خطی فهرست شده
۶۰۰۵

بازدید شد
۱۳۸۲

بازرسی شد
۳۷-۳۶

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب: حل الموجز
مؤلف:
مترجم:
موضوع: طب
شمارهٔ ثبت کتاب: ۹۰۰۵
شمارهٔ قفسه ۳۴۳۸
۶۰۰۵

۶۱۰۵

فهرست شده
۶۰۰۵

بازدید شد
۱۳۸۲

بازدید شد
۸۷-۸

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب حل الموجز
مؤلف
مترجم
موضوع طب
شماره قفسه ۳۴۳۸
شماره ثبت کتاب ۵۰۵۸۰
۶۱۰۵
۶۰۰۵

خطی - فهرست شده
۶۰۰۵

کتابخانه مجلس شورای ملی

بوعلی گفت ای حکیم با خرد
آدمی را هفت علت هست بد

همچنین باد و بواسیر ای امیر
آدمی را سخت گرداند اسیر

دارویی میگویمت بشنو ز من
تا تو گردی سرفراز از انجمن

قرنفل خوشبو گر باشد که اندر او
تا ز نانخواه تا زنجبیل با هر دو
جمله دارو را ز بر بری پر
تا ز حکمت نیک گردی با خبر

هر که ناشتا خورد از وی تمام
زود یابد او خلاصی مراد خود بکام

باد قولنج گر ادرار زحمتی
درد چشم درد دندان هفته
هست این هفت درد [illegible]

سعد هندی و قرنفل قاقله
جوز بوا دارچینی آمله
انگبین صاف را باید جوش داد
کف از و بستان و [illegible]

مجلس شورای ملی

حل الموجز (در طب قديم)

هذه الامور عندنا وسلم بان الخلاف غير الواقع والملاء بالاخفش ابو الحسن
تلميذ سيبويه وهو اشهر الاخافش الثلاثة فلهذا لا يحسن نسبة الخلاف الى سيبويه
وتوجيهه ان المتعارف نسبة الخلاف الى المتاخر ولكن فاعلي التي لغرض هو البلاغ
وان كان معمولها ما لحكمه واجوبه بان الاخفش فرع ساقط عن درجة
الاعتبار لا يخفى عليك ان الاظهر الاقوال حتى الصفة بعد التنكير بين الجواز لكن
القاعدة السابقة الاخفش فنحو ذلك نسبة الخلاف الى سيبويه وان الاخفش نحو ان
يكون اول من تكلم في هذا الحكم مخالف سيبويه والحق مع سيبويه وعرف به الاخفش
حين حكى في كتاب الاوسط ان خلافه في احمر انما هو في مقتضى القياس واما السماع
فعلى منع الصرف ولعل المصنف لم يطلع اليه واما سلم لكن بالكلية فان
قلت كيف حكم سيبويه بان منع صرف احمر بعد التنكير الموصفية الاصلية الا
وعهد العلمية الاصلية اقرب بالاعتبار قلت لان الوصف
الاصلي يعتبره دون العلمية الاصلية ولا يبرزه باب حاتم اما من الالزام
او من اللزوم والمراد باب حاتم العلم المنقول من المعنى الوصفي
وزن الفعل لا منع حاتم للوصف الاصلي والعلمية كانه لا تضاد بين الوصف
الاصلي والعلمية والحاتم الحاكم في الاصل فعل اسما حاتم بن عبد الله
سعد بن الحشرج الذي يضرب به المثل في الجود فان قلت ما منع الصرف
السماع والسماع في منع احمر ساعد وحاكم بانصراف الحاتم فليف

١٢٦٤ ورق

ششصت ودوصد

نغو يه تركه انشتى ... ورسه واسعار اقوة ويد واسهال معدي
... الجناية ... ابخيل
... زياده ... بليد بليد
... طعام ... قبل
نيايد ...
... طعام ...

قلت العراع حد ليس في منع الصرف من كونه وقفا على الغاس
والانتصاف الوصف الاصلي فالمخالف في صحة اعتبار الوصف الاصلي
لما يلزم كلمة ما موصولة لا مصدرية لضرر قوله من اعتبار المتضادين في حكم واحد
والمراد باعتبار المتضادين ليس تصير المحققين في اسم في اثر واحد فانه لستلزم و
جعلها منزلة المحققين فيه معا لان الاثر ليس على تحقيق العلتين معا محتجين بجمع احوال
على جواس تعبير وصفيه ولا يعتبر بتحقق اسميه وحين يجمع على احاوس ليعتبر اسميته
فلا اعتبارهما لعلى تحققهما معا وبهذا اندفع انه منقوض باعتبار الحركتين و
المتضادين لا اختلاف الآخر فانه ليس اعتبارهما معا على متعاقبين وانه منقوض
باعتبار الحركة والسكون ليعتبر العاملي لانهما لم يعتبر امعا ومن العجب انه اجاب
بعض الحواشي ان الاعتبار ممتنع لا التحقيق فانه لا فرق واحتى بعد التحقيق اذ
رد العقل لامتناع التحقق فاذا تحقق كيف يرده وليس لك ان يدفع الالزام
ما التزم منع صرف حاتم العلمية والوصف

شرح الموجز

انسرای
شرح موجز

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة على أفضل أنبيائه محمد وآله وأصحابه أجمعين

فان الطب علم شريف لشرف موضوعه وكثرة دلائله وشدة الحاجة اليه وفي الاشتغال به

من التقرب [illegible] ما لا يوصف لتضمنه [illegible] رحمة الله على عباده والتوسل به الى ازاحة

نفوسهم من الاسقام فلذلك [illegible] وقد حصلت فيه كتب مختصرات مشهورة

فيه [illegible] وكانت اكثرها [illegible] المطولات ومن الكتب ما اكتفى به العامة من

الاطباء وهو [illegible] الذي به يتعيشون وبواسطته الى الملوك يتقربون بل حققت قواعده

على وجه وافق الاصول الحكمية وكان من جملة ما قرئت عليه موجز القانون للامام المحقق

ابي الحسن القرشي المعروف بابن النفيس فاردت ان اشرحه لما فيه من المشكلات [illegible]

وحل المشكل فان هذا الكتاب [illegible] فيه مقاصده وحققت قواعده [illegible]

الكتب المعتمد عليها كالقانون والكامل والحاوي ومؤلفات الحكيم [illegible]

[illegible] ما فيه من المشكل والملغز [illegible]

[illegible] قال رتبت الخ اقول القاعدة صورة كلية [illegible]

احكامها منها [illegible] تلك الجزئيات حقيقيات او اضافيات [illegible]

القاعدة بالنسبة الى قاعدة اخرى فوقها او تحتها الى كلية وجزئية [illegible]

القسم الجزئي الاضافي لان الكلية [illegible] في تعريف القاعدة [illegible]

ويرد [illegible] القاعدة الطبية قاعدة تحتها قاعدة والقاعدة الجزئية [illegible]

لان العالية كلية بالنسبة الى السافل والسافلة جزئية بالنسبة الى العالية [illegible]

[illegible] كل مرض بالضد [illegible] وهو علاج [illegible]

[illegible] في الفن الاول [illegible] بالنسبة الى [illegible]

[illegible] قال الفن الثاني في الادوية الخ اقول [illegible]

[illegible] فانه لا يكون الا في الراس [illegible]

وقوله [illegible] اعمال اليد كالكي [illegible]

[illegible] قال الطب [illegible]

---

[illegible] في بدن الانسان [illegible] ينقسم الى جزئين نظري وعملي [illegible]

[illegible] من الطب علم [illegible] متعلق [illegible] اما ان لا يكون كيفية عمل او يكون

ذلك والاول هو الجزء النظري مثل ما يقال في الطب اصناف الحميات ثلثة والامزجة تسعة

والثاني هو الجزء العملي مثل ما يقال في الطب الاورام الحارة يجب ان يوضع عليها في الابتداء

[illegible] وكل واحد من الجزئين علم [illegible]

[illegible] الثاني كذلك [illegible]

الحركات البدنية [illegible] العلم والنظر [illegible] في هذا الموضع [illegible]

[illegible] نسبة الشيء الى نفسه كما ذهب اليه الوهم [illegible]

[illegible] لان الجزء الاول غايته الجزء الثاني والثاني غايته العمل [illegible]

[illegible] الثاني [illegible]

[illegible] الاول الى غايته [illegible] واذا كان كذلك [illegible]

[illegible] قال الاسباب [illegible]

[illegible] الامور الطبيعية سبعة اقول الامور الطبيعية هي الاركان والامزجة والاخلاط

والاعضاء والارواح والقوى والافعال [illegible] في تعريفها [illegible]

وجود [illegible] وعدم شيء منها [illegible] وجود [illegible] والطبيعة

[illegible] عن المؤلف وقيل الطبيعة هي مبدأ

[illegible] الامور المذكورة [illegible]

[illegible] وهي الاركان والاخلاط والاعضاء والارواح [illegible]

[illegible] هي الصورة الاولى والقوى هي الصور الثانية [illegible] والافعال

[illegible] الاركان والاخلاط والاعضاء والارواح كالمادة للطبيعة والامزجة والقوى

[illegible] التعلق الشديد بين القوة والفعل قال

[illegible] الاركان [illegible] اقول الدليل على حرارة النار [illegible]

[illegible] الاشتعال [illegible]

[illegible]

[illegible] فان النار لا يشتعل [illegible]

فضاء الاقوى ولا يتصل بخط والدليل على حرارة الهواء انه لو كان باردا كان في الاكثف
لان البرودة علة للتكاثف ولما يحس من برودة الهواء المحيطة بالابدان عند غيبة الشمس فانما هو لبرد
الاجزاء المرتفعة من الارض والماء لا لذاته وان كان ارتفاعها بسبب الحرارة الحاصلة من
تاثير الشمس بنزول بعضها بعد صعوده من موضع الانعكاس الذى هو سطح الارض فيبرد
بطبعها او ببرد الهواء ولهذا كلما ازداد الارتفاع زادت البرودة لقلة حرارة البخار هنا
فى المسافة التى يصل اليها البخار وبعد ذلك يكون الهواء حارا بطبعه والباقى واضح
معنى وصفها هذه الاجسام بهذه الكيفيات ان النار مثلا بطبعها حار اذا خلى وطبعه
ولم يرده وارد من الخارج يحس منه حرارة كما يحس من غيره برودة اصلا وهذا
لخلاف قولهم ان الجليد بارد مثلا قال ويتبعها المزاج قول المزاج مصدر كالممازجة نقل الى
الكيفية التى يتبعها الكونه سببا لها وتحقيق ذلك ان العناصر فاذا تصغرت اجزاؤها
وامتزجت فلا شك انه ينكسر سورة كيفياتها فلو ان الفاعل الحاصل هو بان
يفعل كل واحد من الكيفيات فى مقابلها وينفعل عنه وهو المشهور عند الحكماء
او ان يكون الفاعل صورة بتوسط الكيفية والمنفعل المادة وهو مذهب الحكماء
بان يكون الفاعل الكيفية والمنفعل المادة وقد اختاره بعض المتاخرين وابطل
الاول بان انكسار احدهما بالاخرى ان كان سابقا على انكسار الاخرى يلزم
كاسر وهو ممتنع وان لم يكن سابقا لا بد ان يكون الكاسر موجودا حال الكسر
فوجب ان يكون الكاسران باقيين حال كونهما غير باقيين وهو محال ورد الثانى
عنه واتضح لان الماء الحار اذا مزج بالماء البارد حصل الفاتر ولا صورتين مختلفتين
اللهم الا ان يراد بالصورة الصورة الحاصلة على الاطلاق فيفى الاحتمال الثانى
ان امكن دفع ما ذكره الامام على الاحتمال الاول بما فيه دقة وغموض وبعد حصول
الانكسار باى طريق كان يحدث كيفية متشابهة الاجزاء سمى مزاجا ومعنى تشابه اجزائها
ان الجزء الناری الموجود فى الممتزج بصورته بعد حصل فيه كيفية كالكيفية الحاصلة
فى الجزء المائى الموجود فيه بصورته ايضا لما سيجى فى النوع وذكر الامام فى مباحث
المشرقية وقيل المراد بالتشابه الموافقة فى حس اللمس على معنى ان القائم بالجزء الناری
حرارة والقائم بالجزء المائى برودة لكن لا يظهر التفاوت بينهما فى الحس كالسكنجبين فان

القائم

القائم بالجزء حموضة والقائم بالعسل حلاوة لكن حصل المجموع كيفية سرت الكيفيتين حتى
لم يظهر شي منهما للحس قال وقد ينقسم الى قول المزاج اما معتدل او غير معتدل وهذا التقسيم
وجهان الاول ان نفس الاعتدال بتكافؤ الحرارة للبرودة والرطوبة لليبوسة على وجه يتساوى
ميول العناصر الحاصلة لها فى كثيتها والمعتدل بهذا المعنى يسمى المعتدل الحقيقى وغير المعتدل
بهذا المعنى ينحصر فى ثمانية لان خروجه عن الاعتدال اما بكيفية مفردة وهو اربعة اقسام لان
الخارج عن الاعتدال فى الحرارة فقط وهو الحار او الرطوبة فقط وهو الرطب او البرودة
فقط وهو البارد او اليبوسة فقط وهو اليابس واما فى الكيفيتين ولا يمكن فى المتضادين
بل اما فى الحرارة واليبوسة وهو الحار اليابس او فى الحرارة والرطوبة وهو الحار الرطب او فى
البرودة والرطوبة وهو البارد الرطب او فى البرودة واليبوسة وهو البارد اليابس والاربعة
الاولى تسمى مفردة والثانى مركبة والاطباء لا يقسمون المزاج الى المعتدل وغيره بهذا المعنى
لانهم يبحثون عن الامزجة الموجودة فى الخارج والمعتدل بهذا المعنى لا يمكن وجوده فى
الخارج فضلا عن ان يكون مزاج انسان او غيره والدليل على امتناعه انه لو كان له
حيز فلا يخلو اما ان يكون لذلك الممتزج ميل طبيعى الى مكان او لا وكل واحد من
القسمين باطل اما الثانى فظ لانه يمتنع وجود جسم لا ميل فيه الى مكان واما الاول
فلانه لو كان له ميل طبيعى الى مكان فلا يخلو اما ان يكون ذلك المكان مكان احد
بسائطه او غيره والثانى باطل اذ لا مكان للمركب غير مكان بسائطه والا لزم الخلاء قبل
حدوث المركب وكذا الاول لانه لو كان له ميل طبيعى الى مكان بسائطه لزم الترجيح بلا مرجح
لتساوى الميول فيه على ما فرضناه والثانى ان يفسر الاعتدال بكون الممتزج سواء كان
نباتا او عضوا حاصلا فيه من العناصر بكمياتها وكيفياتها القسط الذى
ينبغى له فى كونه على الوجه الاكمل فى نوعه بحسب ما يطلب منه من الافعال كالاسد الذى
ينبغى له ... ما يكون به مقداما شجاعا وهو الاعتدال الاسدى وكالارنب ينبغى له من
البرودة ما يكون به جبانا خائفا وهو الاعتدال الارنبى وغير المعتدل بهذا المعنى
ايضا ينحصر فى ثمانية لانه اما احر مما ينبغى او ابرد او ارطب او ايبس وهذه الاربعة
مفردة او احر وارطب او احر وايبس او ابرد وارطب او ابرد وايبس وهذه الاربعة مركبة
والاطباء يقسمون المزاج الى المعتدل وغيره بهذا المعنى قال الشيخ المعتدل على هذا المعنى

مشتق من العدل في التسمية لان التعادل الذي هو التكافؤ وتابعه لمولف في هذا الكلام

والمقصود منه واخص وان لم يكن جاريا على طريقة علم الاشتقاق وما ظنه بعض المتاخرين

من عدم انحصار معنى المعتدل في ثانية وهم لان من تامل في تقرير الذكور جزم بالانحصار

على كل واحد من التفسيرين قال واعدل الامزجة مزاج الانسان اقول المراد باعدل الامزجة في

هذا الموضع اقربها من الاعتدال الحقيقي المفسر بالتكافؤ وانما كان اعدل بهذا المعنى من امزجة الانسان

لانه اشرف المركبات لكونه معدا لتعلق النفس الناطقة التي هي اشرف ما يتعلق بالممتزجات

من المدبر فيجب ان يكون له اشرف الامزجة واشرفها ما هو ابعدها عن الاختلاف

وذلك هو الوسط الحقيقي لكنه لما لم يكن ممكنا كان الاشرف بحسب الوجود الخارجي ما هو

في امثاله فيجب ان يكون الانسان على ذلك المزاج الاقرب قال واعدل اصنافه آه

اقول لا بد من تمهيد مقدمتين اوليها ان الفلك التاسع يتحرك على خلاف توالي البروج

الحركة التي تحركها الشمس والقمر وغيرهما من الكواكب كل يوم طالعة من المشرق الى المغرب

وهي على قطبين يقال لاحدهما قطب الشمال لانه في ناحية الشمال قريب من كوكب جدي

من بنات النعش الصغرى وهو ظاهر لاهل المساكن الشمالية وللاخر القطب الجنوبي لانه في ناحية

الجنوب وهو خفي عن اهل المساكن الشمالية ومنطقة هذه الحركة اعني الدائرة العظيمة

المفروضة على الفلك التاسع المتساوية البعد عن قطبيه يسمى معدل النهار لان الشمس

اذا وصلت اليها استوى الليل والنهار اي استويا في جميع المساكن فاذا توهمنا سطح هذه

المنطقة قاطعة للعالم حدث من ذلك على سطح الارض دائرة عظيمة على سمت معدل

النهار وهذه الدائرة القاسمة للارض الى نصفين شمالي وجنوبي يقال لها خط

الاستواء لاستواء الليل والنهار عند سكانها ابدا ويقال خط الاستواء يبتدئ من

جنوب ارض الصين فيمر على جزيرة يسمى الجنجكوت وهي اول عمارة تعمل اليه

ثم على ... وهو من الصين يقال انه مستقر الشياطين ثم على جزاير وقي واق

وارض الذهب وعلى جنوب جزيرة سرنديب وعلى شمال جزاير الزنج ومعظم بلادهم

وادلها ... الزنج من ... السودان التي يجلب منها الخصيان السود ثم على

شمال جبال القمر التي منها ينابيع نيل مصر على جنوب سودان المغرب الى ان يصل البحر المحيط

الغربي المسمى اوقيانوس وثانيهما ان الفلك الثامن يتحرك على توالي البروج وله قطب

ان الحركة قطبان ومنطقة تسمى منطقة البروج لانها مقسومة اثني عشر قسما يسمى كل منها

برجا وقطباها غير قطبي العالم ومنطقته تقاطع معدل النهار على نقطتين متقابلتين

متقابلتين يسمى كل واحدة منهما نقطة الاعتدال لاعتدال الليل والنهار اي تساويهما في

كل سنة مرتين عند وصول الشمس اليهما احديهما وهي التي اذا جاوزتها الشمس حصلت في

الشمال يسمى نقطة الاعتدال الربيعي والاخرى وهي التي اذا جاوزتها حصلت في الجنوب يسمى

نقطة الاعتدال الخريفي واذا توهمت دائرة عظيمة تمر باقطاب معدل النهار ومنطقة البروج

... بنقطتين من منطقة البروج يكون عندها غاية بعدها عن معدل النهار ويسمى الميل

الكلي وهو ثلاثة وعشرون جزءا وكسر وتسمى الدائرة المارة بالاقطاب الاربعة المعروفة بالثانية

ستين جزءا وهاتان النقطتان تسميان نقطتي الانقلابين احديهما وهي التي في ناحية

الشمال يسمى نقطة الانقلاب الصيفي والاخرى وهي التي في ناحية الجنوب تسمى نقطة الانقلاب

الشتوي ... الميل يبتدي من الاعتدالين ويتزايد الى الانقلابين ثم يتناقص الى الاعتدالين

لكن يجب ان الميل من الاعتدالين الى الانقلابين ... في التزايد لكن ... في

النقصان وقد يرهن عليه في موضعه ولهذا كان ميل الشمس ... اكثر من فضل

ميل الجوزاء على ميل الثور لان ميل الحمل اثنى عشر جزءا ... ميل الثور عشرون وميل

الجوزاء ثلاثة وعشرون ونصف وفضل عشرين على اثني عشر اكثر من فضل ثلاثة وعشرين

ونصف على عشرين فالشمس اذا قطعت الحمل وهو ثلثون جزءا بعدت عن المعدل اثني عشر

واذا قطعت الثور وهو ثلثون جزءا ابعدت عن المعدل ثمانية اجزاء لان اثني عشر ميل

الحمل واذا قطعت الجوزاء بعدت عنه ثلثة ونصف لان عشرين ميل الثور وبعد ...

في كل درجة ولهذا كان ميل اول درجة من الحمل ... وعشرون دقيقة ... وميل

درجة من السرطان دقيقة وكسر فكل درجة يقطعها الشمس من حوالي الاعتدالين

بعدت عن المعدل ... عشرين دقيقة وكل درجة يقطعها من الانقلابين يبعد عنه

... وهذا هو المراد من قولهم الشمس في ... من الاعتدالين كانت حركتها ...

... ما يكون منه في ... الانقلابين واذا عرفت هذا فاعلم انهم اختلفوا في

... البقاع باعتبار اوضاع العلويات دون الاسباب الارضية من الجبال والبحار

... فذهب الشيخ ابو علي بن سينا الى ان خط الاستواء

واختاره المؤلف وذهب بعض القدماء الى ان الاقليم الرابع فان خط الاستواء حار جدا وبه قال
الامام فخر الدين الرازي واستدل الشيخ على ما اختاره بان مسامتة الشمس للرأس في خط الاستواء
قل تسخين الهواء من مسامتتها او مقاربتها لسكان غيره من البلاد لانها اذا سامتت
الرأس في خط الاستواء لا تدوم مسامتتها بل تزول عنهم بسرعة لما عرفت في المقدمة الثانية و
السبب التام فيه قال الشيخ وان كان قويا اذا قربت من سكان غيره من البلاد كالرابع
مثلا يبقى كذلك اياما كثيرة لما عرفت والسبب اذا دام قوي اثره وان كان ضعيفا و
لهذا الحس تسخين الشمس في الاسد اشد منه في السرطان والجوزاء بعد ان زال الشمس منها قبل
الزوال والبرد في الاسحار وقبل طلوع الشمس اشد منه في نصف الليل والشمس ابعد واقول
سائر احوال سكان خط الاستواء متشابهة لتعادل حر نهارهم ببرد ليلهم لتساويهما دائما
يخالف غيرهم لطول نهارهم وقصر ليلهم اذا كانت الشمس في البروج الشمالية وكان صيفهم
ليس بشديد الحر لما عرفت ولا شتاؤهم شديد البرد لان الشمس لا تبعد عن سمتهم كثيرا فلا عظم
التفاوت بين صيفهم وشتائهم ومع ذلك فلهم فصول متشابهة وهي شهر ونصف
شهر في ذلك لان فصول السنة هناك ثمانية لان الشمس تسامت رؤوسهم في السنة مرتين
في الاعتدالين فيحدث صيفان وتبعد عنها غاية البعد مرتين في الانقلابين فيحدث
شتاءان وبين الصيف والشتاء خريف وبين الشتاء والصيف ربيع فلهم ربيعان و
خريفان فمن اول الحمل الى نصف الثور صيف ومنه الى اول السرطان خريف ومنه الى نصف الاسد
شتاء ومنه الى اول الميزان ربيع ومنه الى نصف العقرب صيف ومنه الى اول الجدي خريف
ومنه الى نصف الدلو شتاء ومنه الى اول الحمل ربيع ولا شك ان هذه الامور مما توجب
ان يتشابه هواء تلك البقعة ولا يتضاد لا جرم فيها تضادا يعتد به فهواؤهم متقارب
من حالة متوسطة في ما تشابهها بخلاف غيرهم فانهم كالمنتقلين من ضد الى ضد لغاية
تباعد الشمس عنهم ثم تقاربها منهم وذلك يوجب مخالفة الهواء وشدة اثره فان الاحساس
بالضد لمن كان في الضد الآخر قوي حكى الشيخ ابو علي انه كان يدرك وقد مر بالحجاز الى
الحجاز في قوة الصيف وكان يستغيث من البرد واهل الحجاز يستغيثون من الحر وهذا كله
يدل على شدة الانفعال من ضد الى ضد قال الامام لنا نفرض بلدة عرضها ضعف ميل
الكلي اي ستة وستون جزءا وكسر فاذا وصلت الشمس الى غاية القرب من سمت رؤوسهم كان

بعدها عنهم كبعدها عن خط الاستواء وهو صيفهم وشتاء خط الاستواء وتسخينها
في ذلك الوقت في تلك البلدة مثله في خط الاستواء لتساوي البعدين واذا كان
صيفهم كشتاء خط الاستواء فما ظنك بصيف خط الاستواء واجيب عنه بانا لا نسلم ان
تسخين الشمس في ذلك الوقت في تلك البلدة كالتسخين فيه في خط الاستواء قوله لتساوي
البعدين قلنا لا يلزم من تساوي البعدين تساوي التسخينين لان نهار تلك البلدة اطول
من ليلها كثيرا لانه ستة عشر ساعة مستوية تقريبا وليلها ثمان ساعات بخلاف خط الاستواء
وايضا المألوف لا يؤثر فلعل اهل خط الاستواء يستبردون الهواء والشمس في المنقلب
لالفهم الحرارة ويحترز اهل تلك البلدة لعدم الفهم الحرارة قال صاحب التذكرة ان عنى بها
الاعتدال تشابه الاحوال فلا شك في انه خط الاستواء ابلغ بخلاف الرابع وان عنى تكافؤ الكيفيتين
فلا شك انه في الرابع ابلغ بخلاف الاستواء يدل على ذلك شدة سواد سكان خط الاستواء
من الزنج والحبشة وشدة جعودة شعورهم لانهماك الحرارة واجيب انه يجوز ان يكون
ما ذكر من شدة السواد والجعودة لاسباب ارضية وهو خارج عن محل النزاع وقيل كثرة
التوالد والتناسل وتوافر العمارات في الاقليم الرابع يدل على انه اعدل واجيب عنه بانه يجوز
ان يكون المانع ارضيا في خط الاستواء قال ثم سكان الاقليم الرابع اقول لا بد من تقديم
مقدمة وهي ان الارض كما انقسمت بخط الاستواء الى نصفين شمالي وجنوبي كذلك تنقسم
بدائرة عظيمة اخرى يتوهم على بسيطها مارة بقطبي خط الاستواء وطرفي العمارة الى نصفين
فوقي واسفل فاذن قد انقسمت الارض بها ارباعا احد الربعين الشماليين هو الربع المسكون
في تعيينه وتعريفه اذا توهمت على بسيطها دائرة عظيمة ثالثة مارة باقطار الاوليين
نصفت الارض بل الربع المسكون الى شرقي وغربي ومقطع الثالثة والاولى في النصف الفوقي
يسمى قبة الارض ويقال للثالثة نصف نهار القبة ثم ان جمهور اهل الصناعة سموا معظم
المعمورة من الربع المسكونة وهو بين ما تجاوز عشرة درجات في الارض الى حدود خمسين
وبعضهم قسموا المعمور وهو من خط الاستواء الى قريب ستة وستين جزءا من نصف
نهار القطبة سبع قطع دقيقة مستطيلة على موازاة خط الاستواء ليكون كل قسم تحت مدار الشمس
ويتشابه احوال البقاع التي فيه وسموها اقاليم وتعيين هذا الاقاليم عد بلادها لا يليق
بهذا المختصر واذا عرفت هذا فنقول لما عدل البقاع بعد خط الاستواء على ما قال الشيخ ابو علي

ابن سينا في اوائل الاقليم الرابع والدليل عليه ان اهل الاقليم [illegible] ساعة الشمس
على رؤوسهم [illegible] كان اكثر الاقليم الثالث وابن الاقليم الثالث
ولم [illegible] الخامس و[illegible] السادس والسابع وما
[illegible] الاقليم الثالث و[illegible] الخامس قريب من الرابع [illegible] قلت [illegible] الاقليم الرابع معتدل
[illegible] على خط الاستواء [illegible] الادوية [illegible] قلت اكثر الادوية لا يخلو من
ان يكون [illegible] الكيفيات غاية فيه وهذا [illegible] في الاقاليم الخارجة عن الاعتدال و[illegible]
في الاقليم الرابع [illegible] المعتدل [illegible] ان يكون شبيها ببدن الانسان
وهو ما يغلب عليه [illegible] والشمال [illegible]
[illegible] الانسان
ولا [illegible] اسنان الانسان بحسب غالب [illegible] في المساكن التي كثرت
فيها [illegible] الاقليم الرابع والخامس [illegible] من النمو وهو من اول العمر الى قريب
من ثلثين سنة [illegible] بعد عشرين [illegible] يحصل للانسان في حاله
[illegible] وقوته [illegible] على عدم [illegible] النامية [illegible] تسقط و
[illegible] الوقوف [illegible] لانه لا شك في النمو ولا في
الانحطاط [illegible] من الشباب وهو [illegible]
النمو الى نحو خمس وثلثين سنة او اربعين سنة [illegible] مع [illegible] القوة
وهو ان لا يكون النقصان فيه محسوسا وهو [illegible] الكهولة الى آخر العمر ويسمى الشيخوخة
ووجه الحصر [illegible] ان يكون في الازدياد او في الانتقاص ولا يكون في شيء منهما
والاول [illegible] النمو [illegible] الكهولة ان كان النقصان خفيفا و[illegible] الشيخوخة ان كان
واضحا [illegible] في كل سابوع
[illegible] الاول فيصلب اعضاؤه بعض الصلابة ويقوى
[illegible] باسنان قوية وهذا الكمال قال النبي
صلى الله عليه وسلم [illegible] الاسنان ان
السن انما يحتاج اليها للقطع والكسر [illegible] ولذلك لا ينبت [illegible] الحاجة الى
اليه [illegible]

فانها

فانها تنبت الاسنان عاجلا ولذلك من كان من الصبيان [illegible] فان
نبات الاسنان يتسارع اليه اكثر من غيره [illegible]
كل الاستحكام [illegible] الاحتياج [illegible] اسنانا [illegible]
السابوع الثاني فيصلب اعضاؤه صلابة كافية ولذلك يبتدي فيه الغلام [illegible]
[illegible] الادراك [illegible] ذلك الوقت [illegible]
[illegible] الادراك [illegible] ذلك الوقت منها [illegible] الآية لان
[illegible] فلما [illegible] الحرارة [illegible] ومنها [illegible]
الصوت لان [illegible] الحرارة [illegible] صوت [illegible] لان
[illegible] من القلب [illegible] في الابط [illegible]
من القلب وفي ذلك الوقت [illegible] على الانسان [illegible]
السابوع الثالث فيكمل الانسان [illegible] ولذلك ينبت فيه اللحية [illegible]
[illegible] في السابوع الرابع [illegible]
الثانية [illegible] الصلابة [illegible]
[illegible] ثمانية وعشرين [illegible] يكون
الوقوف [illegible] فان استوى [illegible]
سوابيع فانه [illegible] خمسة وثلثين وهذا اكثر [illegible]
[illegible] سوابيع [illegible] يكون [illegible] الوقوف [illegible]
والجموع [illegible] وفي هذا الوقت [illegible] الطبيعية بعض
السكون [illegible] الافعال النفسية [illegible] تقريبا [illegible]
الانسان [illegible] على حفظ [illegible] قوة فيغلب
الموت [illegible] ولذلك [illegible] النبي عليه السلام
[illegible] ما بين الستين والسبعين [illegible] الشيخوخة [illegible]
بان [illegible] سنة [illegible] الكمال [illegible]
[illegible] وعشرين [illegible] اكثر [illegible]
[illegible] على [illegible] الموت [illegible] اكثر [illegible] من الحكم على الموت

الفساد ضعيف بزمان الكون لا دليل عليه وقد اعترف في باب التنجيم بامكان الزيادة على
مائة وعشرين سنة حتى ان الزمان حكى عمن مات [illegible] قال ان يعيش الانسان
سبعمائة وستين سنة وهو القرآن الاعظم عندهم وقد جاء في كتب الانبياء من اعمار
جماعة كانت اعمارهم [illegible] حهلا [illegible] ورد في الكتب الالهية ان
الزيادة على المائة [illegible] الآن لا دليل عليه واذا عرفت هذا فلنرجع
الى الكتاب فنقول الحكم [illegible] ان الشبان [illegible] ويمكن ان يرى ان سن الشباب هي
التي في سن [illegible] الاعتدال [illegible] من سائر الاسنان لان [illegible] ما يكون
الرطوبة فيه [illegible] غريزية [illegible] يكون الرطوبات [illegible] قلت وجفت ويمكن ان يرى
ان الشبان اقرب الى الاعتدال [illegible] من الصبي على معنى ان [illegible] الشباب فيه من
اعني [illegible] وجنس الرطوبة واليبوسة واعتدال الصبي في جنس الحرارة والبرد
فقط واما جنس الآخر وهو جنس الرطوبة واليبوسة فالصبي مائل فيه عن الاعتدال
الى احد الطرفين اعني الرطوبة ولذلك ينمو [illegible] اختلف الاطباء في حرارة الصبي والشاب
فمنهم من قال الصبي احر من الشاب ومنهم من عكس واحتج الاول بنمو الصبي لان فاعل
النمو الحرارة [illegible] ان لا ينمو الشاب [illegible] اليبوسة عليه لان الرطب
سهل القبول للانفصال والاتصال والتمديد والتشكيل فانه كما يمتنع الفعل
لعدم الفاعل فقد يمتنع لعدم استعداد القابل وايضا يجوز ان يكون للانسان كمال
يطلبه بالنمو واذا بلغ الى ذلك الكمال لم يمكن ان ينمو بعده وان لم ينقص حرارته [illegible]
واحتج الثاني بان دم الشاب اكثر ولذلك يصيبه الرعاف اكثر والدم حار [illegible] الشاب
اقوى حركة من الصبي ولحقه بالحرارة ويجيب عنه [illegible] الاستدلال [illegible] دم الشاب اكثر فان
دم الصبي ينصرف الى النمو ولا يحتبس في العروق ولذلك لا يصيبه الرعاف اكثر [illegible]
يجوز ان يكون كثرة رعاف الشاب ليبوسة عرقه لان اليابس اقبل للانصداع و
عدم قوة الصبي على الحركة انما هو لغلبة الرطوبة عليه لان الاسترخاء [illegible] يمنع عن
قوة الحركة وذهب جالينوس الى ان حرارة الصبي مساوية لحرارة الشاب كما وكيفا
[illegible] اما المساواة [illegible] المساواة في قوة الثانية [illegible] للمقدار فلان [illegible]
كان في الصبي [illegible] لم ينقص في الشاب [illegible]

والثاني

وان ابطلنا القائل لو لم ينقص وقع النمو [illegible] لانا نجيب عنه بانا [illegible]
زيادة الحرارة الغريزية انما [illegible] نقصان [illegible] على البدن بعد وجوده ان قلنا ان
الحرارة الغريزية ليست من جنس الحرارة العنصرية وهو مذهب المحققين من الحكماء [illegible]
[illegible] يترتب باقي العناصر بعد وجود البدن ان قلنا ان الحرارة الغريزية
من جنس الحرارة النارية وهو مذهب طائفة لا تحقيق لهم من الاطباء [illegible]
الامر من محال فان قلت [illegible] حرارة الشاب على حرارة الصبي [illegible]
لان اعضاءه اكبر من اعضاء الصبي قلت اعضاء الصبي [illegible]
ذلك مقام عظم الشاب على اعضائه واما [illegible]
الصبي [illegible] لان حرارة [illegible] الرطب [illegible]
اليابس [illegible]
جالينوس في جوامعه وبعض الاطباء يمثلون ذلك بالحمام [illegible]
[illegible] ان رطوبة الصبي اكثر لان ما فيه
من الرطوبة الغريزية [illegible] من المني والدم [illegible]
من [illegible] ما ذهب اليه جالينوس وهو مختار المؤلف [illegible]
تحقيق كلامه عليه [illegible] اما [illegible] الحرارة
الغريزية [illegible]
عضائهم [illegible] واما ان الشيخ ارطب بالرطوبة الغريبة [illegible] لانه يضعف
هضمه [illegible]
لا على سبيل [illegible]
غصن [illegible] رطب [illegible] ورطوبة الشيخ كرطوبة خشب [illegible] وهذه الرطوبة الغريبة
[illegible] الاعضاء الاصلية [illegible]
[illegible]
لا تحدث في بدنه هذه الرطوبة الغريبة لان هضمهم [illegible]
ولولا هذه الرطوبة في الشيخ لوجب [illegible]
الاعضاء [illegible] السبابة ثم [illegible] الاصابع ثم [illegible] الراحة ثم جلد

الكف ثم جلد الكف ثم اللسان مطلقا    اعلم ان اعدل الاعضاء واوفقها في الاعتدال
الحقيقي بالنسبة الى غيره من الاعضاء الجلد لانك اذا قسمت الى ما في البدن من الاعضاء
وجدت بعضها حارا كالقلب وبعضها باردا كالعصب وبعضها رطبا كالدماغ
وبعضها يابسا كالعظم وبعضها فيه دم وعصب والدم حار رطب والعصب بارد
يابس فيحصل الاعتدال وقيل الجلد لا ينفعل عن المتضادين في الحرارة والبرودة كما
انه يتصف بحرارة وبضعف ... ولا عن المتضادين في الرطوبة واليبوسة كالجسم المركب
من ... اذا كانا بالسوية وعدم الانفعال في الاجسام مستقر العقل ...
لانه لا يميل الى شي من ... في الكيفية اذا كان ... لا ... حتى ... المتلبس في
فيه نظر لا نسلم ان اعتدال الجلد يعلم من اعتداله اللامس منه فيلزم ... لانا
لا نسلم ان اعتدال الجلد ... منه اللامس بل ... فيه بل ... انتهى
على ان الجلد ... كان عن ... عن الاصبع عن الجلد وهو غير معلوم ... هو
... في اعتدال الجلد ... على ما ذكر في ... هو ... على
ان ... هو الحاكم على ... فيجب ان يكون معتدلا لان الحاكم ... متساوي
الميل الى الاطراف ... ما كان ... اليه في الحكم على ... الملموس ... اكثر
وجب ان يكون ... لاحتياج في جلد ... اكثر من الاعضاء ... واكثر في
جلد الكف واكثر في جلد ... واكثر في جلد الاصابع واكثر في جلد الانامل واكثر
في جلد ... السبابة ولذلك ... على الملموس ...
المذكور في المتن هكذا قيل .    واحرها القلب ثم الكبد ثم اللحم    اما الاول فلان
الروح احر من غير القلب من الاعضاء لانه اخف منها والطف من غيره ... يستفيد
منها الحرارة وكل ما كان كذلك ... الخفقان فيه اكثر وكلما ... الخفقان
اكثر فهو ... واذا كان الروح ... القلب من الاعضاء كان القلب
احر من غيره من الاعضاء لانه احر من الروح لانه ... اذا ... الطف ...
يكون اقوى من الملطف في الحرارة ... على ... لطيفا ... روحا
والحرارة ... وقيل الروح والقلب متساويان في الحرارة لان ... كون العلة
اقوى من المعلول في ... القلب احر ... القلب من اللحم والاغشية

والعروق

مرسوم بتعديل للاسم

والعروق والاعصاب والغضروف والدم وكون حرارة الاعضاء ونحوه ... روح لانه جوهر
لطيف ناري هوائي يستدعي كون الروح ... على هذا القول ...
ان ... للاعراض فان قلت على هذا القول لا يصح قول المؤلف ... القلب
قلت ... الروح ... ما ذكره واما الثاني فلان الكبد ... القلب و
فوق ... اللحم الذي هو احر من سائر الاعضاء ... فلان ... الطبخ
وحالة ... الدم الذي هو ... الكبد ... الى ... واما انها اقل حرارة من
القلب ولانها اقل حرارة من الدم ... اقل حرارة من القلب اما الاول فلان الكبد
كدم جامد ... هو ما يغلب عليه ... الذي هو بارد ... في ... نقي هي
حارة واما الثاني فقط ... اكثر حرارة من اللحم فلان ... لطيف العصب
الذي هو بارد ... الكبد ... فهذا ايضا ... الكبد ... الا انه ... وهو ... واما
الى ... على اللحم واما الثالث فلان اللحم ... من الدم الذي هو حار ... يجب
ان يكون حارا وحرارته دون حرارة الكبد وفوق باقي الاعضاء اما الاول فلان ...
... الكبد واما الثاني فلان في سائر الاعضاء من الاعصاب ... الى العظم
ما يبرد ... والجسم المخصوصة ... الدم ... هو ... وهي
باردة    وابردها العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ
اما العظم فبعلم برودته من صلابته لان الصلابة في المركبات لغلبة الاجزاء الارضية
التي هي باردة وايضا لعظم ... العروق والشرايين ... المسمى ...
... وانما ... ذكر بعده فيعلم ... ذكر بعده ... وانما
الغضروف فيعلم برودته من صلابته ... انه اقل ... من العظم فلانه الين
منه فهو اقرب الى الطبيعة ... ولذلك ... العظم فانه ...
من طبيعة ... حصل له ... فمن ... الا ... و...
... مشابه للعظم واما الرباط فيعلم برودته من صلابته ... من ... العظم
العظم الذي هو بارد ... ولكن ... من الغضروف فلانه الين منه واما العصب
فيعلم برودته من صلابته ايضا وانما انه اقل ... من الرباط فلانه الين منه و...
النخاع فيعلم برودته بانه ... الدماغ و... بين ... الدماغ

النخاع

رخت في الجوهر ولهذا عصبي والعصب بارد وما يعقبه فلانه ضخام وما انه اقل
من العصب فلانه مجاور للقلب والكبد فيستفيد منهما حرارة وما ينه ما فيقل برودته
محيط به منه وينقص برودته وانه اقرب من الصحيح فلانه الين منه واكثر
استفادة الحرارة لانه مجاور للقلب فيصل اليه دائما الارواح الحيوانية الحارة وايبسها
الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب اما يبوسة الشعر فلانه يتكون
من بخار دخاني يتحلل منه اكثر ما كان فيه من الاجزاء المائية وانعقدت الدخانية التي
هي حارة يابسة وعاقدها الحرارة تتحرقه وتدفع الاجزاء الرطبة منها ولا شئ في
البدن ايبس من ذلك البخار الدخاني فيكون الشعر ايبس الاعضاء فان قلت الشعر ليس
بعضو قلت لما كان جزءا من البدن اشبه العضو من الاطباء من قال الشعر
من الاعضاء المتشابهة الاجزاء ويمكن ان يكون المؤلف تابعهم في هذا الراى واما يبوسة العظم
فلانه اصلب الاعضاء واما انه اقل يبوسة من الشعر فلان العظم يحدث كثير من الحيوانات
والنشو انما يكون بالجسم الرطب حتى يكون قابلة لسهولة التشكل بشكل المنتشر والشعر
لا ينقص شيء من الحيوانات الا نادرا وايضا اذا احتاجت بين متساويين من العظم
والشعر وقطرناهما في القرع والانبيق سال من العظم ماء ودهن اكثر ما يسيل من الشعر
فيبقى ثقل اقل فيكون الرطوبة في العظم اكثر فان قلت الشعر ينعطف والعظم لا ينعطف
فالشعر ارطب قلت عدم انعطاف العظم لعدم ما فيه من المائية بسبب برد مزاجه
الاصلي ولذلك يحصل من تقصير ما كثير خلاف الشعر واعتبر حال الجمد فانه
ارطب من الحديد مع عدم انعطافه بسبب الجمود واما يبوسة الغضروف فلصلابته
ولقلة الدم فيه واما انه اقل يبوسة من العظم فلانه الين منه اما يبوسة الرباط
فلصلابته اما انه اقل يبوسة من الغضروف فلانه الين منه واما يبوسة العصب
فلصلابته واما انه اقل يبوسة من الرباط فبقلة صلابته المنتهية على ان العصب
لحس يكون حساسا في عصب قريب من مستقر في رطوبة ويبوسته لانه
لحركة يبس من المتسع لان الحركة مجففة وابطا السمين ثم الشحم ثم المخ ثم الدماغ
اما رطوبة السمين فلانه من الجوهر مجاور للحم فيستفيد منه الرطوبة واما رطوبة الشحم
فلانه ليس الجوهر ليتساوى ما انه اقل رطوبة من السمين فلعدم مجاورته اللحم ولانه اصلب

من السمين

من سمين وما رطوبة اللحم الرخو فهو المائل الى البياض ويسمى بلحم الابط ولسبب
لان ليا لعدد ذي جل عنه الاجزاء رطبة لان بياض يدل على البلغم واما انه اقل رطوبة
من الشحم فلانه اللحم عاقدة هي وهي مجففة وانه يقيد لمرارة الحو لان اللحم الصلب ببرقة
من الدماغ والنخاع واما رطوبة الدماغ فلان جوهر لين وما انه اقل رطوبة من اللحم
الرخو فلانه يصل اليه دائما ارواح حارة واما رطوبة النخاع فظاهر واما انه اقل رطوبة
من الدماغ فلانه صلب قوامه وتالشها الاخلاط قال الشيخ الرئيس
شيئا لجسم رطب سيال يتحيل غذاء اليه اولا فقوله رطب يشمل القيود المشكل
في الاتصال والانفصال وهو حرز عن العظم واللحم والغضروف وقوله سيال
عن اللحم ولا يخرج الملتحم لانه يصير ولا حاجة لانه رطب سيال فالمراد للتنبيه
بالجسم والرماح الدابة اللون لان العوام وقيل المراد الرطب ليسب للتفسيح فلا
ريب فيه ما هو سيال متراح ومختلط دونه يستحيل اليه الغذاء فيتغير صورته
النوعية وهو احتراز عن الكيموس لمقاطعم العد وفيه تعريض بالتعريف
يتمدد به الحيوان للاغتذاء ولا يرد عليه من القرع والانبيق اذا وضعنا
في المستقطر وقوله ولا بالحرارة عن الرطوبة الثانية ولا يخرج الخلط المولد
حلف لانه يستحيل اليه الغذاء او لا في جملة لان مامن نوعه يستحيل الغذاء
او لا فيه نظر انتهى بحثه فان قلت فهذا صادق بما صارت الاخلاط
لانه لانه يتكون من الاغذية التي هي مركبة من العناصر بحسب غلبة عليه الغذاء
تو واحد منها نوع حدة افضلها الدم وهو حار رطب قائل
تعديه البدن فصل الاخلاط الاربعة لانه الغذاء في الاغتذاء قال
الشيخ الرئيس في حيوان ابتغاء ان الغذاء في الحقيقة الدم وباقي الاخلاط
كالابازير يصلحه وان مزاجه معتدل ولو رطوبته مناسبة للحيوة وحمد تحللها
وبما يدل على فضله ان يعتدي يتقوم حالا وحسن لونه واللطيفة تصرف به الدفع
تدوينه لا فعل سائر الاخلاط وبحره في العضلة تلطف لانه ودم بالقوم تصفي
لانه يوافق الدم في الحرارة واسود ويخالفه في كيفيتين وهواء ان الدم حار ورطب
كالهواء لان حرارة الدم ورطوبته بحسب الاغلب لانه مركب وحرارته دون ولا رطوبة

اخلاط ٣

كذلك لانه بسيط والدليل على ان الدم حار رطب انه اذا غلب على البدن غلبت
عليه الحرارة والرطوبة وولد علل الحارة الرطبة [illegible] الباردة اليابسة وايضا
تولده من الاغذية الرطبة الحارة كالبيض والخمور ويهيج في الوقت الحار الرطب وفي
سن النمو لانه حار رطب وقيل الدم بارد لانه يكثر في الشتاء ولذلك [illegible] و
مزاج لانه بارد والجواب عنه ان تولد الدم في الشتاء ليس [illegible] وكثرته [illegible] من ابدان
[illegible] مزاج لكثف المسام [illegible] وقانون الدم في البدن [illegible]
وهو [illegible] عليه [illegible] ما نقص منه [illegible] النقصان وهو في سن الوقوف او
بالزيادة عليه وهو في سن النمو او النقصان عنه وهو في سن الانحطاط [illegible] و
الطبيعي منه احمر اللون لا نتن له معتدل القوام حلو وغير الطبيعي ما خالف ذلك
لونا او رائحة او قواما [illegible] الدم ما طبيعي وغير طبيعي والطبيعي هو المتولد
في الكبد لان الطبيعي من كل خلط ما يتولد في الكبد [illegible] منها الا الطبيعي عند
الاطباء والدم الطبيعي صفات منها الحمرة لان الكبد احمر وهي المولدة له بان تحيله
الى مشابهتها [illegible] به فاذا [illegible] الكبد [illegible] على [illegible] الاستحالة الى
مشابهتها ولان الاحمر يدل على اعتدال الحرارة كما ان الاصفر يدل على شدتها و
والاسود على استيلاء البرودة والابيض على [illegible] الدم [illegible] في القلب و
الشرايين [illegible] مايل الى [illegible] والذي في الكبد والاوردة [illegible] ومنها انه
غير منتن لان النتن يكون للعفونة الدالة على استيلاء الحرارة الغريبة ومنها انه
معتدل القوام [illegible] له رقة الصفراء ولا غلظ البلغم والسوداء والحكمة فيه انه لو كان
رقيقا لم يصلح لتغذية مثل العظام ولو كان غليظا [illegible] لم يمكن [illegible]
منه الارواح ومنها انه حلو [illegible] الشي الحلو كالعسل والسكر
لا بمعنى انه حلو [illegible] له مشابهة بالحلو بالنسبة الى [illegible] الاخلاط لانه هو [illegible]
في غذاء الاعضاء [illegible] على ما [illegible] فجعل الدم الطبيعي [illegible]
[illegible] بسرعة والدم غير الطبيعي ما خالف الطبيعي [illegible] عنه
[illegible] الصفات المذكورة مثل ان يكون ابيض غليظا [illegible] ويسمى غير طبيعي [illegible]
واما بان [illegible] بعضها مثل ان يكون ابيض غير منتن معتدل القوام

حلو

حلو ويسمى غير طبيعي في الصفة [illegible] ويقال في هذه امثاله غير طبيعي في النوع
ثم البلغم وهو بارد رطب [illegible] البلغم في الفضيلة [illegible] من الاخلاط
مائي والدليل على انه بارد رطب انه متى كثر في البدن [illegible] باردة رطبة [illegible]
الحار اليابس ويكثر تولده في الامزجة والاسنان والاوقات الباردة الرطبة [illegible]
الاغذية التي قوتها باردة رطبة فايدته ان يستحيل دما اذا [illegible]
[illegible] يرطب الاعضاء فلا تجف بالحركة وان يدخل في تغذية [illegible]
الغاية الاولى [illegible] البلغم [illegible] لانه [illegible] النضج [illegible]
[illegible] وهو قابل لكمال النضج [illegible] جميع [illegible]
[illegible] كان كذلك اقتضت الحكمة الالهية ان يكون [illegible] على [illegible]
[illegible] حتى [illegible]
[illegible] من الكبد الى الاعضاء [illegible] غريزية عليه فانضجته وغذى البدن
به [illegible] من [illegible] لان [illegible] ولا يصلح شي منهما لان
[illegible] فلم يكن [illegible]
[illegible] بالعلة القاصرة من النضج [illegible]
فانه يمكن [illegible] الاول الى النضج [illegible] الى ذلك [illegible]
التي [illegible] الحركة تجفف الاعضاء [illegible] من التجفيف فاقتضت الحكمة
الالهية ان [illegible] البلغم الاعضاء والمفاصل [illegible]
التي [illegible] من الاعضاء ما يجب ان يكون غذاؤه دما مخلوطا بالبلغم على قسط
معلوم [illegible] كالدماغ فاقتضت الحكمة الالهية ان يخلط
البلغم [illegible] البلغم [illegible]
الاعضاء والطبيعي منه ما قارب الاستحالة الى الدموية [illegible] ما هو
[illegible] بطعم [illegible] والحامض ميل الى البرودة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] البلغم اما طبيعي او غير طبيعي [illegible]
[illegible] الذي قارب الاستحالة الى الدموية لانه دم غير تام النضج [illegible]

بدل [illegible]

ذلك م

رابع البلغم الثالث [illegible] الدم لانا [illegible]
[illegible] البلغم [illegible]
[illegible] البلغم الطبيعي [illegible]

لم يجعل الطبيعة له مفرغة كما جعلت للصفراء والسوداء اذ تحتاج اليه الاعضاء كلها فيحصر
معها عند الاحتياج فاجري مجرى الدم ليكون قريبا منه عند الاحتياج وقد يعرض
العشم ما يكون في الكبد يوجد مادته في الغذاء وله صفتان احدهما الحلاوة الشديدة
بواسطة ما فيه من بعض النضج وهذا القسم ليس شديد البرد بل بالقياس الى البلغ
قليل البرد وبالقياس الى الدم والصفراء بارد وثانيهما اعتدال القوام وهو معرفة
بان يكون اغلظ من الدم بقليل وفي ذلك الفصل بحث وما غير الطبيعي فهو ما يكون
جهة الطعم ومن جهة القوام لان خروجه عن الامر الطبيعي ما يكون من جهتهما لا من
جهة اللون والرائحة لان البلغم كله ابيض عديم الرائحة لانه بارد والبرد يوجب البياض
وعدم الرائحة فاذا خالطه ما يوجب تغييرا في لونه خرج عن ان يكون من اقسام البلغم وعد
من اقسام ذلك المخالط وهذا يعد الصفراء المحية من اقسام الصفراء وان كان ما فيه
من البلغم اكثر مما فيها من الصفراء لان الشيء انما ينسب الى ما هو غالب عليه في الحس
لان ما يحتوي وهاهنا هو الصفرة لا البياض فاذا عرضه عفونة الجيبية منه ان يعد
غير الطبيعي لان عفونة الخلط نوع من انواعه ولا يمكن ان يعد بسببها شيء منها
غير طبيعي لان ما نحن بصدده تقسيم البلغم الى انواعه بسبب اوصافه الخاصة ثم
البلغم الغير الطبيعي من جهة الطعم فيه اقسام منها البلغم المالح وهو مايل الى الحرارة
واليبوسة حتى قال الشيخ ابو علي هو احر ما يكون من البلغم وايبسه وهذا لا ينافي الحكم على
كل البلغم بالبرودة والرطوبة لان ذلك بالقياس الى الدم والصفراء والسبب في ملوحته
ما خالطه من الصفراء بالاعتدال لانه يحرق بعضه فيحصل فيه سيع مما ومخالطة
الصفراء اذا لم يكن معتدلا لم يكن سائر الخلط ميلا ما لحا فانه لو كان مخالطه من
الصفراء كثيرا يقال له المختلط به الصفراء المحية او الاقسام اقسام البلغم و
منها الحامض وهو مايل الى البرودة واليبس وهذا يكون باختلاط السوداء
بالاعتدال او بورود برودة تقهر حرارته فيحمض لاستيلاء البرد لا لطف بالحرارة
كالخمر يحمض في الشتاء وبغليانه لورود حرارة قوية لان الغليان يوجب فيه الا
الحرارة الثابتة فيستولي البرد كالعصارة الصفيحة تحمض في الصيف ومنها
المسيح وهو المائي الذي لا طعم له وهو خالص بارد كثير الرطوبة احد اصناف البلغم

الاستيلاء

الاستحالة الى الدم ويحصل من البلغم المائي الذي يكون مائيته بكثرة الرقيق ويحصل
له طعم لعدم المخالطة فان قلت الذي لا طعم له كيف يجعل من اقسام ذي الطعم قلت
اجاب الامام في عنه بان الشيخ يجعل من اقسام ما الطعم بل جعل من اقسام البلغم في
جهة الطعم ومجرد ذلك يحصل السلب باعتبار الطعم مما لا يكون احدهما ذا طعم كما يجوز
ان يقال الحيوان من جهة النطق اما انسان او غير ناطق مع ان غير الانسان لا يكون ناطقا
وذكر الشيخ قسما اخر وهو العفص وهو الذي يخالطه سوداء شديدة البرد وتجاوز
فيجمد مائيته وهو شبيه بالحامض بردا وينشأ ولا يوجد هذا القسم في اكثر النسخ الا في
بعضها هذا كله في البلغم الغير الطبيعي من جهة الطعم واما غير الطبيعي من جهة القوام فاما
ان لا يكون مختلف القوام او يكون مختلفه فان كان الاول فاما ان يكون رقيقا جدا و
يسمى مائيا تشبيها له بالماء في رقته المفرطة وهو سريع التأثير في العضو لرقته ويكون غليظا
جدا ويسمى جصيا تشبيها له بالجص الذي يبس الاما اشا وهو اغلظ الجميع فان قلت خرج
عنه ما يكون رقيقا لا جدا او غليظا لا جدا قلت يكون ذلك قريبا من الطبيعي او نقصانا في
غير الطبيعي وان كان الثاني فيسمى مخاطيا تشبيها له بالمخاط فانه يكون مختلف القوام
غالبا لا متزاج الريح بخاريته بالبلغم الغليظ فيه وعلم ان المشهور انه المخاطي هو مختلف
القوام في الحقيقة بشرط ان يظهر اختلافه حسا حتى ان مختلف القوام في الحقيقة الذي
لا يظهر اختلافه في الحس لا يسمى مخاطيا بل يسمى خاما تشبيها له في الثوب الخام الذي
بقي على حاله ولم يتغير بالقصارة وكلام المؤلف لا يفرق بين الخام والمخاطي على ما هو في
اكثر النسخ وفي بعض النسخ هكذا ومختلف القوام الخام والمخاطي وهو موافقة
ما هو المشهور ثم الصفراء وهي حارة يابسة في الفضيلة عن البلغم وقبل
السوداء ما هي حارة يابسة لان توليدها من فرط نضج ولان من منافعها تسكين
البلغم ولطفها في اعضائه ومن تعين فيها حرقة في معدته ومرارة في فمه ويوجب
استفادها بالبدن الرطب فان بقيت اللطيف الدم وتصفيه ومن ان يدخل
في تغذية مثل الرية وان تنبعث حتى منه في الامعاء فيغسلها من الثفل والبلغم اللزج
ثم تنقي الغاية المادة الاولى الدم ولكن كان لطيفا بالنسبة الى البلغم والسوداء فهو
في نفسه غلظ والصفراء بالنسبة اليه رقيقة جدا فينتفي غلظ الدم بمخالطة شيء من

البلغم والسوداء فيعسر نفوذه في المسالك الضيقة فاقتضت الحكمة الالهية بعد ميز الكبد مع الدم في العروق من الصفراء ما هو لطيفها فيدفع في المسالك الضيقة لما فيه من الحدة والنفوذ مرققاً وتقرير الفائدة الثانية ان من الاعضاء ما يستحق ان يكون في غذائها فضل لطافة كالرية فاقتضت الحكمة الالهية ان يختلط بالدم الذي يغذو ذلك العضو شيء من الصفراء فيغذو لا يصير شبيهاً بذلك العضو وتقرير الفائدة الثالثة ان الثقل يدفع في الامعاء ويلبث فيها ثم يتم جذب الكبد ما فيه من بقية الغذائية اللطيفة لان ماساريقا تتصل باخر المعدة وما تحته من الامعاء وفي ذلك الثقل رداءة فيجب ان يلبث الامعاء من الرطوبات ما يكفيها عن شيء مع ذلك الثقل وتلك الرطوبات تعوق الامعاء عن الاحساس بلذعه وحرارة كيفيته وذلك مما يحتاج الطبيعة عن دفعه فوجب ان ينصب اليها ما ينقيها ويلذعها اذا دعت الى ذلك حاجة ولما لم يكن في المادة اكثر من السفينة حاراً الذي غاسلا بها وهو الصفراء فاقتضت الحكمة الالهية ان ينصب منها جزء الى الامعاء ليغسلها من الثقل والبلغم اللزج وينبه لدفعها عضل المقعدة حتى يحتاج الانسان الى التبرز والطبيعي منها احمر ناصع خفيف حاد وغير الطبيعي اما اختلاطها بالبلغم الغليظ وهو المح او الرقيق وهو المرة الصفراء او السوداء الاحتراقية وهو الصفراء المحترقة في نفسه وهو اكثر اي والي حار في الاحتراق في التجارب اقوى ولذلك يشبه السموم الصفراء اما طبيعية وغير طبيعية اما الطبيعية فهي التي تتولد في الكبد وهي اوصاف ذاتية لا اول الحرة انما صبغه اي الخالصة الصافية الى صعرة ما كالزعفران زيادة لطافتها على الدم والجسم اذ الطف واقل اصعر شيء حتى ولذلك كانت حمرة الدم قانية بالنسبة الى الصفراء التي الحقيقة فانها على صبغة النار في الاركان ولذلك تعلو جميع الاخلاط ولذلك فان من تقيأها يجد حدة ولذعاً عظيماً في لمته والمرات خرجت بالاسهال اعقبها ذلك في الامعاء ويسهل في بطن اللحم ويبثر المرارة واما غير الطبيعية فهي اقسام منها ما اختلط بالبلغم الغليظ ويسمى مح البيض تشبيها بمح البيض في ماونيتها ومنها ما اختلط بالبلغم الرقيق ويسمى المرة الصفراء وان كان جميع اصناف الصفراء يصدق عليها انها مرة صفراء بحسب اللغة لانه

ما اختص

ما اختص منها بصنف باسم لمناسبة بينهما ولم يكن لهذا الصنف مناسبة حقيق هذا الصنف بالاسم العام للتمييز ولان هذا الصنف كثير الوجود فكان الصفراء هو هذا الصنف ولون هذين الصنفين اصفر لان لون الصفراء الطبيعية حمرة ولون البلغم البياض ومن حصل الحمرة والبياض حصل الصفرة ومنها ما اختلط بقليل من السوداء الاحتراقية ويسمى الصفراء المحترقة ومنها ما يحترق بعض اجزائه في نفسه ويسود لشدة احتراقه فيختلط بالباقي وهو اصفر فيحدث منها الخضرة لانها حصل من السواد والصفرة ويسمى كراثياً لشبهها بماء الكراث في اللون وان اتفق ان يشتد الاحتراق ضرب لونه الى الخضرة ما انتزعه الرطوبة وتحلل الطيف كان زنجارياً بالنسبة الى الزنجار ويسمى زنجارياً والفرق بين هذين الصنفين والذي قبلهما ان المختلط منهما حاصل في نفسهما والمختلط في الذي قبلهما وارد من خارج لانه سوداء احترقت واختلطت بالصفراء ثم ان الزنجاري اصح انواع الصفراء سمية واردأها وقتلها ولذلك تشبه السموم قال الشيخ يقال انه من جوهر السموم ثم السوداء وهي باردة السوداء باردة يابسة تدل عليها ما نقد من كثير من الاغذية الباردة اليابسة وتولده عن علة باردة يابسة وهي الحار الرطب وهي ان كانت باردة يابسة في الغم ابرد منه عند المحققين كما ان الصفراء احر من الدم فايدتها افادة الدم غلظا ومتانة وان تدخل في تغذية مثل العظام وان ينصب جزء منها الى فم المعدة فينبه على الجوع ويحرك الشهوة تقرير الفايدة الاولى ان الدم حاط رقيق يعسر عليه احتباسه في موضع واحد يستحيل الى غذائه فاقتضت الحكمة الالهية ان يرى معه شيء في العروق من السوداء لتغلظه وتقويه وتفيده متانة وصلابة كما يفعل الانفحة في اللبن فان قلت تكثيف السوداء الدم ينافي ما ذكرتم من تلطيف الصفراء اياه قلت لا منافاة لجواز ان يراد التكثيف في وقت والتلطيف في وقت آخر ويستعمل الطبيعة باذن خالقها احدهما في وقت والاخرى في وقت آخر كذا في شرح الكليات وتقرير الفايدة الثانية سهل بما قدمناه في البلغم والصفراء ونظير العظام في دخول السوداء في غذائه العضلات العروق ربما الات وعروقها والاعضاء التي تدخل في غذائها السوداء كثير مما يدخل في غذائه البلغم ومما يدخل في غذائه

بلغم كثير مما يدخل في غذائه الصفراء وتعين القابض الثالثة ان الغذاء مما كان
حين ورد ولم يمكن ان يكون كل عضو مدة كما لو وقت الحاجة الى الغذاء حصل في المعدة
كالمتكفل لكل الاعضاء وكلها تطلب الغذاء وقت الحاجة وجب ان يكون بحيث يلذع
فلذلك جعل عصبيا ووجب ان يكون احساسه قويا بحيث يحتاج الى تحلق الشيء فيحصل
الغذاء وما ذاك الا بان ينصب اليه ما يدغدغه ويلذعه وقت الحاجة والذي
يصلح لذلك هو السوداء في حموضتها التي تدغدغ فم المعدة ومع ذلك يقويه
بتكثيفها اياه فاقتضت الحكمة الالهية ان يتوجه من السوداء المتولدة في الكبد قسط
الى موضع يكون معدا لها وهو الطحال فخلق الله الطحال لجذب ذلك القسط
ويتحلب منه الى فم المعدة وقت الحاجة ما يحصل به هذا الغرض ومما يدل على ان
الحامض ينبه على الجوع ويحرك الشهوة ان من الناس من يكون شهوته للغذاء ضعيفة
فاذا اكل حامضا هاجت شهوته ولهذا فان الصائمين في بلاد الحجاز
يفطرون اولا بالخل ليهيج شهوتهم ولئن يفطروا على الحلو تهيج شهوتهم لضعفها بسبب
حرارة الهواء والصوم [illegible] والطبيعي منها دردي الدم وغير الطبيعي يحدث عن
احتراق اي خلط كان حتى السوداء نفسها [illegible] السوداء اما طبيعية او غير طبيعية
اما الطبيعية فهي التي تتولد في الكبد [illegible] وهي الاجزاء الارضية
فان نسبة السوداء من الاخلاط كنسبة الارض من الاركان وطريق تولدها ان [illegible]
الاجزاء الارضية في الكبد [illegible] كما نشاهد في الماء الكدر
فتلك الاجزاء [illegible] هي السوداء الطبيعية ولا يكون ذلك الا مع الدم [illegible]
[illegible] الدم وكونها كذلك مشاهد عند [illegible]
بالفصد قبل ان يستولي عليها الجمود وحالتئذ يسمى السوداء الطبيعية [illegible]
وخلط السوداء واما غير الطبيعية فهي السوداء التي تحدث عن احتراق اي خلط كان
حتى السوداء نفسها لان الاشياء الرطبة المخالطة للاجزاء الارضية كما تتميز
منها على وجه الرسوب كما عرفت في السوداء الطبيعية فقد تتميز على وجه آخر و
هو ان تحترق [illegible] فيتحلل اللطيف ويبقى الكثيف وهو الجزء الارضي البارد
ويسمى سوداء احتراقية وهي السوداء الغير الطبيعية ولها اقسام بحسب الخلط الذي حصلت

من

من احتراقه متفاوتة في الطعم واللون والنكاية مذكورة في المطولات ورابعها
الاعضاء ومنها مفردة كالعظم والغضروف والرباط والعصب والوتر والغشاء واللحم
والشحم والشرايين والاوردة [illegible] الاعضاء اجسام [illegible]
الاستقصاء بتعريفها كثير فائدة وهي اما مفردة او مركبة ووجه الحصر ان العضو اما ان
يكون جزؤه المحسوس مشاركا للكل في الاسم والحد كالعظم واللحم وهو المفرد او لا يكون مشاركا
[illegible] مثل اليد والوجه [illegible] وهو المركب
ويسمى الاول متشابهة الاجزاء والثاني آليا لانه آلة للنفس في تمام الحركات والافعال
فان الافعال لا تتم الا باليدين والرجلين [illegible] لذلك من الاعضاء
الآلية [illegible] من الاعضاء المفردة العظم وهو ظاهر ومنها الغضروف وهو جسم الين
من العظم ولذلك ينعطف دون العظم ومنها الرباط وهو عضو شبيه بالعصب
[illegible] اشد بياضا منه واكثر صلابة [illegible] من العظم ونبات العصب من الدماغ
او النخاع والرباط منه ما يمتد الى العضلة ومنه ما لا يمتد اليها ولكن
يصل بين طرفي المفصل او بين اعضاء اخرى [illegible] ويسمى رباطا
يسمى عقبا [illegible] والرباط ليس له حس ومنها العصب وهو عضو [illegible]
لين في الانعطاف صلب في الانفصال [illegible] للاعضاء الحس والحركة
ومنها الوتر اعلم انه ينبت من الدماغ والنخاع عصب ومن العظم الذي يراد حركته
رباط فاذا التقى العصب والرباط [illegible]
بينهما [illegible] ويسمى ذلك الجسم المركب من العصب والرباط واللحم
والغشاء عضلة ثم ما يبرز من العضلة من العصب والرباط يتصل [illegible]
[illegible] متوسط بين [illegible] العصب [illegible] رباطا ويسمى الوتر وفائدته
ان ينجذب [illegible] فيتحرك [illegible]
عائدة الى وضعه الاول [illegible]
المطلوب المطبوع [illegible] ومنها الغشاء وهو عضو [illegible]
[illegible] احدهما عصبي والآخر [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible]

الاغلب اذ من الاغشية ما هو عصبى فقط ومنه ما هو رباطى فقط ومنه ما لا يخيطه شئ
كالغشاء المقسم للصدر وهى التى يحيط بها الات التنفس والات الغذاء ومنها اللحم
الرخو بين فقرة من الاعضاء على الحشو لعين الذى فيه بلا فرح بخار البناء ومنها
الشحم وهو جسم ابيض لين فى الغاية كاكثر ما يكون على الاغشية والاعضاء العصبانية
بين مزاجها وتولده ان اللطيف الدسم من الدم اذا صار الى الاعضاء اللحمية
صار غذا وحياة التى قبضت منه الدهن والمرج واذا صار الى الاعضاء التى
هى من جنس العصب والغشاء انجمد عليها بسبب من حرها وبذلك يوجد الشحم على الرباط
كثيرا لان اكثر عصبى وبيض سمين وعوض ساير منه الاسر قريبا منه ويوجد على العروق
التى تمشى الفضل بين الحجب ومسامير غرفة اللحد ويحيل لحرارة تغذيه ويغذى
بلوقبة سخن والسمين تليين الاعضاء اليابسة فيها من رطوبة الدهن ومنها
شرايين وهى اجسام نابتة من القلب ممتدة مجوفة طولا لها حركات انبساط وانقباض
على الوجه الذى نشرح فى باب النبض ومنها الاوردة وهى شبيهة بالشرايين لكنها
نابتة من الكبد وساكنة خلقت لتوزيع الدم على الاعضاء وهى ابين من الشرايين
ليمكن نفوذ الدم منها الى الاعضاء وهى ذوات طبقة واحدة غالبا والشرايين
ذوات طبقتين غالبا وكلها من الاعضاء المفردة حدثت متكونة
من المنى الكائن من المنى الا الاعضاء الثلاثة التى استثناها فانها حدثت من الدم
ولهذا اذا قطعت منها سوى المستثنيات لم ينبت الا قليل منها الاسنان خاصة لان
المنى ليس عندنا فى البدن وتعود المستثنيات لوجود مثله فى البدن ويسمى تلك المستثنيات
عضوا منوية واصلية والمستثنيات دموية وغير اصلية فان قلت اذا جاز اخلاف
عوض ما تحلل من العضو المنوى بالغذاء ويتحلل جزء منه فلا يجوز ورد عوض ما
منه بالنقصان قلت المتحلل من العضو المنوى ليس جزء من الاصل بل من اجزائه الذى
الرابعة فهو من الدم عند فى البدن والمستثنيات ثلثة اولها اللحم وثانيها الذى من
متين الدم لان ما ينحت فيه وضعا وعادة الجلد لان الحرارة تحلل لرطوبته
الاستمساك الذى فى اللحم والثالث السمين والشحم ويتولدان من مائية الدم ودسمه
وعاقدهما البرد ولذلك جلابيب الجرف ان قلت لا بد من استعماله فى التركيب من العصب

والرباط

والرباط واستعمالا السن لكونها من الدم قلت المكون من الدم المنى اعم من ان يكون من ظاهر
وبين وغيرها وانما السن فى ملكون من الدم اشبه بالمنى لان الطفل لكونه قريبا من العهد
بالكون يحصل على ان جسامة الدم الى مزاج المنى لمشابهة بينهما التى فيها حدوث
القوة الفاعلة مادة قابلة فلذلك السن ذكا فا فحدث من المنى وبذلك لم يتشابه ما
ما يثبت فى بعض المشايخ حتى حكى ان شيخا كان يأكل بالسن الساقط وتفصل قريب حتى
من السن القديمة شتى فيهم وقيل قد يعرض لبعض من المشايخ مزاج عارضى يشبه
مزاج الصبى فيقوى الدم بالعرض وقيل ما نبت فى المشايخ ليس بسن بل هو من جنس الدم
يصلب ويقوم مقام السن وقيل هو العصب الذى كان متصلا بالسن لما انكشف عنه
تاكل ما حول الاسنان وصلب وقام مقام السن ومنها مركبة تركيبا اوليا
كالعضل او ثانيا كالعين او ثالثا كالوجه والرأس مثلا لما ذكر الاعضاء المفردة
وحكم عليها حين وضعها من الدم والمنى ذكر المركبة بعدها ولم يحكم عليها حين وضعها
عما يحدث لظهور انها حدثت من الاعضاء المفردة وعما يحدث عنها والاقسام
التى ذكرها ظاهرة لان التركيب قد يكون اوليا وهو ان يكون اجزاء مركب مفردة كما
كالعضل المركبة من اللحم والرباط والعصب والغشاء وكل واحد منها عضو مفرد وقد يكون
ثانيا وهو ان يكون التركيب من مركبا من مركب من مفرد كالعين فان فيها العضل وغيره
ومنه يعلم معنى التركيب ثالثا وربما لان العين باسرها صارت جزء الوجه والوجه جزء
جزء الرأس والوجه مركب من العين والانف والفم وغير ذلك ومن الاعضاء المركبة
اعضاء رئيسة اى مبدء واصل لقوى ضرورية اما بحسب الشخص وهى ثلثة القلب والدماغ
والدماغ والكبد ويخدمه العصب والكبد ويخدمه الاوردة واما بحسب النوع وهى
هذه الثلثة والانثيان وخادمهما الاوعية المنوية لما ذكر الاعضاء المركبة
وكان من جملتها الاعضاء الرئيسة التى لا بد من ذكرها لتوقف مباحث الا...
معرفتها ذكرها عند ذكر الاعضاء المركبة وتحقيق ما ذكره يستدعى ذكر مقدمة و
هى ان الكبد اذا حصل فيه الدم الذى هو المتصرف فى غذاء البدن انجذب من الدم ما
فيها من قد هو اصفاء والصفراء الى القلب فيغذى القلب منه ويولد من العروق
الضوارب الاثير من تجويفه لان لا يبقى مشغولا بجذب الدم من الكبد حسبما الطبيعى ربما

يسمى لطيفة روحا حيوانيا ويفيض من النفس الناطقة عليه قوة تسمى القوة الحيوانية ولولاها
لعفن البدن وعرض له ما يعرض للبدن الميت من الفساد وسيأتي تحقيقهما ايضا
لكن لا يظهر آثارهما ما دام الروح في القلب ثم يحدث منه قسم الى الدماغ وينضج فيه
نضجا صديقا(?) ويسمى روحا نفسانيا حيث(?) يظهر فيه آثار القوة النفسانية ويحدث
قسم آخر الى الكبد وينضج فيها نضجا صديقا ويسمى روحا طبيعيا ويظهر فيه
آثار القوة الطبيعية هذا على رأي الحكماء وأما الاطباء فمنهم من يوافقهم في ذلك فيما ذكرنا
الا في امر واحد وهو انهم قالوا القوة النفسانية تفيض على القلب ثم تجيء الى الدماغ في
الدماغ والطبيعية تفيض على القلب ثم تجيء الى الكبد في الكبد ومنهم من خالف الحكماء
فيه وقال الروح النفساني لا يحدث من القلب بل يكون في الدماغ من الدم الحاصل
له من الكبد والروح الطبيعي لا يحدث من القلب بل يكون في الكبد من الدم [illegible]
فيهما بالاصالة تكون القوتان فايضتين عليهما في الدماغ والكبد وهذا المذهب يخالف
مذهب الحكماء كثيرا والذي قبله يخالفه قليلا واذا عرفت هذا فنقول الاعضاء
الرئيسة هي القلب والكبد والدماغ والانثيان ومعنى رياستها انها مبادي واصول
القوى هي ضرورية اما بحسب الشخص وبحسب النوع اما الضرورية بحسب الشخص فهي
الحيوانية والنفسانية والطبيعية المتصرفة لاجل الشخص وهي الغاذية والنامية واما
الضرورية بحسب النوع فهي هذه القوى بعينها مع الطبيعية المتصرفة لاجل النوع وهي
المولدة والمصورة ولا يبقى هنا المقام من بيان امور الاول ان الاعضاء الرئيسة اصول
لهذه القوى وبيانه انها قابلة لها من النفس اولا بالاتفاق والعلة القابلة مبدأ
لان المراد بالمبدأ العلة الثاني انها اصول لهذه القوى وبيانه انها تحصل فيها
وتنتشر منها في [illegible] فان الفرع يتفرع عن الاصل والاصل يثبت
بالفرع الثالث ان القوة الحيوانية ضرورية بحسب الشخص وبيانه ان البدن مركب
من العناصر المتداعية الى الانفكاك آيلة الى العفونة والفساد فلا بد من حافظ لها
وهو القوة الحيوانية الرابع ان القوة النفسانية ضرورية بحسب الشخص وبيانه ان البدن
لا بد له من جذب النافع ودفع الضار فلا بد ان يكون ذا شعور بالملائم ليطلبه والمنافي
ليحترز عنه وما به هذا الشعور هو القوة النفسانية الخامس ان الطبيعية المتصرفة

لاجل

لاجل الشخص ضرورية له وبيانه ان الغاذية والنامية لا بد منهما للشخص ويستحيل(?) ان
يتخلص عن وجود هذه القوى لاحتياج الى قوة اخرى لان هذه الثلثة [illegible]
حصلت البدن حيا صحيحا مدركا للملائم والمنافي والسادس ان هذه القوى
ضرورية بحسب النوع وبيانه ان النوع لا يتصور وجوده بدون الشخص والسابع
المتصرفة بحسب النوع ضرورية له وبيانه ان وجود الشخص لما غير ممكن فلا بد
من حافظ النوع فعلم ان الاعضاء الرئيسة مبادي واصول لقوى ضرورية على احد
الوجهين ومعنى رياستها تشبيهها برؤساء مدينة كما ان رئيس المدينة يخدم(?) لها
لهذه الاعضاء خدمة اما القلب فيخدمه الشرايين لانه يحمل الروح الحيواني منه
وينفذه الى سائر البدن واما الكبد فيخدمها الاوردة لانها تنفذ الروح الطبيعي
والدم الى سائر البدن من الكبد واما الدماغ فيخدمه العصب فانه ينفذ الروح النفساني
الى سائر البدن منه والانثيان فيخدمهما مجرى المني الى المستقر وهو الاحليل
وما له من العروق والرحم وما هاهنا من العروق التي لا بد منها في استقرار المني فيها
وخاصية(?) الارواح الخ .. لفظ الروح يطلق على شيئين احدهما النفس
الناطقة وهي التي يعبر عنها في الكتب الالهية كالقرآن العزيز وغيره والثاني جسم
لطيف بخاري يتكون من لطافة الاخلاط وبخاريتها كتكون الاعضاء من
كثافتها وهو الذي يعينه(?) الاطباء والارواح هي الحاملة للقوى الناقلة لها من
معدنها وهي الاعضاء الرئيسة الى مقاصدها ويكون اصنافها باصناف القوى
والقوى ثلثة حيوانية وطبيعية ونفسانية فالارواح ايضا ثلثة حيواني وطبيعي و
نفساني وسادسها القوة الخ . القوة مبدأ الفعل بالذات [illegible] وجودها
لان وجود الفعل بدون مبدأ محال والقوى التي هي من الامور الطبيعية ثلثة اصناف
القوى الطبيعية والقوى النفسانية والقوى الحيوانية ووجه الحصر ان القوى
التي هي من الامور الطبيعية ضربان اما ان يكون مع شعور او لا يكون والاول هي
النفسانية والثاني اما ان يكون مختصا بالحيوان او لا يكون والاول هي
القوة الحيوانية والثاني هي القوة الطبيعية والنفسانية اما ان يكون متغيرا او لا
[illegible] والثاني هي قوة [illegible] كان معها شعور بفعلها [illegible]

[illegible] القوة الطبيعية [illegible] النفسانية [illegible]

[illegible] القوة [illegible]

منعنا هي القوى حيوانية الجنس الاولى القوى الطبيعية وتاقدم ذكرها لعمومها للحيوان
والنبات لان العام اقدم طبعا وتقدم معرفته من الخاص وما كان كذلك فهو اعرف
وتقديم الاعرف اولى ووظيفة هذه القوى التصرف في تنمية وتوليد لمثل الاول
متصرفة لاجل الشخص ومتصرفة لاجل النوع والمتصرفة لاجل الشخص هي التي غايتها
حفظ الشخص وتكميله وحفظ الشخص بالتغذية وتكميله بالتنمية والمتصرفة لاجل النوع
هي التي غايتها ابقاء النوع وهي توليد المثل واذا عرفت هذا فنقول القوة المتصرفة
لاجل الشخص اما غاذية او نامية ووجه الحصر فيه ان لا ينقطع فعلها مادام حيوة
الشخص او ينقطع فان كان الاول فهي الغاذية وان كان الثاني فهي النامية اما
الغاذية فهي التي تحيل الغذاء الى مشابهة المغتذي ليخلف بدل ما يتحلل والمراد
بالاحالة خلع الصورة الغذائية من الغذاء ولبس الصورة العضوية بدل ما
بالغذاء ما هو غذاء بالقوة لا بالفعل لانه اذا صار غذاء بالفعل فلا تصرف
للغاذية فيه والمراد بمشابهة المغتذى ان يصير الغذاء مثله في المزاج والقوام
واللون بل في الجوهر وقوله ليخلف بدل ما يتحلل احترازا عن الاحالة التي تكون
كذلك كما في الاستسقاء اللحمي فان قلت الغذاء والمغتذي متضايفان لان
تعريفها متساوية في المعرفة والجهالة فلا يصح ما ذكرتم من التعريف قلت
الغذاء والمغتذي معلومان مشهوران في اللغة والغاذية لا يعرفها الا ارباب
هذا الاصطلاح واما النامية فهي القوة التي تزيد في طول الجسم وعرضه
وعمقه على نسبة تقتضيها نوع من تلك القوة ليبلغ به تمام النشو بما يدخل
فيه من الغذاء ويعلم منه الفرق بين السمن وغيره من الزيادات كالورم والسمن
والتخلخل فان قلت الدخول لا بد فيه من تفرق الاتصال وهو موجب للالم
في النمو قلت اللازم هو تفرق الاتصال الذي يحس بعنف وزعم الامام في
المباحث المشرقية ان النامية هي الغاذية بعينها بشرط ان يكون الوارد
اكثر من المتحلل ورد بان تفاوت الافعال دليل تغاير القوى لان الواحد
عنه الا الواحد وفيه نظر لان عدم صدور ما هو اكثر من الواحد مقرر بتقدير تعدد
القوابل كما يبين في موضعه وهذا الشرط ... وفيه تحقيق في ...

بين الغاذية والنامية ما ذكره الشيخ في الشفاء وهو ان الغاذية تورد الغذاء على
ما يقتضيه النامية فان الغاذية اذا انفردت وقوى فعلها وكان ما يورده اكثر مما
يتحلل فانه يزيد في عرض العضو وعمقه زيادة ظاهرة كالسمين ولا يزيد في
الطول زيادة تعتد بها واما النامية فاكثر عملها في الطول لتبعيد اطراف
العضو وهو صعب بالنسبة الى العرض لان الزيادة في الطول يحتاج فيها الى
تنفيذ الغذاء الى الاعضاء كالعظام وادخاله في اجزائها والعرض فيحصل
بتربية اللحم وتنمية العظم من غير حاجة الى تنفيذ في كثير من العضو ...
لاجل النوع فقوتان هما المولدة والمصورة ووجه الحصر ان بقاء النوع لما هو تحصيل
فرع يقوم مقام فرد فني وان انقرض العالم ويتم النشأة الاولى ويبتدي بعده ما
من مادة وصورة فالمتصرفة لاجل النوع ان حصلت مادته فهي المولدة وان
حصلت صورته فهي المصورة اما المولدة فالمراد بها ان توجدها ...
ما ينفصل اي يتميز من اخلاط البدن وهي اسم النضج الفاضل من الهضم الرابع
وما معه من الاخلاط جوهر المني وهذه القوة عملها في الانثيين لان ذلك الدم
يصير منيا فيهما والامشاج بمعنى الاخلاط لانه جمع مشيج كايتام في يتيم ومشيج
مختلط من مشجت الشيء بشيء اي خلطت يقال نطفة امشاج لماء الرجل يختلط بماء
المرأة وما يتكون منه منى اختلاط لامتزاج بعض ما فيه من الدم وغيره بالبعض
فيصح التعبير عنه بالامشاج وثانيهما ما تفصل كل جزء من المني الحاصل من الذكر
والانثى في الرحم بعضو مخصوص اي يجعل بعضه مستعدا للعظمية وبعضها مستعدا
للعصبية وبعضها مستعدا للشريانية الى غير ذلك لان اجزاء المني مختلفة في
مزاج سواء كان متشابهة الاجزاء او متشابهة الامتزاج على مذهبين فيمزج هذه
القوة كيفيات تلك الاجزاء على كيفياتها ... بواسطتها مزاجها ذلك الجزء
فيخص لكل عضو حصته لها المزاج المناسب لذلك العضو وهذه القوة تسمى مغيرة
اولى ... بهذا الاسم ... كما يطلق على هذه القوة يطلق على
القوة الغاذية ايضا لوجود معنى التغيير فيهما وان كان محل عمل هذه القوة
المني ومحل عمل الثانية الدم الغاذي فخصت هذه بالمغيرة الاولى والغاذية بالمغيرة الثانية

لتقدمها عليها في بدء المولود وفعل هذه القوة ما يكون حال كون المني في الرحم
ذلك فعل القوة المصورة لانها تقدر الاعضاء والمقومة بلبسها صورتها
الخاصة بها ولان هذه النفس لو كان في الانثيين لكان اذا انفصل المني وتعلق فعلها
احتيج الى معين اخر بعضد ان فعلها في الرحم ومنه يعلم ان فعل المصورة في الرحم ايضا
ثم قيل هذه القوة والمصورة تصحبان المني من عند انفصاله من الانثيين وقيل بعض
عليه من نفس الام حال كونه في الرحم وهو الظاهر لان العضو الذي تعلق النفس
به كثر تعلقها بالفضلات اذا ينفصل عن البدن ينقطع تعلق النفس به فكيف
يبقى نفس الاب متعلقة بالمني مدة بقائه في الرحم الى ان يتكون منه الاعضاء واما
المصورة فهي التي يشكل الاعضاء اي تلبس كل جزء من المني صورة عضو على الوجه الذي
يقتضيه النوع الذي انفصل المني عنه او الذي يقاربه كما في الحيوان الذي يتولد
من نوعين كالبغل بان توجد فيه خطوط وتجاويف وتشاويف وملاسة وخشونة و
غيرها من الاوصاف القائمة بنهايات مقادير الاعضاء حتى يحصل فرد مماثل
لنوعه او مقارب له   والغاذية الخ   القوة الغاذية كافية في تغذية العضو
بمعنى انها اذا تمكنت من فعلها غذت العضو لكنها لا تتمكن الا باستخدام اربع قوى
فهي تخدمها احدها القوة الجاذبة للغذاء وهو ظاهر بانا نعرف وجه احتياج الغاذية
اليها ان الغذاء ليس حاصلا عند العضو المغتذي ولا يمكن مجيئه بذاته فلا بد
لها من جاذب والثانية القوة الماسكة للغذاء لان الجاذبة اذا جذبته ولم يمسك
تشبيها جوهر المغتذي لم يكن بد من استحالة الجوهر والاستحالة لا تتم الا في
زمان فلا بد من ضابط له زمانا يحصل فيه الاستحالة وذلك الضابط هو
القوة الماسكة فان قلت يجوز ان يقف الغذاء في نفسه قلت هو جسم رقيق سيال
... فلا يمكن وقوفه بنفسه والثالث القوة الهاضمة لان المجذوب لا يقبل الصبغ
العضوية الا بعد استعداد له واستعداده لا يحصل الا بقوام ومزاج صالحين
لها والقوام والمزاج لا يحصلان الا بتفريق وجمع وترقيق وتغليظ في اجزاء
المجذوب والفاعل لها هو القوة الهاضمة والفرق بينها وبين الغاذية ان الغاذية
هي المشبهة وهذه هي المحصلة للتشبيه والرابعة القوة الدافعة لان المجذوب مركب من جوهرين

احدها

احدها غير صالح للاغتذاء فلا بد من نفاوة وفضلة لو بقيت في العضو اضرت به
لتضييق المكان وتغير الحرارة الغريزية فلا بد من دفعها والدفع بدون الدافع محال
وهذه الاربع الخ   القوى الاربع المذكورة اعني الجاذبة والماسكة و
الهاضمة والدافعة يخدمها الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة لان فاعلية
هذه القوى لا يتم الا بالحركة اما الجاذبة والدافعة فلانهما تحركان الشيء من
مكان الى مكان واما الهاضمة فلان فعلها الاحالة والطبخ ويتبعه حركة مكانية
لان تغليظ ما رق وترقيق ما غلظ وتقطيع ما اشتبك وجمع ما انتشر لا يتصور شيء
منها الا بالحركة المكانية واما الماسكة فهي وان كان فعلها منعا من حركة الممسك الا انها
لا يحصل الا بتحريك الليف الموروب الى جهة الاشتمال ومعاونة الليف المستعرض
بان يجمع الاجزاء الساقلة من العضو مشتمل على الممسك فيمنعه من الخروج فالليف
الموروب والمستعرض اذا تحركا جميعا ضاق المكان وذلك مما يعين على الامساك
فعلم ان افعال هذه القوى لا تتم الا بالحركة واعون شيء على الحركة هو الحرارة فيكون
خدمة الحرارة مشتركة بين هذه الاربع واما البرودة والرطوبة واليبوسة فيتفق
بها هذه القوى على التفصيل الذي نذكره فنقول اما الجاذبة فيخدمها مع الحرارة
اليبوسة لان الاسترخاء الرطوبي اذا انتشر في جوهر الليف الحامل للقوة وفي آلتها
منع من فضل تمكن الروح والالة من الحركة واما الدافعة فيخدمها مع الحرارة اليبوسة
والبرودة اما اليبوسة فلمنع الاسترخاء الرطوبي من فضل التمكن من الحركة كما عرفت
واما البرودة فيخدمها لانها تكثف الليف العاصر وتحفظه على الهيئة التي لا بد منها
في العصر زمانا حسن الدفع لان ضم اجزاء المشتمل على ما يراد دفعه لا بد من
بقاء هيئته زمانا واما الماسكة فيخدمها مع الحرارة اليبوسة والبرودة اما اليبوسة
فلمنع الاسترخاء الرطوبي من الحركة على هيئة الاشتمال على الممسك واما البرودة
فلانها تحفظ الشامل على هيئة الاشتمال لكونها تسكن وهذا الاحتياج عظيم لان
هذه الهيئة لا بد من بقائها زمانا طويلا واما الهاضمة فيخدمها مع الحرارة الرطوبة
لانها تعين في قبول ما ينفعل من الاحالة والطبخ والتغيير ولا يحتاج الى اليبوسة غير
الهاضمة   والغاذية الخ   اما الاولى فلان الغاذية تعد للنامية غذاء زائدا

على مقدار المعتدل ولولا ذلك الغذاء للنامية فلا امكن للنامية ان تزيد في اقطار
العضو واما الثاني فلان تزيد المثل لا يمكن الا بعد حصول مادة غذائية يحصل
منها المثل وعظم الاعضاء وتوسع المجاري حتى يصير على الهيئة الصالحة للتوليد
حصول المادة الغذائية انما هو من الغاذية وعظم الاعضاء وتوسع مجاريها
هو من النامية فيكون كل واحد منهما خادمة للمولدة وهو المطلوب   الجنس
القوى النفسانية هي التي بها يكون الحس والحركة وانما احتيج اليها ليكون الحيوان
قادرا على الهرب من الضار والقرب من النافع اذ الهرب والقرب كل واحد منهما
حركة ولابد لهما من ادراك الضار والنافع   والمحركة   القوة المحركة تنقسم
الى قسمين اولها القوة الباعثة على الحركة والثانية القوة الفاعلة لها واما الباعثة
فتسمى شوقية ونزوعية ويخدمها القوة الشهوانية والغضبية لانه اذا ارتسم في
الخيال او الوهم صورة ما يلائم ومنافر حصل في القوة الشهوانية عزم تحصيل ذلك الملائم
او في القوة الغضبية عزم دفع ذلك المنافر فتبعث القوة الشوقية القوة المحركة الفاعلة
على التحريك فيكون القوة الشوقية علة بعيدة للحركة وكل واحدة من الشهوانية و
الغضبية خادمة لها واما الفاعلة للحركة فهي قوة من شانها ان تشنج العضل بجذب
الاوتار فيقبض العضو او ترخي العضل بمد الاوتار فيبسط العضو ومن عجيب الحكمة
ان الحيوان يريد ان يحرك عضوا ما وهو لا يعلم اي عضلة يجب ان يحركها ثم
لا يستعمل شيئا من عضلاته الا ذلك العضل بعينه.   واما المدركة
هذا التقسيم ظاهر وفي تسمية بعض هذه القوى الباطنة بالمدركة تجوز لان المتصرفة
منها مثلا ليست بمدركة ولكن عملها في المدركة فلذلك عدت مدركة
اما المدركة   كونها خمسا هو الرأي المشهور وعن بعضهم انها ثمانية
لان لكل واحدة من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة قوة تحس بها عندهم
والذي دعاهم الى القول به ان الحرارة مثلا مخالفة للبرودة واختلاف
المحسوسين يقتضي اختلاف الحاسين وهو باطل لان السواد والبياض لا بد انهما
مختلفان ومع ذلك يدركان بقوة واحدة وهي الباصرة ومعنى كون الحواس الظاهرة
كالجواسيس انها تعرف من معرفة وظائف القوة الباطنة   قوة البصر الى آخره

اقول

اعلم انه ياتي من الدماغ الى العين عصبة مجوفة يجري فيها الروح الباصرة
التي هي آلة للادراك البصري ويسمى مجوفة لعصبتين يتقاطعان تقاطعا صليبيا
وهو ان يذهب الآتي من اليمين الى العين اليسرى والآتي من اليسار الى العين اليمنى
وقال جالينوس ليس كذلك بل هما كخطين منحنيين موضوعين في سطح واحد يلتقي
حدبتاهما بدون تقاطع ذكره صاحب التصريح بالمكنون في شرح القانون واذ
عرفت هذا فنقول قوة الابصار مرتبة في ملتقى العصبتين المذكورتين من
شانها ادراك الالوان والاضواء والاشكال وتختلفوا في كيفية الابصار منهم
من قال بخروج الشعاع ومنهم من قال بالانطباع وتحقيق القول فيه يقتضي بسطا
لا يليق بشرح هذا الكتاب.   وقوة السمع الى آخره   هذا ظاهر لكن يجب ان يعلم
ان ادراك تلك القوة للصوت بتوسط هواء متموج لقرع عنيف او قلع عنيف
ووصوله الى تلك العصبة   قوة الشم الى آخره   هاتان الزائدتان النابتتان
في مقدم الدماغ وحصول الرائحة في الهواء المستنشق عند المحققين من الحكماء ليس
بانفصال اجزاء من ذي الرائحة ولا بانتقالها من ذي الرائحة بل الهواء يتكيف بها
ويقبل الصور لاستعداده الحاصل بالمجاورة ذا الرائحة   وقوة الذوق لا بد
فيه من تكيف الرطوبة اللعابية التي في الفم بالطعم المدرك ثم ايصالها اياه الى القوة
الذائقة   وقوة اللمس الى آخره   هذه القوة منبثة في الجلد واكثر اللحم وانما
كان كذلك لان السطح الظاهر من البدن معرض للاقات الملموسات فوجب
ان يكون هذه القوة في الجلد وانما لم تقتصر على الجلد لانه معرض لدفع الطبيعة
اليه فضلات البدن فيعين بها من الاعضاء الشريفة فكان معرضا لبطلان
القوة فجعل اكثر اللحم الذي تحته حساسا ليقوم مقامه اذا نالت الجلد آفة
واما المدركة في الباطن فمنها مدركة للصور وهي قوة بادراك الظاهرة
هي الحس المشترك وموضعه مقدم البطن المقدم من الدماغ   القوة الاولى
من القوى المدركة في الباطن الحس المشترك وهي قوة ترتسم فيها جميع صور المحسوسات
من المرئيات والمسموعات والمشمومات والمذوقات والملموسات بواسطة ادراك
الحواس الظاهرة وذلك بان يدركها الحواس الظاهرة ثم تتادى منها الى الحس المشترك

ويجتمع عنده والدليل على وجوده انا نشاهد فنبادر بالحكم بان هذا الطعم غير هذا اللون
والحاكم به لا بد ان يحضره هذا اللون وهذا الطعم فوجب ان يكون فينا ما يجتمع فيه صور
المحسوسات وهو ليس النفس لما تقدم ان النفس لا تدرك الجزئيات بلا آلة جسمانية ولا احدى الحواس
الظاهرة ايضا لان كل واحد منها لا يدرك الا محسوسا خاصا به لان البصر لا يدرك محسوسها الخاص
الطعم والذوق لا يدرك اللون وهكذا غيرهما فوجب ان يكون اجتماعها في قوة اخرى
وهي الحس المشترك وتسميته به لانها مشتركة بين الحواس الخمس بمعنى ان كل واحدة
منها تؤدي اليها ما ادركته وقد يقال انه تاتي للانسان مثل الاحكام التي يتوقف على
اجتماع الصور المحسوسة كالحكم بان هذا الشيء واحد وانه ابيض وحلو وموضعها مقدم البطن
المقدم من الدماغ بحيث يتاتى الصور المحسوسة بالحواس الظاهرة اليها والعلم بكونها
في ذلك الموضع حصل باختلال الصور عند وقوع الآفة فيه على ما شهدت التجارب الطبية
. وخزانته الخيال وموضعه مؤخر البطن المقدم . القوة الثانية منها الخيال وهو
حفظ الصور التي ادركها الحس المشترك بعد اجتماعها فيه مما لها بعد غيبتها عن
الحس الظاهرة لانها ما دامت في الحواس الظاهرة فهي بعد غيبتها عن الحس المشترك والدليل الحس بعدها
على ان حفظ الصور وادراكها ليسا لقوة واحدة هو ان القبول غير الحفظ فان الماء
يقبل الشكل ولا يحفظه وتغاير الافعال دليل تغاير القوى فلان الواحد لا يصدر عنه الا
واحد فيستحيل ان يكون قوة واحدة هي قابلة وحافظة معا فيكون القابلة غير الحافظة
وهو المطلوب وموضعه مؤخر البطن المقدم من الدماغ لانه خزانة كل قوة يناسب ان
تكون خلفها والعلم به حصل بما من اختلال فعله عند وقوع آفة في ذلك الموضع
. ومنها مدركة للمعاني القائمة بتلك الصور وهي الوهم وموضعها البطن الاوسط
. القوة الثالثة منها الوهم وهي ادراك المعاني الجزئية القائمة بالصور المحسوسة
مثل ادراك الشاة عداوة الذئب اذا شاهدته وادراكها صداقة المتعهد بالعلف
ولذلك تنفر من الذئب وتقبل على المتعهد وهذه القوة اذا حكمت في امر محسوس
كان حكمها فيه كاذبا لانها تحكم عليه بما يحكم على المحسوس لانها لا تصل غيرها كالحكم على
الموجود الذي ليس بجسم ولا جسماني بانه محسوس او متحيز او في جهة والدليل على ثبوتها
ان مدرك هذه المعاني ليس الحواس لانها ليست محسوسة ولا النفس الناطقة لان

مدركها

مدركها الجزئي وهذه المعاني امور جزئية وموضعها البطن الاوسط من الدماغ لانها
ينبغي ان يكون بقرب الخيال ليكون الصور الجزئية التي يحكم على معانيها الجزئية عندها
والعلم به حصل بما من اختلال بعضها عند ما يصيب البطن الاوسط آفة .
وخزانته الحافظة وموضعها البطن المؤخر . القوة الرابعة منها الحافظة وتسمى
متذكرة ايضا وهي خزانة لما يتادى الى الوهم من معان في المحسوسات غير صورها المحسوسة
وموضعها البطن المؤخر من الدماغ لانها ينبغي ان يكون وراء الوهم والعلم به حصل
بوقوع الخلل عند الآفة كما ذكرنا . ومنها متصرفة وتسمى باعتبار استخدام النفس
الناطقة لها متفكرة وباعتبار استخدام الوهم لها في الصور والمعاني الجزئية متخيلة .
القوة الخامسة منها المتصرفة وتسمى باعتبار استخدام النفس الناطقة لها مفكرة وهي
ان يستعملها فيما ينتفع به من تحصيل المجهول من المعلوم بتركيب المقدمات وباعتبار
استخدام الوهم لها في الصور والمعاني الجزئية متخيلة وهو ان يتصرف فيها بتركيب بعضها
ببعض وتفصيل بعضها عن بعض كتركيب صورة نصفها انسان ونصفها فرس
واثبات انسان عديم الرأس ونحو ذلك منها تركيب المعاني وتفصيلها وموضع هذه
القوة هي الدودة التي بين البطنين الاولين واستخدام النفس الناطقة لهذه القوة انما يتصور
في الانسان فالمفكرة لا يكون الا له . والجنس الثالث من القوى هي القوة الحيوانية
وهي القوة التي تعد الاعضاء لقبول القوى النفسانية . القوة الحيوانية هي التي اذا حصلت
في الاعضاء هيأتها لقبول قوة الحس والحركة بشرط ارتفاع الموانع وحصول الشرائط
وهي التي تجعل البدن حيا ومركبها الروح الحيواني ومنشؤها الحرارة الغريزية والدليل
على مغايرة هذه القوة للقوة النفسانية ان العضو المفلوج حي وليس فيه قوة الحس والحركة
وانما قلنا انه حي لانه لو لم يكن حيا لعفن وفسد ومغايرة هذه القوة للقوة الطبيعية
ظاهرة . وسائرها الافعال منها مفردة يتم بقوة واحدة كالجذب والدفع و
منها مركبة يتم بقوتين فصاعدا كالازدراد . قسم الافعال الى قسمين مفرد ومركب
وعنى بالفعل المفرد ما يتم بقوة واحدة اي يتحقق حقيقته بقوة واحدة كالجذب والدفع
فان الجذب يتم بالجاذبة والدفع بالدافعة وكذا الامساك والهضم فان الهضم
لا يحصل الا بوقوف الغذاء في الموضع الذي ينهضم فيه وذلك من الامساك الذي هو فعل

لماسكة قلت الوقوف شرط في وجود هضم لاداخل في حقيقته وعنى بالفعل مركب مانع بالكثير من قوى وصفي كالازدراد فانه لابد فيه من جذب من عضلة المريء فيمنع من المدافعة التي هي في عضل الازدراد وذلك لان الازدراد فعل عسر وخصوصا اذا كان المزدرد غليظ الجوهر فكثير المقدار فاقتضت الحكمة الالهية وجود قوتين عليه جدا لازدراد ولذلك اذا ضعفت احدى هاتين القوتين عسر الازدراد

الجزء الثاني من اجزاء الجزء النظري في احوال بدن الانسان احوال البدن ثلثة

المرض في هذا الجزء في احوال بدن الانسان بحسب وظيفة الطبيب هي الصحة والمرض والحالة المتوسطة بينهما ان يشتاهل الى احوال بدن الانسان كثيرة ويستدل على الحصر في الاحوال الثلثة ان هيئة بدن الانسان التي يبحث عنها الطبيب اما ان يكون بحيث يصدر عنه جميع افعاله سليمة او يكون بحيث يصدر عنها جميعها ماوفة او يكون بحيث يصدر عنه بعضها سليما وبعضها ماوفا الاول هو الصحة والثاني هو المرض والثالث هو الحالة المتوسطة والصحة وهي هيئة بها يكون افعاله لذاتها سليمة قوله هيئة كالجنس وهي مرادفة للعرض وانما يقال كيفية وان كانت اخص من الهيئة لانها غير واضحة المعنى الجمهور بخلاف الهيئة وقوله بها اي بسببها احتراز عن الهيئة الغير المنسوبة الى بدن الانسان وانه يجب الاحتراز لا يتكلم في هيئة عين بدن الانسان كالصحة للفرس والا كان يبطل الطب وقوله يكون الافعال لذاتها سليمة اى يكون جميع الافعال الطبيعية والحيوانية والنفسانية بسبب تلك الهيئة سليمة احتراز عن المرض والحالة المتوسطة ونحن نفسر الافعال بجميعها ليمكن اثبات الحالة المتوسطة لانه اذا اشترط في الصحة كون الافعال كلها سليمة وفي المرض كون الافعال كلها ماوفة ثبتت الحالة المتوسطة وانما قال لذاتها ولم يقل معها لان الصحة علة لسلامة الافعال ولو قال معها لم يكن لذلك لانه على العلة يجوز ان يكون معها ويكون معلولا لعلة اخرى وقوله لذاتها احتراز عما يسبب الصحة وانما وجب الاحتراز عنه لان السبب الذي لا يكون نفس ذلك الشيء فاذا عرفت ان جميع الافعال ان كان جميعه ظاهرا يصح ان يعلم بالمعلوم كما في الحال يشترط في الصحة ان يكون بها بدن الانسان في مزاجه

تركيب

تركيب بحيث يصدر عنه الافعال كلها صحيحة قلت عطف على بدن الانسان في لفظ الافعال فان قلت السلامة مرادفة للصحة فلا يصح التعريف قلت المراد بالسلامة معناها اللغوي وهو غير مرادف للصحة عليه والمرض وهو هيئة مضادة لها اى مرض ايضا هيئة تضاد الصحة وهي الهيئة التي يكون الافعال بها لذاتها ماوفة ولا يبعد ان يكون الافة محسوسة لان احساس بعض يعقل شرط في كون الفعل ماوفا والا كان جميع الناس في مرض دائما بقياس الى افضل هيئات ولا لم ينضبط الكتاب على هذا الشرط وحده لا صحة ولا مرض اما لاجتماعهما في الانسان كالشيخ والناقه او لاجتماعهما في وقت واحد في عضوين كالاعمى وفي عضو واحد متباعدين كصحيح المزاج مريض التركيب او متقاربين كصحيح الخلقة مريض الخلق او في وقتين كمن يمرض شتاء ويصح صيفا ونحوه لم يعد الموصوف الحالة المتوسطة قسما ثالثا خارجا عن الصحة والمرض لانه يعلم منهما ان الحالة الثالثة هيئة بدنية لا يكون الافعال كلها سليمة ولا كلها ماوفة وذلك ان يكون بعضها سليما وبعضها ماوفا قال بعض الاطباء حالة ثالثة تكون لا في الهيئة خارجة عن المجرى الطبيعي خروجا يسيرا وهي قريب مما يسمى الجمهور الانتقال غير معلوم لكنه غير محدد وتبع بعض الكل الحالة الثالثة وتبع بعض الناس عتيق في المرض ان جميع الافعال يجب ان يخالف عدم سلامة جميعها يجب نفيها وحتى مع ذلك نفيها لان للجذوم والبرص والحمى وغيرهم من امراض يوجد في بعض صنف اجسام السلامة مع ان الناس كالمعتقين على كون هذه الاحوال امراضا بل القول بالحالة الثالثة يوجب ان لا يوجد بعض الابدان وهو هو المشاهد فالاصطلاح على تخصيص لفظ المرض بان يكون فيه جميع الافعال ماوفة مخالف لما هو المفهوم من اللفظ لغة وايضا فالحالة هي في قوة مغالطة عند محققين والموصوف هنا الحالة الثالثة كالحقيقي ووجهها ان الحالة الثالثة ما ان يكون لعدم كون الصحة والمرض في الغرض في نهاية ويكون لاجتماعهما في بدن واحد وانما غير الصحة والمرض في هذه القسمة اللغوي لقسم والتقسيم ان فسرناهما بالاصطلاحين على الحقيقي ما القسم الاول فهو على اقسام اشار المؤلف لبيان الامثلة لان الذي يتوقع كون الصحة والمرض في غايته ما ان يكون له

بسبب تقدم مرض او لا يكون وهو الذي يشار اليه بالناقه و ثانيها ان يعرض له
نقصان بسبب انتقاله من سن الى سن وهو المشار اليه بالشيخ او يعرض له العدم
كمال سنه وهو المشار اليه بالطفل وتقسيم القسم الاول الى هذه الاقسام ليتوضح الحصر
فيما اعتبر مرادا فالمرض مثل انتفاء الصحة في الغاية و مرض في غاية و اما القسم الثاني
فيقسم على اقسام لان اجتماع الصحة و مرض في بدن واحد اما ان يكون في وقت
ويكون في وقتين واجتماعهما في وقت واحد اما ان يكون في عضوين او في عضو
واحد والذي في العضوين كما الاعمى لان المرض في عينيه والصحة في باقي اعضائه
والذي في عضو واحد اما ان يكون في صنفين متباعدين او يكون في جنس متقارب
فالاول كما في صحيح المزاج مريض التركيب لان المزاج والتركيب جنسان متباعدان والثاني
كما في صحيح الخلقة مريض المقدار فان الخلقة والمقدار جنسان متقاربان يشملهما التركيب
لهما بخلاف المزاج والتركيب في بدن و حيث وقتين اما ان يكون باعتبار العضو او
يكون باعتبار الاسنان فالاول كمن يصح في الصيف ويمرض في الشتاء وبالعكس والثاني
هذا ان يكون كلي مزاج او اقتصاد عضلين فيصح فيه دون عضو لاخر ويمرض فيه و
شرطه ان يكون ذلك معللا بما اوجبه لثاني كمن يصح في سن الشباب ويمرض في سن
الشيخوخة او بالعكس و صنفي معناه ما ذكر من اجتماع الصحة و مرض باعتبار العضو
وكل مرض اما مفرد او مركب . المرض اما ان يكون متحققا باجتماع امراض
بان يجتمع امراض يحصل من المجموع منه واحدة يكون مرضا واحدا ولا يصدق الحد على
مجموعه اسما لذلك المرض او لا يكون كذلك والاول هو مرض المركب والثاني هو مرض
المفرد واما المركب فكالورم فانه مرض واحد مركب من امراض ثلثة اولها سوء
المزاج المادي لان الورم يحصل لمادة المورمة ايحصل الورم ما لم ينصب تلك المادة
لم تورم وعظم فيها يستدعي سوء مزاج العضو وثانيها مرض التركيب لانه لا ورم الا
وهناك آفة في الشكل والمقدار وثالثها تفرق الاتصال لان المادة لا تورم الا
عند ما يتفرق اتصال العضو حتى يحصل فيه ما مكانا وشيء من هذه الامراض الثلثة
لا يسمى ورما ولا يصدق عليه ذلك المعنى واما المفرد فكالحمى المسماة حمى يوم . والمفرد
اما ان يكون عارضا اولا للاعضاء المفردة وهي امراض سوء المزاج او للاعضاء

المركب

المركبة وهو مرض التركيب او يكون عارضا لكل واحد منهما اولا وهو مرض تفرق الاتصال
اجناس المرض المفرد ثلثة الاول سوء المزاج والثاني مرض التركيب والثالث تفرق
الاتصال ووجه الحصر ان العضو اما مفرد او مركب والمرض المفرد اما ان يختص باحد
منهما او يعمهما فان كان مختصا بالمفرد فهو سوء المزاج وان كان مختصا بالمركب
فهو مرض التركيب وان اعم الصنفين فهو تفرق الاتصال ولا بد من تفسير الاختصاص
فنقول معنى اختصاص سوء المزاج بالعضو المفرد انه يمكن عروضه اولا للعضو المركب
لانه اذا لم يعرض للعضو المفرد لم يعرض المركب اذ يستحيل ان يكون مزاج الجملة خارجا
عن الاعتدال ومزاج كل واحد من اجزائها معتدل لان المزاج من الكيفيات الاول
نعم يمكن ان يعرض للمركب بعد عروضه للمفرد ولذلك قيدنا العروض بقولنا اولا ويعلم
منه اختصاص مرض التركيب بالمركب ومعنى عموم تفرق الاتصال انه يمكن عروضه
لكل واحد من المفرد والمركب اولا اما عروضه للمفرد فواضح لان العصب مثلا يمكن
تفرق اتصاله وكذا العظم وغيرهما من الاعضاء المفردة واما عروضه للمركب
فكانخلاع العضو من مفصله من غير عروض تفرق الاتصال لشيء من الاعضاء
المفردة ان استرخى رباطه مثلا لاستيلاء الرطوبة عليه من غير ان يقع فيه تفرق
الاتصال فقد عرض تفرق الاتصال للمفصل ولم يعرض لشيء من الاعضاء
المفردة واعلم ان تفرق الاتصال يسمى انحلال الفرق    امراض سوء المزاج هي
الثمانية الخارجة عن الاعتدال تكون ساذجة ومادية والمادية تكون بمجاورة او مداخلة
مورمة وغير مورمة . المراد بسوء المزاج ان يحصل فيه كيفية خارجة عن الاعتدال
بان يصير احر مما ينبغي او ابرد او ايبس او ارطب مثلا واقسامه ثمانية اربعة مفردة
واربعة مركبة وقد عرفتها في بحث المزاج وكل واحد منها يكون ساذجا او يكون ماديا
فصارت الاقسام ستة عشر والمراد بالساذج الكيفية الحادثة لا عن خلط يكيف
بها موجب لحدوثها في البدن كحرارة من اصابة الشمس من غير ان ينصب خلط فيه
وبالمادي الكيفية الحادثة في البدن لوجود خلط متكيف بها موجب لحدوثها
في البدن كالحمى الحاصلة من سخونة خلط من الاخلاط وامثلة الاقسام الستة عشر
مذكورة في المطولات فان قلت المادي اذا كان مفسرا بما ذكرتم وكل خلط له نفع

كيفيتان ثم يتصور سوء المزاج المفرد المادى قلت يمكن ان يشتد حرارة الدم مثلا لا لرطوبة بل لدواء او غذاء او خلط آخر بعيد الرطوبة فيتسبب سوء المزاج وحده لا لرطوبة ثم سوء المزاج المادى اما ان يكون المادة فيه ملتصقة بسطح العضو او تكون غايصة فيه والاول هو المراد بالمجاور والثانى بالمداخل والمداخل اما ان يكون فى ابتصاص العضو ولا تفرق والاول هو الورم والثانى غيره. وامراض التركيب اربعة امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد والوضع

اعلم انما امراض التركيب هى هذه الاربعة لان العضو متى كان فى خلقته وفى مقداره وفى عدده وفى وضعه على ما ينبغى كان سليما عن امراض التركيب ومتى لم يكن فى واحد منها على ما ينبغى كان مريض التركيب. وامراض الخلقة اربعة. امراض الخلقة اربعة اقسام امراض الشكل وامراض المجارى وامراض التجاويف وامراض سطوح الاعضاء والحصر فيها بالاستقراء. امراض الشكل كالراس المسفوط ورياح الافرسة. الشكل اما طبيعى حاد او جدى والاول كالكرة والثانى كالمثلث ومرضه ان يتغير عما ينبغى تغيرا يوجب آفة فى الفعل وذكر المصنف مثالين احدهما اولى والثانى غيره فالاول الراس المسفوط علم ان الشكل الطبيعى للراس ان يكون مستديرا منضغطا من الجانبين اما كونه مستديرا فلانه يبعد عن قبول الافات واما كونه منضغطا من الجانبين فليوجد له شؤان من قدام ومن خلف ويتهيأ طوله المحتاج اليه لنبات الاعصاب لئلا يزاحم بعضها بعضا وسقطه ان لا يوجد احد الشوين وكلاهما يلزم ذلك ضيق البطن الذى يلى الشق الناقص ويلزم رداءة فعل ذلك البطن ولا يوجد له الشوان اصلا ولا يكون مستديرا ويعده بعض وجوه الاول انه يعرض للافات بسبب زواياه والثانى ان منابت الاعصاب يضيق عليها ويزاحم بعضها بعضا والثالث انه لا يسع جرم الدماغ بمقدار ما هو محتاج اليه فى تصرفات القوى النفسانية وانبات الاعصاب والرابع ان شكل الفك الاعلى يكون مشكلا فلا يلقى الاسفل على ما ينبغى ويختل به امر المضغ والخامس ان طول الفك الاعلى يعضى بالسوح لا يقدر الكلب على اللوز ان فيه على العجب ومن مضرا بالاصابع بعض الحرف والثانى رياح الافرسة

وهو ان

وهو ان يزول فقرات الظهر عن موضعها للرياح الغليظة المدة وكونه من امراض الشكل وضار بالفعل واضح. وامراض المجارى اما بان يتسع كالاتساع او تضيق كضيق مجارى النفس او تنسد كانسداد مجرى المرارة. امراض المجارى ثلثة اصناف لانها اما ان يتسع لا كالامر جرم ذى المجرى او يضيق لا لصغره او تنسد فالاول كاتساع العين وهو ان يتسع الثقبة العينية واما ان مرضا لا لان مجرى الروح وآفة ذلك بانه اذا كان الاتساع كثيرا جدا بطلت الرؤية وان كان دونه فذلك يرى الشى اصغر مما هو عليه وكذلك اذا ضاقت يرى الشى اكبر مما هو عليه وعلة ذلك ان فرط اتساع المكان يوجب فرط تخلخل الروح لتشغل المكان حتى لا يلزم الخلاء فيتنحى الروح عن القوام الذى به يصلح لانطباع الشبح واما اذا كان فى السعة دون هذا كان التخلخل قليلا لا يبلغ به الى حد ان لا يصلح لذلك فاذا وقع عليه الشبح وانتقل الى موضع التقاطع حمل القوة الباصرة وجب ان يرجع الى مقداره الطبيعى لزوال القاسر وحينئذ يجب ان يصغر حجمه فيصغر الشبح الواقع عليه فيرى الشى اصغر مما كان حيث يكون الروح على اعتدال قوامها اذا كانت الثقبة معتدلة واذا ضاقت تكاثف الروح فاذا وقع عليه الشبح وانتقل الى موضع التقاطع انبسط عائدا الى مقداره الطبيعى فيكبر الشبح الواقع فيه فيرى الشى اكبر مما هو عليه والثانى كضيق مجارى النفس كما يكون فى الربو وضرره ظاهر لان صاحبه لا يجد بدا من نفس متواتر والثالث كانسداد المجرى الآتى من الكبد الى المرارة او من المرارة الى الامعاء وضرره بالفعل واضح ولذلك يحصل اليرقان من الاول والقولنج من الثانى. وامراض التجاويف اما بان تكبر وتتسع كاتساع كيس الانثيين او تضيق وتصغر كصغر المعدة او تستفرغ وتخلو كخلو القلب عند الدم عند الهلاك او تنسد وتمتلى كالسكتة. المراد بالتجويف الفضاء الحاصل فى باطن العضو الحاوى لشى ساكن وقولنا فى باطن العضو احتراز عن التقعير فانه فى ظاهره كباطن الراحة وقولنا لشى ساكن احتراز عن الحاوى للمتحرك فانه يسمى مجرى لا تجويفا كالامعاء. وامراض التجاويف ويسمى امراض الاوعية اربعة اصناف الاول ان يكبر التجويف ويتسع كاتساع كيس الانثيين وكونه مضرا بالفعل واضح والثانى

ان يضيق ويقصر كضيق المعدة وصغرها انها لا تسع من الطعام القدر الكافي في
واحدة والثالث ان يسترخي وينخلع كحلول القلب عن الدم عند الفرح المهلك
وهو ظاهر والرابع ان تنسد وتمتلي كما في السكتة فان بطون الدماغ تمتلي و
تنسد ولذلك يتعطل الاعضاء عن الحس والحركة وامراض سطوح
الاعضاء كملاسة المعدة والرحم وخشونة قصبة الرية امراض سطوح الاعضاء
ان يخشن ما يجب ان يكون املس او يملس ما يجب ان يكون خشنا وهو كملاسة المعدة
الرحم فان الواجب خشونتها لامساك ما في داخلهما من الغذاء والنطفة
لئلا تخرج قبل حصول الغرض وملاستها انما يكون بسبب رطوبات لزجة من لعقها
ومضرها ظاهر وكخشونة قصبة الرية فان الواجب ملاستها لانها معين على
تسليس الصوت وصفائه ولذلك فان من خشن قصبة الرية له صادة
الهابح صوته واما امراض المقدار فاما بالزيادة او النقصان وكل
واحد اما عام او خاص كما يسمى المفرط وعظم اللسان وكالهزال المفرط وصغر
الحدقة السمن المفرط مثال الزايد العام ومضرته بالفعل ظاهر وحكي عن
المولف انه قال رايت بدمشق رجلا تعذر عليه فتح العين بسبب افراط السمن و
عظم اللسان مثال الزايد الخاص ومضرته بالفعل انه يمتنع من جولانه في الفم
ولا يمكن معه افصاح بعض الحروف والهزال المفرط مثال الناقص العام
ومضرته بالفعل واضح وصغر الحدقة مثال الناقص الخاص ومضرته يظهر
في نقصان الابصار واما امراض العدد فاما بالزيادة او النقصان وكل
واحد اما طبيعي كالاصبع الزايد والدودة والطفرة ونقصان اصبع خلقة
والثالث المراد بالطبيعي من الزيادة ان يكون من جنس ما هو موجود في
البدن وبغير الطبيعي منها ان لا يكون منه وبالطبيعي من النقصان ما يكون خلقيا
وبغير الطبيعي منه ما يكون حادثا فالاصبع الزايد مثال الزيادة الطبيعية ومضرها
بالفعل انها تمنع اليد من الدخول في الالات الضيقة ويعوقها من سرعة الحركة
وبقبح خلقتها والدودة والطفرة مثالان للزيادة الغير الطبيعية احدهما
زيادة منفصلة وهي الدودة وهو الحيوان الذي يتولد في البدن كدود الامعاء

ويبقى

ويبقى كرة والثانية زيادة متصلة كالطفرة وهي الظفرة عضلة وهي جلدة تنبت في
الماق ومضرتها بالفعل ظاهر ونقصان الاصبع خلقة مثال للنقصان الطبيعي
ونقصانه الان كل مثال للنقصان الغير الطبيعي ومضرتها لا يخفى و
اما امراض الوضع وهو يقتضي الوضع والمشاركة كزوال العضو عن موضعه بخلع او
بغير خلع او حركة فيه حيث يجب سكونه كالرعشة او سكونه حيث يجب حركته كتحجر
المفاصل او كامتناع حركة العضو الى جاره او عنه وتسميتها قال جالينوس الوضع
يقتضي الوضع والمشاركة اي البحث عن وضع العضو ينقسم الى قسمين لان للعضو
في مكانه هيئة والنسبة الى غيره من الاعضاء بحسب قربه وبعده عنه هيئة اخرى فالاول
هو الوضع والثاني هو المشاركة ومرض الوضع اربعة اقسام الاول زوال العضو
عن موضعه بخلع وهو خروج تام والثاني زواله عنه بغير خلع وهو ان لا يخرج عن
موضعه بل ينزع عنه ويسمى زوالا وبعضهم يسميه وثيا والثالث ان يتحرك في
موضعه والواجب سكونه كالرعشة والرابع ان يسكن في موضعه والواجب حركته كتحجر
المفاصل ومرض المشاركة ان يمتنع حركة العضو الى جاره او يعسر حركته اليه اي حصل
قربه منه او يمتنع حركته عن جاره او يعسر حركته عنه اي يحصل بعده عنه وهو ظاهر
واما مرض تفرق الاتصال فيختلف اسماؤه بحسب اختلاف محاله فان وقع في الجلد سمي
خدشا او سحجا او في اللحم جراحة فان تقدم فقرحة وفي العظم والغضروف كسرا ما كان
او فاسخا وفي العصب صدعا او شقا وفي العصب والعروق والعضلات ... ولمفترق
العروق مانعا هذه اصطلاحات ظاهرة لكن يجب ان يعلم ان اختلاف
امراض تفرق الاتصال وان كان بسبب اختلاف الاعضاء التي وقعت هي فيها
لكنه بسبب الكثرة في تعيين مدخل فان الخدش هو الواقع في الجلد بشرط ان
يكون دقيقا غير منبسط والسحج هو الواقع فيه بشرط ان يكون دقيقا منبسطا هكذا
روي عن المولف فيكون لاختلاف الاول مدخل قال المسيحي الخدش هو الواقع في الجلد
بشرط ان يكون قريب العهد والسحج ما يكون بعيد العهد فيكون للاختلاف الزماني
مدخل وتقادم القرحة مقيد بزمان تتقيح فيه والذي يتقيح يسمى جراحة على الاطلاق
والكاسر الواقع في العظم والفاسخ الواقع في العضو بشرط ان يكون التفرق في عرضه

او اجزاء كبار لان الواقع سواء كان في العظم او في الغضروف اذا كان تفريقه يسمى صفا
والقلب لا يحتمل الجراحة ويصحبه الموت ذلك لغرابته ولذلك يسمى
سلطان البدن . واما الامراض المركبة فهي التي تحدث من اجتماع امراض كالسل
فانه يحدث من حمى وقرحة في الرية قال الشيخ اعني الامراض المركبة امراض
اتفقت مجتمعة بل الامراض التي اذا اجتمعت حدث من جملتها شيء هو مرض واحد
يعني يمكن ان يجتمع في شخص واحد بل في عضو واحد امراض ولا يقال انه مرض مركب
فالاول كما لو اجتمع في انسان حمى ورياح لازمة واستسقاء والثاني كما لو
اجتمع في العين رمد وقرحة ونزول الماء وسبات الطرفة وما يقال له مرض مركب
اذا اجتمعت بسائط على وجه يحصل من اجتماعها مرض اخر مغاير لكل واحد
من البسائط بسبب معين وعلاج معين ومثل الشيخ للمرض المركب بالورم و
قد تمثل بعضهم ومثله المولف بالسل فانه مرض يحدث من مرضين احدهما الحمى
الدقية والثاني قرحة الرية فالاول من امراض سوء المزاج والثاني من امراض
تفرق الاتصال قال شارح الكليات للطب ان احدا ذهب الى هذا وهو حق
لان المشهور بين الاطباء ان السل قرحة الرية وحمى الدق لازمة والاسماء
يلحقها التسمية اما من جهة التشبيه كداء الاسد والفيل او من جهة كذات الجنب
وذات الرية او من سببها كقولنا المرض سوداوي ومن عرضه كالصرع اما داء
الاسد فهو الجذام ووجه التشبيه ان صورة صاحبه تشبه صورة الاسد في
هيئة وجهه وعينه وقيل هذا المرض يهجم على صاحبه هجوم الاسد وقيل
لانه يفترس صاحبه كما يقال داء الاسد لا داء الاسد وقيل هذا المرض يعرض للاسد كثيرا
وهذا ان صح فهو اولى لان قولنا داء الاسد يقتضي ان يكون ذلك المرض داء
عارضا له كما في داء الثعلب وداء الحية بتضمن الاضافة اللام وعلى هذا التقدير
لا يكون للتشبيه معنى فمراد المولف هو القول الاول وداء الفيل عظم الساق و
القدم لانصباب سوداء كثيرة ووجه التسمية ان رجل صاحبه تشبه رجل الفيل
ووجه تسمية النوع من المعروفين بذات الجنب وذات الرية حدوثه في الجنب والرية
وذات بمعنى صاحبه وقد بينا معنى الاضافة وشرح الباب في الاعراض والامراض
سوى

السوداوي المالنخوليا لان سببه السوداء كما يقال للنار الفارسية مرض لصفراوي لانه
سببه الصفراء والصرع في اللغة الاسقاط وهو من عوارض هذا المرض لانه
يسقط صاحبه والاولى ان يراد به مرض السقوط حملا للفظ على معناه الاصطلاحي
ويجعل من باب نقل اللفظ من ملابس المرض الى المرض وكل مرض اما ان يكون
اصليا او مشاركيا يختلف حاله باختلاف حال الاصلي ويتقدم الضرر في الاصل
والمشاركة قد يكون بين العضوين اولان احدهما طريق الى الاخر كما بين الحالب والرجل
في الرجل اولان احدهما مجاور للاخر كالعصب للدماغ او سبب لفعله اولان احدهما
على سمت الاخر فيتعبا اولان احدهما مصب للاخر كالاباط للقلب والاربية
للكبد وخلف الاذنين للدماغ المرض اما ان يكون حصوله في العضو الذي
هو فيه تابعا لحصول مرض في عضو اخر او لا يكون كذلك والاول هو الذي يسمى
ويسمى مرضا مشتركا والثاني هو الكائن بالاصالة ويسمى مرضا اصليا وعلى هذا لا يستحق
ان يكون المرض اصليا بانه موجب مرضا في عضو اخر ولكن الغالب في عرف الاطباء ان الاصلي
ما اوجب مرضا في عضو اخر والمرض الشركي يختلف حاله باختلاف حال الاصلي
اي يدوم بدوامه ويزول بزواله ويخف بخفته ويشتد بشدته ان كان ذا نوب
كبعض الحميات والصرع وهذه علامة كون المرض مشتركا والمرض الاصلي يتقدم ضرره
لانه لابد من تحقق الاصلي والمترتب عليه وجه الفرع وهذه علامة كون المرض
اصليا والمشاركة بين العضوين على اقسام منها ان يكون بينهما مجاورة كما بين الرية و
الدماغ فان القف دنبهما من الحجاب الحاجز ولذلك يلحق الرية ضعيفا ما يلحق الدماغ
من جميع الافات الواصلة الى الدماغ لعلة المسافة بينهما ومنها ان يكون احدهما طريقا
الى الاخر كالحالب والرجل فان الحالب طريق الرجل ولذلك ترم مراق الرجل في
الطبيعة ثم ورم اصل احدها فيرسل اليها موادها يكون على الحالب وهو في نفسه ضعيف
لا ناول المواد فيقف المواد فيه ويتورم ومنها ان يكون احدهما طريقا الى الاخر
خادما للاخر كالعصب للدماغ فانه يلزم من مرض المخدوم مرض الخادم فيتبع
الدماغ تضرر العصب ومنها ان يكون احدهما سببا لفعل الاخر كالحجاب للرية في
التنفس فانه هو المحرك لها لانه اذا انبسط انقبضت الرية واذا انقبض انبسطت هي وسد

لفعلها اى علة لها فى الفعل فاذا اصابته آفة شاركته الرئة فى ذلك الآفة ولما
الرئة فليس لها حركة فى ذاتها على ما ذكره جالينوس فى كتاب حركة الصدر والرئة ومنها
ان يكون احدهما على سمت الآخر ويرتفع اليه بخاره فيتاذى موضوع فوق بتاذى موضوع
تحت وقد يتاذى الموضوع فوق لتاذى موضوع تحت فيتاذى موضوع تحت تلك
الترائب وهذا كالدماغ والمعدة فان المعدة موضوعة تحت الدماغ وبينهما اعصاب وصلة
وسبب المشاركة تلك الاعصاب يثبت بينها الشركة والدليل على وجود الاعصاب
الموصلة بينهما وجهان الاول ان الانسان اذا شم رائحة كريهة حدث التهوع والغثيان
والثانى ان من شرب ماء شديد البرد يحس ببرده فى الدماغ ويحدث الصداع
ومنها ان يكون احدهما منصبا للآخر كالابط للقلب والاربيتين للكبد وخلف الاذن
للدماغ فانه متى تضررت هذه الاعضاء من مادة وورمت هذه المواضع متى ورمت
ووقع خلل فى معاجنة نفضت المادة الى الاعضاء وتضررت بها و
كل مرض متغير اما ان يظهر اشتداده او انتقاصه او لا يظهر واحد منهما والاول هو
وقت التزايد والثانى هو وقت الانحطاط والثالث ان كان قبل التزايد هو وقت الابتداء
وان كان بعده فهو وقت الانتهاء      مرض الانسان متغير من شئ يحدث قبيلا قبيلا
ويزول قليلا قليلا لانه ما لا يكون كذلك كتسقط الرأس وبخلاف الاعضاء لسقطة
فهو ما ليس له هذه الاوقات واعلم ان هذه الاوقات قد يوجد بحسب نوبة المرض
الى آخره ويسمى وقتا كلية وقد يوجد بحسب نوبة ويسمى من نوبة مرض وحدها ويسمى
وقتا جزئية      الحق الثالث من مرض الحق النظر فى الاسباب سبب ما يكون او لا
فيجب عنها حالة من احوال بدن الانسان وثباتها      الحال الصحة او المرض او
الحالة الثالثة اسباب ثلثة الاول السبب البادى والثانى السبب الواصل والثالث
السبب السابق والدليل على الحصر ان السبب اما ان لا يكون بدنيا وهو البادى او يكون
بدنيا وحينئذ اوجب الحالة بغير واسطة فهو الواصل وان اوجبها بالواسطة فهو السابق
وقد علم بذلك معرفة كل منها وانما سمى الاول باديا لانه ظاهر يعرفه الطبيب
وغيره من غير التامل والثانى قيل لانه يبتدى المرض فهو بادى لها اى للاسباب
البدنية بتسلل المسبب عنه فان الامتلاء مثلا ما يحصل من الغذاء الكثير والتاميء

الثانى

ذى وهو لانه يوصل بين بدنى اوى ما كان سابقا لانه سابق على الى زمان فات
ابدى قد يكون كذلك قلت لا يمنع تسميته بعلق اذ يتفق تقييد آخر من ذلك
لسبب البادى للصداع لسخونة المانة التى تشتد حرارة الشمس وبرودة الهواء وغضب
والفرح فانها تحدث الصداع فى بعض الاشخاص والمرض فى بعضهم والحالة المتوسطة فى
آخرين والاولى ان مثال السبب البادى الذى يحصل من التخمة والاخيرين ما
السبب البادى الذى يحصل من التخمة والاخيرين لان السبب البادى للحرارة
حيث من الحرارة لان التخمة بين ما ليس ومثال السبب الواصل لحمى العفونة
للمرض الامتلاء فانه يوجب العفونة لانسداد المجارى المانع من تحلل الفضلات
وحرارة وحمى السبب الواصل والسابق للحالة المتوسطة من هذه الامثلة و
فصل السبب اما بالذات كتبريد الماء البارد والمرض كتسخينه حتى الحرارة      السبب
اما ان يكون فعله مقتضى طبيعته من حيث هى هى وهو السبب بالذات ويكون فعله
لا مقتضى طبيعته وهو يرده ما يفعل العرض مثال الاول تبريد الماء البارد بطبعه لان
مقتضى طبيعته التبريد ومثال الثانى تسخينه له لان مقتضى طبيعته التبريد
ثم يحقن المرض وحرارته بين داخل البدن فيكتف مسام البدن فيحتقن الحرارة
فى باطنه فيسخن الباطن وقد يفسد منه الى العام حرارة غريبة فهذه سخونة
سبق المروحة اسمائه من افعال الماء البارد بالعرض      وكل سبب اما ان يكون ضروريا
او لا يكون وغير الضرورى قد يكون مضادا للطبيعة وقد لا يكون      السبب اما ان
يكون ضروريا اى لا يمكن التحرز عنه كالمأكول والمشروب ونحوها او لا يكون ضروريا اى
يمكن التحرز عنه وهو اما ان يكون مضادا للطبيعة كالسموم او لا يكون مضادا لها كالاكل
فى الزمان فهذه اقسام ثلثة ابتداء المؤلف بما بين احكامها وعقد كل منها كما ينبغى على
الاحتياج      والاسباب الضرورية ستة      والدليل على الحصر الاستقراء
فصل فيه وينحصر بالتفصيل ترويح الاستنشاق واخراج فضلاته برد النفس
من الاسباب الضرورية الهواء المحيط بالابدان ووجه الاحتياج اليه
ترويح حتى لا يكون القلب لا يمكن ان يكون لا يعيش حاره لانه يكون سريع التعفن لان
حرارة القلب يكون من سقل مانع من التعفن فمن سرعة والاستنشاق للطيف

اعتدال المزاج والتركيب والرطوبة الهواء ... [illegible]

وخصوصا الكثيفة الحركة سريعها بسرعة استحالته الى نارية مناسبته لجوهرها وفي ذلك نوع
الى الاشتعال وهو تخرج عن الاستعداد للنارية فيجب ان يكون الجسم بارد
به على الروح ... وهذا ... ان يكون ... فاسد والخنق حرارة الروح
لان الروح لطافته سريع ... ويجب ايضا ان يكون الهواء مناسبا له
في اللطافة والخفة ولا يكدر ... وهذه الصفات لا توجد الا في الهواء فاخرج
به ... وما كيفية ... وحركة القلب ... فيدخل ... الشرايين
فيبادر ... وخلطه ... ثم يدفعه ... عروق
بالعروق ... ومنفذها ... الشريان ... ويدخل منه في القلب وما انه
... هذا الفعل ... هو بسبب القلب ... لان حركة القلب
حركة ... في نفس الحركة بسبب سريع من حركة ... حتى قيل ان القلب يتحرك في
نفس ... عشر مرات ... فلا يحتاج الى ان يكون ... عدد
... من هو ... حاجة ... فقد يحتاج الانسان الى امساك نفسه مدة كما عند
... ونحو ذلك كما عند ... وكما ... القلب بانه
لا ... في ... القلب ...
كثافة وكدورة ومصادمة ... على ... ويكون ... ولان
... قليلا قليلا فان قلت هو حار فكيف
... الروح قلت هو ... بالنسبة الى مزاج الروح ...
... عادت بالاحتقان لان ... متوسطة ...
... الروح ... كان هو ... علته ... الاسنان
... الروح الذي ... بارد وهذا ... لا يمكن
حصوله ... لانه ... فيحتاج الروح
... فلا بد من خروجه ... ويخرج ... والاعمق
... كالنفخ ... من جهة ... وهو خروج
فضلات الروح ... الذي ... الروح
فلا بد من ... بالاستنشاق ... وفايدة الدخول



تعديل وفايدة الخروج تنقية الفضلات والاعداد ... هواء ... من الاخرج
... الهواء ... من الاسباب الضرورية وما دام صافيا معتدلا لا يخالطه
... وحلم ... او ... الحيفة او ... تحيار خبيثة
كالشحط ... وغبار ... دخان كان ... محتمالها
... احكام الهواء ... ما دام الهواء صافيا نقيا عن المكدرات معتدلا اي لا يكون
... ولا حار ... لا ... ما ذكر ... كانت ...
... كانت ... والاجزاء الارضية التي ... الهواء ان كان الغالب
عليها الماء ... الغالب عليه الهواء ... حتى يكون ...
الارضية ... الاجام جمع اجمة وهي ... الماء
التي يجتمع فيها الماء والاس ... جمع ... نحو ...
... قال ابو حنيفة ... وهو شجر له قصبان كثيرة تنمو من اصل ...
... طويل ... خضر ... ان ...
فان تغير تغير حكمه ... ما ذكر سابقا كان حكم ... تغير ... تغير
خرج عن الاعتدال ... المفسدات ... تغير حكمه ... كان ...
للمرض ... وتغيراته ثلاثة اقسام لا نها اما ان يكون طبيعية او غير طبيعية
اما ان يكون مضادة للطبيعة او لا يكون ... احكام هذه الاقسام في الكتاب على
الترتيب . والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفصلية . شرع في بيان احكام
القسم الاول ... التغيرات الفصلية التغيرات الحاصلة في الهواء بسبب الانتقال
من فصل الى فصل ... في كل فصل ... كيفية غالبة ... تعريف الفصول حسب
اصطلاح الاطباء ... الربيع عندهم زمان ... الثمرات والاشجار
... في البلاد ... ولا ... بعض ...
... زمان ... صيف ... وشتاء ...
... الربيع والخريف ... الصيف والشتاء ... الربيع ...
... وحد ... هو ... وما بينهما
صيف وشتاء . وكل فصل فانه ... الامراض مناسبة له ... مضاده ...

الصيف يثير الصفراء ويوجب امراضها كالغب والحمى المحرقة والعطش والكرب والشتا
يورث الزكام والنزلة والسعال ويكثر فيه البلغم وامراضه ويحدث بكثرة فيه الامراض
عسيرة لمن فيه من برد الليل وسرعة الانحطاط والتقدم والصيف يحلل البدن
ويحلل القوى المنبه بالصفراء لحرقة الاخلاط وكثرة الفاكهة فيه ويكثر فيه السوداء
ويقل الدم مضادته من جهة كونه حارا والصيف بقايا امراضه والربيع يحرك فيه
الاخلاط المحتبسة شتاء وتسيل الى الاعضاء الضعيفة فتحدث فيه الخراجات
واورام الحلق ويحرك فيه كل مرض ذو مادة كانت مادة ساكنة شتاء وذلك
لان حرارته معتدلة فالطيف فانه اصح الفصول وانسبها للحيوة والصحة والفصل الحار
يوجب المرض الحار ويزيل مرض البارد والفصل البارد بالعكس وتفصيله ان
الصيف يثير الصفراء ويولدها بطبعه ولذلك صارت الطبيعة فيه تشتاق الى ما
فيه برد وكثرة الصفراء فان شأن الطبيعة اشتياقها الى ما يضاد الغالب على البدن
ويكثر فيه امراض الصفراء كالغب والحمى المحرقة والعطش والكرب [illegible]
يتحلل فيه الاخلاط ويتحلل المسام من الهواء وينقص فيه من الامراض ما كانت
حارة او باردة لان القوة ان كانت قوية ووجدت من الهواء معينا على التحليل انضجت
مادة المرض ودفعتها وان كانت ضعيفة [illegible] ضعفا الاعضاء
فيموت صاحبه الا اذا كان الصيف [illegible] فانه يطول فيه مدة الامراض لكثرة اجتماع
الفضول في البدن لقصور الهضم [illegible] لضعف القوة ويكثر [illegible]
والحصبة في الصيف الرطب واما الصيف البارد فيكثر فيه امراض النفس لكثرة
الرطوبات بالحرارة [illegible] وانحصارها بالبرودة [illegible]
والبحة والسعال وذات الرئة واما الشتاء فيكثر فيه البلغم وامراضه كالسكتة
والصرع ونحوها لاحتباس المواد فيه وجمودها باستيلاء البرد فيه على ظاهر البدن
ولغلظ الاغذية المستعملة فيه وقلة الحركات [illegible]
اجود الهضم على الهضم لحصر البرد [illegible]
وهذا لا ينافي كثرة البلغم فيه لان كثرة الاكل وتناول الاغذية الغليظة وقلة
الحركات وحصر البرد الخارجي للاخلاط مما يكثر البلغم وما [illegible] فيكثر فيه امراض

دموع لاولاد هو فيه ينتقل من برد الشتاء الى حر الصيف ويقرب الاخلاط
المحتبسة فيحرّض الانضاج والتقوية والثاني انه يكون عقيب الصيف وهو محلل البدن
محلل القوى مثير الصفراء محرق للاخلاط فاذا ورد الخريف على من هذا البدن هذه
حاله ورده ضعفا والثالث ان الفواكه يكثر فيه وتناولها يوجب اجتماع فضلات
ردية في البدن والحار القاصر لا يفي بها لان ما بينهما سبب النفع
فيتولد منه امراض كثيرة ويكثر السوداء في هذا الفصل لانه يولدها بطبعه ولان مائية
الاخلاط تتحلل من حرارة الصيف فيصير في هذا الفصل كثيفة فيبرد فيتحصل
منه صفتان البرد واليبوسة فتصير سوداء ويقل الدم في هذا الفصل مضادته لانه
بارد يابس والدم حار رطب وهذا الفصل لانه ضار للصيف تقليل امراضه لانه يحبس
المواد التي عنها الصيف الامراض واحتبست تلك المواد الردية وقصرت القوة عن
انضاجها تولد منه امراض وبقايا الصيف واما الربيع فيحرك فيه الاخلاط المحتبسة
في الشتاء بسبب حرارته اللطيفة ويسيل الى الاعضاء الضعيفة فيحدث فيها امراض
بحسبها وكثير ما يحدث في هذا الفصل الاورام والخراجات والذبحة والخوانيق وسائر
تغييرها وذلك لان امراض هذا الفصل دموية وبسيلان الدم يحدث هذه الامراض
ويحرك في هذا الفصل كل مرض ذي مادة كانت مادته ساكنة في الشتاء وذلك بسبب
حرارة هذا الفصل اللطيف المسيل للاخلاط الساكنة في الشتاء ولذا صح الفصول
وانسب للحيوة والصحة لانه مناسب لمزاج الروح والدم ولذلك يتحرك فيه الاوكار ويبدو
النشو .   ومما يغير الهواء التغيير الغير الطبيعي المعتاد ما يكون من اسباب
سماوية او من اسباب ارضية .   ما وقع من بيان احكام القسم الاول شرع في بيان
احكام القسم الثاني وقسمه الى قسمين احدهما ان يكون التغير من الاسباب السماوية والثاني
ان يكون ذلك من الاسباب الارضية .   واما السماوية فكما يجتمع مع الشمس كثيرة من
الدراري فتوجب تسخينا حتى في الشتاء وكما يحصل عند كسوف الشمس من برد
دفعة حتى في الصيف .   هذا اول مذهب العتيقين والمتاخرين جميعهم الله
وقد يكسر من لمعانها الكوكب لكبيرة لكثرة الضوء كانت هي في العظم الاولى من التي
كالشعرى وقلب الاسد كالتي من سهيل كالمشتري من لمعة فتغايرت في حرارة الهواء

إذا اجتمعت مع الشمس في أفق ظاهر . وأما الأرضية فكما يكون بسبب اختلاف مساكن
هذا ثاني هذين القسمين ويكون اختلاف المساكن من الأسباب الأرضية لتغير الهواء
وضع . ويختلف المساكن إما لأجل عرضها أو قربها من البحار أو الجبال [illegible]
أو لتربتها . ذكر لاختلاف المساكن بسبب اختلاف أحوال الهواء بسبب ذلك
على الترتيب . والعرض هو بعد البلد عن خط الاستواء الذي في غاية الاعتدال
والأقاليم الثاني والثالث مفرط الحرارة والسادس والسابع مفرط البرودة والرابع قريب
الرابع من الاعتدال . السبب الثاني لاختلاف المساكن قربها من البحار فيقرب البلد
الذي في وسط البحر أو في ساحله يغلب على هوائه الرطوبة وذلك لكثرة البخارات
المتصاعدة [illegible] ولذلك كانت الأماكن البحرية كثيرة الأمطار فإن قلت
البخارات ترتفع [illegible] من البحر وماء البحر مالح [illegible] المنفصل من البحر بخار
هو ماء العذب لأن الملح لغلظه لا يتصعد [illegible] في الرطوبة والذي يكون
أما حكمه في الحرارة والبرودة فهو أنه معتدل فيهما بمعنى أنه لا يسخن في الصيف
شديدا ولا يبرد في الشتاء شديدا وذلك لأن الهواء لغلظه وكثرة الرطوبة
يكون عاصيا على المسخن والمبرد فلا ينفعل عنهما كثيرا . والجبل الشمالي يمنع هبوب
ريح الشمال الباردة اليابسة ويسبب ريح الجنوب الحارة الرطبة ويعكس شعاع الشمس على البلد
والجنوبي بالعكس والمشرقي يمنع من المشرق [illegible] ويستقل على البلد
من [illegible] ويمنع ريح المشرق وهي [illegible] المغربية وإن قاربتا
الاعتدال فالجنوبية المشرقية أول النهار مصاحبة لحركة الشمس وهبوب المغربية آخر النهار
مضادة لحركتها . السبب الثالث لاختلاف المساكن مجاورة الجبال [illegible]
في هواء البلد من جهات لها مدخل في تأثير الرياح وشعاع الشمس في البلد ولأسباب
بيان الرياح إلى أفعال الرياح الشمالية وهي التي تهب من [illegible] مستقبل المشرق باردة
يابسة [illegible] تفعل في البلد آثار الباردة اليابسة أما الباردة فلأنها تجتاز على جبال
وبلاد باردة كثيرة الثلج وأما [illegible] فلأنها لا تصحبها أبخرة كثيرة لأن [illegible]
في جانب الشمال أقل [illegible] كثيرة بل [illegible]
الجنوبية وهي التي تهب مقابلة للشمالية حارة رطبة بالعكس المذكور أما [illegible] فلا

الأول [illegible] وعرض [illegible] من دائرة نصف النهار [illegible] البلد [illegible] وقد [illegible] السماء [illegible] والمؤلف [illegible] ودل [illegible] قريب [illegible] الاعتدال [illegible] ومجاورة [illegible] وبلد [illegible] هوائه على [illegible]

جهة الجنوب متخففة بقرب الشمس من سمت رؤوس أهلها أما الغربية فلأن البحار أكثرها
جنوبية عن معظم الجنوبية فإن الشمس يطول فيها [illegible] عليها رطبة
الرياح والرياح المشرقية قريبة من الاعتدال في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة لأن
الشمس لا تختلف [illegible] فيكون الموضع الذي تهب منه الرياح والبلاد التي
مرت عليها على طبيعة واحدة والمغربية أيضا قريبة من الاعتدال [illegible] مع كون
المشرقية والمغربية قريبتين من الاعتدال فالمشرقية أفضل من المغربية لأن المشرقية تهب
أول النهار مصاحبة لحركة الشمس والمغربية تهب في آخره مضادة لحركتها فيكون تحليل
الشمس المشرقية أكثر من تحليلها المغربية فيكون المغربية أميل إلى البرودة والرطوبة
المشرقية أشبه بالشمال والمغربية بالجنوب والشمال أفضل [illegible] المشرقية [illegible]
الشمال والمغربية [illegible] وإذا عرفت هذا فنقول الجبل إذا كان في شمال البلد
[illegible] الأول أنه يمنع هبوب ريح الشمال الباردة ويحتبس ريح الجنوب الحارة والثاني
أنه يعكس شعاع الشمس [illegible] على البلد [illegible] وإذا كان في جنوب [illegible]
بعكس ما ذكرناه في الجبال الذي هو في شمال البلد وإذا كان في جهة مغرب البلد
كان [illegible] الموضع الذي في جهة مشرقه للعلتين اللتين ذكرناهما . والبلد [illegible]
[illegible] المستوي [illegible] . السبب الرابع لاختلاف المساكن وضع البلد [illegible]
الموضع العالي [illegible] الموضع المنخفض وأهله أقوياء [illegible] وبسببه [illegible]
[illegible] الأرض [illegible] الذي [illegible] لما ذكر في العلم الطبيعي والموضع
المستوي [illegible] لأن الهواء فيه ساكن وهبوب الرياح أقل . والتربة [illegible]
[illegible] والجبلية [illegible] . السبب الخامس
لاختلاف المساكن تنوع ترابها فإن تراب البلد [illegible]
[illegible] التراب الكبريتي [illegible] الأرض
وهو الذي [illegible] الماء [illegible]
الأبدان [illegible] . والهواء البارد يشد الأبدان [illegible] الهضم [illegible]
اللون [illegible] والنزلة والصرع والفالج [illegible] والهواء الحار [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] والحميات والرطوبات

البدء

ذكر حكما اما الهواء البارد والهواء الحار ومعنى كلامه ان الهواء البارد يصلب ما
ويشده لانه يكثفه ويقويه ويجود الهضم لانه يحصر الحار الغريزي داخلا قال ابقراط
الاجواف اسخن ما يكون بالطبع في الشتاء بسبب حقن الهضم وتحصيل الدم
النقي ويتولد فيه الامراض التي ذكرها لان الرطوبات يحتقن ولا يتحلل يحصل في
البدن بلغم كثير ويتولد منها تلك الامراض والهواء الحار يرخي لتسخينه الحار
تسييله الرطوبات ويضعف الهضم لتحليله المفرط وبتوسعه مسام الجلد الحار
مسقط الدماغ لانه يسيله بكثرة الحل لكونه مضعفا للقوى لكثرة التحليل وتولد
فيه الامراض التي ذكرها لسعة المجاري وضعف القوى وسيلان المواد [illegible]
وحضورها الى قرب منها بالحرارة . واما التغيرات المضادة للمجرى الطبيعي
فكالوباء لما فرغ من القسم الثاني شرع في القسم الثالث وهو التغيرات المضادة
للمجرى الطبيعي كالوباء وهو ان يتعفن الهواء عفونة تخرج بها عن صلاح جوهر الروح
ودفع الحاجة وسائر ما يتوقع منه وسيأتي مباحث الوباء في الباب الثالث من الفن
الرابع من الكتاب . وثانيها ما يوكل ويشرب : من الاسباب المأكول و
المشروب فانه لابد منه لما يتحلل من البدن لان التحلل لما كان ضروريا بسبب الحرارة
الغريزية والغريبة وسائر المحللات لزم فناء البدن في مدة يسيرة لولا البدل
ولابد في المأكول من المشروب لما يذكر فيكون المأكول والمشروب من الغرض ضروريا
وهو يؤثر في البدن اما بكيفيته فقط وهو الدواء او بمادته فقط وهو
الغذاء او بصورته فقط وهو ذو الخاصية الموافقة كالفادزهر او المخالفة كالسم
او بمادته وكيفيته وهو الغذاء الدوائي او بكيفيته وصورته وهو الدواء الذي
له خاصية او بمادته وصورته وكيفيته وهو الغذاء الدوائي الذي له خاصية .
لابد من مقدمة مقررة وهي ان ما يؤكل ويشرب لاشك في انه جسم وكل جسم فهو
مركب من مادة وصورة وله كيفيات بعضها لازم لصورته كالحرارة للنار وبعضها
لازم للمادة كاليبوسة لها فالتاثير في بدن الانسان يكون بهذه الامور فربما كان
باحدها وربما كان باثنين وربما كان بثلاثة والمادة والصورة هي جوهران والكيفيات
اعراض والمراد بالصورة الصورة النوعية وهي المقومة للاجسام كالصورة النارية

للنار

للنار والحرية للحمى واليبسية للتبن والترياقية للترياق واذا عرفت هذه المقدمة فنقول
الذي يؤثر في البدن من المأكول والمشروب بكيفيته فقط يسمى دواء مطلقا وشانه
ان ينفعل في البدن عن الحرارة الغريزية فيظهر في البدن سخونة او برودة
او رطوبة او يبوسة فيسخن البدن او يبرده او يرطبه او ييبسه بسبب [illegible] الكيفية
له في نفسه ولا يشبهه بالمغتذي ومثاله الزنجبيل والكافور والذي يؤثر في البدن
منها بمادته فقط يسمى غذاء مطلقا وشانه ان ينفعل في البدن عن الحرارة الغريزية
فيخلع صورته الغذائية ويلبس الصورة العضوية مثاله الخبز واللحم واعلم ان المادة
في الحقيقة ليست فاعلة لانها قابلة لكنها لما قبلت صورة العضو واخلعت عن
المتحلل وزادت عليه في سن النمو سمي هذا الفعل منها غذاء والا فهو في الحقيقة
انفعال والذي يؤثر في البدن بصورته النوعية فقط يسمى ذو الخاصية وهي اما
موافقة للطبيعة وهي التي لا تفسد الحيوة ومثالها ما في الفادزهر من الخاصية
للطبيعة واما مخالفة لها وهي التي تفسد الحيوة ومثالها ما في السم من الخاصية
المهلكة للحيوان وما في السقمونيا من الخاصية المفسدة للحيوة بها يسهل الصفراء
وقال الشيخ ابن سينا في بدن الانسان ليس يحتمل جميعها ابدا قد يقاوي
كان بعضها حار كسم الافاعي والقرون وبعضها بارد كسم العقرب والافيون و
افسادها البدن الانسان من جهة خاصيتها مفسدة والدليل على ذلك ان فعل
النار وحرها اقوى كثيرا مما في الاشياء فان النار بل الاسطقس المفرد
الخالص ولو عرض انسان بعض اعضائه على النار وستعمل الكي وغيره لكان يالم
منها في الحال الم [illegible] من سم الافاعي فان السم الافعي ينتشر في البدن كله و النار
لا ينتشر في الحال الم ان الشيء الحار يغير عظم الشيء وحرارته مفرطة في الالم ولا يهلك
بل يلحقها الاذى ذلك بل [illegible] وتبرد جوهره ويحلل قوة ويحدث له
حال كالغشي فقد صرح في هذا ان فعل السم بخاصية مفسدة فيه مضادة للمجرى
للحيوة والحرارة وهذا كلام الشيخ بالقانون مما قلناه يعلم منه ان ذا الخاصية
ليس فعله بكيفيته والذي يؤثر في البدن بمادته وكيفيته معا يسمى غذاء دوائيا
شانه ان يصير جزءا من البدن ومع ذلك ينفعل فيه بكيفيته فعلا فالاول يسمى غذاء والثاني

يسمى دواء ومنه ما يسمى ... وما اسموه فانه يحصل منها غذاء للبدن ومع ذلك يحفظ
صحيح لان الدم الحاصل منه اردء من الاغذية فيكون ممكن الضرر فان قلت
لم لا يجوز ان صار دما فقد خلع صورة ... فيستحيل ان يبقى الكيفية التي يقتضيها
بعد زوالها الا ان وجد معلول بدون العلة قلت قال الشيخ لاجزاء ...
في الغذاء الدوائي يبقى على صورها فيصدر عنها بعض ما كان يصدر عنه من
الكيفيات ثم اذا صار ذلك الدم جزء عضو فيجوز ان يكون تلك الاجزاء باقية
والتصاقها بالعضو يكون كما في الترياق لا لضعف القوة عن الالتصاق بل لان
المادة ويجوز ان يخلع صورها الغذائي وتبقى كيفيتها فان من اعتاد تناول
الاغذية اللطيفة يكون اعضاؤه سخيفة رخصة ومن اعتاد خلافها يكون اعضاؤه
صلبة غليظة فيستحيل وجود المعلول مع عدم علته قلنا قد عرفت في الحكمة
والذي يؤثر في البدن بكيفيته وصورته معا يسمى دواء ذا خاصية فلكونه فاعلا
بالكيفية يسمى دواء ولكونه فاعلا بصورته النوعية يسمى ذا خاصية مثاله الخشخاش
فانه مبرد قوي وله مع ذلك خاصية عظيمة في تفتيح السدد والمجاري وقال
الشيخ ... انه ينفع ... الكبد الباردة ايضا بخاصية والذي يؤثر في البدن بمادته
وصورته معا يسمى ... ذا خاصية ... له السموم فانه ...
ويقاوم السموم ... والذي يؤثر في البدن بمادته وكيفيته وصورته يسمى غذاء دوائيا
ذا خاصية ... مثاله ... يغذو ... وله خاصية
عظيمة في تفريح القلب . والغذاء قد يكون لطيفا او غليظا او متوسطا
كل منها قد يكون صالح الكيموس وقد يكون فاسده وكل منها قد يكون كثير
التغذية وقد يكون قليلها . الغذاء الغليظ هو الذي يتولد منه دم غليظ
لغلبة العنصر الكثيف على مادته كلحم البقر واللطيف هو الذي يتولد منه الدم الرقيق
لغلبة العنصر اللطيف على مادته كالشراب والمتوسط هو الذي يتولد منه دم
المتوسط لاستواء العنصر اللطيف والكثيف في مادته كالبيض نيمبرشت وكل
من هذه الاقسام ما صالح الكيموس وفاسده والكيموس ... يعني الاخلاط
وصالح الكيموس ما يتولد منه الخلط الذي لا ينبغي ... العمل ... هذه

الاقسام

... البدن ...

هذه الاقسام ايضا اما كثير التغذية او قليلها فالاول هو الذي يصير اكثر جرمه
البدن كاللحم والشراب والثاني هو الذي يصير الاقل منه جزء البدن كالجبن والبقول
والماء لا يغذو ... وانما يستعمل لترقيق الغذاء وايصاله ... لتنفذ الغذاء
في المجاري الضيقة ... البدن لا يغتذي بالماء لان الماء بسيط والغذاء ليس ببسيط
... ان الماء ليس يغذو ... فواضحة ... فلان المغتذي
جسم مركب والغذاء شبيه به فيجب ان يكون مركبا ليقوم بدل ما يتحلل منه وما فيه على هذه
هذه الدعوى ان الماء لا ينعقد ... شان الغذاء ان ينعقد ...
وقال صاحب الكامل الغذاء ... وغذاء ... ولعله اعتمد على ان الماء الذي
عندنا ليس ببسيط ولكنه ممتزج ... قوله فانه يستعمل اشارة الى جواب عن ...
ان يقال ان الماء ... لا يغذي البدن فلم يتناوله الانسان ... عن الاحوال ...
وتوجيه الجواب ان الاحتياج ... من جهات سوى التغذية ولا يلزم من انتفاء
الاحتياج من جهة معينة انتفاؤه مطلقا فالجهة الاولى ترقيق الغذاء ...
الى ضرورة فانه ... ارق من اكثر الاغذية لغلبة الارضية عليها والثانية
... لانه لولا الماء لاحترق الغذاء لتوجه الحرارة الى المعدة للطبخ كاحتراق اللحم
الملقى في القدر بلا ماء والثالثة تنفيذ رقة الطعام وتنفيذه في المجاري الضيقة لانه
لغلبة الاجزاء الارضية عليه جسم صلب لا ينفذ في المجاري فان قلت من الحيوانات
ما لا يشرب قلت ذلك لفرط حرارة ... بعض الاجزاء الارضية الى الماء او
لغلبة الرطوبة الى اجزائه على مزاجه ولا يمكن ان يكون الانسان كذلك لاعتدال مزاجه
والثالث الحركة والسكون البدنيان ... من اسباب الستة الضرورية الحركة
والسكون البدنيان وهو غني عن الدليل ... ويختلف الحركة بالشدة والضعف و
الكثرة والقلة والسرعة والبطء ... المراد بالحركة الشديدة القوية والفرق بينها
وبين السريعة ان القوية هي التي تدفع العائق ولا تنفعل عنه والسريعة هي التي تقطع
مسافة تقطعها حركة اخرى في زمان اكثر من زمانها . فالسريعة القوية القليلة تحمي
اكثر مما تحلل . الدليل على ان القليل ... تحرك ... الفضلات من مجاري ...

مد ...

مقام ...

... بارد

باحترافه

يحتاج الى زمان كثير وهو زمان يتمكن فيه من قوام المادة وينفتح فوهات المجاري
ويتحلل منه الالطف ويعدم اللطيف ويبقى الكثيف وهذا زمان طويل ولابد ان يتحلل
كذلك لا تتحصل الاحتكاك وهي قوى فيما نحن فيه ويكفيه زمان قليل فان
قلت القوة في التحليل السخونة وهي كثيرة كما سلمتم فوجب ان يكثر التحليل الا انه
كلما كان اقوى كان الانفعال اتم وكلما كان اضعف كان بالضد قلنا لا يكفي حصول
الالة قوة سبب بل لابد فيه من استعداد القابل والرطوبة لا يستعد للتحليل في
زمان قليل لما ذكرنا. والبطيئة الضعيفة الكثيرة بالعكس. الحركة البطيئة الكثيرة
الضعيفة تحلل اكثر مما تسخن لان المادة تستعد للتحليل قليلا قليلا لما ذكرنا
والاحتكاك ليس بقوي. وافراط الحركة والسكون يبرد. اما الاول فلان الحركة
لفرط تحليلها الحار الغريزي يوجب استيلاء البرد على البدن واما الثاني فلان السكون
يوجب اجتماع الفضلات في البدن وهي تطفئ الحرارة الغريزية وتخنقها فيستولي
البرد على البدن. والسكون اعون على الهضم والحركة على الانحدار. اما الاول
فلان الحرارة تستقر بالسكون في الباطن واما الثاني فظاهر. ويليهما الحركة و
السكون النفسانيان. من الاسباب الضرورية الحركة والسكون النفسانيان
وهو ما غني عن البيان وان كان الاصطلاح لم يساعد على الامتناع من غيرهما
من الاسباب الضرورية. الحركة النفسانية تتبعها حركة الروح اما الى خارج دفعة
كما عند الغضب او قليلا قليلا كما عند الفرح واللذة او الى داخل دفعة كما عند الفزع او
قليلا قليلا كما عند الغم او الى داخل وخارج كما عند الخجل ويلزم ذلك تسخين وتبريد
البدن بحسب ما تحرك عنه والمفرط من ذلك قاتل واقوى السكون النفسي من ...
الحركات النفسانية كيفيات تعرض للنفس تبع الانفعالات ... الى رسم
في بعض ... الملائم فتطلبه او المنافر فتهرب عنه واطلاق الحركة عليها بمعنى
لان الحركة ... نسبت الى النفس لانها عن ... وكيفية حدوثها
ان النفس اذا عرض لها امر ما فاما ان يكون ذلك الامر ملائما او منافيا
او يجتمع فيه الامران جميعا فان كان ملائما كالشيء المفرح فان النفس تطلبه فيتحرك

والسكون عون على الهضم والحركة عون على الانحدار

نحوه وان كان منافرا فان طلبت النفس مقاومته تحركت نحوه كما في الغضب او
الانتقام هربت عنه الى خلاف جهته كما في الفزع والذي يجتمع فيه الامران تتحرك
النفس عنه واليه كما في الخجل فانه كالحاصل من الملائم والمنافي فاما ان يكون قويا
فوجب ان يكون الحركة دفعة او ضعيفا فوجب ان يكون الحركة قليلا قليلا و
المراد بالحركة المنسوبة الى النفس حركة قوتها الحاصلة في الروح وعند حركة الروح
يتحرك معه ما يتبعه من الدم ... بتحلل الحركة وهي الدم ولذلك يحمر وجه الغضبان
وعينه ويصفر لون المهموم واذا عرفت هذا فنقول الحركة النفسانية يتبعها حركة
الروح اما الى الخارج البدن دفعة كما في الغضب او قليلا قليلا كما في الفرح المعتدل
واللذة والحركة الى الخارج في الغضب اشد من الحركة في الفرح واللذة لان الحاصل
بالملائم ... بالفرح المعتدل لان الفرح المفرط يحرك الروح الى الخارج دفعة
وربما ادى الى موت صاحبه واما الى داخل البدن دفعة كما عند الفزع او قليلا
قليلا كما عند الغم واما الى داخل وخارج كما عند الخجل اما الى داخل فلان ...
توقع ... من الامر المخجل ... في الحال ما يصيب المهموم من حركة
الروح الى داخل فلذلك يصفر لونه واما الى خارج فلان العقل يشجع النفس في
تحقير ذلك الامر فيعود الروح الى الخارج ولذلك يحمر لونه ... الروح تتحرك
في العوارض النفسانية اما الى الخارج او الى الداخل يلزمه ان يتحرك ما يتحرك
البدن ... عنه والمفرط في الحركة قاتل لانها ان كانت الى خارج خلا الباطن
فلا يبقى فيه ما يفي بالتدبير فيبرد الباطن فيهلك وان كانت الى الداخل احتقنت
الحرارة الغريزية من شدة الحركة على وجه لا يمكن التنفس من الهواء بالكلية فيختنق
ويلزمه الموت. وافراط السكون النفسي مبلد مبرد لانه مغلظ للروح والدم مخثر
عليهما الحركة. وخامسها النوم واليقظة. من الاسباب الضرورية
النوم واليقظة ووجه الاضطرار اليهما ان الاحساس والحركة انما يتمان في اليقظة
فلا بد منها ولكنها ان استمرت والروح فيها في التحلل لزم فناؤه فان اشتغل
النفس في اليقظة بالحس والحركة مما يعوقها عن كمال الهضم فلا بد من النوم ايضا
وايضا النوم منه غير طبيعي كالسبات وليس الكلام فيه ومنه طبيعي

من رطوبة الدماغ المستفرغ بسبب وصول رطوبات بخارية اليه فترخي عصب الحس
ويكثف مسالكها ويغلظ الروح النفساني فلا ينفذ في تلك المسالك فيسكن
الحواس الظاهرة والحركات الارادية من ساعة عند ما في الحيوان كالمنغمس ينوم
الهضم ويعين للنفس الراحة بالتعب يكون النوم لهذا البخارات
الصاعدة والازم تنوب ضيعها له ولم يقها معه عن تدبير بدنه وبلى
للهلاك . والنوم بالسكون شبيه واليقظة بالحركة يدل على ما ذكره وجوه
الاول ان الروح في النوم الى الباطن وفي اليقظة [illegible] كما في حركة البدن
يتحرك الروح ايضا الى الظاهر وفي سكونه يتحرك الى الباطن [illegible] ان يسكن
يفعل ايضا الاجنبية فعل النوم [illegible] عن التعب ويفتح الغذاء [illegible]
اما اليقظة فانها [illegible] يحصل فيها الحركة الاختيارية بالتمام [illegible] كل بدنه
وحرزه [illegible] ان القوة المحركة تحتاج [illegible] ان تمسك الاعضاء على هيئة الحال
ولتشكل الواقع ويغل البدن وتنفخه وهذا [illegible] القوة المحركة ولذلك اذا
نام الانسان قاعدا [illegible] في الاحتياج الى عمل القوة المحركة
والثالث ان النوم يرطب البدن لقلة التحليل والسكون يشاركه في هذا المعنى
والحركة تجفف البدن لكثرة التحليل واليقظة ايضا تجففه لقلة [illegible] بالنسبة
الى الغذائية فالنوم . والنوم يعين الروح فيه الى الداخل فيبرد الظاهر
[illegible] : ما ذكر [illegible] الا [illegible]
[illegible] في الحركة ولذلك [illegible] النائم [illegible] مثل الخارج [illegible]
[illegible] . وافراط النوم [illegible] فيبرد [illegible]
[illegible] يطول مدته [illegible] البدن [illegible] في ذلك [illegible]
[illegible] التحليل في اليقظة بالحركات . واذا [illegible] النوم [illegible]
الروح . وتجد ذلك ان [illegible] الى الباطن في النوم [illegible]
يفعل [illegible] في الروح [illegible] الروح [illegible] ذكره [illegible]
واذا وجد [illegible] مستعد للهضم [illegible] او
عاسيا على الهضم [illegible] فيبرد [illegible] بالغذاء [illegible] المستعد للهضم [illegible]

للانقلاب

الانقلاب الى [illegible] وقيل الاول [illegible] الاكل [illegible] وكيفا وبالعاصي [illegible]
على التفسير [illegible] وانما يهضم النوم الغذاء المستعد للهضم لانه يتوجه فيه الروح
الى ذلك الغذاء لاجتماعه في الباطن ويتبع ذلك انهضام ذلك الغذاء [illegible]
الحرارة يقبل عليه [illegible] واذا انهضم ذلك الغذاء [illegible] لانه يصير ما [illegible]
في بدنه وذلك سبب [illegible] وكذلك اذا [illegible] الاخلاط [illegible]
من الغذاء وهو [illegible] على [illegible] الاكل [illegible] البدن [illegible] بالاخلاط
الاخلاط الباردة كالبلغم [illegible] عند الانتباه
[illegible] ضعف [illegible] هضم تحليل [illegible] تحليل مادة
[illegible] تحليل [illegible] يكون تحليلا [illegible] وسادة هضم
جميعا لان [illegible] بسبب [illegible] في اليقظة [illegible] ضعف [illegible]
ذلك يوجب ضعف [illegible] وسوء هضم [illegible] يكون [illegible] الثاني [illegible]
الاول كما [illegible] ضعف [illegible] في اليقظة [illegible]
على [illegible] الرطوبات في اليقظة . [illegible]
ويفتر [illegible] القوة [illegible] سبب
[illegible] ذلك [illegible] الطبيعة [illegible] فضلات [illegible]
حرارة [illegible] فاذا [illegible] الفضلات في البدن [illegible] ما ذكر من
[illegible] الابتداء [illegible] سبب ذلك [illegible]
عن [illegible] لانها [illegible]
[illegible] في ذلك الفعل [illegible] فاذا لم [illegible] عن فعلها . والتحلل
بين النوم واليقظة [illegible] التحلل [illegible] لا يستقر [illegible] واليقظة
[illegible] لا يستقر عليه [illegible]
[illegible] والسبب في ذلك الحكم الذي ذكر ان النوم يوجب [illegible]
خارجه [illegible] لانه [illegible] في النوم الى داخل [illegible]
[illegible] هضم [illegible] في اليقظة الى دفع فضلات [illegible]
[illegible] على ذلك [illegible] بالنوم [illegible] يوجب فساد الغذاء

لاقبال الحرارة اليه وبعد ذلك يجب ان يخرج والرياح والقراقر . وسادسها الاستفراغ
والاحتباس : من الاسباب الضرورية الاستفراغ والاحتباس ووجه الاضطرار اليهما ان الشئ
لا بد له من الغذاء بكيف فيه تمام الهضم ولا يمكن بجوده غذاء يستحيل بجملته الى شاكلة الغذاء
بل لا بد ان ينفصل عنه فضول لا بد من دفعها ولا فلت من البدن وسترت مسامه وعفنت
فيه فلا بد من الاستفراغ والاحتباس . والمعتدل منهما نافع حافظ للصحة : من بدء حدوثه
ان يكون الاحتباس ليجب بقدره فقط والاستفراغ لما يجب اندفاعه فقط . ويفرط الاستفراغ
يجفف البدن ويبرده لا ان يكون المستفرغ مدد ياب يسخن ويرطب المرض :
وافراط الاستفراغ يجفف البدن ويبرده بحسب الذات لاختلال الرطوبات والارواح فيه
اما بحسب العرض فيمكن ان يسخن ويرطب بان يكون الخلط الذي يخرج باردا يابسا وعند ذلك
يستولي الحرارة والرطوبة على البدن وهي من موجبها بسبب زوال ضدها المكثر لها
وافراط الاحتباس يلزمه السدد والعفونة وسقوط الشهوة وثقل البدن : مسامه الذي ...
النحيف وامّا السمين فلان السمين يمنع تصرف الحار الغريزي وحركته في مسالك ويقلل
صلاح المواد فيستولي عليها الحرارة الغريبة فيعفنها او ما سقوط الشهوة ويقل استه
فظاهران . واما الاسباب الغير الضرورية ولا المضادة للطبيعة فكالادلاك
في الرمل والتمرغ فيه فينشف الرطوبة الغريبة وينفع من الاستسقاء والترهل وكل ذلك
داخل بالحقيقة في الاستفراغ وكذا الادهان بالزيت والادهان الحارة ومنه ذلك
رش الماء البارد على الوجه فانه يعين الحرارة الغريزية ويقويها وينفع الغشي الحادث عن
الكرب الحامي وغيره : لما فرغ من القسم الاول من اقسام الاسباب شرع في الثاني
وهو السبب الذي ليس ضروريا ولا مضادا للطبيعة كالاندفان في الرمل والتمرغ فيه
والادهان بالادهان ورش الماء البارد على الوجه ونحوها اما الاندفان في الرمل
والتمرغ فيه فينشفان الرطوبة الغريبة فينفعان الاستسقاء والترهل فان زوال الرطوبة
بدفعها ولا يخفى ان الكثير عمله يكون في ظاهر البدن لانه هو ملاقي للبدن على ولان
اشد تاثيرا من التمرغ لان الملاقات فيه اكثر والتمرغ اشد من الحلو لان الملاقات
في التمرغ اكثر والحلو اشد منها اشر على البدن لان زمان الملاقات في الحلو اطول
واما الادهان بالادهان فان كان بالادهان الحارة كالزيت العتيق وهي القسط
ره

وبعضها اقوى مما في ذلك بعد ان يكون استعمالها بعد تنقية البدن من المواد خوفا من اجتذاب المواد الى
البدن وسدها للمنافذ ومسامه وقد يجب ان يكون الدهن مستخرجا خارج وحصوصا اذا استعمل
في الحمام . والماء اذا مزج بالماء تمزج به البدن لان الدهن وحده يحقن ولا يمتزج بالطعام فيه
واذا ضرب بالماء اجتمع وتكاثف ولطخ البدن ولان جوهر الدهن مايل الى الحرارة واليبس
لا لطافة للدهن بعينه فاذا مزج بالماء اعتدل ولين البدن والاندفان والتمرغ والادهان بالادهان
الحارة من انواع الاستفراغ في الحقيقة ولكن لما كان المتعارف من الاستفراغ ما كان من
المسالك المعينة وهو الضروري منه جعل الاندفان ونحوه من هذا القسم واما رش الماء البارد
على الوجه فانه ينعش الحرارة الغريزية ويقويها وينفع من الغشي الحادث عن كرب الحمام
كالغشي الحادث عن لهيب الحميات واذا كان رش مع ماء الورد والخل كان انفع والرش انفع
من الماء لانه بسبب القرع يحرك الحرارة الغريزية وانما رش على الوجه دون البدن لانه معدن
الحرارة لان الحواس في الوجه اكثر فيكون احساسه اكثر ولان الفم والانف منبع
يستفرغ الروح بينهما في ذكره صاحب ستار الاطباء والكرب القلق من الحمام وكونه
وما الاسباب المضادة للمجرى الطبيعي كالغرق وضع السيف وحرق النار واستعمال الشئ
: هذا هو القسم الثالث من اقسام الاسباب وهو ما يكون سببا للمرض والحالة التي
لانا تحتمل مضادة للمجرى الطبيعي وسعلا سباب حرينة المسخنات الى كثير المبرد فيه
استعمال المسخنات اغذية وادوية داخلا وخارجا يعني في الجو والوتد المحتمل للعمق
والتجفيف : اما الحركة الغير المفرطة فهي التي تميل الى الشدة والكثرة ميلا قليلا
غير مفرط ويعلم ذلك من كلام الشيخ في ما قيدت الحركة بعدم الافراط لان المفرط مبردها
يحي واما استعمال المسخنات اغذية وادوية داخلا وخارجا فيغني في ظاهر الفرق
بين الغذاء المسخن والدواء والمسخن ان الاول يسخن وصورة النوعية غير باقية والثاني يسخن
وصورته النوعية باقية وهذا اعم من ان يكون المسخن مسخنا بالفعل كالدهن المسخن والعرق
كالفلفل والزنجبيل وغاية تعيين تغيير في الماد المفرط فيه كالحي وبما الفتن المعتدل في
المراد به المعتدل في المعين ذكر الشيخ وذلك لان الغذاء المعتدل في المقدار يولد الدم الذي
هو مادة الحرارة ويعني المعتدل هو المتوسط في المقدار والكثرة مبنية سالا لاول فلعله الذي
من الشئ في طعام الحرارة وان العفونة فلان الحلط اذا عفن ارتفع عنه بخار حارة

فيسخن البدن واما التحاف فالمراد به انسداد المسام سواء كان من بارد بالفعل كا
لثلج والجمد او قابض كماء الشب الذي اغتسل به او من مجفف كالطين اذا ورد على
البدن من الخارج وجفف عليه لان ذلك يوجب احتقان الفضلات المتصعدة
من الاخلاط وذلك يسخن ق المبردات بحسب ما يسخن اذا افرط والمجاعة وتسمى
المبردات اغذية وادوية داخلا وخارجا . اما الاول فالحركة المفرطة سواء
كانت عامة كحركة البدن او خاصة بعضو وسواء كانت حركة نفسانية كالغضب
او كالحركة اليقظة فان هذه كلها اذا افرطت بردت لفرط تحليلها الحرارة الغريزية
فيستولي البرد على البدن والحركة المفرطة ليست سببا للبرودة في الحال فانه ما دامت
الحركة حاصلة كانت السخونة حاصلة ولكنه لتقضيها الرطوبة يكون سببا لنقصان
الحرارة في الحال الصحة وفي سائر البرودة وكالغذاء المفرط في القلة والكثرة كما
عرفت ومن الثاني فالمراد به المجاعة لكل طبيعة البدن لانه جوهر بارد واما الثالث
فظاهر ق المرطبات ادوية واغذية من داخل ومن خارج والحمام والدعة و
كثرة الغذاء واجتناب المحللات واستفراغ المجففات ق المراد به هنا العذب
العذب الفاتر والباقي ظاهر ق المجففات ق هو ظاهر غني عن الشرح
ق هذه اسباب امراض سوء المزاج المفردة وتركيبها يعرف من اسباب امراض الامزجة
المركبة ق لما كان الكلام في سبب امراض الامزجة الاربعة المفردة وهي الحار و
البارد والرطب واليابس وبه اسباب امراض الامزجة الاربعة المركبة وهي الحار الرطب
والحار اليابس والبارد الرطب والبارد اليابس يعرف من تركيب اسباب الامراض المفردة
فسبب الامراض الحار الرطب الاسباب المركب من سببي السخونة والرطوبة كالدعة مع كثرة
الغذاء وقس الباقي عليه . مفسدات الشكل قد يكون من اصل الخلقة لخلل
في القوة المصورة او لعصيان من المادة وعند الانفصال من الرحم لرداءة هيئة
الانفصال او رداءة اخذ القابلة وعند القماط وسرعة في الحركة قبل وقتها او لاسباب
بادية او مرضية كالجذام وسائر باقي الامراض التركيبية الاولى فيها الكلام الجزئي
ق لما فرغ من اسباب الامراض المزاجية شرع في اسباب الامراض التركيبية وذكر
منها هنا مفسدات الشكل واحال الباقي الى الكلام الجزئي فنقول اسباب المرض

الشكل

استعمال المرطبات

الشكل اقسام الاول الاسباب الواقعة قبل الولادة فهي المراد بالاسباب الكائنة من اصل
الخلقة وهي اما ان يكون من جهة القوة المصورة او من جهة المادة عن القوي اما الكائن
من جهة القوة فهو خلل القوة المصورة فلا تتمكن من التصوير الجيد واما الكائن من جهة
المادة فهو عصيانها وهو اما من جهة الكمية ومن جهة الكيفية اما الكائن من جهة الكمية
فهو كثرة مقدار المادة فلا تتمكن المصورة من العمل في الجميع او قلتها فلا تفي بالشكل
الواجب واما الكائن من جهة الكيفية فهو غلظ المادة وقحلها فلا يساعد الاشكال لزوجة
الانطباع او رقتها فلا تتماسك في قبول الشكل الواجب القسم الثاني الاسباب الواقعة
عند الانفصال من الرحم كرداءة هيئة الانفصال او كرداءة تلمس القابلة اما الاول فلان
الهيئة الطبيعية في انفصال المولود ان يخرج على راسه ووجهه الى السماء ويداه ممدودتان
على فخذيه لان الجنين اذا كملت خلقته وقوى لم يكتف من الدم النسيم البارد ما يؤدي
اليه المشيمة فيروم الطبيعة اخراجه فينقلب راسه في الولادة الطبيعية لاجل الانفصال
عن الحلل لان اعاليه اثقل اسافله فان الناحية التي فوق السرة اعظم من الناحية التي
تحتها او القوة المدبرة الالهية تعلمه طلبا للسلامة ولان توجهه الى الجهة التي في الرحم
ويداه موضوعتان على فخذيه واذا قويت القوة المدبرة خرج على الوجه الذي ذكرنا و
هذا اذا لم يعق القوة المدبرة عايق من ضعف وغيره فان ضعف الجنين عن الاقلاب
خرج خروجا غير طبيعي مثل ان يخرج عرضا او يخرج احد رجليه ويشتبك الباقي
وحينئذ يفسد شكل بعض الاعضاء ان عاش المولود لان الاكثر من يخرج غير طبيعي
لا يعيش واما الثاني فلان رداءة اخذ القابلة قد يفسد شكل بعض اعضاء الطفل
وهذا يمكن عده من الواقع عند الولادة والامر فيه سهل والقسم الثالث الاسباب
الواقعة بعد الولادة وهي كسوء القماط وسرعة حركة الطفل قبل وقتها فان
الحركة قبل تصلب الاعضاء يفسد شكلها وكالاسباب البادية كالضربة والسقطة
او المرضية كالجذام والتمدد واللقوة ونحوها فان جميع ذلك من مفسدات
شكل العضو . الجزء الرابع من اجزاء الجزء النظري في العلامات العلامة قد
يكون على امر ماض فينتفع به الطبيب وحده فقد يستدل به وما كان على ماض فيه
وقد يكون على حاضر فينتفع المريض وحده اذ قد يحصل بذلك الوقوف على حقيقة صحته

وقد يكون على مستقبل فينتفع بها، والعلامة ما يستدل بها على الصحة او المرض او الحالة
المتوسطة وهي منحصرة في الاقسام الثلاثة التي ذكرها لان الزمان لا يزيد على ماضي وحاضر
وآتي، فالعلامة على الماضي تسمى ذكرا ومثاله الاستدلال بالندوة بانه قد كان بشخص
تخفيف ضعيفا على عرق سابق وقد استرخنا عضاض المريض وضعفه لان نحو ذلك
قد يدل على عرق آتي وبالجملة فيه غضاض مريض وضعفه فيه يدل على عرق سابق
لان الغذاء وهي مع نفعها يجب ان تكون لنفع غير ذكرنا وينتفع بهذه العلامة الطبيب
وحده واما انما ينتفع بها الطبيب فلانه يستدل بها على تقدمه وبصاعته فيزيد ثقة
منهم به وانما لا ينتفع المريض فلان ما يتعلق بالماضي من الدنيا من فارق وبطل
حكمه فان قلت من الاشياء الماضية ما يتعين سببه بين الحال والحاضر فانا اذا عرفنا
ان البحران ماضي كان كاملا منعنا الاستفراغ في الحال وان علمنا انه ناقص رجحناه
في الحال ونظير كثيرة قلت من دلك مريض ينتفع به في تدبير الحال الماضية وما ينبني
ما هو حاضر فهو امر آخر وبه العلامة على الحاضر فيسمى الاشتمال خص كلوا من الدال
على الماضي والدال على المستقبل باسم خاص خص هذا القسم الاسم العام ومثاله الاستدلال
بالنبض وغيره على الاحوال الحاضرة وينتفع بهذه العلامة المريض وحده وانما
ينتفع بها المريض وحده فلانه يحصل بها الوقوف على ما به فيصير به الى ما ينبغي
ان يفعل وانما لا ينتفع بها الطبيب فلانه لا يستدل بها على فضيلته وعلمه
بالصحيح اذا كان ما يدل عليه العلامة مما يظهر بغير الطبيب كحرارة الحمى في حمى ما
اشبه ذلك واما اذا كان خفيا فان الطبيب اذا صرح به وصدقه المريض فالطبيب
ينتفع بها حينئذ واما العلامة على المستقبل فيسمى تقدمة معرفة وسابق علم وانما ينتفع
الطبيب بما يدل عليه فيسمى لذلك تقدمة انذار وقد يعبر عنه باسم الانذار فاما كان ذلك الانذار
يا مريضا وما كان اخبار الامر محمود فيسمى باسم البشارة ومثال الاستدلال
بالاختلاج المتقدم للشفة السفلى على قيء سيحدث وذلك لانه قد ثبت في علم التشريح ان جرم
الفم متصل بسطح المعدة الباطن وهذا الجسم في نفسه صلب والجسم الصلب اذا تحرك احد
طرفيه تحرك الطرف الآخر منه فاذا انصبت الى المعدة مواد مؤذية تتحرك طبيعة
الدفعها فعند ما تروم دفعها تحرك سطح الفم تحرك سطح باطن المعدة وينتفع بهذه

العلامة

فعلامة المريض والطبيب اما المريض فينتفع بها فلانه يحصل به وقوف على ما يحتاج اليه
في الحال فانا اذا علمنا ميل الطبيعة الى القيء وجب علينا ان لا نشتغل بدفع مادة في جهة
اخرى لئلا نتحير الطبيعة وكذلك اذا علمنا في الحميات ان النوبة تلحق حتى يمنع
عن وما المريض في الغذاء واما الطبيب فينتفع بها فلانه يستدل بها على فضيلته اذا اخبر به
والعلامات منها ما تدل على الامزجة ومنها ما تدل على التركيب ونحو ذلك
ان الصحة انما تكمل باعتدال المزاج وانتظام التركيب واذا اختل احدهما انتقل الى
النقص فالعلامات يكون ما دالة على مزاج او دالة على التركيب وعلامات الامزجة
عشرة اجناس ولا اعتماد في اخبارها فيها الا ما هو على سبيل الاستقصاء وهذا
اللمس فانه مساو من معتدل المزاج ومن المخالف له فما خالفه في الجهة التي انفعل عنه
علم ان الاستدلال باللمس على مزاج شرطين واحدهما اعتدال اللامس فان الحار منه
لا ينفعل عن الحار والثاني اعتدال حال الهواء فان الهواء القوي يحيل الابدان الى كيفيته
فالهواء الحار يسخن البدن حتى وان كان باردا يبرده وان كان بحسب الجبلة وان كان
على الرطوبة واليبوسة على الفضيحة شرطا ثالثا وهو اعتدال الملموس في الحرارة والبرودة
لجواز ان يكون الجسم في نفسه يابسا والحرارة لينة ورطبا والبرودة صلبة كما في الجليد اذا
عرفت هذا فنقول اذا لمس المعتدل جسما فان لم ينفعل منه لا يحس حرا ولا بردا
فذلك الجسم معتدل لان الشيء لا ينفعل عن مثله وشبيهه وينفعل عن المخالف وان
نفعل كان ذلك الجسم خارجا عن الاعتدال في الجهة التي انفعل عنها اي ان حس
حار فهو خارج عن الاعتدال مائل الى الحرارة وان برد فالى البرودة هذا في الكيفيتين الفاعلتين
اعني الحرارة والبرودة واما في المنفعلتين اعني الرطوبة واليبوسة فطريق الاستدلال
فيهما ان يعتبر انفعال اللامس في الصلابة واللين اي وان لم ينفعل اللامس بان لم يجد
خشنا ولا لينا كان الملموس معتدلا وان وجده خشنا كان يابسا وان وجده لينا كان
رطبا ومن الناس من زعم ان المراد بهذه المقايسة مقايسة الملموس بالاخر وذلك
بان يكون اللامس عارفا بجلد معتدل فاذا لمس وجده مساويا بالمعتدل علم انه معتدل
وان لمس ووجده مخالفا للمعتدل في كيفيته علم انه خارج عن الاعتدال الى تلك الكيفية
وهذه الطريق يشابه الى كيفية المعتدل في ذهن اللامس فالمريض مرة او مرات

ت وثانيها اللون فالسبطي والجعد فكثرة ذلك للرطوبة وعدمه لليبوسة وكثرة اللحم للرطوبة و
الحرارة وكثرة السمين والشحم للرطوبة والبرودة ت والسبب المادي للحم متين الدم وعلته
والفاعل العاقدة الحرارة ويدل على الاول صلابة جوهره وعلى الثاني وجوده في الابدان
الحارة واقل بخلاف الابدان الباردة واما السمين وهو ما يعلو اللحم من الاجزاء الدهنية و
الشحم وهو ما لا يعلو كالثرب فسببهما المادي مائية الدم ودسمه لان مادة الشحم رقيق
وسببه الفاعل العاقد لها البرودة ولذلك يكثران في الابدان الباردة ويقلان
في الحارة ويكثر الشحم في الامعاء ويقل على الكبد وفي الامعاء الدقاق بسبب قربها من
الكبد فان قلت القلب احر ما في البدن ومع ذلك عليه شحم كثير قلت ذلك لكثرة
مادة الشحم هناك الطبيعية بعث اليه قد لا يكون لما تغلب عليه سورة حرارة
[illegible] رطوبة وقد يتخم في القلب مزاج [illegible] من خارج لانه بارد
عصبي الجوهر وما يليه حرارة القلب بمرتبة الطبيعة وبعث مادة اخرى [illegible]
بامر القلب ولا يخفى ما في المقام من تحقيق ما ذكرناه ث واما الشعر فكثرته وغلظه
وجعودته وسواده للحرارة واليبس وضد ذلك للبرودة والرطوبة ت اعلم ان حرارة
البدن تفصل من الاخلاط ابخرة دخانية [illegible] مسام البدن فاذا وجدت سعة
لا وسعة حتى يحصل منها ولا تتخلخل فلا ينفذ فيها [illegible] وحل ما فيه من الاجزاء
الهوائية والمائية وبقي ما فيه من الاجزاء الدخانية ثم لا يزال [illegible] تواردة الادخنة
ويدفع [illegible] ما صلب منه [illegible] على هيئة المسام وهو الشعر واذا عرفت هذا
فنقول كثرة الشعر وغلظه يدلان على الحرارة واليبوسة [illegible] على كثرة الدخانية
التي لا يحصل الا بقوة الفاعل الذي هو الحرارة وغلبة المادة التي هي الاجزاء الارضية
اليابسة فان قلت لا نسلم ان الغلظ يدل على الكثرة يجوز ان يكون الغلظ سعة
قلت سعة المسام بدون كثرة المادة يوجب خلل مادة فلا يكون شعرها
جعودة الشعر يدل على الحرارة واليبوسة لان الجفاف [illegible] الحرارة الذي [illegible]
الحرارة المفرطة يوجب تراكم بعض الاجزاء على البعض وبذلك فانه لا ينحني
القديمة المياه يكون عقدة ملتوية واعلم ان الجعودة التي هي تستدل على الحرارة
واليبوسة هي ما لا يكون بسبب خارج كحرارة الهواء ويبسه كما في شعور السودان



ثم يتوقف لونه [illegible] وسواد الشعر ويبوسته لان تكون الشعر كما عرفت يكون من
الدخان المنعقد و[illegible] الاسود فالحرارة [illegible] لان [illegible] يكون قوية لتحليل
ما فيه من المائية والبلغم فيكون الغالب حرارة ويبوسة ومن المعلوم
مما ذكرنا اقتضاء البرودة والرطوبة قلة الشعر [illegible] وغير السواد من
الالوان [illegible] وبعضها [illegible] فالبياض للبرودة وغلبة البلغم والحمرة للحرارة
وغلبة الدم وتركيبها للاعتدال والشقرة للحرارة والصفرة للحرارة وغلبة الصفراء
وبقلة الدم كما في الناقهين والكمودة لافراط البرد والسوداء ت اعلم ان الجلد
عضو عصبي ابيض [illegible] بالاستمداد [illegible] بالماء والحار [illegible]
[illegible] من الالوان [illegible] واذا عرفت هذا فنقول بياض [illegible] دليل على
الدم في الظاهر ودليل عدم الصفرة فيه وقلته [illegible] الدم كثير [illegible]
الصفرة كثيرة صفرة [illegible] البلغم فيه [illegible] كان البياض للبرد و
غلبة الدم البلغم فيه اما الاول فلما عرفت من غلبة العصب على الجلد وبياض العصب
انما هو للبرودة واما الثاني فلان البلغم ابيض فان [illegible] كان البياض للبرودة
فقد ما عرفت [illegible] البياض للبرودة وغلبة البلغم [illegible] والبرد فقط والفرق
بينهما ان الاول يكون معه ترهل ولين [illegible] والبرد [illegible]
لون البدن دليل الحرارة وغلبة الدم [illegible] الجلد ابيض ولا احمر في البدن الا الدم لان
الدم [illegible] انما يتصور اذا لم يكن [illegible] فلا يكون الحرارة فاترة والا غلبت البرودة
وهي يوجب ان [illegible] الدم وتركيب البياض والحمرة [illegible] التوسط بينهما دليل الاعتدال
في الحرارة والبرودة وعدم غلبة شيء من البلغم والدم على الاخر [illegible] لون البدن
دليل الحرارة لان الجلد ابيض [illegible] حرارة [illegible] الجلد احرقا [illegible]
فيحصل السمرة وينبغي ان يكون معه قلة من الدم الصافي [illegible] الكدرة و[illegible]
لون البدن للحرارة وغلبة الصفراء وهو ظاهر مما قدمناه وقد يكون لقلة الدم [illegible]
لم يوجب الصفرة كما في الناقهين لان الدم هو الحمرة فاذا قل اصفر كما في التراب
الممزوج بالماء الكثير والفرق بين الاصفر لغلبة الصفراء والاصفر لقلة الدم ان
الاول يكون معه حرارة [illegible] وكمودة لون البدن دليل افراط البرد والسوداء لان

يدل على الحرارة م

ومنه اشراقه وجود الدم فانه الدم يصير سوداويا وتكون البرودة غالبة لانه هو
وخامسها هيئة الاعضاء فسعة الصدر والعروق وعظمها وعظم [illegible]
والاطراف وظهور المفاصل للحرارة واضداد ذلك للبرودة فسعة الصدر تامة
بالحرارة لان المزاج الحار يكون الارواح فيه كثيرة وحارة فيحتاج الى مكان واسع لاجل
ذلك لئلا يختنق ولاجل ما يحتاج اليه من الهواء للترويح لئلا يحترق وسعة العروق
ايضا للحرارة لهذه العلة ولذلك ظهورها وعظم النبض للحرارة لان سعة العروق يقتضي
الاحتياج الى الهواء الكثير ومادة ذلك الا الحرارة القوية وعظم الاطراف اى تمامها
في حدودها واطرافها وظهور مفاصل البدن للحرارة لان [illegible] الجسم وتعظم مقاديره
انما يتم بالحرارة لانها هي الآلة للاقوى على التنمية ولابد في هذه الصفات من [illegible] المادة ثم
ولم يتعرض المولف لظهوره واضداد هذه الصفات للبرودة وهو ظاهر مما ذكرنا
وسادسها كيفية الانفعال اى كيفيته دليل غلبتها [illegible] كل جسم يغلب عليه كيفية في
مزاجه فهو مستعد لاشتداد تلك الكيفية فيه مما يرد من الخارج لان ما يرد يكون مقويا
بالاقوى فيكون استيلاؤه على ضعف ما فيه الذي هو ضد تلك الكيفية [illegible]
وكل ما هو مستعد لاشتداد تلك الكيفية فانه ينفعل عنها سريعا ولذلك تشتعل الكبريت
اسرع من الحطب ويبرد الثلج اسرع من الماء وهو ظاهر وشرح كل جسم يغلب عليه
كيفية في مزاجه فانه ينفعل عنها سريعا فيكون سرعة الانفعال من علامات غلبة تلك
الكيفية فما يسخن سريعا اسخن مما يسخن بطيئا وما يبرد سريعا ابرد مما يبرد بطيئا فان
قلت الشيء لا ينفعل عن شبيهه وانما ينفعل عن ضده قلت الذي لا ينفعل عن شيء هو
الذي يساويه في تلك الشيء في مقدار الكيفية فان السخين ينفعل عن الاسخن وذلك
ليس انفعالا عن الشبيه لان السخين بارد بالنسبة الى الاسخن فينفعل من حيث
انه بارد لا من حيث انه حار فالحاصل ان الشيء الذي لا ينفعل عن شبيهه هو الشبيه
في الطبيعة والمقدار كالمعتدلين والخارجين عنه في الحرارة والبرودة خروجا
متساويا . وسابعها الافعال الطبيعية فالكاملة للاعتدال والناقصة و
الباطلة للبرودة والمتوسطة للحرارة وبطؤها للبرودة [illegible] لان
الطبيعية اى التي تصدر عن قوى الطبيعة اذا كانت كاملة دلت على اعتدال المزاج لان

ترسل الحصة الكاملة اذ لو كان هناك مرض لم تصدر في الفعل وكذا القوة ترسل
على اعتدال المزاج واذا كانت ناقصة اى ضعيفة وباطلة اى منتفية دلت على البرد لان القوى
التي هي مبادئ الافعال وهذه الكثرة انما يكون النقصان والبطلان في الافعال
من الحرارة اذا ضعفت القوة فان [illegible] مزاج مضعف للقوة والفرق بين ما يكون من
الحرارة و ما يكون من البرودة ان الكاين من الحرارة تقدمه ضعف القوى وسقوطها
ولا يلزم ذلك في الكاين من البرودة واذا كانت اعنى الافعال الطبيعية متوسطة اى غير
[illegible] دلت على الحرارة مفرطة واذا كانت بطيئة دلت على البرودة واذا كانت سريعة دلت
على الحرارة ولذلك كان الجود [illegible] شعر [illegible] سريعا بخلاف البرودة
الفضول المندفعة [illegible] الحرارة [illegible] البرودة [illegible] اراد بالفضول
العرق والبراز والبول [illegible] هذه الفضول وقوة صبغها للحرارة [illegible]
لان الحرارة من شانها [illegible] المختلفات [illegible]
ويصعد [illegible] اللطيفة اى [illegible]
[illegible] الصعود [illegible]
ادراك رائحة الشيء من الاجسام [illegible] حتى يظهر رائحته
[illegible] القوى [illegible] كالاصفر والاحمر [illegible] عن الحرارة و
هذا الحكم لابد فيه من تقييد الصبغ الذي يكون للحرارة فان الابيض [illegible] على
الحرارة [illegible] وذلك لان ضعف [illegible] والصبغ على البرودة [illegible] ذلك [illegible] و
تاسعها النوم واليقظة فكثرة النوم للرطوبة والبرودة وكثرة اليقظة للحرارة واليبس
والمعتدل منهما للاعتدال [illegible] النوم يكون لبرد المزاج ورطوبته لما يلزم ذلك من غلظ
جوهر الروح [illegible] الى الخارج واليقظة [illegible] الحرارة واليبوسة لما يلزم ذلك من
ثارة الروح واشتعالها وميلها الى ظاهر البدن واذا كان كذلك فاعتدال اليقظة
والنوم يكون للاعتدال في المزاج [illegible] وعاشرها الانفعالات النفسانية فقوتها و
سرعتها وكثرتها للحرارة وضدها للبرودة [illegible] وسرعة زوالها [illegible]
والجبن [illegible] البرودة وضعف [illegible] والحزن [illegible] وكثرة [illegible]
وسرعته [illegible] للحرارة وكثرة الحياء والوقار للبرودة [illegible] على الشرح .

الصنيع
ومن علامات الامزجة المركبة فهي من تركيب العلامات المفردة . ما ذكر من العلامات
هي علامات الامزجة المفردة التي هي الحار والبارد والرطب واليابس واما علامات الامزجة
المركبة وهي الحار الرطب والحار اليابس والبارد الرطب والبارد اليابس فيعرف من تركيب علامات
المفردة وهي سهلة فهذه علامات الامزجة الجبلية . ما ذكر من العلامات انما هي
الامزجة الاصلية وهي التي تحقق اصل النسبة في حال التكون : واما الامزجة العارضة فان
يكون هذه العلامات عارضة وان يكون تلك الامزجة عارضة : الامزجة العارضة هي
التي حصلت بعد ان لم يكن لها علامات لانه لم يكن العلامات من كونه عارضة عرضت
لاجل التدبير مثل الرياضة والحمية والنشاط ان يكون تلك الامزجة العارضة موافقة
للانسان فان الحرارة الغريبة ضارة بخلاف الحرارة الجبلية وكذا الكلام في غيره من العوارض
: . ويكون المزاج العارض دالا على الصفراء او على الدم وقد يكون قليل العقل :
المزاج العارض المادي علامات خاصة اذا لم يذكرها والمواد ايضا فذكر علامات الصفراء
ولانها الرطب وهو حادثة كما انه من يعرض فيها الاثر فيعرضه قشعريرة بسببه ومنها النخس
هو قريب من الوجع لانه كما انه يعرض به الاصبع والخشب وانه دال على المزاج الصفراوي
لانها يحصل من البخار الحار الحاد وهو عند الصفراء ومنها قلة الثقل وانما دل على
الصفراء لانها مادة لها ثقل او لكونها خفيفة ثابتة بالنسبة الى الاخلاط التي
لها ثقيل ومنها علامات المزاج الصفراوي ما ذكر المصنف وهي صفرة اللون
والعينين ومرارة الفم وخشونة اللسان وجفافه ويبس المنخرين واستلذاذ الطعام البارد
البارد وشدة العطش وسرعة النبض وضعف شهوة الطعام والغثيان والقيء الاصفر و
الاخضر والاختلاف اللاذع : . وعلى الدموي الثقل والحمرة والتمدد و
انتفاخ العروق ذكر مزاج العارض الدموي علامات منها الثقل الزايد على ما في
الصفراء لانه يملأ التجاويف ... وسمي ... فيعرض ... حمل البدن
فيحس بثقل له ومنها الحمرة لان الدم احمر واكثر ما يظهر الحمرة في اللسان ... 
والحلق والبدن وكثرة عروقه ومنها التمدد لانه يتمدد الاعضاء لامتلاء ... 
بالدم وقد يكون التمدد من رياح لكنه خالي من الثقل بخلاف تمدد الدموي ومنها
انتفاخ البدن ... العروق والمزاج الدموي علامات

آخر

مع كمد وثقل في الرأس وتمطي والتثاؤب وتكدر الحواس وسيلان الدم من المواضع المستعدة
الانصداع كالمنخرين والمقعدة واللثة : وعلى البلغمي البياض وقلة العطش وكثرة
الريق والنعاس والثقل الزائد : ذكر المزاج البلغمي علامات منها بياض اللون لان
البلغم ابيض ولون البدن يتبع لون الخلط الغالب ومنها قلة العطش لان البلغم
رطب فان قلت لا يؤمن استيلاء البلغم المالح فانه معطش قلت الكلام فيما يقتضيه
البلغم من حيث هو بلغم والمالح انما يعطش لما يخالطه من الصفراء ومنها كثرة الريق
المائية اللزجة بسبب برد البلغم ورطوبته ومنها كثرة النعاس لان البلغم الرطب يسد
مسالك الروح النفساني ويمنعه من النفوذ الى ظاهر البدن فيسكن في الدماغ فيحصل
النوم ومنها الثقل الزائد على الدم والسوداء لانه برودته وكثرته يضيق الآلات
الحركية فيعسر عليها حمل الاعضاء : وعلى السوداوي النحافة والسمرة وقلة النوم :
ذكر المزاج السوداوي علامات منها النحافة وهو يبس البدن لان الرطوبة خلاف اليابس وانما
لا يعرض ذلك من الصفراء مع كونها يابسة لان يبسها قليل وحرارتها ساترة ومنها السمرة
لان النوم بالرطوبة ومنها الثقل الاقل بالنسبة الى ثقل البلغم لكثرة البلغم وقلة السوداء
في البدن : والاحلام ايضا قد يدل على نوع المادة فان رؤية الحبيبات الصفر والنيران
والشعل تدل على الصفراء ورؤية الاشياء الحمر تدل على الدم ورؤية المياه والبرد و
الثلج تدل على البلغم ورؤية الاشياء السود والادخنة والمخاوف تدل على السوداء :
الوجه فيه ان القوى الباطنة لها آلة هي الروح الحامل والروح مزاج مخصوص
فمتى تغير ذلك المزاج تغيرت افعال القوى التي في تلك الروح عن مقتضاه فان الصفراء
اذا غلبت على البدن سرت الى الروح حرارة صفراوية فيرى في النوم الاشياء
الصفر وكذا في غيرها من الاخلاط و لان الرؤيا على نوع المادة مشروطة بشروط
ان لا يكون ما يرى بسبب الفكر في الخيال الكثير الجولان كرؤية الاشياء الصفر في
لا يدل على استيلاء الصفراء وثانيها ان لا يكون الحاصل من المبادي العالية
كما في الاحلام الصادقة فانه لا يدل على استيلاء المواد ايضا : وقد يدل على كل
ذلك السن والبلد والفصل والتدبير المتقدم : يعني يستدل على نوع المادة الغالبة
هذه الامور ايضا فان الشاب في البلد الحار في الصيف المتناول للاغذية الحارة يغلب عليه

لحفظ الحال وكذا الكلام في الحالة الثالثة وإما علامات أمراض التركيب فمنها جوهرية
كالاستدلال من الخلقة وعرضية كالاستدلال من الجمال ومنها تامة كالاستدلال
من الافعال والاعمال ان كانت سليمة فالصحة تامة وان نقصت أو بطلت دلت على
الرداءة أي على رداءة التركيب وان تشوشت فالجودة ... مراده بالعلامات الجوهرية
العلامات المأخوذة من جوهر الاعضاء لا من عرضيتها ولواحقها وذلك كما الاستدلال
من خلقة الاعضاء فان الخلقة إذا كانت كما ينبغي علم انها صحيحة وإذا كانت على خلاف
ما ينبغي علم انها ليست بصحيحة والعلامات العرضية العلامات المأخوذة من عوارض
الاعضاء التي ليست بجوهرها وذلك كالاستدلال من الجمال فان جمال الاعضاء يدل
على الصحة وقبحها يدل على عدم الصحة والجمال ان يكون الاعضاء في تناسبها و
هيئاتها وجميع اوصافها على الوجه الاكمل وتسميته يرتبط بالهيئة الفاضلة وهو الجمال
لطيف واما ... بجهور ما ... ولا ... به وبالعلامات التامة
العلامات المأخوذة من الافعال فانها ان كانت تامة كاملة دلت على الصحة وان
كانت ناقصة او باطلة دلت على الرداءة أي رداءة التركيب وان كانت مشوشة
دلت على الجودة مثال النقصان ضعف الرؤية ومثال التشوش رؤية الخيالات
إمام العين ورؤية المستقيم مستديرا او بالعكس ودلالة النقصان والبطلان على
الرداءة الكثيرة لانهما قد يكونان للحرارة وانما ذكر المؤلف هنا سوء المزاج وان كان
كلامه في امراض التركيب لان الافعال العلامات في القبيلين والعلامة اما
ان تدل على نفس المرض كالعلامة الورم او على سببه كالعلامات الدالة على كون الورم
دمويا او على اسبابه كدلالة ... النبض في ذات الجنب على ان الورم حار
او على وقتها كالعلامات الدالة على المنتهى او على اعراض اللازمة لها كالعلامات الدالة
على البحران او على تخصيص تلك الاحوال كالعلامات الدالة على ان البحران سهل
هذه اقسام ستة الاول ان يكون العلامة دالة على نفس حالة هي الصحة والمرض
او الحالة المتوسطة وذلك كما في علامات الاورام فان ما يدل على الورم يدل على
نفس الورم الذي هو المرض ويسمى ذكر تلك العلامات في الباب الثالث من الفن
الرابع والثاني ان يكون العلامة دالة على سبب تلك الحالة وذلك كما في العلامات

الدالة

الدالة على كون الورم دمويا كحمرة لون الورم فانه يدل على ان سبب ذلك الورم الدم
والثالث ان يكون العلامة دالة على اين الحالة اي مكانها وذلك كما في دلالة منشارية
النبض في ذات الجنب على ان الورم في الحجاب لانه يدل على ان الورم في جسم صلب عصبي
الصلابة وهو الحجاب ويجيء تحقيق هذا الكلام والرابع ان يكون العلامة دالة على
وقت الحالة كالعلامات الدالة على منتهى المرض كما اذا اشتدت اعراض المرض
ووقفت على حالة واحدة لا تزيد ولا تنقص بعد ان كانت متزايدة دلت على النهاية
والخامس ان يكون العلامة دالة على الاحوال اللازمة للحالة كالعلامات الدالة
على البحران كاضطراب المريض وقلقه وسقوط قوته وتكدر حواسه فانها تدل على
البحران وهو لازم المرض فان مقاومة المرض للطبيعة حالة من لوازم المرض
السادس ان يكون العلامة دالة على خصوصية بعض الحالات اللازمة للحالة كما
العلامات الدالة على البحران اسهالي كالمغص والمغل في البطن وحركة النفخ والقراقر
الى اسفل في النحو في يوم البحران فانها تدل على ان البحران اسهالي وان النبض
كالبول والبراز من العلامات الكلية الدالة على احوال البدن فلنعلم ايضا ...
في ذلك بالتبجيل الصحيح وقدم فيها النبض والبول والبراز في النبض هو
خبر مبتدأ محذوف اي الكلام في النبض ويمكن ان يجعل قوله في النبض متعلقا بالمبتدأ
والخبر محذوف اي الكلام في مباحث النبض هذا الذي نذكره بعد وهو حركة في اوعية
الروح متضاد في بسط النفس الى الروح بالنسيم وخروج فضلاته الحركة تقع في اربع
مقالات الاين والوضع والكم والكيف اما الحركة في الاين فهي ان تتبدل اين المتحرك
سواء خرج المتحرك من مكانه كما في الانتقال من بيت الى بيت او لم يخرج كحركة الماء الذي
في الكوز اذا انتقل الكوز من بيت الى بيت واما الحركة في الوضع فهي ان يتبدل نسبة اجزاء
الشيء المتحرك الى الخارج منه والداخل فيه من غير ان يتبدل اينه كحركة الجسم المستدير
على مركزه وحركة الحيوان من القيام الى القعود واما الحركة في الكيف فهي ان يتبدل الجسم من كيف
الى كيف كتسخن الماء البارد واما الحركة في الكم فهي الحركة في مقداره كالذبول والتخلخل و
النبض حاصل منه ليس حركة في الكيف وان امكن ان يخرج العرق فيه لانه لا يجيء هنا الى
في الكم وان ذهب اليه جماعة من الناس لانه ان سلم وجود التخلخل والتكاثف في العرق

زمانيه

حال انبساطه وانقباضه فليس مراد الطبيب بحركة النبض في المنهيقين ان يكون النبض حركة
آينية او وضعية واختار المولف الثاني ووجهه على ما نقل عنه ان المقول بالحركة الآينية
لابد ان يخرج من مكانه اذ الحركة الاينية عبارة عنه والشريان اذا انقبض او انبسط لا يخرج
من مكانه بل مكانه يتسع عند الانبساط ويضيق عند الانقباض اذ المكان هو السطح الباطن
من الجسم الحاوي المماس للسطح الظاهر من الجسم المحوي فاذن ليست حركة النبض اينية فتعين
ان تكون وضعية وايضا الشريان اذا انبسط بعد انقباضه او انقبض بعد انبساطه تتغير
فيه نسبة اجزائه بعضها الى بعض بالقرب والبعد وهو المراد بالوضع فلا حركة الا في الوضع
ولقائل ان يقول لا نسلم ان الحركة الاينية ما ذكرتم والا لكان الحجر الواقف في الماء الجاري
متحركا والماء في الكوز في المثال المذكور ساكنا والتالي باطل وايضا ان
الحركة الوضعية ما ذكرتم من تغير نسب الاجزاء لان تبدل الاوضاع معتبر فيها والحق ان
حركة النبض اينية لانها مركبة من انقباض وانبساط والانقباض حركة اجزاء العروق من
الاطراف الى الوسط والانبساط حركة من الوسط الى الطرف وشبهها القرشي في الخافق فيهما
تحلحلها فيتباعد وتارة الى خلف فيبتعد دائما يتقاربون كالغير الى قدام
دائرتهم ولا شك ان مجموع الانقباض والانبساط حركة اينية لان الفضاء المتوسط يتسع
تارة ويضيق اخرى فيتبدل اين جميع العروق بل نقول خروج المتحرك عن مكانه وان لم
يكن لازما للحركة الاينية لكنه خاصة مفارقة لها وهو متحقق هاهنا فهو يكون النبض
حركة اينية واذا عرفت هذا فقول ابي حركة تتناول الحد وعدمه وقوله وضعية
احتراز عن الحركة الكمية والكيفية فانه لا يسمى شيء منها نبضا وهذا بناء على اختيار ان
وقوله للشرايين تخرج حركة غيرها من الاعضاء حتى القلب لان حركته ليست نبضا
اذ النبض المحدود الذي يعنيه الاطباء يوصف بالطول والعرض وغيرهما من
الاوصاف وحركة القلب لا يتصف بشيء منها وقوله قبضا وبسطا بيان لماهية تلك
الحركة فانها مؤلفة من انقباض وانبساط فلا يكون شيء من الانقباض والانبساط
وحده نبضا فان قلت هما لا يوجدان في زمان واحد فيمتنع ان يتركب منهما حركة
النبض قلت التركيب قسمان خارجي وذهني والخارج لا بد فيه من اجتماع اجزائه
واما الذهني فلا والنبض تركيبه ذهني وقوله لتعديل الروح الاخير بيان لفائدته اي

عن

عن شيء بل هو اشارة الى ما هي علة الغائية من النبض وهو امران احدهما تعديل مزاج
الروح والثاني اخراج فضوله وقد مر تحقيقهما وأجناس ادلته عشرة ادلة النبض
وهي ما يدل النبض على حال الروح بواسطته عشرة اجناس والتعويل في الحصر على
الاستقراء احدها المقدار وهو اما طويل او قصير او معتدل او عريض او ضيق او معتدل
مشرف او منخفض او معتدل فاذا ركبت هذه كانت سبعة وعشرين والذي في الاطراف
الثلثة هو العظيم والذي في الاطراف الثلثة الناقص فيها هو الصغير واما كانت اقسامه ثلثة لان الاقطار
ثلثة الطول والعرض والعمق والنبض في كل واحد منها اما زائد او ناقص او معتدل و
من ضرب ثلثة في ثلثة يحصل تسعة والمراد بطول العرق الامتداد الاخذ من جهة العضد
الى جهة الانامل وبعرضه الامتداد الاخذ من جهة الظفر اي انامل اللامس الى الجهة المقابلة
لها وبعمقه الامتداد المقاطع لهما الاخذ من جهة حلق انامل اللامس الى الجهة المقابلة
لها ولا معرفة معاني هذه الاقسام الثمانية والعشرين للاطباء فيه طريقان الاول ان
يجعل المقيس عليه مقادير اصابع اللامس واليه ذهب صاحب كامل الصناعة وهو
ابن صادق فالطويل هو الذي يكون انبساطه محاذيا لما تحت الاصابع الاربع والقصير
هو الذي يكون انبساطه دون الاصابع الاربع والمعتدل ما يتوسط بينهما والعريض ما يحس
عرضه تحت الانامل مقدار اكثر من المجاوز لها والضيق ما يكون دونها والمعتدل ما
توسط بينهما والمشرف هو الذي يتحرك حركة غالبة الى جهة الانامل والمنخفض
ما يكون اقرب الى المركز والمعتدل ما توسط بينهما وهذا الطريق ضعيف لان اصابع اللامس
تختلف بالصغر والعظم فرب نبض يكون طويلا بالنسبة الى اصابع شخص كبيرا وقصيرا
بالنسبة الى اصابع اخرى وكذا عرق الملموس فان نبض الصبي اذا اعتبرناه باصابع الرجل
كان صغيرا وهو عظيم بالنسبة الى بدن الصبي فلا يمكن الضبط بهذا الطريق والثاني
ان يجعل المقيس عليه احد النبضين اولهما النبض المعتدل حقيقة ان يعرف في ذلك المزاج ثم
ثم يقدر به نبض شخص فيقاس عليه نبض الشخص الذي يراد معرفة حاله فالطويل هو
الذي يحس اجزاؤه في الطول اكثر من المعتدل الحقيقي وعلى هذا القياس وهذا ايضا
ضعيف لانه على تقدير امكان العلم بنبض ذلك المزاج لا شك في الغاية هذا الطريق
لا يفيد لانه لا يمكن العلم بها بما كان للمريض في صحته من النبض فانه اذا علم ان حال المريض

في حركة الشرايين فما كانت تلك الحركة تفيد ما كانت له في الصحة وما كانت الزيادة عليها كانت زيادة خارجة عن الطبيعي او نقصان منها وهذا الايراد وارد على الطريق الاول ايضا وثانيهما ينقسم فيتشكل احوال الشخص الذي يعرفه حال القوة والمعادن يعرف حال نبضه في صحته ويقاس عليه نبضه في حال مرضه فالطول هو الذي يزيد امتداده على نبض مثل ذلك الشخص وكذا باقي الاقسام وهذا الطريق هو الحق المفيد وعلى هذا التعريف لا يصدق هذه الاقسام على النبض الصحيح والاقسام المذكورة الى الصحة باعتبار المقدار التي هي البسايط واذا تركبت كانت سبعة وعشرين والتركيب الى ثلاثي لاستحالة الرباعي وما فوقه لان الاربعة من هذه التسعة لا يجتمع لان فيها اثنين من قطر واحد لكن اجتماع قسمين من قطر واحد اذ الاعتدال في كل قسم مع الزيادة والنقصان فيه ممتنع وكذلك الزيادة والنقصان في كل قسم يمتنع اجتماعها واقسام كل واحد من التركيب الثلاثي سبعة وعشرون والضابطة في الثلاثي ان ياخذ الثلاثة التي في قطر الطول وتركبها مع الثلاثة التي في قطر العرض فيحصل تسعة ثم ياخذ الثلاثة المذكورة ثانيا وتركبها مع الثلاثة التي في قطر السمك فيحصل تسعة اخرى ثم ياخذ الثلاثة التي في قطر العرض وتركبها مع الثلاثة التي في قطر السمك فيحصل تسعة اخرى وهذا الوجه والضابطة في الثلاثي ان يحفظ بما تقدم من المقدارات الثلاثة او صرح ثلاثة ان ياخذ طويل من القطر الطولي وعريض من قطر العرض فيحصل الطويل العريض فيجعل هذه الى ما لثالث لان الطويل العريض اما مشرف او منخفض ومعتدل وقس عليه باقي الاقسام فيحصل لك سبعة وعشرون وهذا الوجه ثم ان بعض المركبات سميت ضربا فمن الثلاثي العظيم والصغير فالعظيم هو الزايد في طول وعرض والاشراف والصغير هو الناقص في هذه الاقطار ومن الثنائي الغليظ والدقيق فالغليظ هو العريض المشرف والدقيق هو الضيق المنخفض وبهذا كيفية قرع الحركة اما قوي او ضعيف او متوسط قال الشيخ القوي هو الذي يقاوم اللمس عند الانبساط والضعيف يقابله والمعتدل ما بينهما واوضح منه ما ذكره ابن ابي صادق وهو ان القوي ان يصدم العرق الملاقي الاصابع بقوة وان غمز عليه اشتطاط حركته بل لا يبالي الغمز عليه الا ان يدخل الحم الاصابع ويدفعه عن نفسه دفعا بقوة وكلما زادت في الغمز عليها وهمت ان دفعه لاصابعك اكثر والضعيف هو الذي لا يصدم الملاقي الاصابع وان غمز عليه لم يستطع الى

لحم الاصابع

لحم الاصابع بل يدفع الجس مسالمتي بعد انه لا يحرك التشخيص الا ان يعرف مقدار حركته وان كان في نفسه ذا عظم مثل نبض اصحاب الشبات فانه مع عظمه خبيث لذلك لا يمكن ان يعرف عظمه اذا لم يعلم عليه بل لا بد يجب ان يتوقف بحيث فلما الصغير الحمل فينبغي ان يعتبر حسن مصافحة لاصبع عم والاقلال بدلالة ومثال في هذا الصنف هو الذي يدفع الاصبع دفعا شديدا ويقوى النبض القوي كالسهم الذي يقدم الهدف بقوة وفي ذلك اذ خلافه الى ما يقوي والضعيف كالسهم الذي ينال الهدف برخاوة وضعف وذلك ان كان الى ما يضعف منه كالمسافة لا بد في هذا الجنس من النهاية كما ذكرنا في الجنس الاول والحق هو ما يقاس على النبض الصحيح وثالثها زمان الحركة وهو اما سريع او بطيء او متوسط فالسريع هو الذي يتم الحركة في مدة قصيرة والبطيء هو الذي يتمها في مدة طويلة والمعتدل بينهما ولا بد في هذا الجنس ايضا من المقايسة والحق ههنا ان يقاس على النبض الصحيح ورابعها قوام الآلة وهو اما صلب او لين او متوسط فالصلب ما يقاوم اندفاع العرق فيه الى داخل من الغمز واللين ما يسهل ذلك فيه والمتوسط بينهما والمراد بالآلة الشريان ولا بد فيه من المقايسة ايضا والمقيس عليه النبض الصحيح وخامسها زمان السكون وهو اما متواتر او متفاوت او متوسط والمراد بزمان السكون الزمان الذي لا يحس فيه حركة الشريان وهو ما بين الانبساطين والمتواتر ما يكون زمان سكونه اقصر من زمان سكون المقيس عليه وهو النبض الصحيح على الاطلاق والمتفاوت ما كان زمان سكونه اطول من زمان سكون المقيس والمتوسط ما بينهما وسادسها ملمس الآلة وهو اما حار او بارد او متوسط فالحار ما يكون اسخن من المقيس عليه والبارد ما يكون ابرد منه والمتوسط ما بينهما ولم يذكر الرطوبة واليبوسة لانهما انفعاليان لا يدرك شيء منهما بالجس على الحقيقة على الحق قال بعضهم ذكر الثاني الاستدلال بالملمس لا يخص النبض فانه يعم البدن كله وهذا ان كان ايراد افلا توجيه له لانه عموم لا ينافي كونه من ادلة النبض وان كان افادة فهو الحق قال الامام فخر الدين الرازي الشريان مزية اختصاص بالحرارة بالنسبة الى ساير الاعضاء لكونها اوعية الروح ولاتصالها بالقلب الذي هو منبع الحرارة وهو كلام جيد وسابعها مقدار ما فيه من الرطوبة وهو اما ممتلئ او خال او متوسط فالممتلئ ما يحس في داخله رطوبة سائلة فوق المقيس عليه

في

وتعالى الحمى فيه ذلك دون القيس عليه والمتوسط بينهما . وتاسعها الاستواء والاختلاف

والاختلاف فيها وهو اما مستوى او مختلف . المراد بالحوال النبض ومنها العظم

والصغر ومنها القوة والضعف ومنها السرعة والبطوء ومنها التواتر والتفاوت

ومنها الصلابة واللين وهذه الاحوال هي المعتبرة فيما يقع به الاستواء والاختلاف

فالاولى الاقتصار عليها فنقول الموصوف بالاستواء في الاحوال المذكورة والاختلاف فيها

اصنافا ثلثة الاول مجموع نبضات يعني ان تلك نبضات مثلا اما ان يكون

متشابهة في الاحوال المذكورة او يكون متخالفة فيها او يكون متشابهة في بعضها

ومتخالفة في البعض الآخر فان كان الاول يسمى مستويا على الاطلاق وان كان

الثاني يسمى مختلفا على الاطلاق وان كان الثالث كما اذا تشابهت في العظم وفي

الصغر وتخالفت في القوة او الضعف يسمى مستويا فيما يحصل التشابه فيه ومختلف

فيما يحصل فيه الخلاف فيما ذكرنا من المثال مستو في العظم وفي الصغر مختلف في القوة

او الضعف الثاني اجزاء نبضة واحدة يعني ان اجزاء نبضة واحدة اي التي وقعت

منها تحت الاصابع الاربع اما ان يكون متشابهة في الاحوال الخمس وهو مستوي

او متخالفة فيها وهو المختلف او يكون متشابهة في الاحوال الخمس في البعض دون

البعض وهو المستوي دون البعض الآخر الثالث جزء جزء واحد من نبضة واحدة

اي اول ما وقع تحت اصبع واحدة وبعضه آخره اما ان يكون متشابهة في الاحوال

الخمس او متخالفة فيه او متشابهة في بعضها ومتخالفة في البعض الآخر والاول هو المستوي

على الاطلاق والثاني هو المختلف على الاطلاق والثالث هو المستوي في البعض دون الآخر . وعاشرها الانتظام والاختلاف

وعدم الانتظام فيه وهو اما مختلف منتظم او غير منتظم . منتظم هو الذي لاختلافه

نظام محفوظ يدور عليه وغير المنتظم بخلافه وهذا ظاهر . وهذا الجنس اي الجنس

مختلف ولهذا يجب ان يكون الاجناس تسعة . المنتظم وغير المنتظم كل واحد منهما مختلف

لان المراد بالانتظام كما عرفت نظام الاختلاف فوجب ان لا يعد هذا الجنس من الاجناس

العالية وهذا يوجب ان يكون الاجناس تسعة لا عشرة ذكره محمد بن زكريا الشيخ

هو علام حق . وعاشرها الوزن وهو اما جيد الوزن حسنة او غير جيد الوزن

سيئة واحد فيه ثلثة معان والوزن كما للصبي يكون في وزن الشباب ومباين الوزن كما للصبي

يكون

في ذلك البعض

والثاني هو المختلف
على الاطلاق

يكون دون الشيخ وخارج عن الوزن وهو ان لا يشبه شيئا من الاسنان وهو ردي .

ما ذكرنا في الحس والشيء يعرف جيد الوزن وردية به ولا بد من تحقيق معنى الوزن فنقول كل نبضة

الى ان يلحق الاخرى لا بد لها من حركتين وسكونين لان الحركة مركبة من انقباض وانبساط وهما

حركتان متضادتان ولا بد من تخلل السكون بين كل حركتين متضادتين واذا كان كذلك

ممكن بين كل نبضة الى ان يلحق الاخرى من حركتين وسكونين اولى الحركتين حركة الانبساط

وثانيتهما حركة الانقباض واولى السكونين ما بين الانبساط والانقباض وهو المتخلل بين

آخر الانبساط وابتداء الانقباض ويسمى السكون الخارج وثانيهما ما بين الانقباض

والانبساط اي المتخلل بين آخر الانقباض واول الانبساط ويسمى السكون الداخل وحداق

الاطباء وقوى حركة الانقباض محسوسة وكثير منهم على انه غير محسوس واحتجوا عليه بان جرم

الملمس يشترط فيه الملاقاة لانه الاتحقيق بها بما سلم انما فارقه والادراك الاشياء البعيدة

عنه لكن حركة الانقباض في مفارقة الشريان لانامل فلا يكون الشريان نفسه محسوسا

فضلا عن حركة وجوابه انه لا يلزم من عدم الحس عدم الملاقاة للحاس بل قد يتلاقى

بحركة الحاس اليه فان اجزاء الانامل بعد عود الشريان يرتفع عند انخفاضها فيحصل الالتلاقي

تلك الملاقات وهذا واضح قال جالينوس اني ازل اعقل عن الانقباض مدة

ثم ازل انا اهتم بالحق حتى ظننت انه شيء منه ثم بعد حين حكمت ثم انفتح على ابواب من

النبض ومن هو مقصر تقصدى ادراكه ادراك ظهر ان الحق ان الانقباض محسوس ثم لا شك

ان لكل واحد من الامور الاربعة التي هي الحركتان والسكونان زمانا ولبعض الازمنة

الى البعض نسبة لان مقدار احد الزمانين قد يكون مثل مقدار الآخر وقد يكون نصفه

وقد يكون ثلثه وقد يكون مثلا ونصفا ويتضح ذلك بان يتوهم فيه مثلا ان نسبة

احد العددين الى الآخر فان الاربعة مثلا مثل الاربعة والثلاثة مثل نصف الستة

والاثنان ثلث الستة والستة مثل الاربعة ونصفها الى غير ذلك من العدد

وزن النبض هو النسبة التي يقتضيها ذلك النبض بين زمانين من الازمنة المذكورة

وانما سمي وزنا لان الوزن عبارة عن ان يقاس الشيء بالشيء ليعرف بذلك النسبة

التي بينهما والحق فيه كذلك والاطباء اختلفوا في زمان النسبة لان بعضهم

اعتبر زمان الحركة بزمان الحركة وبعضهم نسبة زمان السكون بزمان السكون وبعضهم

نسبة زمان الحركة والسكون بزمان الحركة والسكون ان هذه المذاهب اثبات القول مطاهر
القول بكون الانقباض محسوسا فالشيخ اعتبر زمان ما يحس من الحركة الى الزمان الذي
لا يحس فيه الحركة وذلك على تقدير الاحساس بالانقباض يكون باعتبار كل واحد من زمان
الحركتين الى زمان السكون الذي يعقبهما وعلى تقدير عدم الاحساس به يكون باعتبار
زمان الانبساط الى الزمان المتخلل بين الانبساطين واذا عرفت هذا فنقول
لكل واحد من الاسنان في حال الصحة نبض ولذلك النبض وزن معين و
هو الذي ينبغي له فان كان ذلك الوزن حاصلا له كان جيد الوزن وان كان غير
حاصل كان ردي الوزن واصناف ردي الوزن ثلثة الاول مجاوز الوزن وهو
ان يشبه وزن سن وزن سن اخر يليه كالصبي يكون له وزن نبض الشاب والشاب
يكون له وزن نبض الصبيان او وزن نبض الكهول ويسمى هذا الصنف متغير الوزن ايضا
والثاني مباين الوزن وهو ان يشبه وزن سن وزن سن اخر لا يليه كالصبي يكون له وزن
نبض الشيوخ والشيخ يكون له وزن نبض الصبيان والثالث الخارج عن الوزن
وهو ان لا يشبه وزن سن البتة كالصبي لا يكون له وزن سن البتة وهو ردي جدا لانه
يدل على تغير عظيم في المزاج موجب لخروج النبض عن الوزن فان قلت الخارج عن
الوزن كيف يعد من اصناف سيّ الوزن لان سيّ الوزن لا يتناول الا ما له وزن قلت
المراد بالخارج عن الوزن ما وزنه ردي لا ما لا وزن له كما يقال للردي العين لا عين له
ذكره ابن ابي صادق في شرح المسائل والثالث في اسباب النبض الحاجة الى النبض
هي ترويح الحار الغريزي فان زادت الحاجة لزيادة في الحرارة وكانت الالة مطاوعة
بلينها والقوة ساعدها كان النبض عظيما فان كانت الحاجة ازيد من ذلك اسرع
فان افرطت تواتر وان كانت الالة عاصية لصلابتها كان سريعا مع صغر ثم تواتر
وان كانت القوة ضعيفة تواتر مع صغر ازيد من صغر الصلابة و الاحتياج الى
النبض هو ترويح الحار الغريزي لانه هو السبب الثاني له والاحتياج يزيد وينقص
بسبب حال الحرارة في اشتعالها وضعفها او عدمها وذلك الا انها متى كانت
تامة كانت الحاجة داعية الى هواء كثير ومتى كانت ناقصة كانت داعية الى
هواء قليل وان اعتدلت الحرارة اعتدلت الحاجة وان كانت زائدة وكان الالة

العرق



العرق الى النبض مطاوعة بسبب لينها والقوة المحركة للنبض قوية كان النبض عظيما
لان الفاعل اذا كان قويا يمكنه التحريك الى غاية كمال الانبساط وكان القابل عرض
والباعث عامل لا عظم الفعل لاجل اذا فان لم يكن الحرارة اكثر مما يستدعي العظم فذاك
وان كانت اكثر منه كان النبض مع عظمه سريعا فان كانت بحيث يندفع به
لعظم والسرعة فذاك وان كانت اكثر منه كان النبض مع عظمه وسرعته متواترا
معنى هذا الكلام ان العظم سابق على السرعة وهي سابقة على التواتر ومثلوا بما سعى
في مهم فانه يفسح خطاه اولا ثم يسرعها ثانيا ثم يتدارك بينهما ثالثا هذه قاعدة الاحوال
في النبض وعبر عنها الاستقراء هذا كله اذا اجتمعت الامور الثلثة على زيادة الحاجة
لزيادة الحرارة وانقياد الالة ومساعدة القوة واما ان كانت الالة عاصية لصلابتها
والامور الاخر بحالها كان النبض سريعا صغيرا اما السرعة فيتدارك بالسرعة
يفوت من العظم بسبب الصلابة في القابل ومن الصغر فلان العرق الصلب لا ينبسط
كل الانبساط وان كانت الحرارة فوق ما يتدارك بالسرعة تواتر النبض كما مر واما
وان كانت القوة ضعيفة والامور الاخر بحالها يجب ان تعظم النبض ولا تحصل
السرعة فيه فالبدن يتدارك النبض ويصغر صغرا ازيد من صغر الصلابة واما التواتر
فلتدارك ما فات من العظم والسرعة فيقوم المرات الكثيرة مقام مرة واحدة
عظيمة او مرتين سريعتين ويشبه ذلك بحال المحتاج الى حمل ثقيل فانه اذا كان
ضعيفا يقسمه اقساما كثيرة ويحمل كل قسم مرة ويستعجل فيه واما الصغر فظاهر
مما مر واما ان صغره ازيد من صغر الصلابة فلان ضعف القوة ولينة الالة لا يبد
منهما العظم لكن ضعف القوة اعظمهما في ذلك لان ايجاب الفاعل هو تام بخلاف تقاعد
القابل هو شرط وان الشرط عن الفاعل فيكون ضعف القوة اعون على الصغر من
صلابة الالة . وقد يصغر النبض لانضغاط القوة تحت المادة الغذائية والخلطية
كما في اول النوب وان كانت القوة قوية في اصلها لانه كان انضغاط القوة تحت
المادة سواء كانت غذائية بان كان الغذاء اكثر مما ينبغي او كانت خلطية كما يكون
في اول النوب في الحميات فان في اواخرها تخلص القوة عنها سبب العظم
النبض لان ثقل المادة يعوق الطبيعة عن تكميل الانبساط فيصير النبض صغيرا وان كا

نسخ

مع

لقوة حركة فى نفسها قوية لان الدم على مرتبة الكبر لا خلل فى نفسه فلا يتخلف عنه كمال الفعل
للشاعر و لفرق بين الصغر للانضمام تحت الغذاء و بينه للانضغاط تحت الاخلاط
ان العنالى يزول بانهضام الغذاء فان قلت ثقل الغذاء الموجب للصغر انما يكون عند
وصول الغذاء الى المعدة لانه اذا انهضم و انحدر عنها و صار دما فانه لا يوجب ذلك
لان الثقل يزول بتميز الفضلات و نفوذ كل فضلة الى مقتضيها فكان يوجب
تقييد الحكم بكون الغذاء فى المعدة قلت الشق الامع ضعف المخارج و كان الحكم كلى و
لبس كذلك لان قد فى نقل الصانع للتعليل على انه يجوز ان يسمى ثقل الى حصول الغذاء
فى الكبد بل فى حصوله فى الاعضاء غير ان الصغر لها سلامة عند كونه فى المعدة اظهر
لان الفضلات وان قلت بعد نفوذ الغذاء الى الكبد الا ان الدم المتولد منه فى
الكبد اكثر مما ينبغى بالنسبة الى القوة الكبدية ثم العضوية و حينئذ لا يمكن القوة عن
العقود عن تكميل الانبساط . ويلين النبض الرطوبة . من رد بالرطوبة رطوبة العرق
بسبب الرطوبة المستولية على البدن لغذاء مرطب كالاغذية المولدة للرطوبات كاللحم
او لمادة مرطبة كالاستسقاء او لامر حركة لاستحمام بماء عذب بالاعتدال و انما كانت
رطوبة العرق موجبة للين النبض لانها توجب سهولة القبول . و صلابة النبض
وقد يصلب النبض فى بعض من للتمدد بسبب اندفاع المواد الى جهة او بسبب صلابة
النبض بسبب جمود العرق بسبب الجفاف الحاصل من الجفاف لان اليابس يصير
انه قاعد من الفاعل و لصلابته سبب آخر و هو ان يتمدد جرم العرق لان امتداد
انغانه لانه يحتاج الى زيادة تمديد ليطول لاجل الانحفاض لان اقصر الامتدادات
الواصلة بين النقطتين هى الخط المستقيم و تمدد العرق قد يكون بسبب جر
لان الطبيعة اذا ارادت دفع المادة من جهة كالقى و الاسهال جاذبة عن امتداد
الاعضاء الى تلك الجهة ما امكن فيتمدد العرق النابض بهما فان قلت الجواب
قد يكون بالعرق و اجمع الاطباء على ان النبض فيه موجى و لا يمكن تقييد الحكم
بان لا يكون بالعرق قلت الحكم اذا كان معللا بالامتداد لم يرد ما ذكرته لانه ان لم يقع
فى الجواب العرقى لم يكن ذلك الجواب من سبب الحرية المعدية من القليل و انما
فيه فلا تم عدم الصلابة و حصول الاجماع على هذا التقدير ممنوع . و اختلافه فى

اقسام

او تدرج ضعف و المفرط من ذلك يبطل النظام و حسن الوزن . سبب اختلاف النبض
اما من الاول من طعام او خلط اما الاول فلان الطبيعة تقبل على هضم الطعام و
ينصرف عن فعل النبض فيصير ضعيفا فيكون الحاجة ثم ينصرف اليه و يكثر من فعلها
فيعرض الاختلاف و اما الثانى فلان الطبيعة تشتغل على انضاج ذلك الخلط و دفعه
و ينصرف عن النبض و باقى التقرير كما فى الاول الثالث شدة ضعف القوة لانه يشغل
الطبيعة عن الفعل استوى لان الطبيعة لضعفها تقل عنه ثم تجتهد الاداء
فيفعل حينئذ ضعيفا و حينا قويا و هو من ردى الاختلاف و سبب الاختلاف اذا
ادى و ابطل نظام النبض و حسن وزنه تامل فيه حتى يعرف وجه ما ذكرناه . ومنها
انواع من النبض ذات اسماء يجب ان تبين لها و قد ذكر العظيم و الصغير . قد
ذكر من الخصوصيات بالاسماء عشرة انواع هى العظيم و الصغير و قد مر و لنذكر
الموجى و الدودى و النملى و ذنب الفار و المطرقى و ذو الفترة و الواقع فى الوسط
و يجى ذكر هذه الثمانية على الترتيب . النبض المنشارى نبض سريع متواتر صلب
مختلف الاجزاء فى الشهوق و الغور و التقدم و التاخر و الصلابة و اللين . و
السرعة و التواتر و الصلابة عرف معانيها و اما الاختلاف فى الشهوق و الغور
فمعناه ان بعض اجزاء العرق يعلو و بعضها ينخفض و هذا هو السبب فى تسمية
هذا النبض منشاريا لانه يشبه بذلك اجزاء العرق اسنان المنشار قال صاحب
بستان الاطباء العرب لا يقول منشار بالنون و انما يقول مئشار بالهمزة يقال
اشرت الخشبة بالمئشار هذا ما ذكره و لكن المشهور بالنون و اما الاختلاف فى
التقدم و التاخر فمعناه ان يتحرك جزء من العرق قبل وقته او بعده و اما اختلافه
فى الصلابة و اللين فمعناه ان يصلب بعض اجزاء العرق دون بعض و سبب
اختلاف امران الاول اختلاف المصبوب فى جرم العرق من الاخلاط كالدم
و الصفراء و البلغم و السوداء فى عفنة و فجاجة و نضجه فان العفنة توجب
اللين و سرعة الانبساط و يحاذيها و عدمها يوجب امتدادها و النضج يوجب
هذه الامور و الفجاجة توجب امتدادها و الثانى ورم الاعضاء العصبانية
الذى يوجب صلابة بعض اجزاء العرق دون بعض و اختلافها فى الصلابة و اللين

بستان الاطباء اسم كتاب

نوجب اختلافها في الشهوق والعرض ايضا وذلك كما في اصحاب ذات الجنب لان
الشرايين حيط بجاعتنا آن احدهما من الخارج والثاني من الداخل والاغشية مشتبكة
من ليف عصبي وليف رباطي فتلك الاعصاب يجب ان يجف ما كان متصلا باعصاب
موضع الورم بسبب زيادة الورم في حجمه وما لم يكن متصلا بتلك الاعصاب لا يجف
فيتمدد بعض اجزاء الشريان الذي يجس دون بعض وما عنته بصلب لا ممتد لين
الموجي يشبه الالتباين . الموجي نبض يحس فيه تختلف الاجزاء في الشهوق ليّن ٢
في العرض والتقدم والتاخر وانما سمي موجيا لانه حركة لاختلاف اجزاء العرق
ارتفاعا وانخفاضا مع تبين فيها شيا من مرة وبقياس اخرى الايجاب الذي
لها يشبه حركة موج البحر اذا القي فيه شي صلب فانه يرى فيه دوائر في دوائر و
يتصل بعضها ببعض مع اختلاف بينها في الشهوق والانخفاض وطول العرق
وقصره وسرعة الحركة وبطوها وسبب النبض الموجي ضعف القوة حتى لا تستطيع
الآلة دفعة واحدة بل تبسطها شيئا بعد شي وقد يكون سببه افراط لين الآلة
لان الآلة الرطبة لا تتلازم اجزاؤها في الحركة لان اجزاءها تنثني وتختلف حالاتها
بخلاف اليابس فان آخره يتحرك باوله . الدودي يشبه الموجي لكنه صغير متحرك ٢
النبض الدودي يشبه الموجي لانه صغير خلاف الموجي وسببه الضعف الزائد المبحس ٢
على ما في الموجي يسمى دوديا تشبيها بالدودة الكثيرة الارجل في الحركة . النملي
يشبه الدودي لكنه اصغر واشد تواترا وضعفا النبض النملي سببه الضعف
الزائد على ما في الدودي ولذلك كان اصغر منه واشد تواترا وضعفا وانما
سمي نمليا تشبيها له بالنمل في دبيبه واعلم ان ما ذكر في التعريفات رسوم والغرض
منها وقوع التمييز من اراد زيادة التحقيق في الفرق بين هذه الاقسام فعليه
بالمطولات . ذنب الفار يبتدئ من مقدار الى اعظم منه او اصغر ثم يرجع
الى مقدار الاول وقد ينقطع دونه وذلك رديء . ذنب الفار هو النبض الذي
يتدرج في الاختلاف اخذا من نقصان الى زيادة او من زيادة الى نقصان والاول
كشبه ذنب الفار ان جعل المبدأ طرفه الدقيق والثاني يشبهه ان جعل المبدأ
الطرف الآخر والمختلف الاخص هو الذي يتعلق بالعظم وهو المتشابه لذنب الفار

لان ذنب

لان ذنب الفار بعضه غليظ وبعضه دقيق والغليظ والدقيق يشابهان العظم والصغر
لا السرعة والبطء ولا القوة والضعف ولذلك اقتصر المولف على ذكر هذه الامثلة
ومثال التدريج فيه ان يكون ما تحت الاصبع الاولى مثلا مع حد من العظم وما تحت
الثانية انقص منه وما تحت الثالثة انقص مما تحت الثانية وما تحت الرابعة انقص
من تحت الثالثة او يكون بالعكس من ذلك وقس على هذا اذا كان الاختلاف في
السرعة او غيرهما ثم بعد ذلك اما ان يرجع الى الحالة الاولى او لا يرجع فان رجع سمي
ذنبا راجعا وان لم يرجع فان انتهى الى حيث لا تحس الحركة سمي منقطعا والا سمي ثابتا ينتهي ٢
ثم ان الرجوع ليس معتبرا في ذنب الفار على ما هو الواقع في عامة الكتب وسبب الاخذ
من النقصان الى الزيادة اجتهاد الطبيعة وسبب العكس ضعفها ومن الجليل
ما لا يعود الى المقدار الاول بل ينقطع دونه وهذا اذا كان في الاخذ من الزيادة الى النقصان
فهو رديء لانه يدل على الضعف وهو مراد المولف وان كان في الاخذ من النقصان
الى الزيادة فليس برديء لانه لا يدل على ضعف . المطرقي نبض يقرع الاصبع المطرقي
ولا يكمل فيه تم بانوى . النبض المطرقي نبض هو الذي يقرع الاصبع فيعود الى تمام
الحركة قليلا او قبل عوده الى غاية الحركة يعود فيتم الانبساط تشبيها بضرب المطرقة بضرب ٢
فانها تنبو عن المضروب ويقع ارتفاعا اقل من ارتفاعها في الضارب فيضربه
مرة ثانية وربما ضربه دفعة ثالثة قال جالينوس وجدت في النبض الموجي تردد
واختلف الاطباء في ان هذا نبضة واحدة او نبضتان واختار الشيخ الاول
قال الامام الخلاف لفظي لانا ان شرطنا في النبضة الانبساط والانقباض لم يكن
كان المطرقي نبضة واحدة والا كان نبضتين وهو قريب وسبب المطرقي
ان يكون القوة قوية والحاجة شديدة والآلة صلبة فلا تطاوع في كمال الانبساط
بل ينقطع دون الغاية ثم تشتد الحاجة فتعود القوة الى كمال فعلها فيلحقه ضربة
اخرى و قد يكون للضعف لان القوة اذا لم تقو على بسط الشريان جملة واحدة
عرض فترة بين الحركة والحركة للاستراحة وقد يكون لشاغل
يشغل الطبيعة عن كمال الانبساط كما يعرض في الوجع المزعج فقد وابه تم عند ٢
ذو الفترة وهو الذي يتوقف فيه حركة فيكون سكون . ذو الفترة هو النبض الذي

يتخللها سكون حيث يتوقف الحركة كما بين المسافة مثلا او في المركز بعد تمام السكون
اذا خلى لعايق عن الانبساط الثاني فيكون سكون اخر متصل بالاول او في
المحيط بعد السكون الخارجي بمثل ذلك وسببه اعانة القوة واستراحتها
او عارض مفاجئ يتصرف اليه النفس والطبيعة دفعة كالفزع المفرط · الواقع
في الوسط هو الذي يتوقف فيه سكون فيكون حركة · الواقع في الوسط هو النبض
الذي يقع فيه حركة حيث يتوقف سكون كما بين الحركتين ولذلك سمي الواقع في
الوسط لان الحركة وقعت وسط الحركتين والفرق بينه وبين المطرقي ان القرعة
الثانية في الواقع في الوسط بعد تمام الانبساط الاول لكنه قبل تمام الانقباض و
القرعة الثانية في المطرقي جزء من الانبساط الذي القرعة الاولى جزؤه وسبب الواقع
في الوسط شدة الحاجة الى الترويح فيحوج الى ان يتحرك في غير وقت حركة · في البول
· قد عرفت تقريره في اول باب النبض واعلم ان المادة اول لتفاطيل للعلم انما
هو في المعدة بالرقة ويجيد كيلوسا ثم يذهب معه من ماساريقا التي هي في جهة مقعر
الكبد ومن العروق الشعرية التي هي في محدبها الى الكبد ثم يذهب الاكثر من الكبد
الى الكليتين في عرق نازل اليهما ثم يذهب منهما الى المثانة والاقل الباقي يجري
مع الدم في العروق ثم يجيء فيجري الى المثانة ولذلك يصبغ البول الخضاب بالحنا
ويقل بول من يكثر عرقه وبالعكس وبعد اجتماع مجموع الماء في المثانة ينتقل منها
الى الاحليل او الفرج ومنها الى الخارج ويعلم بما ذكرنا امران الاول ان البول فيه ماء
المائية المنفصلة اكثرها في الكبد وهي فضلة الهضم الثاني والاقل المصاحب
له في العروق مع اقلها وهي فضلة الهضم الثالث وذلك القول هو يجري
بالسبب والامر الثاني ان الدلالة الثانية للبول على آلات الغذاء واصح دلالته
على الكبد والمثانة الاولى فلانفصال الاكثر في الكبد واما الثاني فلمكثه في المثانة
كثيرا · واجناس دلائله سبعة · الصبغ فمنها اشقرانى · الاول اللون و
اصوله خمسة احدها الاصفر فمنه تبني البروعة وانجح الاعتدال اشقرو
نارى حمر ناصع وكلها الحرارة على مراتبها · المثانة من الاحتباس محبس البول
لان الاشقر لانه اشتهر عند الجمهور واصول هذا الجنس خمسة احدها الاصفر

واما

واما ثبت به لان البول الصبغي اصفر ولان اللون الشايع في البول الصفرة و
لان الصفرا الطف الاخلاط وينفذ مع المائية في المسالك الضيقة فيجعلها
لها اكثر وذكر المؤلف للبول الاصفر طبقات منه اللون التبني وهو اصفر
يسير مائل الى البياض كماء التبن ولذلك سمي به وهو دليل البرد لانه
اما لكثرة المائية او لقلة الصفراء وكل واحد منهما دليل البرد وهذا الحكم
اكثري لامكان ان يكون اللون التبني بميل الصفراء الى جهة اخرى لكنه اقل
ومنها اللون الاترجي وهو اصفرة شبيهة بصفرة قشر الاترج ويحدث
من مخالطة صفراء زائدة على ما في التبني وهو دليل الاعتدال قال الشيخ الرئيس
الصحيح الدال على النضج وهو الاترجي ومنها اللون الاشقر وهو ما اصفرته
مايل الى حمرة وهو دليل الحرارة لان اشتداد الصفرة للصفراء انما هو
للحرارة ومنها اللون الناري وهو ما اصفرته شبيهة بلون النار مشرقة
ذات شعاع كشعاع النار ولذلك يسمى بالناري ويسمى بالاصفر المشبع
ايضا قال الشيخ هو لون يشبه صبغ الزعفران يدل على حرارة زايدة على
ما في الاشقر ومنها اللون الاحمر الناصع اي الخالص ويسمى زعفرانيا لان
لونه يشبه شعر الزعفران بخلاف الناري فانه يشبه صبغ الزعفران وهو
في الحقيقة من طبقات الصفرة لكن صفرته يعلوها حمرة زائدة على ما في الناري
وهو المراد بكونه خالصا لان صفرته لما كانت مغلوبة فكانها معدومة وهذا
اللون يدل على حرارة زايدة على ما في الناري عند الشيخ وصاحب الكامل والمؤلف
وقال ابن ابي صادق الحرارة في الناري اكثر واستدل عليه بان الحمرة تدل على
مخالطة شيء من الدم والصفرة على مخالطة شيء من الصفراء والصفراء احر
من الدم والجواب عنه ان الحمرة في الزعفراني ليست بمخالطة الدم لانها حمرة
مشرقة وحمرة الدم حمرة قانية وحمرة الزعفران من شدة لون الصفراء
وثانيها الاحمر ومنها الاصهب ووردي واقتم وكلها لغلبة الدم والحرارة و
يكون البول احمر من البرد كما في الفالج وسوء القنية لقلة تمييز الدم عن المائية والحجل
وجع مقارن كما في القولنج · الاصل الثاني من اصول اللون الاحمر وله طبقة

الدم والحرارة وذكر المؤلف له طبقات منها الاصهب وهو ما له حمرة ضعيفة قوية
الى البياض والدم الذي يوجبه لابد ان يكون رقيقا ومنها الوردي وهو
ماله حمرة زائدة على الاصهب والدم الذي يوجبه لابد ان يكون غليظا غليظا
ومنها الاقتم وهو ماله حمرة كدرة والدم الذي يوجبه لابد ان يكون غليظا
ودلالة هذه الاقسام على الحرارة اكثرية لانه قد يكون بول احمر مع البرد كما
في الفالج وسوء القنية وكما ذا وجب وجع مقارن بمادة باردة كما في القولنج
الحادث عن مادة بلغمية اما الفالج وسوء القنية فبسبب حرمة الحرارة الجيد ويمانع
كونهما من الامراض المتولدة من المواد الباردة لكنه يضعف فيهما ولا
تميز المائية عن الدم هذا في الفالج لكاين في الشق الايمن واضح ولما الكاين
في الشق الايسر فلان استيلاء البرد على العروق يضعفها فلا يجذب الدم
فلا يتميز الدم عن المائية ايضا واما القولنج فلان الوجع يوجب اضطراب
الارواح بمقاومته واضطرابه يسخن البدن وسخونة البدن تحلل المواد و
يخالطها البول فان كان ذلك الدم احمر البول وهو الذي دلالته على الحرارة
فيما مر ايضا وهو ان كان يوم لم يكن البول احمر احمر وخرج عن البحث
والناري ادل على الحرارة من الاحمر لان الصفراء اشد حرارة من الدم
اللون الناري من طبقات الصفرة ادل على الحرارة من جميع طبقات
الحمرة لان الناري لاختلاط الصفراء والحمرة لاختلاط الدم والصفراء
اشد حرارة من الدم لو حوز مائية الدم فينكسر سورة حرارتها وايضا
الغالب على الصفراء الطبع الناري وعلى الدم الطبع الهوائي وحرارة
النار اشد من حرارة الهواء بحسب الخلقة التي تقتضيها الحكمة الالهية
وثالثها الاخضر كالفستقي والنيلي وهما للبرد الجمد ويندر ان في الصبي
بفالج او تشنج كالزنجاري والكراثي فهما لافراط الحرارة المحرقة
الثالث من اصول الالوان الاخضر ذكر له اربع طبقات منها اللون الفستقي
وهو لون اخضر مع صفرة ويدل على البرد الجمد لان هذا اللون يحصل
من اختلاط السوداء بالصفرة والسوداء يحصل من البرد الجمد غالبا

ومنها

ومنها اللون النيلي وهو لون خضرة فوق خضرة الفستقي وهو الزرقة
يشبه لون النيل المذاب في الماء وهو ايضا للبرد الجمد لكن البرد فيه اقوى
والفستقي والنيلي يدل في الصبيان بفالج او بتشنج لان الرطوبة في بدنهم غالبة
هذان الصنفان من البول يدلان على البرد الجمد فاذا صار مع ذلك البرد تلك
الرطوبة جمدها وقواهم ضعيفة تعجز عن دفعها فتتم اعصابهم فان امتنع نفوذ
الروح فيها فهو مرد بالفالج وان سلاها ملك رطوبة تقوت في عرضها
ونقصت من طولها فهو مرد بتشنج ومنها اللون الزنجاري ومنها اللون الكراثي
وهذا اللون يدلان على افراط الحرارة ولا فرق بينهما الا ان الزنجاري يميل الى البياض
لشدة الحرارة فيه وقد ذكرنا وجهه في بعض الاخلاط ورابعها الاسود وقد
يكون اما لفرط الاحتراق ان كان معه صفرة او تقدمه رائحة او لجمود ان كان
مع كودة وعدم رائحة او لحركة مادة سوداوية كما في البحران ويتقدمه صابغ كالزرب
الاسود الاصل الرابع من اصول اللون الاسود وقد ذكر المؤلف له اسبابا
الاول فرط الاحتراق بان يوجد في البدن صفراء محترقة بلغت نهاية
البول من الاخلاط وسبب سواد محترق بالحرارة ما بقي فيه بعد هذا الاحتراق
من الرطوبات المائية من النتن يتوجه الى محله لظاهر فلا ينفذ الهواء المضيء فيه
فيسود لان الكثافة سبب السواد وذلك محسوس في الفحم وعلامة السواد الحاصل
بهذا السبب احد الامرين الاول ان يكون معه صفرة وضرب الى الحمرة والثاني
يتقدمه بول قوي الرائحة او احمر ولا يخفى انه يكون حينئذ مع هذا نتن الرائحة
احتراق الاخلاط وهذا ما يغلب في البدن الثاني البرد بان يوجد في البدن
مادة باردة جمدت ما يخالطها مائية البول من الاخلاط فتسود لان الاجزاء تتراكم
في السطح فيكثف جسمها فيسود ولذلك يسود الثمر التي يصيبها البرد وعلامة
السواد الحاصل بهذا السبب احد الامرين الاول ان يكون معه كودة والثاني
ان يتقدمه بول اخضر عديم الرائحة او رائحة يدل على البرد كالحموضة والثالث
حركة المادة السوداوية بان يحركها الطبيعة على سبيل التنقية والبحران ويخرجها
من طريق البول كما في عصاف السوداء وعلل الطحال وعلامته ان يكون في يوم بحران

ويعقبه خفة وان يتقدمه علامة تدل على نضج المادة فان حصول الالوان قبل
النضج وخصوصا بالبرء محال والرابع تناول شيء صابغ كالشراب الاسود اذ
لا يعمل فيه الطبيعة فيخرج بحاله مع البول وعدم عمل الطبيعة فيه اما لسقوط قوة
الكبد فيه وهذا ردي او لكونه زايدا على قدر الكفاية وهذا لا خطر فيه لانه يدل
على قوة الطبيعة على دفعه . وخامسها الابيض وهو حقيقي كلون اللبن و
يدل على غلبة بلغم وبرودة وبان تحلل اعضاء اصلية كما في آخر الدق ومشف
يقال له ابيض مجازا ويدل اما على عدم النضج في اماراته وهو ردي جدا
من النضج او على سدد تمنع نفوذ الصابغ . الخامس من اصول اللون الابيض
وقسمه المولف الى قسمين الاول اللون المفرق للبصر كلون اللبن والعاج وهو
لا يكون مشفا ولا ينفذ فيه البصر بحجبه ما وراءه عن الادراك واطلاق الابيض
عليه حقيقة ولا يوجد في البول الا مع خلط غليظ ويدل اما على غلبة بلغم و
برد اما البلغم فيكون خاما يخالط البول ويفيده هذا اللون واما البرد
فلا ينفك عن هذا البلغم واما على ذوبان والذايب اما شحم في معناه
السمين وعلامته ان يكون البول مع بياضه دسما وسببه حرارة قوية تذيب
دسومات البدن وهذا الذايب يتخلص في القارورة واما ان يكون ما
على الاعضاء الاصلية فانها شديدة البياض وهذا انما يكون في آخر الدق
وعلامته الذبول والضمور القوي المهلك قال محمد بن زكريا يكون معه
نتن شديد وسببه افراط الحرارة القسم الثاني اللون المشف اعلم ان المشف
على نوعين احدهما ما لا لون له اصلا كالهواء والاجرام الفلكية ولا يحجب
ما وراءه عن الابصار والثاني ما له لون يسير كالماء الصافي وهو ايضا لا يحجب
عن الابصار كثير حجب والاول لا يقال له ابيض لانه عادم الالوان كلها
والثاني يقال له ابيض واطلاقه عليه مجاز لان له لونا في نفسه ولذلك
يمكن رؤيته بخلاف الهواء مثلا وينعكس الشعاع منه ولا ينعكس من الهواء
ووجه المجاز ان هذا المشف اذا عرض له تكاثف او تفرق الى اجزاء صغار يكون
بينها سطوح ترى حينئذ ابيض اما التكاثف فكما اذا جمد الماء واما التفرق كما في

الماء

القلا — هلام — غليظا م — الذبول والضمور

الماء اذا ازبد وكما يرى للزجاج اذا سحق والشارح يعني ان البياض حقيقي
في الماء والزجاج بظهور التكاثف والتفرق وهذا القسم من البياض في
البول يدل اما على عدم النضج في الماء لان لون الماء البياض بهذا المعنى
وهو ردي جدا بعيد عن النضج لانه يدل على فساد حال الكبد وبطلان هضمها
لاستيلاء البرد اذ لو كان فيها هضم لخالط البول شيء من فضول الهضم
الكبدي وذلك يوجب تلونه بلون ذلك المخالط وانما قلنا ان بطلان
هضم الكبد للبرد اذ لو كان لحرارة لصبغت تلك الحرارة البول اصفر وضدها
ابيض جدا خلف واذا بطل الهضم للبرد بين عدم النضج واما على سدد تمنع نفوذ الصابغ
فيخرج البول على لون الماء وهو ظاهر . الثاني القوام فالرقيق يدل على عدم النضج و
خصوصا في الصبيان وهو فيهم ارداء لان بولهم الطبيعي غليظ او لحسن او لكثرة
شرب الماء والغليظ اما لعدم النضج او لنضج خلط في غاية الغلظ ويعرف بينها
بما تقدم من اوائل الغلظ والمعتدل القوام النضج . البول بحسب القوام اما رقيق
او غليظ او معتدل لانه لا يكون له قوام محسوس زايد على قوام الماء والاول
هو الرقيق والثاني اما ان يبلغ في القوام الى غير السيلان والاول هو الغليظ
والثاني هو المعتدل اما الرقيق فيدل على احد الامور الاول عدم النضج سواء
كان في حال الصحة او في حال المرض لانه لا بد للنضج من ان يفيد ثخانة قوامها
حد [illegible] للصحة وحيث لا قوام على ما هو [illegible] فلا نضج وهذا اذا
دام عند بحران لا يتم على عصيان وكذلك رقة البول يدل على
عدم نضج في الصبيان اكثر منه في غيرهم لان الرطوبة غالبة في بدنهم هضم مخالفة
حتى منعا للبول يدل على شدة عصيانها وهذا البول في الصبيان اردى منه في
غيرهم لان الصبيان بولهم الطبيعي غلظ لحصول الاول ومن رطوبتهم كما عرفت
والثاني اي ان هم احبس للرطوبة لاحتياجهم الى فضل مادة سموا فاذا كان
بدنهم احبس للرطوبة كان بولهم غليظ لان المائية يتفرق فيه بكثرة حسب البدن
هو فيكون العضو بالنسبة الى تلك المائية القليلة كثيرة هو ان الصبيان بولهم
الطبيعي غليظ واذا كان كذلك كان رقة البول فيهم ارداء لدلالته على عدم نضج

البشرة — امانات م — الاوام — امواد م

خام طبيعي جيدا والثاني السدة في مجرى الذي من شأنه أن ينفذ فيه ما ينفذه البول
فإنه لعسر خروج أمثاله رقيقا وكلما كانت السدة أقوى كان البول رقيقا غير نضيج سيما
إذا تكونان فيه وإن كانت كثرة شرب الماء لأن ما يخالطه الماء الكثير يكون قليل الغلظ ما
إليه فيرققه وأيضا لانقهار الطبيعة على البقاء الماء الكثير في البدن من غير أن يعتد به حتى
يعتد به لأنها تسلط عليها ويعرف بأن يكون تقدم كثرة الشرب وأما الغليظ فيدل
على أحد الأمرين الأول عدم النضج لأن الغليظ يكون لاحتباس فضول وتلك الفضول
إما رقيقة أو غليظة لا سبيل إلى الأول لأن الفضول الرقيقة بنفوذها لا يبلغ إلى غلظ البول
الغليظ جدا فكيف مع اختلاطها بالمائية فتعين أن يكون تلك الفضول غليظة خلطا
والغالب أنه لا يكون نضجه إذ النضج إنما اعتدال القوام وإنما في نضج خلط الغليظ
في غاية الغلظ وهذا هو الغالب الأمر الأول وإنما قيد الخلط الغليظ بغاية الغلظ
لأن ما لا يكون في غاية الغلظ إذا نضج يصير في البول معتدلا ولا فرق بين الغليظ الغير
النضيج وبينه لنضج خروجه عليه في غاية الغلظ يعرف بأن التأمل في البول الثابت لا أنه إن
كان أغلظ على أن رقته قليل النضج وإن لم يكن كذلك علم أن الغلظ لعدم النضج
يعقب البول خفة في القسم الثاني دون الأول لما اللعتدل فيدل على النضج لأن النضج هو
الانتفاع هو المعتدل لأن الغليظ جدا يعصى على الطبيعة ويضيق عنه الطرق والمجرى
جدا يتربه العضو ويحل في [illegible] ويعسر نقضه فعرف لنضج إنما اعتدال القوام
وهو المطلوب ومن ثم الصفاء والكدرة فالصافي للنضج وسكون الأخلاط
لكدر لعدم النضج وحركة الأخلاط لأن النضج يتبعه استواء القوام وقد يكون سقوط
القوة أو ورم باطني والكدر [illegible] بضلع [illegible] والغليظ يفارق الكدر
باستواء قوامه وقد يكون غليظا صافيا كالمخاط الأبيض البول أما الكدر أو صافي
الكدورة تحدث من اختلاط الأجزاء الأرضية بالمائية لا كيف ما اتفق خلطا إذا
بحيث لا يتميز أحدهما عن الآخر لكن ذلك كالكدورة بل لعله قد يكون غليظا إذا
لا بد وأن يكون بحيث يتميز أحدهما عن الآخر ولا كيف كانا فإنهما لو تميزا تميزا تاما حتى
كانت الأرضية راسبة والمائية طافية لم يكن ذلك كدورة بل لا بد أن يكون الأرضية منبثة
في المائية متفرقة فيها ولا يكون كذلك إذا كان هناك ريح تفرقها إذا في طبع الأرضية

الانفصال

الانفصال من المائية راسبة عنها ولا بد أيضا أن يكون بحيث مجموعهما مختلف الأجزاء
في الصفاقة واللطافة حتى يكون الأجزاء الأرضية التي فيها محسوسة غليظة والأجزاء
المائية محسوسة لطيفة ولكن لا كيف كان فإن البول المختلف الأجزاء في الغلظ
والرقة إذا كان البصر ينفذ في جميعه نفوذا تاما متشابها ليس بكدر بل لا بد أن يكون
الأجزاء الأرضية التي فيه ذكرنا ومكونة تلون آخر حتى يمنع الإشفاف والبول
الكدر قد يكون رقيقا وقد يكون غليظا والثاني هو الأكثر وكل بول مائي
يكون متشابه الأجزاء أو لا يكون والأول محال أن يكون كدرا والثاني محال أن
يكون بعض أجزائه يحجب البصر عن النفوذ ولا يكون والأول هو الكدر والثاني
لا يكون كدرا ومنه يعلم معنى الكدر والصافي والصفاء من علامات النضج
وسكون الأخلاط والكدر من علامات عدم النضج وثوران الأخلاط لأن
النضج لكون المطلوب الذي منه هيئة لمادة البدن فإنه يتبعه استواء القوام لا
كل ومنها من الغليظ جدا أو رقيق جدا عاص لا ينتفع بما الأول فلعسر جريانه وضيق
تطرق عنه وأما الثاني فلأنه رقيق جدا بحيث يخرج ذلك فلأنه وخلافه قصر
على الطبيعة حفظه وقد يكون الكدورة لسقوط القوة أو لورم في الباطن ما الأول
فلوجهين الأول أن القوة إذا سقطت عجزت عن مسالك الرطوبات فيخرج بنفسها
وأكثر ما يخرج منها حينئذ ما كان رضيا غليظا لأنه قد يكون ثقل فكيف يجري
والثاني أن القوة إذا سقطت استولى الحر على بدنه فيهيج الأخلاط المخالطة للبول
التي كانت رقيقة فيكدر البول بسبب تلك الأجزاء كالبرد الخارجي في تكدير البول
فإنه يكدره البرد بمعنى منعه من الخروج وذلك بأن يتصعد الألطف من أجزائه
فيصيب البرد فيجمد فيكدر البول لاحتباس أجزاء مختلفة فيه على الوجه الذي
ذكرنا في تعريف الكدورة وأما الثاني فظاهر لأن الورم إذا انفجرت اختلطت
المدة بالبول فكدرته في ورم مثانة وورم الكلية وورم الكبد وأنواع الكلى
المنتن وهو الذي يعلو أجزاء مائية كثيرة منبثة كما يجيء في العصب عند
الغليان وعند حفظه بين يصلح كالبيض أي حاصل وأما مادة
الحصول من ما علية أي شرف وسبب ذلك أن مثل هذا الغليان علامة نضجه

البحرانية كثيرة مصدعة تقدر بتحلل الفضول من البول [illegible] بحول الدواب
فيه صلاح حاضر وبعضه والبول الغليظ يفارق الكدر باستوى قوامه فإن
الغليظ يستوى قوامه بخلاف الكدر كما قدمنا وقد يكون الغليظ غير كدر كبياض
البيض فإنه غليظ ومع ذلك مشف أما الأول فلأنه غير قابل للانفصال [illegible]
ولذلك إذا موج بالتحريك كانت أمواجه كبارا وأما الثاني فلأنه لا يحجب البصر
عن رؤية [illegible] فاسدة [illegible] لإفراط العفونة ووقوع عفنة في مجارى البول أما — المنتنة
مع النضج وعدم الرائحة [illegible] ونجاحة [illegible] يدل على سقوط القوة وهو مقدمة
للنضج . البول بحسب الرائحة إما منتن أو عديم الرائحة أو معتدلها أما المنتن
فيدل على أحد الأمرين الأول إفراط عفونة الأخلاط فإنها إذا تعفنت [illegible] ما يحتبسه
بالبول يعفنه جدا فإذا دام ذلك دل على الحمى العفونية كالحميات والثاني قروح
أو جرب في آلات البول عفنت المادة الموجبة لها بسبب نضجها [illegible]
يكون البول عديم الرائحة وهذا أكثر ما يكون في المثانة لأن البول أكثر حبسا
فيها فيكون تأثيرها في إفساد الرائحة أكثر والفرق بين الأمرين يوجد لأن
النتن الكائن عن قروح آلات البول يكون معه وجع في العضو المقروح وكذلك
عن عفونة الأخلاط والثاني أن يكون في الكائن عن القروح قيح وقشور بخلاف
الكائن عن العفونة والثالث الكائن عن العفونة يقل ويكثر بحسب قوة المرض — الثالث
وضعفه بخلاف الكائن عن القروح وأما عديم الرائحة فيدل على جمود الأخلاط
ونجاحتها [illegible] حرارة [illegible] ذلك [illegible] المستنشق
ويصل إلى آلة الشم ولذلك [illegible] في إدراك بعض الروائح بالتسخين والتحريك — وبالحك
وتغيره وقد يكون الخلو عن الرائحة لسقوط القوة وذلك إذا عجزت الطبيعة
عن خلط ما يعفن البول فإن كان ذلك عقيب بول شديد النتن دل على
إعراض الطبيعة عن مقاومة المرض فذلك من إنذار الموت وأما المعتدل
فيدل على النضج وهذا يكون في الصحة و المرض حيث صار مقهورا ويدل
على خيرية وسلامة [illegible] وكريه [illegible] قاعدية على
مادة غليظة لزجة فلذلك هو في أمراض [illegible] ردي [illegible] بطول [illegible] — المرض — المزبد

في البول

---

في البول [illegible] من رطوبات لزجة يحبسها الريح الخارجة مع البول ويعسر عليها أن — زبد وعبث
تخرج فتخرج فيعلو البول زبد وعبث وهذا [illegible] تلك الصوت وفقاعات
رياح [illegible] أكثر كان البول أزبد وكثرة بطء انشقاقه [illegible] — لزبد وبطوء
يدل على كثرة المادة وغلظ اللزجة وغلبة الرياح وهو [illegible] ازدياد البول
على هذا الوجه في مرض الكلى ردي جدا ويدل بطول المرض لأن حرارة الكبد ضعيفة
فإذا استولت عليها المواد والرياح الموجبة للزبد عسر عليها تنضيجها وتحليلها
وحصولها أيضا عليه ووصول الأدوية إليها إنما يكون بعد ضعفها [illegible] قوتها
وذلك موجب لطول المرض قال [illegible] في الفصول من كان في بوله [illegible]
على [illegible] في كلامه [illegible] المرض [illegible] دلالة على أن علته في الكلى
فلأن ما فوق الكلى من الآلات تلطف فيه الرطوبات بحرارة الكبد فلا يحدث
فيها الزبد [illegible] وجبت [illegible] من الكلى
فيه [illegible] يدل على [illegible]
على طول المرض [illegible] ما ذكرناها [illegible] فالدال منه على النضج هو
الأملس [illegible] مستوى [illegible] المتعلق الذي [illegible]
القارورة ثم الغمام وهو ما يرى في أعلاها وأما الرسوب الردي كالأسود
الأسود [illegible] والنخالي والقشوري والخلطي والصفائحي فأردؤها الأسود ثم المتعلق — والكبد
ثم الغمام لأن الذي يكون معلقة [illegible] الرسوب لما [illegible] النضج [illegible] القلة
مادة [illegible] يقل في الأصحاء [illegible] خصوصا [illegible]
في المرضى والشبان المترفين لأن الصحيح قد يخلو عن مادة [illegible] بالنضج — العروق
والرسوب الذي يخالف الغمام بالنتن وتقدم [illegible] وسهولة الاجتماع والتفرق
الرسوب في اللغة [illegible] الأجزاء الغليظة من المايعات في سفلها
وفي اصطلاح الأطباء [illegible] مائية البول [illegible] متميز عنها
سواء كان في سفلها أو في وسطها أو في فضائه الأول يسمى رسوبا راسبا
والثاني رسوبا متعلقا والثالث غماما قال ابن [illegible] في شرح المسايل
إنما يطلق الرسوب على الغمام والمتعلق لأن [illegible] الرسوب إنما يطفو [illegible]

كتابخانه مجلس شوراى ملى

اذا منع مانع من الرسوب ملوجود هذه الصفة فيه بالقوة قيل الرسوب ثم الرسوب
اما دال على النضج ويسمى رسوبا محمودا او غير دال عليه يسمى رسوبا رديا اما المحمود فله
اوصاف الاول البياض لان النضج انما هو بالهاضمة والهاضمة فعلها التشبيه بالعضو
وهي بيض فالمشابهة في اللون يكون للنضج وهذا صحيح في فضلات الهضم العرقي
واما الهضم الكبدى فيعرف لحمرته الى المثانة وغيرها من المجارى تقبل ان
فلا يظهر في الرسوب والثانى الملاسة لانها تدل على ان الاجزاء كلها قبلت النضج
والثالث الاستواء وهو ان يتشابه اجزاؤه بان لا يكون بعضها اغلظ من
بعض لان التشابه بهذا المعنى يدل على استواء عمل القوة فيه الذى يكمل به النضج والرابع
اجتماع الاجزاء لان تشابكها يكون برياح مانعة من اتصال البعض بالبعض ولولا ذلك
لكان مجتمعة في اسفل القارورة اذ من شان كل واحد منها الميل الى اسفل كما
هو حال في الترسب الموضوع في الماء ومخالطة الريح البول انما يكون للفجاجة ثم الرسوب
المحمود ثلثة اقسام ابيضها الرسوب الراسب ثم المتعلق ثم الغمام ويحصل من الاول
ان الغالب على الاعضاء الاجزاء الارضية فيكون صلبة قوية والفضل المندفع
بالبول انما يكون نضيجة اذا كانت شبيهة بالاعضاء التي غلبت عليها الار
فتأخرها ان يتقلقل فاما الرسوب فاقرب الى النضج والثانى ان سبب التعلق في
الاكثر الريح وكلما كان الريح اكثر كان التعلق اكثر وكثرة الريح تدل على عجز القوة عن
دفعه واما المذموم فلا يوجد فيه الاوصاف المذكورة وهو ايضا ثلثة اقسام
افضلها الغمام ثم المتعلق ثم الراسب اذا كان الطفو للحرارة المصعدة لانها
كما انها تصعد فكذلك تلطف واما اذا كان علة الطفو مخالطة الريح
القاهرة للاجزاء الارضية التي من شانها التسفل لميل الريح الى فوق فالراسب
افضل من المتعلق وهو من الغمام لان الريح يقل في الراسب ثم الكلام في
تمييز اقسام الرسوب المذموم التي ذكرها المؤلف فنقول الفضول المندفعة في
الرسوب الردى اما ان يكون من الاعضاء او يكون من الرطوبات اذ ليس
في البدن جسم يكون منه رسوب غيرها والكائن من الاعضاء اما ان يكون من
الاعضاء الاصلية ويسمى خراطيا او لا يكون منها والمح اما ان يكون فيه دهنية

ويسمى

ويسمى دهنيا او لا يكون ويسمى لحميا والخلطى اما ان يكون من ظاهر العضو ومن باطنه
فان كان الاول يسمى قشوريا وان كان الثانى فان كان ذلك المنفصل الخلط
كدرا عراضا سمى صفائحيا وان صغرا سمى نخاليا فالابيض من المثانة والاحمر من الكلية او من
الكبد وان لم يكن احمر كان رسوبا من الرطوبات فان احمر يسمى كرسنيا وان لم يكن يسمى نحاليا
والكائن من الرطوبات منه الاسود ومنه الاشقر ومنه الكدر وقد يعرف في مباحث
الاخلاط ما يرشدك الى تفصيل هذه الالوان كلها في البول الذى لا رسوب له واما علة
الرسوب فيكون لاحد اسباب ثلثة الاول عدم النضج والثانى السدة والثالث
قلة المادة لانها اسباب لقلة اختلاط الفضول بالمائية فلا يحصل رسوب
معتد به والرسوب يقل في الاصحاء لخلو عروقهم عن الخلط الواجب انفصاله
بالبول وان كان فيهم رسوب فيكون من فضل الغذاء ويكون عديم الهضم ويكون
ايضا يقل رسوبه لقلة فضوله وخصوصا اذا كان مرتاضا لكثرة تحلل سبب
الرياضة ويكثر الرسوب في المرضى والسمين التارك وهو ظاهر مما ذكرناه ومن
انواع الرسوب الرسوب المدى وهو الذى يكون الثقل منه مدة ومنه الرسوب
المخاطى وهو الذى يكون الثقل فيه خلطا غليظا خاما وكثيرا ما يوجد في عرق
النساء ووجع المفاصل والفرق بينهما بعد مشابهتهما في اللون والهيئة ان
المدى يكون منتنا ويتقدمه ورم ويسهل اجتماع الثقل فيه وتفرقه بخلاف
المخاطى في هذه الاحكام ٭ السابع مقدار البول فكثرته لكثرة شرب او ذوبان
واستفراغ لفضول كما في البحران ان كان مع قوة وعقبه راحة والبول
الردى اسلم من عدمه وقلته يدل على ترطيب الحلل وفناء رطوبة او سدة او اسهال
وقلة البول حينا مع قلة الحلل ينذر بالاستسقاء ٭ البول اما ان يكون اقل
من الطبيعى واكثر منه او مساويا له واسباب كثرته كثيرة منها اكثار شرب
الماء مما يدر ويحرك جا مشروب وفي معناه الاكثار من فوكه الرطبة
ومنها ذوبان رطوبة وحرو حمام والبول ومنها دفع الطبيعة لمواد البدن كما
في البحران لا ادرارى والفرق بينه وبين الذوبان انه يكون مع القوة ويحصل
عقيبه الراحة بخلاف الذوبان ويعتبر ايضا بان يكون فيه حرارة قوية وسخونة

ولا يكون في يوم البحران بل لا في بحراني وبول الذي كالاسود والغليظ السليم
مما كان أعرف وهو أن يتفرغ دفعة كثير الاستفراغ قليلا لان ذلك يدل على قوة الطبيعة
وانقضى دفعة بلا اتمام غاية الضعف وبسبب قلته ايضا كثيرة منه وقد يحلل
الرطوبات لشدة تحلل البدن واتساع مسامه لحركة مفرطة فان قوي لا تحلل الكلى
تقلل المائية فيقل البول لذلك ومنها فناء الرطوبات لفرط الحرارة وهذا يغاير
السبب الاول فان الاول زوال الرطوبة بعد وجودها وهذا فقدها منه ومنها
السدة في مجاري البول بعضها الى جهة المثانة فانه لا يخرج حينئذ الا الرقيق القليل
ويبقى الغليظ الكثير ومنها الاسهال فانه يوجب انصراف المائية الى الجهة الاخرى
وقد البول حينئذ مع قلة الطعام منه لا لاستسقاء لانه يأخذ على طريق الانصراف في
المجرى كما في البحران فان طرق انصبابه يوجب انصراف المائية الى تجويف البطن
فيعرض منه الاستسقاء الزقي [illegible] في البراز بل [illegible] فالطبيعي [illegible] فرط الرار
الثاني فان اشتدت فلحرارة وغلبة مرارة وان نقصت فلفجاجة وبرد
[illegible] لغلبة بلغم [illegible] في مجرى [illegible] بالقولنج واليرقان والمدة
القيحي انفجار دبيلة وكثير البيلة [illegible] لتارك الرياضة [illegible] شبيهها بالقيح
فينقعه ويتولد [illegible] الحادث لفرط [illegible] والبراز الاسود والاخضر ان لم يكن كالبول الاسود م
[illegible] الاستدلال بالبراز على الاحوال قرط م
البينة طرق الاول اللون ولون البراز الطبيعي [illegible] خفيف الناري هي
الصفرة [illegible] لان الخلط الذي ينصب اليه فيصبغه هو الصفراء ولون
الصفراء اصفر ولا بد من انكسار صفرته بالاختلاط والاصفر المنكسر هو الناري
الخفيف الناري و حركة انصباب الصفراء اليه قد مر ذكرها فان اشتد
صفرة البراز حتى صار مثل الاحمر [illegible] كان للحرارة وغلبة المرار وذلك
لان الصفراء [illegible] جدا [illegible] وعادته ان
يكون مع خروج البراز [illegible] وان نقصت صفرته عن الناري حتى مال
الى البياض كان ذلك لفجاجة الفضلة واستيلاء البرد ولان عدم انصباب
الصفراء اما ان يكون لقلتها [illegible] او لكون [illegible] خروج البراز قبل [illegible]



بان الابيض على من الزمان ما يستولي فيه [illegible] من الصفراء وان فيه بحاجة الفضلة
وان ابيض لون البراز فذلك يكون لاحد امرين الاول ان يختلط به ما يصبغه
الى البياض مقاوما للصفراء وهو البلغم والثاني ان لا ينصب اليه الصفراء فيبقى
على بياضه الكيلوسي وذلك يكون لانسداد مجرى المرارة اما في مجرى الصفراء
من الكبد الى [illegible] مجراها من المرارة الى الامعاء واذا حصل الانسداد وجب
وقوع القولنج واليرقان ولكن اليرقان في انسداد مجرى الكبد الى المرارة لازم
بخلاف الانسداد في مجرى الاخرى فقد يندفع الصفراء الى العروق فيحتاج الى
الفرق بين الانسدادين ان الحاصل في المجرى من الكبد الى المرارة يندفع البراز
فيه الى البياض قليلا لا كثيرا الى الخلو المرارة بخلاف الحاصل في المجرى الاخر فانه
ينسب . يبيض فيه البراز دفعة والبراز الدري والقيحي وان امكن دخولها في البراز
الابيض لكن يجب افرادها بالذكر لان لها اسبابا خاصة فلذلك تعرض لها
دبيلة المصنف وسببهما انفجار دبيلة وتوجه ما فيها من المدة والقيح الى جهة الامعاء
المستوفة م وكثيرا ما يحلي لصحيح المذهب اي المدة التاركة للرياضة براز شبيهها بالقيح
والصديد ويكون ذلك استفراغا طبيعيا لما يتولد [illegible] تبهل الحادث
لعدم الرياضة وقد ذكر الشيخ مثل ذلك في البول [illegible] وكثيرا ما تصيح على
اي يحلي جلوسا كثيرا وما يزيد للتركيب والبراز الاسود كالبول الاسود
اي كما ان البول الاسود يكون لفرط الاحتراق او الجمود او لحركة مادة سوداوية
او تناول صابغ كذلك البراز الاسود يكون لاحد هذه الامور والبراز
الاخضر ان لم يكن عن احتراق شديد دل على فرط جمود [illegible] بسبب [illegible] مفرط
شديد البرودة والمخرج عن الاحتراق لا يدل على الجمود كما في الزنجاري
والكراثي كما عرفت في البول ويدل بمقداره فقلته لقلة الفضول الغذائية
او لاحتباسها فينذر بالقولنج وقد يكون لضعف الدافعة وكثرة لاضداد
ذلك . الطريق الثاني المقدار وقلة البراز وكثرته لا يمكن معرفتهما
يقتضيه م الا بالنسبة الى معتبر عليه والمعتبر عليه المقدار الذي تناوله فالكثير هو
الزمنه والعلية هو سبب يكون م الذي يكون اقل منه والمعتدل ما يساويه وذلك مختلف باختلاف الاغذية

فان منها ما يناله البدن منه اكثر مما يخرج كالجوز واللوز ومنها ما يناله اقل كالشحم
ومنها ما يناله المساوي لما يخرج كلحم الضأن واذا عرفت هذا فنقول لم يتعرض المصنف
للبراز المعتدل في الكم لانه يعلم من ذكر البراز الافضل وسيذكره وتعرض للقليل
والكثير وذكر لقلته اسبابا الاول قلة الفضول الغذائية وهو غير صحيح لانه ان اراد
بالفضول المختلطة بالبراز على الاطلاق لفظ الغذاء على البراز لكونه لازمة اي
باعتبار ما كان لم يلزم من قلته قلة البراز على المعنى الذي فسرت به والثاني
احتباس شيء منه في الامعاء والقولون والقلايف ... من مقدمات القولنج قوله اولا احتباسها يدل على ان مراده بالفضول الغذائية
البراز والثالث ضعف القوة الدافعة بالنسبة الى ما يجب دفعه فانها اذا ضعفت
لم تدفعه بالكلية فيبقى منه شيء فيقل واسباب كثرة البراز ضد ما ذكرناه وهي
كثرة الفضول الغذائية وعدم احتباسها وقوة الدافعة والحكم بكثرة البراز
لكثرة الفضول الغذائية صحيح ان اراد بها الفضول المختلطة بالبراز واما الحكم
بكثرته لعدم الاحتباس فغير صحيح لان عدم الاحتباس سبب لاعتدال البراز لا
لكثرته واما قوة الدافعة فان اراد بها قوتها على ارسال الفضلات مع البراز
فهو صحيح وان اراد بها قوتها على ارسال جميع البراز فغير صحيح لانه سبب الاعتدال
ويدل بقوامه اما على ضعف الهضم او سدة في الماساريقا او ضعف جذبها
او كثرة او غذاء مزلق والمزلق لغلبة الزج المختلط او الذوبان ان كان
معه نتن وسقوط قوة والزبدي لريح ولغليان والمائية لفرط التحلل وسببه
تعب او فرط حرارة وخصوصا في الكلى او الكبد او لقلة شرب الماء او ... عفونة
او كثرة بول ... الطريق لذلك القوام وقوامه اما طبيعي او ارق منه او
اغلظ والطبيعي هو المعتدل ويجيء بيانه في بيان البراز الافضل اما الارق
فيسمى الرطب سواء كان لزجا او لا وسواء كان منتنا او لا واذا عرفت هذا فنقول
لرطوبة البراز اسباب منها ضعف الهضم فان المعدة اذا ساء هضمها لم تجذب
الكبد من الغذاء الاجزاء الرطبة اللطيفة التي من شأنها النفوذ فيها لتحيل
تلك الرطوبات الى الغلظ ويبرء عنها لعجز عن هضم ما عجزت المعدة

عن

عن هضمها فيخرج مع البراز فيرققه بين ذهابها ومنها ضعف جذب الماساريقا
فانها اذا ضعفت لم تمص تلك الرطوبات فيخرج مع البراز فيرطبها ومنها
ومنها ضعف الماسكة فان مادة الماسكة الى العمق حتى تجذبها الى اعين الكبد
قبل هضمه وجذب الكبد منها الصفوة فيخرج مع البراز فيرققه ومنها الرطوبة
المضرة من ... لا تصلح للتغذية فيختلط بالبراز فيرققه ومنها الزجة التي
الرطب فقد يكون عند ... الزج او غيظ الزج وهما ظاهران وقد يكون ذوبانيا اي
لذوبان الاعضاء الاصلية لان ذوبان اللحم والشحم والسمين لا يكون البراز معه
زبدا اذا ما يذوب منها لا يكون له قوام يحدث عنه اللزوجة بل يكون البراز
حينئذ دسما صديديا وعلامة اللزوجة بسبب الذوبان النتن وسقوط القوة
واما زبدية البراز الرطب فقد يكون لريح وقد يكون لغليان البراز لشدة
حرارة كما يغلي بعض العصارات والاول علامته القراقر والنفخ والثاني علامته
استيلاء الحرارة والكرب والعطش واليبس ... واما المائي فهو لتحلل الرطوبات
بسبب التعب كما يكون عند الحركة العنيفة المعرقة فانه ينضم اليه الى جذب
الرطوبات عن البراز عوضا عما خرج عن بالعرق وفي معناه طول المقام في
الحمام ومنها فرط حرارة في مزاج البدن كله او في مزاج بعض اعضائه خصوصا
في الكلية والكبد فانها تشف الرطوبات وتجذبها منها فلذلك ... ومنها
يبس ... الماكولة فانها تستنشف رطوبة المعدة فيجيء البراز بسببه ومنها كثرة
البول لان الرطوبات تتوجه الى الجهة الاخرى فيجيء البراز ... والافضل البراز
ما كان سهل الخروج متشابها خفيف النارية معتدل القوام والقدر ...
اما سهولة الخروج فالمراد بها ان لا ينقطع ولا يلذع المقعدة فان تقطع
يدل على ضعف القوة الدافعة واللذع يدل على مخالطة مرة حادة واما
التشابه فالمراد به ان يكون اجزاؤه متماثلة بان لا يكون بعضه رطبا وبعضه
يابسا مثلا فانه يدل على جودة الهضم المعدي واما الثاني فقد عرفت معناه
وسببه في فصل الاختلاط واما اعتدال القوام فالمراد به ان لا يكون رطبا
جدا ولا يابسا جدا فانه يدل على عدم الاسباب المغيرة للبراز ...

القدر

والرطبات وبها اعتدال المقدار فاما [illegible] تعاقب المأكول وفي المقدار لان
ما انتقص منه الاغتذاء يستدرك بزيادة الغذاء فان تعين [illegible] المسطح ان
يزاد مقداره واما اعتدال الوقت فالمراد ان يخرج من وقت يتوقع
هضم ذلك المأكول في افضل حالات الاهل واما اعتدال الجهة فالمراد
به ان لا يكون [illegible] ولا عام الجهة [illegible] على العفونة ودلالة الثاني
على استيلاء البرد وما اشترط ان لا يكون ذا الغاية [illegible] فلا لا بد
الاصوات على البلج وكذا ان يتنبه على [illegible] والرائحة المنكرة واللون المنكر
يدلان على الموت و هذا ظاهر لان الرائحة المنكرة واللون المنكر يدلان على
وجود خلط ردية في البدن ولظاهر عجز الطبيعة عن مقاومتها الابقاء
اياها الى ان بلغت الى هذا الحد من الرائحة واللون . وجملة الثانية في قواعد
الجزء العملي من الطب بقوله على الجزء العملي ينقسم الى علم حفظ الصحة والى علم
المداوي [illegible] حفظ الصحة . انما الحصر [illegible] العملي من الطب في القسمين
لانه لا غرض من الطب الا حفظ الصحة الموجودة واسترداد الصحة المفقودة
والاول هو القسم الاول والثاني هو الثاني واستعمل ما هو الاولى وهو ظاهر
وانما وقع الابتداء به لانه اكثر وجود لان الناس [illegible] عليه [illegible]
والطبيب لا يلتزم ابقاء الشباب والقوة ولا ان يبلغ بكل شخص الاجل
الاطول فضلا عن ان يمنع الموت وذلك لان البدن لا يمكن [illegible]
رطوبة مقارنة للحرارة [illegible] فضلاتها [illegible]
واذا دام [illegible] في [illegible] تاتي في كل وقت واذا كثر الفضلات
[illegible] الحرارة الغريزية [illegible] ضعف الهضم وقلة [illegible] البدل لانه
لولاه لم يبق البدن مدة تكونه فضلا عن استكماله [illegible] كذلك حتى تفنى
الرطوبة وتطفى وذلك هو الموت الطبيعي [illegible]
وقوة [illegible] الطبيب [illegible]
[illegible]
عن العفونة [illegible] على الجري الطبيعي [illegible]

الرسه

فذلك

في ذلك هو تقابل الاسباب الستة الضرورية . ما رأى الشروع في القسم الاول
[illegible] وان يبقى غاية وهي حفظ الصحة بقدر الامكان وتحقيقه يقتضي تقديم مقدمة
وهي ان الموت لا بد من [illegible] والشباب لا بد من زواله والقوة لا بد من ضعفها
والدليل عليه ان البدن انما يتكون من جوهر رطب [illegible]
[illegible] حرارة غريزية [illegible] قادرة على انضاجه وهضم غذائه
ودفع فضلاته اذ لو [illegible] لاختنقت به [illegible] من شان تلك الحرارة
[illegible] ذلك الجوهر الرطب [illegible]
بالحرارة [illegible] الى [illegible]
[illegible]
ثم [illegible] الصورة [illegible]
تجعله قابلا للتصوير واذا كان كذلك كانت تلك الحرارة [illegible] ذلك الجوهر
شيئا فشيئا لانه جوهر رطب قابل للتحلل [illegible]
[illegible] من جهة اخرى وهي [illegible] الهواء المحيط [illegible]
[illegible]
[illegible] في التحلل [illegible]
في كل وقت لا [illegible] في مادة [illegible]
واذا كان كذلك [illegible] ذلك الجوهر الرطب [illegible] الحرارة [illegible]
به [illegible] فيضعف الهضم لانه [illegible] الحرارة الغريزية لانها
[illegible] واذا ضعف الهضم قلت [illegible] التي لولاها لم يبق البدن [illegible]
فيه فضلا عن استكماله [illegible] ضعف القوة وقلة [illegible] فلا بد من زوال
الشباب ولا بد ايضا من [illegible] الموت لان [illegible] ذلك الجوهر
لانه [illegible] الحرارة وهو الموت الطبيعي فان قلت [illegible]
لم يرد البدل لانه اذا جاز ان يكون [illegible] اكثر من المتحلل [illegible]
ان يكون البدل [illegible] من المتحلل فلا ينقص ذلك الجوهر [illegible]
[illegible] تلك الحرارة [illegible] ذلك الجوهر [illegible] مثل تلك الحرارة [illegible]

انشاب

على م

تكونه م

الموت الطبيعي قلنا اجاب الشيخ عنه بان ذلك غير ممكن لان جميع القوى الجسمانية
انما افعالها متناهية لما بين في العلم الطبيعي وهو من معضلات مسائل الحكمة
ولا يبين قوله تحقيقها الا من مقدمات غامضة ولا يليق ذكرها بكتب الطب فالاولى
ان يسلك في هذا المطلب بطريقة اخرى ووجدتها في كلام بعض المحققين
من المتاخرين وهي ان يقال الوارد لا يمكن ان يكون مثل المتحلل بحسب الكم بل
فاضلا عليه لكن لا يمكن مثله بحسب الكيف وبيان ذلك ان الرطوبة الاصلية لما
خرجت ونضجت في اوعية الغذاء والدم واوعية المني ثانيا ثم في الرحم ثالثا والبدن
لم يتم ما نضج الاتي الاول فلم يكن الا متراخيه كمال التحلل لما صار قوة النفس منه
وكان كن الغذاء يثبت ويمتزج والورد بدله ماء فمادامت الكيفية الاولى الاصلية
غالبة في الممتزج على الثانية المكتسبة كانت الحرارة الغريزية مشتعلة فوق وبعد لا
اكثر من المتحلل فيما امتزج ثم اذا اكثرت تلك الكيفية المكتسبة وغلبت الحرارة
الغريزية وما قدرت على ايراد الزايد على المتحلل ثم اذا غلبت الثانية اختلط
وضعفت الحرارة الى ان لا يبقى اثر صالح للكيفية الاولى فيقع الموت ضرورة فظهر
من ذلك ان الرطوبة الاصلية من اول تكونها اخذة في النقصان بحسب الكيفية
والموت الطبيعي الذي لا بد منه في وقت وقته لكل شخص بحسب مزاجه وقوته وقد
يوجب الموت لاسباب خارجية كالحرق والقتل او الخلية كالامراض من غير ان
تفنى الرطوبة الاصلية ويسمى موتا اخترميا ولنبين الكلام فيه واذ عرفت هذا فنقول
الطبيب لا يلتزم من علم حفظ الصحة دفع الموت لانه غير ممكن ولا ابقاء الشباب
والقوة لانه لا بد من زواله وضعفها كما عرفت ولا ان يبلغ كل بدن غاية العمر
الذي يحسب اسنان الانسان مطلقا وهو ماية وعشرون سنة على ما هو
المشهور بين الاطباء وجمهور الناس وان لم يقم عليه دليل كما عرفت لانه ايضا
غير ممكن اذ التحلل الموجب للموت مختلف باختلاف استعداد كل شخص
وقوته فيكون مقدار ما يحلل مختلفا في الاشخاص وانما يلتزم الطبيب من
علم حفظ الصحة شيئا ما يحصل امرين اثنين من الامور المذكورة فغايته ان
يبلغ كل انسان منتهى اجله الذي قدر له ان لم يتفق موت اخترامي وان يحفظ

صحة



صحة كل سن من الصبي والشباب على ما يليق بتلك السن وهذه الغاية من علم حفظ
الصحة انما يحصل بامرين الاول حماية الرطوبة الغريزية عن التعفن لان التعفن
يوجب فسادها من وجهين صلوح مادة الحمى وتعفنها فما هو بالحرارة
الغريزية المتولدة من الاغذية ونحوها والحماية عنها انما هو باتقاء ما يولد عن
تولدها والثاني حراستها عن التحلل الزايد على المجرى الطبيعي كالمحللات
الغريبة من الاغذية والاهوية والافعال النفسانية وتتمة فضلا عن ان يمنع
الموت اي فضل الحكم عن منع الموت الى عدم التزام بقاء القوة والشباب وبلوغ
كل احد الى الاجل الاطول فضلا يقال فلان لا يملك الدرهم فضلا عن الدينار
وملاك الامر في حماية الرطوبة عن التعفن والتحلل فانما هو تعديل الاسباب
الضرورية التي ذكرناها وملاك كل شيء ما يملك به ويدور عليه ومنه يقال القلب
ملاك الجسد وقد بينا ذلك وما هو الافضل من الاهوية لما ذكر
ان حفظ الصحة انما يتصور بتعديل الاسباب الستة اراد ان يبين كل الاحكام
المتعلقة بتدبيرها واقتصر من احكام تدبير الهواء بما ذكر في المباحث السابقة
قد بين ما كون الصحة رد ما حفظها على حالها او رد ما عليها الشبيه في الكيفية
فان اردنا نقلها الى ما هو افضل منها رددنا الضد اتفق جمهور الاطباء
على قاعدتين احديهما ان حفظ الصحة بالمثل وثانيهما ان مداواة المرض بالضد
وقد شبه القدماء الصحة بالشيء المستقيم فانه انما يبقى استقامته بان لا يمال
الى جهة وبعض بالشيء المعوج فانه لا يزول عوجاجه الا بامالته بالنسبة الى
الجهة المقابلة جهة اعوجاجه قال ابن ابي صادق الشيء الخارج عن صورته وكيفيته
عن محله يجعل فيه بلا نعم على واحد من القاعدتين مبنية بنفسها غير محتاج
الى البرهان وعلى كل قد صدر منه شك اما الاولى فلان المحرور لا يحفظ صحته
بالبارد لا المحرور يحترق بالحار والمبرود يجمد بالبارد واما الثانية فلان من
الامراض ما يداوى بالمثل كالحمى البلغمية بما يسخن والقولنج البلغمي يسخن والحمى
الصفراوية بالمحمودة والقي بالقي والاسهال بالاسهال والجواب عن الاول انا لا
بالمثل ما يشبه البدن وحده شبيها بنفسه يحصل عوضا عن الذاهب بالفعل الاخص


في م
الغريزية م
الغريبة
الملاك
تبريد بتسخين ...
الحار والمبرود لا يحفظ صحته م

ان يصير عنه لان الملاقى الغذاء عليه مجاز وبهذا الذى يتناوله المحرور اذا اصلح غذاء
بالمعنى المذكور لم يكن مثل المشترى لانه يكون اسخن من المشترى بكثير لان مع
بدن المحرور سخن وهو فى جوهره سخن فيكون سخونة اشد من سخونة البدن
والبارد الذى يتناوله اذا اصلح غذاء بالمعنى المذكور كان مثل له لان يقع
البدن يسخنه ويكسر برودته ولهذا قال جالينوس الغذاء يتغير البدن وهو لا يغير
من البدن شيئا بل يتحيل الى البدن وقد عليه تناول المبرود وعن الثانى
ان المزال فى الحمى البلغمية يعين الحمى بل المزال اليسهل وهو البلغم وهو علاج بالضد
وعن قولهم المليفوزنى لحمى ويزيد فى الحمى الصفراوية محمودة سبباً وهو الصفراء
وكذا التى والاسهال فى هما لجرجان المادة الموجبة للمرض والمؤلف اقتصر فى هذا
الموضع على ذكر مايه بحفظ الصحة واختار فى القاعدة الاولى التفصيل لحجة على الشك
المذكور بعدم حصول الجواب عنه والذى اختاره المؤلف ان الصحة ان يحتفظ بها
على ما كانت لك عند كونها تامة لا يلزم منها شئ صالح وهذا عليه تشبيه فى الكيفية
فان اريد نقلها الى الافضل مساوية لك عند كونها غير تامة كصحة محرور المزاج او
غير ذلك فهذا عليه يعين فى الكيفية ومعناه ان حفظ صحة المعتدل بالمثل وحفظ
صحة الخارج عن المعتدل بالضد وانت عرفت ما هو الحق فى هذا المقام.
وليقتصر من الغذاء على الخبز النقى من الشوائب الردية والمتخذ من الحنطة من الصلب
الثقيل والاحمر والنضيج والمطبوخ ومن اللحوم ومن الفواكه التين والعنب
والرطب فى البلاد المعتادة بها ذلك. ذكر احكام اللحم واللبن والحلوى لفاكهة وهو التى
تواظب على اكلها فى اكثر البلاد واما اللحم فالمراد به خبز الحنطة لانها اشبه الحبوب
مشابهة لطبيعة الانسان واوفقها واحمدها غذاء لانه هو بما يناسب مزاج
الانسان ولكثرة استعمالها صار بينها وبين طبيعة الانسان ملائمة عظيمة وما
يكون صلبة مختلفة لكل الصنف ناشئة فانها يعين عن الاوساخ نقيه عن الحبات
الردية التى تختلط بها كالشيلم وهو نوع من احد صاحبها الحنطة مستطيل احمر يسمى
الزوان وهو الذى يقال له ودانه وليس بردى وان كان المتخذ من الحنطة كان
خالياً منه فانه يسود الخبز والثانى صلب مستدير يكر يتخذ فيه عفوصة وهو الذى يقال

له تركيب من الابعد ففيه الخزيرية واما اللحم فهو اقرب الى طبيعة الانسان لحيوانيته
ولا يوثر فى البدن خروجا عن الاعتدال لحيل الطبيعة اليه وقبولها له فى هضمه
ينتفع منه اكثر من انتفاعه بما ضده ولذلك كان اللحم افضل ما يخرج من البطن بجوهره
والحيوان الذى يعتدى بالسن صحة وحقق المائع به ويصده ولحم الحيوان الفتى
احود واخف من المسن وهو تمام الكلام فى اللحم وهى واما الحلو فهو مما يختص
بوجوه الاول ان الغالب على مزاج الانسان الحرارة والرطوبة والغالب على هذا الطعم
من الكيفيات الحرارة والرطوبة والثانى ان الانسان عن صغره اذا كان تقى
لبن لا يشتاق الى غير الحلو والثالث انا اذا اعطينا الانسان الطعوم مختلفة شيئا
حلوا مثلا ثم اردنا تحقيقا آخر ملحا او حامضا مع انه آخر ما يستعمل وليس هذا
الا لشدة محبة الطبيعة له وحسبها ايها الى غيرها وهى كذلك قد لا يلائم
بعض الانسان فلذلك قيد المؤلف بالملائم فالحلو المشتكى وان كان ملائما
لاكثر الناس فقد لا يلائم بعضهم ويصيب على كل من لا يلائمه شئ وكذا واما الفواكه فقد
ذكر التين والعنب والرطب ويجى ذكرها مفصلة فى الكتاب وقيل كلها بل يكفى
معتاد البلد بناء على انه ما يعتمد الانسان اذا او دعليه قل ان توافقه واما الاغذية
الدوائية كلها فلا يلتفت اليها الا لتعديل مزاج او شكوى. الاغذية الدوائية
وقد عرفت تفسيرها من حيث حافظ الصحة ان لا يلتفت اليها لانها الكثر مخالفة
للبدن مما ليس كذلك ويدل عليه ان الدين فيكون استحالتها الى الغذاء وتعب الطبيعة
فى احالتها اكثر ويلزم منه ان يكون تغذيتها اقل وكل ما هو اكثر دوائية فهو اقل
غذائية لان مخالفته لجوهر البدن يكون اكثر وايضا الغذاء الدوائى ان كان حارا
فهو محرق للدم ومولد للدم وان كان باردا فهو مبلغ مثقل للبدن لانه دم يكون
منها لا يستعمل الاعضاء فيكون كلا عليها فان قلت بعض الاغذية الدوائية يشتهيه
النفس وذلك يدل على انها اكثر ملائمة لبدن الانسان من الاغذية الحقيقية
لان اللذة الملائم فوجب ان ينتفع البدن بها اكثر ملائمة لبدن الانسان قلت ان عنيت
ان البدن المطلق يشتهيه فهو ممنوع وان عنيت ان البدن يشتهيه لعلة فهو مسلم لكن لا يلزم
منه ان ينتفع بها اكثر لجواز ان يكون ذلك الاشتهاء مضادة كيفية تلك العلة

الحيوانية

بالجمع في الدعوى لم تعالج بحسب ضعفها في الهضم اذ ان تحفظ الصحة ثم لا يلتفت
الى الاغذية الدوائية ويواظب على الاغذية الخالصة وهذا من حيث اغتذاؤه بها
واما ان احتاج اليها لتعديل المزاج ولما كول خلافه لك ولا حاجة الى هذا الاستثناء
ولا يؤكل الا بشهوة ولا يدافع الشهوة الصادقة الشهوة اما صادقة او كاذبة
والفرق بينهما ان ما يحدث معه الجوع ويخلو من بعد انحدار الطعام السابق بالجملة
من المعدة والمعى فهو صادق وما ليس كذلك فهو كاذب
فان كان كاذبا [illegible] استعمال الغذاء لان ذلك ادخال الطعام على طعام وسببه
ما فيه من الضرر [illegible] فما كان [illegible] والاسهال [illegible] الاول اسرع
جوع [illegible] باستعمال ما يقطع ويلطف مثل السكنجبين وشرب الماء [illegible] التي
الطول ليستريح العضو [illegible] الى [illegible] وبعضها ما يأتي من الامعاء وما يخرج منها
الى الاعضاء ومثال الكاذب اشتهاء السكارى والمخمورين الاول [illegible]
في المعدة [illegible] بطعمه والثاني فلحموضة الطعام في معدته
فيمنع [illegible] لان المعدة اذا [illegible] غذاء بقي [illegible] واشتباهها
وان كان صادقا فيجب استعمال الغذاء ولا يجوز دفع الشهوة الصادقة لان المعدة اذا
خلت [illegible] الى [illegible] ما يحتاج اليه [illegible] الى [illegible]
لطافتها [illegible] فاذا [illegible] الى المعدة وهي مشتغلة [illegible]
وصارت [illegible] فيه [illegible] ويكون في الصيف البارد وفي الشتاء الحار
بالفعل اما الاول فلان [illegible] في الصيف فاذا استعمل الطعام الحار
او [illegible] الهضم واما الثاني فلان [illegible]
في الشتاء فاذا استعمل الطعام البارد بالفعل استولت البرودة على [illegible]
وذلك سبب لانطفاء الحرارة وضعفها وفساد الهضم [illegible] الاوقات [illegible] في الصيف
[illegible] الشتاء اسخنها وادخال الطعام على الطعام [illegible]
ردي والوجه في ذلك ان المعدة [illegible] الثاني [illegible] الاول وان اشتغلت
به [illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible]
ما الاول فيكون [illegible] لذلك [illegible]

وذلك

[illegible] لاغذاء واستعمالها كان [illegible] من نوع [illegible] على الطبيعة اما
[illegible] على الاخرى فان [illegible] منهما [illegible] الاخرى فلا حالة
[illegible] التي قد [illegible] الذي يسرع في [illegible]
ان اجتماع [illegible] من الفعل الواحد [illegible]
عند [illegible] في الاكثر ودونه [illegible] الاكل [illegible] الهضم [illegible]
الاكل [illegible] الادخال [illegible] في الادخال
لان الادخال [illegible] الطعوم [illegible] باختلاف الحصول
[illegible] بالنسبة الى الادخال [illegible] وتكثير الالوان محير للطبيعة
الجمع بين الالوان من الطعام [illegible] بعضها [illegible] بعضها [illegible]
[illegible] بعضها [illegible] وبعضها [illegible] الاستحالة
[illegible] محير للطبيعة [illegible]
[illegible] لان [illegible] باختلاف [illegible] مختلفة
في [illegible] والغذاء [illegible] الاكثار منه اما كان
[illegible] لانه يحتوي عليه المعدة من جميع جوانبها [illegible] الهضم وانما شرط
عدم الاكثار لان الانسان [illegible]
[illegible] الشهوة على الاكثار فيعجز الطبيعة عن هضمه [illegible]
[illegible] التخمة [illegible]
[illegible] علم [illegible]
[illegible] الشهوة [illegible] الحلو
[illegible] المعدة [illegible] الحلو [illegible]
الحلو [illegible] الغذاء في [illegible]
الاحكام [illegible] الطعوم [illegible] الثاني
[illegible] المالح والحريف [illegible] وملازمة الحمية [illegible]
[illegible] في الصحة كالتخليط في المرض اما الانهماك [illegible]
[illegible]

انصباب المواد الى المعدة وصيرورتها لذلك بما ذكرنا وما التخليط في قرص قال
البدن ليس بنقي وكلما غذونه زدته شرا والمراد بالتخليط ترك الحمية ومراعاة
العادة في الواجبات وغيرها واجبة مراعاة العادة سواء كانت في الواجبات
وهي دفعات الاكل وتحويلها انواع الاغذية والجمع بين نوعين منها او انواع
واجبة لان الانسان اذا اعتاد شيئا يالفه طبيعته وعند مصادفتها اياه
يقبل عليه ويعمل فعلا قويا حسنا ولهذا قالت البقراط العادة طبيعة ثانية
ومن اعتاد اكل ردي الاغذية فلا يتركها فتولد على طول الايام امراضا
فليتركه بتدريج . الوجه ان الاغذية يبقى منها في البدن فارغة ولا يحس
بها في اول الامر واذا مضى عليه مدة ظهر ضررها وانما وجب التدريج في الترك لان
الانتقال من الضد الى الضد فيه مذموم والصفراوي عند اشتداد مرطب
والدموي مبرد قامع والبلغمي محلل ملطف والسوداوي مرطب . الوجه في هذه الحكم
يعلم بما قدمناه في قاعدة حفظ الصحة وقد نهى الجمهور عن الجمع بين اغذية يعسر علينا
اثبات كثير من ذلك بالقياس قالوا لا تجمع بين سمك ولبن فيولد امراضا مزمنة
كالجذام والفالج ولا لبن مع حامض حتى نهوا عن الجمع بين المضيرة والاجاصية
ولا السويق على الارز باللبن ولا العنب على الرؤوس ولا الرمان على الهريسة ولا الخل
على الارز . هذا ما ذكره اهل التجربة من اطباء الهند وغيرهم ويعسر علينا
اثباته بالدليل وقد اورد عليه بعض المتأخرين من القائلين اما ان يكون متناسبين
او يكونا ضدين فان كان الاول كان الاخذ منهما بمنزلة المستكثر من احدهما
ولا حذر في ذلك وان كان الثاني فيصلح احدهما الآخر والجواب عنه
فانه لا يحصى الغذاء في المتشابهين والضدين على ان يكون في الجمع بينهما حالة
لا توجد في الاستكثار من احدهما على تقدير التشابه فان المتشابهين يجوز حدوث
في بعض الاحكام وبالاستلزام ان الضدين يدفع احدهما مضرة الآخر على ان يكون
لكل منهما مضرة لا تندفع بالآخر لكن ان في النار ضدا الى الثلج فانه يتأذى بهما
والمضيرة الدوغية تمد بين المشروب قال لا تجمع بين ماء البئر والنهر ما لم يعد
احدهما ويفصل اليا ميله الاغذية بخصوصها الحادثة على انه يفتنه يفصل من الماء

من التقلب لوعلى الحجارة فيكون ابعد عن قبول العفونة وحصولها الجارية الى الشمال
او المشرق وحصولها المنحدر الى اسفل وحصولها اذا بعد المنبع فان كان مع هذا
خفيف الوزن يغلي بتأنيه ويتحلل ولا يحتمل لترابيته الا قليلا فذلك هو البالغ
وحصولها اذا كان يغمر انهار الجنة وماء النيل قد جمع فيه اكثر من المحاسن وماء
الذي لا يخلو من غلظ ورداءة وشر مياه القنى ماء البئر وماء المصانع قال
الحريري من الاطباء لا يجمع ماء البئر والنهر ما لم يتخلل احدهما كما نهوا عن الجمع
بين اغذية ذكرناها ويعسر اثبات هذا الحكم بالدليل وافضل المياه ماء النهر
لانه يبعد من مسام الارض ويجمع فيه ما لا يتجمع في عين من الاوصاف الرديئة
كالغلظ ولكن لا يكمل فضيلته الا بشروط احدها على الترتيب التي من انهار
المدن والمجاري والمعادن فيكون ذلك بين الترابية الرديئة او يجري على الحجارة
وحينئذ يكون ابعد عن العفونة لان التراب يعرض له اذا اختلط بالماء ان يتعفن
العفونة والثاني ان يجري من الجنوب الى الشمال او من المغرب الى المشرق لهبوب
الرياح الشمالية او المشرقية عليه من مقابلة فانما يصلح جوهر الماء والثالث
ان ينحدر الى اسفل لانه اسرع في الحركة وانه يزيد في لطافته جوهر الماء وانه يزيد في
لطافة جوهر الماء والرابع ان يكون بعيد المنبع لان حركته كثيرة تطول بمسافة فيزيد في
لطافته الخامس ان يكون خفيف الوزن لانه يكون خاليا عن الاجزاء الارضية ويعرف وزنه
بكيل اناء الماء المساوي للماء الآخر في الكيل الاول في الوزن اخف وقيل بل قطنتان
متساويتان في الماء ويجففان جميعا بالتمام فالماء الذي قطنته اخف اخف ثاني
ان يغلي السادس ان يتحلل وذلك ان الماء اذا كان رقيقا لطيفا رق وتلطف
الغذ وينفذ في جوهر الانسان وطعم هذه الرقيقة مائل الى العذوبة وهي من موجبات
الحلاوة فيفضل التراب ذلك الماء والسابع ان لا يحتمل الترابية الا قليلا الماء
الذي يكسر القليل منه صرافتها ويفضل من الماء الذي يكسر الكثير منه لان الاول الطف
يمتزج بالخمر امتزاجا اقوى لان الغليظ لا يمتزج مثل ذلك الامتزاج الثامن ان يكون
غمرا كثيرا لان الكثير لا يتأذى من العفن كما ان القليل الاتحليل المخالط الى طبيعته
التاسع ان يكون شديد الجريان لان القوة الحركة يزيد لطافة وماء النيل قد جمع اكثر منه

لمهد فانه بعيد المنبع لانه من جبل يسمى بجبال القمر وراء خط الاستواء ينبع منه عشرة
انهر يصب كل خمس منها الى بحيرة عظيمة ثم يخرج من كل بحيرة انهار الثمانية تجتمع في
بحر عظيم في الاقليم الاول يخرج منه نهر واحد وهو النيل ويصب [illegible] آخر من عين
[illegible] على خط الاستواء وزيادة ماء النيل في بعض ايام السنة من امطار كثيرة ببلاد
الحبشة فانها كثيرة الامطار والنيل كانه بعيد المنبع عن طيب المسالك لانه يجري
على ارض حرة لا يخالطها جوهر غريب وهو متوجه من الجنوب الى الشمال وماء العين
لا يخلو من غلظ لانه لا يصل اللطف من الشمس والرياح واردأ منه ماء القني لانه يخرج
ماء العين دليل قوة وغزارته حتى خرق الارض [illegible] وماء البير اردأ من ماء القني
لان ماء القني يجري وان كان جريته ما لصناعة وماء البير وهو مجتلب من الارض
من الماء ويقف على منافذها ويتعفن ويكثر فيه الحشرات اردأ من ماء البير لان
ماء البير يتجدد بنوعه فيه وهو حركة ولا يلبث لبث ماء [illegible] وانما ينبغي ان يستعمل
الماء بعد شروع الغذاء في الهضم واما عقيبه فهو في غاية الرداءة على ان من الناس
من يضعف ذلك ويهيجان المعدة ومن الناس من يكون شهوة للغذاء ضعيفة فاذا
شرب الماء قويت وذلك لتعديل حرارة المعدة وما الشراب على الريق وعقيب
الحركة وخصوصا الجماع وعقيب المسهل القوي وعلى الفاكهة والحمام وخصوصا
البطيخ فرديء جدا ما كان المشروب او شرابا فانه لم يكن بد فليكن كوز ضيق
الراس امتصاصا وكثيرا ما يكون عطش من بلغم لزج ومالح وهو عطش كاذب
[illegible] فان صبر عليه نضجت الطبيعة المادة للعطش [illegible] فسكن من ذاته وفي
مثل هذا كثيرا ما يسكن بالاشياء الحارة كالعسل . لا ينبغي ان يشرب الماء
الا بعد شروع الغذاء في الهضم لانه وقت الاحتياج [illegible] فان شرب قبل تفرق
الغذاء ليستعد الهضم ويجري في المسالك الضيقة وان شرب عقيب تناول الغذاء
قبل [illegible] الانهضام فيه [illegible] عمل المعدة عليه فرديء انه يبرد ويمنع حرارة
المعدة المعينة على الهضم وشربه في اثناء الطعام اردأ من الشرب عقيبه لان فيه
مع ذلك فسادا آخر لانه يمنع [illegible] اجزاء الغذاء ويراكم بعضها على بعض واجتماعها
في اسفل المعدة فان الهضم في اسفلها اكمل [illegible] الاصر قالوا انه يمنع

القني [illegible]

بالترجيح [illegible]

تعليل

١٠٣

في اثناء الطعام يمنع تولد الحصاة في الكلية ومن الناس من يتعود شرب الماء في اثناء الطعام
وهو من يكون حار المعدة لان حرارته [illegible] يعتدل به وشهوته [illegible] ويحي هضمه
ومن يضعف شهوته للغذاء بسبب حرارة معدية يقوى شهوته عند شرب الماء
[illegible] وشرب الماء [illegible] من المشروبات على الريق وعقيب الحركة وخصوصا
عقيب الجماع وعقيب المسهل القوي والخروج من الحمام وعقيب تناول الفواكه و
خصوصا البطيخ رديء لانه يطفئ الحرارة الغريزية ويضعف البدن ويجتمع عند تناول
الفواكه خصوصا البطيخ رطوبات فضلية [illegible] المشروب [illegible] وعفونة [illegible]
على قسمين الاول الصادق وهو الذي يحتاج الغذاء فيه الى الماء ليرققه ويبدرقه
و الثاني الكاذب وهو الذي يكون من بلغم لزج او مالح وعلامته انه لا يسكن بشرب
الماء فان صبر عنه نضجت المادة وذابت وسكن العطش وهذا العطش كثيرا ما
يسكن بالاشياء الحارة كالعسل [illegible] البلغم وخير المشروب ما طاب
طعمه وعطرت رائحته وصفا [illegible] وانما كان كذلك لانه
بطيب طعمه يطيب النكهة ويعطر رائحته يفرح القلب ويقوي الروح ويصفو
يبسط النفس [illegible] لا يثقل في المعدة وجميع هذه الصفات يقبل
الطبيعة عليه [illegible] فيكون غذاء الجسد [illegible] والغذاء
الجيد الخالي من الغش انه ان ترك [illegible] القليل [illegible] رسول الله
تعرف جودته . انما كان كذلك لان الشراب الذي [illegible] صحيح ويتنقل تمام
اجزاءه ويخلو عن [illegible] للفساد [illegible] وانما [illegible] يكون المشروب
[illegible] من الشراب القليل لان الكثير يمكن ان لا يأتي بسبب الكثرة فلا يلزم
ان يكون عدم الفساد لجودته [illegible]
وخصوصا [illegible] انما كان الشراب الطف لانه
برقته اسرع انهضاما والغذاء الحاصل منه لطيف [illegible] وانما كان اسرع
تحللا لانه لرقته اقبل الحرارة والانحلال والغليظ يكون [illegible] والغليظ
يسمن البدن لانه يحصل منه [illegible] لحم كثير والحلو [illegible] الغليظ
تسمينا [illegible] لانه ملذ [illegible] فيقبل الطبيعة عليه [illegible] الكبد عملا

المعدة

الشرب

[illegible]

كاملا ولا بد من الحذر من تشديده لان الغليظ يسدد لتغلظه وبطء نفوذه الكبد الى غشيها قبل انهضامه وهو موجب للسدد                وبختار للشبان والمحرورين
الابيض الممزوج قبل شربه بمدة الكثير الماء وللمشايخ الاصفر القوى القليل
المزج وان اراد التغذية والسمن فالاحمر ومع النبيذ ونعما احتمله وجنبه الشبان
وعلة في الشبان .   الشبان والمحرورين يناسبهما شرب الابيض الكثير الماء لانه
ابرد نوع الشراب وقد مر انه عند هم يجب ان يكون بـ ـه وانما اعتبر مضى مدة
على المزج لانه كلما مضت المدة على مزاج الشراب بالماء كان الماء اكثر فيه ثم الشيخ
يناسبه الاصفر القليل الماء لان مزاجه بارد يحتاج الى تقوية الحرارة الباقية والاصفر
القليل الماء احر نوع الشراب وان اراد التسمين والتغذية فالشراب الاحمر يشرب له
لان الاحمر وان كانت حرارته اقل من الاصفر فهو اغذى منه لانه يستحيل اكثره
الى الدم ويجوز للشيخ ان يشرب من الشراب كل مقدار يحتمل لانه محوج الى التقوى
من غيره ولا يجوز للصبي كزيادة نار على نار في حطب ضعيف وتجب ان يقتصد
الشاب في مقدار الشراب الاعتدال لانه بين الصبي والشيخ فيضر بالقليل
لاحتياجه الى القوة كالشيخ ويتضرر بالكثير لحرارته مزاجا كالصبي .   وانما
يستعمل الشراب عند انحدار الغذاء من المعدة واما في خلال الاكل وعقيبه فضار
لتغيير الغذاء على المعالجة ما لم تكن العادة بها قد نفع باستعمال ما يعين على
الهضم لا مقدار ما يقوى على التنفيذ وما دام الرؤس بايد والبول حسن في السرعة
لين والجلد ذو وبر والحركات نشيطة والذهن سليما فلا خوف من افراط
الا انه النعاس غلب والعطش يقوى والبدن والدماغ يثقل والذهن يتشوش
والحركة تسترخى فقد وجب الترك وحينئذ يجب القى والقى على القليل مندوب
لانه يعصم من البدن ما ينفعه والشرب الاقداح الصغار خير من الكبار و
التبعيد بين الاقداح ليتهضم الاول قبل ورود الثاني افضل وينبغي ان يحف
مجلس الشراب بالمنظر اللذيذ من الازهار والمحبوبين من الناس والاراييح اللذيذة
والسماع المطرب وقد يرفع كل ما يغم ويقبض النفس كالنوح والصياح والناس
الثقلاء كما ويبعد عنه البدن والاطراف ويلبس الخرق ويستريح الى ما يلحقه لقله

الاطفار

الاطفار ولا يمكن المحلل منها فيما يقرب الباه الحارة ومع القرفا من الاصدقاء
وفي ذلك لانه الشراب ينشطه قوى النفس ويقوى كل الشهوات فاذا لم يجد ما يقوم مطلوبها
تاذت وانقبضت ولا يقبل النفس على الشراب كل الاقبال ولا تصرف فيه كل التصرف
الى ما يجب فيقل نفعه ويطول وكان ضرره اكبر من نفعه ومن منافع الشراب منها سهلة
ومنها بدنية اما النفسية فلا يمكن ان يساويه فيها غيره وذلك كالسرور وتشحيم
النفس وتقويتها وبسط اكثرها وتحجيمها وازالة البخل والغم والفكر الفاسد وما
هو انفع الاشياء الى البحث الفرحة المضادة لاحداث السوداء ويحفظ الحلي
وتقويته هو قوى الروح لان دماغه لا ينفعل عن الحرارة الشراب المسكر الا عن
حرارة اللطيف منصفوة وصفاء الاصفر منه لايصير فلذلك قوى الدماغ
لا يسكر بسرعة وبسرعة السكر وبطئه يعلم قوة الدماغ وضعفه فلهذا لا يمكن
ان يستفاد مثله من المعاجين والمركبات فلذلك يسره وذلك كتحسين
اللون وحمرته وتبريقه ونزاقه وتقوية الحرارة وانعاشه وانضاج الرطوبات
وازالة النعاس وبسط المجاري وازالة سددها وتفتيح المسام وتقوية الهضم وتكثير
الروح وتلطيفها وانارتها وانارة الدم وسعده وانضاج البلغم وتلطيفه و
ادرار العرق وتطيبه وتعديل مزاج السوداء وقمع غائلتها واخراجها
نفعه يتعلق بالقوى الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى النفسانية وادامته
تبلد الذهن وترخى العصب ويورث الرعشة والتشنج وكثيرا ما يموت السكارى
بالسكتة والشراب الصرف يوقف الدم مفسد لمزاج الدماغ والكبد والمعدة
يخاف منه الدق ويسرطن الجمرة ويسهله والسكر المتوالي يوهن قوى الدماغ
والعصب ولا باس به في الشهر مرتين لاراحة قوى الدماغ والابدان وان ضعف
كثرة الشراب وقوته وما لا يمكن ترك العمل فهو ان يكثر الجوهر مع بالعمل
مثل السفرجل ورمان المز والتفاح والكمثرى والزعرور واقراص اليمو حماض
الاترج ونحوها بل قد يحتاج الى النقل ما اقراص لهاقوى كما يعمل السكر مثل
والمبرود حوارش التفاح والسفرجل والجلنجبين وامثال ذلك يوصى بالقضاء
ويشتق الماء والعنق واللوز المملوحين والاشيا التي على السكر العمل

باللون وخصوصا المرطبين لونة يستعمل قبل الشرب فيمنع السكر وكذلك السعل
بين الخليط الملح واكل القنبيط والكرنبية قبل الشرب وكذلك استعمال المدلكات
والقلايد الدهنية وان اطاءت السكر لكنها يمنع كثرة الشرب والمسكرات
سرعة كالمشعل بجوز الطيب ونقعه فالشرب وكذلك العود والشيلم وورق القنب
والزعفران وكل هذه مسكرة مفرحة واما البنج واللفاح والشوكران والافيون
فمن ما انما يستعمل من تريد ان يعالجه بالاحتيال في نصب وعنا يذهب باخلاط الشراب
الكثيرة اليابسة والرائب ودار صيني وافضل ما يمزج به الشراب الماء وقد
يمزج بماء لسان الثور لمن يريد تفريحه وهو بذلك يسر ونقد يمزج
بماء الورد فيقوي المعدة والقلب اكثر وقد يمزج بمرق الفراريج واللحم لمن غشي
عليه او ضعف وخيف ان لا تكون المدة الى حيث يصل المرق مفرحة . كلام المؤلف
في احكام الشراب لا يحتاج الى مزيد توضيح فالاولى ان يقتصر على قدر ما يحتاج اليه
من شرحه لان التطويل لفظ الكتاب مع ان الشرح سقط عنا نسخته هنا
فنقول قوله عند انحدار الغذاء من المعدة اي عند تمام الهضم المعدي وهو الوقت
الذي يتوجه الغذاء نحو الكبد كذا قيل وفيه بحث لانه يجب ان يتوجه الشراب
مع الغذاء قبل انهضامه بل الواجب تقديمه عليه بقليل من الزمان لينهضم
ويجري مع الغذاء قوله ونفعه يتعلق بالقوة الطبيعية والحيوانية اكثر انما كانت
كذلك لان القوة النفسانية مسكنها الدماغ وهو يتضرر بالابخرة الشرابية وهو
عضو الدماغ لين ضعيف سريع الانفعال والمعدة وان كان يجتمع فيها رطوبات
الا انها اصابته حساسة لها منافرة طبيعية اذا ادركت الضرر دفعته من تلك
اما من المعدة بالاسهال واما من الرئة بالقيء والكبد وجميعها عصب والشراب
ينفذ فيها في عروق دقاق صلبة والقلب وباقي الاعضاء انما ينفذ الشراب
اليها بعد نضجه بالكبد وانهضامه واكتساب رقة فيها ان شرحه صنف الشراب
بالدماغ وهو السبب في تبليد الذهن ورداءة الرعشة والتشنج والسكتة وليس
مخصوص بالقلب وهيئة من الادوية القلبية يخصه القلب خيرا بالغا فكثيرا ما
يرد منه على القلب ما يحدث ذلك الموت فجاءة قوله الحلو

هو الشراب الذي لم يمض عليه سنة اشهر وانما يخاف منه الاذى ونطاربا وهو قيام الدم
لانفتاح سهل اذ لم يتحلل منه من الاجزاء الفضلية فيتوجه الطبيعة على دفعها
فيحصل منه اسهال الدم لا انه رقة والشراب الذي مضت عليه ستة اشهر ولكن
لم يأت عليه الزيادة على السنة يسمى الشراب المتوسط فان مضى عليه اربع سنين
يسمى القديم وما بين المتوسط والقديم يسمى العتيق قوله والفصل والبلاد
انما كان كذلك لان الشراب يسخن البدن ويرقق الدم فيقوي الطبيعة به
على مقاومة البرد الخارجي والدم في البرد يكون كالمتكاثف ويزيل الشراب
عنه ذلك وانما كان ترك الشرب اولى لان الثفل غليظ بالنسبة الى الشراب
فيمتزج الشراب غير منهضم فيتولد منه السدد والفواكه التي ذكرها يجي احكامها
في ذكر امزجتها والليمو معروف وحماضه بارد يابس ومنافعه كحماض الاترج و
قرص الحامض يجي بعضه والقضامة ما يوكل بالطرائق الاسنان بالكسر من الاشياء
كالشهدانج والحلو المقلو ونحوهما والربيثا الماء هو الربيثا النبع الاخضر — الحمص
يحصل في الماء والملح وهو بارد قابض كذا في المنهاج قال السمرقندي انه يطلق الطلق
والغيط قال جالينوس هو الكرنب الابيض وقيل اصل هذا اللفظ — نبطي فارسي
غرس النبط والقوة الكرنب والنبط قوم ينزلون بالبطائح بين العراقين وهو
في الاولى يابس في الثانية وكذلك الكرنب وجوز الطيب هو معروف ويجي
ذكره وورق القنب حار يابس في اول الدرجة الثالثة يورث النسيان والحمى
والغم والخوف والكسل ويحرق الدم ويقطع الشهوة ويورث الشهوة الكلبية
ويغير اللون الى الكمودة ويحدث الكلال في الحواس كلها والبنج ثلاثة انواع اسود واحمر
وابيض وبزر الاسود رديء وبزر الاحمر ضعيف وبزر الابيض بارد يخدر في — يابس
الثالثة واللفاح شبيه بصورة الانسان ولهذا يسمى اسم صنم وهو
ابيض والشوكران نبت ورقه كورق البيروح اسود منه واصغر فيه ولا
ساقه كساق الرازيانج له زهر ابيض ومنه ما لا يؤثر بارد
والافيون عصارة الخشخاش الاسود المصري بارد يابس مخدر
[illegible] والادوية الى [illegible] الثاني منه نبطي ومنه بري

تدبير الحركة

كل ورقة منه من شبر الى ذراع يفرش على الارض بالتمام وهو يابس تدبير الحركة
والسكون البدنيين بقاء البدن بدون الغذاء مع وليس فناء بعيين جملة جزء عضو
بل لا بد ان يبقى منه عند كل هضم اثر ولطخة فاذا تركت وكثرت على طول الزمان اجتمع
منها شى له كمية قدر يعتد بكيفية بان يستحيل بنفسها او بعفن او بنوع ينقصها اوبطفا الحرارة
او بكمية بان يسد ويثقل البدن ويوجب امراض الاحتباس وان استفرغت تاذى البدن
بالادوية لان اكثرها سمية ولانها لا تخلو عن اخراج الصالح المنتفع به فهذه الفضلات
ضارة تركت او استفرغت والحركة من اقوى الاسباب في منع تولدها باسخان الاعضاء وتسييل
فضلاتها فلا يجتمع على طول الزمان وهي تقوي البدن الخفة والنشاط وتحسن قبول الغذاء و
تصلب المفاصل وتقوي الاوتار والرباطات وتؤمن من جميع الامراض المادية واكثر من جهة
اذا استعملت المعتدلة منه في وقتها وكان باقي التدبير صوابا . واعلم انه يذكر
احكام الرياضة وقدم وجه الاحتياج اليها تقريبه بتمهيد مقدمات الاولى ان انتقال البدن
بدون الغذاء محال لوجود الاسباب المحللة بالضرورة وتحلل البدن المتحلل لا يدرك
في فصل مدة الموت والثانية ان لا يوجد غذاء يصير بجملته جزء عضو بل لا بد ان
يبقى منه عند كل هضم اثر ولطخة لا تكفي الطبيعة في اخراجها وهذه القيد مما لا يعتد في
انه هذا المؤلف ونا قلنا ان الطبيعة لا تكفي في اخراجها الا انه لم يهتم بها لقلتها او
لاشتغالها بغيرها او لضعفها عن دفعها لكونها غير صالحة للاندفاع لرقتها
او لغلظها والثالثة ان تلك الاثار اذا تركت كثرت على طول الايام فيحصل منها قدر
يضر بالبدن اما بكيفيته او بكميته اما الاول فبان يستحيل البدن اما بنفسه بان يكون صفراء
او دما وبعفونة فان كل مادة عفنة يسخن البدن وتغير حدها بنفسه بان يكون بلغما
او سوداء او بطفائها الحرارة الغريزية فيستولي البرد على البدن واما الثاني فبان
يؤذي البدن بكثرتها بان يورث السدد ويثقل البدن ويوجب امراض الاحتباس
كالوجع وسقوط الشهوة وثقل البدن والاعياء ونحوها الرابعة ان الاثار
والبقايا ان استفرغت بالادوية تاذى البدن بتلك الادوية لان اكثرها سمية
القوى ويضعف الطبيعة ولان الادوية لا تخلو من اخراج الخلط الصالح المنتفع
به والرطوبة الغريزية والروح وذلك يتبعه ضعف الاعضاء الرئيسة والقوى

لاضرار

لاضرار الادوية بالبدن قال ابقراط الدواء ينفي وينكي فعلم من هذه المقدمات
ان تلك الاثار والبقايا ضارة تركت او استفرغت والى هذا اشار بقوله امنع مانع من اجتماع
تلك الفضلات اذا اجيب في سائر التدبير معها فان الحمام منه وان كان مانعا
من اجتماعها لكن الرياضة امنع منه لان الحمام يبرد الباطن ويسخن الظاهر والحركة
تسخن الظاهر والباطن وفيه الرياضة تزيل اعتبار السكون الذي هو موجب تولد
تلك الرطوبات فلا في الحمام ومع رياضة لتلك الفضلات لانها تسخن الاعضاء
وتسيل فضلاتها بسبب التسخين وتعود البدن الخفة وتنشط البدن وتجعله
قابلا للغذاء بين لاعمال الحلل وتصلب المفاصل وتقوي الاوتار والرباطات
لانها الرطوبات المرخية وتؤمن من جميع الامراض المادية واكثر الامراض من جهة
وتمام يقل جميع الامراض المزاجية لان معظمها الاول فقد الرياضة كسوء المزاج الحار اليابس

والرياضة

الساذج وصواب الرياضة ان يكون معتدلة واقعة في وقتها وقت الرياضة
بعد انحدار الغذاء وكمال الهضم وعلامته ان يصبغ البول لونا وقوامه وترك الرياضة
الى غذاء آخر وذلك لان الرياضة قبل الانهضام تنفذ الطعام الغير المنهضم الى الاعضاء
فيلزم منه السدد والمراد بانهضام الطعام تمامه لم يستولي الجوع بعد فان
الرياضة على الجوع لفرط ضارة لانها تجفف البدن وتنهكه والرياضة المعتدلة
هي التي تحمر فيها البشرة وتربو ويبتدي العرق واما التي يكثر فيها سيلان العرق
فمفرطة انما يدل احمرار البشرة على الرياضة معتدلة لانها لو كانت الرياضة مفرطة
لاصفر اللون لكثرة التحلل كما في الناقهين وانما يدل ربو البشرة وهو انتفاخها او
انتفاخها على ان الرياضة في الاعتدال لانه يكون لتوجه الدم والروح الى الخارج

بالاعتدال

وانما يكون ذلك اذا كانت الحركة على قدر لان كثرتها يوجب كثرة التحلل ولهذا يوجب
تهيج البدن وانما يدل ابتداء العرق على اعتدال الرياضة لان سيلان الرطوبة العرقية
من الحلل انما يكون في الحركة المعتدلة واما خروج الماء الكثير من المسام فلا يكون

الا ما دامت لعرق

الا من الشدة المستحقة التي لا تحصل الا من الحركة المفرطة واي عضو كثرت رياضته
وخصوصه على نوع تلك الرياضة بل على قوة هذا شأنها فان من استكثر من الحفظ
قويت حافظته وكذلك للمستكثر من الفكر والعقل هذا غرض الشرح والحل

عضو رياضة مخصوصة فالصدر القراءة ويبتدي فيها من تحته الى الجهورية بتدريج
والسمع رياضة بسماع الانغام اللذيذة والبصر بقراءة الخط الدقيق احيانا والنظر
الى الاشياء الجميلة وركوب الخيل الاعتدال رياضة البدن كله فيقلل الكزاز ويسخن
وينفع الناقهين بتحليل بقايا امراضهم وكذلك الترجح بارفق واما الرجل الحامل حمل
كثير او يسخن واللعب بالصولجان رياضة للبدن والنفس لما يلزمه من الفرح بالغلبة
والغضب بالانقهار وكذلك المسابقة بالخيل وركوب الزورق محرك للاخلاط مثور
لها قالع للامراض المزمنة كالجذام والاستسقا لما يختلف على النفس من فزع و
فرح ويقوى المعدة والهضم واذا هاج منه غثيان [illegible] نفع باخراج الفضول من
الى الجسد الرياضة اما عامة او خاصة اما العامة فهي التي يعم نفعها البدن
كله واما الخاصة فهي التي يختص نفعها عضوا وقوة كما مولف من النوعين فمنها
منها رياضة الصدر وهي القراءة ولا يبتدئ رياضة الصدر ويخص بل ولجميع
اعضاء النفس كالفم واللسان وتنفع الحلق بسبب النطق وكاللهاة لتمددها عند
خروج الصوت وكالعنق فانه يتمدد عند الصوت وافضل رياضة القراءة
ان يبتدي من الاخف الى الجهر بالتدريج لان الفعل القوى بغتة اضار
ومنها رياضة قوة السمع وهي سماع النغمات اللذيذة من الحادة او الثقيلة
او المختلطة منهما والحق وجوب التدريج فيها ايضا ومنها رياضة البصر
هي قراءة الخط الدقيق والنظر الى الاشياء الجميلة والوضع البعيد لا سيما
المستنيرة والمكان المعتدلة ومنها ركوب الخيل وهو رياضة للبدن كله وتحليله اكثر
من تسخينه ولذلك يتواتر معه النفس ولا يثور الاخلاط وهو نافع للناقهين
لانه يحلل بقايا امراضهم لاخراجه ما لا يصل اليه الدواء ومنها الترجح بالاراجيح
والمهود قائما او قاعدا او مضطجعا اذا كان بالرفق وهو رياضة للبدن كله
كركوب الخيل الاعتدال والترجح الميل والاراجيح اراجيحة وهي مركب
الصبيان وتحركونه للعب يقال ترجحت الارجوحة بالغلام اي مالت به و
منها الحمل الثقيل وهو رياضة للبدن كله لكنه من الرياضات القوية يحلل و
يسخن كثيرا ولذلك يغلظ النفس معه ومنها اللعب بالصولجان سواء كان صغيرا — لكرة م

اوكبير

او كبيرا وهو رياضة للبدن والنفس معا اما انه رياضة للبدن فظاهر واما انه
رياضة للنفس فلانه يلزمه الفرح مرة بالغلبة والغضب اخرى بالانقهار
في اطلاق الرياضة على فعل النفس نوع تجوز لانها مخصوصة بالحركة البدنية في
الاصطلاح ومنها المسابقة بالخيل وهي كاللعب بالصولجان في كونها رياضة
للبدن والنفس ومنها ركوب السفينة وهو رياضة للبدن كله وهو محرك
للاخلاط مثور لها لان النفس تتهول ما يشاهده فتحرك الاخلاط الى جهة
الاعالي لانها حركة يتبعها بعضها الرقة واللطافة فتعلو وخصوصا اذا
كانت صفراوية والمواد الغليظة تتبع الرقيقة ولذلك يعرض القي والغثيان
في السفن والامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء والسكتة وبرد المعدة ونحوها
يتقلع بركوب السفينة لما يختلف على النفس من الفرح والخوف فيتحرك المواد
مرة الى داخل ومرة الى خارج فيتهيأ للاندفاع وان كان عسر الاندفاع
لغلظها وتشبثها بالاعضاء وركوب السفينة يقوي المعدة والهضم لدفع
لراكب السفن م — فضل الحار الرطبة لضعفها وسوء هضمها واذا عرض الغثيان والقيء
ينبغي ان لا يبادر الى حبسه لانه ينفع البدن باخراج فضوله اللهم الا ان يؤدي الى
بما يذكره — الضعف فانه يجب حبسه لما ذكر في علاج القيء والغثيان ومن جملة
رياضة الدلك ومنه خشن اي باليد خشنة فيحمر اللون ويخصب ما انقبض منه
القبعز — ويحي العليل ومنه صلب فيشد ويقوي الاعضاء الضعيفة ومنه لين فيرخي
ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل فيخصب الدلك من جملة انواع الرياضة و
وجه الاحتياج اليه على الخصوص انه قد يكون المادة الحادة في بعض الاعضاء
غليظة او لزجة لا تخرجها الا الرياضة بالبدن فهيا لها الفاصلة اياها عن العضو
الذي تشبث به والدلك انواع منها الخشن وهو ما يكون باليد خشنة او خرقة
خشنة وهو محمر للون ويجذب الدم الى الخارج اللهم الا ان يقع
منه فرط لانه حينئذ يهزل ومنه الفرط القليل ومنه الاملس ومنه الخشن
هو خ م — وهو محمر ويخصب اقل من الخشن ولا يحلل حكة مستند اليه ونحكم اللين في الحقيقة
وكذلك لم يذكره المولف ومنه الصلب وهو ان يكون اقوى فيقوى وهو يشد العضو

الضعف منه لانه لقوة ضغطه العضو وجمعه لاجزائه وتحليله لفضلاته الموجبة للين
والرخاوة تفيده صلابة وقوة ومنه لين وهو خلاف الصلب وهو يرخي العضو
لانه يسيل الرطوبات اليه ولا يحلل شيئا معتدا به ومنه الكثير وهو يهزل العضو لفرط
تحليله ومنه معتدل وهو يخصب العضو بجذب الغذاء اليه وينبغي ان يقدمه
على الرياضة دلك للاستعداد وبعدها دلك للاسترداد القوة وجعل ما [illegible]
في المفصل وقريبا من الجلد ويسكن ما تركته حتى [illegible] موضعها على المفصل
ينبغي ان يكون الرياضة بين دلكين الاول دلك يستعد به البدن للرياضة ولذلك
يقال له دلك الاستعداد وفائدته انه اذا شرع بعده في رياضة تحركت الفضلات
والمجاري منفتحة فيخف [illegible] قريب الجلد وفيه [illegible] وبعضها [illegible] في
الحركة الشديدة [illegible] عرق [illegible]
السكون [illegible] هذا الدلك ان يكون
ابتداؤه لينا ثم يقوى قليلا قليلا وان اريد استعمال الدهن فيه فوقه [illegible]
والثاني دلك الاسترداد ويقال له المسكن ايضا وفائدته استرداد القوة بتحليل
الحرارة اللطيفة وتحليل البقايا لانها موجبة للاعياء وصفته ان يكون ابتداؤه
قويا ثم يلين قليلا قليلا وان اريد استعمال الدهن فيه فوضعه [illegible] وقال بعض
الاطباء لا يجوز استعمال الدهن في هذا الدلك لانه لتحليل البقايا ولا بد فيه من
تفتيح المسام والدهن يسدها ولعل الجواب ان [illegible] ان يكون بالدهن
الادهان الحارة المفتحة للمسام المحللة للفضلات وينبغي ان يكون [illegible] شاملا
الدلك جميع عضلات البدن المرتاض وينبغي ان يتوقى عن البرد تدبير النوم
واليقظة افضل النوم المستغرق [illegible] المعتدل الحادث بعد هضم الغذاء
وشروعه في الانحدار وسكون ما تبعه من النفخة اما وجوب [illegible]
التخلل بين النوم واليقظة رديء لما عرفت واما وجوب الاتصال فلان اليقظة
النوم مرعية للطبيعة واما وجوب الاعتدال فلان كل واحد من النوم المفرط
والسهر المفرط ضار [illegible] واما وجوب كونه بعد ما ذكر من الهضم وشروع
الغذاء في الانحدار وسكون النفخ فلان الحرارة الغريزية تتوجه في النوم الى الباطن

فاذا

واذا

فاذا وصل الغذاء غير منهضم نشر في البدن فجا وان وجد النوم طعاما او
غذاء عاصيا على الهضم نشره في البدن لان الحرارة اذا احتجت في الباطن
اذابت ذلك العاصي ونفثته فسادا ونشر في البدن غير منهضم فيحصل
منه السوء ومن استعان بالنوم على الهضم فينبغي ان يبتدي بالاضطجاع على اليمين
قليلا لينحدر الغذاء الى قعر المعدة لميلها الى اليمين بسبب جنب الكبد فهناك
الهضم اقوى ثم على اليسار طويلا ليشتمل الكبد على المعدة فيسخنها فاذا تم الهضم
عاد الى اليمين ليعين على الانحدار الى جهة الكبد [illegible] الى اسفل الهيئة التي
ذكرناها معينة على الهضم جدا فان النوم على اليمين في الابتداء قليلا فائدته
انحدار الغذاء الى قعر المعدة لان الهضم في قعرها اقوى وانما يجود الهضم فيه
لان الغذاء لثقله ينزل اليه سريعا وخصوصا ما هو اغلظ منه وانما قلنا ان
النوم على اليمين يحدر الغذاء الى قعر المعدة لان قعرها مائل الى اليمين بسبب
جنب الكبد الغذاء منه لان الكبد موضوعة في الطرف الايمن لانه اقوى [illegible]
ليكون الافعال الكبدية التي بها قوام اغتذاء البدن فيه اقوى وانما اعتبر
القلة في ذلك لان الكثرة توجب انحدار الغذاء غير منهضم والانقلاب الى اليسار
بعد ذلك فائدته ان يشتمل الكبد على المعدة ويسخنها وانما اعتبر فيه الطول ليتم
الهضم المعدي والعود الى اليمين بعد تمام الهضم المعدي ليعين على الانحدار الى
الكبد والنوم اكثر تفريقا من اليقظة على سبيل الاستيلاء من الطبيعة على
المادة واليقظة اكثر تفريقا على سبيل الاسالة [illegible] المادة التي تريد الطبيعة [illegible]
اخراجها اما ان يكون بعيدة من الجلد اي غائرة في البدن او يكون قريبة منه
مائلة الى السطح الظاهر من البدن فان كان الاول كان النوم اكثر تفريقا وتحليلا
لها من اليقظة على سبيل استيلاء الطبيعة على المادة لان الحرارة تجتمع في النوم
في الباطن فيقوى فعل الطبيعة فيه وان كان الثاني كان اليقظة اكثر تفريقا و
تحليلا لها من النوم لان الحرارة تتحرك الى الخارج فيميل الى نواحي الجلد
ومن عرق في نومه كثيرا ولا سبب [illegible] فيدل على [illegible] غذاء [illegible]
الصحيح الذي يعرق في نومه كثيرا ولا سبب لعرقه [illegible] من كثرة الدثار وحرارة الهواء

محتمل

وسعة المسام فانه ممتلي اما عن غذاء رديء على خلط ومن خلط كثير لانه يذيب العرق لا
لاعن وهو رصوه رطبة وربما وقع بعد تناول لبن وكثير بعد الكثير ان كان تناوله
ومما هو الاولى والافضل الثاني تدبير لاستفراغ والاحتباس يجب ان يعتنى الطبيب فان
ان احتبست مثل لرقة الدهنية سهيد جة كبريق السلق والاسفاناخ والملوخيا
وما التين بعد خروجهم المانين وخصوصا الشيخ ومثل بعض سميلة وبعض اللسان الاصل
بالدهن ينفع المشايخ بتليين وترطيب الامعاء ويجنب بعض الهيئة او
لينهم مثل السماقية والحصرمية والزرشكية والحميضية والتفاحية وبقول الدهن وسلق
هذا اغنى عن الشرح ومن المستفرغات منها في حال الصحة الحمام والجماع مثل
منها في الحمام حين يكون في كان وقيم البنا عند الماء وسمع نقصان الحرة ما
قدم البناء فالمراد به ان لا يكون في الحمام ما يكون في الحمامات لقريبة العهد بالبناء من
روايح لكلس ونداوة الاجر من نقعه من جدرانها ومجاريها مياه وذلك لان تلك الروايح
ان الاجر بعض يروح والبدن واما عذوبة الماء لان غير العذب من المياه كالمالح
القاسي والتي وغيرها ضار لحفظ الصحة واما سعته لعض وقام رديء ان يكون
وفضاوه متسعا يكون الهواء في داخله كثيرا وذلك هو القليل لا ينزح فيه الصدر
وايس فيه تنفس تجتمع فيه الاجرة والقاس المار وبالاعتدال الحرارة فان شديد
السخونة يخفف فرط التحليل ويشرب البرد وقلما يحصل به التحليل الذي هو المقصود
الاصلي من الاستحمام الاولى ان يتوضأ من سخونة الحمام الى البراح من بيت حقوبه ونسب
الاطباء من زاد على ما ذكرنا صفاء هو الحمام وضياه وحسن صورة الجليس والخادم في
خطبه وهو حق لان ذلك واصل من انما يخلق في تفسير الحمام والبيت الاول مبرد
والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف القاصد من الحمام ان يكون فيه ثلاث بيوت
متعاونة الحرارة وهذه الثلاثة في الخارج من الحمام فالبيت الثالث هو
فيه مستوي الثاني الاول ابعد البيوت من النار والثالث هو بالعكس والاول مبرد مرطب
لقلة حرارة هوائه لانه قريب من الهواء الخارجي بعيد من النار فيكون معظم التاثير فيه
لعدم ذلك كان مبردا مرطبا لان الحرارة العرضية تفارق بسرعة ويبقى الحكم
الذاتي وهو الترطيب والتبريد والثاني مسخن مرطب اما انه مسخن فلانه لانه مستحق

الاول

الاول وسائر مرطب فيما يليه والثالث مسخن مجفف لفرط التحليل هوائه لانه لا يبقى مع قوة حرارة
الهواء الماء لترطيب ترطيبا معتدا به ولا يحل البيت الحار الا تدريجا فكيف الخروج منه
يجب التدريج في كل واحد من الدخول في البيت الحار من الحمام والخروج ولكن التدريج في
الخروج اوجب منه في الدخول اما الاول فلان الانتقال من الضد الى الضد يكون نكاية
في البدن واما الثاني فلان الخارج من الحمام قوته ضعيفة واخلاطه رقيقة متوجهة
الى السيلان فاذا انتقل فجاءة من البرد حقنت تحت الجلد وحصلت منه حميات
مزمنة بخلاف الداخل وطول المقام فيه يوجب الغشي والكرب والخفقان والجفاف
بسبب قلة استنشاق الهواء البارد المروح للقلب والروح حتى ربما يموت هذه
الاعراض وابن المزاج يستعمل الماء كثيرا من الهواء وقد يضطر الى دخول البيت بالماء
وحينئذ الحمام فيكفيه تحسم ما يفعل بالمدقوقين ومرطوب المزاج يستعمل الهواء
اكثر من الماء وقد يضطر الى افراط العرق قبل استعمال الماء كما يفعل المستسقى
المراد باستعمال الماء اكثر من الهواء ان يكثر المستحم صب الماء ويقلل اللبث فيه ويسمى الحمام
المرطب وانه قليل التحليل قوي الترطيب لان الماء مرطب ليعتدل وهو مناسب لليابس
المزاج وضعيف البدن والمسلول والمدقوق وقد يضطر هؤلاء الى ان البيت بالماء حيث
على الحمام فيكفي التحسين والمراد باستعمال الهواء اكثر من الماء ان يقلل صب في الحمام ويكثر
اللبث فيه ويسمى الحمام اليابس وانه قليل الترطيب وقوي التحليل وهو مناسب للمرطوب
والسمين والمترهل والمستسقي والمتهيج لانه ... عن مادة مائية نضجه وقد يضطر
هؤلاء الى افراط العرق فيجفف ابدانهم لكثرة التحليل وذلك يحصل المكث قبل استعمال
الماء وما دام الحال يعدل الافراط فاذا احتاج البدن في الصيف الى كثيرة
فقد وقع افراطه ولا ينبغي الدثار بعد الحمام وخصوصا في الشتاء لان البدن يستقل من
هواء الحمام الى برودة ولان ما يشربه البدن من الحمام يقل حرارة المرضى فيه
البدن هذا اغنى عن الشرح ومن الواجب الخارج من الحمام ان لا يتناول الغذاء على
الفور لان الحرارة الغريزية في الباطن ضعيفة والحرارة الغريبة مستولية فقد يفسد الغذاء
والاولى ان ينام نومة لطيفة ليرجع الحرارة الى الباطن وتجتمع القوى ولا يدخل
الحمام من به ورم او قرحة او اسهال او حمى عفنية لم ينضج مادتها من به ... الحمام

بعضها

لانه يسير المواد ويرققها فيزيد الورم ويعين على ضعف العضو المتورم لان الطبيعة
تسيل المادة الى العضو الضعيف ولا يخفى ان هذا قبل نضج مادة الورم ومن به تفرق
الاتصال لايناسبه الحمام لانه مخطر في الجروح ويجلب اليه موادا تمنع من الالتحام
والجفاف ومن به حمى يما تحمى بمادة حادة غير نضيجة لايناسبه الحمام لانه يحرك
الحمام قد ينضج فينتقل الى سخونة الحمى ويزيد عفونة المادة ولا ينفع بالتحليل الا ان المادة
غير نضيجة بالفرض وانما قيدنا الحمى بكونها عفنية لان غيرها كحمى اليوم والدق ينفعها عفنية
وانما قيدنا المادة بعدم النضج لانها اذا كانت نضيجة فالحمام يحللها وعلم ان تجويز
الحمام للمحموم انما هو في غير يوم النوبة ولا اقل من سبع ساعات من وقت النوبة ان كانت
النوبة في كل يوم    وقد يستعمل الحمام عقيب القي فيسمن لكن يخاف منه السدد
فليحترز عنها بالسكنجبين الساذج والبزوري بحسب الامزجة    وقد يوكل الغذا
ثم يستحم قبل التمام لهضم للغذاء ويتبل الفضلة البرانية عن الكيلوس وهو يسمن لكن
يخاف منه السدد اما الاول فلان الحمام بتسخينه يجذب المادة الى جهة الجلد عن
العروق فيجذب معه شي لامتناع الخلا الى ان يصل الجذب الى المعدة فيجذب الغذا منها
وهو قاصر الهضم فيتولد منه البلغم وهو يسمن واما الثاني فلان المادة الغير النضيجة
مستحدة وهو ظاهر واذا وقع استعمال الحمام بعد الغذاء وجب تدارك السدد بما
يقطع المادة ويلطفها كالسكنجبين الساذج لصفر الامزجة والبزوري بالبزور
الباردة كبزر الخس لبعضها والبزور الحارة كبزر الكرفس لاخرى والشيخ ابو علي
يمكن القاء البزور على السكنجبين ويدقق ذلك رسالة من اراد تحقيقها فليطلب منها
وقد يغتذى عقيب الحمام فيسمن بالاعتدال مع امن من السدد وكذلك
استعمال الحمام بعد الهضم. هذا ظاهر والمراد لا غذاء عقيب الحمام الاعتدال
بعد سكون الحرارة الغريبة وباستعمال بعد الهضم استعماله بعد الهضم المعدي    و
قد يستعمل على الخلاء فيهزل ويجفف وقيل اي ينبغي ان يستكثر من الحمام للمرض
سيما الاول الصلب والوجه الثاني ان يتدارك ما وقع من التقصير
في تحليل الفضلات بالعرق    والاغتسال بالماء البارد يقوي البدن وينشطه ويجمع
القوى ويقويها. الوجه في ذلك ان الماء البارد بسبب الحرارة الظاهرة من البدن

يكتفى

يكتفى وبان تصادم اياه ويزيل رخاوتها وهو المراد بتقوية البدن ويلزم منه ان
لا يتبين الى الظاهر فضل الحرارة فيتوفر على الباطن فيكون فضل قوى وهو المراد
بتنشيط البدن ويجمع قواه وتقويتها    وانما يستعمل وقت الظهيرة في وقت الصيف
لمن صح المزاج معتدل الاكتناز ويمنع منه الصبي والشيخ ومن به سعال او نحو
ذلك. للاغتسال بالماء البارد الاول ان يكون الوقت من نحو
وقت الظهيرة لانه زمان الحرارة فلا يتضرر الحرارة الغريزية بالبرودة والثاني
ان يكون الفصل صيفا لانه ايضا زمان الحرارة والثالث ان يكون المغتسل صحيح المزاج
ووجهه ظاهر مما ذكرناه والرابع ان يكون معتدل اللحم اذ الضعيف من يتضرر البرد
بالجنسية والسمين غالبا يكون بارد المزاج قليل الدم فلا يكون فيه مقاوم برد الماء
الخامس ان يكون شابا وهو ظاهر لان حرارة الصبي مغمورة تحت الرطوبة ولا تقاوم برد
الماء وحرارة الشيخ آخذة في الانطفاء والبرد يزيدها ضعفا والسادس ان لا يكون
بالمغتسل اسهال لوجهين الاول ان الماء البارد يعين على الاسهال
الثاني ان الاسهال يضعف الحرارة الغريزية ببرودة الماء
لضعف والسابع ان لا يكون به تخمة لانه ينتشر المادة في البدن لتوجه الحرارة الى
الداخل ولان التخمة توجب نقصان الحرارة والماء يمنع من تحللها
فيحتقن والثامن الصبح والتاسع ان لا يكون فيه نزلة لان برد الماء يمنع المادة
لا يوجب ازدياد القوة    والاغتسال بالمياه الكبريتية
يحلل الفضول ويمنع من القلاع والرعشة والفتح ويزيل الحكة ويحفف
والجالع نورك    هذا غني عن الشرح وفي بعض النسخ يستعمل بالحمامات ويجمع
حمة بفتح الحاء والميم وهي العين الحارة وفي الحديث العالم كالحمة اي يستشفى بها
كاستعمال ... في الصحاح    في الجماع وفضله ما وقع بعد الهضم وعند
اعتدال البدن في حره وبرده ويبوسته ورطوبته وخلائه وامتلائه فان وقع خطاء
فضرره عند امتلائه اقل من حرارته اسهل من خلائه وبرودته ويبوسته
للاحتقان للجماع شروط الاول ان يكون بعد انهضام الطعام لانه قبل انهضامه
استرخاء العصب ووجع المفاصل وسدد الاحشاء والقولنج والاستسقاء والرعشة

بل رعشة ذكر صاحب المختار الثالث أن لا يغلب على البدن الحرارة لأن الجماع إذا وقع والبدن
حار أورث الخفقان والنحول والخفقان والذبول والثاني أن لا يغلب عليه البرودة لأن
الجماع إذا وقع والبدن بارد أحدث سقوط القوة وهلاك الحرارة الغريزية والرابع أن
لا يغلب عليه الرطوبة لما ذكرنا في البرودة الخامس أن لا يغلب عليه اليبوسة لما ذكرنا في
الحرارة وسادسه أن لا يكون على الخوى لأنه يسقط القوة ويورث الغشي ويخاف منه الدق
والسابع أن لا يكون على الامتلاء لأنه يورث الأمراض التي ذكرها صاحب المختار والخطاء
في الخلاء أعظم منه في الامتلاء وفي البرد أعظم منه في الحرارة وفي اليبوسة أعظم منه في الرطوبة
لأن إهلاك الحرارة الغريزية وإسقاط القوة أضر الأشياء المذكورة وينبغي أن
يجامع إذا تحركت الشهوة وحصل الانتشار التام الذي ليس عن تكلف ولا فكر ويتحصن
ولا نظر إليه ومما حاجته كثرة المني وشدة الشبق وأن يحصل عقيبه لخفة ولذة
المني وإن كان فضلة فليست فضلة ردية جلبت الطبيعة من تغيير البدن منها
كالبول والبراز والمخاط والبصاق لأنه جوهر شريف يحصل الطبيعة فضل الحفظ النسل
ثم لو زاد على القدر الواجب أضر البدن ويشتاق الطبيعة إلى دفعه وبذلك يتخيل الشيء
الموجبة للاحتلام فوقت غلبته هو وقت الجماع وعلامته أن يحصل الميل التام ويعرض
الشعوظ بلا تكلف ولا فكر ولا نظر في صورة حسنة ويحصل بعد الجماع الخفة ولنوم
الطبيعة عن ثقل المني والجماع المعتدل ينعش الحرارة الغريزية ويجلو البدن إلى أعتق
ويفرح ويحطم الغضب ويزيل الفكر الردي والوسواس السوداوي وينفع أكثر الأمراض
السوداوية ... ربما وقع تارك الجماع في أمراض مثل ... و ... ظلمة البصر وثقل البدن
وورم الخصية أو الخالب فإن عاد إليه بعد مدة ... الجماع المعتدل ما لا يكون قبل التعب
إلى المزاج الجامع وأكثر إنما تنسب إليه تقليل العوارض التي ذكرها من النفعة الفضلة ومنه
للأجزاء المتصعدة منه وبذلك يقع تارك الجماع في الأمراض التي ذكرها ... تمام ...
تجميع الأمراض السوداوية والبلغمية لأن منها ما يعرض للجماع على المفاصل والرعشة
ونحوها والإفراط في الجماع يسقط القوة ويضر العصب ويوقع في الرعشة والفالج و
التشنج ويضعف البصر جدا وجماع الهزال أقل ... المني ... أسهلة ... [illegible]
أقل ... يحوج إلى حركات ... ليعين طبيعي ويحصّب الهيئة والصفرة ... والماضي



وهو م

متعبة

ويق مقام ... ومرضه ... ويبكي ... ذلك يضعف الغاشية وجماع
... ويقل ضعافه مع كثرة استفراغ المني ... ستة الجماع أن تعلو المرأة
الرجل وهو مستلق ... المني ... الذكر ... يصل إلى الذكر
رطوبات من الفرج ... الرجل المرأة ... يسبب ...
وبنامه ... الفرج الذكر فإذا ... عيناه
وعظم نفسها ... الرجل ... الذكر ... المني ... المثانة وذلك
هو الحبل ... الجماع ... والحيوانات وقوة كتب
المصنف في الباه وحكايات لاقوا من الجامعين ... صوت النساء
وحق العانة صح ... الباه ... للنفس ... بالبدن
وجب ... ويضعف الانتشار والشهوة ... غيث عن
شرح ... في اللغة ... العانة ... الشهوة لأنه يوجه
الحرارة غريزية ... وأن كان ترك الجماع ... سببا النفس لأنه
يضعف قوة الأنثيين ... المني ... يقصر عن توليد المني

يقصر

ولا يرسل الطبيعة الباه ... المني ويصير أعضاء التناسل ...
... وإن كان الاستفراغ ... النفسانية ... ضعفت
القوى بسببه ... العضو ... الرحم بالعضد ... و ...
المطفيات ومسكنات المواد ويجتنب المسخنات كلها كالحركة ... والحمام و
الشراب القوي ويقلل الغذاء ... الشراب ... المسخنات والحلويات

يدرس

الحقنة ... العضو ... حفظ ... وما كان بسبب
الريح لأنه ينبسط الدم ويحدث ... العروق ... يقل ...
... ينفع إلى بعض الأعضاء ... وما كان سببه ... لأن المواد مائلة
إلى فوق والأعضاء ... العضل ... المني ... استعمال الأطفية
للحرارة والمسكنات للمواد ... حرارة البدن ... ما كان ساكنا في
الشتاء من المواد فيجب تطفية الحرارة وتسكين المادة ويعلمه ويجب اجتناب
المسخنات وتقليل الغذاء والباقي ظاهر والمتمم في الصيغة ... والدعة

والظل والاغذية الباردة القامعة للصفراء المعينة كالرمانية ويحرك كل سبق وجفف
ونقص الاغذية ويكثر من الفاكهة الرطبة كالاجاص والخيار والمشمش [illegible]
فيه الكتان العتيق وجميع ذلك [illegible]
في هذه الفصل وقد ذكر [illegible] في فصل الماكول والمشروب والسكون [illegible]
بارد يعين للحرارة البدن والشيخ [illegible] ويجتنب في [illegible] كل الجفف [illegible]
والجماع بالماء البارد وشربه وكشف الراس والاستكثار من الفاكهة [illegible]
للحمى ونحوه من [illegible] واما اجتناب المجففات والجماع
فلان هذا الفصل [illegible] الاغتسال بالماء البارد
وشربه وكشف الراس فلان هذا الفصل بارد وهذه الافعال [illegible] البرودة
اما اجتناب الفواكه الكثيرة فلانها [illegible] رطوبات كثيرة بسبب خلو اقصى البدن
[illegible] حرارة [illegible] فاحتقن تلك الرطوبات [illegible]
للحمى فلانه اردا الفصول [illegible] من الصيف [illegible] العفينة
قصور حرارة الفصل فيحدث الحميات العفنية واما احتناب [illegible]
[illegible] في احكام الاهوية ويستعمل الشتاء [illegible]
والسعي [illegible] والدلك [illegible]
القوة [illegible] والاستكثار من اللحم واستعمال [illegible]
الاباز [illegible] والشراب القوى والتى فيه ضعف [illegible]
[illegible] ما ذكره من انواع [illegible] الفصل [illegible]
المتهوج بالفلك [illegible] كبير [illegible]
تحت [illegible] الاغذية الغليظة
كالهريسة واللحم [illegible] الى الغذاء كثيرة [illegible]
تحصل [illegible] واما شرب الشراب القوى [illegible]
الهواء واما الاحتراز [illegible] الاخلاط [illegible]
فلتحصينها [illegible] الموط [illegible] من برد الهواء
الفضلات . الجزء الثاني من جزء [illegible] الطب في معالجات المرضى [illegible]

العلاج

العلاج يتم باجزاء ثلثه [illegible] الادوية وعمل اليد . [illegible]
الاشياء [illegible] الاسباب الضرورية [illegible]
القسم الثاني لان البحث في علاج [illegible] الادوية استعملها [illegible]
[illegible] في هذه الثلثه [illegible]
[illegible] التصرف في الاسباب الستة الضرورية [illegible] حكم
الادوية : حكم التصرف في الاسباب [illegible] الستة من جهة الكيفية حكم الادوية
[illegible] في [illegible] الضد لان العلاج [illegible] في الاسباب [illegible]
الضد [illegible] البارد [illegible] والهواء [illegible]
في باقي الاسباب الضرورية [illegible] السكون [illegible]
[illegible] بالعكس [illegible] بالاحتياط [illegible]
[illegible] لكن يعتد من جملتها احكاء [illegible]
كما في [illegible] الطبيعة [illegible] عن دفع المرض [illegible]
[illegible] من الاسباب الضرورية [illegible]
خاصة لا [illegible] البحث عنها [illegible] المرضى [illegible]
وقت [illegible] منع المرضى من الغذاء [illegible]
الطبيعة مقاومة للمرض [illegible] وجب المنع فيه كما
ذكر في [illegible] منتهى المرض وقت [illegible] الطبيعة [illegible] وقت
النوبة كما في الحميات [illegible] المنع فيه كما ذكرنا لان الطبيعة مشغولة بدفع
النوبة ولان المريض يحصل له في وقت النوبة الكرب [illegible] الغذاء [illegible]
الكرب . وقد ينقص [illegible] وان كانت كميته كثيرة [illegible]
شهوة وهضمه [illegible] اخلاطا كثيرة [illegible]
[illegible] واخلاط [illegible] والفواكه وقد يعكس
هذا [illegible] شهوة [illegible] يحتاج
الى التغذية [illegible]
نقص [illegible] مع ضعف الشهوة والهضم [illegible] الحكم الثاني

الغذاء ووقة للعامل وجوه الاول ان ينقص كيفيته دون كميته بان يعطى من الاغذية التي تغذو
بالمقدار الكثير منها غذاء قليلا كالبقول والفواكه مقدارا كثيرا وهذا انما يفعل اذا كان
شهوة المريض وهضمه قويين وكان في بدنه اخلاط كثيرة رديئة اذ اذا كان المريض
كذلك سد الغذاء الكثير المقدار شهوته وشغل معدته ولم يزد في اخلاطه و
لم يشتغل طبيعته عن دفع تلك الاخلاط لانا فرضنا قليل غذائه وما يكون
قليل الغذاء لا يزيد في الاخلاط ولا يشغل الطبيعة كثيرا لان ما يبقى من غير الفضلة
منه يكون شيئا قليلا ولا يحصل منه خلط كثير ولا يحتاج الى ... والثاني
ان يعكس ذلك وهو ان ينقص كمية الغذاء دون كيفيته بان يعطى من الاغذية التي
تغذو المقدار القليل منها غذاء كثيرا كالبيض النيمبرشت وحسو ... 
قليل وهذا انما يفعل اذا كانت شهوة المريض وهضمه ضعيفين وكان بدنه
محتاجا الى التقوية لانه اذا كان المريض كذلك امكن ان يهضم الغذاء ويستمر به
مع ما فيه من الضعف لان قليل الحجم ... في قوته ... الغذاء و
الثالث ان ينقص الغذاء كما وكيفا بان يعطى من الاغذية القليلة غذاؤها كالبقول
والفواكه مقدارا قليلا وهذا انما يفعل اذا اجتمع في المريض ضعف الشهوة
وضعف الهضم والامتلاء البدني لانه اذا كان المريض كذلك امكن هضمه
للقليل في المقدار ولم يزد الاخلاط لقلة التغذية وقد يكثر الغذاء كما وكيفا
كما يفعل من يريد ... للرياضة القوية. الحكم الثالث ان يكون الغذاء كما وكيفا
... مقدارا اكثر من الغذاء الكثير الغذاء وهذا انما يفعل لمن يريد ان يذهب
الى الرياضة القوية ليأخذ حظا وافرا من قوة ولا شك انه يجب ان يهضم شرط في
هذا الحكم وايضا قد يؤتى الغذاء اللطيف السريع النفوذ ... القوة
والمرض ... غليظ بطيء الانهضام فلا يجد مسلكا
فيفسد ويفسد ما قبله. الحكم الرابع ان يؤتى ... الغذاء اللطيف السريع النفوذ
كالشراب وخصوصا كثير المائية وهذا انما يفعل لمن لا يبقى قوة ومدة ...
الغذاء البطيء النفوذ كالقلايا ... ما عند وفاء القوة ... وما عند — عدم
عدم وفاء المدة ... اذا كانت ... بان ... المرض الى القبل

انهضام

انهضام الغذاء البطيء النفوذ ... بالضرورة ... الثاني
اكثر من نفعه ومن تناول الغذاء اللطيف السريع النفوذ فلا بد ان لا يتناول
عقيب الغذاء الغليظ لان اللطيف ينهضم قبل الغليظ فلا يجد مسلكا فيفسد
في نفسه ويفسد الغليظ الذي يتناول قبله ومن وجد اللطيف قليل مسلك
بسبب اختلاطه بالغليظ فلا بد ان يجري معه شيء من الغليظ غير منهضم وهو
ضار لا بد له السدد. وقد يؤتى الغذاء الغليظ كما يفعل من يريد ... عضو
منه ... الحكم الخامس ان يختار
الغذاء الغليظ البطيء النفوذ وهذا انما يستعمل ... حتى ... يوجبه
ادنى سبب فيقضي المريض بعدم ... ولا بد من الحذر عن تناول الغذاء الغليظ
اذا خيف السدد وهو ظاهر. والغذاء وان كان ... القوة فهو عدو
يصل الى المرض الذي هو عدوه فلا يستعمله في الامراض الا ما لا بد منه في
التقوية وكلما كان منتهى المرض ابعد كانت الحاجة الى ما يحتمل المساعدات
الكثيرة اكثر فلهذا كانت ... القوة في الامراض المزمنة اكثر وكلما قرب المنتهى
... وقت ... جاز ... والامراض
التي منتهاها في الرابع ... بقاء القوة في هذه المدة ... ومنها
... الى التقوية هذا اذا احتملت القوة والا فلو ضعفت ... 
الغذاء. اراد ان يبين قاعدة تقدير الغذاء بحسب المرض ولا بد من تمهيد
مقدمة وهي ان مقصود الطبيب من تغذية المريض تقوية القوة لا ازدياد
ما يتحلل لان نظره مقصور على العلاج الذي هو عبارة عن معاونة دفع المرض
وان الدافع بالحقيقة هي القوة فلا بد من ... من الدفع ...
ان كان من شأنه تقوية القوة ... مرض الذي هو عدوها وصديق
القوة ... فاذا عرفت هذا فنقول يجب على الطبيب ان لا يستعمل من
الغذاء في المرض الا المقدار الذي لا بد منه في التقوية لان عدم التقوية من جهة
... الغذاء للقوة واجب ... وهي ... القوة
بالضرورة ... وتفصيل هذا ان الطبيب ... الى

لمرض مثلا كان منتهاه الطول كانت الحاجة الى قوة يحتمل المصادمات الكثيرة و

المقاومات المديدة اكثر فيجب عليه ان لا يقلل من الغذاء فيه وبذلك ينبغي ان يكون

عنايته برعاية القوة في الامراض المزمنة كالربع والغب الغير الخالصة اكثر وعلى

قرب منتهى المرض يجب على الطبيب ان ينقص الغذاء اعتمادا على ما سبق من التغذية

وتخفيفا على القوة وقت جهادها لانه معروف قرب منتهى المرض ومنتهاه

وقت الجهاد والمرض الذي منتهاه في اليوم الرابع فما دونه يقال له الحاد في الغاية

احترازا عن الحادة على الاطلاق وهو الذي لا يجاوز الاربعة عشر لا حاجة الى الغذاء

لان الظاهر بقاء القوة في هذه المدة اللطيفة فعلى الطبيب ان لا يغذي فيه

بل يقتصر على الماء القراح او الجلاب او السكنجبين ان وقعت الحاجة الى ادنى تقوية

والحكم بمنع الغذاء في كل مرض مشروط باحتمال القوة لان القوة اذا ضعفت حتى

سقط الغذاء ولو كان في وقت البحران لان الدافع للمرض باذن الله هو القوة فاذا سقطت

فاي نفع في العلاج وما العلاج بالدواء فله قوانين ثلاث احدها اختيار كيفيته

بعد معرفة نوع المرض ليعالج بالضد القانون الاول اختيار كيفية الدواء من

حرارة وبرودة ويبوسة ورطوبة بعد العلم بنوع المرض لان العلاج بالضد

ففي مرض الحار لا بد من الدواء البارد وفي المرض البارد لا بد من الدواء الحار

كذا الكلام في الرطب واليابس فاذا عرف كيفية الدواء لا يمكن العلاج باستعماله وحده

اختيار كيفية الدواء من احد قوانينه وثانيها اختيار وزنه ودرجة كيفيته

وذلك يحصل بالحدس من طبيعة العضو ومقدار المرض من شدته وضعفه والعلاج

والصناعة والبلد والسن والقوة فاما طبيعة العضو فيتضمن امورا اربعة مزاجه و

خلقته ووضعه وقوته واذا حققنا مزاج العضو الصحي ومرضه عرفنا كم خرج

عن المزاج الصحي فاخترنا ما يقابله واما الخلقة ففي الاعضاء ما يسع الدواء

اللطيف اما لتخلخله او لانه ذو تجويفين او من جانب ومنها ما ليس كذلك

فيصل اليه الدواء واما الوضع فالوضع القريب يكفيه ما قوته نقصت عما قابلها علمه

والبعيد يحتاج الى اقوى واما القوة فالعضو الذكي الحس والشريف او الرئيس

لا يجترئ عليه بدواء قوي ولا سيما مفرط ولا تحلل من دون ما يحفظ قوته

ولا يرد

ولا يرد عليه دواء لكونه مخالفا لما يجاوره ولا يستفرغ مواده ففعله دواء

المرض فالضعف من المرض بكميته القانون الثاني اختيار وزن الدواء

واختيار درجة كيفيته اما الاول فلان من المرضى من يكفيه القليل من الدواء

ومنهم من لا بد له من الدواء الكثير واما الثاني فلان من الحميات من يكفيه

الدواء البارد في الدرجة الاولى ومنهم من لا بد له من البارد في الدرجة الثالثة

وكذا الكلام في البرودة فيكون اختيار وزن الدواء واختيار درجة كيفيته

من ابين العلاج بالدواء واختيار الوزن والدرجة انما يحصل بالحدس من عشرة

امور الاول طبيعة العضو ويتضمن امورا اربعة منها مزاجه فانا اذا حققنا مزاج

العضو الصحي من حرارة وبرودة ويبوسة وعرفنا مزاجه فانا اذا حققنا مزاج

العضو الصحي فاخترنا له من الدواء وزنا ودرجة مقابلا له فان مزاج العضو

القوي بحوله يعني حار الواجب فيه استعمال وزن كثير ودرجة قوية من الدواء

البارد لانه بعد العضو عن مزاجه الصحي بعدا كثيرا واذا كان مزاجه الصحي حارا والمرض

حارا وجب استعمال وزن قليل ودرجة ضعيفة من الدواء البارد لانه لم يبعد

العضو عن مزاجه الصحي بعدا كثيرا ومنها الخلقة فان من الاعضاء ما هو متخلخل

اي له مسام واسعة كالرئة ومنها ما هو متكاثف اي له مسام ضيقة كالكلية فالمتخلخل

يتسع فيه بالدواء اللطيف والمتكاثف يحتاج الى دواء اقوى لان المتخلخل

يسهل نفوذ الدواء الى باطنه بخلاف المتكاثف وايضا من الاعضاء ما ليس له

تجويف كاعصاب اليدين والرجلين فانها مصمتة ومنها ما له تجويف

اما من جانب او جانبين فالذي له تجويف من جانب كالاوردة والشرايين

والذي له تجويف من كل جانب فان الحجاب تجويفا من داخل وتجويفا من خارج اما الاول

فلانه في داخله اقسام تنتهي الى الرئة واما الثاني فلانه بينها وبين

الصدر فضاء فالعضو الذي لا تجويف له يحتاج الى الدواء القوي يسرع

العضو عنه وينحي والذي له تجويف او تجويفان لا يحتاج الى الدواء القوي بسهولة

اندفاع العضو عنه والغنية عن الدواء القوي بما له تجويفان وقد عرفت ماله

تجويف واحد على ما يخفى ومنها وضعه فان بعض الاعضاء وضعه قريب من تقل



تمام الحرج عن مزاج العضو

المرضي م

به

الصحيح م

وقوته

شيء دواء ممتد وهو لا يحتاج الى القوي لان الدواء يصل اليه والقوة باقية من حاصلها
وبعضه ضعيف فان بعض الاعضاء وبعضه بعيد منه كالكلية وهو يحتاج الى الدواء
القوي لانه ينكسر قوة الدواء باستحالته في المجرى المتطاول لكثرة تبدد فيه ولذلك
قد يحتاج في دواء العضو البعيد خلط البدرقة كخلط اعضاء البول السريرات
وبادوية القلب الزعفران ومنها قوته فان بعض الاعضاء فيه قوة كثيرة بان يكون
كثير الحس كالعصب وان كثر حسه للكثرة القوة النفسانية فيه او يكون عضو شريفا
وهو ان يكون له فعل ينتفع به جميع البدن من غير ان يكون مبدأ واصلا للقوة كالدماغ
والطبيعة كالمعدة لان انتفاع جميع البدن منه لكثرة قوة او يكون عضوا رئيسا و
قد عرفت تفسيره في صدر الكتاب فانه رئاسته لكثرة قوته وبعضه ليس فيه قوة
كثيرة بان لا يكون كثير الحس ولا شريفا ولا رئيسا فيكثر القوة يجب عليه سواء قوى
لان جميع الادوية مخالفة للطبيعة فيكون ورود الدواء القوي على العضو كثير
القوة مضرا لجريان اعتماد ما لجميع البدن او عود بالبدن وكثير القوة لا يبرد بقوة
تبريدا قويا لان البرودة يطفي الارواح والحرارة الغريزية وفي المفارقة فقي مثل
ذلك العضو ضرر عظيم ولا يرد عليه ايضا دواء محلل بدواء قوي يحفظ
قوته ولا يرد ايضا دواء كيفيته مخالفة لمجموع كان يحارق الاسفيداج ونحوه لكا
الحرق ولا يستفرغ ايضا مواده دفعة لانه يلزم منه خروج ارواح كثيرة منه دفعة
وفي ذلك ضرر عظيم والعضو الذي ليس كثير القوة حكمه خلاف ذلك والثاني
مقدار المرض الضعيف يكفي فيه الدواء الضعيف والقوي يحتاج الى
الدواء القوي والثالث الجنس فان جنس الذكور يستدعي دواء اقوى
من جنس الاناث والرابع السن فان الشاب يحتاج الى دواء اقوى من الطفل
والخامس العادة فان من اعتاد القوي من الدواء يحتاج الى القوي منه و
من اعتاد الضعيف يكفيه الضعيف منه السادس الفصل فان الصيف يحتاج
الى دواء ضعيف بخلاف الشتاء والسابع والثامن والتاسع والعاشر الصناعة
والبلد والسحنة وقوة المريض وفي اعتبار قوة الدواء في هذه الامور الاربعة
على ما ذكرنا في الامور السابقة ايضا وثانيها قانون وقته وهو اعتبر في الكثرة

في وقت من الاوقات الاربعة مثلا الورم الحار ان كان في الابتداء استعمل
عليه ما يردع وان كان في الانتهاء ما يحلل وفيما بين ذلك يمزج بينهما وفي
الانحطاط يقتصر على المحللات الصرفة هذا ظاهر وامثال ذلك واضح والكلام
يجيء في مباحث المعالجات ومن المعالجات الجيدة المشتركة لاكثر الامراض
الفرح ولقاء من يسره وملازمة من يحبه ويستأنس بحضرته حتى يعاري الابدان
من العشق بزورة معشوقه بعد الجفاء وكذلك الاراييح اللذيذة و
الاسماع الطيبة وهذه الامور يقوي القوى ويقوي الحرارة الغريزية بسبب
انها تنشط النفس وتجعلها مقبلة بتدبير البدن وفي ذلك دفع اكثر الامراض
والتجربة صحيحة ولا ادلة في الذنوب ونحو ذلك وربما ينفع الانتقال من هواء الى هواء
آخر ومن مسكن الى مسكن آخر ومن فصل الى فصل آخر وقد ينفع تغيير الهيئات كما
ينفع الانتصاب من وجع الظهر والنظر الى الشيء الاحمر من الحمى هذا داخل
فيما تقدم ذكره من التصرف في الامور الستة الضرورية وكذا ما ذكره من الفرح
ولقاء من يسره ونحوه وكان الاحسن ذكره في المواضع ومن عجائب النظر الشيء نفس
العضو الذي يحرك عينه الى من غضب عليه يقال فلان ينظر الى اليتيم شزرا و
نفعه من الحول سريع الظهور في عين الصبي لقبول عضوه سرعة التأثير و
امراض التركيب وتفرق الاتصال الاولى تأخيره الى الكلام الجزئي وانما كان
كذلك لقلة قواعدها الكلية بخلاف قواعد معالجات سوء المزاج فلنتكلم
في علاج سوء المزاج سوء المزاج ثلاثة اقسام بحسب الظاهر الاول سوء المزاج
المستحكم والمراد به ان سوء مزاج العضو يكمل تلك الحالة فيه سواء كانت بالحمة
اولا والثاني سوء مزاج يكون في طريق ان يوجب ولم يوجب ان انسوء مزاج العضو
ويكن بحيث لذلك وهذا بالحقيقة ليس سوء مزاج وهذا قلنا في التقسيم بحسب الظاهر
والثالث سوء مزاج هو في اول الوجود ولم يكمل تلك الحالة فيه وجد الحصر فيها
ان سوء المزاج اما ان يكون حاصلا بالفعل او بالقوة القريبة منه وهو الحصل
شبيه لان ما لا يكون حاصلا لا بالفعل ولا بالقوة القريبة منه بعد التقسيم
لا يتصدى الطبيب بما لجه فان كان الاول فاما ان يكون كاملا او لا هذه ثلاثة اقسام

بعض سوء المزاج فيها وعلاج القسم الاول بالضد لما مر من القاعدة وان كان حارا فعلاجه التبريد وان كان باردا فعلاجه التسخين وان كان يابسا فعلاجه الترطيب وان كان رطبا فعلاجه التجفيف وسوء المزاج البارد سهل الزوال في الابتداء عسر الزوال في الانتهاء اما الاول فلان الحرارة الغريزية لم يضعف بعد وهي تسخن البدن بعد وبان علاج سوء المزاج البارد واما الثاني فلان الحرارة الغريزية ضعفت لامتداد زمان المرض مدة فلا يصلح للمعاونة لتسخين البدن وسوء المزاج الحار بالضد من ذلك اي هو عسر الزوال في الابتداء وسهل الزوال في الانتهاء اما الاول فلان الحرارة الغريزية لم يضعف بعد وهي تسخن المزاج الغريب [illegible] واما الثاني فلان الحرارة الغريزية ضعيفة فلا تصلح للمعاونة وتجفيف سوء المزاج الرطب اسهل وانقص مدة من ترطيب سوء المزاج اليابس لان جميع الاسباب المحللة التي لا يخلو عنها البدن معينة وعلاج القسم الثاني المتقدم بالحفظ بالتوسيع لانه كان في الاول منه وعلاج القسم الثالث بالامرين جميعا اي بالمعالجة بالضد والتقدم بالحفظ اما الاول فلانه حصل منه شيء واما الثاني فلان منه ما لم يحصل فلا بد من ان لا يثبته وسوء المزاج ان كان ساذجا كفى فيه التبديل وان كان ماديا استفرغت وان خالف [illegible] سوء المزاج الذي لا يكون ماديا يكفي في علاجه تبديل المزاج اي ازالة تلك الكيفية بكيفية تضادها ولا يحتاج فيه الى الاستفراغ اذ لا مادة موجبة له وسوء المزاج الذي يكون ماديا يجب في علاجه استفراغ المادة الموجبة له فان زال سوء المزاج بالاستفراغ فيها ونعمت والا وجب تبديل المزاج ايضا كما في الساذج والاشياء التي يجب مراعاتها في كل استفراغ عشرة احدها الامتلاء فالخلاء لا محالة مانع وثانيها القوة فالضعف مانع الا انه ربما كان ضعف مع الحركة اسهل كثيرا من ترك الاستفراغ مشتعلة تقوى [illegible] انما كان الخلاء مانعا من الاستفراغ لان موجب الاستفراغ الامتلاء واذا لم يوجد الموجب فلا سبيل الى الموجب وانما كان الضعف مانعا لان الاستفراغ يزيد في الضعف واذا ازداد الضعف لم يتمكن الطبيعة من مقاومة المرض وهو متلف

مثالك

مثالك وانما استثني الصورة المذكورة لانه يمكن تدارك الضعف ولا يمكن تدارك ترك الاستفراغ الذي فرضناه ماضيا وثالثها المزاج فافراط الحرارة واليبس والبرودة وقلة الدم مانع انما كان افراط ما ذكر مانعا من الاستفراغ لان الرطوبات النفسية على قياس ذكر من المزاج واذا وقع فيه الاستفراغ خرجت الرطوبات الجيدة ورابعها السحنة فافراط القضافة والتخلخل وافراط السمن مانع . السحنة هي ان البدن وخصبه وقضافته وتلززه وما عند البدن وانما كان افراط القضافة والتخلخل مانعا من الاستفراغ لقلة الرطوبة الفضلية فيؤدي الى خروج الرطوبات الجيدة وانما كان افراط السمن مانعا منه لان العروق اذا خلت من الرطوبات ضغطها اللحم والسمين لعدم مقاومة الرطوبة لها فيه حينئذ يختنق الروح والحرارة الغريزية حينئذ ويعرض ما يعرض من السمن وخامسها الاعراض اللازمة فالاستعداد للذرب وقروح الامعاء مانع . انما كان الذرب والقروح مانعين من الاستفراغ لقصورها لقوتها ضعف الروح والهرم اشبه بالطفولية لان الطفل يسرع بكونه حرارة ملتهبة . وسابعها الوقت فالقايظ والشديد البرد مانع القايظ هو الصيف الشديد الحرارة وانما كان مانعا من الاستفراغ لان الاخلاط قليلة لفرط التحليل والقوى ضعيفة والاستفراغ يزيد الضعف و ايضا اكثر الادوية المسهلة حارة فلا يناسب استعمالها في الزمان الشديد الحرارة لانه يتضاعف الحرارة حينئذ وقد صح بالتجربة ان الاستفراغ يحدث الحمى وانما كان شدة البرد مانعة منه لان الاخلاط [illegible] بسبب البرد يستعصي على الدواء و ايضا القوة الماسكة تقوى في البرد فيعارض فعل المستفرغ وثامنها البلد فالحار والبارد المفرطان مانع وتاسعها الصناعة فالشديد القليل المقيم بالحمام مانع وعاشرها العادة فمن لم يعتد الاستفراغ لا يجوز استفراغه بدواء قوي الوجه في منع البلد الحار والبارد المفرطين [illegible] تعرف مما تقدم والوجه في منع من لم يعتد الاستفراغ لان طبيعته تتعود في تحليل الفضول من طريق آخر فلا تقبل الاستفراغ لقلة احتباس ما يجب استفراغه في بدنه بخلاف المعتاد فان طبيعته تجمع الفضول في بدنه ثقة على الاستفراغ الذي اعتاده

نقال

ويضا فعل الدواء المستفرغ يكون منافيا لفعل الطبيعة وانه متعب لها ولهذا قيل انه
من العدل الى الضد عند الطبيعة وقبل المادة طبيعة خاصة وينبغي ان يقصد
في كل استفراغ حمية امور احدها اخراج ما يوذي البدن بكميته وكيفيته انما كان كذلك
لانه لا سبيل الى دفع المسبب الا بدفع السبب وعلامته ان لا يحصل للمريض في الاستفراغ
قلق واضطراب وقوى ما يوجبه حركة المواد لان ما لا ينبغي استفراغه يضطرب المريض
في استفراغه لان الطبيعة تمانع الدواء وتقاومه حينئذ وثانيها ان يكون بقدر
يحتمل ولا يهولنك كثرة ما يخرج اذا دام الاستفراغ ما ينبغي ان يستفرغ والمريض
يحتمله فان الخفة من افراطه واذا اعقب سهال الصفراء وانتهى الى البلغم فقد تم
فكيف الى السوداء واما الدم فان مع خطر والعطش والغثيان عقيب الاسهال اوفى
دلالة على النقاء يجب ان يكون الاستفراغ بقدر يحتمله المريض وعلامته ان يحصل
عقيبه خفة ولا ينبغي ان يخاف من كثرة الاستفراغ فانه لا عبرة فيها بل ما دام الذي استفرغ
مما يجب استفراغه والمريض يحتمله فلا خوف من الافراط واذا سقي المريض مسهل الصفر
فانتهى الى البلغم فقد تم النقاء من الصفراء وطبيب يجب لان انقطاع الصفراء
اما ان يكون لبطلان قوة الدواء او لضعفه او لعدم ما يجذبه من الصفراء لا سبيل
الى الاول والثاني لان اخراج الخلط الغاصب للدواء اسهل عليه من اخراج غيره فلو
بطلت قوته وضعفت ما اخرج البلغم والمقدر بخلافه فتعين الثالث وهو ان
[illegible] صفراء وبين تقع البلغم فيئا فاسهال السوداء فهو دليل على النقاء الصفراء
فالحمية فيه اوجب لان السوداء اقل في البدن فاخراج جميعها يجب ولا [illegible]
الى الدم فهو خطر عظيم لانه افضل الاخلاط والطبيعة تضن به في الاسهال
من ان الدواء [illegible] الطبيعة والعطش والغثيان عقيب الاسهال الدواء
على النقاء الكامل لان زوال الرطوبة او الحاجة الاندفاع يقتضي جذب الرطوبات الباقية
واستراحة المريض وهيجان العطش والغثيان لمعدته وما يعطش فيكون
كون الاستفراغ مفرطا لا سيما اذا تبعه العطش وثالثها ان يكون ذلك من جهة
ميل المادة فانه سفى للمرض والمعرض الاسهال والصفراء انه اسهل
الطبيعة وافق لها علمها وان تمنع ما تمنع من ذلك كما اذا كان خوف من [illegible]

صور

امر الاسهال

تمنى بغير تدبير التي في الغثيان وقس عليه الامر في الاسهال وثالثها ان يكون ما يخرج
منه مخرجا طبيعيا او العضو المنقول اليه المادة لحس ومثاله الاذن كالباسليق الا الطحال
الكبد وصورة بعيده عليه والوجه في ذلك ان الخروج من المخرج الطبيعي يسهل على الطبيعة
والمنقول اليه اذا كان اشرف كان في توجيه المادة اليه اشد الضررين ومشاركة بين
العضوين اعون على الاندفاع ملاقاة اصعبهما من الاخر لما من الاسباب المشاركة والمخرج
ما يخرج منه المادة المستفرغ حيث يعلم ما يرد عليه مثل ان يكون في المخرج اعتياد مثلا
كما كان في توجيه المادة اليه اشد الضررين والمثال الذي ذكره ظاهر لان الباسليق اقرب
طريق لاندفاع فضلات الكبد وهو عون على الدفع على انه فاعل بطريق عنه ورابعها ان
يكون ذلك مع الانضاج وجوبا في الامراض المزمنة واستحبابا في الحادة الا ان يكون المادة
منها حركة مكونة حتى بتركها الا في مستفرغها عن نضجه النضج حالة للفضلات التي
يردها مهيئة لها لسهل دفعها عن حي يحصل لها اعتدال القوام لان كل واحد من الغلظ
والرقة والزوجة مانع من سهولة الدفع اما الغلظ واللزوجة فظاهر من تمام المعارض
اما الرقة فلان الرقيق يتشرب لعضو الذي هو فيه فلا يسهل انفصاله ولذا عرفت
هذا فنقول المادة ان لم يتغير حالها فالحق فيجب انتظار النضج باتفاق الاطباء واما ان
استيصالها في الاولى ان يمنع من انتظار النضج مانع كما في المادة شديدة الحدة
فيخاف من انتظار النضج حركتها الى بعض الاعضاء الرئيسة او الشريفة وضررها شديد
ضرره يستفرغها من غير نضج ما اذا كان القوة غير واثقة الى انتظار النضج او لم يمنع فان
كان الاول وجب الاستفراغ قبل النضج وان كان الثاني فالمريض لا يخلو من ان يحتاج
فان كان الاول وجب انتظار النضج وان كان الثاني جاز الانتظار وتركه وفي هذا
اختلف الاطباء فمنهم من قال الانتظار واجب واختاره مستفرغ وهو حق لان
سهولة الاندفاع في النضج وسلوك سهل الطريقين اولى ومنهم من قال الاستفراغ
قبل النضج حيث يخفف عن الطبيعة ضعفها ووقتها وقد تجذب المادة من عضو
شريف الى اخس منه مع الجهد وان لم يستفرغ كما في الحجامة ويجذب الى ما يكون ان الاقرب
القرب وقد يكون الى الخلاف البعيد ويشترط فيه ان لا يتباعد في عضو بل في الاعوال
منها فاذا وصلت اليد اليمنى فلا تجذب الى الرجل اليسرى بل الى الرجل اليمنى وهو فضل

او الى اليد اليسرى ويسمى ذلك الجذب مع امتلاء ولا مع توجه مادة فيندفع بالفصد الى جهة الجذب ويسكن الوجع فانه جاذب فتعارض ذلك وجذبه
من جهة الاطباء جذب المادة الى العضو بحيث تخاف الجهة فاذا انجذبت فاما ان
يستفرغ من المجذوب اليه واما ان يكتفى بتحليل الطبيعة اياها ولا بد من جهة
السفل والفوق واليمين واليسار والخلف والقدام فان جذب من اليمين يكون
الى اليسار وبالعكس ومن الفوق الى الاسفل وبالعكس وكذا للخلف والقدام وللجذب
طرق كالمحاجم والايلام وغيرهما ثم الجذب قد يكون الى الخلاف القريب وقد يكون
الى الخلاف البعيد لمن يسيل من عرقه دم كثير فانه يجذب الى الخلاف القريب وخروج
الدم من عروق اسافل البدن جذب الى الخلاف البعيد كذا في مختصر الكليات و
يشترط في الجذب ان لا يتباعد في القطرين لانه متعب للطبيعة بالجسمانية بجذب الى
الطرف المقابل لانه سبق فاذا وجب البدن يمنى فلا يجذب الجذب الى الرجل اليسرى
لانه جذب من العضو المخالف في القطرين لانه من اليمين الى يسار ومن الاعلى
الى الاسفل بلا بل الجذب في قطر واحد بعينه في هذه الصورة اما الى
اليد اليسرى واما الى الرجل اليمنى والثاني اولى لانه بعيد ويشترط في الجذب ان لا يكون
تمثيل البدن يجذب الى العضو المجذوب اليه مادة كثيرة يعسر دفعها عنها ولا يكون
المادة متوجهة الى العضو المجذوب عنه لانه قد يعين الجذب لاندفاع مادة
اخرى الى المجذوب عنه وتسرع مع تلك المادة الى جهة الجذب ويشترط ايضا ان
يسكن وجع العضو المجذوب عنه ان كان به وجع اولا لان الوجع جاذب للمادة
الى موضعه فيتعارض جذبك وجذبه لان جذبك عنه وجذبه اليه. واذا وجب
الفصد والاسهال وكانت الاخلاط على النسبة الطبيعية وجب الفصد فان غلب
خلط استفرغ وان لم يكن كذلك فاستفرغ الغالب ثم افصد ويكون بينهما مدة
وكثيرا ما وقع شرب الدواء الموجب فيه الفصد في حمى وبعض طب . اذا احتيج
الاستفراغ الى الفصد والاسهال معا فاما ان يكون الاخلاط على النسبة الطبيعية
بان يكون مقدار كل واحد منها على ما تقتضيه الطبيعة ولا ان وقع غلبة
الى الاخر فان كان كذلك فان كان الاول وجب الابتداء بالفصد الذي عليه ان

بالفصد

بالفصد يخرج غير الدم من الاخلاط فان ابتدئ باسهال خلط اخر واخراج المقدار
الواجب منه فان الفصد يخرج بعد ذلك الخلط معتدلا وهو زائد على مقدار الواجب
واخراجه غير جائز واذا ابتدئ بالفصد يخرج شيء آخر من الخلط الاخر فان وقعت
الكفاية فيها ونعمت والا وجب استفراغ الباقي وفيه نظر لانه اذا وقعت الكفاية
بما خرج من الفصد لم يكن لاحتياج الى الفصد والاسهال معا وهو المفروض
والاولى ان يقال اذا اخرج شيء مع الفصد وجب اخراج الباقي بعده بالاسهال
تبعا بالفصد ان غلب خلط سبب الفصد وجب اخراجه بالاسهال ايضا وان
كان الثاني استفرغ الخلط الغالب اولا ثم افصد اذ لو عكس يحدث الخلط الغالب
من مناسبة لذلك في الدم الذي كان كاسرا له واذا جمع بين الفصد والاسهال
في شخص وجب ان يكون بينهما مهلة بايام محافظة لامر القوة لان يجمع لمن الفصد
من استفراغين ضعفا عظيما وكثيرا ما اوقع شرب الدواء في الصورة التي يجب فيها
الفصد في الحمى والقلق والاصعر يجذب الدم غائبا بمرض في الدم حار والتي حسنة
حالة فيستولي حرارته على البدن ويلزم منها حمى مطبقة وقد يبرا بالاستفراغ
لا زيادة في الاخلاط بل رداءة كيفيتها او لاستعدادها ويتقدم بالحفظ من سلوه
مرض وحفظ صحة في الربيع يجب ان يكون الاستفراغ في ابدان صحاح قد
تورث الاستفراغ لاسباب غير ضرورية منها ان يتغير كيفية الاخلاط من الصلاح الى
الرداءة ومنها ان يحس بوقوع مرض فيستفرغ المادة استعدادا له وان لم يعرض
المرض ومنها ان يعتاد البدن ان يعرض في فصل مخصوص مرض فاذا قرب ذلك
الفصل يستفرغ مادة ذلك المرض تقدما بالحفظ وانما اختص الربيع في هذا الحكم
لانه وقت تحلل الاخلاط والفرق بين الاستفراغين تقديم بالحفظ
الاول في حق غير المعتاد والثاني في حق المعتاد وكثيرا ما يطلق احدهما على الاخر
وقد يعافى عن الاستفراغ فيستبدل عنه بالصوم والنوم وتدارك سوء
مزاج يوجبه ذلك . وقد يتقي البدن ويمنع من الاستفراغ مانع ولعله في ذلك
ان يستبدل عن الاستفراغ بالصوم والنوم فيتحلل المادة وبتدارك سوء مزاج الذي
يوجبه ذلك الامتلاء بالتعديل فيكسر كيفية المادة فيحصل اعتدالها كما كيفا تقع

المغنية من الاستفراغ وفي بعض النسخ ويتدارك سوء مزاج توجبه ذلك وهو ايضا
معنى صحيح اي يتدارك سوء المزاج الذي يوجب الاستفراغ    وقد يستفرغ با
لمجففات من خارج كالنوم على الريق الستي :    هذا الكلام يمكن ان يكون
من تتمة الكلام السابق ويمكن ان يكون قد عده حتى يكون على سبيل الاستفادة
الجديدة ومعناه ظاهر    وقد يحتاج في الاستفراغ الى ادوية من شأنها استفراغ
في كيفية ضدها بان اوقعها في الاسهال من غير كيفيتها كالهليلج الاصفر لتعديل
الحرارة عند استفراغك الصفراء :    قد يتلى البدن من خلط ويحتاج الى استفراغ    الطبيب
ذلك الخلط بادوية مناسبة في الكيفية فيخلو من استعمالها ويجب عليه ان
يعدل كيفية تلك الادوية بادوية اخرى تضادها في كيفيتها ويوافقها في استفراغ
ذلك الخلط لئلا يتضرر البدن بكيفية تلك الادوية لانضمامها الى كيفية الخلط المستفرغ
مثال ذلك انه يحتاج في استفراغ الصفراء التي هي حارة الى ادوية [illegible] هي حارة فعليه
ان يعدلها بالهليلج الاصفر الذي يوافق الادوية في اسهال الصفراء ويضادها في الكيفية
لانه بارد    وقد ينقلب المسهل مقيئا اما لضعف المعدة او لكون المستفرغ دفعة
او لبشاعة الطعم وكراهية الدواء :    سبب الاول ان الامعاء تمانع المعدة ولا تقبل
حركة المسهل والحال ان المعدة ضعيفة فلا يمكن لها ان تقاوم الامعاء فيقع
ذلك من فوق وسبب الثاني ان [illegible] يكون سرعة قبول الوارد فيقذفه من
ضعف المعدة من لوازمه وسبب الثالث ان الدافع الى الاسفل يكون عسرا لجريه
لثقل اليابس فيمنع الطبيعة المادة من فوق لكونه اسهل عليها وسبب الرابع
ان كراهة الدواء يمنع المعدة من قبوله فتقذفه ويقذف ما ورد بسببه    وقد تطلب
التي تسهل لا التي [illegible] او لكون المتقي ذربا او غير معتاد للقيء .    سبب الاولى
المقيء يكون في حين غثية وشدة الجوع يجب ان ينجذب اليه المعدة ويستفرغ
في جوفها وعسر بسبب ذلك ميله الى فوق وما كان دواء يلائم الطبيعة يخرج    غالبا
والاخراج من الاسفل لكونه اسهل حينئذ فيخرج منه ويخرج ما اجتمع بسببه
وسبب الثاني ان طبيعة الذرب اعتادت بدفع الخلط من اسفل فيكون ذلك
اسهل عليه ومنه يعلم سبب الثالث    والشاب يخلق بالحمى لصفراوية مطيعة للقيء

خلاف

[illegible] مسهل [illegible] بن [illegible]
[illegible] الكيموس [illegible]
[illegible] ابن النفيس [illegible]

خلاف لسوجانوس البلغم فيهن بين    هذا غني عن الشرح    والمعاد يسهل
قوة جاذبة لما يختص بها لا لانه يجذب الارق ولا والا المناطق ولا يجذب
ذهب ليصبه بالدقيق وجالينوس يقول بذلك ويزعم ان [illegible] من الادوية اذا لم يسهل    لامن المشاطه
وله الخلط الذي يجذبه لمشاكلة قال ولذلك يكثر ذلك الخلط ويخرج [illegible]
كذلك ويتركه لكن [illegible] قول ذلك الخلط وامثاله واستحى له عنه لعيب
غلبته :    للناس في سبب اسهال الدواء المسهل طريقان الاول ان فيه قوة جاذبة
للخلط وهي المسماة بالخاصة كالقوة الجاذبة للحديد في المغناطيس وليس هي كيفية
من الكيفيات ولا مزاجا [illegible] من [illegible] الحسن لاستعداد ممتزج    كيفياتها
من مقادير مخصوصة من اجزاء العناصر وبسبب مخصوص بين كيفيتها الحالة
هي في التحقيق الصورة النوعية لذلك الممتزج وقد يتخلف الاسهال عنه
مثلا لان ما يفعل بالخاصية مشروط بعدم المانع كما يتخلف جذب الحديد عن
المغناطيس [illegible] قالوا بهذا الطريق فمنهم من قال في
دواء قوة جاذبة لخلط ما مخصوص باختصاص [illegible] باسهال الصفراء
واختصاص الخربق بالسوداء وشحم الحنظل بالبلغم بل كاختصاص [illegible]
السوداء [illegible] لطيف الصفراء وسوء حال    حلاله
لخروج البلغم والسنا بالسوداء [illegible] من الادوية وما في بعض الادوية
من اخراج الزائد من خلط واحد فلان خاصية فعل في الاستفادة وذلك
كاخراج الصبر للبلغم والصفراء وهذا القول عليه اكثر الاطباء واختاره الشيخ
ومنهم من قال كل دواء مسهل فان فيه خاصية اسهال كل خلط لا انه يجذب
الارق اولا والاغلظ بعد وهذا القول باطل فانا نشاهد من مسهل السوداء    وسبق
انه يخرجها ويخرج الاخلاط الباقية والطريق الثاني ان بين الدواء والخلط    شاربه
الذي يسهله مشاكلة في الجوهر فلاشتراكهما في الطبيعة يجذب اليه ويخرج
لان الجنسية علة الضم والقائلون بهذا الطريق قالوا بهذا يعطش مسهل
وان كان طبيعة مشاكل للماء وكان جالينوس يميل الى هذا الطريق
ويزعم ان الدواء [illegible] ويسهل [illegible]
[illegible]

واستمر عليه ابن الدواء سهل الخلط اذا اسهل بكثرة ذلك الخلط في البدء بعد
تزيد وانا خصص الكلام بالدواء الغير مستهل لان المسهل لا يولد الخلط بل يدفع الطبيعة
او يجري عنه فيفسد وابطل المؤلف هذا الطريق بما ذكر فوجها ان الجذب سيكون الشيء
يجذب لذهب ذهابا شبيها بالكثرة والثاني باطل فلعله يشد وبه للالزم متعلا
استخلاص نوع الواحد مشاكلة وانما يقبل الجذب بالكثرة لان الا الاسهال الخفيف
لان داخلا من المحرقة يسهل كثيرا من الصفراء واما بطلان التالي في مشاهد وقد اجيب
عن استدلال جالينوس بان كثرة الخلط اذا اسهل الدواء انه هو لقوتهم ومشاركه في حركته
البدن واستحالته غير ما به بسبب غلبتها عليه لقوته بالتنقية باطل لانه لو كان
بالمشاكلة كان الخلط الاقل يجذب الدواء فان سبب المشاكلة في الكثير اكثر يجب
ان يعلم ان الجذب يقتضي ان يأتي المجذوب فقط وخروج المواد المجذوبة بعد الجذب الجاذب
انما هو بفعل الطبيعة تأمل الحال في المقاصد مع الحديث ولما قبل الدواء فيه
عليه ويعرض بينه محال المائل وقاطع لفعله اما الاول فلانه لطف الغذاء ومنع
المجاري ومحلل لفضلات المانعة من الاسهال التي فيها في مسالكه واما الثاني فلان
ما تحت الجلد من الفضلات يحول عنه الدواء لسرعة وتوجيهه الى الباطن لاشتغال
بالاسهال محال لتلك الفضلات واما الثالث فلانه يجذب الاخلاط الى الخارج والحمام
لحرارته فيفعل عكس ما يفعل الدواء فيقطع على الدواء وهذا اذا لم يحصل الاسهال
بالحمام والعرق بالانكباب على الماء الحار والاكل يقطع عمل الادوية لاشتغال
الطبيعة بهضم الغذاء عن الدفع ولاختلاط الدواء به فينكسر قوته ومن لم يصبر على
الاستفراغ على الريق اخذ قبل شرب الدواء شيئا قليلا من ماء الشعير والرمان او الحلو والحامض
اخذ عقيب استعمال الدواء مثل الرمان والسفرجل في ماء الماء بقدر ما لا يثقل
على الادوية وحذرا ان لا يقطع الاكل بعضها لما اذا كان قوي الاسهال وقوي تحريك
الدفع مبني على ما ذكرنا من ان الاسهال انما يجذب فقط وسبب عدم الصبر على
الاستفراغ على الريق ضعف القوة واسهال الرمان انما هو بنفض المعدة وعصرها
لان العصر يخرج ما في المعصور والنوم على الدواء الضعيف يقطعه او يضعفه
وعلى القوي يقوي فعله ويمنعه قاطع . واما شارب الدواء اما ان يكون

نوم قبل

نومه قبل شروع الدواء في العمل او بعده فان كان الاول فذلك اما ان يكون قويا او
ضعيف فان كان قويا قوى النوم فعله لان الحرارة الغريزية تتوجه الى الباطن بسبب
النوم فيظهر عمل الدواء وتقويته لان الدواء ما يثار من الحرارة الغريزية لم يعمل
والمفروض ان الدواء اقوى ولا بد من ان يقوى فيه ونه لا نتيجة دفعه يجب
للخلط الكثير وان كان ضعيفا قطع عمله ابطله لان المفروض ان النوم قبل عمل
الدواء وانما يبطله لان الحرارة الغريزية المتوجهة الى الباطن في النوم يقوم بهضمه
ويكونه عدو الطبيعة وان كان قطع النوم عمل الدواء سواء كان قويا او ضعيفا فلما
اذا كان ضعيفا فظاهر مما ذكرناه واما اذا كان قويا فلانه اصعب بالشروع في العمل
وعلم ان النوم في اثناء العمل ضار جدا لانه يبقى الخلط الواجب دفعه في البدن
ومن عاف الدواء فليمضغ الطرخون والنعنع مضغا حسنا وورق العناب وقد يجمد الى ذلك
بالثلج ومن نفر عن رائحته شد منخريه ومن خاف القيء شد اطرافه وتناول بعده
ما يقطع القيء كالرمان والريباس والتفاح ونحوها مما يتشرب ويقوي القلب
ويجب وما يشبهه ولا عند قطع القيء فيفعل ما يجرح ومن وجد مغصا فليشرب
ماء حارا ويمشي خطوات وعند قطع الدواء يشرب المرو ونحو قطع اشربة
تفاح او ماء الباردة وسكر ونحو ذلك شراب يستعمل ذلك مع الماء يصبر قد عرض
عليه دون قطع وكل اغتذاء بعد النقي والاسهال شيئا لذيذا يغني الجوع
كالفروج ويقص الكلام في ان لا عطش وخلوه يجب بعد فان عاقبه المعدة
المقابلة المالية اعتادها للدفع حدثت سنة وصعب الامر . من عاف شرب الدواء
اي كرهه ونفر عنه طبعه فلما ذكره فانه يبطل القوة الذائقة بالتخدير حتى
ان مضغ ورق العناب لا يفرق بين الحلو والمر ومن المجرب للاحتراز عن صعود
الرائحة الى الدماغ وشد الطرفين يمنع من القيء لانه يجمع الروح ولا يجب الحاجب
ميل المادة من جهة القيء وما يقبضه يجب في الاحتياج الى المنبه القوي و
نحو كالسفوف ويجب للمنع بعد الدواء عن السكنجبين برمان وتلميذه انه يجب
وما في المقوي من طريق التدبير ظاهر ومن شرب الدواء ولم يسهل ولم يسكن
فيحل والامراض بالمال القابض والحقن اللينة او الفتائل المسهلة والجماع المسهل في

في تبريد

يوم واحد وربما احتيج الى الفصد ان حدثت اعراض منكرة ومالت المواد الى العمق

رئيس المراد بامعان الشكين ان لا يحصل المريض احوال منكرة كالمغص و

السدة والقلق والكرب والاضطراب وسقوط القوة بعد ما يحصل المدة كان ان الى التفاح

والريباس والحصرم الليمون والتفل المسهل حتى ذكر نحوها في اول الباب الثاني من الجملة حملة

الثانية من جملة الفن الثاني ولا يسقى مسهل آخر فيضعف لانه يتسبب بضعف القوة وحيث

لانصباب وفضول ردية الى الاعضاء مضرة لها والاعراض المنكرة المحوجة الى الفصد

كالتمدد وهيجان الحميين والاضطراب فيها ذلك الى ازدياد المواد وهيجانها والفصد [illegible]

كلى فينتفع منها ومن افرط عليه الدواء فليشد اطرافه ويسقى القوابض ويضمد على م

بها بطنه ويرى ويطيب مسكنه بالطيب البارد . شد الاطراف يمنع الريح ويجذب

المواد الى اطراف البدن بسبب الوجع والمراد بالقوابض غير الغاصة كسحيق الطين و

نحو بما ذكر في علاج الاسهال من الاشربة والادوية الممسكة والترياق وادخال يجي م

الحمام ونحوها انما يحتاج اليه لمن خوف من ضعف والطيب البارد كالصندل والكافور

ونحوهما وما يجب بقطع الاسهال المفرط ثلاثة دراهم من حب الرشاد يقلي ويطرح في

التدبيع حتى يفقل فانه يقطع في الحال . واعلم ان القى ينفع [illegible] ويحد

البصر ويزيل ثقل الراس وينفع قروح الكلى والمثانة والامراض المزمنة كالجذام و

الاستسقاء والفالج والرعشة ويمنع اليرقان . اما تقوية البصر فتحقيق وانما تقويتها

فلان ضعفها انما يكون بسبب الفضلات التي تدفع القى والمرتين بالبصر وهذا الذي

ثقل الراس فلان علاج البصر انما هو بسبب لفرقة تلك الفضلات واما نفعه في قروح ويتقل الراس م

الكلى والمثانة فلان تلك الفضلات اذا انحدرت اليهما [illegible]

وانما يمنع اليرقان فلان القى يزيل الصفراء ويلطفها ولا ينتشر الظاهر البدن التي هي

عبارة عن اليرقان . وينبغي ان يستعمل الصحيح في الشهر مرتين متواليين بحيث يحفظ

دوعليتين ان يعمل الثاني ما قصر الاول وينقي ما عسى ان يكون ضعف الى المعدة بسببه

فكر فيه الاول ان يكون القى مرتين لان المرة الواحدة لا تفي بمص الفضلات المجتمعة

في شهر واحد ظاهرا والثاني ان يكون القيان على الولاء وذلك ليتين [illegible]

ما قصر الاول وينقي الفضلات التي نصبت بسبب الاولى [illegible] الا قصار

على المرة

على مرة الواحدة والثالث ان يكون من غير حفظ وورد ذلك [illegible] انه يتعود

بالطبيعة [illegible] القى في غير اليوم المعين وقد يقع الاحتياج الى القى فيه فيعسر عليه

منها انه يتعود بطبيب الفضول في ذلك اليوم المعين في المعدة وقت لا يتفق القى

فيحدث منه ضرر ومنها ان الغثيان وتقلب النفس ويوجد في ذلك اليوم

هو مرض . والاكثار من القى يضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول ويضر الاسنان

خصوصا الحامض وكذلك يضر البصر والسمع وربما صدع عرقا ويجب ان يجتنبه

لذو ورم في الحلق او ضعف في الصدر او دقيق الرقبة او مستعد لنفث الدم او عسر

الاجابة ومن الناس من يجب ان يمتلى طعاما ثم يتقايأه [illegible] يعجل هرمه ويوقعه

في امراض ردية . [illegible] القى عادة . [illegible] المعدة والاسنان ضعفها لكونه من

الحركات [illegible] الطبيعة و[illegible] بالاسنان فلمرور الاخلاط عليها وحينئذ [illegible]

منها فيما بينها ولذا يصفر الاسنان من اكثر القى واما ضرره بالسمع والبصر فلحركته

المادة الى جهة الراس وانقطاع الابخرة الردية اليه وهذا لا ينافي ما ذكر من ان القى يحد منها م

البصر ويزيل ثقل الراس لان ذلك في القى المعتدل وهذا في القى المفرط وان كان صدع

عرقا ظاهرا ولو كان ذلك العرق عرق رية وهو العرق الى الاضلاع [illegible]

السل وهو مرض عظيم [illegible] ما ذكر من يمتلى طعاما

ثم يتقيأ لانه يضعف المعدة في جودة الهضم فيجتمع مواد فجة ويبقه يحصل الهرم

وامراض ردية بسببها وبسبب قلة ما يصل الى الاعضاء من الغذاء الجيد . والاسهال

والقى مع [illegible] ويبوسة الثقل وضعف الاحشاء [illegible]

اما صعوبتها مع [illegible] ويبوسة الثقل فلان الطبيعة [illegible] الى جهات

القى والاسهال [illegible] متضادتان

واما صعوبتها مع ضعف الاحشاء [illegible] من تفرق الاتصال

[illegible] في القاموس قال م

هو جيد البطن مع الشد والعصا الذين تحته . ووقت القى هو الصيف و

الربيع دون الشتاء والخريف والاسهال في الصيف يجلب الحمى [illegible] يجذب

الدواء [illegible] شتاء [illegible] الصيف [illegible]

فيه اما الطف وبالمعرق وفصد اوقت علل هذه الاحكام يعرف من المباحث
ان هذه قد الحاجة الى التطويل وجب عندنا انه ان تعصب لعشيان ويحقط
الطين فاذا فرغ منه فليغسل الوجه بماء بارد وقليل خل يمنع ثقل الحدث في الراس
وليشرب مثل شراب التفاح مع قليل مصطكى وماء ورد اما وجه تعصيب
العينين فللخوف من سقوطهما بسبب حركة القى العنيفة وتوجه الاخلاط الى سمت
شد البطن فللخوف على الاحشاء لشدة الحركة واما غسل الوجه بالماء والخل فلدفع
ثقل الراس فان نقله انما هو لصعود البخار والماء البارد والخل يرد عانها واما شرب
شراب التفاح مع المصطكى وماء الورد فلتدارك ضعف المعدة لانه مقويها و
ينبغي ان يوخر الاكل بعد القى لانه يعني والقى يجتنب من فوق ولا سهال من تحت
وجدة ذلك ظاهر ولهذا ينفع من عرق النقرس ومرض الاسافل واوجاع الطحال
والمثانة بالقوة ومن عرق الصداع ومرض الاماني الاسحاب وفصد الباسليق
يبقى شوة البدن والعيفال وحبل الذراع لرقبة فما فوقها والاكحل فشترك
والاسيلم الايمن لاوجاع الكبد والايسر لاوجاع الطحال وفصد عرق النسا
لاوجاع عرق النساء عظيم للدوالي والقرس والصافن لانه سيفي ومنافع
عرق النسا الفصد ستفرغ كلي ومعنى كونه كليا انه يخرج منه شيء من كل
واحد من الاخلاط قريبا من النسبة التي هي عليها في العروق حتى في الاسهال
فانه يخرج منه الصفراء فقط مثلا ومعنى القريب من النسبة ان الاخلاط يخرج
ونسبة بعضها الى بعض قريبة من نسبة بعضها الى البعض في العروق لانها يحصل
في العروق فيخرج على حاله الا انه قد يخرج الكثير من غليظ والحرج نعشه
القيئة بيخرج اقل من المدموم فلذلك اعتبرنا القرب دون المماثلة وعروق
المفصودة كثيرة وقد ذكر المؤلف هاهنا ما هو مشهور ونحن نقتصر على شرح ما ذكر
فقيد القيفال هو الوريد الذي يظهر عند المابض مما يلي اعلى الساعد وما يعني
اسم الموضع الذي يتصل فيه العضد والساعد وهو المرفق فهذا الموضع وقد يطلق
على مفصل الركبة والساق والمراد في قولهم يفصد عرق مابض في الوريد الممتد
وهو الوريد الذي يظهر دون ذلك وهو مائل الى اعلى عن عن وسط شه

والباسليق

والباسليق هو الوريد الذي يظهر دون ذلك وهو مائل الى اسفل الساعد من
وسط انسيته وحبل الذراع هو الوريد الذي يظهر ممتدا من سوى الساعد الى اعلى
ثم على وحشيه والاسيلم هو الوريد الذي بين الخنصر والبنصر وهذه هي العروق المفصودة
من اليد وهي عرق ممتد على العنق من الجانب الوحشي الى الكعب وبفصد تحت
من الكعب لانه هناك يظهر بسبب قلة اللحم والصافن ايضا من العروق المفصودة منه
وهو عرق ممتد على الساق من الجانب الانسي الى الكعب واذا عرفت هذا فنقول فصد
الباسليق ينقي شوة البدن قال الشيخ في الشفاء شوة البدن هو الجزء المشتمل على
الاحشاء وانما تنقيه فصد الباسليق لانه مائل الى اسفل وينفع من علل اسافل البدن
كلها كان من طرف اليمين ينفع من علل اسافل البدن فان كان من طرف اليمين ينفع
من سدد الكبد واورامها واورام الحجاب ووجع العنق وذات الجنب وان كان
اليسار ينفع من وجع الطحال وجميع امراضه التي من غلبة الدم والسوداء وفصد القيفال
وحبل الذراع يستفرغ اكثر الدم من الرقبة فما فوقها وشيئا قليلا مما دونه الى الحقو
من ناحية الكبد الا قليلا ويعتق من الاسافل الا شيئا قليلا على سبيل الجذب ويشاركه
وذلك كله لبعده عن سامته والاكحل مشترك اي متوسط الحكم بين القيفال و
الباسليق لوقوعه بينهما وفصد الايمن منه ينفع وجع الكبد وفصد الايسر ينفع وجع
الطحال وفصد الاسيلم الايمن ينفع وجع الكبد والايسر وجع الطحال وهذا منقول
عن جالينوس وفصد عرق النسا نافع عظيم من وجعه ووجع الورك لانه يجذب
المادة عن موضع الوجع وينبغي ان لا يكون الدم في الاصلاب فان الفصد حينئذ
وانما ينفع بعد الاستفراغ وهو ايضا نافع من الدوالي والعرق لا استفراغ مادة
من اقرب المواضع الى موضع المرض وفصد الصافن مدة الحيض لانه يميل الدم
عن اعالي البدن الى اسافله فيخرج عن المخرج المعود ليه وهو ايضا مفيد من
ورم الخصيتين والخنازير والساقين وينفع ايضا منافع عرق النسا قال صاحب
الكامل الدم الذي يخرج من هذا العرق يكون باردا لانه بلغمي والحجامة على
الساقين تقارب الفصد وتنقية الدم وتشفي وعلى الفقار الى الكبد والبدن وجع
والصداع خاصة ما كان في مقدم الراس لكنها تورث النسيان والعشا

وعرق السافن العروق المفصودة من الرجل ٣

لان باسليق ٣

ولاسيلم ٣

فكن ٣

فصد ٣

منها

والانسية ٣

الفم ٣

قصف

العصب
محوط

بالقي ٣

عصد

وق

للحجامة في مقدم الساق لانها يضعف الحس والحركة وذلك لان الحجامة تخص ستفرغ
بعض العضو ومعظم ما يخرج لطيف الدم الذي الغالب عليه الحرارة والارواح
الكثيرة وذلك لاشك انه يضعف القوة القريبة من ذلك الموضع وما ذكر من
فوايد الحجامة ظاهر والمراد من قلة استفراغها لحوم الروح من الفصد العرقي
هذا على قول الفصد لعدم اختصاصه ببعض دون بعض وانما يستفرغ الحجامة
بالاعضاء الباطنية لانها تجذب من العروق الصغار المنبثة على سطح الجلد فلا يشغل
آثرها الى الاعضاء الرئيسة فتنا يعتد بها فالفصد والحقنة تعالج بامالة
في بعض الفصول والجذب من اعلى وفي التفريغ ووقته الابدان الحقنة اقسام
كثيرة والذي يعنيه الفصول هي الحقنة المسهلة وهي من ازاله الوثيقة
من اعالي البدن انما هو بسبب خلل الاسافل من الاخلاط الخلطية فوجب الاحتباس
من الاعالي والقولنج حيث كان ماديا انتفع بحقنة مسهلة وان كان ريحيا نفع بحقنة
الملينة الرياح ووقت الحقنة الا ان من النهار وهو طرفه لانه لاخلو عن كرب
وقلق واضطراب لانها تدل على صعود الحر الى القلب والدماغ والتلهب
الذي كان في الامعاء اليها الاخلاط المكان المقتدوفي وقت الحرارة عند الاعراض
فلذلك اختير طرفي النهار ونختم هذا الفن بوصية في المعالجات ينبغي
المعالج ان لا يروح الطبيعة للكسل ان يعالج بالتدابير على الصحة الا ان يحصل ...
المسهل والمقوي ثانيا وحيث امكن التدبير بسهل الرجوع فلا يسارع الى اصعبها وتدريج
من الاضعف الى الاقوى اذا لم يبق الاضعف الا ان يخاف فوت الوقت ويجب حينئذ
ان يبادر بالاقوى ولا يتعمق المعالج على حد طرف واحد فيا يعتمد يعلل ... عنه ...
على الغلط او يعرض ... فيضعف اخراجها ولا يقتصر على الادوية القوية في ...
القوية وحيث امكن التدبير بالاغذية فلا يعدل الى الادوية واذا اشكل المرض
عارضه بابة فلا يحرف مفرج ... تغليظ التاثير المرضي هذه وصايا
وجوهها ... والتمكن ... العادة وامراض الاخلاط والصلب ما علم كونه غلطا
او صوابا بالقياس والبرهان والاشياء المضل القوية الصيف الشديد الحر والشتاء
الشديد البرد ويمكن ان يبين نفس الصيف والشتاء فامعن وايهما بالنسبة الى المربع

الربيع

ويلحق بالحجامة منافع وفوايد احدها تنقية العضو ... وثانيها ... جوهر الروح وثالثها انها ... للاعضاء ... على الساق ... الفصد ... الحيض ... الدم وذلك لكثرة ما يخرج منه من الدم ... ومعه ... من ماء الابدان ... الخ ... لغليظ من الدم ... منقلبة ... على ... الرعد والبحر و ... خاصة ما كان ... الدم ... في مقدم ... لانها يضعف
حش ٣ م

دقيق ٣ م

الطبيعة ٣ م

... والربيع والنوبة بالمرة والحفظ هو ان ان يكون المرض حادا او وقت النوبة الخطر في الدرجة
وقت عظيم والمراد بتعليقه التاثير المرضي انه يستعمل الطبيب دواء ويكون تاثير الدواء
في المرض الذي يعالج جنيا وتاثير المرضي من جهة اخرى في البدن ظاهر فيخاف
الطبيب من التاثير المرضي ويترك ذلك الدواء وهو الغلط فيجب على الطبيب ان
يحتنب عنه لان التاثير المرضي ... عن ... التاثير الذي فهو المعتبر في العلاج
واذا اجتمعت امراض فابدا بما يخصه بحدى ثلث خواص الاولى ان يكون بالاهتمام
حتى يزول بزواله كالورم والقرحة او من الثانية ان يكون احدهما سببا للاخر كالسدة
والحمى العفونية فابدا بازالة السبب فان لم يمكن كالسكنجبين فلا باس عليك بسقيها
لمحللات فمع تفتيحها والثالث يعظم من شئ تخصيصه الثالث ان يكون احدهما
هم من الاخر كالحادي من الحادة فابدا بالحادة مع هذا فلا تغفل عن الاخر واذا اجتمع
مرض وعرض فابدا بالمرض الا ان يكون العرض اقوى كالقولنج فسكن الوجع
ثم عالج السدة وابدا القرحة موقوف على برء الورم لان القرحة لا يلتحم الا مع
مزاج العضو حتى يقبل الغذاء اللحم لان سوء المزاج مانع للطبيعة عن فعلها ومادام
الورم باقيا لم يزل سوء مزاج العضو والسدة سبب للحمى العفنية لانها مانعة عن ترويح
الاخلاط وهو سبب في تعفنها فان تفتحت السدة مثل السكنجبين فلا كلام وان
احتاجت في انفتاحها الى المسخنات وهي ضارة بالحمى فوجب استعمالها لان
السبب لايزول مع بقاء السبب وتقع تفتيح السدة في التدبير لان زوالها يوجب
زوال الحمى الاخر الامر اعظم من حتى يستغيث اليها على الاحق وانما كان علاج الحادة
اهم لانه شديد النكاية لقربه وتوجبا من الاخر ساكن ومع ذلك يجب ان لا يغفل
عن الاخر بعضا ومثال ذلك ان يجتمع سوء حس بالنافض والمرض ومع ذلك
يجب عدم الذي هو اعم في الفالج ومثال الاجتماع العرض والمرض واجتماع الحمى والصداع
فانه تزول الصداع بزوال الحمى لكونه تابعا لها والوجع الذي هو عرض في القولنج اذا
خيف من تحليل القوة وجب تسكينه او لا وان احتاج المسكن بالقولنج كما اذا كان المسكن
المخدرات فيسقى لتسكين الاوجاع وانما وجب التسكين وان كان يضر في الدهن
عن الوجع اشدها فتنا وه مودية الى الهلاك والله اعلم بالصواب

في التشريح

التدبير ٣

الفالج فيجب الابتدا بمعالجة سوء ... حس ٣

الحمى ٣

الجملة الثانية

يشتمل على جملتين الجملة الاولى في احكام الادوية والاغذية المفردة ويشتمل على بابين
الباب الاول كلام كلي في الادوية المفردة ثم الخصوص التعلق في الادوية
الاغذية كما عرفت وهي اما مفردة واما مركبة فلا بد من الكلام في المفرد والمركب جملة
حصرت الجملة الاولى في بابين لان الكلام في المفرد اما كلي او جزئي بالتفسير المتقدم
في صدر الكتاب كل ما يكون تاثيره في البدن الانساني بكيفية فانه اذا ورد على

المعتدل

البدن وانفعل عن حرارته الغريزية فاما ان لا يحدث فيه كيفية زائدة على ما للانسان
هو الدواء المعتدل او يحدث فيه كيفية زائدة وهو الخارج عن الاعتدال الى تلك الكيفية
في تلك التاثير ان لم يكن محسوسا فهو في الدرجة الاولى وان احس به ولم يضر فهو في الدرجة
الثانية وان ضر ولم يبلغ الى ان يقتل فهو في الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك فهو
في الدرجة الرابعة ويسمى دواء سميا لدعوته الى البدن بكيفية ما يحدث بعد ان
ينفعل من الحرارة الغريزية التي هي في البدن ويخرج الحرارة الغريزية تلك الكيفية
من القوة الى الفعل يحصل بها مثلها في البدن فالكيفية الحاصلة في البدن اما ان
يكون الانسان الذي تناوله معتدل المزاج ويكون ما استعمله مقدار المستعمل
متساوية اما ان لا يكون تاثير على ما للانسان من تلك الكيفية او يكون زائدا
فان كان الاول فذلك المتناول معتدل وان كان الثاني فهو خارج عن الاعتدال
الى تلك الكيفية ثم ذلك الخارج عن الاعتدال اما ان لا يكون تاثيره محسوسا او يكون
محسوسا فان كان الاول فذلك المتناول في تلك الكيفية في الدرجة الاولى

يفرط

وان كان الثاني فذلك التاثير المحسوس اما ان لا يبلغ الى حد الافراط الذي يضر او
كان الاول فالمتناول في تلك الكيفية في الدرجة الثانية وان كان الثاني فاما ان
لا يبلغ الى ان يقتل او يبلغ فان كان الاول فالمتناول في الدرجة الثالثة وان
كان الثاني فهو في الدرجة الرابعة ولكل درجة ثلثة مراتب ادناها واعلاها واوسطها

يتوسط

ما يتوسطهما امثال الحار في الدرجة الاولى الحنطة وفي الثانية العسل وفي
الثالثة الزنجبيل وفي الرابعة الثوم ويسمى الذي في الدرجة الرابعة دواء السمي
وهو يقتل لاتحاد قاتل بكيفيته وقد يسمى قاتل بصورته النوعية واطلاق السم عليه
تشبيه بالسم في الاهلاك والا فهو بحقيقته دواء فان قلت الدواء الحيوان كيف

انه موف

فصل

فقد شرح تلك تاثير فيه من تكرار تناوله او من تكثير مقدار المتناول اذا تعلم من كلام
الشيخ ومن الادوية ما هو مركبة وهي التي تركب من اشياء ممتزجة حصل
لها مزاج ثان وذلك اما بتركيب طبيعي كاللبن فانه مركب من مائية وجبنية ودهنية
واما تركيب صناعي كالترياق فيه قوة على التعبير عن تلك المزاجات ان لم تعرض عنه الا
متضادة كالحرارة والبرودة الا في الوجه المزاج اما اول او ثان فالمزاج الاول
هو الذي المزاج الحادث عن العناصر والمزاج الثاني هو الذي يحدث عن امتزاج اشياء
لها في انفسها امزجة وامتزاجها اليسير متجانسا يحصل الحل متسلية لهم ودلالته
اذا كان الامتزاج كذلك صار مزاج ذلك الممتزج مزاجا ثانيا وحاصل الحصر ان المزاج
اما ان لا يحصل من اشياء لها امزجة قبل التركيب او يحصل منها والاول هو الاول
والثاني هو الثاني واذا عرفت هذا فنقول من الادوية ما هو مركب القوى وهو
الذي له المزاج الثاني لتركبه من ذوات الامزجة وتركيب ما له مزاج ثان قسمان
لانه اما طبيعي كاللبن فانه ممتزج من مائية وجبنية وسمنية ولكل واحد منها مزاج
فالمادة المائية وان كانت باردة رطبة بالطبع ففيها حرارة مكتسبة من الخوة
المستفادة من الجزء الصفراوي في الدم والمادة الجبنية حارة يابسة والسمنية
حارة رطبة واما صناعي كالترياق فانه ممتزج من ادوية لكل واحد منها ذو مزاج
وللمجموع المركب بالصناعة مزاج ثان خاص ثم الدواء المركب القوى قد يصدر عنه

لما

تاثيرات متضادة كالتبريد والتسخين لان امزجة بسائطه لم يبطل بعضها ما هو حار منها
ويبرد ما هو بارد منها وهذا فيما اذا لم تكن بسائطه متلازمة اي يمكن انفكاكها وتسالمه
الثوم فانه مركب من جوهرين يغلب على احدهما الحرارة والاخر يغلب عليه البرودة
ولذلك يسكن الصداع الحار طلاء او يطلى محرق الدماغ منتوعا ثم المزاج الثاني
قد يكون قويا مستحكما لا تحله النار فضلا عن الطبخ كما في الذهب وقد يكون اضعف

مفرقات

حيث تحله النار دون الطبخ كالبابونج فان فيه قوة قابضة وقوة محللة لا تزول
بالطبخ وقد يكون اضعف حيث تحله الطبخ دون الغسل كالعدس فان فيه قوة

اضعف

محللة تزول بالطبخ في مائه ويبقى القوة القابضة في جرمه وقد يكون حيث تحله الغسل
كالهندباء فان تحرقها المفتح اللطيف يزول بالغسل ويبقى الجزء المائي البارد ماله

مزاجه بحسب استحكام امتزاج بسائطه وبحسب وثاقة ذلك ان يكون مزاجه
مستحكما حيث لا يقدر النار على تفريقه فضلا عن الطبخ وهذا كما في الذهب فانه جوهر
مركب من جوهرين يغلب على احدهما الرطوبة وجوهر يغلب عليه اليبوسة وقد امتزجا امتزاجا
[illegible] عن تفريقهما فاما ذو السائل المائية فتصعد فتثبت بجميع اجزائه [illegible] الارضية
فلم يقدر على تصعيدها او رسوب الارضية كما يقدر على مثله في الخشب الثاني ان يكون اضعف
من ذلك حيث يقدر النار على تفريقه ولا يقدر الطبخ وهذا كما في البابونج فانه لا يقدر
عن [illegible] مثل ما يقدر في الخشب [illegible] لانه اذا طبخ لا يتميز عنه جوهر
[illegible] ما فيه من القوة القابضة [illegible] ما فيه من القوة [illegible] على
الارضية والثاني يغلب عليه المائية [illegible] القوتين [illegible]
منه اذا طبخ [illegible] الموضع من البدن والثالث ان يكون اضعف من ذلك حيث يقدر الطبخ
على التفريق دون الغسل وهذا كما في [illegible] فان فيه جوهرين احدهما مبدأ قوة التحليل
يغلب عليه الهوائية المتصاعدة من [illegible] الارضية والثاني مبدأ قوة القبض
يغلب عليه الاجزاء الارضية والطبخ يخرج الاول الى المائية ويبقى الثاني [illegible] والرابع ان
يكون اضعف من ذلك حيث يقدر الغسل على التفريق وهذا كما في الهندبا فان فيه جوهرين
مادة ارضية باردة [illegible] وجوهر لطيف [illegible] منبسط على ظهره [illegible] اليد
[illegible] ذلك في الماء ولا يبقى منه [illegible] ولهذا [illegible]
[illegible] كثيرا فلذلك نهى عن غسل الهندبا [illegible] كما قال الشيخ [illegible]
ان يكون خارجا فقط كالبصل المقرح ضمادا مع السلامة فيه [illegible]
مع غيره من ماكول او رطوبة [illegible] ولان الحرارة الغريزية تهضمه وتفرقه وتشتته
فلا يبقى في مكان واحد الا قليلا او لانه يتحلل منه ما يبقى ذلك [illegible] يكون تأثيره
داخلا فقط كالاسفيداج فانه يقتل شربا [illegible] فلا يقتله
ما [illegible] او لان [illegible] منه [illegible] ان تأثيره داخلا وخارجا
كتبريد الماء او يكون تأثيره الخارجي مضادا لتأثيره الداخلي كالكرنب فانها تحلل
من خارج [illegible] واذا استعملت من داخل غلظت وبردت [illegible] في اليد
[illegible] ان يكون من خارجه فقط او من داخله فقط او فيهما جميعا [illegible]

بملاقات دون التناول وهذا مثل البصل فانه اذا ضمد به من خارج قرح ولا يقرح في داخل
اذا [illegible] وذلك لاسباب اربعة منها انه يكون في اكثر الامر مع ما يؤكل معه يخلطه
به وذلك مما يكسر قوته ويغير قوة كيفيته ولا كذلك حاله اذا ضمد به فانه في اكثر الامر
يضمد به وحده ومنها انه يختلط في اوعية الغذاء برطوبات تغمره وتكسر قوته ولا كذلك اذا
ضمد به فان خارج البدن عن الرطوبات خال ومنها ان الحرارة الغريزية تهضمه وتفرقه
تشتته ولا يبقى في موضع واحد الا زمانا قليلا ولا يتمكن من فعله في ذلك الزمان لضعف
تلك القوة [illegible] ولا كذلك اذا ضمد به من خارج فانه يلبث في موضع واحد زمانا [illegible]
الغريزية لا يتصرف فيه الهضم والتفريق اللذين يفعلهما في الداخل ومنها ان الحرارة الغريزية تبادر
[illegible] وتحلل منها القوة التي بها يقرح ولا كذلك اذا ضمد به من خارج فان الحرارة
الغريزية شديدة في الداخل وضعيفة في الخارج القسم الثاني عكس القسم الاول وهو الذي يعمل
بالتناول دون الملاقات وهذا مثل الاسفيداج فانه ان شرب عمل عملا عظيما وكثيرا
[illegible] لاحد السببين احدهما انه غليظ الاجزاء فلا ينفذ [illegible]
من خارج لضيق المسام وغلظ الاجزاء ولا كذلك اذا شرب [illegible] المجاري الداخلة
والطف بعض اجزائه [illegible] في الروح والى الاعضاء الرئيسة فيفسد [illegible] الطبيعية
السمية التي فيه لا يبقى [illegible] بتأثير الحرارة الغريزية فيه لانه لا يكون الا [illegible] الحرارة
منه ما ينفذ [illegible] تأثيرها [illegible] في الداخل لانها ضعيفة في الخارج القسم الثالث
هو الذي يعمل بالملاقات والتناول وهو قسمان لان التأثير الداخلي اما ان لا يكون مضادا
للتأثير الخارجي او يكون مضادا فالاول [illegible] الماء [illegible] والثاني كما في
الكرنب وذلك لانه [illegible] من خارج [illegible] من داخل [illegible] انه مركب من
جزئين احدهما لطيف محلل والآخر كثيف [illegible] فاذا استعمل من خارج [illegible] الكثيف
[illegible] اللطيف [illegible] فاذا استعمل من داخل
[illegible] حرارة الباطن [illegible] فلم يكن له تأثير قوي
على الخارج [illegible] والتقريب [illegible] الادوية تعرف قوتها
بطريقين [illegible] والآخر القياس معرفة قوى الادوية [illegible] في هذا
طريقين فان [illegible] الادوية معرفة قوته بالتجربة ان شاء الله تعالى [illegible]

لانه لا يكون بحيث الخارج

ويغلظ ٣

القوة ٣

هو المانع الصادق وانما اقتصر على ذكر هذين الطريقين لوقوع العلم بقوى الاغذية
بهما والتجربة يجب ان يكون خبرة واحتياطا فانه لخطر يعرض عليه يجب الدواء ... يكون تجربة
في تجربة الدواء والتوقف من المهالك ولذلك وقع في التجربة تغيير طعم الدواء والحقيقة
من قبل تناوله ... فان الرقة المعتدلة ... والطعم الكريه حين يبان
عن مضرته فانه لولا التلازم الشرعي بينهما وبين اسباب الحصول هذه الحالة
بينهما والاولى في هذا الزمان ان يعتمد على كتاب القدماء برعاية صحة النقل عن الاشياء
والاتفاق ها ولا الآن ان يجرب في هذا الزمان نفسه يقتل خلقا كثيرا وانما ذكر الاطباء
شروط التجربة مما ذكرها المولف ليعلم الطريق الى التجربة ... فيما في الزمان
يعتبر تجربته لاحتياطه وكمال علمه فلا يعلم ... على قوة دون اخرى وانما يعتقد
صدق التجربة اذا كانت على بدن الانسان وكان الدواء خاليا عن كل كيفية عرضية
استعمل في علل متضادة ... يكون سماقيه مساوية لقوة العلة وان يكون ...
... شروط صدق التجربة الاول ان يكون التجربة على بدن الانسان
لانه لو جرب على بدن حيوان آخر جاز ان لا يصدق ... من وجهين الاول انه ...
ان يكون الدواء بالقياس الى بدن الانسان حارا وبالقياس الى بدن غيره كالاسد والفرس
باردا ... ذلك اذا كان الدواء ... من الانسان وابرد من الاسد ...
فانه شديد الحرارة بالقياس الى الفرس وهو بالقياس الى بدن الانسان ...
يجوز ان يكون له بالقياس الى ... خاصية ليست بالقياس الى البدن الثاني كالبيش
فانه سم بالقياس الى بدن الانسان لا بالقياس الى بدن الزرزور ... في القانون ويقال
... سريعة ...
... الثاني ان يكون الدواء خاليا عن كل
كيفية عرضية ... بالطبع ... مادام ... وهذا كما في
الافيون فانه حار بالطبع فاذا ... مادام بارد وفي لحم السمك فانه ... فاذا
... الثالث ان يكون استعماله في علل متضادة ... فالمراد
به ان يستعمل ... مثلا ... باردة اخرى فينفع الحارة دون الباردة
وبالعكس ... الاول انه بارد ... الثاني انه حار واما ان استعمل في علل ...

فقد

فقد الصدق التجربة لانه لا يلزم من ... العلة حرارة لاحتمال ان يكون ذلك الفعل
منه بالعرض فانه يمكن ان ينفع السقمونيا من الحمى الغب بالعرض بواسطة ازالة الصفراء مع انه
... ينفع من كل ... يصدق التجربة ايضا ... ان ينفع من ...
... ومن الاخرى بالعرض ... السقمونيا من الحمى البلغمية ... برودة البلغم بسبب
... والحاصل ان التجربة لا يصدق الا اذا علم ان الفعل بالذات او بالعرض وذلك
... الا باستعمال الدواء في العلتين المتضادتين ... الاخرى ...
مسئلة فاما اذا كانت التجربة في العلة المركبة علاجين متضادين ...
من تلك العلة ...
تلك العلة ... في احد الجزئين وعلى ...
برودة في الجزء الاخر الرابع ان يكون استعمال الدواء بمقدار ... مساوية لقوة المرض
فان بعض الادوية ينقص حرارته عن برودة علة ما فلا يؤثر فيها البتة وربما كانت ...
... في برودة اخف منها ... الخامس ان يكون تاثيره اوليا ...
اكثريا اما الاولية ... ان ما يصدر عن الدواء ... الذات على قوته وما
يصدر ... اخرى ... فان الدواء الحار مثلا يسخن اولا ثم ... بواسطة
التحليل ... كما عرفت في مباحث ... وذلك لان مقتضى الطبع هو الفعل
الاول فان الفعل الثاني لو كان مقتضى الطبع ... ان لا يفعل ...
وهذا الحكم الاكثري فان الماء ... ولا ... بردا ثانيا ذكر الشيخ ...
الاكثري فالمراد به ... لا يكون من افعال الدواء دائما او اكثريا ...
لانه يمكن ان يكون اتفاقيا لان الامور الطبيعية تصدر عن مبادئها
دائما او اكثريا واما القياس ... الاستدلال
ان البرد يبيض ... ويسود ... القياس ...
... الطعم ... اللون وانما كان كذلك
لان الطعم ... من جميع اجزائه ...
اللون ... ...
من اجزاء ذي ... فلا ...

لا يصدق لانه يحتمل ان ... جزء العلة المركبة

ثم ابتدا بحث الحادة القوية ...

وان ما مزجه المائية اسود لان الما اكثف من الهوا واوراق الشجر يكون كذلك فانها
يرى احضر للمائية التي فيها فاذا جفت وبدلت المائية بالهوائية اصفرت ثم ابيضت
والحطب اذا احرقته النار صعدت مائيته وهوائيته وخلصت الارضية الكثيفة فاسود
فاذا الح النار فرقت بين اجزائه فتخلخلت وتخللها الهوا لامتناع الخلا وصارت
رمادا ضاربا الى البياض والكلام ههنا طويل يحتاج الى تحقيق بسبب مدته الاولى اكثر
ولكنا نرجع الى المتن فنقول الحرارة تفعل في الرطب السواد لاصعادها الاجزاء المشفة
وتحليلها الرطوبات فتبقى الاجزاء الكثيفة كما تشاهد ذلك في لحم والبشرة الحقيقية
بشرة الانسان اذا لاقتها النار او الشمس كثيرا وتفعل في اليابس البياض بتفريق اجزائه
واخراج ما يقبل الاصعاد منها او بكثرة سطوح الاجزاء الباقية منها القابلة للانعكاس
للنور من بعضها الى بعض كما ترى هذا ذلك في الاملاح والنشو وفي الفحم اذا ترمد
والبرودة تفعل في الرطب البياض لاجماد اجزائه وتكثيفه وحدث فرج خلل فيما
بينها فيداخلها الهوا ويكثر سطوح الاجزاء التي ينعكس النور من البعض الى البعض كما
يشاهد ذلك في الثلج والصقيع والاجسام المتكرجة التي عفنتها البرودة وتفعل
في اليابس السواد لتكثيفها واخراج الجسم المشف بالقسر من خلاله كما يشاهد في الاحجار
والزروع اذا اصابها البرد الشديد ويقال لمن فيه ايرى وهذا سوق السوع في الحيوانات
والاجسام الصلبة والجبال ثم الرائحة في كيفية العفونة تختلف بحسب الحرارة والبرودة
رائحة للبرودة قال الاطباء السبب الاكثري في وصول الكيفية المشمومة من
ذي الرائحة الى قوة الشامة ارتفاع جسم بخاري لطيف منه وان كان يمكن ان يكون
على سبيل تكيف الهوا من غير تحلل شي من ذي الرائحة لان الاول اكثر ولهذا اذا
اريد تحديد الرائحة القى ذو الرائحة في النار واذا كان كذلك كان خروج الرائحة
لحرارة مصعدة منضجة فاذا كانت الرائحة الذكية وهادية دلت على حرارتها فائقة
واذا كانت رائحة نتنة اي ذات نداوة وهي التي تلتقطها ونداوتها يسكن منها
الروح كرائحة الكافور والنيلوفر دلت على برودتها لان ما لم يدل ذلك السبب من الحرارة
وان صعد منه البخار ولكن لا تحيل البخار الصاعد بنضج مع ما نبليه في ذلك
الجسم في الدوام لم يتصعد ملحها الثقافة للدماغ هو واذا كان ذلك ما عم الرائحة

كوحوحج

ان يصل اليه لون الظاهر لقال السرور فان الحق الغص في البحث قسيله على الطعم شبه الرائحة
لحلوة وحامضة والحريفة ولزم فان بحث ثبات لما للطعم فالطعم اصح لانه ثم الرائحة
ثم اللون قال الشيخ المستدل بالاول كغيرة الموثوق به واذا عرفت هذا فقول بياض
في الجسم الرطب يدل على برودة وفي جسم اليابس يدل على حرارة والسواد في الاول يدل
على حرارة وفي الثاني تدل على برودة ولم اذا الرطب في هذا التأويل واليابس
المفرط ووجه ذلك ان البرد يبيض الرطب ويسود اليابس والحر بالعكس وهذا مما
لا يحققه الا حذاق الحكما بهو فانه دقيق نفيس تركه الاقلام وتحقيقه مبنى على ان
يبتني اولا افعال الحرارة والبرودة ثم يبني من كيفية تولد الالوان فنقول من افعال
الحرارة الاذابة والتحليل والاصعاد وافادة اللطافة ومن افعال البرودة التكثيف والاجماد
والتعقيد والاحدار وافادة الثقل ثم من الاجسام ما هو مشف في عدم اللون ومنها
ما هو كثيف لا يحجب عن الادراك اللون والكثافة بقلق بان الصليل نفلي تارة وباز
الشفيف اخرى والكثافة والتشفيف قابلان للشدة والضعف فان الهوا اشف
من الماء وهو من الارض وبعضها من الاجسام مادة نور كالنيرين والنار الى
ومنها ما يبد نوره والنور ايضا قابل للشدة والضعف ونور النير ينفذ في الشفاف
لا بمعنى الانتقال بل بمعنى انه يحدث منه فيما يحاذيه نور اضعف منه وينعكس عن
سطوح الكيفيات وعن سطوح ما يليه والشفاف والكثيف ولذلك ينفذ نور
الشمس والنار والبصر في الهوا وينعكس من الارض والماء وينعكس النور عنه وينفذ منه
لتوسطه بين الهوا والارض والالوان تحصل من هذه الكيفيات ولا حاجة لنا
في هذا البحث الا الى تحقيق البياض والسواد فنقول للتوسط في الشفاف كالجليد
والزجاج اذا صغرت اجزاؤه وتعاكست الانوار من بعض سطوحها الى البعض حصل
البياض ولذلك يرى الحق في الخلوج والجمد المسحوق واما السواد فبتأدي الكثيف الغير
وهم التو ولحين الزجاج والعفص فان الزجاج رق النفوذ حدته وفي العفص
قوة القبض فاذا اختلطا عدمت اجزاء الزجاج فيما بين اجزاء العفص لقوة نفوذه
وضغطه العفص لقوة قبضه فخرج ما في باطنه من الهوا المشف وخلص الكثيف
كما سوق المجتمع منها والاسيكيف لكن لاختلاط اجزاء الهوا الشفاف باجزائه يرى
المرصعه
ولتعبير
وضوءها

فان

كان بارداً لانه انما انفعل الى الحمضية او لسرعة تحلف الدواء الالقة من الحموضة وهي لا تكون الا من البرد الغالب المكثف والمدية بالتعفيف صفة مشبهة يقال مدى يمدي اي ذات ملوحة ويلي ثم الطعم ويختلف باختلاف الطعم القاعل في المادة اما كثيفة او لطيفة او متوسطة والفاعل اما الحر او البرودة او الاعتدال فالكثيف الحار مر والبارد عفص والمعتدل حلو واللطيف الحار حريف والبارد حامض والمعتدل دسم والمتوسط الحار مالح والبارد قابض والمعتدل تفه التفه ما هو كالماء

من تشبيه هذه الاقسام بعضها ببعض فنقول الحريف اسخن ثم المر ثم المالح والعفص ابرد ثم القابض ثم الحامض لكن الحامض وان كان اقل برداً من العفص فهو اكثر تبريداً منه لنفوذه ولطافته والعفص والقابض متقاربين في الطعم لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان والعفص يقبض ويخشن الظاهر والباطن والحريف والمر يجردان اللسان لكن المر يجرد ظاهره والحريف يفرق جرمه للطفه ويسخنه الى ان يكون معه تخشين مثل الملح والدسم يبسط اللسان ويلينه لكن الدسم يفعل ذلك بل تستحيل الى الحلو ويفعل مع تسخين يسير فلذلك يحمر الحلو الكثير واما الحلو فلانه يحلل الغليظ حلالاً ويصلح ويسيله وينشفه وينيل اذى حموضته عن تفرق الصالح كما في الماء المعتدل الحرارة اذا صب على الحصر والملح يجرد اللسان لكن المر اشد والحريف والحامض يلذعان اللسان لكن لذع الحريف اشد وهو مع تسخين تماخلاف الحامض وقد يطلق على عديم الطعم كالماء وعلى ما لا يدرك طعمه لعدم تحلل اجزائه على اللسان فيدركه لغاية كثافته كالحديد والذهب فانه ليس له طعم الا اذا احتيل على اجزائه فانه يظهر له طعم قوي وذكر بعض الفضلاء ان المراد بالتفه في مجتمعها هو الثاني وفيه نظر لانه حينئذ يكون كثيفاً جداً وفاعله يكون برودة قوية كالحال في الحديد وحرارة قوية كالحال في الذهب وهو ليس من القسم التاسع في شيء والقول بان المراد المعنى الاول بلا تاويل مشكل ايضاً لان المعتدل طعم فكيف يصح ان يعد عديم الطعم منه لانه موجب فساد التقسيم والذي يظهر لي في هذا الموضع ان التفه ان سمع طعم متوسط ضعيف كبياض البيض لا يحصل منه انفعال شديد مثل ما يحصل من الطعوم الثمانية لكونه حاصلاً من فاعل متوسط

في مادة

وبالجملة متوسطة واطلق عليه التفه انما هي المعنى الاول او مجاز او ان كان ذا طعم في نفسه كما يقال لضعيف البصر لا يبصر او لضعيف الراي لا راي وهو الفن الحق في التقسيم وقد يقع بسبب الرائحة واللون والطعم غلط في ممتزج منهما بان يكون لاحد مفرديه طعم او لون او رائحة ويكون ذلك فيه قوياً غالباً ويكون حرارته وبرودته ضعيفة مغلوبة فيستدل على ان ذلك الممتزج طعم ذلك المفرد او لونه او ريحه وتكون كيفيته التي هي الحرارة او البرودة تابعة لمفرده الاخر مثال ذلك يحصل من الالبان مثلاً الابيض من الافيون لكان يحكم بانه حار مع بياضه ويكون مع ذلك ايضاً المفرد الا المجموع المراد بالغلط في هذا موضع ان يشاهد من الممتزج بعض الوان وطعم يدل على الحرارة وهو في نفسه بارد او يشاهد من هذه الدلائل ما يدل على البرودة وهو في نفسه حار وتطبيق ما اوضحه على مثاله ان الغالب في المفرد الذي هو الغلط بسببه هو اللبن لانه ابيض وهو قوي غالب في الممتزج وبرودته ضعيفة وحرارته في الممتزج ولكن كيفية الممتزج هي الحرارة التي اكتسبها من المفرد الاخر وهي الافيون وهذا الغلط انما هو بحسب الظاهر لان القائل اذا قال هذا الابيض بارد كان صادقاً في الحقيقة لان هذا الابيض انما هو المشار اليه هو اللبن اذ الحس لا يدرك الافيون واذا كان كذلك لم يصدق قوله هذا الابيض حار بحسب الحقيقة ومثل هذا التركيب الصناعي الذي وضعه المتمثل وقع في التركيب الطبيعي ولهذا كان الفلفل الابيض حاراً جداً وهكذا يجب ان يتصور الحال في الطعم وقد ذكر كان الافيون بارداً جداً مع رائحته وفي بعض النسخ بدل قوله المفرد البيض والاول اجود لانه انسب بقوله المجموع المعروف في علم الطب وما يدل على كيفية الدواء سرعة الانفعال وبطؤه ووجه ذلك ان جرمين اذا تساويا في اللطافة والكثافة والتخلخل فايهما قبل الاشتعال من النار اسرع دل على ان الحرارة فيه اكثر وبما قبل الحرارة والبرودة اسرع فذلك الكيفية فيه اقوى من الاخر بشرط ان يكون بلوغه القرب منه متساويين هذا من وجوه الاستدلال على قوة الدواء بالقياس وانما قصد من الوجوه التي تعدد الا لتشتمل العقوة الاصلية حيا في تلك الوجوه يستدل بها على قوة الدواء في نفسه

الحمرة مع الى البياض المتمليس البرودة العضو الذي اصابه البرد حمرة لرجل اواحمر المبرد

شيء مدد

في تحليل

جذام

مدد

وقد يستعمل في الالباب الفاسد مشهور غير بان شرحها

مع بعض فراغ النفس بحيز يسمى منهما

لا بالنسبة الى دواء آخر والوجه في هذا الاستدلال ان كل جزئين متساويين في الثقل
والكثافة والتخلخل بينهما الا ان اسرع فهو حر ويتماقبل الحر اسرع فهو ابرد
فما كان اسرع فهو حر وما قبل البرودة اسرع فهو ابرد ان يستوى
والقرب منه لان المقاوم بسبب الخارجي فيما يلحق بن يكن اشد فيكون ضد
ذلك المقاوم فيه اضعف وانما شرطت التساوي في القوام لانه لو كان احدهما اشد
تخلخلا من الآخر لم يلزم من سرعة تأثير كون الكيفية التي تماثل الكيفية او بارده من
الخارج منه اقوى جواز ان يكون تلك السرعة لتخلخل القوام ومقاربتها التسوى
في صورته والقرب لانه لا يلزم من سرعة التأثير من الدواء القوي لولا ان يكون تلك
الكيفية فيه اقوى على الحقيقي وقد يستعمل في الباب الثاني الفاظا يجب شرحها
فيجب ان شرحها الدواء اللطيف ما من شانه ان يصغر جدا ويتحلل جزئيات فيه كما
كان دارصيني والكثيف ما يقابله واللزج ما لا ينقطع عند التمدد كالدبق والخشن
ما تتفتت بادنى شيء كالصبر والجامد ما من شانه ان يسيل فهو في الحال مجتمع والسيال
ما من شانه ان ينبسط اجزاؤه الى اسفل ويتعلق ما يتصل منه ذا تقع اجزاؤه
فيصير المجموع منه رخوا كالخبز الذي هو ما في جوهره دهن كالبر والمتخلخل اذا
لاقته رطوبة ما يتقاصف في مسامه فلا يقوم فيه انه كالنورة قال المؤلف
هذه التفسير نحو المثلات من القانون ولا حاجة ها الى من يشرح فلنقتصر
على ما هو المحتاج اليه فنقول مثال الدواء الكثيف القرع وفضل الدواء اللطيف
على الكثيف ان اللطيف انفع منه في جميع تأثيراته حتى ان تجفيف المجفف اللطيف
اكثر من تجفيف المجفف الكثيف وعدم الانقطاع في اللزج انما يعتبر عند الامتداد
اذا كان كذلك وقت تأثير الحار الغريزي فيه وهذا المعنى معتبر في جميع التفسيرات
المذكورة وانما يصرح لو يعني في بعضها الوضوح والتفتت الخشن الى الجزء
ومن عنه يكون هو طيوسه او جموده مثال الجامد الشمع الغير المذاب ومعنى
اجتماعه في الحال انه ثابت على شكل واحد وعلى وضع واحد بالفعل ومثال السيال
الاذهان كلها والدواء اللعابي الانفصال الاجزاء التي تصير المجموع منه لزجا
اذا نقع في الماء او تصير بالعرض هذا الاسهال او الاتلاف قراءة اذ ابدأ الحبس بجانب

ليصير

يصير لعابية مفرغة فيحتبس والدهني ما يحمل المتقارب كالزيت والمتخلل
ما هو المادة للتبخير فيتصر كالحجر المبيض والكابل الحجر المرطوبة الزجاجية عن مسام
المصنون كاملا ويحتبس ما يحمد جزء سطح مصنوع مختلفة الوضع بحسب سطح بطانته
او عصبية عن مادة رطبة ويقسم المخرج للمادة نسبة عن الجرح الى خارج كالكي
او رطوبة ما بين العضو جراحة ووضعه كالمار الحار واسمح ما يدل ان قوام صلبة جسمه
البدن والخاتم ما يفيد الغذاء سرعة ينضج والمحلل للرياح ما يرقق الريح ينفشها
كالسداب والمقطع ما يقسم مادة الى اجزاء صغار يحوي نفث على عطفه وجانب
ما يحرك المادة الى موضعه واللاذع ما يفرق بقوة نفاذة نقصان عضو في
موضع لا يحس باعراض بل بجلية ما دعن جسم والمحمر ما يجذب الدم بقوة الى الجلد
مع تسخين فيحمر لونه كالخردل والمقرح ما يفني رطوبة الاصلية ويجذب مادة
رديئة كالبلاذر والحراك ما يجذب خلطا اذا غاحا لو لحم فيه ما يفني جزئا لطيفا
الاخلاط ويبقى رماديتها اما نفوذ والاكال ما يبلغ من التقريح والتحليل الى ان يفني
قدرا من اللحم كالزنجار والعفن ما يصير جزء الخلط المتحجر كالمر بعسر ويفسد
يفسد مزاج الروح ورطوبة الاصلية حتى لا يصلح ما اعفت له كالزرنيخ والكاوي
ما يحرق بجلده مثل الجمرة كالقلقطار وقال من يجعل بسبب في حلاله الموضع الاجزاء
الى سدة كالقطن الزوفا والجبل قوام الخلط المادة فيه من الحرارة المعتدلة
وحال لا بد من الحرارة القوية كالحجر المقدس وذلك يفني مادة بالالتزام
والمراد بقوته فيه تخرج عن موضعه الذي اشتبك فيه والجالي ما ينزيل
الرطوبة من فوهات مسام عضو لا يعلو عن تليين الطبيعة ومما يكن فيه قوة سائلة
ومن ادبالاختلاف اجزاء سطح عضو حتى يقلع بعضها ويحفظ الاخر
ذلك بالالتزام فيتبين ذلك تحرير كما في حصوص ونشرح حرفتها لاقي حجره
وهذا اذا كانت حلاله العرضية ومثلا اذا كانت ما فيه رطوبة حية ساخ
عليه فالخشن يكون فيه بغير مظهر الخشونة وذلك جلاه تلك الرطوبة ومثال الخشن
اكليل الملك والنقيع بصلب من الحريف ومن الحيف والعصار الحيف في
لتبالي للصيف واستنجح نابون قوام الخلط بحيث تكثر ثقوبه عوضا من خليل

ومثاله البقول الباردة ورقيق العدس ما هو مخرله التي يحصل بها الريح وتقلقلها يسهل عليه الخروج من موضع الذي يحتقن فيه ومثال المقطع السكنجبين فانه يحتاج الى القطع ان يبقى المعنى على غلظها وقوله في تعريف الجاذب ما يحرك المادة من موضعها الى موضع الجاذب ومن دلالة الجنس يستوي للاخراج ما يحدث لغاية لطفه ونفوذه في الاتصال تفرقا كثير العدد متقارب الوضع صغير المقادير والحيث كل واحد منها بانفراده ويحس جملة كالموضع الواحد كضماد الخردل بالخل والخل نفسه والمراد بالرطوبة الاصلية في تعريف المخرج هو ما يحصل بين اجزاء الجلد والمشد المفتت بالجزء سوى ما تتلاشى حصاة المثانة ومعنى هو الدواء الذي يفسد مزاج الروح السائل الى عضو ومزاج الرطوبة الاصلية فالحاصل ان قوة الروح الاصلاح المترهل والمصلح تلك الرطوبة ما عدت له من قبول القوة التي ركبها ذلك الروح ولا يبلغ ان يحرقه او يابطه ويحلله فيتعلق بتلك الرطوبة الفاسدة حرارة غريبة فيعفن ويحم اللحم وكلما منه فيه لنار ويا حدث حمة ومما ذكر في هذا الموضع من الادوية يشتمل بشرح ما يجيء مما في المتن و من ذكر في الشرح واما ما يجيء ذكره [illegible] من التعرض له [illegible] وهو نحو سوء [illegible] يشبه نواة التمر الهندي وله مثل [illegible] مثقب في محلله عسل الريح ذو رطبة وهو حار يابس في الدرجة الرابعة ينفع من الفالج واللقوة واسترخاء الاعصاب ومنها انجبار وهو عصارة [illegible] يتخذ بالبرية على الجبل [illegible] ثم يترك مسطحا وهو حار يابس في الرابعة ينفع في ادوية البواسير والنبخ وهو شيء حار يابس في الثالثة [illegible] ومنه القلقطار وهو الزاج الاصفر حار يابس في الثالثة ينفع من [illegible] داخل الاذن والمقوي ما يعدل مزاج العضو وقوامه حتى لا يقبل الفضول كماء الورد والرابع ضد الجاذب والمغلظ ضد الملطف والمخدر ضد [illegible] والمخدر ما يجعل للحس والحركة للعضو قبل [illegible] النفساني فيه لا نار كالافيون والمقوي هو الذي يعدل مزاج العضو حتى يمنع من قبول الفضل المنصب اليه والافات التي تتأدى فيه كالطين المختوم والترياق وما لا يعتدل [illegible]

لانه لا يعتبر في التقطيع تفرق الاتصال الحادث بل تحريك الاجزاء على غلظها ٣

حلو م

في م

الروح م

ماهي

ما هو مسحق ويسحق [illegible] على [illegible] في دهن الورد [illegible] صنف الجاذب وهو الدواء الذي من شانه لبرودته ان يحدث في العضو بردا فيكثفه ويضيق مسامه ويكسر حرارة الجاذبة ويجمد السائل اليه او يخثره فيمنعه عن السيلان الى العضو ويمنع العضو عن قبوله مثل عنب الثعلب في الابتداء و [illegible] ضد المقطع وهو الذي من شانه ان يصير قوام الرطوبة اغلظ اما باجماده او باحتراره [illegible] ضد [illegible] وهو الدواء الذي [illegible] الغذاء حتى يبقى الغذاء [illegible] على حاله [illegible] هو الذي يبلغ من تبريده للعضو الى ان يحيل جوهر الروح الحامل [illegible] غليظا في جوهره فلا يستعمله القوى النفسانية ويحيل مزاج العضو [illegible] تاثير القوى النفسانية فيه كالافيون [illegible] القول بالتمام لان [illegible] لا يبطل فيه قوة الحس والحركة بالكلية. المنضج ما فيه رطوبة وفضلة لا يقوى الحرارة على تحليلها [illegible] وسيلانه [illegible] للقروح ما [illegible] رطوبة [illegible] سطح الفضلة المحتبسة في [illegible] كالاحاص [illegible] عضو حتى [illegible] خشونته. المنفخ [illegible] في المعدة وهو ما يتحلل رطوبة في الهضم الاول كاللوبيا ومنه ما ينفخ في العروق وهو ما يتحلل رطوبة [illegible] والقسم الاول [illegible] منقط والدواء الذي [illegible] المادة ان كان بالقوة الفاعلة اعني الحرارة فهو حال وان كان بالقوة المنفعلة اعني الرطوبة والسيلان فهو [illegible] الخالص وماء الشعير [illegible] رطوبات كثيرة [illegible] الا [illegible] مخرج على صيغة المجهول ايضا من الاخراج [illegible] للخروج [illegible] حركة اما [illegible] والمحقق ما [illegible] الرطوبة [illegible] والماسح ما [illegible]

ولتحريطه م

كالامعاء م
المفضية [illegible] م

لكثافة أو قبضة أو يبوسة فيسدها أو لحمي يابس حق رطوبة رخو فتلتصق على
أفوهات فتسدها أو المراد بحق تحصيل الرطوبة التي بين شفتي الجرح رخوة فتلتصق
إحديهما بالأخرى كدم الأخوين والمنبت للحم ما يعقد الدم الوارد إلى الجراحة لحما أي
الخاتم ما يحصل على سطح الجراحة خشكريشة تكنها عن الآفات فيسد
في المجرى السدة وما ذكره لأنه يعرف بحدوث السدة المصطلحة وهي
ما من شأنه أن يجري بحابس والمجرى ما يكون في نفسه يابسا أو رطوبة قليلة لزجة
يلتصق على فوهات المجرى فيسدها ويحبس فيها السائل ولذلك إذا حمص
بذر قطونا صار مغريا لنقصان رطوبته حيث بل كل لزج سيال إذا اثر فيه
النار صار مغريا والمنبت ما يعقد الدم مما يقليل الرطوبة بالتجفيف والخاتم
هو الدواء الذي يجفف سطح الجراحة ويصلبه حتى يصير خشكريشة يحفظها
من الآفات الخارجة والقطع إلى أن ينبت اللحم الطبيعي ومن شأنهما أن يمنعا من الحجامة
في الملاصق والصمغ في القاطع والترياق والفادزهر هو كل ما يحفظ
صحة الروح وقوة لتمكن من دفع السموم قال الشيخ كان اسم الترياق بالعكس
أولى واسم الفادزهر بفرقات الواقعة عن الطبيعة ويشبه أن يكون النباتات
من المطبوخات أحق باسم الترياق والمعدنيات باسم الفادزهر ويشبه أن
لا يكون بينهما كثير فرق قال صاحب المنهاج اسم فادزهر وإن كان علما للطل
دواء وافق لضر السم بخاصية تقوى الروح فعل خاص بحمى الحية وهو حجر يوجد في الخبز
قال في الأغراض قال له بالفارسية مادهر وقيل هو معدني أصل أن الأدوية
الترياقية من شأنها أن يكون بعضها مشاكلا للفاعل والمنفعل فمنها ما يجذب
السم بخاصية المشاكلة ومنها ما يقوى البدن بخاصية المشاكلة من
وجه آخر ولذلك متى أخذت في وقت الصحة ضرت وإن أخذ منها
علاج السم أكثر من قدر ما يحتاج ضرت وإن أخذ منها مقدار الأيضاح بكثرة
لا يغلبه السم لقلته نعت ذكره صاحب المنهاج الباب الثاني في أحكام
الأدوية والأغذية المفردة قصد المولف في هذا الباب أن يذكر أحوال الأدوية
والأغذية ويبين منفعتها ومضرتها على ألسنة الباتين للعلاج كافر

والصبر

والصبر وبين سال وأشقاقل والكريت وبنه الكتان ونحوها والأكلاهما من
المفردات على ما سوى أنه استعمل في وقت تأليف هذا المختصر فأرجعت الهمم
إلى ذكر ما أهملها الاستقصاء وقد بيناه على حروف أبجد حروف الهجاء
أبريسم حار يفرح صاحبه الحار ويجمع بنسبة الفصل قال الشيخ في الأدوية القلبية
الإبريسم حار يابس في الأولى ولذلك فيه تلطيف وتجفيف وذكر صاحب النقويم
أنه رطب والحق أنه معتدل في الرطوبة واليبوسة وإن المولف إنما لم يتعرض بأنه
من الكيفية المنفعلة لعدم الترجيح وهو من المفرحات القوية وليس يختص تفريحه
بروح دون روح بل هو ملائم لجوهر الروح مطلقا لأنه ينفع الروح التي في
الدماغ والذي في الكبد فإنه يقوى البصر أيضا ولا وهو أيضا تقوية للقوى الدماغية
وهو يسمى وليس ذلك من جهة اغتذاء البدن منه فهو لتقوية الروح العصبي على
التصرف في الغذاء وشربته درهم اجاص بارد رطب في الثانية والمز منه يسكن
التهاب القلب ويقمع الصفراء وهو أقل إسهالا ويحل الصفر قل إسهاله ويخلي
يرخي المعدة والأولى أن يؤكل قبل الطعام ويغلف بعده قليلا وليشرب ... ماء
العسل وصمغه ملطف وقطاع وبالخل يقطع القوباء ويقوي البصر ويغتت الحصا
وبالحمام ومروخ وبمضمضة به وورقه يمنع النوازل إلى اللهاة واللوزتين
الإجاص الذي إن نضج قابض جدا وذهب ديسقوريدوس إلى أن الإجاص لا يطلق
وإن كان نضيجا فهو قابض وخطأه جالينوس وقال بل يطلق مطلقا و
الحلو من الإجاص أشد إسهالا من الحامض والرطب منه أشد من اليابس في الإسهال
لما فيه من اللزوجة وإذا أصلح بعد أو سقى عليه السكر والترنجبين أسهل صفرا
سهلا الكثير وقيل الإجاص يضر باليابس وإصلاحه بالجلنجبين لقوى حار
يابس في الثانية مقطع ملطف مفتح للسدد والطمث شربا وحمولا ويحلل
الدم الجامد في المعدة والمثانة ويشربونه وبطبيخه إذا جلس فيه يلين صلابة
الأرحام وينفع الربو والمولي وبصرف المعدة وهنة يقع لأنه بواسير ووجع
أوجاع الأذن واحتمال دهنه يفتح صلابة الرحم وريه يقوي ويقع الرقان و
الاستسقاء الأقحوان يسمى بالفارسية گوگه وقال الشارح الشامي ... فوثيرم

وهو قضبان دقاق عليها زهر ابيض او فيه خطوط صفر ينبت في الفلاة وكثير في

الفرقسية ومنه البابونج الذي رايحته كراهة ومنه بابونج اعطر وليس البابونج الذي في

البيض والاقحوان يعلوه رؤس من ذنا عيس والبابونج يكون اقصر منه وقد نجد

ابن بكر بن زكريا الاقحوان هو بابونج الابيض ولكن الصحيح انه نوع اخر على ما ذكره تاج

الدين البلغاري وما ذكر من افعاله وخواصه ضعيف وشربته ثلاثة دراهم

اسفاناخ بارد رطب في الدرجة الاولى حيد الغذاء نافع لمن به حرارة الحار من وجع

الظهر الدموية ويلين البطن قال السمرقندي الاسفاناخ نافع للسعال

والحلق وفيه قوة غسالة جالية تلين البطن وحكى عن بعض الاطباء انه معتدل

في الحر والبرد قال ولذلك يوافق المحرورين والمبرودين الا ان الاوفق ان يطبخه

المحرورون بكشك الشعير ودهن اللوز فيكون نافعا للحر والسعال ويلين البطن

ويتخذه المبرودون باللحم والادهان مع الافاوية ويطيب ما لا كثر البقول من نفخ و

حكة في البلغم في الدم قال صاحب المنهاج اسفيدباج لا حرجة له برودة و

اصلاحه بالفلفل والدارصيني والمري وقد عهد قول من لا يتعلق باعتداله

في المعدة ينقص منه ادنى نفرة وينا سب حسب تناوله معجون القوة واما حصر

من اوجاع الظهر الدموية لا تريض البلغمية فانه ترابيد الرطوبة والدال الذي يجد

شربها من المعدة وجوده المطبوخ افسنتين حار في الاولى يابس في الثانية

مفتح قابض فيه البلى والغث ويسهل الصفراء وعصارته رديئة للمعدة نافعة

لليرقان وجرمه وشرابه يقوي المعدة والكبد وينفع البواسير ويقتل الحيات

وطبيخه نافع لوجع الاذن ويقتل الديدان قال الشيخ افسنتين حشيشة

يشبه ورقها ورق الصعتر فيه مرارة وقبض وحرافة وقال صاحب التقويم

نوعه اصفر الكد وقال البلغاري زهره مدقوق صغير في مقدار زهر البابونج

والقيصوم من اوله الى اخره يوجد والفرق بين زهره وزهر البابونج ان زهر

الافسنتين مرتوف في بلاد الشام شبيه بالقيصوم له زهر مدور اصفر يسمى

الافسنتين وليس بذلك وقيل الافسنتين نوع من الشجيرات اذا ولغناه

منه فايحة طيبة وفيها ادنى عطرية وجودة جوهر لطيف يسمى جوهر اللطيف

يسهل

يسهل ويفتح ومن خواصه انه يمنع الثياب عن السوس وشربته في التقويم درهمان

وفي المنهاج الى اربعة دراهم وقد يؤخذ منه بدله الشيح الارمني وقال الرازي بدله

الجعدة وقال ابن ماسويه بدله نصف وزنه تفتح وما ذكر من افعاله وخواصه ظاهر في

ماقبه من الاثار نفعه من تمدد حذا فانه يتقيها او يقتل التقيح شق

حار في الثالثة يابس في الاولى يجفف بالاطعام الخبيث وينبت اللحم الجيد اذا لعق بعسل

ينفع من الربو وعسر النفس وينقي البلغم وصلابة الطحال ويفاصل ووجع النسا

ويدر البول والحيض ويقتل حب القرع ويخرج الجنين وينفع الخنازير ومحلل المفاصل

ضمادا ويفتح افواه البواسير اشق صمغ يسمى بدق الذهب لانه يستخرج ما يشت

لم يلتصق بالقرطاس وقال بعض الاطباء انه رطب وتحليله قوي غوص غسير قوي

ويبلغ نضجه الى ان يسيل الدم من افواه العروق وينفع ما يكون في تحليل الخنازير

ووجع النسا اذا يضمد مع العسل والزفت ويلين خشونة الاجفان ويجلو

البياض جدا وبعضه بالعسل يناسب عرق المدور وباذا ارادهم وبعق بماء الشعير

نفعه من صلابة الطحال بشربه وطلائه بالخل وشربته نصف درهم سكنجبين

ويدمع ويفتح النكواير اسارون حار في الثالثة يابس في الثانية وفيه قوة ثالثة

يفتح سدة الكبد ويحلل صلابة الطحال وينفع وجع الورك من برد ويدر للسابقة

في العصب ويدر البول والحيض قال صاحب التقويم اسارون بالفارسية

نادين دشتي وهي حشيشة تنبت بنور كثير عقد الاصول منتجه طيبه الرايحة

لذاعة اللسان ولها زهر بين الورق عند اصولها كورق اللبلاب الا انه اصغر كثيرا

واشد استدارة ويوجد زهرها في حد الى الحمرة ضارب الى البنفسجية وهي

نوعان غليظ ودقيق والغليظ يوجد في ارض خلاط والدقيق روم في غلظ

الاصبع والدقيق ينبت في بلاد الروم قال تاج الدين البلغاري اهل البلاد

يسمونه قرنفل كوهي وليس من القرنفل فيه شيء وشربته درهم ونصف كذا في التقويم

وفي كلام ديسقوريدوس ان شربته ثلاثة مثاقيل وبدله وزنه وثلثه من ...

ذكره محمد بن زكريا ... وهو عظيم النفع في سدد الكبد اذا نقع في ماء العسل و

تدوف به تجرعه ويشرب وهو نافع للاستسقاء جدا اذخر حار في الثانية يابس

في الآن لطيف يفتح السدد ويقوي العروق وينفع الأورام الصلبة في المعدة والكبد والطحال شربا وضمادا وعنه ينفع الحكة ويذهب الأعياء والكلف وحده يقوي عمود الأسنان والمعدة ويسكن الغثيان البلغمي ويعقل البطن يسمى لحلال ملوقي لأنه كان يحلل به أسنانه وفي التقويم يسمى الغاريقون

وقدم صاحب [illegible] بأكثر [illegible] نبت من جملة [illegible] وقد يستعمل [illegible] وهو حديث [illegible] فهو من [illegible] الشعر [illegible] وقد يستعمل أصله وهو [illegible] في العمل [illegible] وفي التقويم [illegible] مقطع [illegible] تاب [illegible] [illegible] حار يابس في [illegible] يسكن [illegible] ويحلل [illegible] ويذهب [illegible] ويسكن [illegible] لحالة [illegible] دافع للمرة ويشهي الطعام [illegible] في الأولى يابس في الثانية ودهنه ينفع الاسترخاء والعصب والفالج [illegible] والنقرس [illegible] بالعسل [illegible] [illegible] سم العقرب [illegible] ينفع [illegible] الإسهال الصفراوي [illegible] في الأولى [illegible] للفتح [illegible] قال [illegible] لا يخرج [illegible] [illegible] كثير [illegible] [illegible] حتى [illegible] الأطباء [illegible] النار [illegible] لا [illegible] من [illegible] كل باب قال الشيخ [illegible] لا [illegible] ذلك لانه [illegible] قال صاحب [illegible] لا [illegible] وفي [illegible] يقاوم سم العقرب

ومقدار شربة درهمان وهو يقاوم كل السموم وسم العقرب خاصة ويشرب [illegible] حار [illegible] في القانون [illegible] [illegible] [illegible] قال [illegible] في القانون [illegible] صاحب [illegible] [illegible] يسمى [illegible] [illegible] في المنهاج [illegible] في الأولى يابس في الثانية [illegible] [illegible] والأنثيين [illegible] صاحب التقويم في [illegible] [illegible] [illegible] بالأفتيمون [illegible] [illegible] الأفتيمون [illegible] [illegible] في المنهاج [illegible] [illegible] حار في [illegible] في الأولى [illegible]

ويذهب ابرقان السوداوي بطلها ويسهل البلغم وينفع الصرع والماليخوليا ويطفى
الشبان والحرورين • الافتيمون حشيشة يعم تقصبانها ورقها وزهرها و
بذرها وقضبانها حمر وهابيحة كالنجيز الصعتر وطعمها حريف وفيها احمر صعتر
كالصعتر الحاسيخ والنبى الاحمر ميه الافتيمون وبعض يبيح ويعرف بعتونة واذا اللل
المشوق بالطين صبغ اليد وتجوده الحلبى بمين الطالبة ومن خاصيته عنيه فى اسهال
السوداء ونقيه مستاج درهمان وفى النقوع مثقال ويجعونه فى اقاويد تقييب
حشل بحسن سعنى اللون واذا حصل فى المطبوخ وجب ان لا يستقصى فيه وامسا له
بالكثيرا وقد الراى به ترب ماذكر لو نفسر الالبيه فى الاولى حنيث جسب
اسحاق وجالينوس مقدا استيا يابس فى الثانية آخر يابس فى الثانية وقيل الحر جليطى
من الثالثة ويقوى لقلب وينكسو ونيلق الفم ويقوى الشعر ولينه وينفع العصب
جدا ويشهى ويلج المعدة ويهيج الباه ويقوى المعدة وينفع من البواسير • الاملج نوع
سوداء يجلب من الهند معروفة وقال الشيخ هو حار وقال الاكثر وانه بارد فى الثانية
ولعل الحق انه يابس قليل البرد واختاره المؤلف والخلاف فى الحرارة والبرودة وان
السوسنة فى الاملج ومن اجله بعد الدرجة فى آخر الاولى على ما ذكر الشيخ فى الادوية القلبية
ويمكن الاستدلال على ما اختاره المؤلف بما ذكر مما افاده قلت ان فيه افاقيا عصير
بارد مجفف فى الثانية وعين المغسول منه فى الاولى يحبسه فى الثانية ويشد ويسترخى
شقاقه البرد ويوحش الاورام ويقرح الفم ويمنع استرخاء المفاصل ويقوى الصدر
بلطفه ويسال الرحم ويدخل فى ادوية الطرح ويعقل مشروبا وحقنة وحقنة وينفع
النبض والاسهال الدموى ويقطع النزيف والمعد ويمنع ما استحضاه • الحلاق
من الاطباء ان الاقاقيا هو شى من القرظ فقال ابن رشد هو صمغه وقال ابن هبيرة
هو به وقال الشيخ هو عصارة يجفف بالشمس من عصير والصمغ ما يسيل من شجرة
من تشافه مقدمة فيكون بيد المنع والسبب فيه ترهيم والعصارة ما يعصر من
الثمرة والنبات والسيف في المنع والقرظ شجرة ذات شوكة يبيع العرب بالوزن فقال ابن رشد
والاقاقيا مركب من جوهر ترابى وجوهر لطيف نارى يكون على لحبه ويبلغ
كيف بالغسل فحرارته يفرق وجوهرسا انفتق والبرد وا الجسم لا ورم ومع

ويقرح ويكون بسايض بيقى والرض وعا يعرض فى جانب الاطفال صعيف شرب الملح
ولباق والمثخ • آس بارد فى الاولى يابس فى الثانية ويقصه لكن من بسته يحبس الدمعا
والعرق وكل سيلان واذا دلك فى الحمام قوى البدن ونشف الرطوبات العريبة
للجلد وورقه اليابس يمنع صبيان الابط وخاصة عرقه ويقوى الشعر ويسوده و
ينفع البثر ويسكن الاورام الحارة والشراء وحرق النار واذا طبخ ورقه بالشراب و
ضمد به نفع الصداع الشديد وينفع السعال والخفقان ويقوى القلب شرابه
وينبت اللثة واذا شرب قبل الشراب منع الخمار وعصارته مع نشا ينفع حرقة
البول • الآس معروف ويسمى بالفارسية مورد وبالرومية مين بين وثمره
سوداء صغيرة منها يضرب الحلاوة وقال الشيخ فى الادوية القلبية مزاج
الآس كما يظهر غير مستحكم الامتزاج حتى يعود بطباعه الى قوة واحدة هى الغالبة
بل يشبه ان يكون فيه جوهران احدهما الغالب فيه البرد والاخر الغالب فيه الحر و
لا يستحكم فيما بينهما الفعل والانفعال حتى يستقر المزاج على الغالب ويشبه ان يكون
ما فيه من جوهر لطيف بنعه الغالب فيه الحر اقل وكثيف الذى الغالب فيه
البرد اكثر ولم يبلغ من تاكيد امتزاجهما ان لا يفرق بينهما الحار الغريزي فاذا
تا يفرق بينهما فينفذ والجوهر الحار الذى فيه فيسخن شيا يسير نابدا فيقوى
ويشد وهذا ما يعظم منفعته فى نبات الشعر فان الجوهر الحار يجذب المادة
ويوسع المسام والجوهر المفرط القوة يقبض المسام ويمد الجذب الى مادة
الشعر فينعقد شعرا والقطرية التى فيه ما يركبها الجوهر الحار الذى فيه
المعقوصة وركبها الجوهر البارد واذا اعتبر الآس من اصحاب الاقوى كان
باردا فى الاولى يابسا فى الثانية قوله وكل سيلان اى سيلان الدم الى عضو
لطوخا وضمادا ومشروبا فيما فى الاشربة ما يجتمع فيه نفعه والنفع من السعال
عن شربه واستعمال الآس فى الشرب هنه او عصارته او طبخه ويوضع على
حرق النار بالزيت وباقى المتن لا حاجة الى شرح • اكليل الملك
حار يابس فى الاولى وقيل معتدل فى الحرارة والبرودة وفيه قبض يسير يحلل
وينضج ويسكن الوجع ويلطف ويقوى الاعضاء ويسكن ورم العين والاكل

البنفسج

كوجاعهما ينفخ وينفع ورم المقعدة والانثيين وينفع القروح الرطبة والسلة ضمادا
مع دهن الورد الفج كالقروح والقروح الاكلة ويتخذ منه دهن مسكن للصداع * اكليل
الملك يقال له بالفارسية شاه اسفرم نبات وقضبان صغيرة مدورة مسدسة الى
الحمرة يشبه الشكل ورقه الحلبة وزهره اصفر صغير وعلى راسه قضيب شبيه
بكليل هدهد وفيه بزره والمستعمل منه النبات في سائر البلاد ... يجمعون ستعماله
في العين والاذن ضمادا مع البنفسج ... ويقطر في الاذن ... حتى
يعلى حتى يذهب ثلثاه ويجعل عليه سكر وعسل ... ان يحمل عليه فان فيه
ذلك ويحقن في ... والشهدية هي السعفة الرطبة ذكره السمرقندي ... ان
يطلى الادوية ويصب ماءه على عصفر ... ويغمس فيه ... من صوف ويوضع على
العضو * انيسون يابس في الثالثة وحار في الثانية او الثالثة على اختلاف
قولهما ... وينفع سدد الطحال والمثانة والرحم والكبد والهضم ويدفع سبل
... رياح وخاصة ... وينفع ... والاطراف ويسكن الصداع
والدوار ... وسمي ... يقطر في الاذن فيبرئ ما
يعرض لها من ضربة او صدمة او سقطة ... وجاعها ... والطمث
ويكثر ... اللبن والمني ... ضد السموم ويعقل المعي
كانيسون ... معروف ... في جرم ما يابسه فهو في الثانية ... واحدا
واما كان ... على ... رياح لانه ... رطوبته ... 
... للاذن من الضربة ... في القانون ...
... عليه ... لان ... ان ... 
... البواسير * اشنة حار يابس في الاولى ... 
عليه يقوي ... وينفع ... الكبد * الاشنة قشور رقيقة ... 
على ... البلوط والصنوبر ... تاج ... ابلها ... يسمى ... 
في بلد خراسان ... 
كما يغلونه ... في سائر البلاد ... ارض الهند * ... 
... التي ... القروح ... 

الاطلاط

...الابحاث الاطباء ... مفاصل ... عرق النسا ... الاتروج ... 
في الجبال التي بين ... ويسمى بالفارسية ... يشبه ... 
الا انها ... الى ... ويعتاد ... في الاتروج ... 
يحلل ... ويستعمل في مراهم ... ويهيج ... 
الاحليل ... المفاصل ووجع ... الورك * ... بارد في الاولى يابس
في الثانية ... يقطع ... وينفع القروح ويذهب ... 
ويقطع الرعاف ... * الانجرة ... الاصفهاني ... 
الميت وقوته شبيهة بقوة ... * ... 
... لدم ... القروح ... الى الرحم ... 
... * ... وتسمى ... 
بالفارسية ... 
من ... اذا ... 
وطرق ... * ... 
اللبن ... على الجبل ... 
يمنع ... * الانجرة ... 
كالجمل ... 
في ... * ... في الاولى يابس في الثانية ... 
... * قال السمرقندي ... الاطباء ... 
في حرارته وبرودته ... بارد في الاولى ... وقيل ... 
... لذلك بسبب ... 
وبسبب ... 
في العروق ... 
... 
الى ... 
... 
عسى

لتحليل بصيح جيد منه معتدل في الرطوبة واليبس لان رطوبة الثمر تعادله يبس
الاذن فيصله معتدلا وينبح في اسي ويخضب البدن خصوصا اذا كان بالسكر
وينفع في نضارة اللون ولا زيد في يجيه تقويح وسنة نافع للسح وصفرة
وقروح الامعاء وعنده ملك منقى يقل ويطح وهو يتقرنب كتب التعير
تمشي وجني لانزاع وهضما ويقاوم وجع واقل عنادا ان خير الخرشه الية
حارة في الاولى رطبة في الثانية يقوي وتلين الصلابات والعصب الجاسي
تقعها في الصلابات والعصب لناسي بالعمد ويحلل الرئ تال جسات يدكر
الثمل الجماجسا اي عصب لاسم البناة مثل عرجه قي في النجبارة اي
سخف هنا ماذكر من الادوية والاغذية في حرف الهمزة ومما لم يذكر
وهو تجر معروف حار يابس واذا اصلك به وكحل العين نفع من البياض ومنه الارز
وهو نوع حار يابس محلل الاورام ومنه الاسقو فنه نوع من ضرب من الكحيل
حار يابس وذا نفع في السكنين وشرب اربعين يوما نفع من الطحال المنفعجية
ومنها الاسفيداج وهو رماد الرصاص والانك ومن انواع مقتصاة مبرد بارد يابس
يجفف القروح ويسكن الاورام الحارة حلا ومنه الاسقيل وهو بصل الفار في
سياق في الكتب ومنه الاسطوخودس وهو الجوز البرهي حار يابس ينفع في الباه ويقدار
ما يخف منه ثلاثة دراهم بالعسل ومنه الاشنان حار يابس جلا منق ومنه الاس
وهو صل الاخلاط والاخلاط هو الخاتم ويسمى برغوته حار يابس ها لتم الطوب
انتقيعل في الحال يستعلم خلطه ومنه الاكشوث وهو شيء يلتف على الشوك
والشجر لا ورق له وبذره معتبر حار يابس وهو نافع من اليرقان ومنه ام غيلان
وهو شجر معروفة صمغة هو الصمغ العربي باردة يابسة قابضة ومنه الرساو
هو صل التوتيا الاسامليون حار يابس مسخن محلل بابونج حار يابس في الاولى لخح
ملطف ملين مرخ محلل للاجنب وذلك حلمية ويقوي الدماغ والاعضاء العصبية
نافع من الصداع البارد ويستفرغ مواد الرمد ويسهل النفث ويشرب بعد بنتج
ضماد ويذهب اليرقان ويدر بول وحيض شربا وجلوسا في طبخه ويخرج الجنين
والمشيمة ويخرج من الدابس * الباذروج حشيشة معروفة زهرها اصفر ومنه بيزر

البزري

توعيه وحرارته هنا التعبير ملائمة للدماغ كوثرة الزيت والزيت ناصع حسوت
في ماق العين الانسي يخرج او بنبت ثم ينفجر ويسيل منه مدة وبلا ورم تتح من غير
ردى ومناه رمب الغمر ويكون في الامعاء الدقاق وعلامته الوجع لشدة يتوق
السرة ولا ينفع للعقيدة منه كثيرا ما قال بقراط بنفسج بارد رطب في الاولى وقيل حار
يابس دما معتدلا ويسكن الصداع الدموي شما وضمادا وينفع من الرمد والسعال
الحار ويلين الصدر ويقع من التهاب المعدة وشربه ينفع من ذات الجنب
الرئة ومع الطلوعية وبالخيار يسهل المعقل وشرابه يلين الطبيعة وينفع من الرعش
المعقد * البنفسج لا شك في كونه باردا وما اهل القول بحرارته حجة او حاجة
الى ما ذكر المؤلف الى الشرح ومر به الاعتدال واختلف في سبب اسهاله قيل هو
الخاصية وقيل هو ان وجه قال السمرقندي البنفسج يطلق النوم وهذا ينفع من سهر
بورق حار يابس في الاول يجلو بقوة ويغسل وينقي ويقطع الحلل العلقة
ويلقى الشعر على له ويحمر اللون ويجذب الدم ضمادا ويلين الطبيعة احتمالا
البورق شيء يكون على شط البحر على حسن ما يكون بيلبط منه ما يتجر كالبورق الاثر
ومنه ما يبقى على حسن الدقيق ومن حيل كثيرة ومافي القصر يسمى نضرون مايل الى الحمرة
وقد يتخذ من الملح او الباقل ويسمى بورق الخبز والعاد طاطا وقال الرقسفوم شربه
نصف درهم * بصل حار في الثالثة يلين في الثاني مقطع ملطف محلل جال
مفتح بصل العنصل في ذلك اقوى جدا وضبه وبه ينفع البرق هو المرتقطع
التاليل ويصدع والاكثار منه يسبت ويظلم العقل ويقوي المعدة ويشهي الطعام
والمسلوخ كثير الغذاء معطش ينفع ابيضان ويفتح فوا البواسير ويهيج الباه وينبه
ويلين الطبيعة وينفع من نهش الحيوان وحل العنصل يقوي اللثة ويشد الاسنان
يقوي اللثة ويقل الحمى ويثبت الاسنان وينفع عصب السليم مع نفعه من اوجاع
المفاصل وعرق النسا خاصة والفالج وكذا ينفع الصرع وبالخصوص بلوع
والسعال العتيق وخشونة الصوت ويقوي المعدة ويهضم الطعام وينفع طفو
الطعام ومن الاستسقاء واليرقان واختناق الرحم وعسر البول ويدر بقوة ويحسن
خلقه وصلاحه اي حيحه الطحال ويقتل الفار * البصل فيه حر قوه مقعدة

وجلاء وتفتيح والاكحل اقوى من الذهبي والاحمر اقوى من الابيض والبني اقوى من المستوي
واليابس من الرطب وهو حار يابس وقيل رطب وفيه رطوبة فضلية كثيرة وله اجتذاب
للدم الى خارج البدن كذا في المختار والعنصل نوع من البصل يسمى الاسقيل في
بصل الفار لانه يقتله وورقه كورق السوسن يطول لساقه ثم يعلو على رأسه زهر ضارب
الى السواد وحبه حب اسود كبير الى البصل وهو بصل كبير حتى ان عنق الصياد
والتصريح والاسهال في البصل الكثير حرارة غليظة لتسمنه في اللبن وكذلك
يضر العقل وخل العنصل هو يحل للتحليل فيه العنصل وطريقه ان يقطع الاسقيل
بسكين خشب او عاج ويلصق بسلك ويجفف عنه لئلا يلتصق بعضه ببعض
ويجفف في ظل اربعين يوما ثم يلقى على مقدار ادستعمه ستة من الخل الثقيف يوضع
في الشمس ستين يوما في اناء مغطى الراس وقوم من الاطباء يجعلون في كل مقدار من
الاسقيل المجفف ستة امثاله من الخل ولكن ... لا يحتقون الاسقيل لكن يعرضونه في الخل الى
ان تكون ستة اشهر ... يكون اقوى كذا في القرابادين القلانسي ونسبة
بالقاف ما الذي يسمى ... كالاسقيل والاسقيج وجميعها بمعجون
... يقوى القلب جدا ويزيد في الباه زيادة بينة ... بهقطاع
خشب احمر ابيض ... [illegible] ... في الصين كنت اراه في الجبال ... واحمر الازرق
قال الشيخ في الادوية القلبية بهمن حار يابس منه ابيض ومنه احمر والاحمر اشد حرارة
فيهما جميعا قبض مع تلطيف وتفتيح وله خاصية قوية في تقوية القلب ويقويه
مثل تودري او نصف ... [illegible] ... بالقرب من الاعشاب
منه رطب وفيه رطوبة فضلية ... [illegible] ... وقيل ... خلط
غليظ حتى لغذاء ... [illegible] ... الدم قطعه ...
قطع سيف الحجاج اذا علف منه واذا ضمد الشعر ... رقه واذا ضمد على
الصبي منع نبات الشعر فيها ... الوجه ويضمد مع ... [illegible]
الشحم ... وينفع السعال ويصلح ... [illegible] ... الباقلى
يسمى القولس ... وهو بارد يابس في الاولى ومن قال ... في الثانية فقد فرط

والرطب

والرطب بارد رطب بلا شبهة وقول من قال باعتداله فقلا عن بعيد ولهذا قال
الموفق نقل بمضرته ... الى البرودة والرطوبة ... جيد الغذاء
ما ... [illegible] ... في جودة الغذاء وحفظ
الصحة ... على ... الدم ... وينفع انبات
الشعر ... ذكره في التقويم وكذا ... على الموضع المحلوق منع نبات
الشعر وحسن اللون لما فيه من الجلاء ولذلك يزيل الكلف والنمش ويصلح
والاحلام المشوشة لانه ... وتشار ... القليل منه ولذلك يحدث ... تكسير
في جميع البدن ... في الاعضاء ... ذكره السمرقندي سرو
بلح بارد يابس ... يقبضان ويعقلان البطن ... [illegible]
... بطي الهضم يغلب ... وجنات السدد في الاحشاء
مليح او ... الكلام ... [illegible] ... وسلم ... 
المطلة ... رطب ... قال صاحب الصحاح البطيخ بارد في الاولى الثاني
رطب في ... والظاهر ان الاصفر من ذلك ... اليابس ... مجففان
في ... وينفع ... [illegible] ... ينفع حصاة
الكلى والمثانة ويقي ... وينفع ... [illegible] ... والبهق والحب ...
ينبغي ان ... [illegible] ... من اصلح ... ويحيل
اي خلط وجد في المعدة وهو الى البلغم اميل منه الى الصفراء فكيف ...
والظاهر انه يستحيل الى الصفراء ... [illegible] ... فيحرب
فانه قد يحيل ... [illegible] ... كذا ذكره ...
اسماء البطيخ في كل بلد ... [illegible] ... الحاصل ...
صاحبه ... مع اختلاف اجناسه بارد مع رطوبة كثيرة وهذا ...
بين الاطباء في غير الاصفر الصادق الحلاوة فان بعضهم ذهب الى ان الاصفر
الصادق الحلاوة حار ... ولهذا يستحيل صفراء ... اذا
اكله على الجوع ... [illegible] ... لم يتبع بطعام ...
رطب واليابس مجفف والفج من البطيخ ... سريع الاستحالة الى الصفراء ...

خلطها دائما وبهضم كاملاً والى البلغم ان خالف ذلك وعن الفتح كيف يستحيل اليه
غليظاً وهو جالي وخصوصاً بزره ويجفف ريضاً ويمنع من الطعن والبهق والنمش
ويخرج حصوصاً اذا جعجوفة كما هو بهي الحنطة ويحفظ في التمر في القانون
الشجيب ان يؤكل قبل طعام وكذا في حكاية في مساح يؤكل بين الطعامين و
الباقلي والبيض افضله النيمبرشت من بيض الدجاج والعصافير وهو متوسط
يحصل الى الحرارة وهو الى الاعتدال لكن مخه اميل الى الحرارة وبياضه الى الرطوبة
وهما طيبان ومشوى ... اللطف وبياضه على الوجه يمنع تاثير الشمس وحرق النار
ويسكن اوجاع العين ويمنع من السعال وخشونة الحلق وبحوحة الصوت وقرحة الصدر
والشوصة وضيق النفس ونفث الدم وخاصة اذا خلطت صفرته مقرونة وهو سريع
النفوذ جيد الكيموس كثير الغذاء ... ويدخل في حقن قروح الامعاء
وذوية الجيد البيض ... الحيوان ... بالقوة
فضله صفرة ... الباقي بمنزلة المني للجنين والصفرة غذاء له اذ يكون اعضاء
الجنين من بياض والصفرة تغذوها من الوسط الى الطرف ... الجنين ...
من كبد الواصل اليه من ... بطريق السرة واذا فني الصفرة ... الجنين ... طلب
الخروج واذا كانت الصفرة غذاء له وهو حيوان ضعيف الحرارة ...
الفضلات جعلت معتدلة المزاج ... حرارة سريعة الاستحالة الى الدم قليلة
الفضلة والدم المتولد منها شديد المناسبة للقلب ولذلك ينفع ...
... في الامراض ... ذكره الشيخ والسمرقندي والتميمي
ان ... نصف النضج ... لا ينعقد وانما كان افضل لانه سريع ... غذاء
غذاء وكل صفرة ... بياضه ... البيض ... الاعتدال
وصفرته اميل الى الحرارة وبياضه الى البرودة ...
... بالملح والمري والزيت ... ذلك ...
ويقطع ... والسماق يمنع الاسهال
وبعض ... بلح بارد
في الاولى يابس في الثانية يقوي ... بالدبغ والجمع ويمنع استرخاءها ...

البليلج ثمرة هندية معروف ... بارد يابس في الثانية ينفع من جميع الامراض
البلغمية والسوداوية خاصة ... السوداوي ويطيب النكهة ويذهب ...
... الدماغ بادرنجبويه ... تشبيها ... رائحة الاترج
وهو حشيشة تشبه ... ورقها ... واعظم ...
قطونا الاسود ... ويسميها بعضهم حشيشة ... لانه يفرح ... وله خاصية
عجيبة في تفريح القلب وتقويته وينفع الاحشاء كلها وفي طبعه الاسهال السوداوي
برفق عظيم ويلطف الدم ... عشرة دراهم ... في التفريح ... و...
الاترج باذنجان قيل بارد وقيل حار يابس في الثانية وهو الاصح ... و
... والدوالي والسرطان والجرب ... السوداوية ...
اللون ... الغم ... الى ... وخاصة ...
... حرارته ... فانه ...
... الجيش ... في الدهن ...
قال ... الباذنجان ... يصير ... سوداء ...
السوداوية ... سلق ... قشره ... بالدهن ... منه ...
... وهو ... وهو غذاء
حبيب الى الطبيعة فيتقبل عليه الطبيعة ... هضمه ... يصلح
للبدن ... بزر ... حار في الاولى يابس في الثانية ... لمفاصل
والنقرس ويزيد في الباه ... الاسكندرية ...
صلب ... الابيض ... وبصف ...
ويصلح ... بقلة يمانية ... رطبة في الثانية ... الحارة و
... وينفع السعال ... قال صاحب ...
... بالفارسية ... وقال تاج الدين ... بالفارسية ...
وهي حشيشة ... البساتين ...
... واستعمالها في الاورام
بالضماد وفي السعال والصدر ... ماء ...

فيقي نبت في المواضع الندية ويمع وصوله يجص للبلوط وهو نسج من شبر ويبس نعم
و يتربّ وشربته ماذكر في اللبن وبدله فيقوس مع بسيرين لجا هندبة
بلوط بارد في الاولى يابس في الثانية ردي يقمع من نفث الدم ورطوبة المعدة ويعقل
البطن وينفع قروح الامعاء والبحم ماذكري من اصناف البلوط البري وقشره
بلوط بلاد فيه ادفى مراده ومن الاهال القي جمته الكش وهو قشر الدخل والشربة
منه عشرون درهما وبعطان يتوى وبهناق يديسكي والبلوط مع البول وذلك
بعقبضه وفيه زيادة سمق بترغ نه الحرق مسوس يشرب بالما يمنع نفث الدم
والرعاف ولو بقي بخمار النعل الرحم الناشر ذهب وطرح البق ويطلى على بطن المسقى
ويبام في الشمس فينفع بلق القرنين لحرق المسلول ويشرب بلبن ويصيب للدم ى
يقطع المعرب للرعاف والاحشاجع خشي وهو فضله ليقي باداورد بارد يابس
في الاولى ينفع الاسهال المعدي ونفث الدم وينفع الاورام الحارة ضمادا وطبيخه
ينفع وجع الاسنان والحيات انقاو مقوي لطيف محلل ينفع التشنج ووجع التي
لدغ العقرب ضمادا باداورد لفظ فارسي انه الاحبث من فوق الارض الريح
الريح وهو شوك كالسيف شبيه الحسك الابيض الاث وطول شوكه وساقه قد تبلغ ذراعي
وزهره في فرفير وحبه اشد من حب القرطم ستة اقسام وهو عربي شاعي على الاصح قول
الاطباء وما اهملة المولف من الادوية في هذا الحرف البارد وهو نعنة حار يلين
ينفع من عرق النسا والنقرس ومنه البان وهو شجر حار يابس ودهنه يحلل
عصبه ومنه البرسياوشان وهو حشيشة دقيقة تنبت لما في الماء وتحلل الاورام
ولا ساق ولا بزر ولا زهر له معتدل بين الحرارة والبرودة وهو ينقي الرية والصدر
من الفضول الغليظة ومنه البسباسة قشور خشب وورق طيب الطعم والرائحة
بالاطلاق الناس وقيل هو قشر جوز بوا حار يابس ومنه بستان افروز وهو نبات
يابس ومنه اللسان وهو شجر مصرية ينبت في موضع يقال له عين الشمس وثمره و
دهنه افضل من حبه حار يابس في الثانية ينفع من عرق النسا والصرع في
والربو وضيق النفس ويقاوم السموم وينفع من برد المعدة والكبد ورطوبة
ما يوجد منه تصقيع متعالي حصى وهو صغير وكبير الصغير حار

الحلق وفي الصداع بالضماد او بالنطول عصارته ودهن ورد . بندوطونا بارد
في الاولى رطب في الثانية المقلو منه بدهن الورد قابض نافع للسحج والحمل العرض و
الاورام الحارة ويسكن الاوجاع ويصلحه الاسفيذاج ويسكن العطش ولهيب الحميات وقي
النقل بليع الطبيعة . بزر قطونا معروف يسمى بالفارسية اسفيوس واسفيوس
رجى يا ما شاربه وصدعا وهو اذا قلي وطحن مع دهن الورد وفي نفع من الاسهال
وخصوصا الصبيان والاكثار منه رديء مخطر . بقلة الحمقا بارد في الثالثة رطب
في الثانية يقطع الثاليل بخاصيته ويسكن الصداع الحار والتهاب المعدة ضمادا وينفع
من الرمد ونفث الدم ويذهب الضرس . بقلة الحمقا بالفارسية يريس وهي لحج في البقل
مباركة ويقال الزهرا والرجلة وبقلة الطاهر قال صاحب الصينية وسميت بالمباركة
منافعها ولذلك وصفوها بالحمقا لانه يجب عليها ان يتزين بها لانبت الا بمكان
ولا يستقر فيكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة على التاويل المذكور في كتب النحو
كانت الزهرا تضعها فاضيف اليها بنوامية كانوا يقولون لها بقلة الحمقا كانوا يمن
اضافتها اليها حيث ما يقول الظالمون وعلى هذا لا يكون من اضافة الموصوف
الى الصفة وقيل نبتت في السيل فيذهب بها السيل فوصف بالحمق فالاضافة ايضا
يكون على التاويل المذكور واستعمارها بين الاطباء يقتصرون فيقولون البقلة
من غير صفة وسميت رجلة لصغرها وما ذكر من اقسامها ايضا ونار بن هاليه
بالطحال ويولد البلغم ويحلل السكر وقد يكون منه عشرة دراهم . بنق اميل الى
الحرارة واليبوسة بطي الهضم غذاؤه منه قليل ويهيج القي فيصدع ويولد الرياح والنفخ
ويزيد في الرمح وينفع السعال ويعين على النفث . البندق مايل الى الحرارة قوي
وهو اغذى للبدن من الجوز لانه اشد اكتنازا واكثر ارضية ولذلك هو ابطى
هضما منه وفيه قبض ونفخ كثير في اسافل البطن ويدفع مضار العسل وهو مع
تين يدفع السموم ونعم فيما انه يطلي على يافوخ الطفل الازرق فيذهب الزرقة
بسفايج حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل النفخ ويسهل السوداء والبلغم والمايية والشربة
منه درهمين ومطبوخه الى اربعة دراهم . البسفايج عروق ذات شعب شبه الحلق
المسمى اربع واربعين رجلة قصبانه دقاق حمر وهو مستعمل اللون وفيه حلاوة مع

قبص

حارة في الطالع يابسة في الثانية وكبيره حارة يابسة في الثانية وهو صمغ شجرة يدر البول
ويفتت الحصاة ويفتح السدد ويقطع الديدان ويخرج حب القرع ويمنع من اليرقان الاسود وانما
لكنه رديء بالمعدة والرئة الصبر وهو من الشجر وهو قصب ونوعه يغني
ابيض الى الصفرة وشربته مثقال وقد يسمى كالكرم ينبت بارض لين والجبلي منه
الصعيني ... وهو الكبير ... ونوع الرمان حب ... حار يابس في الثانية
يقوي المعدة وينفع السل ويطيب النكهة وينقي الحلق وقيل يقوي الكبد ... الطحال
والمرارة جوز بوا هو جوز الطيب جوز ... بعض دقيق اشد ... الى الحمرة
سهل التكسر حاد وهو نافع الاشياء لتقوية المعدة وخصوصا الفم جوز حار في
الثانية يابس في الاولى ... ويثقل اللسان ويصدع وهو عسر الهضم رديء للمعدة
وبالعسل ينفع المعدة الباردة ويستحم ينفع ... الحلق والحنجرة قال الشيخ
ترياق الجوز ... وماذكره ... جلنار بارد في ... يابس
في الثانية يشد اللثة ويقوي الاسنان وينفع ... ومن السحج ويدمل الجراحات
كالقروح العفنة اللاذن من ... لا ينتفع به جبن رطب
بارد وعتيقه حار يابس وافضله المتوسط والطري غاذ مسمن والمالح العتيق ... ل
وهو ردي للمعدة ... الشهوة وخلط بالمعفنات ردي بسبب ... ويولد
حصاة الكلى والمثانة الجبن الرطب بارد رطب في الثانية ... اللبن فيه
يكسر ... وهو ... الاخلاط الغليظ و ... مع العسل الحلو ...
المسهلة ... وهو ... البلغم والجبن ... حار ... وقليله كثير
... في الليل ... الا ان عصي
وهو عسر الهضم والافضل هو المتوسط اللين ... الحاد ... 
... الى ... والمالح العتيق ... الى الاحتراق ...
... التي استفادها من الاجزاء ... وهذا كان رديا للمعدة ... يقوي ...
ويذهب الرطوبة التي حصلت ... والملطفات ...
... وهو ... على ... 
... والملطفات ...



الحيوانات وما ذكرناه حدث ... من ... العصب وجب عليه البحث من حال اللبن في
... جبن ... رطب في الاولى ... 
لطيف ... البول والطمث ... في ادرار البول بالشرب وهو
يقلع ... ويدر ... الطمث بالشرب ... اقل ... 
... والمثل ... في ... 
يلطف الهضم ويصلح اللبن ... وهو من الصموغ حار يابس ينفع من عرق النسا
والمفاصل طلاء ... الجن ... وهو ... 
... وفي استعماله خطر ... 
وعسر البول وخصوصا في النساء ومنه ... وهو الكرسنة ...
... في الاولى يابس في الثالثة ومنه الجلاب وهو ... 
الحمى والعطش وهو ... بالذئب والسحج وهو ... الشكر مع ماء الورد وقليل
الماء ورد ونكتب ... المزاج ... ومنه الجلنار وهو ... الصنوبر
ويسمى ... بطيء الهضم حار ... في الغاية ينفع من ... المثانة ويوجع
الظهر والنساء ومنه ... حار ... ينفع السدد و...
... وهو ... 
... ينفع من الرعشة والخدر والفالج ...
والصداع البارد ويخرج المشيمة والجنين ... ومنه الجوز ...
... حار يابس ... البلغم والرطوبة وينفع الفالج ... دار صيني
حار يابس في الثالثة ... في اللطافة ... 
... ويقوي ...
في الصدر ... ويقوي المعدة وينفع من ... 
وينفع الغشاوة ... دار صيني ... 
... 
... الدجاج افضل الدجاج ما لم يبض وافضل الديك ما لم ...
... الفراريج ... الدجاج ... الديوك ... سريعة الهضم ...

ينفع الرعشة ووجع المفاصل والنقرس والقولنج ودم الدجاج يزيد في العقل ويصفي
الصوت ودماغه ينفع [illegible] الرعاف وسيلانه [illegible]
[illegible] بالماء [illegible] ماء [illegible]
لها خاصيات [illegible] وصفة [illegible] على ما ذكر جالينوس [illegible]
[illegible]
[illegible] ورأسه [illegible]
للرعشة ووجع المفاصل والقولنج [illegible]
بالقرطم والكمون [illegible] السقمونيا [illegible] الادوية [illegible]
[illegible] بالادوية [illegible]
[illegible] في العقل [illegible] ويقوي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاخلاط الغليظة [illegible] ويقوي [illegible]
[illegible] هندبا [illegible]
من الحيوانات [illegible] الطيور [illegible]
في الادمغة [illegible] الطبيعة   دم الاخوين
حار يابس في الثانية [illegible] وينفع [illegible] ويقوي [illegible]
[illegible]   دم الاخوين يسمى بالفارسية [illegible]
وهو عصارة [illegible]
[illegible]
[illegible] في جميع [illegible]
[illegible]   هندبا بارد يابس في الاولى رطب في [illegible]
والبستاني رطب [illegible]
[illegible]
[illegible] ويقوي القلب وينفع [illegible]

[illegible] الهندبا بالفارسية كاسني وهو بارد في
الدرجة الاولى [illegible] مختلفة [illegible]
مختلفة [illegible] رطب في الدرجة الاولى
[illegible] في الصيف [illegible] ذكر في
المنهاج والبري [illegible] البستاني في الخواص والبري يسمى الطرخشقوق [illegible]
تفتيح سدد الكبد قال الشيخ [illegible] الاطباء [illegible]
بقوة في تفتيح السدد وينفع الكبد [illegible]
صالح [illegible]
مع سويق الشعير [illegible] الخفقان الحار ويقوي القلب [illegible]
[illegible] ينفع [illegible]
[illegible] الخاصية [illegible]   هليلج
بارد في الاولى يابس في الثانية [illegible] الصفراء وينفع [illegible]
[illegible] ويقوي [illegible] والاسود [illegible]
والعقل ومن الاستسقاء ويسهل السوداء والبلغم والاصفر يسهل الصفراء وقليل
البلغم والاسود يسهل السوداء وينفع [illegible]   هذه [illegible] ظاهر وشربة الاسود
منقوعا من خمسة دراهم الى عشرة وغير منقوع من ثلثة الى خمسة والاصفر شربته
منقوعا من سبعة دراهم الى عشرة وغير منقوع من درهمين الى خمسة وغير المنقوع
يدق ويشرب مع بعض الملينات [illegible]   هليون يميل الى الحرارة وفيه جلاء ويفتح
سدد الاحشاء خصوصا الكبد والكلية وفيه تحليل وينفع [illegible]
ينفع وجع الظهر ويدر البول والحيض ويسهل الولادة ويزيد في المني   الهليون
بالفارسية [illegible] وهو يميل الى الحرارة وان قال جالينوس باعتداله [illegible]
[illegible]
هزارجشان حار يابس في الثانية يدر البول ويذهب صلابة الطحال ويلطف
الاخلاط الغليظة وينفع الجرب [illegible] وينفع [illegible]
[illegible]   هزارجشان [illegible]

والصباغون يستعملون أصله ويؤتى به من بلاد الهند وثمرته أبيض

حار يابس في الثانية ملطف للأخلاط الغليظة وإذا سحق وذر يقطع سيلان
الطحال ويجلو ويحدث في الحلق لقرحة والعتيقة وينفع وجع العصب والصدر
المتمدد ويلين الطبيعة لا يحتاج إلى الصمغ    اروج أصل نبات ينبت في الحياض و
شطوط المياه ويسمى بالفارسية ... وبالتركية ... وهو معروف وقد يطبق في
دفع الرياح وهو مشروب بسكنجبين ينفع من علل الطحال وورم الأمعاء والكبد
وإذا شرب مع العسل ينفع وجع ... العتيق وقال ابن ... يفتح سدد المعدة ويسهل
للماء ... ينفع ... في العين والطحال ... والعتيقة ... يقسم ... تشريح
العين ... ... ... وهو بارد في الأولى يابس في الثانية وقيل إنه أقوى وأنه
قابض وإنه أقبض وهو مفتح يسكن حرارة الصفراء ويقوي الأعضاء الباطنة
وماؤه ينفع من الغشي ويسكن الصداع الحار ... ... ... ... ... و
يطيب نكهة الفم وينفع ... ... حار ... المعدة والكبد ويعين على الهضم
ويقوي ... ويضعف الباه ويسكن وجع الصدر ... ... ... ... مجالس
... ... ... ... ... ... ... في ... ... ... ... ... ... في
الدرجة الثانية ... ... ... الدرجة الأولى وفيه جوهر رطب وفيه جوهر
يابس لطيف ولذلك كان فيه مرارة وحرافة مع قبض وقيل حار رطب ويابس
... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...
... ذكره ... وقال صاحب ... ... ... ... ... ... ...
... ... ... في الحقيقة لأن ... ... ... ... ... ...
... ... ... ... ... ... ... ... ... في ... ... ...
بالطف من ... ... مركب من قبض ... ... ... ... ...
... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...
في الحقيقة وهو الذي ... ...    زعفران حار في الثانية
يابس في الأولى ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...
... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...

ابو ... العرب

الماميران

يسهل

مليّن

يسهل ... ... ... ... ... ... ...

... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...
الزعفران ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...
والمراد ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... يقتل
بالفرح    ... ... ... ... ... ... ...    ... ... ...
... ... ... ... ... ... ... ...    ... ... ... ... ...
... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... و
يفتح ... ... ... ... ... ... ...    ... ... ... ...
زنجبيل حار في ... ... يابس في الثانية ... ... ... ... ... ...
ويوافق برد الكبد والمعدة ويزيل ... ... ... ... ... ... ...
... ... الزنجبيل ... ... ... ... ... ... ... ... ...
بالفلفل لكن ليس في ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...
... ... ... ويوافق برد الكبد ... ... ... ... ... ... ... ...
زيت الأنفاق أي ... ... ... ... في الأولى و ... ... ... ... ...
... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...
للأصحاء ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...
... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...
وهو جيد ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...
وزيت الأنفاق هو ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...
... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...
في ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...
... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...
حار يابس ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...
... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...
... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...
... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ...

حار يابس لطيف محلل مفتح ينفع الصدر والربو والسعال المزمن والانتصاب والاورام
الصلبة ويعرف بالطحال وهو نوعان جبلي وبستاني وقد يطبخ منه اربعة دراهم
وقد ينبت في المقابر وهو اصحو وقد ينبت في الروم ايضا وهو خضر ورقه كورق
الحناء والنوع الرطب شبيه وهو يتعلق على الغنم الذي يرعى في الابنية وهو حار
يجتمع فيها من حشائش نوعية مثله ويكتب قوي وقد يكون سببا لا يطلع هناك
وفيه الريح وهو حار وقيل بارد رطب في الثانية حضض يابس
في الثانية معتدل في الحرارة والبرودة وتحليله قوي مقبض يقوي الشعر ويرق
الطحال وينفع الداحس وشد المفاصل ويمنع كل نزف ويقطع الدم ويجلو القرنية
وينفع اليرقان الاسود والطحال والاورام الرخوة والنملة والقروح الخبيثة في
قروح اللثة والاسهال المزمن الحضض صمغ شجر ويقع في العين عصارته
ويسمى فيلزهرج وهو الهندي قال صاحب التنقيح يعمل اهل الهند تلك العصارة
في كرش ويسمى العراقة الصغير وهو القبل بالكر بالعظم وسمي منه القبل والمكي فهو
شيء مصنوع من الصبر وبزر العروق والزعفران يسحق ويخلط بالدبس ويطبخ حتى
ينعقد والهندي اقوى من المكي في امر الشعر والمكي في امر الاورام وما ذكره المؤلف
من ان ذلك انما هو افعال الهندي لان فرط فعل النجم يفعل هذه الافعال وذكر ج المدع
البلغاري ان المكي منه ما هو مصنوع ايضا لان تلك الشجرة ينبت في مكة ايضا وليته
الهندي الطيب من المكي حنا بارد يابس في ثانية وقيل حار وفيه تحليل وقبض
وتجفيف ويفتح افواه العروق نافع من الاورام الحارة والقلاع والجنبة فقه
لاوجاع العصب والفالج والتمدد ويحلل الاعيا ويقوي العصب حب ورق
ثمرة معروفة مثمرة وتحمل زهرة لان له ورق طيب الريح يسمى فغية والحادرد
دهنه ان يعمل الورق او النور في الشيرج فيغلي ويصفى حضض في ثالثة
يابس في الثانية يجتنب جميع ويقرح ويكثر حده على النجم فيما يحلل مفصص وفيه
بعيد ويقطع نزف الدم ويحلل الاورام ويفتحها وهو نافع من وجع
العصب والتقرب والمفاصل وعرق النسا وينبت به الجذام ودواء الفيل وينفع
ويتمضمض به من وجع الاسنان ويسهل البلغم والاسهال به نافع من نفس الانتصاب

وسيل

يستعمل البلغم اللزج من العصب والمفاصل والسوداء والمرة ومنه حب عتر قوي ويفتح
المثانة واصلاحه بالكثيراء ودهن اللوز الحنظل معروف وقال الكندي ان نبات
ويقال النبح قوية بعيد من الصواب بعد تشبثها ودرجته وقشره يجب ان يجتنب
عنه وهو في شجرة حنظلة واحدة فهي ايضا قال يجب ان يجتنب منه في نصفه
بسبب ذلك انه قوي الاصل كله بجذبته في تلك الواحدة ويجب ان يجتنب او اخضر في
الصفرة وانطبعت عنه الخضرة بتمامها الذي هو دخول ويجب ان يبالغ في سحقه وتخير
بانه السحق جدا فانه ان بقي منه الصغير من في الجسم ذاتها في ارطوبه يرتو وينشب بنواحي
المعدة ومفارج الامعاء ويورم فلذلك يجب ان يحسن ان يبل به والعسل ثم يحق و
يسحق بعد مرة وما ذكره مؤلفه ان مقدار الشربة الى اربع دوانق والثاني سدس
درهم فيكون اثني عشر قيراط بنصف درهم وهذا اذا سقي مع عسل ولمن جعل مع
الادوية فتشربه دانق ونصف كذا في المنهاج وبعض الاطباء حث واصلاحه بالصمغ
والكثيراء المقشور والكثير ودهن اللوز لان الصمغ الموافق مدده والمعطى ينفع
اللسع العقرب ويروى انه حدث الاعرابي نفعه لعقرب في بيته موضع وقيل في
ركبتين موضعا فشربته دون عقرب على مكانه ولكن ينفع منه طلاؤه حمص حار يابس
في الاولى والاسود قوي منفخ مقطع اعنى من الباقلا ينفع وجع الظهر وورم
اللثة الحار الصلبة والاورام تحت الاذنين ويصفي الصوت ويصفي الرئة كثيرا
من عنوم وطبيخه نافع من اليرقان ويفتت الحصاة من الكلى والمثانة ويخرج الجنين
ويدر البول والحيض في الباه جدا الحمص البلدي كما ذكر والطب الابيض
منه رطب في حد الاولى والرطب الاسود رطب في قطعها وبطوبته ما نفعه من حرارة مانعة
قوية حتى يعسر على الطبيعة تبيينها ولهذا يكون اكثر يحجز في العروق وبذلك يهيج
شهوة الجماع ويزيد في المني ويغذي وارية اكثر من كل شيء لا يجيء على القلب
فيصل الى الرئة ومعه تلك الرطوبة فيغذو ورد عذاء رطبا كثيرا ولذلك ينفع
الحسا المفرط منه ومن اللبن من دق صوته ويجب ان يبرد ويحل ويدنقيل البلغم
فليكل مع الدارصيني والصعتر والملح وينبغي ان يشربه لماء ساعة يوكل بيلا
يكثر نفخه وينبغي ان يوكل في وسط الطعام وباقي الحمص ظاهر حنطة حارة معتدلة

في الرطوبة واليبس والمقلو بطيء الهضم نفاخة وقد تدلّق والحنطة الكبيرة والحمراء
غذاء حرارة الحنطة ورطوبتها مثل حرارة الانسان ورطوبته ولهذا كانت
الحنطة الحمراء أغذى من البيضاء لأن البيضاء فيها رخاوة ويقل انتفاع به الالة
غذاء وأما المقلو بطيء الهضم نفاخة لا تقع غير نضيجة   حب الرشاد حار
في الثانية رطب في الأولى متى يزيد في المني جداً   زرق نبات معروف يعلو
من شبر قدر وفيه حب حار رطب والقرع يزيد في المني جداً ويهيج شهوة الجماع
حب النيل حار يابس في الثانية ينفع من البرص والبهق ويكرب ويفني ويسهل
الأخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة والديدان وحب القرع   حب النيل
هو القرطم الهندي ويقال له دمعة المشتاق ونباته يشبه اللبلاب في ورقه وصفته
على ما قرب منه من الحيطان والأشجار إلا أنه أكبر ورقاً من اللبلاب وزهره ازرق
كانه قمع يبت حيث يزرع وشربته ما بين دانق ونصف الى نصف درهم ودانق
ونصف ونبته حنظل   حب الصنوبر رطب ويقال هو قطم فريق
حار يابس في الثانية فيه انضاج وتليين وتحليل ويدبغ ويذهب منقعه في الماء
كثير الغذاء فيه عسر الهضم جيد للسعال منقية ويحبب ادا طبخ
بشراب ويزيد في المني زيادة كثيرة ويعفن وترياقه حب الرمان المر   حب
الصنوبر هو يسمى بالفارسية جلغوزه وقد ذكرنا منه شيئاً وقد يحتق الكبار منه
بالجلغوزة والصغار تشبه بالأسود والصغار بالعقاب والكبير قوته لذيذ منطور
في الصيف يابسه عفص ثم يحرك الابدان المتعرق لماء الحار وما في لتين وغير
حارة يابسة بما في الثاني يسخن ويلين وينضج وينقي وفيها قبض
جلاء قوي ويفتح جيد ويجذب من عمق البدن ويهيج الباه وصمغه ينفع وديدان
ويدخل في المراهم ويلين الطبع وينفع من شقاق الوجه وهو يجلو الجرب ودهنه
ينفع الاعياء والفالج واللقوة   حبة الخضراء وهو بطم ويسمى بغا ...
وما في المتن ويخ   حرم النبق هي أخف وأعذب من سنح وجود خلطها
يلطها الحي وبالحصرم والكزبرة والخيار   ثم كان كذلك لأن المزاج
أحر وأرطب بالرطوبة الفضلية يتولد منها دم مستعد للعفونة لاسيما في حمية

في السوق

في السوق ويصلحها الخوخ بما ذكر   حب الصنوبر حار رطب يزيد في الباه
حب السمنة حب الفلفل وهي تسمن الهزال جداً قيل انه فيابس لو
حجر الاقطر حجر الارمني علاجها مثل السوداء بقوة والارمني قوته
وغير المغسول منها يغثي   اللازورد حجر معروف يوجد في بدخشان وقد
يوجد في بعض بلاد خراسان كما ذكر صاحب التقويم وجوده ما كان صافياً ازرق
لا يخالطه عروق حجرية وهو الذي يتخذ منه الصبغ وهو بارد يابس في الثانية و
حجر الارمني حجر فيه زرقة يجلب من بلاد الارمن ويكون هش المكسر ما بين اللين
والجرو والخشونة وبين الحجر الصرف الذي يؤتى به من ارض قبرس من وادي
عليه السلام وهو ترياق الخمار وحجر الكبدان الحجر الصرف دصلابة خلاف
حجر الارمني فانه هش وهو حار يابس واستعمال اللازورد والحجر الارمني يجب ان
يكون بعد غسلهما لان غير المغسول منهما يغثي وبالغسل يفارقهما تلك القوة المغثية
وسبيل حجر كمايتين الحجر وكسد وتعفن ان يدق في هاون ويسحق تحقيقاً
ويصب فيه الماء ويحرك ويراق ما يعلو وذارسب حتى يفعل به ذلك مرات
حتى يصير كالهباء وكذلك يفعل بأدوية العين ما كان منها حجرياً فانه عصي
زكي شريف لا يحتمل الخشونة   حي العالم الصغير منه ينفع نفث الدم ويشفي
حصاة حالبة ويدخل في ادوية الفتق واذا طبخ بشراب نفع من وجع الامعاء
والكبير منه اضعف في ذلك كله   حي العالم نبات معروف قال صاحب الجامع
انما سمي به لانه في جميع الاوقات لا يتغير في طراوته وهو بارد رطب   حلبة
حارة في الثانية يابسة في الأولى يحلل الاورام الغليظة ويهيج الكثير لحرارته وفي
مطبوخها بالعسل يخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة ويهيج الباه وينفع
الطرفة ويجلو الحزازة والنخالة وينفع اوجاع الرحم وصلابته وبدهنها
هذا غني عن شرح   حجر اليهود ينفع عسر البول ويفتت حصاة الكلى
حجر اليهود يثبت في موضع يقال له بيروت ويوجد بالساحل زيتوني اللون
مخروط الشكل واذا كسر يلمع بابقا قال تاج الدين البخاري متوقعاً حجر اليهود
ان حنابه وجلاده ويحاك على الماء الابيض انه لا يوجد مثاله في الارض

يابس

قال جالينوس معتدل    حجر اليشب يقوى المعدة ولو تعليقا عليها وينفع جميع عللها
وعلل المرى باذن خالقها ・ اليشب حجر يؤتى به من الختن من نهر هناك و
له الوان ابيض واخضر وازرق واحمر ويسمو في الماء ويكبر ويقال لحامله يامن
وقوع الصاعقة عليه وانه نافع من العطش اذا اخذ تحت اللسان في فيه قال
جالينوس اذا اتخذ منه قلادة يوازي المعدة ويقلبها كان تقويتها ينفع كما مر
وما اهمله المؤلف حاشا ويسمى صعتر الغزال ينبت بارض الموصل دقيق القضبان
ابيض الورق له زهر اخضر ثم يبيض حار يابس محلل منفخ ومنه الحرف
ويسمى حب الرشاد وبالفارسية ترتيزك حار يابس منفخ محلل ومنه الحسك حار
يابس وقيل بارد يابس وقيل معتدل منفخ يفتت حصى عسر البول ومنه الحلتيت
وهو صمغ المحروث حار يابس مطرح الرياح ومنه الحماض وهو بقلة يشبه الهندبا وله في
بارد في الاولى يابس في الثالثة يقوى المعدة    بات قابضة
وينفع الخفقان والغم والغشى نافع من انصباب الصفراء ويسكن العطش و
التهاب المعدة والكرب ويمنع انصباب الصفراء الى المعدة ويقطع الغثيان
ينفع من الحميات الحادة ・ هذا غنى عن الشرح    طين ارمنى بارد
في الاولى يابس في الثانية يحبس الطبع والدم لانه يجففه في الغاية ويقطع
الشوص والطواعين شربا وطلاء ويمنع سقى عفونة الاعضاء وينفع القلاع
والسل ويمنع النزلة    الطين الارمنى طين لونه الى الصفرة يسمى حجر الكرك
قال تاج الدين البخارى اجوده ما يجلب من كالخ اذا سحق يسمع سوك الصفل
موضع المس وهو صلب المكسر والمشوى يحمر اليد ويسمى كل ارمنى    طرخشقوق
وهاهنا الجعول في انبتنه ينفع من الطحال وطبيخه ينفع اوجاع الاسنان مضمضة
والسيلان المزمن من الرحم جلوسا فيه وبعضه ينفع في ادوية الغم وفتت الانثيين
والاسهال المزمن ولحاؤه ينفع من ذلك ・ طرفا شجر معروف يقال له بالفارسية
كز ويسمى الحنة وهو بارد يابس وطبيخه والماء المتخذ من خشبه نافع
للطحال والكبد شربا وبالشراب ينفع من وجع الاسنان مضمضة ومن سيلان
الرحم جلوسا فيه والحاء مداد وهو قرابنى?    طرثوث حشيش يطلى والدم و

كل

ملين م

الغنى

كل سيلان ويقوى الاعضاء ・ طرثوث يسمى بالفارسية كرزمرخ قال الشيخ
هو قطع خشب متفتت في غلظ الاصبع طوله اقل اعني ؟ قدر القبضة قال تاج
الدين البخارى لا ارخ له ورق شبيه بلسان الثور على طرفه خشونة و
هو مائل الى الحمرة ظاهره وباطنه بارد يابس وهما احمر واسفر وهو ورق الربوق
الابيض قال جالينوس هو معتدل وقال غيره حار يابس ينفع من الذئب
ومنه الطحلب بارد رطب حابس للدم نافع من الاورام الحارة ومنه الطرخون
حار يابس وقيل بارد وهو مجفف للرطوبات يحدث وجع الحلق ومنه الطلق
ويسمى كوكب الارض بارد يابس حابس للدم ومنه الطين المختوم يجلب من تل احمر
من موضع يسمى بحيرة قيل يجبن بدم التيس ولذا اقطع الدم بة يوضع منه الى
ذو عليه    حار يابس في الثالثة ملطف للرطوبات
وينفع المشايخ وكثرته يصفر اللون ودهنه نافع من الامراض البارية في
العصب    هذا غنى عن الشرح ・ العاقر بارد يابس في الثانية
ينفع الرعاف والاورام الحارة وتصلح الحارة وينفع القلاع حبا وستر حتى
ثمة ويقوى من الحمى ويبرخ الشيب ويقطع الباه وماؤه يحذبه في حلل جنبة
قوى اصابعه    العاقر يتخذ من بخور يعرف بالنفاف حبات عليها
في الصيف اشتبكت فيها اناس منهم اعلاها لهام يجنونه في الشتاء
ويقطعونها ومن التي فوق ما يجد في بطنها كقطع الملح وهو قوى العمل ومنه
في ظاهرها وما سال عنها وباقي امتن ظاهر    كهربا يحلل اليبس في الثانية
يحبس نفث الدم ورعافه ويقوى القلب وينفع الخفقان والخلفة والرعاف
الكهربا قيل هو صمغ شجر الجوز يؤتى به من بلاد صقالية وقيل هو شيء
يطفو على بحر المغرب ونهر طبرستان لا يعرف له معدن وقيل هو ما يقع على
جبال المغاربة ثم ينقطع ويتساقط في البحر الى ساحله فيلتقط من هناك
كثيرا بارد يابس يحلق الاكحال واصلاح الادوية المسهلة ・ الكثيرا صمغ
القتاد شجرة ذات شوك    كمون حار في الثانية يابس في الثالثة مطرد للرياح
محلل للارواح وفيه تقطيع وتجفيف وقبض وينفع من عسر البول ونهش الذباب

ويلصق الجراحات ويفتت الحصاة · الكمون يسمى بالفارسية زيره · كمونا
حار يابس في الثالثة يطرد الرياح ويجفف وييبس في لطف الكرب وينفع من الحصاة و
يقتل الديدان · الكمأة يسمى بالفارسية ...
كماة غليظة وغذاء غليظ سوداوي ويتولد منه السكتة والفالج والقولنج
وماؤه يجلو العين ... بين الصدف ... الكماة يسمى بالفارسية
سماروغ وهو نبت معروف يتولد في كثرة الامطار وهو بارد رطب ولا يخلو
اكله ومن اراد اكله ينبغي ان يقشره ويسلقه ... ثم يسلقه ... ويطبخ
بالمري ... كالكمون ويكون ... واسعى ...
وماؤه يجلو العين وفي الحديث الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ...
من المن ... كان ... كذا في ...
في الثانية ... وغذاؤه ... قليل ... ينفع ...
والخنازير ... على ما ... ويقتل ...
وحب القرع والحيات ... والشراب ... الاسنان ...
هذا عن الشرح · ... في الاولى ... في الثانية ...
ويسكن الوجع ... في ... و...
والكبد والطحال والكلى والمثانة وينفع الاستسقاء وعسر البول ويفتت الحصاة
ويهيج الحس والادرار ويهيج الباه · ... الكرفس ... في ...
... ولا ... الادرار ... واللبن ...
... الى ... الهضم ... الحلق ...
... مائلة الى اليبس ... البول ... ولا ينبغي ان
يؤكل ... الحيوانات ... والمحموم ينبغي ان يؤكل ... مع ...
الفلفل · ... · ... يسمى بالفارسية ...
... كذا في شرح ... وهي قليلة ...
... وكذا ...
... والسمين ... ويكن ...

... وكذا صاحب الشرح ... الكلب الكلب ...
... حارة رطبة جيدة الغذاء لا سيما لحم الحيوانات المختارة كالجدي والحمل والديك
والدجاج وغذاؤها اكثر من اللحم وساير الاطعمة ... الهضم ويعطل
... وباقي ... · كزبرة بارده في الاولى يابسة في الثانية ...
وتسكين الوجع وينفع ... ويعقل ... بالسويق ويقوي
... الخفقان ... الطعام ... في ...
... والكزبرة ... تحفف المني ...
· الكرنب بالفارسية كلم? ... الطعام في المعدة ...
... ينفع اصحاب ... والاسهال ... ينفع ...
... الطعام ...
كمثرى بارد ... في الثانية قابض ... ويسكن العطش و
ويقوي المعدة · ... الحلو منها يميل
الى الحرارة ... الرطبة ... كثيره ... لا سيما ان كان
... ويقوي القلب ... والصداع ...
... لطيفا ... السعال ... الهضم · ...
الحيوانات ... بالفارسية ... العين ...
... قليل ... الله ...
... الكمون ... يابسة ...
... الكراث ... حار يابس ...
ويصدع ... الكراث ... وهو معروف ... حار يابس · لسان الثور
... رطب في الاولى وقيل بارد رطب في آخر الثانية ينفع من ...
... القلب وينفع الخفقان و...
... السوداوية ... · لسان ... حشيش ...
... لسان الحمل ...
... وينفع ... ويجرح ...

والنار مفارسية ويعمد للاد لغيف فيمنع تورم وينفع البدو البهق الاسود ونزف
قبيته ويدقه نافع سدد الكبد لسان الحمل حشيشة عريضة الورق ينبت على شطوط
الانهار يسمى بالفارسية برورده لو بارد يابس وفيه قوة قبضية وخلطه طين لحمى
وهو نافع من اصلاح ادوية حتى لعسر الدم ودرور بتدمت وعلاج ضربات اعلقو
الدم والعلق والخزول اللوبيا حب معروف مثل الحب وقال الشيخ وعندى انه
يابس وفيه رطوبة فضلية وهو مائل الى الحرارة والاحراش واليه ميل المعتق وقد
شكك عن الحكم بالحرارة والبرودة اللوز حلوه معتدل الى الحرارة وهو مرة لطيف
وحار فى الثانية وغذاؤه قليل وفيه تفتيح وجلاء وتنقية وعلو فى ذلك كلما انقى
لم يقتل الثعاب وينفع السعال والتمنى والشراب جيد للصدر واذا استعمل قبل الشرب
حسبن ... ينفع من السعال وينفع سدد الكبد والطحال
وخصوصا ... حتى الخلط ... الحلو وبناته ويغش الماء
اللوز الحلو ... والبرودة مائل الى الرطوبة وخصوصا الطرى و
هو فى معتش ... لان قشره يس ولذلك قالوا انه ... وقد بعضهم
انهما ... اللوز ... نفاق وغذاء اللوز اغلظ من غذاء الجوز و
هو بطئ ... وقد اللوز ... الخاصية لا بالكيفية والباقى وصح
لبن ... النساء ... وكما بعد ... هو
... ويعول ... على ... حتى وساب
فاضل ... اللبن حار ... لا ... يسهل الصفراء والحقن
ومع الافتيمون يسهل السوداء المحترقة واللبن الحامض بارد يابس والحليب بارد
رطب وقيل حار رطب واللبن ... ويقوى ... القروح البالغة
بالعسل ويزيد فى الدماغ ... ويهيج الباه حتى الحامض وهو قريب الى الهضم
ينفع الامزجة الحارة اليابسة ان ... فى ... الصفراء ... لان
حراته ... الى الدموية وينفع المشايخ ... اياما ... وعلى
هضمه بالعسل ... اللبن ... واخراجه فى الاشاء ... الفضلى
ثم ... ويحبس الطبع وهو ... للباه ... رخى له

واللبن

ان العسل ... اللبن ردئ للاحشاء وبيته خاصة ... الا اللبن اللقاح
واللبن ... اليابس والوسواس ويضر الاسنان ... ويشد
العصب ... الصلع ... وبورث ظلمة البصر ... 
وينفع ... اللقاح ... الاستسقاء وصلابة
الطحال ... اللبن ... لون ... واللبن مركب
من مائية وجبنية وسمنية والسمنية ... البقر ... اللقاح والمعز ... 
لكثرة المائية قال ... اللبن دم ... 
... مزاج الدم ... صورة الدم ... 
... من ... 
استحالة الى الدم الذى ... والطافة ولذلك كان
اللبن ... المستحيلة ... 
... البلغم ... الجوهر المزاج ... 
... الى الدموية ... الجوهر اليابس ينفع ... 
... يفسد اللبن ... الشيخ ... من ... 
مع الابدان ... كان لبن النساء افضل من ... الحيوانات
... المزاج ... افضل لان ... 
... الزمان ... الحليب ... 
بالحليب ... الزمان ... 
الالبان باختلاف اجناس الحيوانات وتفاصيل ذلك فى المطولات واللبن
مركب من ثلثة جواهر الماء والجبن والدسم والماء حار لطيف ... 
فيه من البورقية ... 
حار ... الاعتدال الى الحرارة والرطوبة وجميع ما ذكر ... 
... الاحكام ... من هذا الاصل ... اللبن من ... 
الحليب ... 
... اللبن ... 

سقيم ... وتمام بكونه يلقح ... لانه رقيق قليل ... ومائية
كثيرة جالية للجوف ولذلك ينفع من الاستسقاء وصلابة الطحال وخصوصا اذا
شرب مع بولها وبولها يسخنها اى يسخن ... حتى اذا فصل
واجتمع فيه من الرطوبة ما فصل ... ثم اخص لحم الفتى من الضأن
والضأن من المعز والمعز اقل فضولا ... جيد
كذا ... والاحمر ... من الحيوان الستير
... والجرجير ... ولحم البقر ... وهو جيد
من الضأن ... لحم الجزور غليظ ... عسر الهضم ... ولحم
الارنب ... والحم غذاؤه يقوى ... لانه
الى الدم وغذاء ... ولحم ... وسمين يليق
بالمعي وغذاؤه قليل سريع الانحدار الى ... سريع الهضم ولحم البقر
... اذا طبخ ... وينبغي ان ... في الربيع واول الصيف
ولحم البط كثير الغذاء ... ولحم الدجاج ولحم البقر ... والمعز
... ولحم ... ولحم الابل مع غلظه سريع
الانحدار ولحم الحيوان سريع الهضم كثير الغذاء رطب ... واكثر الاغذية وذلك
كان الحيوان لعتدى به ... بالالة صعب الهضم ... عظيمة و
لذلك ... وكل لحم حار ... فانه
بارد ويختلف باختلاف اجناس الحيوانات والاسنان والمواضع والفصول
واختلاف اعضائها ... مذكورة في المطولات ... فضل ... الضأن
وصغير العجل ولحم الجدى اقل ... من الحمل والحيوان الكثير الجثة اغلظ
والخصى افضل من الفحل والانثى ... والحامة ياخذان ...
اكباد الحيوانات ... في المتن من المباحث ... والمراد بالجرجير
ما ... وهو الذي يقال له ... قيل من لحم الاحمر ... ليس
فيه لحم ... ولحم البقر ... الى ... ينبغي ان يؤكل ... في
الربيع ... والكامخ ... ينبغي ان يشرب

ماء

ن ماء العسل ... وهو الحيوان العظيم الذي ذكرناه في حرف الفاء سريع
الانحدار مع غلظه لان فيه قوة ... وذلك ...
حار في الثانية يابس في الاولى لطيف ... نضج ينفع علل الارحام ويمنع ...
... ويحلل ... النابت في ارض
... على ... فيه ... وبعض ذلك الموضع
... شعر ...
... وثمرها ... ويسمى ...
... المستف ... مصل ...
ذا الذي في ... ومنه اللبان وهو الكندر وقد ذكر ومنه لسان
العصافير ... لسان العصفور حار يابس ... في الباه ... ومنه ... وهو
... الذي ... حار يابس ... ومنه اللولي وهو بارد
يابس ... ومنه ... كالحمام ...
مصطكى حار في الثانية ... قابض وفيه تليين وهو يقوى
... الرقيق ... البلغم ... ويقوى المعدة ... السعال
... الدم ويقوى المعدة ... والكبد ... الشهوة ...
... مصطكى صمغ ... وهو معروف ومنه ...
... اسود وهو حار يابس في الثانية وهو ... الكندر
... حار في الثالثة ... في الثانية ... الحلق
... الباه ... عروق شجرة يشبه شجر الرمان ...
الملح ... الملح حار يابس في الثانية وما ذكر من الاصناف ...
الابيض الشفاف كالبلور قال في الصحاح ... وتحريك ...
تسكينها وقيل الالف همزة ماخوذة من ... على وزن ... بضم الفاء
وسكون العين وهو ... والملح ... الورق
... والاسود ... بالقرنفل ...
... بارد في الاولى ... في الثانية ... الكبد ... ملوخيا

من الخبازي بماء البقلة نفعه الحصى العظيم الذي في المثانة الى الحرة واذا شرب من مائه
ثلث اوقية مع السكر نفع من عسر البول ويكثر نفعه بلبانة   مشمش بارد رطب في
الثانية وحمض نواه حار يابس في الثانية ينفع البواسير وخلط المشمش سريع العفونة
وبخبعه يسكن العطش واردى للمعدة من خوخ ويولد الحميات سريعة مويلد
وسمنا بليغا والاكثار منه يورث السدد ويثقل المعدة ويورث لعسره والبلغم المغب
المزاج نافع لحرقة الصدر والحلق ويزيد في المني ويوافق الكلى ويدر البول
سريعة هاء المشمش الموز من الاطعمة اللطيفة السريعة الانهضام ولذلك ينبغي ان لا يؤكل
بعد الطعام لانه يفسد ويطفو في فم المعدة فيفسد الطعام واحكامه قريبة من احكام
البطيخ ونقيع المشمش الحامض ينفع من الحميات ويطلق البطن -   موز آخر   الموز
ثمر شجر معروف يكون ببصرة وهو حار رطب في الاولى وقيل رطب وهو خلق ان الحلو
البالغ في الحلاوة حار وقال بعض الاطباء انه قد يغذي كثيرا وبعضهم يسمن ويتولد
منه ما يناسب مزاج الاخلاط من الصفراء والبلغم ولذلك الاحسن ان يأكل بصادقة   ملح
غير المقشر منه الى اليبوسة والمقشر معتدل في الرطوبة واليبوسة وخلطه محمود خصوص
المقشر والمبيض فيه يطلق البطن بالاكل ولا يتعفن ولا جلاء وان كان قديما يابسا
فينفع بيسير واصلاحه ان يغسل بعده قليل قليلا وينفع وجع الاعضاء وحده او بين الخبث
و الحق والسحج وقيل يقطع البلغم   ملح ماء معروف ويسمى الحج وهو بارد في الاولى
معتدل في الرطوبة واليبس وغير المقشر مائل الى اليبوسة لان في قشره عفوصة و
بروزه ذو كبريت العدس وفي المائي تليين وفي جرمه حبس وخصوصا اذا طبخ
في السماق او ماء الحصرم وهو غذاء خفيف جيد للمحمومين والمحرورين لا ينبغي
وغذاؤه لطيف لو اكل القوم المرابيع يجتمع لذلك مائل الى البرد
قابض يحفظ من العجب انه مع الخل سيفقع مع التوف سوداء ومنه مر وهو حار
يابس يجلو الاخلاط الغليظة وينقي البلغم ويطيب النكهة وينفع النساء ودهن
ومنه المسك وهو سرة دابة كالظبي لها ناب ابيض وكوبين حار يابس ملطف
مفرح ينفع للخفقان ومنه المقل وهو صمغ شجرة ينبت بعمان بارد يابس قابض
ومنه الموميائي ممتد في قوم الزفت والقير المخلوطين وطبعهما وهو حار يابس محلل

ينفع

سلاله البلغمية ومنه الميعة وهي رطوبة شجرة تجلب منها صمغ وقد يستخرج العيحارة
ــه مليق ومنضج      ثجي اصله حب من القمح يجفف ويحلل
ويلين وجهه كدهن الياسمين لكنه اضعف وهو يجلو الكلف والنمش وينفع عضله
العصب وهو ينفع سدة الدماغ وينفع الصرع ويصعد الى الراس واصله يبج
من تحت يتمضى والمرابا اصله بصره كما في المنهاج وهو مشترك في الحواشي
وقيل شجر يابس في الثالثة وقيل في الثانية   نيل حار في الاولى يابس في الثانية قابض
ينفع النزف ويجلو الكلف والبهق وينفع الجراحات الطرية وورقه خضاب
نيل حينئذ مشبتاني ومنه بري وعصارته يسمى نيلج   نرجس حار يابس في الثانية
كابس يابس في اصله وهو دهن كله فيه يقتل الديدان وينفع سحق الطين ووجع الاذن
ويدمل الحلق والورم وينفع سدد المنخرين   لا حاجة الى الشرح   نعم ضرب
ثالثة يابس في الاولى يحلل الثقل وينفع الاورام البارية ويقوي المعدة والمقعدة
وورم الكبد البارد   نعم الفارسية ينبت ناسج يطيع راحته لانه يغلب على
نمر بيبس   نيلوفر بارد رطب في الثانية منوم يسكن الصداع الحار الصفراوي
يضعف الشهوة ويقلل الاحتلام ويكثر تحقق الباه ويجمد المني خاصة وشرابه شديد
تطفئة لا يستعمل صفرة ملطف ينفع السعال والشوصة   النيلوفر معروف واصل
النيلوفر الهندي مما يروج وفيه رطوبة عفن تعيث في الارواح كالاولى لذلك كما
يمنع وضعفا الدماغ مع تسكينه الصداع الحار وهو اذا شرب منه درهم شراب الخشخاش
يقطع الاحتلام ويكسر الباه خصوص اصله   نعناع حار يابس في الثانية وفيه رطوبة
فضلية وهو الطف البقول جوهرا يقوي المعدة ويسخنها ويسكن الفواق ويهضم وينفع
من ابتداء الدود وينعي على الباه وحاقات منه يدح في اللبن فيمنع تجبنه فيجمد
لتنع حار في الثانية يابس في الاولى وفيه رطوبة فضلية هاضمة ببه ويولد كثيرا
وفيه ورق بنفسه يقوي المعدة والكبد الباردين ويعين على الهضم ويشهي الطعام
وينفع الهيضة ويقتل الديدان ويدرس الاخشن البقول يسمى طاقة وذا اشتم منها طاقة
يسمى باقة وهي التي بالفارسية دسته   فخ الحارة يابسة في الاولى فيها جلاء وتحلل
يقي من نقية كثيرة ويحشو ما الوجه واسكن ثم الحلق والسعال والشراب ينفع الاورام

لسكة هذا عنى من الشيخ ثنا بارد يابس فى الاولى فيه تليين وتقوية وبالجرب
يذهب الكلف وحشو منع النوازل والسعال ويلينه ويمنع سيلان المواد الى العين
ويمسك قيحها الشيخ هو الشاهسفرم فارسى معرب بصنف منه خبيثة ليست له لحق
كمثل مثا وجوده تنبيه نفسى وذا الجنح لعرقان مع ندبة امتلائى المرو
منها الكلف وفيه تعرى واصلاحه بالسكر وهى لونه وهو على هيئة جيد سدد و
اصلاحه بدفع السم وبشمه معروف لبق شبيه الرق بالغرب فى الكيفية
التى هو معروفة وهو بارد وسلاقه بالخ وهدير الى الحموضة استرخاء بلغم ومساس
بالتكميد واكحله بسكر لغرور وربما هملا المولف الى حيل وهو الجوز بعد
حار يابس فى الثالثة ومنه لن دين وهو سنبل لرمى وورقه نوع فى مصفرة
يابس معدنى ومنه الطرون وهو البورق الارمنى حار يابس مرقق بالخل بمسهر
ومنه النفط مكلف مشهور حار بس فى الرابعة علل سدة ورقه بمنحى
اعتسالا وخانة شديد العبض لسنة حرق لنق وهو برى وبستانى
وهو بارد يابس قابض مجفف يعقد بطن معوح خاتم وحقنة شورعان حار
يابس فى الثانية وفيه رطوبة فضلية يرند فى باه وهو ترياق المفاصل ويسكن وجع
النقرس فى وقت ضمادا ويسهل وفيه قبض منع لهضه من ان ينصب الى العضو منه
سورنجان تحمل نبات له ورق ابيض وصفرة ويخرج ينبت فى الجبال
الجبال وقد لذلك ويجى لنقدميته شنبليد وورقة الاطى فى الاسقى وهو منه
منه ابيض ومنه احمر ومنه اسود ويستعمل هو الابيض اذا الاحمر الاسود ردى
منه برية وريئة وتسمى ورق الخانق اوجاع المفاصل وهو ردى للمعدة وتقدم
ما يوخذ منه نصف مثقال وهو حار يابس والان يسهل وقيل بارد ان لون حال
تمامه فيه لرفع للفروح ولا لرفع لبه وهو مسهل وان كان فيه قبض قال الشيخ
وبذلك ينفع وجع المفاصل لان النفع لمسهلة تبادر فيحدث المادة والقوة
القابضة تبادر فيضيق مجرى المادة فلا يرجع اليها المادة ولا يخلفها اخرى
والذى هو المراد ذلك يقتضى اعتدال السورنجان وان الفاينى نص دليل
القابل حرارته والقايل برودته سقورنا حار يابس فى الثالثة مفتح ومقو

والكبد

وكبد يفتح القلب والاحشاء ويكرب ويغثى ويسقط الشهوة ويعطش ويسهل الصفراء وتنقى
الشربة منه اكثرها احد عشر قيراطا واصلاحه ان ينقع فى سفرجل او تفاح ويخلط
برب السوس والكثير والسفرجلة والتفاحة حتى يستوى فيها السقمونيا ويسهل اسهالا
بلا تعب بصرتها السقمونيا هو محمودة وهو من نبات شكله كالنبات الصغير حول
اصله حفرة ثم يجرح الاصل بسكين ويوضع فى موضع الجراحة صوفة فيجرى من
الجراحة لبنا لبن ويجمد واجوده ما يحمل من نوعى انطاكيه وعمت من بين نحو اسم
ناخذه ما يسرع فتته ويكون اندق الى صفرة واذا حصل فى الماء صار كالبن
ويتقى قوته ثلاث سنين ومايجلب من الموصل يكون اسود وهو ردى جدا والخوز سنى
حال لانه يغثى ويهيج وقال ابن الحجاج فى سقمونيا ان يشوى كما ذكر فى الدبق وقدر
ما يستعمل منه قيراط الى دانق على قدر الابدان والامزجة وضع الاعراض من قيراط
الى دانق كذا فى المنهاج وما ذكر فى الكتاب كثير لانه قريب من ثلثه دوانيق ولعله
اراد به بعض الامزجة القوية البعيدة قال فى المنهاج الشربة القاتلة منه درهما
بالكثير والكثيرا والنشا ولا يسوب فانه شربة منه اكثر مما ينبغى فيداوى با
المدبع ورب السفرجل واربابس ومسوق لسق بارد فى الثانية يابس فى الثالثة
قابض يعقل البطن ويمنع النزف ويجلب الصفراء الى الاسفل وينفع الدوسنطاريا
ويمنع نزف الدم ويهيج البقية القروح ويسكن وجع الاسنان واكالها ويسكن
العطش ويبرئ المعدة ويشهى الطعام ويسكن الغثيان ويحبس البطن ويقوى المعدة
ما قيل بمنع لقابض لكنه يستعمل فى آلات الغذاء فيه ومن يريد ان لا يبقى
سماق كثير النفع يعجنه سنق ومن اراد ان يجعل معه عيدا لمعده يقلده حقاه
سبع حار يابس فى الاولى وفيه بورقية ملطفة وفيه تفتيح وتحليل وهو ردى
للمعدة وقليل الغذاء مغث عسر الهضم ينقل الحلق ويسيل البرص ويذهب الصلابة
قال بعض الاطباء وصاحب وقال الشيخ هو فى الحقيقة مركب لقوى
لذعها والحرارة بالجزء النارى الذى هو مبدأ الحرقة فيه وبه يطلق البطن
بالبرودة بالجزء الارضى فى جوهره وسببه يولد البلغم سبستان معتدل
ملين الحلق والصدر والبطن السبستان نوع معروف وقيل برود فيه رطوبة

سماق م

القص

صمح

وقد يوجد منه تلون عنده    سكر حار رطب في الاولى و عتيقه الى اليبس فيه
وقصبه قطيعه وانبت لينا وكلما صوفلك حرارته ويلين الصدر والحلق ويزيل
خشونته ويفتح السدد وفيه تغليظ في المعدة الا الصغرة ويجلو بلغم الحلق
الرطب ولا حرمة ... قوله والعتيق الى اليبس ما اي السكر العتيق مائل
الى اليبس في الدرجة الاولى وكلما عتق السكر جف ومال الى الحرافة    سمسم حار في
الاولى منضج محلل يلين الحلق والصدر وينضج فضلاته وخصوصا ...
اللون وهو ترياق السموم    هذا غني عن الشرح    سقمونيا حار في آخر
الاولى يابس في الثانية ... قابض وهو مقوي ... يقوي ...
ويسكن العطش والتقطير ... ويمنع القي ...
... فيمنع الاسهال ... والاكثار منه يولد القولنج    اسفرجل
اصلح الاشياء تقوية للمعدة والبطن كلها ويحبس الطبيعة ويهيج الشهوة والعطش
عن هضم الطعام وهو لا يفسد في المعدة ... الصحيح ... الاخف
... في ماء العسل ... مع سرعة انهضامه ... المعدة ... والحلوية معتدل في الحرارة والبرودة
والطعم ما ينبغي لما لا يكون حلوا فان طعم الحلو ... من تقوية المعدة و
هو ترياق لمن يعتريه القيء حتى ... ينفع ... كبار الادوية
القابضة ويعقل البطن اذا اكل قبل الطعام فاما اذا اكل بعد الطعام لين
البطن بعصر المعدة ... فانه يدفع الطعام عن ... المعدة
ويمنع البخار عن الدماغ ... السمرقندي    سمك احوده الصغار اللذيذ
الطعم الذي لا ... وان كان ... ماء عذب
الجرية ... ويكون ماؤه ... الرضراض ... الصحراء ... من البحار
الى الانهار لحلوة ... في حركته لجريان الماء وهو افضل من غيره وهو
بارد رطب ... بعضه اقل في ذلك من بعض وافضل ... ما لم يعتق وهو حار
يابس لغلبة قوة الملح ... السمك ... وجمعه الى الرقة صار
بالعصب ... المعدة ... وهو سريع الاستحالة الى الفساد

وقد

قد يترك الى فضل ... الماء ... بسرعة ... الانبق والجرية ... الجسم
... ولكن النضج ... في عين الماء لغايته والرضراض ... من الحصى
وما حكم بكونه المتنقل من البحر الى النهر افضل لانه يكون ... العمل
للكثرة رياضته ... ولذلك كان ... افضل لانه اقل فضولا لسرعة
حركته ولا خير في السمك الالحان ... حيث ... ساذج وهو
اوراق وقضبان يوتى به من الهند ونبت في مستنقع المياه حار يابس ينفع من العين
والكبد الباردين ومنه السذاب حار يابس محلل ومنه المرزنجوش وهو بقلة باردة
لينة ينفع من السعال ومنه السرطان بارد رطب ينفع المسلولين مع ... الاثار
ومنه السرخس ويسمى ... وهو حار يابس ينفع الديدان وهو اصل نبات معروف
ومنه السعد اصل نبات يشبه الكراث يوتى به من الهند حار يابس مسخن ومنه
السقنقور وهو ... يصاد من نيل مصر وقيل ... النيل ... قضيب
... خارج ... حار يابس في الثانية ... الشهوة
عظيما ... منه درهم فانه يهيج الشهوة بحيث لا يسكن ... 
... ومنه السكبينج وهو صمغ ... فيها ... القولنج
ومنه السليخة وهو خشب طيب الرائحة والطعم حار يابس محلل ومنه السمسم ...
... حار رطب ملين ... للشعر ... المعدة ومن اراد اكله فيأكله
مع العسل ومنه السنبل الهندي ... حار يابس يمنع
انصباب المواد الى المعدة ومنه السندروس وهو صمغ ...
ومع الادوية ... ومنه ... الاصفر ومنه السوسن والابيض منه
يسمى الزنبق حار محلل    ... حار في الثانية يابس في الاولى يقوي
القلب وينفع للحواس وينفع الدماغ    العنبر ينبع من عيون في البحر ويطفو
ويرمي به الموج الى الساحل فما كان حديثا يكون ارطب وان ... الشمس
يكون اجف والاخضر ما ... الشمس وهو اجود ... الفستقي ... اسود
ردي ... الشمس وما يقال ... فهو سيد ذكره
الشيخ    ... حار يابس في الثانية لطيف يقوي ... والكبد والقلب ...

ويشفي الدماغ جيداً ويفتح السدد ومضغه يطيب النكهة ويكسر الرياح • العوسج عروق الاستجاب تقلع وتدفن في الارض حتى يتعفن منه الخبيثة الرديئة ويبقى العود الخالص واجوده الهندي وهو يابس في الثانية • عناب بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة والى قليل رطوبة عسر الهضم قليل الغذاء ردى للمعدة نافع لوجع الحلق والصدر والرئة ملطف للدم • الفقهاء لم يتكلموا في العناب بكلام مشبع فاستحال من على المتاخرين فمنهم قال انه حار ومنهم من قال انه بارد ولعق انه معتدل وقال جالينوس ما وجدت للعناب في حفظ الصحة والعلاج كثير عمل • عدس يميل الى الحرارة واليبس فاخر وكذلك من قوة قابضة وجالية وجلاؤه يزول بالطبخ والتصفية ويولد السوداء وكذلك امراضها واصلاحه ان يطبخ مع الشعير وهو يقلل البول والطمث ويضعف البصر وينفع القروح ضماداً • العدس قيل بارد وقيل معتدل وقال جالينوس هو مما يعتدل في الحر واليبس او مايل يسيراً الى الحرارة واليبس وانما قال ان جلاءه يزول بالطبخ لانه في ساير دون جرمه ولذلك يسهل ماؤه دون جرمه واجود ما يصلح به العدس ان يطبخ هو مع الشعير لمضادته اياه فيجتمع منهما غذاء محمود يكون من افضل الاغذية وخصوصاً اذا طرح فيه الصعتر والنعناع ولكن ولا يجمد وينبغي ان يكون الشعير اقل من العدس لانه يتحلل في الماء بخلاف العدس وقشره قابض قوي ولا مدخل له في التغذية والاصل ان يوكل مقشراً ولا يجوز ان يخلط به حلو لانه يسد لعلة حرمه فينفذ الحلو فيقف في مجاري الكبد والاحشاء ذكره روفس في كتابه • عسل حار يابس في الثانية جلاء مفتح جاذب يمنع العفونة والقمل ويقتله تلطيخاً به ويلطف ويبقي القروح الوسخة ويجلو ظلمة البصر ويقوي المعدة ويشهي ويسهل البطن • العسل من خواصه يلتقط الشمع فيجمع في حصاته ويوضع في الكوارة ليتخمر والمتكلفون يعقدونه ويضج في الحوض حجه مرخ الليل ويزيل وكذا احكام كثيرة مذكورة في المطولات لا يحتملها هذا المختصر ومن عجيب خواصه انه يطيب البدن مع الماء لتغييره اياه ويحفظ بدن الحيوة ميتة

مسهل

مسهل البطن في المحرور لافادة الحرارة الغالبة يتحمض في المبرود لتعفن رطوبته الملطفة وهضمه اياها واصلاحه في الشارب المحرور بالخل ويختلف اختلافاً تابعاً لاختلاف الزهر الذي يرعاه النحل • عنب قشره بارد يابس وحبه حار رطب وحبه بارد يابس جيد الغذاء مقوي للمعدة والنضيج اجود والمعلق اجود منه ويطبخ بالعقد بالقطف افضل ويفتح المثانة • العنب افضل من الرطب لانه اقل غذاء من التمر وليس فيه خبث والصادق الحلاوة بالمعلق وخصوصاً الكثير المائية واجوده العنب الابيض الرقيق القشر وانما صار المعلق لانه يتعفن عند الفضول برود الزمان ويقل لحمه ولذلك حسن يطلي العقد بالقطف وما اهمله المولف عاقر قرحا وهو اصل نبات معروف حار يابس محلل ومنه عرق بيسا وهو نوع من يسهل حار يابس محلل وهو مقوي للنخل ولذلك ينبغي ان يضعف يكون في المصل كثيراً • فضة تنفع الخفقان ويقوي القلب وينفع الجرب والحكة • بارده يابسة وقيل معتدلة ويبسها قليل جلاء • فستق في الثالثة فيه رطوبة فضلية يقوي القلب ويفتح سدد الكبد ويقال البرنكي • هو نوع من التمر • فجل غذاؤه قليل جداً وفيه تلطيف وبزره اشد تلطيفا وتحليلا وبزره ينفع البرص والكلف واذا الضربة والبهق والحجل يكثر القمل ويفتح سدد الكبد وينفع اليرقان ويقوي بزره يحلل النفخ ويقوي ويعين على الهضم وقصبه مضغه • الفجل حار يابس طويل الوقوف في المعدة ولذلك يعفن ويقوي والغالب عليه الحرافة وبتلك الحرافة يقطع ما يلقاه في المعدة وينبه ويدر البول وينقي الكلى والمثانة وهو بطيء الهضم وعسر الهضم جيد للغليظ وتصلب بعد ما تكون تلك الحرافة • فقاع ردي للمعدة والعصب والدماغ نفاخ ولذا اهمله لرديه • منزلة الفقاع من الاشربة منزلة الكوامخ من الاغذية والمراد ما ذكره المولف ما اتخذ من الحنطة او الشعير او اللاذن او النقة مع ما فيه من النفاخ والكرفس وسائر الافاوية وقاية على القدماء يتخذون الفقاع من هذه المواد وما اشتهر في هذه الايام الفقاع

تتخذ من الذهب وليس هو شرح الصنان المذكور في المتن قاقلة الصغيرة النخو [illegible]
المعدة والصداع البارد عنه صاحبه من المادة مع شد الرأس والغثيان
والحموضة والحق في احكامه ان ينظر الى مادته ويحكم عليها بحسبها فلفل حار
يابس في الثالثة والابيض اشد حرارة وحدة وقيل الاسود والدار فلفل قبل ان
ارطب وانما كان الابيض احر لان الاسود قد جف فسقطت حدته مويزج حار
يابس في الثانية محلل ملطف يقوي المعدة يقتل عصيره الديدان شربا ويسقط
الاجنة احتمالا ويمنع نفث الدم [illegible] ويقرح ضمادا وينفع نهش الهوام
ويدر العرق وينفع الجذام ويقطع الباه ويذيب البلغم ويحلل الرياح الفوذنج
من البقول المعروف وهو بري وبستاني وجبلي ومما اهمله المؤلف فانه وهو
المرزنجوش وقد مر فيما ذكرناه [illegible] هذا الاسم فان المؤلف اهمل
هذه القاعدة ومنه الفاوانيا وهو عود الصليب كما [illegible] الصليب
وهو حار يابس ينفع الصرع ولو تعليقا قال صاحب المنهاج [illegible] ينفع من
النوافل [illegible] صندل بارد يابس في
الثانية ينفع الخفقان ويقطع الاورام الحارة والصداع الحار ضمادا
وشربا ويقوي ضعف المعدة الصندل خشب معروف من بلاد الصين وهو
صنفان ابيض واحمر وقد يكون اصفر [illegible] من الهند
واجلها صعتر حار يابس في الثالثة يلطف ويحلل ويطرد الرياح وينفع
الطعام الغليظ ويجفف المعدة [illegible] الضعيف وينفع
وجع الورك شربا وضمادا صعتر [illegible] السعتر بالسين ولكن قال
في الصحاح يجب ان يكتب في كتب الطب بالصاد لئلا يلتبس بالشعير صمغ
[illegible] والجفيف [illegible] خشونة الصدر ويعقل البطن
ويقوي الامعاء [illegible] الصمغ العربي ومما اهمله المؤلف الصبر وهو
عصارة [illegible] الصبر [illegible] الطول والعرض
كثيرا [illegible] في بلاد الحبشة يابس في الثانية مسهل [illegible]
ان كان مفردا ما بين نصف درهم الى درهمين [illegible]

دمع

ودمع الاخوين [illegible] نصف درهم ويحلل الكثيرا ومصطكي [illegible]
الصوف حار يابس قثا بارد رطب في الثانية افضله النضيج
يسكن الحرارة والصفراء ولكن خلطه سريع العفونة [illegible] وينضج
اسرع فسادا وينفع العطش [illegible] ويسكن العطش ويوافق المثانة [illegible]
[illegible] هو المشهور بين الناس [illegible]
[illegible] ويحل [illegible] بسرعة استحالته [illegible]
[illegible] قرع بارد رطب في الثالثة سريع الانحدار [illegible]
وخلطه صالح الا ان يكون فاسدا قبل الهضم او بعده الا ان يغلب عليه
[illegible] فان خلطه بالخردل يجعل خلطه حريفا وبالحصرم او الرمان او السماق
نافع للصفراويين [illegible] بالقولنج يتضاعف وبالملح يجعل خلطه [illegible] وهو
يسكن العطش [illegible] للمعدة القرع اجوده الرطب الاخضر [illegible]
وهو بارد رطب وقال [illegible] حار رطب والخلط الحاصل منه صالح [illegible]
قبل الهضم بسبب من الاسباب كطول مقامه على المعدة [illegible]
[illegible] من الطعام [illegible] خلطه [illegible]
اذا اكل [illegible] عليه [illegible] خلطه وذلك مثل
ان يخلط بالخردل فانه يجعل خلطه حريفا او بالحصرم [illegible] فانه يجعل خلطه
حامضا او [illegible] في برودة ويتضاعف ضرره بالقولنج وبالملح فانه يجعل
خلطه [illegible] والقرع [illegible] للمعدة ولادواء [illegible] قوانص التي
للطيور [illegible] الغذاء [illegible] الهضم [illegible]
[illegible] القوانص للطيور [illegible]
[illegible] كذا في الصحاح وقال صاحب التقويم هي معدة الطيور ويسمى بالفارسية
[illegible] وهو [illegible] قسط حار يابس في الثالثة يلطف [illegible]
ينفع [illegible] والفالج [illegible] الى الجذب من العمق [illegible]
[illegible] ويدر البول [illegible] حب القرع [illegible]
في المفاصل ودهنه جيد لاسترخاء العصب [illegible] القسط دو [illegible]

وهو معروف منه حلو ومنه مر فالحلو منه يعرف برائحة سالجة وهو ابيض والمر هندي وهو اسود له رائحة الصبر د قد يباع اصل البنفسج مكان الهرد واصل السوسن الاسمانجوني في مكان الرد وليس شي منهما يشبه القسط في الطعم والرائحة وقوته ينفع الناسور وينفع الرعشة لطوخا بالزيت قنطوريون حار يابس في الثالثة فيه جلاء وقبض وتخفيف بلا لذع ويقال انه اذا طبخ مع لحم المقطع جمعه وينزل الطمث ويفسد الاجنة ويخرج الميت ويدمل الجراحات وينفع منه والعرق النسا في العضد وينفع النقرس و سحاله من يحقن به عرق النسا فيخرج خلطا مليا وينفع سدد الكبد وينفع صلابة الطحال اذا تبلغ بها ويذهب الغشاوة ويحد البصر القنطوريون ضربان صغير وكبير نباتان في آخر الربيع وتعليقه قضبان بيض وصغير في شجهما حشيش وكبار الكتف والصغير يشبه الفوتنج وورقه كورق السذاب وياذكرمن افعاله وفتح وتقطيعا حار يابس في الثانية نافع للمعدة والكبد والمخ لقريقل بن عمود في جزء اصله وهي مدورة ونباتها اموحف قاتل وهي شجر الحبوب اسعر وقرصها وكبار حار يابس محلل ومنه القرنفل لرقة وهو قشور شجر القرنفل حكيه لعلوك منه لقرطاس وهو ايضا يابس محرق ينفع من الرعاف ومنه لقرنفل وهو الكروبا البري حار يابس نافع للسعال ومنه لقرطم وهو حب العصفر حار يابس محلل ومنه القصب وهو الحب يسمى بعجمان رجبة وهي للقطران رهونقص يتخذ من شجر حار يابس محلل ومنه انواع حلو لسانب طب وحامضه بارد وقيل الحلو منه بارد ريحان حار يابس يقوي القلب وينفع من سيقه مزكي بلاد يقع من الاصبر ومن قال الريحان بارد وكتاب انه معتدل وابدله بالنيلوفر فانه ينفع من اوله بلاد الطلع عنابا رويد قيل حار وقيل بارد ينفع الكلف والنمش والآثار الباقية على الجلد طلاء اذا خل وسعر لغايته ينفع السقطعت والقروح والفسوخ والصرة ويعلق الدين ويقف الدم ويجعو كلب وخاصاصما ومن يعوق وروجاح وهي وهنانه وعيات مرمة ذوف سال زيابس وتجوه ينعمل من بلاد الفيس وهو ضبه تريث منه مارب

الى الصفرة ودونه ماليجلب من كمنين شعب لصفرة وفيه حلاوة وعفاعه دقة بقبيق وحنف فيه وقيل انه حار وقيل انه بارد وانه صح لاوائمن رية وشربة منه في درهمين يغرب بحارفي كذا في المنهاج قلاقن اقافوت قري وسعرعا لا علية دوى وسهل وم اجمع فيما عندي من الكتب ترياق ابتنى سمرقند وبه في تلفه وللبستاني في الثانية ينفع اسنة ويحد لصرويقوي الدماغ والبرد والعطش ينفع العيان والتهاب المعدة وبارد وحلطه ردي غرق تقع سطلة البصر لما حكي انه حبات عنك عينها عليه وملك سنما وتلك الفاتحة في صحه اكثر وهو ينفع تروب الماء ويكثر اللبن من فعاله رطبة لاباية وهو في البيت في بيت ولادة رق البرى كثير ومن شربته فضل الدين تثبيت حصاة الكلية والمثانة رياس ارك يابس في الثالثة يعفى الدم وينفع الصفراء ويسكن الحرارة ويقطع نصره ينفع من عين ولا سهال لصفراوي رباس بار حاسية بيج وهو معروف منه خضائص سريع سمل وبعده ما قليل قاذروش رايت طبيب ارمة باحة وسرعة اعضائها حوجها وقد يبدل ريعني بنداء ينتهى للحرو اجود ينذى الحم وينبغي ان يتقى وبوكل من الرافيض وتجنب الريب والقضب منها وانفعه لتربى من دخال رايب منها وبعض الاشياء الحامضة فليشرب فتى ما هو من الكوامخ والقثاثات رجلة ملتوية بارد رطب في الاولى والحاسيض بارد يابس في الثانية يقمع الصفراء ويمنع سيلان الفضول الى الاحشاء وخصوصا شرابه وفي جميع اصنافه حتى الخامض جلاء مع قبض وحبه مع العسل طلاء وجع الاذن والماحي والقلاع وقروح المعدة والقروح الخبيثة واقاعة لحرارة وخصوصا عرقها ولما مضى اكثر ادرارا والمر ينفع التهاب المعدة وخامضه بعد الصدر والحلق والحلقوم وتقوى المعدة وينفع السعال وافضله الاملسي وجبه ينفع الخفقان من الاطباء من يقول بان زمان الحلو الكامل النضج حار معتدل وقيل بل هو معتدل في الحرارة والبرودة وليس ببعيد وهو موافق بمزاج الروح وخصوصا روح الكبد ولكن بانفراده

سميات الحادة لانه ينقلب فيهم الى المرة السوداء اللطافة وعصارة الرمان قابض وتجمه
يسهل بعض فضلى حسب خلطها به بعض قابضا سهلا قال الشيخ حب الرمان
يدر الطمث و[illegible] ومما اهمله المؤلف [illegible] وهو صمغ الصنوبر
حار يابس في الثانية يحلل بعض تحليل ومنه الراسن ويسمى ايضا [illegible] الذي
حار يابس [illegible] على النفث [illegible] ويسمى حب الراعي وهو
ينفع من القولنج ويعمل عمل [illegible] لا يفتر مضرة ومنه [illegible] آخر
وقد مر ذكره شعير بارد يابس في الاولى اقل غذاء من الحنطة
وماء الشعير اغذى من سويقه ولا [illegible] وينفع السويق [illegible] وماء الشعير
ينفع السعال [illegible] وخلطه [illegible] رقيق [illegible] للمعدة
ليس تاما في جرم الشعير اليابس وماؤه [illegible] وهو
غذاء للمحمومين لانه مضاد للحرارة [illegible] مع اصول الكرفس [illegible]
من حميات باردة وهو مع السكنجبين [illegible] ينفع من [illegible]
الى [illegible] وهو [illegible] لا ان [illegible]
يسرع [illegible] على [illegible] الوسخ عن الجلد [illegible]
على [illegible] اعضاء [illegible] من الاحشاء واذا استعمل
في علل الكبد فلا ينبغي [illegible] عسل او سكر [illegible]
ان يطبخ هكذا [illegible] الشعير ويوضع في الماء [illegible] فاذا [illegible]
ذلك و[illegible] عليه ماء آخر ويطبخ حتى [illegible] يصفى ذلك الماء [illegible]
عليه السكر ويشرب باردا واصلاح [illegible] قليل من المصطكى واذا [illegible]
الشعير [illegible] مع خل [illegible] على [illegible] نفعا عجيبا شبت حار
يابس في الثانية [illegible] الرياح [illegible] يضعف البصر
هذا غني عن الشرح شونيز حار يابس في الثالثة [illegible] محلل للرياح
يقلع [illegible] والبهق والبرص ويقتل [illegible] حب القرع [illegible]
[illegible] في [illegible] ويمنع [illegible] مع [illegible] في [illegible]
[illegible] شونيز هو [illegible] سود [illegible]

في قلى ابر [illegible] وقيل [illegible] من [illegible] ولا [illegible] شهدانج
حار يابس في الثالثة [illegible] الرياح [illegible] ويصدع [illegible] قد
ذكرناه [illegible] فيما سلف شحم حار [illegible] ورد [illegible]
[illegible] على [illegible] لعارض من البرد [illegible]
[illegible] ونحوه [illegible] من شانه ان
يفسد [illegible] من مادة [illegible] بشرط ان يبقى [illegible] لانه ان استحكم [illegible]
[illegible] وماله الى العفونة والسقوط [illegible] القطع شيح
[illegible] في الاولى يابس في الثالثة يفتح السدد ويقوي المعدة [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الطبع هذا غني عن الشرح [illegible] ينفع المعدة والكبد
[illegible] والحميات العفنة [illegible] ينفع [illegible]
الناس يختلفون في [illegible] قيل هو [illegible] وليس به وانما هو نبت [illegible]
ورقه ورق [illegible] عظيمة [illegible]
على الارض وله شوك [illegible] ذكر تاج [illegible]
حار يابس [illegible] ومما اهمله المؤلف شادنج وهو حجر
يسمى حجر الدم [illegible] فيخرج شادنجا في افعاله حار يابس [illegible]
[illegible] صيني قيل انه عصارة حشيشة في الصين [illegible]
[illegible] في الصين ينفع من [illegible] وهو معروف
حار يابس [illegible] ومنه [illegible]
حار يابس ومنه الشمع وهو معتدل وقيل حار ومنه شيرج وهو دهن [illegible]
[illegible] ومنه [illegible] قطعا [illegible] حار يابس [illegible]
[illegible] وهو [illegible] على [illegible] الخلاف [illegible] حار [illegible]
[illegible] في [illegible] [illegible] في الثانية [illegible]
[illegible] ويسكن العطش والقيء [illegible] رطوبة [illegible]
[illegible] واجف [illegible] رطوبة [illegible]
للقلب والمعدة [illegible] الحامض [illegible]

التمر هندي مضر بالسعال المعتد ويصلحه شراب البنفسج والخشخاش
تفاح فيه آه    قال الشيخ التفاح شديد الحلاوة لعله معتدل في الحر ومائل
الى الرطوبة في الحين نافع مقو للقلب    ترمس حار في الثانية يجفف
البدن ويسهل الحمار فيقا لان يقوي ان يحلل فيسهل الغليظ وينفع اوجاع
العصب واصلاحه بدهن اللوز    التربد دواء حبشي يستعمل اجوده
الابيض والتامل المجوف الانابيب ويوتى به من بلاد السند وقد
يحتشي ايضا لكنه دونه في الجودة والاولى ان يحك ثم يستعمل لئلا يحدث الاذى
كما في مختار وشربته نصف درهم الى درهم وقد يزاد في مطبوخ حتى ان الشيخ
قال في القانون يستعمل في المطبوخات الى عشرة دراهم والتربد لا قوة له
ترنجبين لطيف منه حار قليل الرطوبة كثير المائية واعتدال سريع الانحدار والنضج
جلاء الى الدود وهو اليابس منه حار لطيف وهو غذاء من جميع الفواكه والنضج
جيد قريب من لا يضر في الحميات الكثير انضاجا وفيه تليين مع تقوية فلذلك يسكن
الحرارة ويقل وينفعهما ايضا من الدواء والالبان ويذهب حرارتها وهو يصلح
اللون الفاسد بسبب الامراض ويخرج البلغم الفاسد ويغثي ويسكن
العطش الكائن عن البلغم المالح وينفع السعال الزمن ويدر البول وينفع سدد الكبد
والطحال ويصلح على حسب البول ويدر في الحلي ومثانة وله فعل ...
عجيبة في تفتيح مجاري الغذاء وخصوصا الجوز واللوز بالجوز الذي عقده
لكثرة مع الاغذية الغليظة حتى يبدر الجوز ذي طعم قليل الغذاء    قوته
قلة لذلك يسكن الحرارة وتمل اى تفريق سكن الحرارة الدفعات المتعفنة
من الاحشاء في الحميات الحلوة ولذلك ايضا يستعمل منه القول كثير ويليه
القول الموة مع الحاصل منه وبعد تحلله ولحمه يفتح السدد يستديم
تحت حرارة المعدة نوع من التيبس حول القلب وهو سريع النزول ولو لعق منها
لكنه رديء للمعدة قليل الغذاء في الفاظ الكتب في مجمع باصعة يحتاج
الى سبط القول    توت ان الفرصاد فهو قريب من التين لكنه اقل غذاء وارداه
للمعدة واما الشامي فهو ارطب وفيه قبض يمنع سيلان مواد الى الاعضاء

وخصوصا

وخصوصا البلغم والمحتاج في ماء وهو نافع جدا اورام الحلق عن غرغرة ونحوها
وعلاجه ويشتهي الطعام ويلين الطبع بسرعة عن المعدة ويطفو في الامعاء
وفيه اذا ...    الفرصاد هو التوت الحلو حار يسير يسهل الى اول قبل الطعام
ويشرب بعده السكنجبين والشامي هو الاسود الحامض بارد رطب وقيل بارد يابس
ترمس حار في الاولى يابس في الثانية يجلو ويلطف الكلف والنمش ويزيل
الباسور والسعفة والجرب ويحلل ويقتل الديدان ضمادا او شربا بالخل وينفع
الشقيقة ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول والحيض ويخرج الجنين حيا
الترمس معروف ويسمى بالباقلي المصري والباقلي الشامي ايضا
ترنجبين معتدل الى الحرارة وفيه تليين وجلاء ينفع السعال والصدر ويسكن
العطش ويسهل الصفراء ورقيق    الترنجبين طل يقع في خراسان وما وراء النهر
كما يجيء معروف باشترخار وأجوده الابيض الطري وهو يغضض المعدة ويحبسها
ويسهل الصفراء بخاصية فيه ويسكن العطش وشربته من عشرة دراهم الى عشرين
درهما وهو انفع من شيرخشت ومما هو ابرد منه التمر هندي وهو حار عبر
حرارته اكثر من رطوبته يزيد في سوء مزاج اللوز والسكنجبين بعده وصليح ...
حار يابس محلل ومنه النوع الاسود دخانه ينفع حيث يخلص النحاس بالادوية
يابس    ثوم حار يابس في الثالثة محلل للنفخ جدا مسخن للجلد
ينفع من تغير المياه ومن وجع الاسنان والسعال المزمن واوجاع الصدر
الباردة ويخرج العلق والديدان ويدر الطمث ويخرج المشيمة ويصلح الحلق
المسلول الى الريق وينفع لسعة الهوام ويقتل القمل والصئبان ويصلح قروح
الرأس    لسعة الحية ثم جعله تحت الجلد ينفع طلاء بالعسل من الصيان جمع
صيبان وهي بيضة القمل    ثلج فقد يعطش لجموده الحرارة والدخانية المحتبسة
وفيه رطوبة يضر العصب والعصب ويهيج وجع الاسنان لحاله بافراط
من الناس من يرى ان الثلج حار ليس بحق نعم في داخله حرارة دخانية صعودية وهو
بارد الطبع يابس بالعرض واصلاحه بالجلنجبين ويلهم ...    يقلب فيه
تحلله ويقوي اشتهاء الغذاء ويصلح اللبن وبدن والمرطوبين ويقوي بالالقاء على

نحو منه بكثرة واذا طبخ ... ويحلل ... الفصل ... وجمعه ... والهيج قوي ارتخت قوته
وكذلك ... [illegible] ... بخفية ينفع ... القلب ... [illegible]
وقال الرازي ... في الحرارة وبرودة ... بالمزاج ... المطبوخ
... وجع المفاصل ... ان يكون بعد الاستفراغ ... والمفاصل
مادة كثيرة ... حشخاش ... [illegible] ... والاسود ولا
تحذف ... [illegible] ... خمسة ... الشرح ... خشخاش
ماعدا ... بارد ... وتحليل وسكن وجع المفاصل ... وينفع
للنعاس ... السعال ... ورم ... [illegible]
قالت ... [illegible] ... الاعضاء ... ورم ... والاسهال
الزحير قال في المنهاج ... [illegible] ... معتدل
مايل ... على اختيار الشيخ ... المولف ... بالاحشاء ... وصلابة
الانثيين ... [illegible] ... جميع ... وعقد
منه والعسل ... استعمل في ... الترياق ... [illegible]
ويقطع ... وينفع من ... الشمس ... في اللبن ... المني
ويسكن شهوة الباه ويقطع الاحتلام وينفع من ... والاسهال ...
البصر ... [illegible] ... وهو
يقوي المعدة ... [illegible] ... ومتى ... الاكل
... [illegible] ... في قطع الباه ...
... [illegible] ... اصحاب السعال اليابس
... [illegible] ... وقال صاحب
التقويم ... [illegible] ... خربق
... [illegible] ... وهو ... للمعدة ... وخاصة
... [illegible] ... في الثانية خبازى ... [illegible]
الاولى ... وينفع السعال اليابس ... [illegible]
... [illegible] ... بالفرنجة

قال صح

خوخ بارد في الثانية رطب في الاولى سريع العفونة ملين وفيه ... وقشره ...
... [illegible] ... ومتى ... يجب تقديمه على الطعام
... [illegible] ... خوخ ... [illegible] ... المعدة
... [illegible] ... يشتهي الطعام ... الطعام ... حتى
... [illegible] ... الحامضة ... ان يشرب عليه ... البارد ...
... [illegible] ... خيار ... [illegible] ... لطيف ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible] ... على الهضم
... البلغم ... السوداء ... وينفع ... والنملة ... والحمى ...
... [illegible] ... [illegible] ... وجع الاسنان
... خيار ... [illegible] ... الحار
... [illegible] ... الكثيف ... [illegible]
... في القواعد الكلية ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... وعلى الاحتراق ...
... الطبيعة ... [illegible] ... وانفعه ... من الخنفر
... [illegible] ... غليظا ... [illegible]
... [illegible] ... باللبن ... [illegible]
افضل الخبز ... [illegible] ... لان ...
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... الهضم ... وجع ...
... [illegible] ... على المعدة ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... في ... [illegible]

الطلابة طحى سمي جمنى لحق بى بعضهم بلى، وتشديد الواو والراء المفتوحة وهي قد
غشاء وحرية لا اكتسابه بطفقة وبذلك لا يغوص في الماء قال صاحب المنهاج حجر
الجوارى يتوسط بين اسفنج وخشخاش والحنطة الصغيرة يرجح وحجر القطايف
عدلة للمصور ونجحه ويصلح بما يضاف اليه من الاشياء حلوى كذا في المنهاج وقيل
هو اليابس الذي يبقى لمال حين قد جففت في شمس بعد يطبخ الهضم والحد
ليبسه  خرول حليب الى الماء يقطع البلغم وهو دهن من دهن النخل ...
يصب منه لهوام وفيه جلاء وتحليل ويزيل الكلف وان الدم حيث ويحقن المسلول
وينفع من داء الثعلب ويحلل الاورام وينفع الجرب والقوباء ووجع المفاصل
وينقي رطوبات الرأس ويعطر ماؤه ودهنه لوجع الاذن ويقوي الباه ويطفي
وينفع سدد الصفاق ويذكى على البق ويزيل الحشونة امرينة في قصبة الرية السل
الترد ليسمى الفارسية سيندان سفيد وهو نبات يبعث واصغر وهو اضار
بالرأس واصلاحه بالسكر والكافور والماورد وقال دلسقوريدوس الشاة
المجنون الترد له ابلا براه واكثر ما يوجد باسفل الشجر والمصفات علم شاحي
فيه ثقب تحت الرأس ثم الاستنشاق هلتى الذى يصعد فيها الهواء المتنفس
يصل الى الدماغ صاعدا من ثقب الانف يغذيان الى المشمات  خيارشنبر
معتدل في الحرارة والبرودة رطب ينفع الاورام الحارة في الاحشاء ويحمى
بماء عنب الثعلب لاورام الحلق ويطلى على المفاصل والنقرس وينفع اليرقان و
وجع الكبد ويلين الطبع ويسهل الصفراء والبلغم المحترق بلا اذى حتى انه يسهل
به الحبالى  خيار شنبر منه هندى وهو اجوده ومنه مصرى ومنه شامى وهو
معتدل في الحرارة والبرودة وقيل انه حار وقيل انه بارد والحق هو الاول ويبرئ
الاورام الحلق مع ماء الكزبرة الرطبة والمرضعة الى جيد وشربه من حبة درهم
الى حبة عشر درهما واسما لرمزه جادبة وبعض الاطباء يرى انه يسهل الحرق
ويدله فلفله اوزانه الحم الى مسمع يسير من ثمره وقيل الخيار شنبر يغير بالتعلى و
هو نقى ويدفع عنه ان يأكله الضأن وما اهله الوقت المرفوع وهو مع حق
معروف خصلار بالنار من اللقوة والفالج ويصلح المفاصل البلغمية ويخفف ...
الملتح



مليته وشربه الى عشرة ومنه للقراطيس حاد يابس يعظم الذكر طلاء ومنه خبيثة للقلب مرخ
ث ث يتوهم مقعد سفسفه ومن حضوضه مع شربه ومنه عنقه وهو طرب منهوب قال
ديسقوريدوس ذا انى خطر في وجه في بيته حصين حيه دث وهو صبغ
الاخرة ذات الوان كثيرة اذا اجعلا فجعله محلل فبل ان يصيب ثابت ورأه على عشر
الصرع ومفتح يسمع به وفق أن وتد جرحه وصح ومنه للخولنجان ويسمى بفارسية
خسرودار ويوحى به من هندستان بن محلل تام من القولنج  ... منحب
معتدل لطيف ويجانس يدخل في ادوية السوداء وينفع الخفقان ويقوى القلب
وسائر في تم رتبة بحر ويقويه لمرين لحلال  ذا الشيء ذ الذهب مقال لياقوت
انه معدن ذو جوهر مات يبين واحمر في مزج القلب دونه الياقوت وفوق
الفضة واعاد بلعه ميتا ويكشه نفع بالمثانة ويسيطه العسل والمسك ومقدار
ما يستعمل منه وبرود والسحالة بالجاه لطة ما سقط من الذهب والفضة ويسمى الذهب سرسم
من يتجلى وهو السحق بالمبرد  عنبر بارد في الاولى يابس في الثانية
يشبه الزعفران ورق حكاكه  العنبر مر معروف يسمى في بعض بحسب  غاليه
حار في الاولى يابس في الثانية محلل مقطع للاخلاط مسهل للبلغم والصفراء وللسوداء
مفتح جميع السدد محلل فيه تهزر سوق فصول العصب وينفع جميع ورم المفاصل
وعرق النسا والصرع والزبق واليرقان والسكيحب بدا الفيل والترياق
منه حربي وشيء بالبول والطب  الغاريقون شيء كالكماة ابيض خفيف الى
ينبت في اصول شجر الجوز والتين في بلاد الروم كذا ذكر تاج الدين النحاس
وقال وجدته في بلاد اهل على شجر اللوز وما وجدت لخاصية الغاريقون
ضلة ان مسمى محض بلاص وقال قوم وهو اصل شجر يحرمية ذكر ... سلس
منه انثى وقيل به لدمل ومنه ترديد ومنه صبي وقال صاحب المنهاج
شربه الى نصف درهم  غاليه يلين الاورام الصلبة وشمها ينفع الصداع
ونفثه ويسكن الصداع البارد ومع الشراب يسكر بسرعة ويقوى القلب
ينفع لخفقان ويصلح الرحم حلا وبدنا للطف ويستعمل به الرحم المختنقة
وريد الملابة ويبقيه وهيئة الحبل  لغاليه طيب يتخذ من الادوية العطرية
الى ايته المعكسه

قال صاحب المنهاج صنعتها ان يسحق السك والمسك ويعجن بقشر ... عنبر
ويجعل فيه ثم يخلط الجميع بدهن البان او بدهن النيلوفر ويرفع في القنانية التي
يخضب بها الشعر ... حتى يسمى غالية المنصور وصنعها ان يؤخذ املج و
الآس الرطب ويطبخ ويصفى ... وعفص وزاج وصمغ عربي ثم
يسحق ويطيب بالمسك والسك ومما اهمله المؤلف ... وهو ... دورق
المتسلخ ... الجملة الثانية في الادوية المركبة ويشتمل على بابين

الكلام في الادوية المركبة اما ان يكون بحثا عن نفس تلك الادوية او عما يتوقف عليه
معرفة كيفية تركيبها اذ لا ان ليبحث عنه بعد معرفة المفردات فلا جرم جعل
بابا وقدم الباب الباحث عن قوانين تركيبها لتقدم ما يتوقف عليه على الموقوف

الباب الاول في قوانين تركيب الادوية انما لا نعدل عن دواء مفرد الى مركب

وجدناه كافيا لكنا قد نضطر الى التركيب اما للاصلاح كيفية دواء مفرد لحدته
او طعمه او لخبثه او لتقوية قوته اي الى اصلح فيها او لانه سريع النفوذ فيخلط به ما يبطئه
او لانه بطئ النفوذ فيخلط به ما يسرع نفوذه اما مطلقا او الى عضو مخصوص او
ما يختص بعضو مخصوص وربما لان المرض مركب ولا نجد دواء يقابل كله مفردا
او وجدناه ولكن احدى قوته اضعف واقوى فيخلط به ما يعدلها او وجدناه
وقوته ... ولكن اضعف من مقدار المرض او اقوى ... القوة التي تقابلها
الطبيب ينبغي ان لا يتجاوز في العلاج الدواء المفرد ان وجد كافيا في
مقصوده لان المفرد اخف على الطبيعة من المركب ولان الواضح من كل مفرد ومركب
لا يكون تجربته التامة فلا يفيد الفائدة التي يفيدها تجربته التامة وهي كل
الفوائد المرجوة وان لم يجد كافيا في مقصوده فله علاج بالدواء المركب
وعدم كفاية المفرد مقصوده يكون لامرين اولهما ان يكون فيه مفسدة
العلاج ... لا ... او ... اصلاحه ... وآخر ... والثاني
ان يكون المرض مركبا يستدعي علاجه ضم دواء آخر اليه اما الاول فاقسام
الاول ان يكون الدواء المفرد حاد الطعم لا يقبله الطبيعة بسبب حدة طعمه
فيضم اليه ما يزيل حدته ومثاله الزنجبيل فانه يربى في العسل ليكسر حدة طعمه

والثاني

والثاني ان يكون حاد الرائحة فيضم اليه ما يزيل حدتها ومثاله الخيارشنبر فانه
يضم اليه الماء ورد ليانقص ... من ... والثالث
ان يكون ضعيف القوة لا يفي بالمقصود فيضم اليه ما يقويه ومثاله التربد فانه يضم
اليه الزنجبيل ليخرج غليظ البلغم ومن هذا القسم ضم ... الى ...
الى ... على ... من الدواء ... وكذلك ضم ... الى
... والرابع ان يكون قوي القوة ... ما الاضعف منه ...
ضارا ومثاله ... فانه يضم اليه الصمغ لكسر قوته في ...
... والخامس ان يكون سريع النفوذ لا يقف في موضع الذي
يراد ... فيه فيضم اليه ما يثبته في ذلك الموضع ومثاله الادوية ...
الكبد ... الكرفس والانيسون فانها سريعة النفوذ عن الكبد
فيضم اليها ادوية جاذبة ... الجانب الى ...
فيقف ... في الكبد ... ثم ينفذ والسادس ان
يكون بطيء النفوذ فيبطل قوته اي يضعف ... الطبيعة اياه ...
الى العضو المقصود ... وهو قسمان لان بطوء النفوذ اما ان لا يكون
بسبب انقسام الدواء بطريقين احدهما العضو المقصود ... و
الاخر غيره لان انصراف بعضه الى جهة العضو الاخر يوجب بطوء نفوذ الباقي
الى العضو المقصود وخصوصا اذا كان الاكثر ... الى ذلك ... وما
ان يكون سبب ذلك اما الاول فيجب ان يضم اليه ما يسرع نفوذه وهو على
وجهين لان المسرع اما ان ينفذ لا الى عضو مخصوص كما ينفذ ...
... فانه ينفذ ... مع ... الى المسالك مطلقا او ينفذ
عضو مخصوص كما ينفذ الزعفران الكافور ... الى القلب ...
... وابطلت الزعفران ... برودة ... بالكافور كما يفعل ...
... فيه قوة التحليل ... قوة التحليل في ... الا ...
والقابضة في ... ليمنع ... ذكره ... واما الثاني ...
يضم اليه ما يختص بالعضو المخصوص ... كما يضم ... وهو ...

ويستعمل في الادوية المركبة بصرفها عن موجهها لتروق في جهة الكلى والمثانة
واما الامر الثاني فله ايضا اقسام الاول ان يكون المرض المركب المفرد ان يوجد
دواء مفرد مقابل بالمفردية كالعلة منبت اللحم والحل لو نفع في علاج القرحة
المتوسخة اذ لا دواء مفرد يجمع القوتين متعاونتين يخلط المرهم منبت
اللحم بالجلاء لاكل الوسخ ونحو ذلك والثاني ان يكون المرض المركب مفردا الا
ويوجد دواء مفرد يقابل بالمفردية لكن احدى قوتي الدواء اضعف لان
يدفع احدى المفرد فيضم اليه ما يقوي تلك القوة ويعدل الدواء
التي يسوق به المرض ومثله الشيخ بالبابونج فان فيه تحليلا اكثر وقبضا قليلا
فيضم اليه دواء الشبيه القابض ان احتيج الى قبض شديد والثالث ان يكون المرض
مفردا والدواء المفرد قويا لكن احدهما قوي كالزراوند المقصود فيضم
اليه ما يضعف تلك القوة مثل ان يخلط بالبابونج ما يقلل التحليل …
يسوق للمرض وقوله ما قاله … ان يكون المرض مفردا
والدواء قوتان متكافئتان لكن احدى … مرض اقوى فيضم اليه ما
يقوى القوة التي تقابل المفرد الاقوى … فيه شعير في علاج
السل عند من يقول بكونه مرضا مركبا كما … اللزجة الدقيقة اقوى من
قوة الرية ولا … الشعير … وان … فيه من … قوة الرية
فيقوى بالكثير … فيقع … حتى فيه يرجع
الى احد مفردي المرض واذا ركبت ادوية وكان لك …
فاجعل نسبة مقدار الشربة من كل واحد منها جزءا من مقدار الشربة منها او من
الادوية قال الشيخ وبيان كيفية التركيب اذا عرض لك ان تجمع ادوية
… مثل ان تحتاج الى استفراغ السوداء
وتحتاج الى التحليل والتصليب والترطيب … ان يجمع هذه تكون لك …
جامع فيجب ان تنظر فان لم يكن الحاجة اليها متساوية بل الى بعضها اكثر و
الى بعضها اقل واحدس لذلك الحدس الصناعي وقدر مبلغ الحاجة واجعل نسبة
الحاجة الى الحاجة في … على قدر الشربة الجامعة مقدار بعض الى بعض

مقدار

[illegible]

مقدار بعض من بعض نسبة الحاجة الى الحاجة … فان كان الحاجة … الى
… بالسوية وهي اربعة ادوية فخذ من كل واحد ربع شربة …
المؤلف بقوله فخذ من كل واحد … وسمى المماثل في الاسم …
… قال الله تعالى هل تعلم له سميا … استحق …
استعمال هذا اللفظ في هذا الموضع نوع مجاز لان الشيء المماثل كما عرفت والمراد ههنا
… مجموع مماثل للادوية في …
… المركب مماثلا في اسم … وما كان بعض المفردات …
في المركب كالصبر في الايارج فيقال فاذا بطل … بطلت فائدة التركيب او نقصت
في المركبات ادوية هي عمود … فيها … سقطت … بطلت
الفائدة او نقصت وذلك مثل الصبر في الايارج … الافاعي في الترياق
والى هذا اشار المؤلف بقوله فاذا … واراد بالبطلان السقوط … الايارج فيقال
… قال الشيخ في مركبات ما ليس عمدة …
…
اذا اردت معرفة درجة الدواء المركب في حره مثلا او برده فاجمع الاجزاء الحارة
والباردة من المفردات واسقط الاقل من الاكثر …
بعدد الادوية فهو درجة المركب مثاله دواء مركب من حار في الثانية وحار في
الاولى … في الاولى من الاجزاء الحارة جزءان …
البارد الذي فيه … في الدرجة الاولى وفيه جزء …
بارد … في الدرجة الثانية ثلاثة اجزاء …
من الاجزاء البارد … فاذا اسقط منها جزء بقي
ثلاثة اجزاء … فيكون المركب في درجة …
ولو ركبت من حار في الثانية مع بارد في الاولى …
… ثلاثة اجزاء حارة وجزء بارد …
الدرجة الاولى ولو ركبت … في الثانية …
[illegible]

حتى حار في جزء فاذا سقطنا الاقل من الاكثر واخذنا ثلث ما بقي لان المركب في ثلثي الدرجة الاولى وعلى هذا القياس في الرطوبة واليبوسة هذا اذا كانت المقادير مختلفة متساوية فان اردت ان تعرف درجة الدواء المركب في الكيفية كحرارة وبرودة ورطوبة ويبوسة فلا يخلو اما ان يكون مقادير الادوية متساوية او لا يكون القسم الاول ان يكون متساوية وضابطته في معرفة الدرجة ان يجمع الاجزاء الحارة والباردة ولا يمكن ان يتساوى الاجزاء الحارة والباردة لان الدواء المركب يكون حينئذ معتدلا لان الكلام فيما للكيفية درجة فاذا لم يتساو فطريقه ان يسقط الاقل من الاكثر ويؤخذ من الباقي جزء سميا لعدد الادوية بالتقسيم الذي ذكر التسمي فذلك الجزء ما حصل فيكون درجة ذلك الدواء المركب وانما وجب هذا الجزء لان الاكثر بعد سقوط الاقل يبقى في جملة عدد المركب وضم المتساويين لا يوجب ازدياد الدرجة فان المركب من حار في الاولى وحار آخر في الاولى ايضا يكون حارا في الاولى ومن حار في الرابعة وحار آخر فيها يكون حارا في الرابعة والامثلة مذكورة في الكتب ظاهرة لان الباقي في الصورة ثلثة اجزاء حارة وعدد الادوية ثمان ونسبة النصف ونصف ثلثة اجزاء نصف فالمركب في درجة ونصف من الحرارة والباقي في الصورة الثانية جزء من الحرارة وعدد الادوية اثنان ونسبته النصف فالمركب في نصف درجة من الحرارة والباقي في الصورة الثالثة جزءان من الحرارة وعدد الادوية ثلثة ونسبته الثلث وثلث الاثنين ثلثان من درجة فالمركب في ثلثي درجة من الحرارة ولا يخفى عليك استخراج المركب في الرطوبة واليبوسة على القياس الذي ذكرنا في الحرارة والبرودة فان اختلفت مقادير الاعظم مساويا للاصغر فاذا علمت درجة اضيف اليه الباقي ان كان مساويا له وينظر ما درجة الجميع فان كان الباقي اقل منه من المركب مساويا له وجب ثم اضيف اليه الباقي في ان ساواه هلم جرا ويؤخذ من الاكثر ما يساوي الاقل الى ان يقرب الجميع من مقدار واحد في الكيفية القسم الثاني ان لا يكون مقادير ادوية المركب مساوية وضابطته في معرفة الدرجة ان يؤخذ من الاعظم مقدار

مساوي

مساو للاصغر ويعلم درجة المركب من ذلك المقدار ومن الاصغر بالضابطة المذكورة في القسم الاول لتساويهما وحفظ ذلك المعلوم وينظر الى الباقي من الاعظم فاما ان يكون مساويا لذلك المركب او يكون اعظم منه او يكون اقل منه فهنا اقسام ثلثة الاول ان يكون الباقي مساويا للمركب وحكمه سهل لانه يعرف المركب دون واحد به الدرجة المحفوظة وبالضابطة المذكورة في القسم الاول يعرف درجة المركب منه ومن الباقي لتساويهما مثاله درهم دواء حار في الدرجة الاولى وثلثة دراهم من دواء حار في درجة ثانية يعرف درجة المركب منه باخذ درهم من الثاني واستخراج درجة المركب منه ومن الدواء الاول بالضابطة المذكورة لتساويهما ثم ضم الدرهمين الباقيين من الثاني الى المركب الذي هو ايضا درهمان ونخرج درجة المركب منهما بالضابطة المذكورة لتساويهما والثاني ان يكون الباقي اعظم من المركب وحكمه ايضا سهل لانه راجع ايضا الى القسمين الاخرين بالآخرة طريقه ان يؤخذ مقدار آخر مساو للمركب ويستخرج درجة المركب منهما بالضابطة المذكورة لان احد المتساويين الاصغر والاعظم لا يخلو اما ان يكون مع زيادة او الاصغر عن البسيطة والمركب فيرجع القسم الثاني بالآخرة الى قسمين الاخيرين ولذلك لم يذكره المؤلف والثالث ان يكون الباقي اقل من المركب وطريقه ان يؤخذ من المركب مقدار مساو للباقي من المركب الاول فان كان مساويا للمركب الثاني فلا اشكال لحصول العلم بدرجة المركب بالضابطة المذكورة في القسم الاول لتساويهما وان كان اقل منه وجب اخذ مقدار مساو من المركب الثاني ويستخرج درجة مركب منهما بالضابطة المذكورة ثم ينظر الى الباقي وهكذا تكرر العمل الى ان يقرب جميع الادوية المختلفة المقادير من مقدار واحد في الكيفية لانه كلما ازداد العمل ازداد القرب ومثاله درهم من دواء حار في الدرجة الاولى ودرهمان من دواء حار في الدرجة الثانية فحصل بعمل واحد مركب في درجة ونصف من الحرارة وبسيط في الثانية من الحرارة مقدار الاول درهمان ومقدار الثاني درهم ويحصل بعمل ثان مركبان احدهما حار في درجة وثلثة ارباع درجة وهو درهمان والثاني مركب حار في درجة ونصف ودرهم

واحد وبعمل ثالث يحصل مركب اخرجها في درجة وثلثة ارباع درجة وهو درهم
والثاني حار في درجة ونصف ومتوجه وهو درهمان فتامل ذلك حتى يتبين
لك ان التفاوت بين الطرفين في الاول اكثر منه في الثاني وفي الثاني
اكثر منه في الثالث وانما عرفت ذلك علمت انه كلما ازداد العدد زاد القرب
من هذا الطريق لا يحصل التحقيق لكنه غير ضار لان الاطباء يكتفون في امثال
الادوية بالتقريب لان الاختلاف اليسير لا يكون له تاثير محسوس وهو معفو عنه
عند الطبيب واذا اردت التحقيق في هذا المقام فعليك بطريقة اخرى سلكها
بعض الحذاق وهي ان يفرض لكل الاعظم ادوية متساوية بحسب مقدار
الاصغر فالمركب من دوايين درهم ودرهمين يحصل مركبا من ثلثة ادوية كل واحد
منها درهم ويستخرج درجة المركب بالطريقة المذكورة في القسم الاول
ثاني وحدة من الادوية المركبة اما المركبات الغريبة التي لا يستعمل الا نادرا
فالصواب ان لا نذكرها واما المستعملة المشهورة فما كان منها مذكورا في القراباذين
المشهورة في زماننا فقد يستغني عنه شرح الكتب و[illegible] ادوية مشهورة
عنها الكتب المشهورة — مركبات [illegible] وهي مما
يعتمد عليه لانه مجرب من [illegible] مجرب وخصوصا في المركبات فان
كل مركب قد حكم من سابق وحكم من حيث [illegible] والمركب الذي يجرب انما يعتمد عليه
[illegible] فقط اذ لا يدري ما يعقبه [illegible] يجرب [illegible] الاعتبار
وربما كانت [illegible] في الصورة [illegible] ولم [illegible] ما وقع عليه
[illegible] واكتفاء بما في الكتب ونحن نذكر بعد ذكر ما ذكر [illegible] من المركبات
من المركبات المشهورة [illegible] — [illegible] عناب
سبستان [illegible] خمسة عشر حبة [illegible] خطمي وخبازي [illegible] بنفسج مكل ثلثة دراهم
[illegible] مثقال [illegible] ثلثة [illegible]
والذي يبلغ درهم — هذا المركب المعتدل المزاج ومن اراد ان يزيد في مقدار الاخلاط
او ينقص عنه او يضم [illegible] او برودة فله ذلك [illegible]
وسائر [illegible] — [illegible]

وعود

وعود الصليب مكل درهم زبيب منقى [illegible] وبلح مكل عشرة دراهم [illegible] وبه
خطمي وخبازي مكل ثلثة دراهم بسبستان قبضة لطيفة وقد يزيد فيه اسطوخودوس
وبابونج وخصوصا في الامراض الدماغية والعصبية — مطبوخ الاسطوخودوس
وقد [illegible] لمنفعته للدماغ والعصب [illegible] تنفع احدهما لا ينفك عن الاخر في
كل دواء [illegible] على ان [illegible] انفع للدماغ [illegible] فيه ومن
[illegible] من المنضجات [illegible] وسنبل و[illegible] والمصطكي [illegible] و
ما شبهها ومن اراد ان يضم [illegible] فله ذلك — النقوع [illegible] عناب
واجاص مكل خمسة عشر حبة [illegible] ثلثة [illegible] بنفسج اربعة دراهم
[illegible] يابسة مكل ثلثة دراهم [illegible] مثقال وربما زيد فيه
اجاص كبار خمسة حبات اذا خيف من غلبة الصفراء — النقوع الطف من
المطبوخ لان [illegible] على الادوية في استخراج قواها [illegible] الطف من
قويها خصوصا ما كان من الادوية رخوا كالافتيمون وكثيرا ما [illegible] النقوع
[illegible] الحرارة من النار [illegible] وهي في الحميات والامزجة الملتهبة واكثر الغرض
من النقوعات تسكين الحرارة وتليين [illegible] والنقوع الذي ذكر [illegible]
[illegible] فواكه [illegible] لطيفة والمراد [illegible] وقد ينقع بالماء [illegible]
ويبالغ الزمان بحسب المزاج — النقوع [illegible] عناب مكل خمسة عشر حبة
اجاص كبار سبع حبات [illegible] عشرة دراهم [illegible] ثلث [illegible]
ثلثة دراهم [illegible] حسب الزمان اذا كانت الطبيعة
[illegible] — [illegible] ومن [illegible] فعليه ان يسقط [illegible]
ويجعل بدله [illegible] في تسكين الحرارة — النقوع [illegible]
يراد في النقوع [illegible] مكل خمسة دراهم [illegible]
[illegible] مثقال [illegible] على خمسة عشر [illegible]
[illegible] عشرين [illegible] درهم [illegible] نصف درهم [illegible]
[illegible] على عشرين درهم [illegible]
[illegible]

وفي معناها النافث ويكشوث وبه اعتني الطحال زيد لوصب لكبد بز لكرفس
وان اعتي المدر زيد ناقشين وادا سعرفي لحيات والاحوا اجتنب
عن الهليلجات بيسها وتحفيفها المجاري وتشتها بالصديد مطبوخ
الفاكهة يسقط من انقوع المقوى لتمرهندي وزاد سبستان عشرين حبة هليلج
كابلي منزوع النوى خمسة دراهم هليلج لاسود وبسفايج وبذر خطمي مكل
اربعة دراهم بسفايج ستة دراهم المراد بالنقوع المقوي النقوع سهل
الذي ذكره ومطبوخ الفاكهة فيسهل الصفراء وينقي العروق عن الاخلاط
الرقيقة ويسكن لهيب الحميات يطبخ الفاكهة بالماء ويلقى في آخر طبخها
والازهار حتى يبقى بعض الماء ويرفع من النار ويمرس ويعصر
ويصفى ثم يحل فيه شيرخشت والخيارشنبر ونحوها فيشرب مطبوخ الافتيمون
يزاد في مطبوخ الفاكهة اربعة دراهم افتيمون وربما يزاد فيه ثلثة دراهم اسطوخودوس
وخصوصا في الامراض الدماغية وبزاد لتقوية جوز مبنى وبجعل الدار ودرونج
لكل نصف درهم مقل ازرق ومحموده لكل ربع درهم وقد يستعمل محموده
والمقل الازرق في مطبوخ الفاكهة وقد يزاد فيه ورد طري خمسة اعداد
وقد يزاد فيه تجاني وبادآورد لكل سبعة دراهم وربما يزاد فيه مليح ولح لكل
ثلث دراهم مطبوخ الافتيمون اكثر عمله اخراج السوداء ودفع ما يتولد
منها من الامراض وبزيد الادوية وينقص منها بحسب ما يعرض من الاعراض
الى اخراج الصفراء والبلغم وبذلك ذكر لمؤلف تصرفات الاطباء وفي
هذا المطبوخ ولابد من محافظة قوانين التركيب حسب ما شرحناها ومنفعة
قوية ما قد مناه في مطبوخ الفاكهة الادوية الافتيمون ينبغي ان لا يطبخ لئلا يذهب
قوته بل يشد في خرقة كرباس ويلقى في آخر الطبخ ثم ينزل عن النار ويعرك
الافتيمون جيدا وما يتعرك من الادوية يحل بالماء ويلقى عليه الصبر
ما يسحق ويجعل بعد لتصفية سرور جيدا فيلة فيسهل الصحيح سكر احمر
وفلفل لح او برق اخرى او يحي منا زهر سنح وسناء مكي لكل درهم بورق
ومحموده لكل درهم بورق ومحموده لكل ربع درهم سكر احمر عسل معقود

١٨

تابعين به اخرى قوية تسهل البلغم تربد حنظل وبورق ومحموده لكل ربع درهم
عسل معقود معتدل ما يعجن به منقي عن الترنج حقنة لينة سناء
تلثون حبة سناء مكي زهر بنفسج وبزر خطمي وخبازي من كل مقدار
كف عرق سوس منقى سلق حزمة لطيفة يطبخ ويصفى على خمسة عشر درهما
لب الخيارشنبر سبعة دراهم سكر احمر سبعة دراهم شيرج درهم بورق ويذاف
فيه ربع درهم محموده ذلك لين لمن يحتاج حقنة اخرى ماء ورق السلق ثلثون
درهما يعتد ويقوى بالتقوية الاولى حقنة اخرى حنظل من هذه ماء سلق مائة
درهم يطبخ فيه سناء بسفايج وقنطوريون من كل ستة دراهم يصفى على الخيار شنبر
خمسة عشر درهما زيت سبعة دراهم عسل عشرة دراهم بورق مثقال محموده ربع
درهم وهذه تستفرغ البلغم وينفع وجع الظهر البلغمي حقنة لينة ماء سلق وماء
الشعير ستون درهما يقوى بتقوية الحقنة اللينة وربما يبدل ذلك ماء حار
وربما عمل بدهن بنفسج وسمن بقر حقنة للقولنج خصوصا الريحي
في الحقنة ... وفي اللينة بابونج واكليل الملك وبزر الكرفس لكل خرقة لطيفة
بزر كرفس وانيسون لكل ثلثة دراهم تركيب الحقن قريب من تركيب المطبوخات
الا انه لا مدخل للعصارة والهليلجات والصبر في الحقن كما لا مدخل للزنقات و
كثير من المحاليل كالاملاح والادهان في المطبوخات والحقن اللينة
للحميات واورام الاحشاء ويبوسة الثفل والقوية للقولنج ووجع المفاصل
واخراج الاخلاط الغليظة وكثيرا ما يستعمل الاغذية والمقويات ومقويات
الامعاء وسحقنا هنا في الحقن وتفصيل ما في المطبوخات هنا ما ذكره من
المركبات المشهورة ونحن نذكر فصولا لما اهمله منها الفصل الاول
في الاشربة منها السكنجبين جامع النفع في الحميات المادية لتسكينه
الحرارة ومنعه العفونة وتقطيعه الاخلاط للزج وتفتيحه السدد وللحرارة
القوية يعمل بقليل الخل وفي اللينة يعمل نصفا وفي البلغمية والمركبات من
الحميات يعمل سكر تلثين يلقى السكر في القدر ويوضع على الجمر مصبوبا فيه
خل ثم يصب الماء ويغلي برفق ويؤخذ رغوته ويرفع ونجعل بزور

ومن جيد ... ورثا فللحرارة اسارة من اللبن وبالبين الهندباء وبزر الخيارين
وبزر البطيخ مكمة خمسة دراهم ومن اصل الهندباء درهمين لان الاصل قوي جدا
الى برقه وللبرودة الحادثة بهم كثير وابيسنوق صله وبزور الكرفس واصله
وابيسون من كل واحد خمسة دراهم الاس صلبي فاني درهمين وان جعل بدل
اصيف منه اليه درهمين يدق البزور والاصل ويقع في الخل ثم يطبخ مع السكر
وان حل سكنجبينا سفرجليا لسوء الاستمراء اصيف اليه ... ومصابه السكنجبين
الاسهال والنزف والزكام والسعال والصداع الحار ... وبعض
اللون ... وعلل الاعصاب ومنها شراب الرمان المنعنع للغثيان والقي
والحمى يطبخ ماء الرمان مع السكر ويصب عليه ماء النعناع او يطبخ عليه
طاقات ويصفى ويلقى قليل من قشور فستق ومنها شراب الخشخاش للصداع
والدماغ الحار وليسهر وتغليظ مادة يرض الخشخاش مع بزره وينقع في ماء ورد
ليلة ثم يصفى ويطبخ مع سكر ومنها شراب ... وحصرم
واذا اريد الاسهال لقوته كره وهو ان يغلى ... ويصفى ويلقى ... وزن
الى عشر ... او سبع مرات وكلما ... كان اقوى ثم يطبخ مع السكر ومنها شراب
البنفسج معتدل ملين مرطب مبرد ... للعطش يغلى البنفسج ... ويصفى ويطبخ
مع سكر ومنها شراب ... نافع للصدر والسعال والدماغ ... ويغلي
يغلى الاوراق ويصفى ويطبخ بسكر ومنها شراب الزوفا ... للصدر ... باحاره
الغليظة ... اصل الكرفس والانيسون ... حب ثلثة دراهم زوفا
اربعة دراهم يغلى ثم يطبخ بالسكر ومنه شراب الصندل لتقوية القلب وخفقان
يبرد الصندل ... ثم ينقع يوما وليلة بالماء والخل ثم ... ثم يطبخ بالسكر و
منها الجلاب معتدل ... ضار من الذباب
والسيطلج من السكر والماء ... ومنها ماء العسل ... يطبخ
الماء والعسل ومنها شراب التفاح بارد ... تفاح ...
بالسكر ويجعل فيه قليل من المسك والعود والمصطكي ... مع
الاسهال والنزف ... حب الآس ويقع في الماء ... ويطبخ بالسكر

... الفصل ...

الرئيس ... في ... من البزور والرتاج ... الكرفس
في الخل ثم يجفف ... ثم يدق ... زنجبيل وفلفل ... ومصطكي ...
مع سكر ... السقمونيا ... هليلج وبزر ... وبزر الكرفس ...
وبزر ... من كل واحد ثلثة دراهم ...
... السقمونيا خمسة دراهم يدق ويعجن بالسكر ...
الثالث في ... سوداء والخلط ... هليلج اسود
بليلج ... خمسة دراهم بسفايج ... واسطوخودوس و ...
... ونصف يدق ويعجن بعسل ... الشربة اربعة دراهم بماء ...
... ويعجن ... وينقع ...
... هليلج ... يدق ويعجن
بعسل الشربة ... لانه ...
الفصل الرابع في الحبوب والايارجات حب ... لوجع المفاصل والنقرس
... درهم ... مثقال ... درهم حب ...
... نصف درهم شحم الحنظل ... دانق ... يدق ويعجن ...
ويحبب ... حب السعال ... الخشخاش
... يدق ويعجن ... ويحبب ... وضع تحت اللسان
والايارج ... وايارج ... فيقرا هو الصبر ...
... مصطكي ... سنبل ... حب البلسان
... مثل الحمص ... بالعسل والشربة درهمان
... من ستة اشهر ... اربع سنين وقد ... الايارج ادوية اخرى
مثل ان ... دانق ... ونصف شحم الحنظل ونصف درهم
... ويحبب ويجفف ... حب الايارج ...
... من الاغذية ماء الشعير والخيار والبطيخ
والاسفاناخ ومن الادوية السكنجبين وماء ... والطبيخ ...
... الفصل السادس في ...

... الصمغ ...

خيار شنبر جزء شكل ابيض نصفه وبعض اللوز عشرة حب الخيار شنبر ويتقوم بهاى
يلطف بالايسقى وقد يمزج بمحمودة الفصل السابع في الاقراص قرص الطباشير
الحابس في الحميات واختلاف الدم ورد احمر درهم صمغ [illegible] نصف درهم بزر
الحماض [illegible] طباشير درهم [illegible] يعجن بلعاب بزر قطونا الشربة مثقال قرص
الكهربا الحابس [illegible] كهربا [illegible] خمسة دراهم زعفران صمغ عربي نشا
[illegible] درهم يعجن بماء الشربة منه مثقال قرص الكافور [illegible] ورد احمر [illegible] صمغ
عربي طباشير من كل واحد درهم ونصف [illegible] القرع [illegible] الخيار [illegible]
[illegible] زعفران نصف درهم [illegible] يعجن بلعاب
بزر قطونا الشربة مثقال قرص البنفسج بنفسج خمسة دراهم [illegible] السوس [illegible]
[illegible] يعجن بالماء ويقرص الشربة ثلاثة دراهم الفصل الثامن في السفوفات
سفوف [illegible] بزر قطونا [illegible] صمغ [illegible]
[illegible] بزر قطونا [illegible] اللوز [illegible]
ثلاثة دراهم [illegible] سفوف [illegible]
[illegible] الفصل
التاسع في الطلاء [illegible] الحار العظيم [illegible] الورد و
[illegible] الفصل العاشر في الادهان
دهن البنفسج ودهن الورد والقرع والنيلوفر كلها باردة رطبة دهن اللوز
الحلو معتدل دهن اللوز المر حار يابس وقيل رطب دهن [illegible]
العتيق يتخذ من ماء [illegible] ثلاثة اجزاء [illegible]
حتى يذهب الماء دهن [illegible]
[illegible]
[illegible] في الماء [illegible]
ونرجع الى الكتاب في الامراض المختصة بعضو عضو [illegible]
وعلاماتها ومعالجاتها كلام المؤلف في هذا الفن [illegible] الشرح في [illegible]
[illegible] فلذلك لا نشتغل في هذا الفن الا بشرح ما يحتاج اليه

وقد بان

وقد بان انه ينبغي في امراض كل عضو ان يذكر [illegible] علامات دالة على امزجته [illegible]
كل عضو [illegible] علامات امزجة [illegible] علامات
المزاج الحار [illegible] وقلق [illegible] وسرعة [illegible]
[illegible] وسرعة [illegible] بالمبردات [illegible] بالمسخنات و
علامات المزاج البارد [illegible] وكسل [illegible] وبلادة ونقصان في الحركات
[illegible] الوجه والعين واتساع [illegible] وتضرر بالمبردات علامات المزاج
الرطب كسل [illegible] علامات المزاج اليابس جفاف الخياشيم [illegible]
[illegible] الاذهان [illegible] وسرعة [illegible] بالمجففات علامات
مركبة [illegible] علامة [illegible]
[illegible] والتهاب مع حرقة شديدة [illegible]
الوجه والعين [illegible] وعلامات الدم ثقل
[illegible] في الوجه والعين [illegible]
[illegible] السوداء [illegible]
[illegible] الوجه والعين هذه علامات الامزجة
واما الامزجة [illegible] الاولى [illegible] الرية
الكلام في الامراض المختصة بعضو عضو [illegible] ذلك العضو [illegible]
عند الشروع في ذكر امراض كل عضو من تقديم تشريحه بشرط عدم [illegible]
في [illegible] الكتاب [illegible] الذاتية [illegible]
[illegible] الصلب [illegible] الدماغ
[illegible] الذي هو [illegible]
للدماغ [illegible] ينقسم [illegible]
[illegible] والاعصاب [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] وان
[illegible] البطن المقدم [illegible] بطونه ثلاثة [illegible]
البطن المقدم وهو عظيم والثالث [illegible] عظيم [illegible]

كرتي

وهو صوت وسفسطة كثيرة وهذه في شرح ... [illegible] قوله وتشوش في افعال مثل
يتخيل في الهواء ... [illegible] ما ليس له وجود في الخارج كالبق
والشعل ونحوهما اذا لم يكن سبب ذلك مشاهدا وان يسمع ... [illegible] ما ليس
له وجود في الخارج كضرب مطرقة وصوت الطبل وحفيف الريح وان يشم
النتنة ما ليس في الخارج وجوده وان يتخيل الذوق ... ما ليس له وجود في الخارج
وان يدرك ... [illegible] ... وحدود ...
حركته الصداع الم في اعضاء الرأس وكل الم سببه ما سوء مزاج ساذج او مادى
وما تفرق اتصال ... [illegible] ... مادية ... وتمدد وتفرق
الاتصال ... [illegible] ... تفرق الاتصال عما يخالف منه والحار
والبارد ... [illegible] ... قد مر في الفصلين
السابقين ما يغني عن شرح هذا الكلام ... [illegible] ... لانها تبقيت
منفعلتان لا يتصور الالم منها وسبب الصداع ان كان ... كضربة او سقطة
يوجبان تفرقا ... يوجب سخونة او برودة ... [illegible] ... او
اخلاط رطبة او باردة من الخارج كالماء ... [illegible] ... دل عليه وجوده وان كان
سببا فاعليا ... [illegible] ... والذي عن تفرق الاتصال
يدل عليه ... [illegible] ... الالم ...
سبب بادي والذي عن سبب ... [illegible]
علامة وجود ... [illegible] ... الصداع ... قوة
حس الدماغ ... [illegible] ... العلة
التي لا يفارقك عند ... [illegible]
والذي عن ريح والجرح ... [illegible]
الاوداج ... [illegible]
والذي عن دود ... في مقدم الدماغ ... [illegible] ... عند
حركة ... والذي لشركة ... [illegible] ... كالغثيان ...
وفساد هضم وضعفه وبطلانه ويبتدئ من ... [illegible] ... الى ...

ينزل

ينزل منه الى الغذاء ويختلف حاله الى الاكل والجوع والصوم ويشتد عند الجوع
مع عطش وحرارة فم ... [illegible] ... مع كثرة ريق وقلة عطش ...
سكن لا يحل الصداع ... وان كان عن بلغم ... [illegible] ... عن
... [illegible] ... والذي عن الكبد يميل الى اليمين ... [illegible]
... الى الخلف والذي عن المراق ... والذي عن الرحم يكون في ...
الرأس ويعد ولادة او اسقاط او احتباس حيض ... [illegible] ... تقدم الضرر
في العضو الاصلي والذي عن الحميات يعرف بزيادة ... [illegible] ... وسكونه لسكونها
والذي عن البحران ... [illegible] ... الاخلاط ... ويكون في وقتها
السبب البادي كما مر تعريفه هو السبب الكائن من خارج ... [illegible] ... كالسمائم
... [illegible] ... وهي الريح الحارة وانما كان ... [illegible] ... من اسباب الصداع لانه يضعف
ويضعف الاعصاب والمراد بعلامات السبب البدني ... [illegible] ... المذكورة
قبل هذا البحث عند ذكر علامات امزجة الدماغ والمراد بالذي عن تفرق
الاتصال ... [illegible] ... وهو تفرق الاتصال الناشئ عن السبب البادي
وقد مر تفسير الوجع والضربان والاوداج جمع ودج والودج عرق ... [illegible]
في العنق وانما خص في قوله الدود ذكر مقدم الدماغ لانه موضع الذي ...
تولد فيه فانه ... [illegible] ... فيما بين مقدم الرأس واعلى الخيشوم ...
فيما يقرب منه ومن مقدم الدماغ ... [illegible] ... ولذلك جعل ...
راس الانف علامة له ... [illegible] ... فوق الناصية في مقدم ...
يكون في الصبيان ... [illegible] ... العلاج
... [illegible] ... عند ... [illegible] ... والملينة
للطبيعة عند ... [illegible] ... الاستفراغ فان ... [illegible]
ويقع ... [illegible] ... وبالجملة ... [illegible] ... في القانون ...
في الباب الاول ... [illegible] ... الصداع ... [illegible] ... بعلاجه فان ...
... في الصداع وان ... [illegible] ... المرخيات والادهان ... على
الاستفراغ ... [illegible] ... الطبيعة وتعديل المزاج وتقوية الرأس والصداع ...

والدعة وترك الحركات وقلة الكلام وتليين الطبع وكذلك الامراق ووضعهما في
ماء شديد الحرارة نافع جدا والقلنسوة من جلد الدعاءة يسكن الصداع [illegible]
[illegible] الاشيا الحامضة يضر السم لا تنحيتها الحجاري وهي
خصوصا الخل لا يناسب الصداع لاجماده الروح فلا يجوز الاقدام الى استعماله
الا لضرورة شديدة ويجب الاجتناب عن وضع الخل على الراس في الطرف
المؤخر لانه منشاء اعصاب الحركة وبعض بها بارد اشد قال الشيخ
الحامضة لا يوافق المصدوعين لانها كان بسبب المعدة وكان ذلك الغذا
مما يسرع في المعدة ويقويها ويمنع انصباب المواد اليه وقد كان فيما سلف [illegible]
التوقي من النفخ وانه من علاج [illegible] يزيد في الصداع وقلة النوم
السهر وهو مصدع وانما يترك الرياحات والادهان عند وجود النزلة
لانها [illegible] ويدخل في ترك الحركات ترك الجماع والفكر [illegible] وهما اشد
مما يتبع في الصداع وذلك الاطراف ووضعها في الماء الحار الى الكعب [illegible]
من الراس [illegible] الاطراف [illegible] هي السمكة التي يرعونها [illegible]
[illegible] اذا وقعت في شبكته والقلنسوة المتخذة من جلدها يسكن الصداع
بسبب [illegible] لكن قال جالينوس [illegible]
شكيتها لو وضعها على الراس فلم يصح علاج الصداع الحار الاشربة
شراب الاجاص والتمر الهندي او الليمون بماكان مع شراب النيلوفر و
البنفسج او نقوع [illegible] او ماء السكر وشراب نيلوفر [illegible] او بزر قطونا
بشراب الحماض او بشرابيهما [illegible] او بنيلوفر والاغذية [illegible] حب الرمان او
اجاص او تمر هندي او اسفاناخ او بقلة او حماض [illegible]
او محمضا بماء الليمون او الحصرم وقد يستعمل [illegible] او لحم الجدي
او القثاء عند عدم الحمى [illegible] الضعف الادوية [illegible]
وصندل [illegible] ان كان سهر [illegible] ضماد [illegible]
ودهن البنفسج [illegible] بدهن ورد [illegible] فيه
قشر خشخاش [illegible] مع [illegible]

قلل

قليل سقوط [illegible] ويطلي الجبهة بالاقراص [illegible]
ودهن بنفسج وعناب [illegible] بزر الخشخاش [illegible] ويغسل به ويكب على
بخاره ويضمد بثفله [illegible] مشمومات مثل الورد والخلاف [illegible] وان كان
[illegible] مع دهن [illegible] بنفسج [illegible] وتباقي شم
الاشياء [illegible] بالزعفران [illegible] النيلوفر والبنفسج وعناب [illegible]
اوراق الخلاف [illegible] البيت [illegible] ويجلس [illegible]
[illegible] للصداع [illegible] الصداع الحار ما كان [illegible]
[illegible] البارد [illegible] على الترتيب [illegible]
في علاج [illegible] مع [illegible] الاشربة [illegible]
شراب البنفسج والنيلوفر [illegible] والحامض [illegible]
[illegible] المذكورة للصداع [illegible]
حتى [illegible] للمشاركة [illegible]
[illegible] على اختيار الطبيب في الادوية [illegible]
استعمالها [illegible] حيث [illegible]
[illegible] لا ينفع [illegible]
ينبغي ان يحلق الراس فانه اعون على نفوذ قوة الدهن [illegible] على تحليل
[illegible] ما يعصب عليه من الاشياء [illegible]
عن [illegible] الاشتاق [illegible]
[illegible] واكثر ما يستعمل في ادوية [illegible]
ادوية [illegible] يوضع على [illegible] يطلى على [illegible]
اكثر [illegible] من الضماد [illegible]
على [illegible] ان يكون يابسة كما يوضع [illegible]
[illegible] الادوية ويصب على [illegible]
[illegible] في [illegible] الادوية [illegible] اذا وضعت على [illegible]
[illegible]

وصفتها افيون مصري وزعفران ولادن وكافور مكيد درهمان ونصف كندر
وانزروت وامثاله وبزر الخس مكيدة مدلم زعفران وبزر البنج
وقشر اصل اللفاح مكيد درهمان ونصف بي ق ويخل ويعجن بماء الورد
او ماء الخس ويقرص اقراصا مثلثة ويجفف ويذاب عند الحاجة بماء الورد
او ماء الكسفرة الرطبة او ماء ورق الخس او الخل ويوضع على الجبهة والصدغين
ينفع من السهر والصداع الحار والمشتقة ويشم والحمرة الاولى التي
يعمل لانصباب الماء قال في الصحاح الخرير صوت الماء وخرير العين للعرق
علاج الصداع البارد الاشربة شراب اسطوخودوس ومن او مع شراب
ليمون ان خيف العطش بماء حار او مغلي حلو او منضج او ورد مربى وتضميد
بماء حار او مغلي من اسطوخودوس وعرق سوس وبسباسة او بماء
سوسن ببكر او حلتيت الاغذية فرخ بيض نيم برشت وحسو وعسل وفروج
مسلوق ومطبخ مبزر بالكزبرة الادوية الموضعية دهن زنبق وياسمين او دهن
فيه عنبر ولادن ونفط او القرنفل على القرق ويحرق بدهن ياسمين كما مر محمرد وقد
يزاد قليل مسك والقرق نسعة بافية صماد ويحرك حتى يبرد ويكب معه قليل زعفران
ومر ومما يزيد فيه شئ من الافربيون وتاخير الى بحث كقشر الخشخاش ونحو
الى الافربيون طول الطبخ بابيج واكليل الملك ومرزنجوش وورق الغار
وقشور الخشخاش حتى التضميد وينطل بها ويكب على بخارها ويضمد بثفله المشمومات
مسك وزعفران وعنبر وعود وغالية مفردة ومجموعة وورق الاترج والريحان
والقرنفل تفاحة تتخذ من افيون وافربيون ومسك وزعفران الورد مربى
هو المطبخ وتربية المنفسج مستانية قد مسلوقة فيه الخ مع بين
وهو مسلوق ولا يعني ثانيا لان المطبخ مسلوق معطوق ومسلوق بلا
مرطب والسلق ان يغلي اغلاء خفيفة والطبخ ان يغلي على الطاهي ان يعني
او سمي قال الجوهري الطبخ والطاجن الطابق الذي يقلى عليه وكلاهما معرب
لان الطاء والجيم لا يجتمعان في اصل كلام العرب وبه سمي ما يجعل فيه الورد
او الافاوية والاشياء العطرة علاج الصداع اليابس الاشربة جلاب بالماء الحار

أدفرز

ويشرب تيلوفر وبنفسج وبزر قطونا او مع ماء الشعير ويسكي وزرقيق
او مع ماء الشعير بماء باردة وسكر الاغذية البيض النيمبرشت او الدجاج المسمن
والفراخ المسلوقة او لحم الجدي وسمك الرضراضي وخبز سميذ نيم برشت
واسفاناخ وخبازي او قرع بدهن لوز حلو الادوية الموضعية دهن بنفسج
وبيلوفر وقرع مفردة او مجموعة او مع الورد والخيار والخلاف وقد يلف
ان يحرقه القرع والخبازي كان مع حرارة وحب السمن لعالج تلف حلق
الرأس وتحصل سرعة نفوذ صبغ النعمان والنعمان تشبيهه بنفسه دهن بنفسج
بعث فان من حكام عالي بعد حلق الرأس وقد يقطر دهن البنفسج في الاذن
ويسعط ويستنشق الادهان المذكورة والحمام المرطب انفع الاشياء وضماد
دقيق شعير لباب بزر قطونا ماء الخلاف آخر حالة من تقطير ويكون
وتقطير اللوز حلو يطيب الرأس بعد حلقه مشمومات لادهان المذكورة وقد
خبرات وكثرة المياه دهن القرع يستخرج من حبه وهو شيء معروف
يستخرج كدهن اللوز وقد يتخذ من جرم القرع وهو ان يقشر ويدق ويعصر ويطبخ
مع الشيرج حتى يذهب الماء والجرادة ما يسقط من الشجرة وهو قرنفل والفرق
بين السعوط والنشوق ان السعوط ما يقطر في الانف من دهن او ماء والنشوق
ما يستنشق والمراد في هذا الموضع باليقطين القرع وهو في اللغة اسم لنبت
يقع على ما لا يقوم على ساقه بل ينبسط على الارض كالقرع والبطيخ والحنظل
وما شاكل ذلك وامر والمراد بالادهان المذكورة الادهان المرطبة منها
كدهن الورد والبنفسج والقرع علاج الصداع الرطب يستفرغ الرطوبة
ويقوي الدماغ ويسد طريق الابخرة ويقلل الغذاء ويكمد الرأس بالملح المسخن
وشراب الاسطوخودوس نافع لامتلاءات بيه قوله يستفرغ الرطوبة
ما قدمناه من ان هذا العلاج للساذج لان معنى الساذج ان رطوبة الدماغ
تنشأ من مادة فيه ويجوز ان يكون من مادة تحتها في عضو ويصل اليه بخارها
والمراد بالاستفراغ استفراغ تلك الرطوبة علاج الصداع الدموي الدم
فيها الفصد وتعديل المزاج بالغذاء وغير الدم يخرج مادته ان الصفراوي

فبالاشربة المذكورة للصداع الحار او بماء الشعير بسكر والعناب وتلك الاغذية
ثم يستفرغ بطبيخ الفاكهة او النقوع المتقدم او بنقوع الخيار شنبر وماء الرمان
المعمولين بالترنجبين او بطبيخ الاصفر ... منقوع فيه او مطبوخ فيه من
كل واحد عشرة دراهم ونصف درهم او ... او من كل واحد منهما ثلثة دراهم
... بالاشربة المذكورة للصداع ... ثم يستفرغ
بحب الايارج وحب القوقايا ... او بايارج لوغاذيا و...
الصغير ... او معجون ايارج فيقرا واسطوخودوس نصف درهم و...
... للصداع اليابس ثم يستفرغ بطبيخ الافتيمون او حبه
او افتيمون ستة دراهم ... المراد بالقصد
فصد القيفال ... والمراد بما قلنا ما ذكره في علاج
الصداع الحار وصفة حب القوقايا ... صبر سقمونيا
الافتيمون مصطكي ... شحم حنظل ... نصف جزء ...
بماء الكرفس او بماء حار ويحبب ... والشربة مثقال وصفة ايارج
لوغاذيا وهو من الادوية المركبة الكثيرة النفع ...
شحم حنظل جزء عنصل ... غاريقون سقمونيا ...
واحد ربع جزء وافتيمون ... مقل ازرق صبر ... نصف جزء ...
ساذج هندي ... سليخة فلفل ... زعفران ...
بسفايج ... افتيمون ... وسنبل الطيب
... حنظل ... اسطوخودوس ... نصف جزء ...
ويعجن بالعسل والشربة اربعة مثاقيل ... الافتيمون والبسفايج ...
... الحاجة ... ستة اشهر ... اربع
سنين وصفة الاطريفل الصغير هليلج اصفر واسود وهندي ... وبليلج
وآملج بالسوية ... ويخلط ... بدهن اللوز ... ثلثة ...
والشربة ثلثة دراهم يبقى قوته ... الى سنتين ...
الايارجات ... ايارج فيقرا وايارج لوغاذيا وصفة حب الافتيمون ...

جزء

جزء غاريقون بسفايج ... شحم الحنظل ... في ... عشر
جزء ... بالماء ويحبب الشربة درهمان ونصف كما في ... هذا
... القانون ... والصداع الذي عن ضربة او سقطة ... فيه
فيه الطبيعة ... الاجزاء ... احتمل ... الاطراف ...
الرأس بدهن الورد ... والذي عن سهر ... الى النوم ...
... بما ذكرنا ... الغضب ... الاطراف ...
اليوم ... المادة الى الرأس ... الادوية الموضعية الباردة المذكورة
في الصداع الحار ... الاغذية ... كالاشربة والاغذية
المذكورة في الصداع الحار ... في الصداع الحار والبارد ... و
الصداع ... فيه الرأس ... بدهن الورد ... ويدع
الاغذية ... الحامض او الليمون ... وحب الرمان و
اسفاناخ ... او السماق او الحصرم ثم يدخل الحمام ... 
الصداع البارد ... بدهن البابونج ... اما ... لانه
... دهن الورد ... لان الواجب في الاول ...
وفي ... قال الشيخ دهن السوسن في الاخر غاية ... والصداع
الذي عن فرط الجماع ... علاج الصداع اليابس مع زيادة تقوية الرأس
والذي عن ... خارجية ... من الادوية المذكورة ...
... الرأس في الصداع ... مضعفة للدماغ
... الخارجية الادوية الحارة ان كانت الخارجية
باردة ... المواضع المذكورة والادوية الباردة ان كانت
الخارجية حارة ... بالصندل ... والذي عن
... الحرارة ... مثل حب الاس و
يستعمل المفتحات كالسكنجبين ... الرجيب ... الحمص ...
والذي عن ... مثل ... استعمل ...
كالحقن ... والذي عن ضعف ... يقوى ... ولا ...

على لعوقه فيقوى الدماغ والذي عن بخرة بدنه فيستفرغ مادة ابخاره بعينه الدماغ ويعقد ويلين الطبيعة وربط الاطراف وتجنب الاغذية مثل الكرنب اليابسة والسكباج والسفرجل او التفاح والكمثرى او النعوركي السماق او بزر قطونا بالسكر ويستعمل الى جوع كان سبب الطعام ويكثر بالكرنب في الطعام والذي عن دود ويتقى الدماغ عن البلغم بحب الاياج واليرنج لوغاذيا ثم يسعط بماء ورق الخوخ او الحصى وسكنجبين بصبر وبالجملة بالادوية التي تذكرها في ديدان البطن والذي بشركة المعدة ينقي المعدة والدماغ بشراب الاهليلج الصغير ويقوى بالايارج فيقرا مع استعمال الحبوب الاغذية المذكورة والسفرجل وقوي من ذلك ينفعه النقوع الحامض وشراب حماض والاجاص وبزر القطونا والقيء بالسكنجبين قد ينفع ذلك خصوصا ان وجد غثيان وكل صداع كان بشركة عضو فعلاجه اصلاح ذلك العضو وتقوية الدماغ والذي عن حميات يشتغل به تدبير الصداع الحار والحميات لا حاجة الى علاجه الا ان يقع المحموم فح يستعمل مثل ماء الورد والخلاف ودهن البنفسج والنيلوفر وماء الاس وماء الخيار مفردة ومجموعة البيضة والخوذة صداع مزمن يهيج كل ساعة مع لصوت وكلام وسببه خلط غليظ وكثيرا مع ضعف الدماغ وقوة مع حسه وان كان السبب داخل القحف حتى يوجع ممتدا الى اصول العينين وان كان خارج القحف حتى لو جع خارج الدماغ وجع جلدة الراس وفي الغالب يكون مزمنا لان مادته المرضية لغلظها يعسر تحليلها علاج الصداع البلغمي مع زيادة في التحذير وحلق الراس حليق بالحجر ... خصوصا الشونيز ... كان بشركة عضو لكثرة ... من المشاركة ...

الفاعرع

نقاعة ... في الصداع ... وهو ان الصوت ... بصيغة التقليل ... الصداع ... مرض والشقيقة ... الصداع ... الخاص واختلف الاطباء في هذا المرض مع ... على احاطته جميع اجزاء الراس وهذا يسمى بيضة وخوذة فقال بعضهم ومنهم ... هو صداع مزمن يهيج كل ساعة لادنى سبب من حركة ... ويهيج بصوت شديد والضوء والمخالطة مع الناس حتى ان صاحبه يكره الضوء والكلام مع الناس ويحب الظلمة والاستلقاء ويحس كل ساعة كان مطرقة تطرق وحينئذ يجب ان يتقي شفاء السبب الموجب لذلك ... مع ضعف الدماغ او قوة حسه وكثيرا ما يحدث عن امراض سبقت فاضعفت جوهر الدماغ وحجبه ومخارجه حتى صار يتاذى بالحركات اليسيرة والبخارات القليلة ويقبل الفضول فان كان السبب في الحجاب الداخل في القحف احس بوجع ممتدا الى اصول العينين لاتصال ذلك الغشاء بالعصبة المجوفة ... في الحجاب حتى الوجع خارج الدماغ ووجع جلدة الراس وهذا الصداع يكون من برد كالورم السوداوي ... لا يكون مزمنا والحار ... كان عن سبب حار ... لانفاق القوة بسبب الازمان ... الفضلات ... فيكسر الحرارة ويصير البيضة باردة ... وقال اخرون لا يشترط الشروط المذكورة في هذا المرض وعندهم كل صداع مشتمل على الراس كله خارج القحف وداخله يسمى بيضة واول هذا الاختلاف لا يرجع الى المعنى والعلاج بحسب الراي الاول علاج الصداع البلغمي وعلى الراي الثاني بتغير حال المرض من الحار والبارد ... بعمله الناس في مصر في قصار الكتان وقد ذكر جالينوس في كتابه في قوى الادوية المفردة ... الشقيقة هي كالبيضة الا انها ... هذا الكلام يدل على اشتراط الشروط المذكورة في الشقيقة لكن المشهور عدم اشتراطها ومادة الشقيقة تكون قليلة ... الحجاب الضعيف واكثر ما يحصل في شرايين الصدغين ومع الادوية ...

الازرقية متصفقة عنها لانتفاخ واللحس والكبد    سرسام هو في الظهر ورم حار
من صفراء او دم صفراوي في احد حجابي الدماغ الداخلين والاكثر فيما يلي المقدم او
في الوسط وقد يقال لورم الدماغ نفسه وقيل ان الدماغ كله قسم لانه جميع الافعال
النفسانية علامته حمى لازمة وصداع وثقل راس واضطراب نوم [illegible] اسلام
او فساده واختلاط عقل واضطراب نفس ودقته [illegible] وما كان مائلا الى
على الهلاك ويعرض بين المتثاؤب والوجه والوجنة في الدماغ الاكثر والمشاركة في
الحجاب الذي ويسود اللسان بعد خضرة وحمرة ويعطش ويطلب بلا ارادة وعدم شعور
بين عصابه [illegible] اختلاط الطبيعة في حمى المحادة مع رقة البول وثقل الراس
وافراط الصداع ووجع القفا وعرق في [illegible] والدموي منه ما يكون
مع اختلاط [illegible] وحمرة لون [illegible] ودموع [illegible] وفطالك رعاف
ودموع العين والصفراوي منه يكون فيه السهر والجنون [illegible] شديد وكان في
هيئة مقاتل مع حدة وجراءة [illegible] اخلاق وصفرة لون [illegible] والسلم
ويكون الثقل والتمدد اقل والوجع [illegible] الاكثر العلاج من هذا في حمى
الصفراوية والصداع [illegible] زيادة في الحرارات وكثرة [illegible] وجذب المادة
الى اسفل بالحقن والفتل وذلك الاطراف وشدها    السرسام لفظ فارسي
مركب من سر وهو الراس ومن سام وهو الورم وهو في الاصطلاح مخصوص بالورم
الحار في حجاب الدماغ الرقيق او في حجابه الغليظ وهما الداخلان في القحف
والاكثر يقع فيما يلي مقدم الدماغ او فيما هو مائل الى الوسط وسببه صفراء او دم
صفراوي لان الورم الحار لا يكون من البلغم والسوداء واما تقييد الدم بالصفراوي
لانه لا يكون من الدم النقي وقد يطلق السرسام على ورم الدماغ نفسه ومن
الناس من يقول جرم الدماغ لا يقبل الورم واحتج عليه بانه ما كان لينا كالدماغ
او كان صلبا كالعظام فانه لا يمتد وما لا يمتد فانه لا يرم واجاب الشيخ
بان اللين كالمخ يمتد والعظام ايضا ترم وقد اعترف به جالينوس في
الاسنان قال الشيخ بل نقول كل ما يغتذي فانه يمتد ويزداد بالغذاء فكذلك
يجوز ان يمتد ويزداد بالفضل وهو الورم وذكر الشيخ ان اطلاق السرسام

على

على ورم الدماغ نفسه منقول عن ورم الحجاب بسبب اشتراكهما في العرض الذي هو الهذيان
واختلاط العقل والحرارة صرفة وقد يتم الورم الدماغ فلا يفسد جميع الافعال
فانه لو تم في مقدمه يفسد التخيل [illegible] صاحبه [illegible]
تخيل ما لا وجود له وفي الوسط يفسد الفكر ولذلك يهذي صاحبه وفي المؤخر
يفسد الذكر ولذلك يطلب صاحبه شيئا فاذا احضر نسيه واذا اشتمل الورم
جميع الدماغ بطلت هذه القوى جميعا وهذا السرسام شديد الرداءة ويقتل الى
سبع [illegible] اصحاب السرسام ان يترك المريض ما كان يهذي به بعد حفظه
[illegible] واذا انتفخ عروق متصلة كان ذلك دليل الصحة وما ذكر من العلامات
لازمة ويثقل الراس والنوم اكثر ما يكون في الدموي فان الصفراوي يكثر فيه
خفة الراس والسهر [illegible] البول الرقيق المائي على الهلاك دلالته على رقة
المادة الى فوق وتوجهها عنها [illegible] النبض الموجي في الدماغي اكثر لان حجبه
[illegible] والمشاركة في الحجاب اكثر [illegible] صفرة او حمرة السوداء
[illegible] الحرارة ويقدم الصفرة في الصفراوي والحمرة في الدموي [illegible]
وعدم الشعور [illegible] لعدم الاحساس وذلك الاعراض التي ذكرها في
صاحب الحميات الحادة بالسرسام من اقوى المنذرات والباقي واضح
سرسام ويقال له ليثرغس [illegible] وهو ورم عن بلغم عفن في مجاري روح
الدماغ وقلما يعرض [illegible] البلغم [illegible] و
[illegible] علامته حمى لينة وصداع خفيف وبطء نفس وكثرة [illegible]
وشبات وسبات وكسل حتى عن فتح العين وضم الفك وبيان اللسان وعظم
النبض [illegible] باختلاج الراس مع ثقل وكسل العلاج المتقي للتنقية
ثم التوسعة ثم المحللة واستفراغ البلغم وتدبير الصداع البلغمي من غير
[illegible] الحمى وربط الاطراف وشدها ودلكها    هذا المرض يسمى السرسام البارد
[illegible] في مجاري الروح لان ورم هذا المرض يكون في داخل القحف [illegible]
مادته البلغم لان السوداوي مع قلته لا يسمى بهذا الاسم اصطلاحا وما يعظم
النبض فيه لاذى القلب في الحمى وانما يحتاج للقوة البلغم والجسم الذي [illegible]

شبث السهر وهو سهر نومي يلتقي عن بلغم وصفراء فيكون علامته مركبة من علامتي
الشرسامين وقد يغلب البلغم فيغلب علامته ويسمى سباتا سهريا وقد يغلب الصفراء
فيغلب علامتها ويسمى سهرا سباتيا والعلاج مركب من علاجهما قرانيطس وليثرغس
مثال تركيب علامتي الشرسامين ان يعرض للمريض سبات وثقل وكسل ...
وهذيان وفتح عين ... بوجود علامات الصفراء يفارق ليثرغس وبوجود
علامات البلغم يفارق قرانيطس ... يكون ... علامته
... فلذلك ... عن الثقل ...
... في الاسنان ... علامات ... البلغم
البلغم ويقتضي ان غلبت الصفراء ... الحمق وهو نقصان في الفكر
وبطلانه عن رديء ساذج مادي او يابس ... العلاج ...
وتقليل ... وتلطيفه ... ومنع من ذلك ...
... ولكنه مفرط ...
... الفكر خصوصا في العلوم العقلية ...
الذهن ... الموجب ... وتحقيق ما يكون ...
على البطن الاوسط من الدماغ الذي هو محل هذا الفعل ... موجب
هذين المرضين لانه تكون حركة من حركات النفس ... الروح ...
البطن المؤخر والفكر ... من الحرارة ... ولذلك جعل
هذا البطن من الدماغ مائلا الى ... والنسيان الذي يأتي عقيب ...
الكلام يكون ... على البطن المؤخر ... التركيب ... هي النقصان
والحمق هو البطلان وصفة ترتيبه ... في الماء ... عشرة
ايام ... في كل يوم ثلثة ايام ثم ... مع التسخين حتى ...
المتغير ثم يخرج منه ... ثم ... عنه ... على ...
وتلك عشرة ايام ... عسل ... البلاد
ويسمى ... ساذج ... الانواع ...
اذخر ... البارد ... مصطكي عسل البلادر ...

ثلثة

ثمانية ... بمثقال صبر مكة عشرة دراهم ... ثلاثة دراهم
... السوس ... عشرون درهما قشور اصل الزبانج المنقوع في الخل
ثلثة ايام ثم يغلى مع الخل والعسل حتى يعمل له قوام ... يبقى ...
... على قشور اصل الزبانج المطبوخ ... ويخلط ثم يستعمل ...
... بماء ... النسيان هو نقصان او بطلان لقوة الذكر
وسببه ... ساذج او مادي ... علامته ... بلا الحفظ الا القديم
او ... الحفظ الاول ... وعلاجه علاج الحمق ويبقى ...
... لا يخلو عن ... وربما ... النسيان القديم ...
... ولا ... وانما الحفظ ...
الا ان ... فيه ... الماليخوليا هو جنون ... عن
سوداء محترقة عن دم او صفراء او سوداء ويكون مع اضطراب ...
ويكون السكون والخوف ... في السوداوي ... اقل ويكون ...
في السوداوية اكثر ... والعلاج ...
... هو نوع من الماليخوليا الا انه ... وموافقة ... وقليل الضحك
... اقرب ... من ... الماليخوليا
... مع حرارة ... او ... دما ...
وانعقاد الدم في ... المادة الموجبة لهذا المرض هي ...
الاحتراقية عن صفراء شديد الحرارة او سوداء ...
والموجبة ... الطبيعية او الاحتراقية ولكن عن بلغم ...
... وفي النادر عن صفراء ... الحرارة او سوداء ...
... ما يعرض لصاحبه ... الظن والفكر الفاسد
والخوف والسكون ولا يكون فيه اضطراب ... الماليخوليا اضطراب
... ونظر يشبه نظر السباع ولا يكون مع هذا المرض الحمى في الغالب
... لا يخلو ... يفرق بينهما وان اشتركا في بعض الاعراض
... نوع من الماليخوليا ... الغضب ...

وستعرف كأصوب علاج الصاحب وقال فيه مع حرارة الدماغ هذا القرميي
دماء نعقد الدم فى ثلث مرة عشرين مرضى حمى وبيان الطلب حصوصا لانه يدل
على حرارات قسرية من الدم سال حتى الى الدماغ وحتى الى العصب لا حار عزيزى فقوى
تدبير حسن فيعتريه داء يوحى حتى الى الدماغ ومن من امتلاء العروق
دماء كحرارات قوية لحى خالد      علاج هو عليه علاج الماليخوليا مع زيادة
فى الحذر وربما احتيج فيها الى ضرب النفس لكف عن شطارة وكثرة ضرب على
ليستولى العقل ومن العلاج تقوية الجبين ان يبقى بعقد سم فيموق فى
القيء عند قوم الاختلاط فى اليوم فى يوم وربما احتيج الى معونة الدم ربما
ينبغى ان يكون قصد ترتيب فى هذا المرض اشد من فصد اسود وقد تنكى الفو
والصادات المرطبة فى يوم واحد او ذات الرطبات القوية فى غاية برد
وجب تعديل وعرق والسوء فى هذا المرض من انفع معالجات
هو تشويق الظنون والفكر الى الفساد والخوف وبعد رهبة وغضب وحب خلوة
وتخوف مما لا يخاف فى مدة فاذا استحكم حيث هذه الاعراض واستعد فليحذر
كثير شعر الصدر والسب وسماحة نمط غليظ لسقية النم وعروضه
والتشرد الفحش      السود الكوهله لقيت بها من اربع كون من الرطب
فان غلب سوء مزاج السوداوى على الدماغ فزع روح مضعفة وهى منه
كما تخشى الظلمة الخارجة ولذلك يحب ان يرى الموف ... ف ...
والافكار ويكثر هذا المرض فيمن كان قلبه حار جدا ودماغه رطبا فيكون
قلبه مولدا للسوء ... دماغه قابلة لما يتولد فى قلبه ولذلك يتقى
لكثرة شعر الصدر ... وغلظ الشعر المنع بسرعة الاسنان الواسع
الصدر الاحمر الوجه او الادم بدلالة على حرارة القلب ورطوبة الدماغ وعروض
هذا المرض للرجال اكثر لحرارة قلبهم جدا والاستيلاء الافكار عليهم وتهيد
هذا المرض والنساء والخنثى لبرد مزاجهم لعقلهم شدة ورطوبة
اصناف ثلاثة احدها ان يكون السبب فى الدماغ نفسه فيكون السهر والنظر الى الارض
الكثير مع عدم علامات السوداء فى البدن كله وكون الوجه والعين وهذا ... 

وثانيها

ثانيها ان يكون السبب فى البدن كله ويكون علامات السوداء فى البدن كله ... منه وهذا
والثالث ان يكون بشركة المراق ويسمى الماليخوليا مراقيا وسببه شدة حرارة الكبد فيحترق
لدم سوداء او يندفع الى الطحال فيندفع الى المعدة وهذا يلزمه وجع فى المعدة
واللذع والحرقة فيه وشدة الشهوة والقئ الحامض سوداوى وضعف الهضم لاضرار
السوداء بالمعدة وكثرة الرياح والنفخ والبلغم ويزول بذلك وكثرة التشوق لكثرة النفخ
وخشونة فى العين لكثرة الابخرة السوداوية وقد يلحق الاعضاء وما فى المعدة والمراق
ويحدث فيه وجب الصنفين الاولين تابعا سوء مزاج سوداوى بارد يابس يخالطه
خلط سوداوى او طبيعى او محترق من صفراء فيكون الجنون والحمق وبين ما اكثر
سوداء فيكون الحقد والسكون والهم وسوء الظن الكثير ومن دم فيكون مع ضحك
وفرح ويسير وقلما يكون الماليخوليا بالشركة من قلب      انما كان الاول شركا
لانه اذا كثر الفساد فى الدماغ نفسه تبعه القلب فى الفساد فسوء المزاج
يسرى الى الاخر لكن ليعتقد بمالم نبرته فالقلب
به فيصير فساد الدماغ وبالاعلى فيصعب الامر وانما ان لم يكن السبب فى
الدماغ عرض له بحسب المجرى الى مجرى الدماغ بخلاف التلاؤ واما
وانما كان الثانى لعدم تمكن الموجب فى الدماغ نفسه كما فى الصنف الاول وانما فى موضع
كما فى الصنف ... الاول فلما عرفت واما الثالث فلانه
يجب ان يصير ... صاحب سوداء والصنف الثالث كما سمى الماليخوليا
المراقى يسمى ... بعضهم مراقية ... لانه يرتفع الابخرة الى الدماغ بسبب نقيضها
وتلك الابخرة تحصل الماليخوليا ... بسبب شدة حرارة الكبد وبعض الاطباء
جعل سببه ورم باب الكبد وبعضهم جعل سببه ... ويكون ورم
فى ذلك اشارة الى ضعف الهضم فى اما مزاج سوداوى بارد يابس
اسباب مختلفة ... خارج ... وقد يكون الماليخوليا بالشركة من القلب قال
الشيخ لذلك لم يكن فى علاج هذا المرض بد من علاج القلب      العلاج اما الصنف
الذى السوداء فيه ... فى جميع لاصناف الابخرة
من التعيين ... بالسكر ... التو باسكر ...

أو شراب التفاح بماء لسان الثور لا غذية اللحم باسفيدباجة أو حامضية وحطة
أو شيئا إن احتمل الهضم والرعاية في النقاهة والحصرمية إن كانت [illegible]
صفراوية النقل حلاوة من سكر ونشا بدهن اللوز والخشخاش وبزر البقلة
كما هو أو مستعملا الفاكهة الخيار والقثاء والرمان والمشمش والاجاص والتمر
والتفاح والكمثرى لادهان دهن البنفسج والنيلوفر أو القرع على الرأس خصوصا
في الصنف الأول وتلين الصدغ حضوصا فيما في المراقي بدهن الورد وسنبل
في الصطكي مفترة ويكمد بالنقي المسخن وينطل بطبيخ البابونج وإكليل الملك
وبدق الاترج لتحليل الرياح وتبرد الكبد بماء الورد والصندل والكافور ويعالج
ويصمد برقيق شعير وصندل بماء الورد ويلين الطبع بالقثاء أو بالحقن اللينة
أو بامتصاص لب الخيار شنبر بدهن اللوز ويكفي ابرق والحمام من انفع الأشياء
وخصوصا المراقي ويتعهد الاستفراغ بعد كل قليل بطبيخ الفاكهة أو طبيخ الافتيمون
أو خمسة أو ثمانية دراهم من فيمن بلبن حليب وسكر أو بسفوف السوح أو بالجبن
أو بالأطريفل الصغير وقد يتقوى بالافتيمون وخصوصا في الصنف الأول و
يجب أن يحتم من المعالجة بمعالجتين وإن يستعمل المفرحات الياقوتية عقيبها
عقيب الاستفراغ وأن يلزموا العقل بملازمة من يستحي منه وإن لم
في بعض ظنونهم الفاسدة وأكثر عروض المالنخوليا للعقلاء يحدث الماليخ
يقول في الربيع لحركة السوداء وفي الخريف لزيادتها وكثرتها قال الشيخ يجب
أن يبتدئ بالفصد على كل حال إلا أن يخاف ضعفا شديدا أو يعلم أن المواد
قليلة وهي في الطحال فقط وأن الدم مستلزم إذا فصدت ووجدت
دما رقيقا فلا تحتبس فلذلك إنما تقدم الرقيق ويحتبس الغليظ ونزيد
وإذا فصدت فسح وافصد الأكحل وإن وجدت امتلاء في الرأس فبالباسليق
وربما احتاج إلى فصد باسليقين ويجب الفصد من بين يدي الرأس وقال
الشيخ قد يجب ترك الاستفراغ بالدواء في المراقي الأعني الصفر وهو
التدبير والاختصار على الترطيب وصفرة البيقق والفصد في كل أربعين
يوما من الباسليق بقدر القوة ويجب المزاج بماء الشعير وشرب الخشخاش

وتقويه

وتقوية الأحشاء بالجلنجبين وإن وقع الاحتياج إلى الاستفراغ فيجب بالرفق
مثل خيار شنبر وحب تقوية المبتنى أي المطبوخ باللبن وعلى كثير التلج و
أكثر شيء في اسفيدباجة هي الشوربا طبخ على وجوه وأصل اللحم والبقر
وأما الأبازير حارة والباردة والبقول من النوعين على حسب المزاج ومما
ربما يتسوس إلى التليين لمزاجه وتدرك الميتات للتلين إلا أن القوية يجب أن يكون
رقيقة في هذا مرض يسرى التيبس وعلاجه لاسترخاء وفي هذا مرض [illegible]
الاستفراغ من الناس وشدة الاحتياج وصفة نقوع أو يجد أهليلج أسود [illegible]
ونصف فيموه دهن يغلي يقوت ربع درهم حتى يهضم فإن يبق ويلقى منه درهم
ثلاثة دراهم في ماء الجبن ويشرب مقويا من الكامل وتقوية الأطريفل الصغير
الافتيمون أن يلقى درهم من الافتيمون في أربعة دراهم من الأطريفل [illegible]
ويعمل بحسب المزاج والمفرحات كثيرة وصفة مفرح ياقوتي ولولو غير مثقوب
جزء وسنبل ثلث جزء ياقوت ومرجان حب محتوم بدرهم [illegible]
مكاذرج ثلث والذهب مثقوب جزء [illegible] هندي [illegible]
ربع جزء حجر اللازورد نصف جزء [illegible] في [illegible] يابسة
عود قشر الأترج لسان الثور أحمر [illegible] محرق كافور عنبر
مسك نصف جزء طباشير وورد أحمر مكد [illegible] جزء هليلج [illegible]
مكسلة جزء ماء الورد سكر طبرزد وشراب التفاح وماء الرمان [illegible]
ستة أجزاء الشربة مثقال نوع من المالنخوليا [illegible] صاحبه
[illegible] عنا الخلوة [illegible] يخاف [illegible]
والقطرب دويبة تكون على وجه الماء تتحرك عليه حركات مختلفة بلا نظام في
كل ساعة [illegible] في الحركة نوع آخر
يقال له العشق وهو يعتري للغرباء [illegible] وسببه إفراط الفكر
في [illegible] ومعه سهو [illegible]
[illegible] وجفافها [illegible]
الأجفان مع [illegible] حركة العين ضاحكة كأنه ينظر إلى شيء لذيذ [illegible]

وان لا يكون يتمايل نغم ويعرف معشوقة بوضع اليد على نبضه وذكر اسمها وصفها فانها اختلف عنده النبض ويتغير لون الوجه يعرف انه هو فعلاج لا مثنى كانوصب
وان لم يتفق على الوجه الشرعي فيبسط الحجاز التي يتعشق مشوق لا يجمع بها
قبيحة واستهانته مع ثبوت اما الفضيحة فان كان العقل ابعده لنصيحة ومعرفة
والاستهانة به والاستهزاء والتصوير لديه انما هو من شبيه الحيوان والوحوش
وبما اعترفه ذلك بقوة اخرى الى علاج سيح الرأس والعين للمطلقين الاحداث
الذين ليس لهم علو همة تبعثهم العتيد وتبعثهم المرود السبات نوم طويل
عرق ثقيل سببه اما ان الطبع الروح لنفسها او لم يجتمع الى داخل بسرعة ويتعلق
بدما فعلى ما كانت يجتمع في النوم الطبيعي لنستريح من شيء يقظة ويستكمل هضم
الغذاء واما بسبب منسد مسالك الروح عن النفوذ كشربة وسقطة على
الفضلات الصنع واما بردا او رطوبة من خارج او شرب مخدر كالافيون
ويعرف ذلك بتقدم السبب ما يوجبه الافيون والبنج واللفاح وجوز ماثل من
سقوط النبض والعرق البارد وبرد الاطراف ولما برد ورطوبة مزاجية سادجة
او مادية عن بلغم بدل عليها علامات ذلك فالفرق بين المكبات السبات
والمكثرات المسبوت تمكن ان ينبه ويفهم وتجمه النوم والاكذلك المسكوت
لا المغشى عليه ولا المخشى الى العلاج ان يدل الدماغ ويبقى ويقوى ويدرك
المخدرات بما ذكر في علاجها ويطلق لا انتباه ويقطف شعر وحبس بحرانه
واستعاط الخل وماء الا ترجية عقيب ... بالقول في بعض اسباب ان يكون
في المقدار زائدا على النوم الطبيعي ومن به الفرق ان لا يكون عنه حابا بتمال ولعركة
كما يكون في نوم الاصحاء وفيه لا يغلب على ادنى علل وحركة صاحب ومن ادبا نقول ان
يكون من حيض النية الليلية وتمديد لمادة يكون غذائية لانها ان كانت بورقه
حادة او مبيب السهر لا السبات وعلامات سوء المزاج البارد الرطب ساذج
ان لا يكون في ... ولا في الاعضاء غلظ ويكون اللون الى الخضرة ويده
يعرف تقدم الامتلاء وانه في المخرب ويبقى لحيه وتقل الرز وتبح صاحبه
برد الملمس وتكام الرعونة في اللون وحس البرودة في الرأس هنا في بلغم ويكون

دموي

دموي يعلم من انتفاخ الاوداج وحمرة العين والوجه وحمرة اللسان وحس ثقل الرأس ويعرف من ... ثقل بمقدار ما يجد عنه لاسباب تدل على وجود ...
يطلب تحته بما تبين ... وعلاجه ما ذكر في الصداع البلغمي والدموي فيصلحه
من صحة الى حال البرد والدلك بنفسك ويعرف سلامه في علاجه وبعض علاجه والعقده
في الولع وآخر الكتاب السهر يقظة مفرطة من حرارة ويبس يحدثان الروح ويدوم
حركتها الى خارج ويعرف ذلك بعلامة يبوسة تتخلله بعرف بوجه علة في ... او
فكر عام او شدة صفو ولسعة او تساقط هضم او فرح او غم او ... متوسط لنوم كالسائق
وبعض ذلك بوجوده او طلب وحاقن بقابل ذلك مع ان يجب العلاج لا في ... خارجه
فالنائم بترطيب مزاج او فساد الاخلاط في تحويلها الى مائية الشعير الساذج ويشرب ماء
وشراب الخشخاش وقد يحتاج الى مثل الافيون ودهن الافيون عن البنفسج مع قليل
افيون وتبعضه باللغ وقد ذكرنا في علاج القشع من ضمادات وتطولات منومة
فليستعمل هنا علامات الحرقة التي هي حرارة محرقة وتشبث حرقة وعطش وجفاف
في العينين واللسان والخشب وعلامة الرطوبة يبوسة من حرقة وعطش لا يستقر
وتقل ... ترطيب وسرعة ... ويعرف منع ... هذه بقيت ... من
من شعبة الدماغ ثم تدهينه بالادهان المرطبة والرائحة وحنا يعرف لشدة
لتولد لسبب طلبة ... البصر عند القيام والسوائل التي يحصل اشتباه ... في
الشعر مقدمة ويبدو اذا ادامت في الشيخ صلع او سكتة وقد يحصل البدن صحيح
وينعكس وسببه الجزء كثير ... بصره في تدبير ... ضعفها الا روح فيميت
فيها العيب التي بين روح الباطن وبين المرئي فيرى ... او ذلك البخار اما
من الدماغ نفسه رطوبة بلغمية وحرارة بخوف او من المعدة او من اعضاء اخر
او من سوء المزاج المختلف يحرك الانتفاخ منه ... في الدماغ ويعرف كل ذلك
علامة وسبب دوران الانسان ... هذا ... ويبقى بعد السكون
دائرة كالحوامة المملوءة ماء اذا ادبرت ثم سكنت او ضربة او سقطة تشير ... بخ
كالضربة على الماء ويعرف بمثل ذلك تقدمه العلاج يقوى الدماغ ويعالج الفتق
والسقطة وسوء المزاج العارض ويستفرغ الدماغ من الرطوبة والاخلاط ويقوي

المقدم والا عمنا المشاركة ونستدل بحيها على ذلك الاطراف ويحك بالجبر المصري ويوضع في الماء الحار ويمضغ ويسقى مثل شراب الحماض او الليمون او التمر هندي او الحاص مع بذر قطونا او شراب السكنجبين او الطين الطسية تعبله الهسة او حقنة لينة او نقوع حامض شراب بنفسج ويعطى ويقوى اعضائه الكمون البابسة والتفاح ومن حب الرمان او الليمون سفانيا خ. ويساق او نقوع الاجاص وان كان البلغم لب فشراب الاسطوخودوس مع الليمون مما اجود الاطريفل وحب او الاياريج فيقل وقد يفتقر فيه نفخ ويجب الابزن

السدد لحقه مرض البصر والعطاسه القيام وربما وجد طنينا في اذنيه وتدا عيه في راسه ودبان في عقله وانه المسقوه واشد سبه شديدة بصرع لا يكون نشيج يكون بصرع ولا دوارا ان يحمل صاحبه لا الاستناد وعليه وان اذا عمد بل نسيه وانه فلا يملك ان يلتفت بل يسقط صاحبه وكثير ما يفرق الاصوات والفرق بينه وبين الصرع ان الدوار يلبث مرة والصرع يكون دفعة ويسقط صاحبه ساكنا وكثيرا ما يكون لاصوات ونفرق بينه وبين الصرع ان الدوار يلبث مدة والصرع يكون دفعة ويسقط صاحبه ساكنا ويفيق والسبب بعينه الدوار واذا كان في بطن الدماغ كاسح انه يحدث جميع ان يكته وتتخلل ما وصل صداع عارض وقد يحمل الصرع دوار عارض وسبب الدوار سببه في الاكثر الاخلاط ردية كثيرة في الدماغ فيظلم البصر عند السدد ويوجه فيه ودمعها الارواح لان حركتها غير طبيعية وحركة الارواح طبيعية فبدد فيقع بينها حركة دورية كما في الدوارة وبسبب دوران الروح يتخيل ان الاشياء تدور ولا تسكن ولا يختلف بنسبة اجزاء المحسوس الى الحاس من جهة المحسوس اي يختلف من حاس ودون الارواح يكون البخار كما ذكرنا سوا كان ذلك البخار من الدماغ نفسه لوجود رطوبة بلغمية فيه فيصير ادنى حركة او حرارة تعرض اوبين المعدة اوبين عضو اخر كالرحم والمثانة والكليتين والرجلين والمعي في وجود فيه بلغمية او سوداوية وتراقي صفراوية او دموية ويعرف كل واحد بعلاماته ويكون سوء مزاج مختلف حدث نفسه وجريبة الروح فيد ولا الحركة جميعا فيما الطرق البخار وغير مما

خفة

[illegible]

خفة الدماغ وعدم علامات الابخرة والمواد وربما حدث مناقضة من خارج كبعض او حر او برد فيعرف نوع ذلك المزاج من حرارة او برودة بعلامات العلاج فيها ويكون سبب دوران الاشياء على نفسه فيدور الروح ثم يبقى دائرا وان سكن الانسان كما في مثال المذكور في ملتقى او بصرة وسقطة بين الارواح كما يقع في الماء من ستوح او ضربات او غيرها من هذه الاسباب وجودها او البابي ظاهر في لا يذهب من تعريف سوء المزاج المختلف فنقول قسم الاطباء سوء المزاج الى المختلف والمستوي واختلفوا في تفسيرهما فقال جالينوس المستوي ما عم جميع البدن والمختلف ما خص عضوا وقال الشيخ المستوي هو الذي استقر في جوهر الاعضاء وصار في حكم المزاج الاصلي والمختلف ما لا يكون كذلك ولذلك لا يوجد لمستوي لانه يطلب المقاومة بينه وبين الطبيعة ويؤلم المختلف لوجود مقاومة ويحقق ان المزاج العرضي اما ان يكون العضو معه قد بطل استعداده للرجوع الى المزاج الطبيعي بسهولة او لا يكون كذلك والاول هو المستوي كالبرص فانه مستحكم فيه المزاج العرضي وبطل استعداد العضو للرجوع عنه بسرعة واعرضت الطبيعة عن مقاومته ولذلك يتحول الغذاء الصائر اليه الى مزاجه والثاني هو المختلف كما في الحمى العفنية فانها لعدم استحكامها لم يبطل استعداد العضو للرجوع عنها بسرعة ولم يعرض الطبيعة عن مقاومتها واختار المؤلف تفسير الشيخ وبينهما يناقض فيه وفي هذا الموضع مباحث تركناها لخوف الاطناب الكابوس هو ان يتخيل النائم في النوم حيوانا يقع عليه ويعصره ويضيق النفس ويمنع الحركة وهو من المقدمات الصرع وسببه بخار دم او بلغم او سوداء يرتفع الى الدماغ عند سكونه للحركة وعدم اليقظة المحللة كما كان له ان يقبض الدماغ دفعة الخلل من ضعف الدماغ وعلاجه الاستفراغ وتنقية الدماغ وتقويته ومنع الابخرة المرتفعة اليه الخرع الاخلاط الغليظة التي تتحلل في اليقظة والحركة ترتفع الى الدماغ في النوم وتصير الى مقدم الدماغ الذي هو التخيل وتحاذي هناك غلظا فيصير منبسطا على الدماغ والعضلات القريبة فيخلى مقدم الدماغ والصدر والرئة بحارات غليظة فيتخيل النائم كان شيئا عليها

يقع عليه ويخنقه وسبب هذا لها الحركة والاضطراب ويكون اختلاف الوان
ذلك الخيال بحسب اختلاف الاخلاط وقد يكون من بخار يصعد من دفعة
عند النوم فيعصر ويكفه ويحيل منه تلك الخيالات ولا يكون ذلك الا لضعف
من الدماغ لحرارة او يبس مزاج وعلاجه في القوي الفصد وفي غيره تنقية
الدماغ والبدن بما ذكرنا من التدبير في الامراض السابقة ولذلك لم نذكر
تفصيل علاجه ويسمى هذا المرض بالخانق والنيدلان والضاغوط والجاثوم

الصرع سدة دماغية غير تامة تمنع بها جميع الاعضاء لانقباضها ويمنع الحس
والحركة والانتصاب سببه اما تقبض الدماغ [illegible] او كيفية سمية حادة
كما عند لسع عقرب على عضل [illegible] الدماغ كما من فساد المني
او رطوبة ردية الجوهر مستكنة في الدماغ او ريح غليظة في [illegible] او غليان
رطوبات لفرط حرارة او حدة [illegible] من بلغم غليظ او رقيق ودم او صفراء
هو نادر او سوداء ويكون مع علامات [illegible] سوداء وعلامات [illegible]
ويخلطاتها واذا كان السبب في الدماغ دل عليه بثقل الرأس في [illegible]
وظلمة في العين وكدورة الحواس وسلامة باقي الاعضاء [illegible]
الدماغ [illegible] عشية ويدل على الريح والبخار [illegible]
وقلة الثقل وقلة التشنج ويعرف كل خلط بعلاماته ويكون [illegible] في البلغمي
[illegible] كالنجح الذي [illegible]
[illegible] على الاشد [illegible] مع غثيان وكرب وخفقان قبل النوبة ويعرض
في النوبة صياح وكثيرا ما يعرض في الذي بشركة [illegible] وقد يكون
بسبب [illegible] وقد يكون المادة في عضو بعيد كما يكون عن [illegible]
[illegible] قبل النوبة [illegible] في الدماغ [illegible]
وان [illegible] احدثت الصرع [illegible]
مثل ما يعرض للمعدة [illegible] والتشنج [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] على صاحبه [illegible]
[illegible] والموجب للافاقة [illegible]

يحلل

يحلل بخار [illegible] لاختلاف [illegible]
التشنج وسبب [illegible] بعضها الى بعض وسبب [illegible]
[illegible] الصرع [illegible]
الدماغ [illegible] وبعضها [illegible]
ما [illegible] الدماغ [illegible] وكيفية سمية
خارجية [illegible] حاصلة في الدماغ
[illegible] ريح غليظة في مجاري الروح [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] الاربعة ويعرف كل منها بعلاماتها
[illegible] البخار الذي يصرع لا يختص بعضو فانه قد يرتفع من جميع البدن
قد يرتفع من المعدة والطحال [illegible]
[illegible]
النوبة [illegible] على [illegible] الصرع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في رحم [illegible]
[illegible] الصرع [illegible]
[illegible] العلاج يستفرغ المادة [illegible] في
[illegible] الايارج [illegible] وايارج [illegible]
[illegible] مثقال [illegible]
[illegible]
[illegible] بايارج فيقرا [illegible]
[illegible] مثقال [illegible]
واما [illegible] بايارج فيقرا [illegible]
[illegible]
[illegible] وايارج فيقرا [illegible]

وكنس وسعد سوس ومقل ازرق وشحم حنظل مثل ربع درهم يفرك بدهن
اللوز منه حقنة ويحقن وتجتنب كبرى وما يصعد فيقرص ابسفايج وهليلج
تفاكهة ثمار رمان بالهليلج وسكنجبين يحفظ عليها في باب الصداع والمعدة
قد يقع فيه المتقى بتقية بعصه بالاهليلج والايارج نافع وكذلك حب قوقايا
يعالج بيوم مع تقوية الدماغ وليتن حمية متى واحتاق ربما يستفرغ
المنى ويصلح العصب ويقوى الدماغ والذى بشركة الاطراف كاصبع رجل
ربط العضو وربما قطع وربما شرط ويوضع عليه الادوية مقرحة [illegible] يستفرغ
المادة الفاسدة مع تقوية الدماغ وشراب السكنجبين العنصلى نافع ذكر انه
يبرئ الصرع فى اربعين يوما وشراب اسطوخودوس مقوى للدماغ مقوية وربما
احتيج بعد الاستفراغ الى [illegible] مثل سعوطات ومشمومات
والعطوسات سعوط خفيف به ربع درهم يستعمل فى عصارة السلق او غيره
وعصارة قثاء الحمار مثله ربع درهم يستعمل بالعسل وحب [illegible] السوق
بدهن الورد [illegible] مثل الترياق
الكبير [illegible] ومثروديطوس [illegible] مثل [illegible] واسارون الى م
والعنبر وقيل ان تعليق الفاوانيا يبرئ الصرع وقيل ان ذلك مجرب بالزيجى
[illegible] ومن حدث به الصرع وهو ابن خمس وعشرين سنة وخصوصا بسبب
دماغى [illegible] وكذلك اذا استمر به الى [illegible] ويقبض الصرع [illegible] هذه
[illegible] من الشراب والعسل والكراث [illegible] خاصية فيه
[illegible] والباقلى والشبث وكل ما [illegible] وفاسد [illegible]
[illegible] الرطبة الغليظة والشراب وخصوصا الحديث والاستحمام عقيب الطعام
[illegible] من الاغذية اللحوم الخفيفة [illegible] والعصافير والفراريج [illegible]
[illegible] الاشربة العتيقة [illegible]
فصل الصرع [illegible] فى الربيع [illegible]
[illegible]
مسموع [illegible] شرب الاصطلح [illegible] كل غداة عشرة دراهم من الجلنجبين مع ماء

الرازيانج

الرازيانج والانيسون مثله ثلثة دراهم وطبخ ماء الحمص مع [illegible] لحقنة
يلقى عليه من دار صينى ومثله ماذكرنا وصفة سعوط [illegible]
[illegible] الحلم مثل ستة دراهم [illegible] ربع درهم سنبل [illegible]
[illegible] حب الغار مثله درهم [illegible] درهمين زعفران نصف
درهم يعجن بالعسل الشربة درهم والمصروع [illegible] شراب [illegible]
والغذاء الحار [illegible] ويسهل ماذكرنا [illegible] شراب
الفالج وغذاءه اللحوم الخفيفة مع [illegible] ويسهله ماذكرنا فى
[illegible] فى باب الصداع وتقوية الدماغ فى العلاج [illegible]
ان لا يشتد [illegible] اليه [illegible]
ابتداء [illegible] حارا يابسا فى الاول [illegible] الصرع [illegible]
[illegible] مجرب وما يسقط [illegible] الاعلى فقد [illegible]
السلق [illegible] وعصارة قثاء الحمار [illegible] فى آخر الصيف
[illegible] يصفى ويعلق فى خرقة [illegible] ويجفف فى عصارة على
رماد [illegible] يوضع على [illegible] فى الظل [illegible] ومن الترياق الكبير وهو معروف بترياق
الفاروق ونسخته مشهورة فى كتب الطب [illegible] مثروديطوس ترياق [illegible] طبيب
كان [illegible] مثروديطوس [illegible] وكان يستعمل السموم [illegible]
لحم الافاعى [illegible] حتى صار ترياق الفاروق [illegible] مثروديطوس ترياق [illegible]
لترياق الفاروق وقال فى [illegible] ترياق الفاروق [illegible]
[illegible] من الامراض [illegible]
حار او بارد [illegible]
[illegible] فى هذا الزمان [illegible]
نافع لهذا المرض [illegible]
والتهاب الباطن [illegible]
[illegible]
[illegible] تحريك الصرع [illegible]

لابد ويستعمل قدر يسير من لب هذيج و قد رخص بعض الاطباء في الخبز و
الكرنب قال الشيخ انا لا احمده والسلق مسلوق في ماء وحده مع [illegible]
يجوز استعماله من الزيتين [illegible] على ايضا [illegible] تجنب [illegible] اشتمام [illegible]
كل حريف حتى [illegible] سريع [illegible] الى الحلو والنبيذ
والحوم الخفيفة كلحم الدجاج والقبج [illegible] احتمى [illegible]
فصل فالسكتة [illegible] السكتة تامة في بطون الدماغ [illegible]
الاعضاء عن الحس والحركة الا التنفس [illegible] الاستنشاق وسببه اما [illegible]
الدماغ [illegible] دفعة [illegible] ضربة او سقطة واما [illegible]
خلط [illegible] بلغم ودم او سوداء والعلامات هي المذكورة في باب الصرع [illegible]
منها [illegible] حتى يشتبه صاحبه [illegible]
لابد والسكتة [illegible] ويفرق بين مسكوت
وميت [illegible] على [illegible] فان تحرك فليس بميت
وقيل [illegible] الاصبع في [illegible] لان [illegible] الحيوة [illegible]
بحركة [illegible] فليس بميت العلاج
وجهه [illegible]
وتليين الطبيعة بالحقن [illegible] الحادة [illegible] الحادة
بشحم الحنظل و [illegible] الكبير [illegible] ويفتح الفم ويدخل فيه ريشة [illegible]
وقيل [illegible] بالقرب من الدماغ حتى [illegible]
الشعر ويشم الكندس و [illegible] والمسك [illegible] ويدلك
الاطراف [illegible] بادوية [illegible] كالبلادر [illegible]
[illegible] الترياق الكبير [illegible] لاربعة فاذا
فاق [illegible] بالصرع ويسقى [illegible] والايارج
والكائن عن ضربة او سقطة يعالج [illegible] والحقنة [illegible]
[illegible] في المواد الصفراوية [illegible]
يعرض السكتة منها ومباحث هذا [illegible] الصرع والفرق بين ميت ومسكوت

تدبير

تدابيرهما وبذلك حرم الدفن الى ان يتيقن الحال وظهور الموت ولا بد من
انتظار اثنين وسبعين ساعة لا اقل والسكتة ينحل غالبا الى الفالج لان الطبيعة
اذا عجزت عن دفع المادة من البطنين جميعا دفعتها الى اضعفهما [illegible]
[illegible] بطون الدماغ [illegible] ترياق الاربعة [illegible]
التركيب وهو [illegible] حب الغار [illegible] جنطيانا [illegible] من كل جزء
يدق ويخل ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة الشربة مثقال الفالج هو استرخاء
اي عضو كان وفي العرف استرخاء شق من البدن طولا وسببه اما عدم نفوذ
الروح الحساس والمحرك او نفوذه لكن العضو لا يقبل لسوء مزاج مفرط لكن
كالبرودة والرطوبة وانما يكون ذلك في [illegible] المثانة [illegible]
ويكون باقي الاسباب [illegible] وعلامات البرد والرطوبة ظاهرة وعدم
النفوذ اما الاستيلاء او قطع والانسداد اما لخلط [illegible] او غلظه او
لزوجته او انقباض [illegible] من خارج [illegible]
لمجاورة ضاغط كالورم او ميل احد الفقرات الى جانب [illegible]
غائط جوهر العضو والانسداد والانقباض معا كالورم في منابت العصب [illegible]
عند [illegible] او في شعبه والقطع نافع اذا كان عرضا [illegible]
ورم [illegible] قليلا ويعرف الورم الحار بالتمدد والحمى
[illegible] والصلب [illegible]
[illegible] واذا كان البقاء
في شعبة فلج من الاعضاء ما تاتيه الحس والحركة منها وان كان في اعلى [illegible]
العنق فلج نصف البدن الا الوجه وان كان في احد شقي البطن المؤخر من
الدماغ فلج مع ذلك نصف الوجه [illegible] الراس فان
عم البطن كله فلج البدن كله الا الراس اذ لو عمه كان سكتة [illegible]
[illegible] الفالج [illegible] الفالج يطلق [illegible] على [illegible]
في اي عضو كان حتى لو عم النصف من البدن كان فالجا لكن [illegible]
الراس اذ لو عم كانت سكتة ولو وجد في اصبع واحد [illegible] فالجا [illegible]

القوى التي ستذكر واحد شيء ابداً لو لا على الخصوص فمنه ما يكون في شق من شق الرقبة فيكون لوجه والراس صحيحاً ومنه ما يكون في جميع شق من الراس الى القدم والاستعمال اللغوي يدل على هذا المعنى لان الفالج يدل على التنصيف فيجب ان الشق ونصفه بنصفين ومنه يقال للذي يتناصف فالج وسبب الفالج عند الاطباء احدهما عدم نفوذ الروح وثانيهما نفوذه لكن العضو لا يقبل لسوء المزاج وسوء المزاج ما حار او بارد ورطب او يابس ويشبه ان يكون سبب لا يمنع الحس والحركة لغاية كما في الدق فانه مع حرارته لا يبطل حركة ولا حسه وان يبعض قريب منه بل الذي يمنع الحس والحركة في الاكثر هو البرد والرطوبة لان المرض بارد فيه سوء المزاج رطوبة لا يبعد ان يجعل العضو مستعداً للبلادة تبقى بين هاتين وعلة الا يكون سائر الكثير ليس وتشابه بل ان كان ولا بد فيعرض لعضو واحد كالمثانة ولا يقع دفعة بل بتدريج في الوقوع ويعرف بظهور علامات البرد والرطوبة وسائر الاسباب وعدم النفوذ اه قد علمت ان سبب الفالج اذا كان بعضه الى ما يكون الاكثر لا اوله الذي هو عدم نفوذ الروح الحساس والمحرك فهو له تقلب وتقوم وينقسم قسمين لانه اما ان يكون عدم نفوذ الروح للاستلاء او يكون للقطع اما الاستلاء فاما ان يكون الخلط وحده او لا فيعنى وبلغم ومفرط او للضاغط ولغيره غلظ جوهر بعض وقد يجتمع لان الاسنان يخلص للضاغط كما في الورم الذي ذكره وقوله في جانب اليمين واليسرة لان الورم فاذا كان الى القدام او الى الخلف لم يعرض من الضغط بل يعرض تمدد لان الفقرات في جانب القدام او الخلف التي على مخارج العصب وبعيد من العصب واما القطع فانما يعرض اذا كان من حالات القطع الذي يعرض للعصب فلا يمنع الحس والحركة في احد شقي الفالج مثل الدماغ في تقسيمه الى قسمين و ان كان الشق لا يمنع كثير شيء واما كان منقسما الى قسمين لانه يختص في الفالج ... واما يكون السبب في احد شقيه لانه لا يستبعد ان يختص المادة الى الشق الذي هو اضعف او الذي هو اقبل للمادة اولاً والذي ... الصدمة وتدفع البعض الى الشق الذي يليه من الدماغ واما قاطع

لعلاج

يعالج بالمادة حتى يتحلل فلا يحتاج الا الى تعديل مزاج العضو بالادهان والضماد واستعمال الترياق الكبير والمثرود يطوى ونحوه يعالج لونه ويقوي العصب والاستفراغ يستفرغ المادة ما الدم فبالفصد ويعتمد عليه الاطباء حقيقي غلبة الدم حد باقي ظاهر اللون واتساع الاوداج واما البلغم فيستعمل الحقن اولاً المتوسطة ثم الحادة ويكون فيهما حنظل وقنطوريون ويستعمل المنضجات كماء العسل وشراب السكنجبين العنصلي بعسل منضج ربما زيد فيه وبرق عسل بعسل منضج ثم يستعمل المفتحات كشراب الاصول او بعسل من اسطوخودوس وبزر كرفس وانيسون ورازيانج وعرق السوس يصفى على سكنجبين عنصلي وورد مربي بعسل ثم يستفرغ بحب الايارج وبايارج لوغاذيا ثم يعاد الى المنضجات والمفتحات ثم يعاد الى الاستفراغ وقد يستعمل الامر مثل المقوي بالايارج والاسطوخودوس فاذا مضى ثلثة سابيع استعمل الادوية القوية كحب المنتن او حب من شحم حنظل ومحمودة وبلح هندي ومقل ازرق وكبريت وحب السورنجان سكبينج بدهم يا يج فيقل وغاية ما يقوت درهم ونصف درهم اسطوخودوس مثقال يقرب بماء الذي يطبخ فيه خيار شنبر وتمر هندي ويستعمل ويجب ان يلطف الغذاء في الايام الاول ماء الحمص بالعسل وماء العسل وحده او ماء الشعير بعسل ثم ماء فروج بالشبث وبذر صيني والفلفل والقسط والمرزنجوش ونحوه ثم العيني بعقب الزور ولحوم العصافير مشوية مطبوخة من لحوم حيوان ... تعلق ... لحم الارنب ... بالافاويه المذكورة ... والعصافير ... او لحوم الحمام ... الكندر ... حتى يستعمل الترياق والمثرود ويعتمد ... بنصف درهم ... وبابونج ... واكليل الملك وورق الاترج وسذاب ... وقيصوم ... اخرى سواء حين يستعمل ... في ماء كثير حتى يبقى نصفه ... مثل ... زيت ... ارنب او ... ونحوه

ودهن في بيان وزيت ويغمر فيه حتى يتغير ... ويجلس في زيت مسخن فيه ...

وقليل فربيون ويوضع قليل من تمر ودهن قسط ودهن عقرب وقيل فربيون يسحق

ويدهن به ويكثر من الكندر والكندس والمسك وجند بيدستر والعنبر والقيل

بخل قليل وقصب الصنوبر ينفع العصب ويقويه فاذا قارب البرء فيصب ثم يتماشى

ويحرك الاعضاء مستحية رياضة قوية كثيرة سريعة في الشمس ويغتسلون بالماء

المالح فكثير فيهن ومياه حمات     قد بالغ المولف في علاج هذا المرض ولا حاجة لنا

ذكره الى مزيد شرح ولا فائدة معه في الاطناب ... بالادهان مثل دهن سوسن

ودهن البيض ودهن زنبق ودهن القسط ودهن المصطكي ونحوها والمرخ ...

الترياق الكبير وصفة شراب الاصل ... الزنجبيل ... الكرفس ...

اصل الاذخر مكة خمسة دراهم ... مكة ... مصطكي ...

مكة درهم ... مكة درهم ... زبيب خمسة عشر درهما

يطبخ ويقوم مع العسل وينفع وصفة حب ... جاوشير ... مكة

درهم ونصف ... خمسة عشر ... مع ... مكة

درهم ... نصف درهم ... نصف درهم ...

ويحبب شربة ثلثة دراهم ... الكابلي ... لا ... امثال

جندبيدستر زنجبيل ... والقرنفل ... ليس ... كبر

وتربة حمراء وحبة ... البندق ... هو ... الناس

باسمه ... مطلق ... الاوراق ...

التشنج هو تقلص يعرض للعصب يمنع الاعضاء عن الانبساط ...

العصب ... من خلط ... لداع فيكون مع وجع او برد مكثف او كيفية سمية كما

عند لسع العقرب والحية والبيئة على العصب ... ويزيد في المرض ...

في الطول ... من بلغم غليظ وقد يكون من خلط آخر ...

الطول والعرض ... بعد حميات محرقة ... مراض ... لاسهال ...

فيكون معه ... ويفارق بسرعة ...

لاذى في عضو خاص كالمدة عند ورود خلط حاد ... او ...

والرحم ... علامة     تقلص العرق العصب حركة الى جهة مبدئه ويمنعه

عن الانبساط فمنه ما يعرض كذلك ومنه ما يزول بسرعة كالتثاؤب والسبب فيه مادة او

غير مادة والمادة في الاكثر يكون بلغمية ... سوداوية ... دموية ... يكون

في ورم العضل اذا دخل الدم في فرج ليف العصب زادت في عرضه ونقصت

من طوله والتشنج اليابس من فرط التحليل ... ويعرض في

حميات تنشيفها الرطوبات الى الاعضاء لا بسبب التجفيف فليس ...

خصوصا اذا كان البدن ممتليا قال بقراط الحمى بعد التشنج خير من التشنج بعد الحمى

اذا عرضت الحمى على التشنج الرطب حللته واذا عرض التشنج على الحمى يكون يابسا غالبا

ولا علاج فيه فقوله محمول على التشنج اليابس في الثاني والرطب في الاول ...

الرحم ... يعرف ... في الكتاب عقيب ذكر الاختلاج

التمدد مرض ... الاعضاء ... سبب التشنج

... في خلال الليف ... فيحدث ... لانقباض

... في الطول ... في ... التشنج

... العصب ... التمدد ضد التشنج لانه عبارة عن

... الاعضاء التي ... ان ينقبض وهو ... التشنج

... لحركة ... الفرق في المادي ... المادة والنهك

... في خلال الليف ... الى الانقباض في كل

التشنج ... الاعضاء ...

... في الكتاب     اللقوة هي ... الوجه

... جانب ... الشفتين ...

احدى العينين ... التشنج ... 

مع ... في ... الجلد ... 

... على الجانب ... تلك العين ... في التشنج

يكون ... مع ... الجلد الى الجانب ... لك

... الشق ... الشق ...

المقوم لتشنجه هي الكثرة ويكون احدها منها اذا وقعت وقع الفتق في ستق عنها او
ايضا بسبب الجذب وخصوصا في تشنج عضلات الاخمص والوجه اذا
اعترت بسبب التشنج حدثت احوال الوجه ولذلك يعسر معرفة الشق منه في
والتمييز بما ذكر في المتن والفرق بين الاسترخاء والتشنج بما ذكر ظاهر وما
يتعدى الاسترخاء الى جلد الملك ما ارتضاه بالجلد المسترخي بادة اللقوة و
الفصوص جمع عضو وهو كسر الجلد واذا امتد الجلد زالت فصوصه ويلزم ان
لا تعرض اللقوة بالعلاج الى الربع وسابع ما يتخاف عليه المجاورة و الفالج او سكتة
لان اللقوة منذرات هذه الامراض ولو امتدت ستة اشهر يتخ منها نفع
معالجاتها نفع عضلات مالوح وحد جلود عارض تها عنه من حدث
عن عجز القوة المحركة عن تحريك العضو او تاته على الاتصال بعضلة حركات رادية
شيئا ارادي حركة تقل العضو ما ستقل وذلك اما لضعف لقوة ما حدث
من القرح او عصب او لنم استوعب لنظام الروح واما لرداوة حال الالة كما
الاسترخاء ذو يتحكم وانما هي جميعا انما بين ضد سبع يطر لطلق حدثه و
اضعف الرعشة ليتدى من البيان الموجب للرعشة ضعف القوة ما حدث
عند عروض الاعراض النفسانية كما ذكر وكما يعرض عند الجماع لكثير و عقب
الامراض او لرداوة حال العصب بان يحتقن اسباب الفالج لكنها ما تستحكم ولا ترسخ
معالجاتها في شيء يوجب ضعف القوة وقبة الالة يعنى التصرف او شيء اليها او
نحوها والفرق بين الرعشة والاختلاج ان الحركة في الاختلاج يظهر ان
كان العضو ساكنا او متحركا وكذلك الرعشة لتوقف ظهور الحركة المرتعشة
فيظاهر على حركة العضو واكثر عروض الرعشة لليدين لان السبب ليس في
اصل النخاع بل في شعب النافذة الى اليدين من العصب وامالان السبق
النخاع لكنه ينفعه الى اقرب المواضع وما لان الروح المحرك نفيد اليدين كما الصعب
وسائر البدن اقوى فيفيها وتجي علامته الخدر علة تحدث في حس اللمس
نقصانا للروح حيث غلظ في الروح او لكيفية تمنعه كن لسعة لمية او لفلط حصول
الروح او كسر من اخلاط او سبب ضغط عن ورم او ربط كما يحدث عند الحلول

على الحبل

على الحبل الاختلاج سبب ريح غليظ تحرك بها العضلات ويلتصق بها من الحلو
لتقليها الرعشة لقوة الحركة والخدر لقوة الحاسة وما يوجد الخدر
الاسم لم بحركة ايضا لان القوة الحسية لا يمنع من النفوذ الا والحركة منع قوله مغلظ
جوهر العصب اي قد يكون جوهر العصب غليظا فلا ينفذ فيه الروح نفوذا حسنا
ولذلك يوجد في حس الرجل القليل الى جلد اليد كالخدر كذا في القانون
الاختلاج كم الدليل على ان الاختلاج من الريح سرعة تغلله وراية ان لا يكون
الا في الابدان البارد وشرب الاشياء البارد والجلد بالمسخنات والحركة
وعلامات هذه الامراض وعلاجاتها مذكورة في الفالج و ذو صلاح
الخدر العشق بالطولات المتحدة من بابونج واطيل الملك والمرزنجوش و
تكميد بالمخالذة المسخنة وما كان من هذه الامراض عن يبس فهو بعيد من العلاج
فان كان لا خلاص فيالجلوس في دهن البنفسج مفترا ويطلي القرع والبطيخ
و القثاء والخيار ويضاف اليه دهن البنفسج ويطلى به ويدهن به كل وقت و
يسقى ماء الشعير المبرد بالسكر ويسطح ببخار البنفسج ويغتذي بمرقة لحم والفراريج
قبل الملح ويلزم الهواء المعتدل وان اشرحت ايضا ويطلب على التشنج يابس الى
ان ينتهي يجب هذا غنى عن الشرح وقوله هذه الامراض شاملة الى التشنج
وما ذكر بعده امراض العين لا بد من تشريح العين فنقول ينشاء
من مقدم الدماغ من جنبتيه عصبتان مجوفتان يحيط بكل واحد منهما غشاء
نابتان من غشائي الدماغ الصلب والرقيق المسمى بالمجوفين ويجتمعان
فيتقاربان في سلوكهما حتى يتصلان ثم يفترقان فيذهبان حتى تسكن العينين
فيخرجان من ثقبتين هناك فينتشر طرف كل واحد منهما استدارة تحيط بالرطوبات
التي في الحدقة التي اوسطها الجليدية وهي رطوبة صافية كالجليد ما بله
الى الاستدارة وما هو الى الخارج منها مايل الى التفرطح وما هو داخل
مستدق يحصل ايضا فيها في الاجسام الملتقية لها وورائها رطوبة اخرى
تشبه الزجاج الذائب لونا وهو الصافي الضارب الى قليل حمرة وهي تلي النصف
الداخل من الجليدية الى اعظم دائرة فيها وهي الرطوبة الزجاجية وقدام الجليدية

رطوبة أخرى شبيهة ببياض البيض ويسمى رطوبة البيضية فهذه رطوبات ثلث ثم ان عرق
العصب يحتوي على الزجاجية والجليدية احتواء الشبكة على الصيد فيسمى
طبقة شبكية وينبت من طرفها نسج عنكبوتي حاجز بين الجليدية والبيضية ويسمى
طبقة عنكبوتية ثم طرف الغشاء الرقيق يتصل به نسج عروق كالمشيمة يسمى طبقة
الموخر منه طبقة مشيمية وما جاوزه الى قدام يتجوهر اثخن الى الغلظ ما هو ويميل
الى السواد ويسمى طبقة عنبية ولم يتم احاطتها بل بقي ثقبة ملونة من جانبه
ان اشتدت تلك الثقبة اتسع ثم اتصل بالغشاء الآخر صفيق جدا
ويسمى موخره طبقة صلبية ومقدمه محيط بجميع الحدقة ويشف ويسمى طبقة قرنية
لمشابهته القرن المنحوت وهي مؤلفة من طبقات رقاق اربع هي كالقشور
المتراكبة ثم ان غشاء آخر ينبت من خارج القحف فيختلط بعضلات الحركة
اللحمية ويتصل بها ابيض دسما يسمى الطبقة الملتحمة ويتصور من هذا الشكل

ولنبين منافع هذه الرطوبات والطبقات فنقول اما الرطوبة الجليدية فهي اشرف
اجزاء العين لانه الابصار بحصول الشبح فيها وباقي اجزاء العين خدم لها اما
اما الدفع الآفة عنها او لايصال منفعة اليها وبذلك فان الماء اذا حال بينها
وبين المحسوس بطل البصر فاذا زيل عنها بالقدح عاد البصر واما الرطوبة الزجاجية
فهي لتغذية الرطوبة الجليدية ولذلك كانت صافية مشابهة للمغتذي بها وفيها
نوع حمرة لاحالة الدم وبذلك صارت الجليدية مغرقة فيها الى نصفها
ككرة نصفها في الماء واما الطبقة الشبكية فهي لتغذية الرطوبة الزجاجية واما
الطبقة المشيمية فانها تغذي الشبكية وتندرج فيها غذا ما تغتذي به الى
الصفاء وتغذي بعض العروق التي فيها واما العنكبوتية فتغتذي من الرطوبة

الجليدية

لصيقة وتحرس الرطوبة الجليدية والبيضية لا تجعلها وهي وقاية جليدية لاجل
... عنها بافضل من غذى اما الرطوبة البيضية فتغتذي من ... هيئة
الجليدية لئلا تجفف بالحركة واما الطبقة العنبية فتغتذي من المشيمية وتدفع عن صلابة
القرنية عن الجليدية وتجمع الروح بلونها لانه مائل الى السواد او ... وثقبتها
بعينه وهي وقاية ما تحتها من الآفات وبذلك جعلت طبقات لا تضرر بخرق
واحدة منها الضرر الآفة واما الملتحمة فهي جسم صلب يلي العين ويربطها ويشدها ويعدها
من الطبقة الصلبية التي هي في داخل العين لانها ... علامات يستدل على احوال
العين من امور ... من اللون ... او ... او ... ولها دلالة على حسب
الامزجة الاربعة وما ينبغي من الحركة فتضطرب ... تفرق بينها
... وثالثها من عروقها ... ويستدل ... الكدرة مادة
وصوبه للحرارة ... من لون العين فالحمرة ... والصفرة للصفراء والبياض
للبلغم والكمودة للسوداء ... من الاصل ... البصر ... عند ...
ان قصرت من البعيد ... فالروح الباصرة قليلة ... العكس
لغلظه وكثرته ... ما يسيل ... وعن الجفاف
اليبس ولعل المزاج للرطوبة ومعتدل للاعتدال ... الانفعال
والتي ... بالبرودة ... المزاج وعلى ... القبل ...
قد يكون اصلية وقد يكون بالشركة ... الدماغ والحجاب والمعدة
ويدل على الشيء اختلاف ... الخلاء والامتلاء وعلى الحجاب اما خارج
فقد ... الحمرة وحكة وكثرة ... واما الداخل فانه ...
من عمق العين علامات الدم حمرة وانتفاخ ودرور العروق ودمع ولصق
وضربان ... وثقل وعلامات الصفراء حرقة الى ... والتهاب
ورقة دمع مع حدة وقلة الرمص وعلامات البلغم ... ثقل ... ولصق
وقلة وجع وعلامات السوداء ثقل اقل وكمودة وقلة دمع وعلامات الامزجة
الساذجة هذه العلامات مع عدم الثقل ... في ...
يكون ... الاحساس بالبرودة يكون البرودة والاحساس ...

يكون لسبب وبسببه ما الذي يكون رطوبة وبخار تقرب دون العين مما يكون لغلظ الروح ورقته وصف بهما على المذهبين اعني على ما يدعيه الاطباء فلانهم يقولون لانتشار الروح الانتشار بخار رقيق وغليظ ويعنون بذلك الشعاع الذي يعتقدون انه من جملة الروح انه يخرج مثلا في البصر ويعتقدون في العكس انه لا يصفو الا للحركة المشاهدة وعلى مذهب المحققين باقي تحقيق ومثال اختلاف الحال في الخلاء والامتلاء الخيالات فانها يقل في خلاء المعدة ويكثر في امتلائها والحمى ثم اجتمع مع رمد العين صداع فلا يجوز معالجة العين الا بعد زوال الصداع والاسهال وتقليل الغذاء وترك المجربات في مراهم العين امدتهم . تكدر هو نقص وتطلب من مرض العين فسببه الرمد ويكون من اسباب بادية كضربة او سقطة حادة او غبار حرق سحقه او برد مكثف فان زال سببه والحمية منها وبعث والا فيحتاج الى التنقيف من علاج الرمد . لتكدر ليس بورم كالرمد انما هو شبيه في اعراضه ويكون من الاسباب الخارجية ولا يلبث بان ايقنت به وفي اكثر الامر يزول بزوال السبب كالشمس والبرد والريح والغبار والدخان والغبار والتنقيف من علاج الرمد كتقطير لبن النساء مع دهن الورد ونحوه الرمد ورم حار في الملتحمة من مادة في العين او منصبة من الراس ويعرف ينقلها او بتقدم الصداع وقد يكون من الحجاب الداخل وقد يكون من الخارج فيسبق الانتفاخ الى الجفن ويعرف مادة الورم بالعلامات المذكورة ويعرف الرمد بالحمرة وفرط التدمع وقلة المرة المراد بالعلامات المذكورة ما ذكر قبيل الكسر من علامات المواد كالحرق والانتفاخ ودرور العروق وثقل او الالتصاق وضربان الصدغين والثقل في علامات الدم وكذا ما ذكر في سائر المواد . علاج جميع الاورام والرمد بالعين كالدخان والغبار والاحمر الخارجة عن الاعتدال وكثرة الصوت والنظر الى الثلج والبياض خصوصا والقبلة الى الحمرة والصبر ... والاستكثار من الملح من اشد الاشياء اسهالا وكذلك الاستكثار من السكر وتناول الطعام وخصوصا غذاء وخصوص اذا نام عليه وجميع الاطعمة والاشربة الغليظة وكل ما له حرافة كالكراث والثوم والبصل

ولايجوز

ويل حرق ومكثر كالكرنب والعدس وكل مالح ويعرفها الحموضة كالخل ومن الرمد بصرر الارمد جدا وكذلك احتقان الطبيعة وفرط النوم واليقظة وكل حركة ضارة في حال الصحة ايضا وتليين الطبيعة ويبس الحقن والمثل الاشربة مثل ... غراب البنفسج من يغلوها او شراب النيلوفر او هما معا واجودهما شراب الاجاص ان كانت الصفراء غالبة او شراب ورد نيلوفر والاغذية مزورة او قرع او ملوخية او خبازى او رجلة او مع سيقي بمربيت ويضره اللحم كله فان خيف الضعف لفرط وجع اوهبوط فرقة الفروج سلوقا ويضره الشراب الا ان يكون المادة غليظة جدا وحينئذ فقد ينفع من الصفى اقداح الادوية المسهلة طبيخ الفاكهة او نقوع البنفسج وحده او مقوى بالايارج ويجب الايارج ان كانت المادة غليظة والسود او نقيع البنفسج لا فتيمون او حبة علاة ذلك قليل بارد . وللتسرع بفصد القيفال او الحجم على الساق الادوية النوعية في الابتداء فيوق بياض البيض مما اخرج ويحك به او كبر حارية وتجب ان يغسل سريعا بماء حار والشيف الابيض ويستعمل ماسيتا علولها او ماورد مد على فيه حلبة او اكليل الملك او ماء الزنابع عند قرب الانحطاط فاذا انحط الميت بماء الحلبة او ماء حار وجد لفطنة منعقا على العين والحمام انفع الاشياء للتحليل بشرط النقاء وتجرب ذلك بالتكميد بالماء الحار فاذا عقبه الم فالمادة بعد لم تنضج واعلم ان المادة غليظة والراس والبدن نقي ممتلئ من الشراب الصرف اذا كان اكمام الحمام معه وربما احتيج في الدمعة الى الحجامة في النقرة وتعليق العلق على الجبهة او فصد عرقي الصدغين او قطعهما بعد ربطه بخيط ابريسم وان كان الرمد النزلة من الخلاف صمد للجبهة بدقيق العدس او سويق الشعير او الورد بماء الحصرم وماء الرمان ماء الاس ويستعمل اللبن بشياف ابيض وشياف البلغم فيكون رواد عمل الحق وينفعه ويعينه تحنيه وينفعه تقطير لعاب الحلبة وبزر الكتان والشياف الاحمر اللين واذا دام الرمد مع صواب التدبير فالعلة في طبقات العين او عروقها او فيه نفس الغذاء او الوارد عليه وحينئذ فانفع الى التوتياء والسنبل مع الاستعانة

وانقليميا مغسولة الاقصير والنشا وقليل صمغ ومما يكفي الاكتحال بالصبر وحده

واما الرمص فانكيف بما ذكرناه وعلاج الرمص بقطع ما يسكن الوجع ويدفع

ولعاب حب السفرجل الكثير انفع فيه والتكميد بماء حار قبل النقاء وقد يحدث

اكثر ما يطل لانها كان البحاح من صنوف الاغتذاء ويبين البخارات وحشوا

الى الاطراف ويضعف العصب والدماغ وعلامته صاحب السكر والتلي من الطعام

وتجير مضغ الحريف واملح اجتنابا لعرف وصفة الشياف الابيض صمغ عربي

نشا كثيرا مكة درهم افيون اسفيداج الرصاص مكة درهم يدق ويحل ويعجن

ببياض البيض ويجفف والمرود شياف الماميثا معتادة والماميثا حشيشة

تاطفة الزيح مرة الطعم وعصارته يحسن شل بعظ تعقر بين نكوب سهل الكز بارد

يابس وانا حوذ لتراب الصرف في المادة الغليظة بين يحقن وتعتبا للتعديل في

الصحي في القشار الخارج من الحدق وصفة شياف الورد منقوع ودم عرق ...

منزوع الاقماع مثقال زعفران مثقال افيون ربع مثقال سنبل مثله صمغ مثقال

يعجن بماء بياض البيض ويجفف وصفة الشياف الاحمر اللين شادنج مغسول درهم

نصف نحاس محرق درهم ونصف سنبل لولو كحل باشنج مكة درهم صمغ عربي

وكبيرا مكة درهمان نصف دم الاخوين زعفران مكة ربع درهم يدق

ويحل ويعجن بالماء ويستعمل وذا الدين شياف الاحمر الحاد من مار يتجاد القلقطار

والاقليميا وغاب احدها اقليميا الفضة وهو يقل يعلو اذا سبك والثاني

اقليميا الذهب وهو ايضا ثقله اذا سبك وقد يتخذ الاقليميا من النحاس

والزجاج واما احتار الذهبي لانه الطف ولذلك احتار مغسولة

الوردينج وهو عظيم يرم فيه البياض حتى يمنع التغميض واكثر ما يعرض للصبيان

لرطوبة امزجتهم وضعف اعينهم العلاج بعينه هو علاج الرمد لانه اقوى

ويبالغ في اخراج الدم بالفصد والحجامة في النقرة وتعليق العلق وفصد شريان

الصدغين وقطعه ويضمد بورق الكرنب مع مح البيض مع قليل زعفران

عند الشيخ الوردينج من امراض الملتحمة لانه عده من الرمد والسمرقندي عده من امراض

الطبقة الشبكية وقال سببه انتشار من افواه العروق المتصلة بالشبكة فقال

الدم

لانه تكثر حتى يرى البياض على الحدقة محيطا بها ولا مناسبة بين القولين فتامل

انتفاخات قد يعرض في العين نفخات مائية بين احدى طبقات القرنية التي هي

اربع طبقات فما هو قريب لا يحجب وجه الحدقة فيرى اسود وما هو بعيد يرى

في الغالب يكون ابيض وقد يكون المادة عذبة وقد يكون مالحة او حريفة اكالة

العلاج اما الصغار فيكفي فيه الادوية المجففة واما الكبار فيحتاج الى عمل الحلاء

الراد بطبقات القرنية فنقول ما عرفت فاعلم ان القشرة الاولى يرى لا على

لونه بل اسود لانه لا يعوق البصر عن ادراك الغشية المائلة الى السواد وما هو تحت

القشرة الثانية يرى لونه لانه يعوق عن ادراك الغشية لانه لبعده عن ينفذ الشعاع

اياه وفي الغالب يكون ابيض لا شمائية وما تحت الثالثة يكون كالمتوسط وما هو تحت

هو اكثر بياضا وبهذه النفاخات ان القرنية اربعة فقول كذا ذكره صاحب

تذكرة الكحالين والضمير في قوله لونه له ولذلك ذكره وان كان عبارة عن

النفاخات والادوية المجففة كالاسفيداج والقليميا والصمغ والشادنج في

قشور البيض والتوتيا قروح العين يحدث اما عقيب رمد او من تاكل

وانواع القروح سبعة اربعة في سطح القرنية يسمى قرحا وخشونة اولها قرحة على

سواد العين شبيهة بالدخان ويسمى قتاما وثانيها اصغر واشد عمقا ويسمى

ويسمى السحاب وثالثها يكون على اكليل السواد فيرى على الحد قرابيض وما على

الملتحم احمر ويسمى اكليلا ورابعها كانها صوف على ظاهر الحدقة ويسمى وقياق

ثلاثة غائرة احدها قرحة عميقة ضيقة نقية وثانيها اقل عمقا واوسع وثالثها

ذات وسخ كثيرة عفنة ويكون مع القروح ضربان شديد واذا كانت المدة

الخارجة بالرفادة بيضاء مثل الحمص فالوجع عظيم شديد وان كانت رقيقة

صفراء او كمدة كانت احق واخف من ذلك وجع ان كانت حارة ويعالج

ان كانت القرحة على اليمنى نام على اليسار وبالعكس ويلطف التدبير في ذلك

نقل الى القروح والاطراف لئلا يضعف القوة فلا تندمل القرحة والمدة

على الاستفراغ ونقل المادة الى اسفل بمثل الفصد وحجامة الساقين وفصد

الصافن والاستفراغ في كل ايام فلا يعمل الحقنة الفاكهة وان كانت القرحة

ان قبل العلاج

وتحته نفث بماء العسل ولبن حارة والبخار هناك وجع فالشيء في لث تحجى
او يقطر اللبن فاذا انقلب القرحة استعملت المجففات كشياف الكندر والكلك
نفسه والشياف الشياف ... ويستعمل لذلك لبن جارية . القروح تخرج
في ساير طبقات العين الا ان ما يخرج منها في غير الملتحمة والقرنية نعنيه لا يعرض
للعين وسببها اخلاط حادة محترقة وعلاماتها اما عقيب رمد او بثور او
ضربة والذي ذكره المولف من انواعها سبعة والقتام في القرانيات وما يكون
على قرنية يرى ابيض وما على الملتحمة احمر والاكليل هو لجد مشترك بين
السواد والبياض من في ذكره في المختار والثلثة الغائرة يكون في عمق القرنية
والمراد بكون الاولى نقية كونها صافية تشبه الجاورس كون صلبه ...
والثالثة تكاثف خشكريشة في علاجها مخاطرة لان الرطوبة تسيل فالماة ...
ويعسر بره العين والشياف ... الشياف الابيض وما الشياف
الكندري فصفته انزروت مربى بلبن الاتان ابيض كثيرا مكل درهم لبان ...
ابيض نصف درهم اسفيداج الرصاص ... دانق صمغ عربي اربعة دوانق ...
ويحل ويحمى بياض البيض ويقطر محققا في اللبان وهو الكندر . الطرفة
وهي نقطة حمراء عن دم حادث عن ضربة او غليان مفجر العروق او انفتاح
فوهة عرق بسبب حركة عنيفة كالقي والصداع يقطر دم الحمام او الفواخت من
تحت الريش او من نفسه فان كان في الابتداء خلط بعض الروادع كالطين
الارمني والحوليا . الظفرة نقطة حمراء تكون في الملتحمة لا عن ... بعض
الاسباب المذكورة والنقش ... ابيض طيب الطعم سريع التحرك ...
في تقعير الطين الملابق بارد يابس مجفف واذا كانت الطرفة في الانتهاء او حيث
بالمحللات كالكندر وسحق الذريخ مع الطين المختوم قال القلانسي ...
على بخار الماء ورد والخل اللحم ... ونريد الطرفة بالتحلف . السبل غشاوة
يعرض في ملتحمة العين لانتفاخ عروق تمتلي دما وتغلظ وتحمر واكثر مع حكة
ويتادى بالضوء ... ويعسر العين والقوي منه علاجه الحديد وفي الخفيف
جذب ... بزيادة ... والشياف الاحمر اللين

والاحمر

والاحمر الحاد فان اقترن مع السبل جرب فلا شيء كشياف السماق وحده وبما
حقق بين السماق وحده وبما زيد فيه صمغ فانه يقطع السبل ويزيل الجرب .
السبل غشاوة في سطح الملتحمة لانتفاخ عروقها التي تمتلي دما وقد يعرض للعين
السبلة ان يصير اصغر لنقصان جرم الحدقة وهو من الامراض التي تتوارث
ويتعدى وصفة الشياف الاحمر ... خضن ... وصفة بخار
درهم ونصف اسفيداج الرصاص نصف دانق صمغ عربي ونشا من كل واحد
نصف درهم يسحق ويعجن بالاشق الذي نقع بماء السذاب ويجفف في الظل
يجفف وصفة الشياف من السماق وحده ان يغلى السماق ويوخذ ماؤه ثم
ينقع سماق اخر ويترك عليه حتى يغلظ ويجفف ويحل عند الحاجة بالماء
البارد وماء الورد او ماء الحصرم . الظفرة زيادة في الملتحمة او الغشاء المجلل
للعين يبتدي من الموق الاكبر في الاكثر ويكون حمراء او صفراء وكدرة وقد تمتد
حتى يغطي اكثر العين ويمنع الابصار ويتمدى كالكشط بالحديد بعد ان يقطر في العين
كمون ممضوغ بملح ويومر بتقليب الحدقة لئلا يلتصق بالجفن على العين ...
لها ادوية كالروشنايا والباسليقون ... جميع ذلك ما يجلب على
العين من الصنعة اكثر من نفعها للظفرة . الظفرة ... حسن
زيادة في صفة الملتحمة ... تحيط بالعين ... في الاكثر من الجانب الذي يلي العين
ويقال لها ظفرة ايضا ... وصفة الروشنايا ... محرق ... ونصف
فلفل زعفران شحم الحنظل ملك درهم ... صبر وورق ارمني ملك نصف
درهم قليب الفضة ... ويتخذ به وصفة الباسليقون زنجبيل فلفل ...
ملك خمسة دراهم نحاس محرق سبعة دراهم ... ساذج هندي ...
وفلفل ... ملك درهم ... ملك نصف
درهم وصبر وعصارة ماميثا ملك درهمين ونصف ... ونشادر عروق
... ملك درهم ونصف ... اصفر ... يسحق ويعجن ويكحل . الجفاف
القمل في الاجفان اكثر ما يعرض للمتقين في الاخذ ...
... الطبيعة في ...

ومن يرى مثل الحبق [illegible] القمل حيوانات عند منبت الجفن والفرق بينه وبين القمل
أنه أصل كثيرًا ولا كذلك القمل — السلاق غلظ في الأجفان عن مادة غليظة بورقية أكالة
حريفة ملحية وينتثر الهدب ويؤدي إلى تقرح الجفن وفساد العين فإنه حيث [illegible]
وكثيرًا ما يحدث عقيب الرمد العلاج ينقي البدن [illegible] ويضمد الحديث جدًا وذلك [illegible]
بعد بمطبوخ بماء الورد [illegible] وباطن الجفن بعض الورد ويدخل الحمام
وأما العتيق فيجاوب الساق ويوضع في الجبهة ويكثر من [illegible]
بنصف درهم زاج ثلاثة دراهم زعفران وفلفل درهم يسحق بشراب عتيق حتى يصير كالعسل
أو يحق ويستعمل خارج الجفن — هذا غني عن الشرح — الشرناق هي رطوبة غليظة تتحجر
في باطن الجفن [illegible] العلاج [illegible] وضع مستطيل [illegible] على طرف الجفن
كالشعيرة في [illegible] ويكون عن دم العلاج [illegible] والاستفراغ [illegible]
يفصد [illegible] الشعيرة [illegible] الحمام [illegible]
ذكر القرشي أنه يشقل الطرف [illegible] وينبغي أن ينضح بالخل والسفيدج [illegible]
المفاخته الثانية [illegible] المفاخته [illegible]
منه [illegible] الشرناق
زيادة [illegible]
[illegible] وعلامته أنك إذا [illegible]
العلاج [illegible] يوضع [illegible]
بجلي [illegible] الأدوية الملصقة [illegible] شياف ما [illegible]
وزعفران — [illegible] الشعر المنقلب [illegible]
والشق [illegible] الشعر المنقلب والزائد علاجه أن [illegible]
أو القلم بالإبرة ويقص الجفن بالقطع والنتف البالغ المانع وصفات ذلك يعرفها
الكحالون — المراد بالإلصاق أن يلصق الشعر المنقلب المستقيم [illegible]
أو [illegible] والصمغ [illegible] أن يكون موضع الشعر [illegible]
[illegible] الأثر [illegible] في باطن الجفن [illegible] الشعر [illegible]
في [illegible] إلى [illegible] ينقص الجفن أن يقطع منه [illegible]
بنقصه

والمراد بالنتف المانع أنه ينتف [illegible] الأدوية المانعة من إنبات الشعر
كدم الضفدع ومرارة القنفذ [illegible] — ضعف البصر [illegible]
سوء مزاج [illegible] في العين خاصة وأكثر من [illegible] بسبب [illegible] استفراغ
[illegible] أو [illegible] الروح [illegible] النظر في
الشمس ويعرف ذلك بأنه [illegible] المقربات [illegible] كثير من
الأشياء [illegible] العكس وقد يكون [illegible]
بالاجتماع [illegible] الروح [illegible] في الظلمة مدة
طويلة وقد يكون ذلك بسبب [illegible] وقد يكون بسبب في
الطبقات [illegible] العلاج يجب أن [illegible] الدماغ [illegible]
واستعمال [illegible] الصفير [illegible] وإن كان [illegible]
غليظًا استعمل [illegible] والباذروج [illegible]
[illegible] ومن الأدوية [illegible] لضعف البصر
أن [illegible] ويلقى عليه مثقال [illegible]
يستعمل [illegible] الرمان [illegible] نصفه عسل في
يشمس في [illegible] كان [illegible]
[illegible] العسل [illegible]
[illegible]
كل يوم ينفع البصر خاصة [illegible] والسباحة في الماء الصافي وفتح العين [illegible]
خصوصًا [illegible] وخصوصًا [illegible]
[illegible] الحجامة [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
وجميع الأشياء المذكورة في [illegible] — سوء المزاج [illegible]
أو في الدماغ خاصة أو في العين خاصة [illegible]
أو يابس [illegible] العين [illegible]
في [illegible]

دلالة

من الروح ايضا ودون قد يعرض ان يرق ويعرض له ان يكثف ويعرض له ان يغلظ ويعرض له
ان يقل واما كثرته فافضل شئ له التنقية وفوائد الرقة قد يحدث من اليبوسة وقد
تحدث من شدة تفريق يعرض عند التطلع الى الشمس ونحوها من المشرقات وعلامة
رقته ان كان قليلا ان لا يقوى العين على النظر الى المشرقات وان كان كثيرا ان
يرى القريب ولا يرى البعيد والسبب فيه عند اصحاب القول بالشعاع وهو ان الابصار
يكون بخروج الشعاع وملاقاة المبصرات ان الحركة المتوسطة الى مكان بعيد تحلل الروح الرقيق
فلا يعمل شيئا بخلاف الحركة الى مكان قريب وعند اصحاب الشبح ان رطوبة الجليدية يشتد
حركتها عند ما يبصر البعيد وذلك مما تحلل الروح الرقيق فلا يعمل شيئا واما غلظ الروح
فيحدث من الرطوبة والابخرة وقد يحدث من الاجتماع الشديد الذي لا يكون بحيث
يؤدي الى اشتعال مزاج مرقق وعلامة غلظه ان يقوى العين على البعيد دون
القريب والسبب فيه على المذهب الاول ان حركة الروح الى المكان البعيد يلطفه
ويعدل قوامه بخلاف حركتها الى المكان القريب وعلى المذهب الثاني ان اشتداد
حركة الجليدية يلطفه بخلاف حركتها المتشبثة وقد يؤدي غاية غلظ الروح بسبب
الاجتماع مؤديا الى الرقة فيما وذلك بان يحتقن الحرارة فيه بالاجتماع المفرط
فيحدث مزاجا حارا يرق جدا بسببه فقد ادى الى التكثف اولا والى الترقق ثانيا و
كما يعرض للمحبوسين في الظلمة عند طول المقام وضعف البصر ايضا من سبب الطبقات
القديم بسبب عدم صفاء الطبقات بسبب يبوستها او غشاوة او تمدد او
او يبوستها ما يكسر ذلك جدا وقد ذكر في المطولات علاجها بقدر الامكان
العلاج آه هذا غني عن الشرح ومن الادوية المقوية للبصر ادمان اكتحال مرارة القبج
ومرارة الذئب والسنور والخطاف والصقور والنسر والارنب ومرارة الحبارى
خاصية عظيمة عجيبة جدا الخيالات اشباح ذات الوان ترى في الجو ومنشأها
اما فوق البصر فحدوث صفاء او سرعة في طبقات والاجزاء لغاية تتى لا يخلو عنها البدن
فيكون مع سلامة الحواس عن الاغبار واما بسبب في الرطوبات او في الطبقات
اما في الطبقات فبان يحدث على القرنية اثار عن جدري او غيره او بعد مكثف لا يعصر
بسببها الحس فيحجب لا ابصار لا يعطلها الاشفاف فيرى على هيئة شعر وعلى شبيه

من موقع الشبح سواد يتعين ولا يتحقق ولا ينقص ولا يرد بحسب الاغذية ولا في الزمان
فاما بسبب في ذاتها سوء مزاج يعرض للاجزاء منها لمادة رطب متقن بتخفيف في
لحوقه يوجب عليها بعض هوائية عنا لطف الرطوبة فيصير كالزبد في
عدم الاستشفاف او سيئ برد وليس حار مكثف مرسل للاشفاق واما بسبب وارد
فمنه متمكن كما يحصل من الاغذية والجماع او الغضب ويختلف بحسب
ذلك ومنه متمكن يكون بنزول الماء في العين وهو الذي يتدرج من تكدر
البصر واضعافه وقلما يجاوز ستة اشهر وفي اسم الخيالات ستة اشهر
فقد امن من الماء فوق البصر جيدا حتى يدرك ما لا يدرك عادة كالهبا وموجود
في الخارج ولا يمر الموجود من الاغذية في الناظر لا ينسب الى المرض و
ليس من شان الحقيقة وانما يسمع لتسوية الحس والالات الكائنة في الرؤية يعرض
للعين من الخارج لصغرها ولطفها من حيث لا يستقر المكان الذي
هو فيه فيرى على هيئة شعر او نسيج من موضع الشبح سواد ويعرض للمرئي على
هيئة اشكال لا يرى مثلثا او مربعا او مسدسا على حسب ما هو من المنايات ويرى
رؤيته على ستينها من موقع الشبح شيئا بعد قرب وبحسب موقع الشبح وكان موجودا
في الخارج ولكن يمر في الخارج سحقا في مقدار موقع الشبح وعلامة ان
لا يعتري المرئي من السواد بل يبيت على الاية ولا ينقص بحسب الاغذية والايدي
الى غيره في البصر وغير خلاف ما يكون لقوة البصر جيدا فانه لا يكون الا عن وعر
ويحل والحب وما كان سببه في الرطوبات اما ان يكون من فضول ويكون لمن
في بدن حار والبدن خارج الموضع غير متمكن منفصل ويحل وينحل ومن
من جنس الخيالات المتصاعدة من البدن كله او من المعدة او من الدماغ ذاتا
لطيفة سريعة الزوال وذلك يكون من الاغذية والحركات وبعد القيء وبعد الفصد
وعلامته ان يختلف بحسب اختلاف الاحوال واما متمكن وهو منذر بنزول
الماء وعلامته ان يتدرج في تكدر البصر واضعافه الى ان ينزل الماء والتوقيت
بستة اشهر في معرفة ان الخيالات ليست مائية امر اكثري عرف بالتجربة متعلق
العلاج ما كان من قوة الحس ينظر الى التدبير لتقوية الحس وما كان من خارج

تموم نفيث بمثل حب الايارج والايارج نفسه والاطريفل معقود بالايارج وانوع الحيالات بانيم الكحال يعالجه هو منقيه بالماء ويستعمل الاكحال الجلاءة الا بعد تنقية الراس والبدن واما العصابات وان نفعت والقيلوغ ضربا يسعف تحريكه وتحريكه الماء الى العين والايارج فيقرب منه في ذلك وكذلك حب الذهب كلا حبا كيات وقبل الاكحال من تركيب من ماء وبره وشي يقبل على الضعيف كحلا واعتدال واقتصار على مثل المقلي والمطبوخ والمشوى وحب بن الاطراق والترابيد والفواكه وهذه التدبير من ابتداء الماء صفة حب الذهب صبر سقوطرى عشرة دراهم اهليلج اصفر عشرة دراهم مصطكى ستة سقمونيا وعصارة مكى درهم ونصف ورد احمر عصارة نصف يدق وينخل ويعجن بالماء ويحبب المشربة منه من درهمين ونصف ويؤيد تكرار حب البيل كما تقي دوح الى وتحليله قال الشيخ ما من تتبلك من الخلف عرق عصبي تحتية الدموية عرضية تحتبس في القضب العصبية من الصفاق وتلوح نقطة ونقطه حيالات المذكور على الوجه المذكور وقد يقع في لمتبدئ بعض منه الى الادوية المعفقة وتدبير المذكور في الخيالات والمخصوص منه فيه فتح وما غليظ لكن لا يشق المحيفى ولا ينزله وتاكل فكل فيحب العجل وتبادر وصاحب منها في وبين تعقل اي من جهة وبيدي وتحاب لوط فيسمى من المقصرات بعد ما حسن موضع النفخ الموضوع لصفاق وهيئات القرنية قال جالينوس هذا المرض يحدث عن غلظ الرطوبة البيضية ويرفعها في نفعها لا ارادتها ذاو وحدث عليها رطوبة غليظة غريبة تحت منه علي مقابل العين تحت القرنية فيقف هناك ويبقى بالماء الخيالات التي لا يكون بالاسد الى قد ذواة على الوجه المذكور وهو ان يحتاج الى كثرة البصر ولضعف وتعليقه الكد والامتلاء والحقن لا يفعل العلاج لغلظه حتى يتدرن بالقدح ايضا صفة القدح مذكورة في المطولات وما يستر بالماء من المعرات تمت السمنة من ان الانف نقصان الشم وبطلانه سببه اما سوء المزاج بارد او حار او مع خلط في مقدم الدماغ او في اليدين ويرسخ تريحة ويعرف بامتناع ما خرج مع قلة

غذية

غية في علاج العلاج تبديل مزاج واستفراغ الدماغ في الماء يشرب الايارج او الايارج نفسه تحبب بالماء الشمار ويستعمل المرسل المعقود بالايارج واسطوخودوس شراب اسطوخودوس وحبه او مع سمن مغلي او دهن واما ما كان من سدة فعلاجه ما ذكر في الزكام سوء المزاج الساذج قد يحدث من الاهوية الرديئة ومن الادوية استعملت كالعطوسات والسدد العارضة فيكون في اعظم المصفاة المثقوب المعروف بالمصفات عن خلط او ريح او نحو ذلك او ورم او نبات لحم زائد وقد يكون في الجهاز الشمي وهو المراد بالمرض العضو الذي يعتاد سيلانها والسمار فيل هو لرائحة رائحة الكريهة في الانف واستدل دعاوي الاقتصار على ادراكها سبب ذلك خلط عفن في مقدم الدماغ والخيشوم ولا يتبين ولكن من بلغم او رميح عفنة في الانف او تحت عفنة من احدى او ورم حصى احمر واني لا يجوز تكيف فلا حيلة لذلك وربما استدل ان الرائحة العفنة كما عند في علاج تنقية الدماغ بالكحل له وتشميم المسك الى اسه كما ان الرائحة الطيبة نسبيا كانت ثبوت الناصور جدا بدل اللهيب وفتيل من شعر وصبر وعنبر ومرد وقل يعني بماء الفوتنج او الاس وينبغي ان يعنس الانف او لا بتراب احساب الرائحة الكريهة من غير ان يكون هناك في الخارج يكون الخلط منتن في احد المواضع ثم ذكر ها و استدلال التوابع الخبيثة واستكراه المستهابة يكون ايضا الخلط في احد المواضع لكن يكون كيفية ذلك الخلط مضادة ما يستلذ فيستلذ ما ينافر الطبيعة بسبع سو ذي بعض على ما ذكر في تقرير كلام الشيخ في المسألة الثانية التي خالف الشيخ فيها او يكون كيفية موافقة لما يستلذ فيستلذ الطبع لذلك الخلط ما ينافرها وذلك عند ما يكون ذلك الخلط غالبا على الطبيعة مسقطا للقوة على ما يقتضيه كلام الشيخ في تلك المسألة والاقتصار على ادراك الخبيثة يكون اذا خلط متكيف بها دائم كل رائحة تحدث تكيفت برائحة ذلك الخلط والعلاج الذي ذكر هذه العلة من تشميم المسك انما هو اي الشيخ دوام ادراك الرائحة الطيبة والاقتصار على ادراكها وقد يدرك في الحميات رائحة الطيب المملول او رائحة المسك ولا يكون هناك شيء يتماقب على الموت العلاج اذا لم يبينه اذ الاول

القلبية يبقى الدماغ بلا شم حينئذ بيد ستى الى ان يدركه    لسبب في استهام ابخرة الطيب
مثل اللبان او رايحة المسك من منخر صحيح يتخر منه ولهذا يستخرج في الامراض الحادة وشانه بالصوف
وانتهاء الضعف الى تخيل يقوي منه للدماغ غاية احتياجها الى المعاونة ولذلك
يدل على ان الموت معتدل وتم من لا يدرك النتن الجيد ... وخوم انما هو
انتج في هذه المسئلة وخالفه السمرقندي جميعا وقال عدم الاحساس بنوع من
الرايحة يكون لسوء مزاج مستولي ... فلا يشم فالذي يدرك
النتن ولا يدرك الطيب يكون سوء مزاجه موافقا للطيب فلا يحس به لان الاحساس
لا يكون الا بالمنافي فينبغي ان يكون المعالجة بالضد لان المعالجة بالضد والذي
يدرك الطيب ولا يدرك النتن يكون سوء مزاجه موافقا للنتن ولذلك لا يحس به
فينبغي ان يكون المعالجة بالطيب واعلم ان الخلاف انما هو في تعديل المزاج واما تنقية
الدماغ من الاخلاط الموجبة فهو واجب اتفاقا    جفاف الانف سببه حرارة
مفرطة كما في الحميات المحرقة ويبس مفرط كما يعرض لمن ... وخلط لزج فيه
في حرارة يسيرة ويعرف ذلك بان يحس في الانف العلاج ... عن حرارة فيه
فيه التنفيخ والقرع او النيلوفر و ... مما في الشيء من حرية علية ...
كاف ... عن خلط لزج فليستعمل ... الدماغ باعرفة ...    ان اراد
يفعل الحرارة اليسيرة في الخلط اللزج انه يحففه فيمنع خروجه والعلاج فيه
ان يخرج مبتلية بالادهان    قروح الانف العلاج اما الرطبة السيالة فبمرهم
الاسفيداج وتمليطه ... ورد ... الانف ... واما اليابسة فبمرهم
البنفسج مع شمع ابيض او كثيرا وتعاريه ... مع اصلاح الغذاء وترك
اللحوم وتليين الطبيعة وتسكين الاوجاع ومنعها عن الصعود مثل السفرجل او
التفاح او الكمثرى او اللبن المطبوخ بالسكر او الكمثرى اليابسة بالسكر يستعمل
بعد الطعام وقد يحتاج الى الفصد والاستفراغ بحجامة النقرة والاستفراغ ان كان
البدن ممتليا والمادة كثيرة الانصباب الى الانف    قروح الانف بثور تتولد
اما من بخارات حادة او من مادة رديئة من اخلاط ... وهي انما في مقدم الانف ...
بالطين وصفة مرهم الاسفيداج ... سفيداج ...

بالمر

بالمرود من الآبنوس مع قليل شمع    الرعاف منه ما يقطع الا عند لا نوابه ومنه
بعض دفعة ومنه عن امتلاء ... للعروق ولا يقطع ... اذا اعتدلت ...
انفتاحها واللون ... وان تغير لكان كثيرا ومنه ما يكون عن انفجار
عروق الشبكة التي في الترايب ويعسر علاجه ويكون عن ضربة وسقطة وقد ...
فيتقدمه صداع مزمن ولمعان وحرقة ويفرق بين العروقي والشبكي ... في سريان
يكون حقنا ورقيقا ...    الرعاف من كثير الامراض الحادة وخاصة
الحصبة والصداع واورام الكبد والاحشاء وذات الجنب وذات الرئة و...
... عجيب في ذات الجنب وهو محمود ويعرف توجهه في اليوم الباحوري ...
الخفقان في ... والشبكة ... غشاء تحت عظم القحف ...
وهي منسجة من عروق صغار ... كل واحد ...
اخر ... كالشبكة والرعاف ...
في الاكثر ...
يكون ...
... التراب
فانها ينفع الحفر    الادوية المحللة منها قابضة كالاقاقيا والجلنار
... مبردة ... كالافيون ...
... لسان الحمل ... لكندر ...
كالزاج ... بيت العنكبوت ...
... للادوية المركبة فيه ... بيت العنكبوت ...
عليها غبار الرحى ...
والعفص ... بيت العنكبوت ...
الانف ويلطخ الجبهة بماء ورد وصندل وكافور ويعلق المحاجم على الكبد ان
كان الرعاف من اليمين ويبرد الكبد بماء الورد والصندل وتعلق المحاجم على الطحال
ان كان الرعاف من اليسار وتعلق ... النقرة نافع وكذلك شد الانثيين
... وربما احتيج الى ... الى ان ...

الرعاف لعله تأثيرا بالغا في الرعاف الصعب وهو بحران لغليان حر دموي
شديد والانفجار الشريين واولى عروق [illegible] الذي يلي ذلك ينبغي
ان يكون حيقا جدا خوفا من الضعف والاقدام على فصده على الوجه الذي ذكر
يجب ان يكون كما احس بتزيد يهجم قبل سقوط القوة واما اذا لم يكن حفر شديد
لكن كانت قطرات وكانت بنوايب فان صير الى الفصد صير اليه قليلا قليلا
بمرات ولا يوصل الى حد الغشي — الزكام والنزلة علامات الحار منهما حمرة ما
ينزل منهما وحمرة الوجه والعين ولذع السايل ورقته وعطسة وخشونة وحك ونفث و
العطش والحرقة وعلامات البارد برودة السايل وغلظه وغلظ [illegible] الانف وثقل الجبهة
وبياض ما يخرج والانتفاع بما سخن — ها انا العلتان متشاركتان في ان كل واحد
منهما سيلان مادة من الدماغ ولكن من الناس من يخص اسم النزلة بما ينزل الى
الحلق واسم الزكام ما ينزل من طريق الانف وهو مشهور ومنهم من يسمي جميع ذلك نزلة
ويخص باسم الزكام ما كان مشتغلا بمقدم [illegible] والوجه كالانف والعينين مع ثقله وسدد
للشم وما ذكر المولف من العلامات ظاهر [illegible] للمادة [illegible] وحمرتهما
[illegible] وغلظها وبياضها في الزكام من طريق الانف وفي النزلة في الحلق و
هذا التمييز على ما ذكرته من الرأي المشهور — العلاج الغرض في علاج النزلة تقصد
[illegible] تقليل المادة وتسخين الحار واستفراغ الخلط الموجب لها كما
كالبلغم وتليين الطبيعة وبالجملة تعديل المزاج كالتبريد في الحار والحمام الفاتر والادهان
البارد الرطبة كالقرع واللوز والبنفسج والاسفاناخ والرجلة ان كان مع اللوز
او بما الشعير ويقطع المرة وتمر وامرح [illegible] البنفسج وتسخين في
البارد بالخرق المسخنة والمخانق الحقنة والحارة كما احتيج الى البلاليش
البردة والمرهم والاغذية الحارة اللطيفة كالعسل وحلوى وشم المسك و
العنبر والشونيز المحمص مصرورا في خرقة كتان رقيقا ويمنع السيلان شراب
الخشخاش وماء الشعير في الحارة ومغلي حلو في البارد وكذلك لمص الحب
الخشخاش والعناب والعدس في الحارة وحارا في البارد وانما يعدل
المزاج بتعديل قوام المادة وتبالحار فيما يلطف مثل الخشخاش واما البارد فيلطف

مثل

مثل الشراب الرقاق والجلاب بماء السكنجبين او مع بزر المضل وشراب النوفيل
الحمض ونحاسها لا زالة المادة الى جهة الحلق كما يحال النزلة عن الحلق الى الانف
بالمعطسات حتى تعالج الرية ويقصد صيقا او ما دامت مادتها تتحدر من الحدر ينبغي ان يمنع استعمال
النزلة الصدر من بماء الباقلاء وماء الشعير وبمخ البنفسج ودهن اللوز ومسك النجث
السعال — تقليل المادة بالفصد في الحار وبغيره في البارد والحار وتقليل الغذاء
على الاستفراغ ان [illegible] فيما سلف ويسحق مطبوخ بعرق النصف
في الايام السابقة وتحفظ المادة لئلا تنزل الى الاسفل بربط الطحلبات ومديح الدماغ
بالتبريد في النزلة الحارة والتسخين في الباردة مقابلة للسبب الفاعل فان الحمام والماء
الحار مبرد وكذا الاغذية المذكورة وحلق الرأس وطلي البدن بدهن البنفسج والمرهم
ويشم بالسين المهملة المفتوحة طرف العاء المستقيم وداخل المقعدة كما يوضع في
ويحتمل شيء من الشيم بعض الحقنة الحادة وما ذكره من الامور يجب مراعاتها الا
لها اوقات مخصوصة فان الاحتياج الى التغليظ في ابتداء النزلة ان كان لا بد
من تغليظه وابانة المادة فان هي قبل ان تنزل الى جهة الصدر هبات شديدة اليه
ومعرفة ذلك مفوضة الى حدس المباشر للعلاج وتدبير من يتعرض لها والتبرع
القصد يكون بالاغذية اما في النزلة الحارة فيتناول من الشعير بالبنفسج الرقيق في
ماء الرمان والحيا ونحوه من الشاة ودقيق الشعير والباقلاء واستعمال
الباردة واما في النزلة الباردة فيتناول الاطرية بالعسل وماء غليظ الحنطة مع
اللوز بالعسل ونحوها وحماة شربة الكركم شراب البنفسج مع قليل من عنبر ومثل
الشوس وعقاده ماء الشعير بدهن اللوز كانت الحرارة قوية ومع
خبز الفراريج والاسفاناخ كان النزلة قوية وشربة الكركم باردة
من اصل السوس ودبر سياوشان واصل الرازيانج والكرفس وقيل ان غاية
غذائه مرقة الحمص مع لحم الدجاج — واعلم ان الحمام في اول النزلة الباردة
حال وفي آخرها نافع وفي الاستسقاء نافع مطلقا وتسهل مادة النزلة الاول
الحقنة فلا نفع بعد النفخ وماء الشعير مجوف البنفسج ثم يعالج بالحقنة وتقليل الغذاء
كثرة النوم خاصة [illegible] النهار وجنابة الامتلاء والنوم على الامتلاء

ب[illegible]

الرعاف

في اكثرة بعدما يتخلل ملح الجر الاحمى المحمى جيد سند ان كان بعارض الشونيز بتحفر المقلوع
في قلة الحادة بالمليلة الدلك فوق مع قليل زيت عتيق بنفع اسقاط الشيخ وبعد
حتى يلوم في اول البثرة لبارعة لكونه معينا على سقوط لانه سبيل للمادة
ولين ذلك كان نافعا في آخرها لانه محلل وهو تام النفع مطلقا لانه محلل للمادة
الحادة رقيقها والعطاس جيد في اول البثرة لانه مع من نفع الاخلاط لانه
نفضها بالتسكين وبا نجذاب الى الدماغ فضولا اخرى وهو نافع جدا في
آخرها لانه يستفرغ الفضل النضيج والباقي ظاهر امراض اللثة والاسنان
والمستفيين من حيث حفظ صحة الاسنان فعليه بامور ثمانية احدها الاحتراز
من فساد الطعام والشراب في المعدة اما بجوهرها او سرعة استحالتها كا
كالسمك واللبن والقضنا المغربة او لفساد استعماله وثانيها الاحتراز
من كثرة التي وخصوصا الحامض وثالثها الاحتراز عن علك الاشياء
العلكة وخصوصا الحلوة كالقراضية والتين اليابس ورابعها الاحتراز عن
المضرسات وكل شديد البرد وخصوصا عقيب كل شديد الحار وخصوصا
عقيب البارد وكل مايضر الاسنان بالخاصية كالكراث وخامسها الاحتراز
عن كسر الاشياء الصلبة بالاسنان كالجوز واللوز وسادسها انه يديم تنقية الاسنان
من غير استقصاء يضر باللحم ويقلقل الاسنان وسابعها استعمال السواك عتدالا
حتى لا يضر ولا يبلغ الى ذهب بطعم الاسنان مضا ولا يدخل الاجزاء الصاعدة
وافضل الخشب للسواك ما كان فيه مع مرارة قبض كالاراك والزيتون والسواك
يجلو الاسنان ويقويها ويقوي اللثة ويقطع الحفر وينقيه ويطيب النكهة
وثامنها ان يتعهد تدهين الاسنان عند النوم بمثل دهن الورد ان احتيج الى
التبريد او دهن البابونج ان احتيج الى تسخين ويدلك بالعسل نافع والسكر
اقل والعسل اكثر جلاء وتنقية ومما يحفظ صحة الاسنان ان يتمضمض في كل شهر
مرتين بشراب طبخ فيه اصل التوت ولا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذا الملح
مع العسل مرتا او ثلاثة محرق الطعام القاسد لجوهره كالماء والبلوط
وتحوها او الشراب الفاسد الجوهر كالماء الآجن والذي خالطه ما اعفن والطعام

التربع

التربع الاستحالة وما ذكرنا مع انه فاسد الجوهر ايضا والصحناء ادام تتخذ من السمك
هوانه يوخذ السمك الطري فيقطع ويترك ثلاثة ايام بغير ملح ثم يطرح عليه ملح ويضرب
بخشبة كل يوم حتى يسحق ويذهب شوكه وفساد استعماله كما في امارة القرينه وتقع
بين الحلواء والقلقلة لتحرك والكلم بفتح الحاء وسكون الميم ماء الاسنان بين بعضها
وثانيها الاسنان لقول النوازل والاحرى المالغة في السواك لانه كلما يخرج
ويبالغ كيفي كاعصي الذي يدلك كثير ويخرق فساد امور الاسنان والثالث العسل
يجب ان يقدم على التدهين نافع لجلاء والتنقية وقد المترتم يقع بالتدهين بكفي
الاستنفاع بالتسخين او بتبريد بعد التنقية فانه يبلغ ويتوقع كان بعده دار وستور
منه الاغية وشيرج ونحو ستاره الماربوه والعقصا قلوب واذا علق الاضا
عقد التسوع من غير تعسير فاثم زيدوه الاغية وهو اسم السوسات على التحقيق
يقع قال ابن سينا علت وينو ونهو وافعار ديه والاغية تجرح هاوز
طب الرتح قليلا ربما الفضل نبت في سواحل الجبال الهند مرقا وغير محرق قال الشيخ عرق
سوب وكري اتخاذه ان يحص بدقة في خرقة ويدلك بها الاسنان ثم يستعمل
مع كاذكرنا ضعف الاسنان ينفعه لفي تحت كالعفص والملح الاندراني
مقلو مطفى بالخل وبزر الورد وجلنار الاقاقيا وسنون السوس الخصر
باء الورد وماء الاس والسماق نافع السوس عقابه يسم سنون يشد اللثة
جدا وصفته عروق صفر ستة دراهم شب يماني وجلنار مكل ثلثة دراهم عفص
وقشور الرمان مكل درهم سماق درهم ونصف يسحق ويغلف وينفعه المرأة
بالعروق الصفر عروق الزعفران دود الاسنان يقتلها التدخين بدبلانج
والكراث او البصل لا جود التدخين بالجميع صفته ان يؤخذ بزر البنج وبزر
الكراث مكل جزء وبزر البصل جزء يدق ويعجن بشحم الماعز بحيث كل حبة وزن
درهم ويتبخر منه حبة بالقمع انصب سيما ما عنى ينفعه ان تحوطه وعمق
او من خارج او صاعدا من المعدة وما كان عقيب التي البرد مضغ المعد مثالة
او علك البطم او الجوز او الكوز صمغ وتمر جيل والملح شديد النفع والمضمضة
باللبن الحليب نافعة الضرس خدر بعرض للقيء بما ذكرنا من الاسباب وقد يكون



فتح الطاء وسكون اللام

يقلقل

مع الضرر الوهمي عند المشاهدة حتى يتوهم الحامض [illegible] وعلاجه مضغ [illegible]
أو علك البطم ومصطكى ويقال [illegible] علك وكذا مضغ صمغ الجوز و[illegible]
والنارجيل . اللثة الدموية ينفع منه السماق المحرق المطفى بالخل مع ضعفه ملح
ومثل الجميع بزر الورد . المراد بالملح ملح الطعام وبزر الورد [illegible] تشبيهاً
لدمه بحمرته . نقصان لحم اللثة [illegible] ودم الأخوين
وكرسنة وأصل السوسن [illegible] ويستعمل . الكرسنة حب [illegible]
ويسمى كلها . [illegible] لثة القليل منه يكفي فيه ما ذكرناه وضعف الأسنان
ولكن القوي يحتاج [illegible] وسال دم صالح ثم ذلك التدبير . المراد
بالصالح الكافي في دفع المرض [illegible] . وجع
الأسنان إن وجد معه ورم في اللثة وكان [illegible] وخصوصا إن كانت
قبل ذلك رخوة مستعدة لانصباب المواد إليها [illegible] القلع بل
قد [illegible] وإن كانت سليمة واحتمل الوجع [illegible] في طول السن فالوجع فيه وحينئذ
يفيد القلع وخاصة إن كان [illegible] وإن كان الوجع في [illegible] العصب
والقلع قد ينفع [illegible] المادة [illegible] إلى التحليل وقد لا ينفع ويعرف سوء المزاج
الموجع بالمخالف والموافق فالحار ينفع بالبارد وبالعكس ولون السن يدل على
ما يغلب عليه من صفراء أو دم أو سوداء والبلغم [illegible]
الآلام [illegible] قد يعسر على كثير من المتألمين في أسنانهم الوجعة تمييز
بين مواضع أسبابها [illegible] ذكر المؤلف التفصيل [illegible] والقلع إنما
إذا كان السبب في [illegible] سبب الوجع بل قد [illegible] بمادة زائدة
وهو [illegible] إن كان السبب في نفس السن [illegible] السبب [illegible] في العصب
التي في أصل الأسنان [illegible] القلع بسبب [illegible] المادة التي [illegible]
[illegible] تحليلها [illegible] محبوسة
بالسن وقد لا ينفع لبقاء السبب ولا [illegible] سوء المزاج [illegible]
لنفس السن [illegible] انصباب الغذاء [illegible]
عرفت [illegible] العضو [illegible] العلاج أما ورم اللثة

فإنه حار ويجب فيه الفصد واستفراغ الصفراء مثل النقوع المقوى [illegible]
[illegible] الفاكهة ثم تكبس بدهن الورد وسائر القوابض [illegible]
بماء الآس [illegible] في الابتداء [illegible] مفترة [illegible] بالماء الحار [illegible]
الوجع ثم يستعمل المنضجات كدهن الورد مع المصطكى أو السنبل [illegible]
كالخيار شنبر وأما وجع السن البارد فينفع منه [illegible]
على أن ذلك [illegible] المضمضة [illegible]
مع قليل [illegible] وربما نفعت المضمضة [illegible]
فالفلونيا والترياق [illegible]
[illegible]
والبابونج [illegible] المادة [illegible] فإذا [illegible] الوجع
الحار فالمضمضة بماء الورد والخل [illegible] الورد [illegible]
كافور وربما [illegible] في شدة الوجع [illegible] وربما نفع الماء المثلوج [illegible]
[illegible]
وأما [illegible] فالمضمضة ما ذكرناه [illegible] في التسويد . [illegible]
ذكر [illegible] الأسنان من العفص والجلنار والسماق ونحوها [illegible]
والترياق [illegible] على السن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الترياق الكبير وهو ما
يحصل في أربع سنين [illegible]

قوة في سائر الفساد ومن بعد ثلثين سنة الى ستين سنة عتيق ضعيف الفعل ويشبه الحديث
بالشاب والعتيق بالشيخ وقيل لا يضعف الى ستين سنة ويضعف بعد ذلك وصفته البرشعثا
الفلفلان من كل واحد عشرون درهما بزر البنج عشرة ابيض افيون مثل زعفران خمسة جزء
فربيون سنبل عاقر قرحا من كل واحد نصف جزء بعسل ثلثة امثاله ويستعمل بعد اربعة اشهر والشربة
مثقال كذا في الحاوي والباقي واضح الحفر قد يكون بعض اسباب اللثة ويعرق بين اسنانها
او في السن ويعرف بتاكله وتغير لونه او في سطح الفم او في المعدة ويعرف الصفراوي منه
بحرارة الفم وكثرة العطش وقلة العطش البلغمي والبلغمي بكثرة الريق وملاحة الـ
من الفم وقلة العطش وقد يكون من الرية ونواحيها كما في السل وقد يكون
من البدن كله كما في الحميات الوبائية العلاج ما كان من اللثة فدواؤه
المضمضة بخل العنصل فاذا نقيت الاسنان دلكت بقلي مع مر بخل عنصل
منقوع في قصبة فانه يزيل العفونة وينبت اللحم الجيد وكل ما قلنا في استرخاء
اللثة ينفعه واما الذي من السن فلا شيء كالقلع فان لم يمكن فاصلاح ما امكن
وتنقيتها او حكها او بردها بحيث ينقى وان كان السبب في غيرها فما
المعدي والذي من سطح الفم فالصفراوي ينفعه المشمش فان الحصرم فيه
او المنقوع الحامض او السويق ملتوتا بالسكر وينفعه ايضا البطيخ والخيار
والخوخ ثم يستفرغ الصفراء بماء الجبن بالهليلج او النقوع المقوي او طبيخ
الفاكهة واما البلغمي فشراب الليمون او السكنجبين العنصلي او السفرجلي والاثاناسيا ثم
يستفرغ البلغم بالايارج فيقرا او حب الايارج او الاطريفل مقوى بالايارج ويتعهد
الاطريفل اياما مع ترك الفاكهة والاقتصار على النقل والمشوي وترك المرق
واستعمال ورق الآس بالزبيب المنزوع العجم بالجوز نافع الدلاعة
خروج اللسان من الفم ودلع ايضا استرخائيا ويكون مصدره دلع بسكون اللام
وسبب خروجه انما يترتب الرطوبة فيتمدد فيحتاج الى رده وحبسه في الفم واما
شرط الشق في العضل لانه لا يمكن استعمال الامر الشري او الطلوع لغلبة حالة
والعقل المراد هو التغذير الاسنان بان يعرق فصل القلاعات ... وقد
تجد ايضا من المرض الذي يشابه الابل والرعشة التي ... ناملي

طاهر

ظاهر ان كان سبب العفونة فيه ويابس ان يسحق بالبزرة ان كان السبب في الرطوبة
والسكنجبين السفرجلي والرماني ان يجعل في طبيخ السكنجبين الساذج شيء من
مايها القلاع اما الابيض فرمة ليتوهم المكي فعة والجلنار مع بزر الورد
والاقاقيا نافع واما الاحمر الدموي فيصلح القوابض مع الهليلج الاصفر و
السماق والكزبرة اليابسة واما الصفراوي فالكثير للمصب فالسماق و
الجلنار والعافق وله خاصية عجيبة وكذلك في الاسود السوداوي وعصا غالحمض
نافعة وربما احتيج الى الاستفراغ والفصد من القيفال ثم تحمله النفرق و
تحت الذقن او فصد الجهارك وربما كانت القلاع خبيثة فينفعها حينئذ
نفعه الشب والعفص مسحوقين كالغبار ويرى منه انفع في الافا
وعلاج السوداوي كعلاج الصفراوي ويجب ان يعدل المزاج بالنفوعات و
الاشربة الباردة والاغذية البارية مع هجر اللحوم القلاع وجعه
في جلدة الفم واللسان مع انتفاخ واتساع ويعرض للصبيان كثير ويحس بركة
حلو بحر قلونه في الابيض يحمى والصفر صرفي ويكون مع حقيبة الاسود سوداوي
والاحمر الناصع دموي فما كان منه السوداوي حكم الصفراوي لان الشيء يوى كونه من ضلع
لمعة تبين فينفعها المقويات القابضة البارية ولكن لا بد من تعديل المزاج قلع الاسنان
تقتيتها لكن التوسع يحتاج بعد قطع وبعد على السن ساعات تتفتت ثم الصمغ النجري
ممدة قائم هذا والى الغشيت من اللحم يكون تماما احتمل النرقي القلع من وجعه
جوانبه من تحركه وقلة انفلال المواد البه والصفع النجري في تنقيح لفصر او على النجم
والثات يطفى من عرق التجرم سيلان اللعاب يكون لحرارة ورعونة وحاجة في فم
الخم ويكون لبرودة وبلغم ويكون من دود ويخالف الاولين بانه يحس الدود العلاج
تعديل المزاج وتنقية الحشو من البلغم والاطريفل في البلوغاية ومن الادوية المشتركة شيء
الهندباء مع درهم ملح جريش يسحق ويستعمل كل يوم ويعرف الاول بعلامات الحرارة
والثاني بعلامات البلغم ويكون عند النوم بخلاف الثالث ولسدة يقال في تعاهد السواك
الدود ونهارا وتعرك ليلا واستعمال الهندباء مع الملح ينفع الاولين قال جرت الشيء ولم
منه صحيح جربت تشقق الشفة ينفع جميع انواعه ... وسال الكثير ... عليه

باللسان وكذلك التين الحاد وبخر القثاء والخيار ذاذلكا وبما ينفع قطونا ويُعين
الشرج والمغدة بها المنبع القثاء والخيار يكون حبهما يقيف ريما اذا دالك به
بعض وبعض السرج والعشب المحول الى الاسفل ومن امهات هذا المرض عصوق
استفراغ يشاكيت بجص بتصير لتجاج . اورام اسفه يستفرغ الخلط الغالب
ثم تعالج علاج اورام اللثة . يعرف كل خلط بعلامة المعلومة ويستفرغ بسهل
المعلومة والغالب هو بعارو الادوية الموضعية هي القوابض مذكورة . امراض
الوجه الماشرا يطلق في العرف على ورم حار عن دم صفراوي يعم الوجه وربما على
العين قبل الحمى العلاج الفصد واستفراغ الصفراء بالسفوف المقوي
او بطبيخ الفاكهة او ماء الرمان بالهليلج او سويق الخيار شنبر وتدبير الحمى
الصفراوية . هذا المرض يعد كثير من الاطباء من انواع
الشرسام والحق انه ليس كذلك لما مر من تعريف الشرسام لكن مادتهما
واحدة الا ان العرف خص الاسم بما يكون في اجزاء الرأس الخارجية وقد ينزل
الى الوجه وربما يغطي العين وموضع من الشرسام منطبقا ويشبه فيه تهيج
ويحفظ فيه العينين وعلاجه المبالغة في الفصد من القيفال وعرق
الجبهة وعرق المضرب والعرقين اللذين تحت اللسان على حسب ساعد
القوة وباقي تدبير تدبير الحمى الحادة والشرسام . الباذشنام
هو حمرة مفرطة يعرض للوجه فيه حالة ابتداء الجذام ويتولد عن
دم حار متحرك الى فوق والى الخارج وربما كان معه قروح العلاج الفصد
وتنقية الدم من الخلط المحترق وتبريده وترطيبه والشاهترج
بالسكنجبين نافع والسفوف المسهل بماء الجبن جيد . الباذنام
هو حمرة مفرطة تعرض للوجه يحدث من احتقان بخارات
دموية ملتهبة تحت الجلد ويكثر في الشتاء والهواء البارد
العضد وارسال العلق جيد له وبذلك الوجه بماء الهالة
كثيرا في النوم مرات والتنقية بمطبوخ الهليلج نافع له والكلف
والخش منقيان عظيمان للدم صفة السفوف المسهل هليلج

اصفر

اصفر خمسة دراهم بزر الهندباء درهم بزر الخيار المقشر درهم
بزر الكشوث درهم بزر القثاء درهم الملك مقشر نصف درهم
ريوند نصف درهم سقمونيا دانق الشربة درهمان بماء الجبن وان
كانت حمى يسقى مع ماء بزر البقلة وقلوب الخيار شنبر كذا ذكره
العلامة . امراض اللسان تشقق اللسان مما يحدث منه ذلك
بزر قطونا في الفم او بزر بسفرجل اكثيرا والامتناع بالامراق الحلوة
عروض شقوق اللسان من الحرارة فينفعه الاغذية بارده
والاغتذاء بالبيض النيمبرشت انفع له من الامراق وما يجب به
القثاء واخذ السبستان في الفم . جفاف اللسان ما كان عن
حرارة ويكثر في الحميات الحادة يمسح بلعاب بزر السفرجل بماء النيلوفر والسكر
وربما زيد فيه لب بزر بقطين او رجلة والمضمضة بحليب بزر
البقلة الحمقاء او بماء البطيخ نافع وكذلك بالخيار والقثاء
وما كان عن خلط لزج ويعرف برطوبة الريق فيدلك بعسل خلا او
عسل في سكنجبين او بما طبخ وسكر . ماكان عن حرارة ويعرف
بصفرة لونه وخشونته وساير علامات الامراض الحادة وقد ذكرناه سابقا
على الحقيقة وما كان عن خلط لزج عرض سال على سطحه وقد
حققه الحكم وفيه بزوجة الريق فهو ليس يبوسة على الحقيقة
وما كان عن خلط لزج عرض سال على سطحه وقد حققه الحكم

بانه رطوبة لزجة حصلت من نزلة وكثير ما يلحقهما الحمى وصف اللسان بالجفاف
بسببه استرخاء اللسان وثقله والتمتمة والفأفأة وقد يكون ذلك
من رطوبة دموية ويعرف بحمرة اللسان وحرارته وقد يكون من رطوبة رقيقة
بلغمية ترخي العصب ويعرف بكثرة الريق ولا ينتفع بالقي بعض الكثير من المحللات
وقد يكون لشركة الدماغ او الفالج التمتمان يتردد المتكلم في التاء
وهو التمتام والفأفأة ان يتردد المتكلم في الفاء وهو فأفاءة والمراد مما يكون
من شركة الدماغ ان يكون السبب في الدماغ اولا ويعرف بعروض احوال الدماغ
في سائر الاحوال المتعلقة به حسا وحركة واما ما يكون من العصب [illegible] شعبة
العصب الجائية الى اللسان ويعرف [illegible] وكذا [illegible] ببلادتها
وقد يعرض ذلك من التشنج الاستفراغي ولا علاج له وقد يعرض عقيب استرسام في
الحميات الحادة العلاج تنقية البدن [illegible] حب الايارج والايارج [illegible]
الادوية الموضعية [illegible] قليل [illegible] ويستعمل [illegible] والملح الكبير [illegible]
والصعتر [illegible] قليل [illegible] ونفع ذلك اللسان [illegible]
قليل [illegible] والذي [illegible] في الغصن والمضمضة بالحوامض [illegible]
مع تحليل اللعاب كالحصرم [illegible] الفواكه القابضة وقضاح الاذخر
الطباشير [illegible] وذلك [illegible] على [illegible]
العفص [illegible] يطلق كثرة استعمال البلاغة وحفظ الكتب المصنفة في ذلك
والكتاب [illegible] استعمال [illegible] كما ذكر [illegible]
الريق ويشتد [illegible] المحللات [illegible] المادة
الموجبة امراض الاذن [illegible] على [illegible]
ثم [illegible] في المجرى من وجع او [illegible]
او ورم فان كان في العصب حدث عنه حميات حادة واختلاط ذهن
وان لم يكن في العصب فلا يجب الحمى الا ان يكون حمى [illegible]
من اسباب خارجية [illegible] او جمود دم سائل دخل الاذن

الاذن

ثقل الاذن [illegible] سوء مزاج في العصب واكثر من برد [illegible] من الدماغ [illegible]
في الاصوات [illegible] الاسفاع [illegible] مع خفة [illegible]
الشديد الثقل [illegible] الصوت [illegible] وقد يكون عن [illegible]
كثير ما يتقطع الاصوات [illegible] وقد يكون عقيب القي وقد يكون عقيب [illegible]
[illegible] السمع فقد يكون [illegible] في داخل الاذن المشتمل على الهواء
الراكد الذي به يسمع الصوت [illegible] وقد يكون بسبب [illegible]
[illegible] وقد يكون بسبب [illegible] من [illegible] القريب
[illegible] البعيد وقد يطلق الصمم على [illegible] الاخرين ايضا [illegible]
[illegible] السمع سواء كان [illegible] او [illegible] والمجرى هو الثقب التي
تاتي الموج [illegible] الى [illegible] الاذن والعصب هو [illegible] الى الاذن من الدماغ لادراك
المسموعات [illegible] في العصب [illegible] في العصب [illegible] التي [illegible]
[illegible] واختلاط عقل [illegible] وان لم يكن الورم في نفس العصب [illegible]
ان يكون [illegible] وجع [illegible] على [illegible]
مزاج العصب [illegible] وان كان [illegible] على [illegible]
فان [illegible] عند [illegible]
[illegible] الى ناحية الاذن [illegible]
العلاج [illegible] في [illegible]
[illegible] جميع الادهان [illegible] او دهن البلسان
او دهن [illegible] او [illegible]
[illegible] وان كان هناك
[illegible]
والحليل [illegible] الطبيعة متقلقلة
[illegible] وورق [illegible]
[illegible] بما ذكر وان
كان من حرارة [illegible] وقد [illegible] الفاكهة [illegible]

شراب الاجاص والنيلوفر والسكنجبين او شراب نيلوفر وبنفسج وبزر قطونا او ترك الحركة
الاقتصار على مثل الاسفاناخ والرجلة والملوخيا والخبازى اي القرع مطبوخة بدهن اللوز
ثم يقطر ويصب في الاذن مثل دهن القرع ودهن اللوز المقلو ودهن الورد مغلي فيه قليل خل
حتى يفنى وربما [illegible] عصارة [illegible] او [illegible] بدهن بنفسج [illegible]
ان يكون بجميع ما يصب في الاذن [illegible] ما ذكرناه في ادوية الدوي والطنين
يستعمل فاترا مفترا وما كان من سدة عن [illegible] فعلاجه واخراجه
بالالات المعمولة لذلك وما كان [illegible] ينفع تقطير دهن اللوز [illegible] في
الاذن ليلا ويدخل الحمام بكرة وينام على الاذن الجارية . صفة دهن [illegible]
يؤخذ [illegible] عشرة دراهم [illegible] ستة [illegible]
وينقع في الشراب ليلة ثم يطبخ مع شيرج في قدر [illegible] حتى يفنى الماء و[illegible]
[illegible] الشيرج [illegible] في الظلام [illegible]
على الشيرج [illegible] الصياح وضرب [illegible]
[illegible] دهن الورد [illegible]
لان الكلام في علاج [illegible]
[illegible] على [illegible] دهن [illegible] الطنين
والدوي [illegible] الصياح [illegible]
الحس حتى [illegible]
الدماغ [illegible]
وما كان [illegible]
مع [illegible]
[illegible]
دل عليه [illegible] الطنين في [illegible] صوت [illegible]
الريح [illegible]
[illegible] بالخفيف وهو النوع الذي يكون عن [illegible] الريح [illegible]
[illegible] وهو النوع الذي لا يكون عن [illegible] الريح [illegible]

هذا



هذا [illegible] صوت لا يزال يسمعه الانسان من غير سبب من خارج [illegible]
[illegible] وسببه [illegible] الهواء في [illegible] الصماخ [illegible]
في [illegible] حركة [illegible] فما كان سببه [illegible]
[illegible]
الدماغ [illegible] القوة [illegible]
وما كان سببه الرياح [illegible] في الدماغ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
القوة لان المقصود بيان سبب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وبخار رقة من الشونيز وقد ينفع بإدخاله قد يجاوزه الاذن فيسكن وجعه ومما البارد
فيه دهن البابونج والشونيز والورد والبلسان والبان ومما الزيت فيه لتكميل النضج له
او الجاورس مسخنة تطول الزيت والبارد طبيخ اكليل الملك والبابونج والقيصوم وورق
الغار وورق الاترج وحشو الخشخاش ويسمح بكل عضو ويصيبه كب على الحار
ويحقن سقيلة في ثقوبه المطبوخ في زيت ثم يرجى واسرد دواء ودم فصاد الفايض
ينفع اللبن الحليب ودهن اللوز مفترقة قليل جلل في الاذن ثم دهن ورد ولو بالجملة
او دهن حاب ... فان اشتد الوجع قد سمي بعضي فسكن الوجع ومما البارد فيه
ذكرنا في علاج ابتداء مع تقليل التسخين في الابتداء هذا مع تقديم الفصد والاستفراغ
وتليين الطبيعة وقد ظهر شرب ما يعدل المزاج كشراب الاجاص والنيلوفر في علاج
بين قطونا مع شراب بنفسج او نقوع بسكر او شراب بنفسج في الحار او شراب السوس
او عقلي حلو بشراب ... البنفسج في البارد وتمامير الزيت والبارد شرب
شراب الصحيح مفتر ويكون ما يصب في الاذن فاترا سخنا كان او مبردا او يبقى
اللحم ويقتصر على المبرد والبقول كالاسفاناخ وهندبا وطبيخ ويخ
ليقي الشعير
سوء المزاج المادي مثل ما يفعل من حصرم وغيره في
الاعتدال بإدخالها وان كان الورم نقابه قاتلا يعرف من مدخ وربما
يقتل الى سابع قبل النضج وربما قتل بحقنه كالسكتة ولا يخلو من اختلاط عقل
وقلق واضطراب عظيم واما الورم في الغضروف الخارجية فليس فيه شدة حس وق
علامات المواد على ما مر وقد ذكر من مسكنات الاوجاع كاللبن الحليب
من ساعته من ضرع الشاة ودهن الورد مع قليل الخل والسمن العتيق انما يسكن
الوجع ما فيه من الارخاء وليس مما يبقى وتسكين الوجع الحار خاصية عجيبة و
اشتراطه ان يكون فاترا يشتد تارة اذن للفرخ من الحار جدا والبارد مثل ... قريب
الملاقات للمضروب منه ومن رية الاسفاناخ والهندباء والحار وطبيخ ... 
للبارد ولمن وقى صلاح الاطباء على عتره ... فيهم وقد يتوسع
فيطلق على سوء المزاج فيه ... قروح الاذن اما المبتدئة فيشاف ما سيال الخل
او ماء الحصرم بعسل ... اسفيداج او السليقون واما العتيقة المزمنة فتعرق
ما

تبعرج وكثرة فقد يحتاج فيها الى القلع
صفة مرهم السليقون المستعمل
في هذا المرض ... يجعل بالباب ... ويجعل مرهما ويصعب اللحم ويصلح للوضع
المتعفنة والجراحات التي لا حرارة فيها
دخول الحيوان في الاذن وقد تدحل
فيها ليلا ما يعلق في الاذن القطن فيسكن حس الحيوان في الحال ثم يقتله او يقطر
الزيت سخنا ويقلم في الشمس ويموت وكذلك ماء ورق الخوخ او ورق الاجاص
وكما ذكر في ادوية الدود
يعرف الحيوان في الاذن بالحركة والدغدغة وخروجها
احيانا او ... فيها ... سق ... كالتراب
دخول الماء في
الاذن يعرض منه وجع شديد ... ان يشيع ... والتحريك والحيل على جانب
ثم يدخل في الاذن ... قطنة مغمسة في الزيت ثم يستعمل واذا
قربت النار من الاذن حدث دفعة فيخرج الماء واستعمل العطاس واقوى ذلك
صوف الانجول ... من الاذن ثم يخرج ويعصر ... حتى ... في الماء ...
بالعنق والتحريك ... وفي احداها ... عن الاخر واخراج الماء
ان يوضع تلك الاذن على ... والحيل انه يقوم على
رجل واحد ويثب وذلك ... ان يضع راحته على تلك الاذن ... 
رجوع خشب في ... معلوم ... القصب ... وعلى ... قطعة صوف
وايضا مصر ... ومن خيوط القرطاس ... رخو ... 
يقلع هذا العمل كعمل الشيب والانبيق واستعمال الثقل ... الى داخل
الاذن فانه ... الماء للجذب والشرط ان يجعل طرف الخشبة على
ثقب الاذن ما ... من شمع ... ولابد من ... حيوان ... 
... صوف ... الماء قال صاحب ... 
... الحلق
الصاغ ... من ... البلغم او ... في عند ... 
من الفتق الى ... ويوجع ... ويمنع الاساعة ... على
القفا واما ... الحركة والالات عند التحريك كما عند ... 
... ويسهل ... مع عدم علامات ورم وتقدمه
اسباب محققة وكما يكون عند ... ورطوبة خانقة ... في الحرج ...

وأما الورم في العضلات التي للحنجرة فلما الخارجة فيعرض الخوانيق وأما الداخلة فيضيق النفس جدا وهو رديء ومما يكون النفس عسر البلع وما في العضلات الأخرى سالمة الخارجة أو الداخلة ومما يكون البلع أعسر وفي ليزتين من الورم يكون اللسان محمر منتفخ الأوداج ويمتد والوجع أقوى وفي الصفراوي يكون التلهب وعطش وصعوبة لسان ومرارة فم وقد يترك الورم ميعانا فيترك العلامة وفي البلغمي يكون ملوحة أو رداءة في الفم وقد تعطش ووجع وفي السوداوي يكون صلابة وحموضة وعفوصة وما يكون الإنادرا وأكثر اتقابا والخلق من الخناق ما يعرض منه فتح الفم ودلع اللسان وهو ردي وإذا أخضر وجه المخنوق وتشوفت محاجر عينه فهو ميت وكذلك إذا سقط نبضه وبردت أطرافه وغار اللسان وتسوّد وإذا أراد الخنوق فلا يرجو جميع أصناف الخوانيق يضيق فيها النفس والبلع لكن إن كان السبب في الحنجرة يكون النفس عسر وإن كان في المري يكون بالعكس لأن المنع في المعتبر ذاتي ويكون في مجرى غرضي بسبب الضغط ولن يكون العرضي مثل الذاتي والزوال يكون معه الجذب من الرئة إلى داخل تقصع وقد انام على القفا وبكثرة سعة مستيقظ وارداده مالان من النفس لأنها أسنانه والبلغمي سلم والخق الخانق لحده في ريقه يطرح قيحا وتخيل أكثر الذي يكونها سالية لأن العضلات السافلة منها لا يمنع النفس لأنها لا يمنع أن ترحم الغصة ومن عفها فلا يخصها ثبته ووجع في الصفراوي أقل من الدموي لغاية التمدد والامتلاء في الدموي لكثرته بعلوه بالنسبة إلى الصفراوي وان كانت الحرارة في هر وفي في العاية والبلغمي سليم سريع الزوال وقتاما لا يعين بوما وإذا كان البلغم ملوحا لأنه يكون فاسدا متعفن ويدلع اللسان بسبب الارخاء وقد يعرض من انصلاق من الشوم لدحق ما العرض الأعياء لا يعرض البتة لا سبب من عضو العضو خفي وأكثر ما يقع عنه على ندرة يكون انتقاليا من الورم إلى رئة على بحارانه وتوى ويكوي مستحق لي أدويته وفتح الفم وإخراج اللسان وهو مكان الورم لعصب داخل الحنجرة وكان زوال العقار وإذ في لا يكن معالا لتفات إلى جهة من طرف تشور المحاجر تجمع محجر العين كلها وهو العرقة الأكثر من سكر حثه هو المعين هو لذي يبدأ من سقاي



وتأثيرها الخنوق إذا الزبد لأنه علامة بلغ ضيق النفس والحمد الحمرة إلى قرابة البخار الدخاني وبالريح لقوة المتنفسة الزيوبات إلى الخارج في التنفس بسبب ضيقها وبحاجة النفس لأنه وقلعها الطوبات البنوية فيها لم يبق طمع في طلوعه ولكن قال الشيخ إن لم يتعجب وذلك إذا كانت عنا القوة متقوية غذاء العلاج يبدأ بالفصد واستفراغ الخلط الموجب وفصد العرق الذي تحت اللسان وبين القيفال والقفل والحقن اللينة وحجامة الساقين وشدهما وحك الأطراف الأطراف بالحمو وتحيف الأشربة شراب البنفسج مع شراب الإجاص أو التوت أو سنجم ويتلوق بعار برد قطون أو حب السفرجل ولب الرمان بشراب بنفسج وماء الشعير بشراب البنفسج ودهن اللوز الحلو وخصوصا في الدموي والسوداوي وشراب الليمون بنفسج وخصوصا في البلغمي ويجعل فيه البلغمي وبالجملة كل ما يستعمل في ذا مع مراعاة الخلق وبما وسبب الزوب بعض هذه الأشربة بسكر جيد فإذا فرغ من الراعات استعمل بعد الحيات كالحلبا بأصل السوس وشراب بنفسج بعرق السوس وتعلق حلو شراب بنفسج إن لم يكن من الحمى مانع لا غذي ميتهج العنقاء ومما أقوى منه تم يستعمل مثل ماء الشعير بالسكر أو بشراب النيلوفر فإذا كان البلغ وصحت لتمضمض فسقاتح أو ملوخية أو قرع أو خباز يدهن اللوز الحلو وكلما يحتاج إلى مضغ فعض أولى الأدوية الموضعية مما ولا قار وادع كرب التوت الشامي أو ماء الكزبرة وزيت التوت أو زيت الجوز أو بمغلي من عدس وكزبرة وشونيز أو عدس وسماق أو ماء الرمان يتقوم بالحج بشراب البنفسج أو حب الرمان وورد وجلنار وكثيرا ما تستعمل فيها الكافور وخصوصا في الصفراوي وبعد يوم تستعمل المنضجات كالتين الخليلي بطبوخ مربى وحمل قثاء أو غالون عرق السوس بسكر أو برب التوت وتغرغر بمطبوخ حلو رب التوت أو لب الخيار شنبر بلبن حليب ودهن لوز أو نحو لوب التوت ويقلل غوث ويعلق على العنق ويخيط خنق به الأفاعي غاية في ذلك كل وقت وكذلك نعق زبل الغنم الأبيض أو تلي الطحين أكل الطعام بعض الأشربة المذكورة وكذلك الخطمي المنقى بالكمون خامر وجميع الصبي كذلك وفي العلم التريص عند الظهر يعقل الأشق ولا يسكر وعسى أن يكون مستريق الصم أو قح في تلين المغص والترطيب وسيجي

في السوداوي كثير ويجب أن يكون جميع ما يستعمل تربًا أو غرغرة معتدلًا وكذلك القيروطي والكمّاد ووضع المحاجم على مجرى العنق مما يسهل التنفس والبلع ويجب أن يكون الفصد في الخناق بمقدار الاحتياط إذا كانت شديدة لأنه لا يخلو الفصد من إيقاع الضعف

بالمريض والضعف مما يزيد في عسر التنفس ويتأذى به المريض بل يقلل الغذاء ويحتاط

ويصير وقت لا يستأذن الأمر معه وهو الأكثر يزيد الضعف ويمنع وقوعه فيمكن

التدارك بالتغذية ثم يجب أن لا يخرج بفصد العرق قدر يضعف القوة بل ينبغي

أن يبادر إليه ولو في قليل يبقى بعضه ولا غرغرة يجب أن يكون تحت في الابتداء وما

قوّى والا انحلت مادة زائدة والحقن القوية لا تمنع منه لا إذا كان ضعف أو حمى

خشية فالليّنة وصفة الحقنة التي يطوق به العنق أن يصنع خيط بصوف الأرجوان

فإنه مما يصنع منه ثم يطوق به الأفعى ثم يطوق به عنق المخنوق إلى أن يموت به أو في خيط

فإنه ينفعه بالخاصية وهو مجرب وقد نقله بعضهم عن المقدار الذي يحفظه الصبوغات

أن يدق النرجس جيدًا استعمله الشفاء ينفع منه جميع الغرغرة المذكورة لابتداء

أو أيام الخلق اراد الفرق بين الخوانيق ومعرفة أنواعها وأكثرها معروف

التوت أو رب الجوز أو ماء السماق وشبهها ضيق النفس يكون بجميع

أسباب الخناق أو بما ذكر من زهومات أو يبس يكون معه جفاف الفم وحقنة شراب

الماء والجلاب والأدهان أو لغرة دخانية فيكون مع حرارة مزاج أو سوداوية و

إحساس بالتهاب أو لضيق الصدر خلقة أو لآفة في العصب أو في جرم الرئة

هما أو بأن يكون من عسر التنفس ضيق النفس هو أن لا يجد الهواء المدفوع

فيه بالنفس منفذًا في جهة حركة التنفس فلا يخرج فيه الا قليلا قليلا وأسبابه جميع

أسباب الخناق من الورم وغيره ويخالف المجرى من البرد واليبس أو انضغاط يضيق

الصدر إذا لم يجد الفضاء المبسوطة للنفس من غير ضيق بعضه بعد الحركة وأما

الآفة في التنفس لآفة العصب الخارق فلأنه لا يعتريه غير تنفس من ضيقة

لأن المراد ضيق التنفس أن يكون الآفة سببها ضيق مجرى وآفة العصب يحبس

من ضيقة في شيء وضيق النفس أعم من الخناق في الوجوه كما يعرفه من التأمل

ما كان لأسباب الخناق فقد ذكرنا ما يرد فيه وما كان لحرج خلطي حتى يسكن وجرب

يسكن

يسكن أو علاجه بغرف السوس وتعين اللعاب بعض لسوس أو دهن البان مع لعاب

مغاث وكثيرا ما يسحقه وما كان عن سوء الأدهان والعابث رطبة المستقرة في

الحلق والبرد وما كان عن الحرقة دخانية يسقى ماء الشعير بسكر أيامًا ولزوم الحمية

ويستفرغ بطبيخ الأفتيمون وحبه أو أفتيمون بلبن حليب وسكر مع ما يقوي القلب

بالمفرحات الياقوتية مع اجتناب كل غليظ بالذواء وكل حريف ويجتنب بالملوحة

وكلما يولد السوداء كالعدس والعدس وماء لسان الثور بالسكر والحمى وشراب

الزوفا الأفتيمون أو لسان الثور بالغ وينفعه من الفواكه الرمان المز والمش ثم تحت

الكثيرا ولو ناسكر جيد المغاث قيل أنه عروق الرمان البري وأجوده الحسن

الصلب إلى الصفرة ما هو طيب وقدر ما يؤخذ منه درهم والفالج والمفاصل ومولدات

السوداء يقرهم المرض لا اتساع الأكساء الملكاف في الحبابة وهو عمل لسباب

هذا المرض الربو هو عسر النفس يشبه نفس المتعب وسببه إما أخلاط غليظة لزجة تنسد

إما في قصبة الرئة فيكون الضيق في أول التنفس مع خفة وغيرها واحتباس مادة لزجة

هناك لتقوى او حال الامر والرتبة فيكون الثقل في الصدر وما في العروق ما ادى له

تحت فيه وقد يكون المادة تتولد هناك وقد يكون منصبة من الرأس فيكون مع علامات

نزلة ومع وجود آفة في الدماغ وما دونه وإما رياح لا تخرج في عضو النفس

مزاحمة فيكون مع خفة ويكون لفقد استعمال النوم كما قيل بسبب كثرة

انجذاب الدخان ويتبعه خفقان وضعف قلب وعلامات السوداء وما يقل بحد الحمى

لامتلائه غذاء فينزل بالحلق لفقده ويكون نفسًا بما ظاهرًا الربو

في التنفس يشبه نفس صاحبه نفس المتعب وهو لا يخلو من سرعة وتواتر وصغر

متى كان معه ضيق أولًا وهذا كلام الشيخ والسمرقندي لم يفرق بين ضيق النفس والربو

والتهاب وجعل الأسماء لشدة ما يتأذى ويؤاخذ المريض فيشبع لم يتبين وفي الشبات

عسر النفس ويرى أنه عند الاستلقاء وهو من العلل المخطرة ولا يتبين عن مثالي

الفرع والنبع والخمرة يزيد الصوت في مجراه ويقصر صوت الانف ولم أر جالب

أحرور آلة الرئة الأماكن الخالية ضيف قوة وسكون بقلة شرح كالجوهر

ثم بعد ذلك يسكن النوم ومن بعد ذلك وينفع كما حدث مثل البالي والحلق

العلاج

يستفرغ ما تحت الأيارج وبأيارج لوغاذيا أو بأيارج فيقرا ومن في البلغمي

أن يحت الأصفهني في السوق [illegible] مشربة ثم يوم للانضاج جلاب بمرق السوس

أو بماء سان الثور أو بعقيد من عرق سوس وحوت وقاوندين وبستان وسان

الثور وربما يزيد فيه عناب مع شيء من سكر أو بماء العسل الأصلية في الأيام الأولى وماء الباقلي

أو بماء اللبلاب بسكر ثم بماء الشعير بالعسل أو السكر أو بماء العسل وقليل حبر ثم بمرق

فروج أو بمرقة النبك حمصا لهوم ثم بفروج بمطبخ مبزر بالأبازير

الحارة وتلون اللحم النواهض ومن يستفرغ بتمع الفي سيعين وحفته لا عند الحقد

ثم يستعمل القيء بالجضيج والموارات وهو شيء من ذلك من المشروبات بغيرهم وذكرهم

بالدم فيخرج منها ما يصل إلى العتيق وهو على قوة وفي ذلك أكثر وتقو ما يصل

جهة الكبد وإنما يستعمل من اللعوقات والأدوية ما فيه جلاء وإنضاج ونضج

وتليين وتنقية وتلطيف من غير حيف وتقوي وترتيب السكنجبين العنصلي ثم يلطف

ويعوق العنصل منه ومن اللعوقات الجيدة حب صنوبر دقيق بزر الكتان مدقوقا

دهن نحو من حب ونه مقشر وفستق وتين وقلب لصنوبر وقليل نوعة بابس

ثم ملبن بجلاب ثم مرق سوس وحب صنوبر [illegible] ويعوق ايرسا الأملس

ويشرب بماء العسل المع ماء الشعير بالسكر [illegible] وسان بالسكر غاية في

قد يفيق النفس لا مثاله لعرق العظيم الممتد على الصلب لامتلاء ولد [illegible] ويكون دق

بقصد وقد يكون الزبيب فيجري فضلته ويكون علاجه هو المبتدئ بالأشربة

والنفوقات والمرومات المجربة وربما حوج إلى الكافور [illegible] عن شرح

نفث الانتصاب هو ألا ياتي النفس إلا قائما منتصبا لضيق وهو إلى قوة فيفتح

الحرص سببه مادة غليظة أو ورم وعلاجه ما يوجب أن الآتي من الادهان الى النفس

لا حقا عا أو بجنبا اعلم أن الرئة إذا المختنق يحتقن بجهد النفس الأمر يشد وإذا

وجد حاله غليظ أو ورم أو استرخاء عضل ايض على يصرف إنسان [illegible]

الإسمين لضعا وهو من السمي الانتصاب علاجه علاج الربو من إزالة تلك الأخلاط

والورم والاسترخاء إذا ما ينفي في هذا المرض خصوصا لا يطلب الصدر فانه يوجب

استرخاء العضلات منها على أجزاء الرئة مع ضغط وضيق المرتع فنهض

ماماں

ماماں عن علم فعلاجه ما ذكر في باب الربو وما كان من سباح ماذكر في السعال يابس

ويخفف الهد بالسكر والفزع من البنفسج والأشياء الناصحة لحفظ السوس

من لقصبح الكثير الأعلى سبيل الراحة ومن الغبار والدخان والكلام ومن يقال

ويقوي المعدة الأغذية وقطع البلغم فقد ينفع شرب الليمون والسكنجبين العنصلي

ويلين من أكل الباقلا ومن العسل والزبيب والتمر والصمغ في

الحلتيت وبزر الكتان والسبستان وعرق السوس وقصب السكر ومن طبيخ

والرابع ودخل العنصل والشرب الكثير ومن العشاء الخيار ومن واقروع

وجميع الشابات وسمح البنفسج البيوست بسعال إلى ما ذكره في مرض من الحار

بمرق السوس وبماء سان الثور أو بعقيد من عرق السوس وسبستان ثم إلى

ما ذكر في السعال من شراب البنفسج مع دهن البنفسج وماء الشعير ثم بشراب

الليمون والسكنجبين ليقطع البلغم وكذلك استنشاقه من قوة الحمضة والباقلا

والتين وما ذكر للإنضاج والجلاء السعال ما كان من بلغم غليظ أو رد

أسباب السعال ما ذكر في علاج الربو وربما احتيج إلى الترياق ويعوق بصل العنصل

خلية وما كان عن حرارة ومن ينفع فيه ماء الشعير بشراب البنفسج ودهن البنفسج

ودهن اللوز الحلو ويعوق البنفسج ينفع من شرابه ويعوق الرب الحلو وشربه

وحب يتخذ من لب بزر قثاء وخيار وبزر قرع وحشخاش من كل واحد جزء في

نشا وربّ السوس مكرر مع ربع جزء من ضمغ شراب جلاب حلو وما زيد فيه

بزر البقلة وإن كان معه حرقة قوية لا غذية من زوقة قرع وخبازى وملوخية أو

بقلة يمانية أو بقلة الحمقاء قرع يشق ومثلث وذا هو بغ يسمى من حساء

ينفع الرق وحب العنب باغ وليس ينتقص ولحوم فلا كم لها بالحنطة ونرشتاء

يشف بقوته مذكورة وعلو من نشا وسكر وقرع جيد ونكى دهن دهن

اللوز الحلو ومما يعمل من سعال من يتقض مادة باعصاب في الحلق ومن عن

الأذن مقصية لية يشرب المستحلفات المتخذة من بزر مخلوط بسمي الملينات من عرق

بالمعطلات ومن ذلك قرص ومن عناب وسبستان وخطمي وخباز وحشخاش

يغلي ويصفى ويمضمض بماء ضع دفعة ماء الملح لتقطيع ما كان عن قبيل أو

قديم الكبد او قرحة في الرئة من الصدر فالحاجة علاج الاعضاء من اسهل و تقرب
ثم يستعمل اسهال ضرب التي و ميسى بنصارها والتي يسهل وينتقى الصحيح
والشيا الذي في الجنب معه لسعال الحركة ربية يدفع به الفضلة الذي عصى
هو نية او مما يفعل هنا من طريق الفم وهو الصدر مثل السعال البالغ ونحوه
ما نياه لصدر ونفث منه وحركته لحالها وما ذكره في الربو هو مما اشار اليه والنحو
ولعوق الاسقيل صفته اسقيل مشوي ثلثه دراهم اصل السوس الاسمانجوني وهما
فراسيون وزوفا مكله درهم يدق ويعجن بعسل وفراسيون وزنه الكرسنة الجبلي
والحب الذي ذكره في حب السعال المشهور والمعلسات مثل الكثيرا وحب
ميسى مشمش والمسى من شراب السوس ويسمى السوس صفته ورد اسوس
قدة يبعث ثم يغلى قطر وقرنفل وحب الزيت مكله درهمين مع
و يعجن مكله ثلثه دراهم مما يسهل الطيب مصطكى مكله درهم عود البلسان
اربعة دراهم يجعل الادوية مع السوس في طرف زجاج ويترك يوما وليلة ويصب
عليه من المثلث رطل ويصفى ويعزل نصف سيعي من السكنجبين القابض
اربعة دراهم ميسايله ودرهم دهن البلسان ويطبخ به ويترك ستة شهر
ثم يستعمل نفث الدم ما كان ثقيلا فهو من الفم وما كان نحما فهو من
وما كان نحما فهو من اعلى الحنجرة وما كان قيا فهو من الصدر ويسمى والكبد
يفرق بينهما بوجود الآفة في العضو وما كان سعالا فهو من العصب او الرئة
القصبة وكلما كان السعال اقوى فهو من مكان البعيد ويكون اميل الى السواد
والجمود مع قليل زبد والذي يكون من الرئة يكون زبديا والذي عن تصدع
عرق يكون كثيرا ودفعة والذي عن انفتاح فوهة عرق يكون قليلا قليلا
مع احساس لحمة عن وجع والذي عن ورم يكون مع علامات الورم قليلا
قليلا والذي عن تآكل يكون قيحيا وصديديا مع قشور وتقدم نوازل
حادة او تناول اشياء حريفة والذي عن العلق يكون مع غم وكرب وتقدم
شرب ماء والعلاج يجب ان يجتنب كثرة الكلام والصياح والفحص
والجماع والحركة والتنفس العالي والنظر الى الاشياء الحمر الابانة والشراب

المسحات

المسحات والمفتقات كالكرفس والحرمل ومائع والحنبي العتيق خاصة ولها
الحريف قاطع ويستعمل الفصد في عروقه وبعضه من صلب عتيق وما
في الربيع فان اعتراه نفث الدم فليفصد في الاسافل كالصافن والمأبض ايضا
ضيقا ويمنع لونه والصبر بها الخشخاش ودم الاخوين والصمغ والنشا
الثافع مشترك بجميع الاصناف شراب الاشباه اولسان الحمل وكهربا ودم ويحوي
وصمغ عربي مكله نصف درهم وتريد عليه شيئا كافور ابعاد من غيبات
ونحو من الدم وما يحتج من يتبرطس لا يخون الا كان الامر عظيما
وعوق من الاجبار ودم الاخوين وكهربا وبسد وطراتيت مكن مثقال
كثير ونشا وصمغ عربي محمصة مكله درهم ونوب ربع درهم يتم ويعجن بماء
آسيسى ويستعمل لعقا وشراب عوض لها وماء لسان الحمل والعدل واسيض
الشمرشت فقد ذر عليه دم الاخوين وكهربا وكزبرة يابسة وطين مختوم بالجلنار
ولسان الحمل كزبرة وزرور وعلى ان ذلك الحق موجب الا ان يقع في اما
في الضعف وربما احتيج في الاستدامة الى ترك الاغذية ثلثة ايام او اكثر والعدلة
الحمقاء وعناجية وشرب عصارتها بسكنجبين وبسان الحمل او الكزبرة او ماء
الشعير قد طبخ فيه عناب وسماق ولسان الحمل ويدر عليه دم الاخوين العلق
الذي نشب في الحلق يجب الاحتراز عن المياه التي تظن انها عالقة فلا تشرب
لامن وسه وان لم يفطن لها وفي مخرجها بصعودها وشربت وتعلقت بالحلق
وكبرت على طول الايام حتى يسهل نفث دم رقيق وغم وكرب العلاج تفتح الفم
قبالة الشمس فان حضرت للنص خذت بالاصبع او بكلبتين مع التوقي من ان يقطع
وان لم تظهر تغرغر بالخل وبخردل مع قليل ملح او بماء البصل ويسحق الشونيز
الخردل ويمسكه في الفم فان لم تسقط ادخل الحمام و يطيل المقام فيه متبرير كثرة
الثياب ليشتد الكرب ثم يقرب من الفم قطعة ثلج فتتحرك اليها العلقة وربما وثبت
فتؤخذ باليد وربما خرجت بنفسها وان بقي بعد سقوطها نفث الدم من عن
يطبخ قشور الرمان وعدس وسماق ويتغرغر في الحلق حاد او رعت وقد الا
مشهورة التفل البزاق وقيل هو ثقل البزاق والتقصع في الحلق من مخرج حاد

وهو من النازل من الرأس على اللهاة والحنجرة ويكون معه علامات الزكام من
حمرة الوجه والتهاب ... [illegible] وخفة الرأس بعد ثقل كان والنفوذ في
المخارج من ممتزج الحلق وهو أقصى الحلق ويكون قد يرد والفرق بين ما هو من المري
وما هو من المعدة وما هو من الكبد بوجود الآفة في العضو وكل عضو من هذه
الثلاثة فيه الآفة ... [illegible] والنفث من الصدر ... [illegible] ما في الذي من المري
الذي من الصدر ... [illegible] والذي من الصدر
يكون ... [illegible] والخلو من وجع في الصدر
... [illegible] قليلا قليلا ... [illegible] الصدر ... [illegible]
من الرئة يكون ... [illegible] بلا وجع ... [illegible]
والذي يكون من ... [illegible] قليلا قليلا ... [illegible] وجع
... [illegible] بالمزوج والذي من الرئة ... [illegible] علامات الورم كما مر
في ذات الرئة ... [illegible] . يعالج بحسب آه
... [illegible] من كثرة الكلام ... [illegible] والنفس
... [illegible] الصدر ... [illegible] يكون
كثير في ... [illegible]
العتيق ... [illegible] العلق الناشب آه ... [illegible]
المتعلقة في ... [illegible] من الحديد
... [illegible] والشوك ... [illegible]
... [illegible]
فإذا جاوز الناشب ... [illegible]
... [illegible] تجذب ... [illegible]
هي ما يسمى ... [illegible] وإذا ألقي في الماء ... [illegible]
منه في ... [illegible] خفيف يميل إلى السواد ... [illegible]
ومنهم من ... [illegible]
الماء ... [illegible] قليلا قليلا ...

حسو

---

... [illegible] هذا أخفى من الشرح ... [illegible] علامات ... [illegible]
علامات الحرارة عظم النفس وحرارة ... [illegible] بالنسيم البارد وعلامات ...
صغر النفس والانتفاع بالهواء الحار وعلامات اليبس خشونة الصوت وقلة
العطوب وعلامات الرطوبة ... [illegible] وكثرة العطوب ... [illegible] المادة
الانتقال مع ... [illegible] والنفث ... [illegible] دليل ... [illegible] المادة
دليل ... [illegible] النفس ... [illegible] هو النفس الذي ... [illegible]
وهو الذي ... [illegible] النفس في الجهات ... [illegible]
... [illegible] العلامات التي ذكر ... [illegible] بالطبع وذلك
إذا كان المزاج طبيعيا ... [illegible]
ذات الجنب وذات الرئة أما ذات الرئة ... [illegible] دم أو صفراء أو
بلغم مالح ... [illegible] في الصدر ... [illegible] وجع ... [illegible]
... [illegible] الحجاب ... [illegible] الوجنة
... [illegible] والتهاب ... [illegible]
وغلظ ... [illegible] وقد ينتقل إلى ذات الجنب
وهو ... [illegible] وقد ينتقل إلى ... [illegible] الأسبوع انتقل إلى السل
والنفث ... [illegible] الأعوى ... [illegible] وقلة ... [illegible]
... [illegible] ذات الرئة ورم حار في الرئة ... [illegible] ويكون
عقيب نوازل أو ... [illegible] في الرئة ... [illegible] أكثر ما يكون
من الدم ... [illegible] كانت
أكثر ذات الجنب ... [illegible]
... [illegible] في الصدر ... [illegible]
... [illegible] يضيق
... [illegible] في النفس ... [illegible]
... [illegible] بين الكتفين ... [illegible]
... [illegible] الاضطجاع

الأقل انقضاء لا تجتمع على الجنب والحمى الحادة لأنه ورم في الأحشاء وانتفاخ وحرارة
في الوجنة للتصعد البخار الحار إليهما وتخلخلهما وربما اشتدت الحمرة حتى
يشبه الوجنة المصبوغة وقد يحس بصعود البخار كأنه يغلي والنفس المتواتر
جسيم بخوي لأن المادة خلطة والسبب وانتفاخ العين وثقل الأجفان وربما
تنبه توهم فيها القبض ومثل حرارة في الحدقة وذلك للنفخ وذات الرئة قاتل
في سبعة أيام وخصوصا إذا كان من الصفراء وهو طويل وإذا كان قتالا لأن
العضو مجاور للقلب والاستفراغ المتروب والعتر وقيل لأن التروب والعتر
تضعف القوة عند وصولها إلى الرئة وذات الرئة قد يزول بالتحليل وقد
يزول بالانتقال وانتقالها إلى ذات الجنب سالمة وذات الجنب إليها وانتقال
ذات الجنب أسلم منه في ذات الرئة لأن الجذب من الرئة أبعد من الحجاب والعروق
الكثيرة وعضلاته ومنه نعم وحس العلة فالأولى بالنسبة إلى الثاني
وانتقالها إلى البرسام رديء وإذا جاوزت ذات الرئة الأسبوع مع أن المريض ينتقل إلى
التقيح إذا لم يسهل والوجع ولم ينقص معه انه بنفث وبول عليه ذى سوء
برازه وأما ذات الجنب فهي ورم ورم ذو حمى وحار يأتي العضلات
الباطنة وبخار مستبطن الأضلاع ويقف للحجاب بخاص وهو بخاص وياتي
الحجاب الخارج أو في العضلات الخارجة فيظهر في الحس ومادة في الأكثر
صفراء وقد صفراء وقل ما يكون من بلغم خلاف ذات الرئة لصحة
الموضع وتخلخل ذلك ولزمته حمى حادة لقربه من القلب ووجع ناخس لأن العضو
حساس ونفس متتابع وسعال يابس في الابتداء ثم بنفث وذلك ليتدرج إلى
عند بط النفث فيه في العضلات الباطنة وإن كان عند به لمعرفة هو
في العضلات القابضة ويكون النبض في الدعوى كثير وتختلف في اصحابه
أقوى وعند النفث تتلون بحسب مادة فالأحمر دموي والأصفر صفراوي والأشقر
لاجتماعهما والأسود إذا لم يكن من خارج محرقه كالدخان فسوداوي ويستدل
بنوائب الحمى بدلا على المادة وظاهر حال في نوبة عشرة أيام وقد نضجت وإذا
لم يتم النقي إلى أربعين يوما آل إلى السل ويعرف بعد بالحمى بنسبة الأعراض وتمامه يكون

للحمى

للحمى والوجع والانبهار فحدث منه في ستة من البلغم وتقيح ومنه من حميات سبب
مع المادة وإذا عرضت علامات هائلة بعد علامات محمودة والقوة قوية فذلك الجمع
دل الاتيان على النضج والوقت وسلامته تعطب هو بعث في ذات الرئة والجنب والفصل
الغشاء ويه والتبجح هو تابعي لأسفل المستوى الأيمن لأن الوجع لو لم يحصل النفث
في الأول وقع التقيح في الرابع وبعضه في السابع ولم يحصل في الثالث وابع وثم يتقيح
رابع والصح في سابع ويخرج في الحادي عشر أو رابع عشر حسب قوة التقيح النضج
وإنه تأخر النفث مع سلامة الأعراض فالمرض طويل ومع رداءتها دليل الموت وإذا
استمر النفث وكان صحيحا فلا خوف من استيلاء الأعراض واعتمد على القوة والنفث
الذي هو الأحمر والأصفر لا أبيض الأرج والأسود وخصوصا المنتن والمستدير يقطر
المادة والأحمر محمود وحمي . ذات الجنب ورم حار في نواحي الصدر يأتي
العضلات الباطنة أو في بعض الحجاب الحاجز بين آلات الغذاء
آلات النفس أو في العضلات الخارجة فأما في الحجاب الخارج يشارك الجلد و
بعض مشاركته وأعظم من الورم وقوله ما كان في الحجاب الحاجز ويسمى ذات الجنب
والعلم يفرق من التوهمة وبرسام وذات الجنب أقوى الجنس هذه الأنواع
بحسبها والسرقة فهو عرف البرسام بالورم العارض للحجاب الذي بين الكبد والمعدة
وهو حار حول لما بينهما من الحجاب الحاجز وذكرته مع أعراض البرسام ولأن
ذلك الحجاب يتصل بغشاء الفلك غير يحسن فيما بينهما اختلاط الذهن والحمى يعني
وقد على أن الفرق بينهما بعد ثبوتهما في هذه صورة برسام يكون معه اختلاط
الذهن وإنه يتبعه سائر الأمراض كالحمى والعطش والبرسام يكون معه لحمى وإنما يتبعه
الأمراض الباقية تقرب من القلب ويعد من الدماغ بخلاف البرسام وعرق السرقة
الشوصة بالورم العارض في أضلاع الصدر وذات الجنب للعارض بالورم العارض
للغشاء المستبطن للأضلاع والحجاب الحاجز إما في الجانب الأيمن وإما في الجانب الأيسر
والذي في الأيسر أردأ من حيث قربه من القلب والذي في الأيمن أردأ من حيث علوه
فتنصب من القلب ومادة هذا الورم في الأكثر صفراء فدم صفراوي ولأن
هذه المواضع لا ينفذ فيها إلا المادة اللطيفة بخلاف ذات الرئة وقد يكون كذلك

فلتاق الكثير ابه فقد يكون من المرعى في الذرة وبذات الجنب عوارض مفصلي
الحاد مجاورة الورم القلب ومنها الوجع الناخس تحت الاضلاع دون الحلقوم
والتنفس عسر وبعسر وسعال جاف ومنها خشونة النبض لاختلاف الغشاء في الصلابة
واللين وهذا الفرق بينه وبين ورم الكبد فان الحمى فيه ملازمة حادة والنبض
في ورم الكبد لا يكون منشاريا بل يكون موجيا وفي ذات الجنب صدق رثية ويميل
لسعال الى ذى الرئة بما فيه ويكون الالتهاب التي تمت انا ابن عرضه ترجع الى
الرئة من مادة المرض وبما ضيق النفس لان الورم يضغط على النفس ولان الحجاب
عن حملة اذا الحس النفس فلان الاحساس نشر الوجع عند الاستنشاق فان الورم في
العضلات الباطنة وان كان فان هو في العضلات الظاهرة والفرق بين الذي
والصفراوي ان الدموي تمده الكثير والصفراوي خشن اكثر والمادة يعرف نوعه
من لون النفث ومن اشتداد نوب الحمى فالدموي نفثه احمر وحماه دائمة والصفراوي
نفثه اصفر وحماه تشتد غبا وعلامة القتل فيه انحصال النفاث انفث في ذات الجنب
الى اربعة عشر يوما فقد جمعت المادة وتقيحت ومتى لم يستنق القيح الى عشرين
فقد آل الى السل بان نضج المادة او المدة لتقيلة توجه الى الرئة لجذبها وبداهة
وقد يكون انتقال ذات الجنب الى السل بعد انتقالها الى ذات الرئة بان يستحيل الورم
مادة الورم ثم تحتبس فيها فيتورم ثم يتقرح وعلامة انتقال اجتماع مادة في
الجنب شدة اعراض المريض التي تشتد وجعه وعسر نفسه وضيقه وحماه وخفة
لسانه ويعصب بعد المنضج المادة وكثافة الحجاب ويسقط شهوته وتختلط
عقله ويثقل جنبه فاذا تم الجمع سكنت هذه الاعراض مكان زيد الثقل وتدا الحمى
عرض نافض مختلف واستمر من النبض وتوجه الضعف وتما بعد حتى تنفجر
النوع المادة للاعتصار او القدح الورم ويحل ان عوارض الجمع اسرع كان الانفجار
اسرع فتلك ان الذي كان الانفجار اوقات خصوص الحمي بحملة العوارض ان
طهرت العلامات الجليلة وكثرت مشاهدت دليل محمودة في النفث وهيئ
فلا معنى كل المريض فان عرضها بسبب الجهل بسبب آخر وذلك لاشياء في
الجنب وذات الرئة المادة على وقت المرض من ابتدائه او ترتيبه او انحطاطه

منه

واستباه وعلى سلامة المريض وعلامة كون النفث وسلامته على النضج فان كان يتبين
منه بعد لم واما ما دلالته على الوقت في ان كان رقيقا او قليلا فهو وقت الابتداء
وان اخذ في الغلظ و تزايد وامتزج فهو وقت الازدياد وان سهل وكان نضيج
خف معه الوجع فهو وقت الانتهاء واذا اخذ ينقص ويقل الوجع فهو وقت الانحطاط
واما دلالته على السلامة و الهلاك فان افضله ما دل على السلامة وعلى القرب الهلاك
كافضل النفث وعدمه ما تكون في مدة القاء الجهة غير النضج وكذلك عالما
التي ماذكر وما ذكر من صفات النضج مع دلالة النفث عليه العلاج
اشترك بذات الرئة ويجب الفصد من الباسليق و يستفرغ الخلط الغالب وتلين
الطبيعة بالفصد ويحقن الليل ويلطف جميع ما يسهل الاخلاط للعلة حركة المادة الى
العلل النضج كما في تليين وانضاج وشحمه مع تبريدها والشعير بشرب
النضيج او ماء الشعير الدنى وحده او ماء الشعير المخلوط بجلاب ماء العناب و
السبستان وبزر الخبازي والحلبي وعرق السوس ويشرب بنفسج مع عشق البطيخ
واذا اشتد مزج وفي اوقات شتد العطش فيشرب جلاب فيه لعقا
على شراب البنفسج و جلاب او مع شراب نيلوفر وبتنا ويستعمل فيه المضمضة بحليب بزر
البقلة وسكر وشراب الرمان الاملسي وبلسان الثور او شراب بنفسج او لعاب بزر
حب السفرجل او شراب العناب بالنيلوفر وان كانت المادة رقيقة فشراب الخشخاش
او لعلى من خشخاش وعناب وسبستان على بعض الاشربة وان كان مع ذلك سهال
مفرط فهو بدى حب منها الاسي وشراب الرمان الاملسي و يصلي ماء الشعير
المحمص بزر البقلة وماء البطيخ بالسكر عند اول الحرارة والعطش الشديد جدا و
قد يحتاج الى شراب الاجاص لفرط العطش ويخوف استحالة الاشربة الحلوة اليها
و شراب الليمون مع حلاوة لا يستحيل صفراء وهو شديد التلطيف والتلطف النقاء
ماء الشعير بالسكر او بعض الاشربة او لعاب حب يروى في ماء بارد وحل بسكر او شراب
نيلوفر او حسو لوز او اسفاناخ او خبازى او ملوخية ان كانت الشهوة قوية
او رقة الفروج بالشعير خشخاش عند شدة الضعف ويجب ان يعتني بالقوة في
هذا المرض فان اكثر هلاكهم مع مقاساة المرض الى ان قوة على النضج وذلك بالغذا

واعصاب

وتكثير الغذاء ويكثر المادة فيصير يجب ان يقتصر على الادوية الموصوفة بمقدار
في الابتداء بشمع ابيض مغسول ودهن بنفسج مفتر ويدام ضماد متخذ من خطمي وبزر
كتان وشمع ودهن بنفسج ويوضع تحت اللسان لب بزر قثاء وقرع وخيار وبزر خشخاش
مكي درهم ونحو مقشر لكل واحد مع رب السوس فيتخذ منه حب بشراب الرمان الا انه
ان يضاف هذه الادوية الى مقدار كثير من شراب الرمان الاهليلجي ويعمل كما
كان القوي يستعمل الادوية المسهلة مثل ماء الفجل لب الخيارشنبر عشرة دراهم
بثلثي درهما شراب البنفسج بنصف درهم دهن لوز حلو حتى يقع من جاس
كما حب عناب وسبستان وشمش مكي خمسة عشر حبة زهر نيلوفر ثلثة زهرات
بنفسج ستة زهرات يسقى مع خمسة عشر درهما لب الخيارشنبر مخلي او حب
لحم سبستان وعناب مكي عشرون حبة اجاص كبار خمسة زهر بنفسج وسنا
مكي ستة دراهم يطبخ ويصفى على ثلثين درهما شراب البنفسج ولعوق الخيارشنبر
فاذا انضج لزم تقوية العليل باللبن والشعير والنقاية والشعير المقشر وبرسياوشان
على مجرى النضج وحسو الفالوذج بالسكر وشماما وقصب السكر حيلة فاذا
ضعفت العلة ودامت الاعراض والحمى فالحمام العذب الفاتر مع الاحتراز من كشف
الراس والصدر ويرش الشونيز لو ادمن في الريتان بجوز بقلي دائما على هذا الجميع
وتوضع خرقة مبلولة بماء ورد على الصدر فانها تبرد اولا فينا اليوم
هذا غني عن الشرح السل وهو قرحة في الرية يلزمها حمى دقية
للقرب من القلب ونفث المدة ويفرق بينها وبين البلغم بالرسوب في الماء وتربيتها
وتحصرها اذا وضعت على الجمر وبرسوبها في الماء وقد يكون ذلك انتقالا من
ذات الجنب او ذات الرية اذا تقيحت وقد يكون لنزلة حادة وقد يكون من
تفرق اتصال لقادح ويتقدمه نفث دم نهيئ والمتاخر منه قد لا يبرا و
المستحكم لا علاج له واناما للطف ينفع الحرم والذي يعرف بالاعادة فيما
وان كان قرحة مع سعال يجب ان يسقى كل يوم ماء الشعير مع الخيار وحبات
ويسقى الرطانات ثم تارة ماء لسان الثور بالسكر واللبان الاذني مضروبة
بالسكر ويسقى الرطانات وكذلك اللبان الحليب واصلاح الاغذية

وحملها

وحملها ثم هو الجهد او الدجاج او الفراريج او الاكارع ويستعمل الحمو ويسقى
السعال وبانتكس حد وقيل يتبين ذلك الاستكثار من الجلجبين السكري وكل
الحبز ويستحي ان يكون مندحلا فاذا وجب حينئذ نفس تدوروا بالعروقات المذكورات
في ذات الجنب وان استعلت الحمى فطفئ مثل ان يعقد على شراب الرمان الاهليلجي
ويجا في دهن العاود ومامرته وكان يخفف عليهم امرهم عرق السماق عليه فيها
لعاب دهنا بالسكر ويخرج في ذلك انصدعا وغارت العينان واعيا الوجه
وغلبت حدة الحمى من سنة الجبهة فهو يقيئ فاذا تساقط الشعر وكان الاسهال
لزوما واستدت النفث فالموت مطلق تعريف السل بقوله فان السل
نفس القرحة المقصودة وهو مناف لما ذكر في اول الكتاب من انه مرض مركب حادث
من الحمى والقرحة وما ذكره هنا هو مشهور بين الاطباء وما ذكره ثمة يدل ثم
على وقاية قيل وما ذكره صاحب الكامل من ان السل هو قرحة الصدر او قرحة الرية
فيه ما ليس للاطباء وتامامت الحمى الدقية التي لا ينفع منها قرحة الرئة لانها
مجاورة للقلب فيحمى القلب مع قصور فعلها عن استنشاق الهواء المروح و
انما كان نفث المدة لازما لها لان القرحة تكون من مادة متعفنة لا تدفعها الطبيعة
الا بالنفث وقد نفيها اياما ما هي بالسعال النافث والفرق بين المدة والبلغم
المدة ونتنها عند الاحتراق خاصة ورسوبها في الماء لثقلها اما سؤال هو عن نفيها
واسباب القرحة الحادثة ايضا هي ما ذكره وهو ظاهر والسل في اول امره
عسر العلاج وبعد استحكامه عنه لا يرجى فلذلك كان الاشتغال بعلاجه خروجا
عن الواجب ومن جملة ذلك اقراص الكوكب وشراب الخشخاش او شراب البنفسج مع
العناب والسبستان والنشا ماء الشعير المطبوخ مع الاكارع او السرطان و
اللحوم التي ذكرها الموفقي المرا بالسرطان النهري ويحسن بعد ان يقطع ارجله و
اذنابه ويغسل بالملح ورماد الكرم ويرشق بطنه ويصفه سقوفه ان يعرف
السرطان بعد ذكره بان يجعل في كوز بطين ليستطبخ خلاله ثم يخرج و
رماد ويوضع في التنور حتى يذرى اذا احترق يدق دقا ناعما ثم يخلط الى عشرة

كما هو منه مكانين الصمغ العربي والطين القبرسي حمصة درهم ومن الكثيرا الثلثة
دراهم ومن الخشخاش الاسود والابيض خمسة دراهم يدق الجميع ناعما والشربة
درهمان مع لبن الاتان او شراب العناب او شراب الخشخاش كذا في كامل الصناعة
ومما ذكر من الطعام الجلنجبين الطبري السكري بالعرق وصفه الشيخ قال جربته مرارا
كثيرة في ابدان مختلفة وبلدان مختلفة فنفع منه ولو لا خوف التكذيب لحكيت
في هذا المعنى عجايب ولو رويت ما استعمله امرؤ كان بها هذا المرض وقد صارت
حيث هو لها حمى الموت فشربت من سكنجبين فنفعت وصحت وعاشت في
الدبط والالتصاق يقال لطا بالشي بالارض اي التصق به ويراد ها هنا
بالتصاق جلد الصدغ بالعظم لشدة الهزال

امراض القلب علامات امزجة القلب الطبيعية

علامة الحرارة سعة الصدر ان لم يكن بسبب عظم البنية وبدنه وكثرة شعره
عظم النفس والنبض وجودة الرجاء وشجاعة الاقدام على الجسارة والتوثب علامة
البرودة الجبن وضيق الصدر ان لم يكن بسبب صغر الراس وقلة الشعر وعلامة
الرطوبة لين النبض وسرعة الانفعالات وسرعة زوالها والحلم وكثرة الغضب
كاضداد ذلك علامة اليبوسة وعلامات الامزجة المركبة تركيب علامات المفردة
علامات الامزجة العارضية اما الحار فالتهاب وعطش ويسكنه الهواء البارد
اكثر من الماء لخلاف المعدة وسرعة النبض والنفس وتواترهما وغم وكرب
وحرارة في النفس وغشاوة واما البارد فصغر النبض والنفس وتفاوتهما وبطؤهما
وتعذر وقلة وجبن واما اليابس فصلابة النبض مع لينه واما الرطب فبالعكس
من ذلك ويوافق كل مزاج ما يضاده وبعض ما يناسبه الادوية القلبية اما
الحارة فالمسك والعود والعنبر والبهمنان والابريسم والزعفران والقرنفل وما
الباردة فالكافور والبسد والصندل والورد والطباشير والكهربا والتفاح وما
المقوية من الاحجار كالمرجان والياقوت والذهب والفيروزج والباقي شيء من المركبات
تاخذ مفرحات الياقوتية الحارة والباردة والمعتدلة

سعة الشريان العلى
الحرارة في مزاج القلب لشدة الالتهاب بسبب عظم البنية لكثرة ... وبسبب كثرة الروح

الموجبة

اتساع الموجبة لعظم النفاخ الموجب لعظم ... الموجب لعظم الاتساع الثابت منها
وقد تركنا ... فيه وايضا الكثير وخصوصا الجيد وخصوصا المائل الى ... فينبت
... على ... لانه هو الفاعل للدخان الذي منه يتكون الشعر ولقلة وجهه ايضا
وقد كان فيما سبق هتك عن ذكر هذه العلامات والآن بحث عنها في هذا الموضع
بحث طلبا لحال احوال القلب وخصوصا وعليك استخراج التعليلات مما سبق في ذكر
من الادوية القلبية لبيت الادوية التي قصدها الاطباء لمعالجات احوال القلب
مخصوصة فيها لحوها لا اصول ولو في تركيبهم منها والشيخ الف رسالة شرح فيها معه
تلك الادوية ومن اراد تحقيق معرفتها فليرجع الى تلك الرسالة ومعرفة الادوية
التي ذكرها المؤلف مذكورة في الكتب ومع معرفات المذكورة المشهورة من كون
في القراباذينات ومن لا نطول الكتاب بذكرها

الخفقان اختلاج حركي يعرض
القلب بسبب المؤذي فانه يوجد او يجب الغشي وان قوي اوجب الموت وسببه
اما سوء مزاج ساذج او مادي حادثة فيه مما الاخلاط الاربعة او بلا قوام كالريح في
الجرم الغلبة او دم ينصب اليه دفعة فيظهر في النبض اختلاف عجيب دفعة مع
حب ويكون المنتشر كانعدام للهواء ثم يعرض غشي ثم موت واما سدد مع وصول
الهوا بكالة والشقية مما احتقن من حوضه الروح مفضي اختلاف النبض في الصغر
والعظم والقوة والضعف مع عدم علامات الامتلاء وربما يحصل ورم في غلاف القلب
فيتاذى بالم يلهيه علة من اخرى العشاء او تحصية والانفعالات النفسانية
ويفرق بينه بمعرفة النبض والنفس وضعفه وما لو ورد عن قرب كالعطش نحو اللسع
واوجاع اللسوع وبلغم دود حيات في البطن فيعرض منه الخفقان ردية ...
الخفقان او الغشي عن ادنى سبب وهي من قوم الحس فهو في الاكثر موت فجاءة
الخفقان حركة اختلاجية للقلب لدفع المؤذي خارجا يعرض فيتاذى ان ...
حالة اخرى لانه ان اقوى اوجب الغشي ثم لم يكن في الغاية واوجب الموت ان كانت
فيها والمؤذي قد يكون في نفس القلب وقد يكون في غلافه وقد يكون في الاعضاء
المشاركة له ويقسم باعتبار اسبابه الى اقسام الاول سوء المزاج الساذج لان
كل مزاج غالب على القلب يوجب الروح فيه قد ... نافر عنه

يحدث الخفقان والثاني سوء المزاج المادي وهو على نوعين لان مادته اما ذات نوع كالاخلاط الاربعة ويعرف كل خلط بعلامات الاربعة معلومة من ... وماهي ذات قوام كالريح والاخلاط الدخانية المتصاعدة من الاعضاء ويعرف بالخفقان الريحي
اختلاف النبض وسرعة انتقاله ... في الكائن من الاخلاط و ... دم
ينصب الى القلب دفعة فيخنقه وهو ظاهر في ... السدد في مجرى ... وريح
في القلب وقلبه وعلامته ... والخامس ورم حجاب القلب لانه يتصل بادنى ... ،
لينفذ البدن تحته كغشاء ... وحجابه واخفى ... وقد عرفت علاماته في
الابصار والسمع والسادس ضعف القلب فيعمل ... في ... والفرق
بين الخامس والسادس بقوة النبض وسلامة الاحوال واستقامة الافعال في
الخامس وضعف القوة والخلل في الافعال في السادس والسابع ورود شيء مؤذ
كالسموم ولسع الهوام وهذا مشهور وجوده ... وثامنها الديدان
في البطن وخصوصا اذا ارتقت الى اعالي المواضع وفوق الغذاء والثقل وعلامته
ما ستذكر من علامات الديدان في بابه كاللعاب السائل ووجع في المعدة
ترجعه للخفقان اي العشي من ادنى سبب ... في الحمى ... بانه
خيانة وهو ... وقال صاحب الحاوي ان السبب فيه ان
ذلك ... في ... وهو العرق الذي يسلك فيه الروح من القلب الى الجميع
البدن : العلاج ما كان لسوء مزاج عدل واستفرغت مادته ان كان ماديا
وان كان ... والحاد للدموي بالفصد وايا الاخلاط الاخرى فالادوية
المسهلة والمبدلة وقد عددناها ... وجب ان يضاف الى الادوية المسهلة
والادوية المبدلة ادوية قلبية ليوصل الدواء اليه وان كان سببا سوء المزاج
مما يخالط ان يعالج بالادوية ... ان يعدل مزاج القلب اما الحار فبالاشربة
البارده العطرة كشراب ... والتفاح والنيلوفر والرياس بماء لسان الثور
وماء النيلوفر وماء الورد او ... بالمفرحات البارده ... 
وغيرها ... الى ... وان كان سوء المزاج ... على الادوية
البارده فانها وان بردت جرم القلب فانها تطفئ الروح فان لم يكن بد ... 

بادوية

بادوية حارة وهذا امر يان ... في ... الطبيعة بادوية ... يستعمل
البارده بحرم القلب والحار ... الروح ... البارده ... والخلاف والنيلوفر
والخيار والاس ... والصندل والتفاح والكافور والسفرجل ...
الاغذية الرمانية والحصرمية والتفاحية والريباسية والزرشكية والادوية ...
الصندل ... بماء ... الهندبا ... 
... المياه الجارية ...
... وكثير من المزاج واما البارده فالاشربة شراب التفاح ...
... بماء لسان الثور وماء ... والمفرحات الحارة ... وغيرها و...
الترياق الكبير ... النعناع والسفرجل والاترج المقوية وما ...
... والمشروبات ...
... والقرنفل والاترج والليمون والنارنج و...
... والعود و... والعنبر ... والتفاح ...
... والقرفة والسنبل والفلفل والزعفران ومطبوخة بالسكر ...
... الادوية ... الصدر ... البان ...
... وان كان ... قليل ... وما اليابس سوء المزاج
والرطب فيعالج بما يضاده بالادوية والاغذية والمشروبات ... والبارد ...
مع ... سوء المزاج ... بادوية في
ضيق النفس وما كان عن ... علاجه ذلك وكذلك الكائن
عن المشاركات ومن المعدة بادوية ... مع تقوية القلب بالادوية القلبية ما كان
عن ... بالمعالجات وما كان عن ضعف القلب فالتقوية بالادوية القلبية
... ويجب ان ... في امراض القلب ... ذي القلب ...
... الخفقان الذي يكون سببه سوء مزاج القلب ان كان ساذجا ... فيه
... الحار بالبارد والبارد بالحار والرطب باليابس واليابس بالرطب ...
... وان كان ماديا فلا بد من استفراغ المادة ... 
فلا بد من التعديل ايضا وقد عرفت ... والمبدلات ... في

الامراض المذكورة فيما تقدم من الادوية الحارة والباردة فلا حاجة الى تكثير الكلام
ولكن لا بد في الادوية المستعملة في هذا المرض ان يخلطه [illegible] من ادوية القلب وكل
ما فيه عطرية فانه يكون قلبيا وقد عرفت اصولها [illegible] وذلك حماية القلب
[illegible] البدن و[illegible] به [illegible] لان [illegible] من سائر
الاعضاء [illegible] لان قوام جميع [illegible] الروح التي هي حاملة [illegible]
والحرارة الغريزية و[illegible] القلب [illegible] وهي [illegible] جميع القوى [illegible] قال [illegible]
القلب [illegible] يكون منه وقت [illegible]
[illegible] الا بعد [illegible] ان [illegible] وهو
الدواء القلبي فان كان ما يخلط هذا الغرض موافقا [illegible] سوء المزاج كما يخلط
الزعفران في علاج سوء المزاج البارد فذلك [illegible] موافق وجب ان [illegible]
الخلط ليحصل هذا الغرض والطبيعة يستعمل كل دواء في مرض [illegible]
[illegible] منه [illegible] وكذلك [illegible] في علاج
سوء المزاج الحار [illegible] الاقدام [illegible] عظيم في سوء مزاج
الحار للاعتناء بالقلب ايضا كما ذكر [illegible] اذا اتاه ذلك
من الحرارة غاية حتى انه امر [illegible] ان [illegible] كل ليلة [illegible] وقال الاخف
من [illegible] كلما [illegible] وكذلك ماء [illegible]
[illegible] البارد [illegible]
[illegible]
[illegible] ماء التفاح والتربة [illegible]
[illegible] سوء مزاج الحار [illegible]
[illegible] من [illegible] وهي [illegible] سوء المزاج البارد [illegible]
[illegible] المسك [illegible]
[illegible] اجزاء [illegible] اجزاء [illegible] اجزاء [illegible]
[illegible] بالعسل [illegible]
المفرحة اي التي [illegible] الافاوية وهي الادوية الطيبة [illegible]

والخفقان

والخفقان [illegible] كذا في الصحاح [illegible]
التفاح ان يسقى التفاح [illegible] بالعسل ويلقى عليه
ما يراد من الافاوية [illegible] وكذا جوارش [illegible]
مثل جوارش الاترج [illegible] مع الافاوية [illegible]
[illegible] الابيض [illegible] سوء المزاج [illegible]
الحار والبارد في سوء المزاج الرطب اذا كانا [illegible] اذا كان احدهما [illegible]
الاخر رطبا وفي سوء المزاج اليابس اذا كانا [illegible] احدهما رطبا والاخر
[illegible] التي ذكرها في باب ضيق النفس وعلاج [illegible]
الاعضاء المشاركة [illegible] وعلاج [illegible] الرجوع الى [illegible]
[illegible] في الجميع تقوية القلب [illegible]
في العلاج [illegible] الغشي
[illegible] ضعف القلب [illegible]
[illegible] على القلب [illegible] والتسوع واستعمال السموم [illegible]
[illegible] خارجية او [illegible] مزاج [illegible] الريح
[illegible] الروح [illegible] كالجوع والاستفراغ
فلا يمكن من [illegible] الغشي
حالة يتعطل معها القوى [illegible] ضعف القلب [illegible] الروح
كله اليه قال المؤلف [illegible] وبين السكتة [illegible]
[illegible] الفرق [illegible] وبين [illegible] السكتة والفرق [illegible]
[illegible] من مكان بعيد [illegible]
[illegible] السكتة [illegible] الغشي [illegible] القلب
بكيفية البارد [illegible] الروح [illegible]
[illegible] الغشي [illegible] في ابتداء [illegible]
[illegible] للقلب [illegible] الغشي الواقع بسبب [illegible]
استعمال السموم [illegible] الكيفيات [illegible] للقلب [illegible] الغشي [illegible]

أمرٌ وخاصيةٌ موذية كسموم الحيوانات من الخارج وكبعض البدن من بعض الأخلاط الردية
والتي تعلق سوء مزاج القلب إما ساذجاً أو مادياً لأنه يوجب اجتماع الروح إلى القلب
لهرب المادة عنه أو لمقابلة بالجوهر ولهذا يحصل عند الحمامات وهو في المادة وبعضه
في الساذج والمادي أيضاً بسبب تحليله المادة والحمامات الذي يقال الحار حيث عن ولي
الى هذه صفته عن وقد والثالث رقة الروح أو قلتها لخلل معه كما عند الجوع والكثرة
من التعب والعرق والجماع ونحوها لأنه إذا دقت الروح وقلت لم يتمكن من
الانبساط من الصدر الى القلب ولا ينتشر في البدن والرابع ما يوجبه مواد كثيرة في
الدماغ أو في المعدة أو في عضو آخر فتسد المجاري فيحتبس الروح في القلب أيضاً
وقد يكون السبب عامة لامتلاء جميع العروق من الأخلاط والقريب موضعه من القلب
بالمشاركة في المعدة لشدة حسه وقربه من القلب حسب الاتصال ولذلك تحدث
أمراضه كسوء مزاجه وورمه واستقاء الاجزاء الى الغشي والمشاركة يقال
لفم المعدة وجع الفؤاد . العلاج يعالج سوء المزاج الساذج بالتبديل
والمادي بالاستفراغ وبالأدوية القلبية المعتدلة ويصلح العضو المشارك إن وقع
الاشتراك ويداوي السموم بما يليق بها ويجمع الأرواح العطرية المقوية للقلب
كرش الماء البارد على الوجه يفيق المغشي عليه وبراق اللحم بالترايد وفضل الأغذية
لصاحب الغشي إلا أن يكون عن سوء مزاج . لما أراد الاستفراغ ذكر مادة
سوء المزاج المادي وبالتبديل ثم سوء المزاج الساذج وما بقي من الاستفراغ
في المادي والأدوية المعتدلة إما باردة أو حارة وقد مر ذكرها في الخفقان
والأدوية القلبية أيضاً مر ذكرها وعلاج الغشي مستفاد من علاج الخفقان
لأن الأسباب كانت ضعيفة أحدثت الخفقان وإن كانت قوية أحدثت الغشي
وإن كانت أقوى أحدثت الموت فلا حاجة الى تطويل الكلام وعلاج الغشي
بعد العلم بوجوه علاج الخفقان . ورم الثدي ورم الثدي يكون إما
دموية أو بلغمية أو صفراوية وقلما يكون سوداوية وفي الأكثر يكون مختلطة
وقد يعقد الثدي عند البلوغ وعلامات كل ورم ومعالجات الأورام معروفة
والذي يعرض للثدي في الابتداء دهن الباقلى بلا قشر أو دهن الورد بخل

ويطول

ويطول من ذلك ويتفجر ويتلوى ويحمر وفي التي ينبغي خلطها بالضماد والطلاء الحارة
والحلبة وإكليل الملك والبابونج يستعمل عند صرفه . هذه المباحث ظاهرة وقوله
هذه إشارة الى المحللات التي هي الحلبة والإكليل والبابونج لأن العلاج إن وقع
الى المادة أولاً فالمحللات آخراً كما مر في الثدي بالمطبوخ وبالله التوفيق
ينم من السوداء ويتأخر انعقاده الى البلوغ بغلظ الجرم على البدن وذلك
بالبلوغ . بالماء الذي طبخ فيه طين وخل وماء القصب واسفيداج
وبزر بنج وعصارة معرفة مجموعة يستعمل خرقة كتان . هذا غني عن الشرح
قلة اللبن يكون إما لقلة الدم أو لقلة الأغذية أو لرقة وإما لرداءة الدم
بغلبة خلط أو فساد مزاج وإما لكثرة الدم جداً فلا يقوى الطبيعة على هضمه
لبناً ويعرف غلبة الصفراء برقة اللبن وحدته وصفرته والبلغم بغلظه اللبن
بياضه والسوداء بكدرته وعلاجها مع العلامات المتقدمة للمواد وإذا خرج
اللبن كالجبن فالمزاج يابس العلاج تعديل المزاج والأغذية وإصلاحها
واستفراغ الخلط المفسد وحبس الاستفراغات وتقليل المواد الكثيرة
المفرطة ويكون الحمل على الأغذية أكثر منها على الأدوية ويقع الصفر ويقع
ويقع ويلزم اللطيفة للحركة والتعب وماء الشعير بالعسل والبلغمية والسوداوية
ويناسب اللبن في الصفراوية والمرق لها أولى وأكل ضرع الضأن أو المعز
والاحساء المتخذة من الحنطة والسلق البقري وشرب اللبن بالسكر أو العسل
للزبد خاصة ويكفي يعين المني يعين اللبن ويكفي الخفقة المتحققة اللبن والاهليلج
المتحدة نافعة . الدم مادة اللبن وإذا كان وافق حبس كثر اللبن وإذا قل
أو فسد قل اللبن وقلة الدم إما لقلة الأغذية أو لغيره وهو أن يخرج من البدن
كثير بحيض وغيره كما يحصل الأورام وسيلان من الرأس والنزف وفساده إما
لغلبة أحد الأخلاط الثلاثة أو للمزاج حار بحيث يجففه أو بأن يتقصد فلا يصلح لصيرورته
اللبنية وإنما حصل المزاج اليابس اللبن كالجبن لأن المصير كالجبن إنما يكون بسبب
اليبوسة عليه الموجب لتراكم أجزاؤه بعضها على بعض كتراكم أجزاء الشعر وسائل
إنما هو لفرط التجفيف والباقي واضح . أمراض المعدة علامات أمزجتها كما

بالهواء البارد

لحرارة مطلقة لا يسكن الا بالماء البارد ودخانية الجشاء وسهوكة الريق وبحترق
الاغذية اللطيفة فيها وسرعة انهضام الغليظة الا ان يفرط سوء المزاج فيها
فلا يهضم اللطيف ولا الغليظ ويكون الهضم اقوى من الشهوة وعلامات البرد
كثرة جشاء وبطء انهضام الاغذية اللطيفة وعدم انهضام الغليظة وربما
اوجبت نفخا ورياحا وقلة عطش والشهوة اقوى من الهضم علامات اليبوسة
قلة الريق وافراط العطش وتخفيف الماء فيها وتقويها عن الاغذية اليابسة
واستسهالها الارقاق والادهان وقلة البلغم واضداد ذلك علامات الرطوبة
واما الامزجة المركبة فدلائلها العلامات المركبة والمزاج الحار ينفعه البارد
على هذا القياس وعلامات المواد طعم الفم وجوهر ما يخرج بالقيء مع علامات
الامزجة          العطش الذي يسكن بالماء البارد من علامات حرارة القلب
واما الذي يسكن بالماء البارد فهو من علامات حرارة المعدة وقد يجد ذلك
والسهوكة ادنى بنتن يحصل من الاجرة التي تولدها وينتجها الحرارة وهو كريحة
السمك وصدا بالحديد يقال يد من السمك سهكة ومن اللحم والنبات وذلك
بنتن يحصل من فسادها واذا حصل من فساد اللحم فهو العفونة
مفردا في الفم واما ان لا يهضم المعدة الغذاء اللطيف والكثيف او افرط سوء مزاجها
لان افراطه يضعف قوتها فلا يعينه على الهضم وانما يكون الهضم في المزاج الحار
اقوى من الاشتهاء لان الهضم بالحرارة والاشتهاء بالبرودة ولذلك كان
المزاج البارد اشتهاؤه اقوى من هضمه ويحقق الماء حركته لحركة الريق بتري
اليابسة الملتوية والمراد بتركيب العلامات ان العطش وسهوكة الريق مثلا
يوجبان مع التقزز عن الاشياء اليابسة واشتهاءها المرق مثلا فان
هذه المجموع يكون من علامات كون مزاج المعدة حارا يابسا وعلى هذا القياس
وانتفاع كل مزاج بما يضاده واستقرائه بالمائل من اصح الدلائل عليه وطعم
الفم يدل على الحرارة بمرارته وعلى البرودة بحموضته وهو لانه اوفق على نوع
المادة واجمعة          وجع المعدة سببه اما سوء مزاج مادي واكثر صفراوي
او سوداوي واما ما يكون ولا واكثر صفراوي لحار اللذع واما عن تفرق اتصال



عن ريح متحركة او خلط بلغمي واما اسبابها في الاورام واصحاب المراق منهم من يتوجع
معدته عقيب الاكل ويتزول باحتدار الغذاء ومنهم من يعرض له ذلك بعد
ساعات ولابد وان الاتي الحار حتى وذلك بسبب انصباب سوداوي حامضة اليها ويعرف
ذلك لمن وجعها بالقيء ومن الناس من توجعه معدته على الخواء فاذا اكل سكن
وذلك بسبب انصباب الصفراء اليها الخلو ويعرف ذلك بمرارة الفم وعلامات
الصفراء وخروجها بالقيء وقد يكون وجع المعدة لقروحها فتتاذى لذلك
بادنى سبب مع حرقة افعالها وقد يكون من شرب ماء بارد على الريق ويعرف
ذلك بتقدمه وقد يجد وجع المعدة الى الامعاء فيصير قولنجا          تنبيه
المنة سبب في عدم ذكر الوهن سوء المزاج الساذج في اسباب وجع المعدة لانه لا يكون
الم ولعله اراد قبل الوجع لان المعدة من الغذاء وموضع تولد بعض الاخلاط
الغير الطبيعية فاكثر ما يكون من اوجاعها ماديا وانما يكون عن الصفراوي
والسوداوي من المادي قليلا لان الوجع بدون تفرق الاتصال انما يكون
باللذع غالبا ولا لذع في غيرهما ولذلك حكم بكون اكثر اوجاع المادي لحرارته
ولذعه وتفرق الاتصال وجع بالتمدد من الريح او الخلط وقد عرفت امتناع
سوء المزاج وتفرق الاتصال في الاورام والمراد باصحاب المراق اصحاب المراق
المراق وقد عرفت تفسيره وسبب وجع المعدة عقيب الاكل اللطيف منهم صعود
المعدة بسبب تضررها من المراق كما عرفت في بابه واما الذين يعرض لهم وجع
بعد ساعات من اصحاب المراق فسبب ذلك فيهم ان السوداء التي تنصب من
الطحال يقع في قعر معدتهم فاذا مضى على الاكل ساعات اختلط الطعام بها فيطفو
ويصل الى اعالي المعدة التي هي اشد احساسا واما انصباب الصفراء الى المعدة
الخاوية فانما يكون من الكبد ويقع في اعالي المعدة فيلذعها ولطفها فيقع الاحساس
بالوجع فالاكل يدفعه لانه يكسر الصفراء والمراد بادنى سبب يوجعها اذا كانت
قوية الحس مما لا يخلو عنه الانسان من طعام او شراب او انصباب مادة تلذع الشهوة
نحوها وايجاع شرب الماء البارد على الريق انما هو لكيفيته وايذائه بالكيفية في
قوة الوجع المتعلق في المعدة الاولى حقارة لانه يتادى الوجع الى القلب ذكر الشيخ

والناقه وفي العلاج يستفرغ الخلط الغالب بادوية كطبيخ الفاكهة وماء الرمان
بالهليلج والتمر الهندي وطبيخ الافتيمون والاسطوخودوس وتعديل المزاج ثم المقوي
كشراب الحصرم او شراب التفاح او الحماض او ربوبها وكذا [illegible] او نقيع الاجاص
وتنقلة [illegible] الى الحامض [illegible] شراب الليمون وماء ورد وشراب ريباس
او ماء الورد باحد هذه الاشربة او السكنجبين وشراب الليمون السفرجلي او السكنجبين السفرجلي
او الزعفران والزبيب [illegible] وربما يكفي شرب ماء بارد على الريق وقرص الطباشير
الحامض او الكافوري باحد هذه الاشربة عند شدة الحرارة [illegible]
او الى [illegible] والسماق والفرصاد وماء الليمون [illegible] او السكنجبين او ربوب
حب رمان وجميع الفواكه الباردة كالخوخ والكمثرى والسفرجل و[illegible]
والنبق [illegible] والحصاة النافعة [illegible] سويق [illegible]
ويستعمل شراب التفاح ويزيد فيه الكافور [illegible] الادهان دهن السفرجل ودهن الورد
او [illegible] او دهن [illegible] فيه ماء الآس او ماء التفاح وماء السفرجل [illegible]
حتى يسقي الدهن واما البارد فالمعاجين والجوارشنات كالجلنجبين والكمون
والسفرجل القابض وجوارش التفاح والزنجبيل والانيسون والمصطكى وربما
خلط بعض الاشربة الباردة [illegible] كشراب السكنجبين السفرجلي والليمون
السفرجلي [illegible] والدجاج [illegible] او الطيهوج
من الطعام [illegible] بالدارصيني والمصطكى وسنبل الطيب و[illegible]
الاضمدة سنبل ومصطكى وقرنفل وجوزبوا وحب الآس وماء [illegible] الادهان
دهن الياسمين او النفط بالمصطكى او السنبل او دهن الورد او زيت بمصطكى و
سنبل وعود وقرنفل و[illegible] وفي باقي علاجه علاج
[illegible] اما اليابس [illegible] بمثل ماء الشعير بالسكر وشراب التفاح وماء الشعير
[illegible] ودهن البنفسج [illegible] الاغذية الامراق والثرايد
[illegible] او [illegible] السمك [illegible]
[illegible] الادهان دهن البنفسج او الورد [illegible] ماء الورد [illegible] الآس
[illegible] وكذا [illegible] الاشربة المركبة

تركيب

تركيب علاج وما [illegible] لاستفراغ [illegible] والانضاج ثم التحليل [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] وجع المعدة ادى الى [illegible] واكثر
وجع المعدة من ورم [illegible] يسكن [illegible]
في [illegible] لورم او لجراحة القرح [illegible] او ماء [illegible]
الورد وسويق [illegible] من كورة البارده ثم يسقي ماء الهندبا [illegible]
وشراب [illegible] ودهن [illegible] البنفسج و[illegible] وخطمي
[illegible] شعير وخطمي [illegible] مع [illegible]
[illegible] وسنبل الطيب [illegible] الشعير [illegible]
في [illegible] جدا [illegible] من الادوية [illegible] مفردة ومركبة [illegible]
[illegible] في المباحث السابقة فلا وجه للاعادة [illegible]
اذا [illegible] بالحمية [illegible] ويسقى [illegible]
[illegible] الى الاسفل [illegible] الطبيعة [illegible] القليل [illegible]
[illegible] مصطكى [illegible] فاذا [illegible] المعدة [illegible] بعض الاشربة
المقوية للمعدة كالتفاح والحصرم [illegible] وساعة [illegible]
[illegible] وفي [illegible] ثم يدخل الحمام [illegible]
علامات التخمة [illegible] وثقل [illegible] في المعدة [illegible]
او [illegible] وصداع [illegible] في البطن [illegible]
[illegible] والقيء [illegible] الطعام [illegible]
الطبيعة [illegible] اسفل [illegible]
والقيء [illegible] اذا [illegible]
[illegible] سكر [illegible]
[illegible] العود [illegible]
[illegible] دراهم [illegible] كبابة [illegible]
[illegible] ويشرب [illegible]
[illegible] بشراب التفاح [illegible] السفرجل [illegible]

او ماء [illegible] صندل [illegible] بدهن [illegible] ويضمد به

لآفاته . نقصان الشهوة وبطلانها يكون لعلل سوء مزاج ساذج مفرد يضعف القوة
الشهوانية والحرارة المشتهية الى ما يرد من الغذاء وبعضها عرض ولا اخذ بقوته
يوجب الغثيان وتقلب النفس ولا حاجة الى ان نفرغ اكثر من هذا السبب وكذلك ما يكون
عقيب الحميات وقد يكون لقلة الدم والضعف كما يكون بعد قصر ومن قرب
وقد يكون لعلة انصباب سوداء وقد تستعمل في مقاماتها الشهوة وقد يكون
لاشتغال الطبيعة بما هو من الغذاء وبدفع المرض وقد يكون شهوة ساقطة
فاذا استعمل شيا من الغذاء خفت وذلك ما النبيذ تسقط له بصح بعض
ومن الناس من تبطل شهوته للماء البارد لعرضه وقد يكون الشهوة حاصلة
فاذا احضر الغذاء نفرت عنه من جهة ضعف جاذبة وقد يكون لسدد يعرض في
فم المعدة وقد يكون قلة الشهوة بعد العلل كما يعرض ان يكون كثير سكون وقد يكون
لانقطاع التراب من عادة تعتاده ان يشرب لقوة مطربة وقد يكون لما يعرض من
الغذاء من مستقذر كما عند كثرة ... وجميع الهوصلى والموم يسقط الشهوة لذلك
شديدا مزاج بما ذكرناه في تدبير المعدة وما له الاسباب الاخر من الادوية لغرة الجسد
مثل المياه المالحة والمطبوخة وشراب الصبر المسخن والسكنجبين العنصلي وخل
العنصل والكبر المخلل والنعنع المدقوق والنعناع التامة والبصل والثوم
والكراث والفاكه والمرجل والسماق وغلبت كلها مع الزيتون لأجل الفوز السلسل
مالح والسمك والخرداد وعند الشهوة يشغلها من جهة فساده هوشة
السوداء . سبب نقصان الشهوة اي سقوطها هو سبب بطلانها
بالكلية اذا ضعف فان القوي من سبب بطلانها والضعف يضعفها وبذلك
فلنقل . ولنا في سببها ولم يتميز سبب احدهما من سبب الآخر ولذلك
المزاج المفرط المميت لقوة الاحساس والجذب المزاج البارد لان الحار لا يخلو
فيه الافراط لكونه مضعفا للشهوة لما فيه من الارخاء وتسييل الرطوبات وتحليل ... به
فانه مهيج للشهوة ولذلك كان الشمال والشتاء والشرب في الاهوية الباردة مما يزيد
في الشهوة فابطال البرد للشهوة واضعافه لها ان يكون اذا استحكم فامات
قوة الحس والجذب فيضعف الشهوة والذي يكون لطريق الصفراء والعادة علامته

سق.

شدة العطش ومرارة الفم كما عرفت من ذلك وصف الحرارة تكون بها مشوقة لما يقوى
ما كان قلة لونه والضعف ما يوجب سقوط الشهوة وبعده يقوى الشوق سبب كما في
كل مثل من الاسهال الكثير وقلة انصباب السوداء ويكون السبب فيه نقص الى فم
المعدة ومن ذلك معظم الجماع وما يضعف القوة الناشئة المقوية لجاذبة الغذاء ويبدل
مزاج المعدة الى تغير الكيفية المسقطة للشهوة باضدادها ومثل ما يكون الا الكيفية
الحارة ويكون الغذاء الوارد بارد باب نقل وبذلك يسقط شهوة حار المعدة
للماء البارد وقلة الشهوة لقلة التحليل الظاهر لان الطبيعة لا تحتاج الى الفروق
ولا المعروف من المعدة فلا تنبعث شهوة كما يستغني الدبُّ والقنفذ في الشتاء مع
طول المدة عن الغذاء لانه مشغول بما عنده من الاخلاط التي تستعملها الطبيعة والفرق بين هذا
القسم وبين ما ذكر قبله من اشتغال الطبيعة بما هو اهم ان الاهم في هذا تحليل
الرطوبات المتخرجة وفي الاول دفع المرض واما ما كان انقطاع الشراب لعادة بعيد الشهوة
الشهوة لانه المطربة تقوى الطباع ويتبعه الاحساس بعد ما يقوى اسودها والحميات
وذلك من يتناول الشراب يشتهي قوة لاعتيادها الادراك بالمعاون وفي العرم الذي
يوجب سقوط الشهوة لانه فوضى جميع القوى ويضعفها والفرق بين الغم
والالم ان الالم لما لم يقع وهو متوقع والغم ما وقع من المكروه . العلاج العام .
اراد بما ذكرناه في تدبير المعدة الادوية المسهلة لها من الحار كالكموني والجوارشنات
المتخذة مع الزنجبيل والانيسون والمصطكى ونحوها ومن البارد وكثرتها بحسب
والماش المتخذ مع الطباشير الكافور ونحوها ومقابلة الاسباب الاخرى
استفراغ الخلط الموجب وتكثير الدم وتقوية البدن وازالة سوء الحال التي لعب
السوداء المنصبة ودفع المرض التي اشتغلت به الطبيعة وتقوية القوى من الحار
ونحوها ودفع الديدان بقتلها واخراجها وازالة الامتلاء بالتحليل وتقوية
فم المعدة بالادوية العطرية ودفع استقذار الطعام وازالة اسباب الغم والهم والخوف
في جميع ذلك . فساد الشهوة قد يكون لخلط رديء مخالف للطبيعي المعتاد
تشوق الطبيعة الى استفراغه بضده فيكون مخالفا لما اعتاده الطبيب والحجر
الذي يستحيل طعم والطين وقشر الباقلي ونحو ذلك . فساد الشهوة ويسمى الوحام

يشتهي الانسان الاشياء الردية لكيفية مثل شهوة الطين والفحم والخزف ونحو ذلك وسببه
ما يعرض للحبالى مثل من الشهوة والاطعمة الحريفة الحامضة والسبب فيه خلط ردي يجتمع
في فم المعدة من احتباس دم الطمث لغذاء الجنين ويلحق الاسقاط اذا ساء فيفضل
ما يحتبس من غذاء الجنين لصغره وهو لذلك الفاسد كالخلط الردي المذكور وذلك
قلت تلك الفضول بعد الشهر الرابع واما كان اجتماع مثل تلك الاخلاط موجبا
لهذا المرض لانه يشتاق الطبيعة الى شي مساو له في الكيفية يدفعه ما فيه من الشر
اي القطع او نحوهما والمضادة التي تخالف معتاده يكون مخالفا للمعتاد لان
الطبيعي المعتاد وهو الوسط والمنافاة هي المضادة فاهو من الاطراف
لا بين الطرفين والوسط لان بينهما المخالفة وهي عمر المضادة اذ المضاد يكون
بينهما غاية الخلاف ومثاله الحار والبارد فانهما ضدان وكل واحد منهما مخالف
للفاتر الذي هو الوسط . العلاج يتقيا بماء الفجل والملح عند اكل السمك
المالح الاغذية القوابض ولحم الدجاج الصائن بريباج مبزرة بالدارصيني و
الابزار المقطعة ويشرب بكرة النهار كموني كرماني وانيسون من كل ثلثة دراهم زبيب
منزوع العجم عشرة دراهم هليلج اسود كابلي وبليلج واملج من كل نصف درهم يقع
في عقل الخبز بالبلبة ويصفى على سكر خالص ابيض استفرغ بايارج فيقرا درهم هليلج
اسود كابلي وبليلج واملج وملح هندي وغاريقون من كل نصف درهم رب السوس
ويعقل الدق من كل ربع درهم يسقى بماء التمر هندي وحب كانا او بسعود لبلا ويكثر
مضغ المصطكي والعلك والكرفس والانيسون والنانخواه ويبلع ريقه
التي تقع علاج لاصحاب هذا المرض يكل السمك المالح ويصبر عليه الى غب العطش
ثم يشرب عليه ماء العسل او شبث او سكنجبين ثم يتقيا ويحصل منه شي من الطين
المحرق في الاغذية كان ابلغ والابازير المحركة كالكرفس وبزر الرازيانج
وبزر الكشوث . الشهوة الكلبية سببه خلط حامض بلغمي في المعدة سوداوي
وبلغم او ترك الاطعمة او ديدان كبار او حرارة مفرطة كما يكون عقيب الحميات
المطاولة او تندع خلاء لفرط استفراغ او تحلل العلاج يطعم الاشياء الدسمة
والدسمة والحلو وهضم الحريف وما لح ويشرب ويستعمل الترياق الكبير



عن الرية لدلالتها في . الشهوة الطينية سببه اذا اشتهاء الطعام والحموضة ماء
ذوب الكلاب وسببها خلط حامض لدنا في فم المعدة وايضا هو يحجر الاخلاط
اللزجة من فم المعدة التي تضاد الشهوة الى فوق ان يجعله من الاشربة ذلك
بدسومته الدسم وقطع الخلط اللزج ايضا والفرق ان الاول يحمض الجشاء
فيه ولا يوجد علامات ... لثاني او وجود ديدان كبار يبلغ الغذاء
والحاجة الى الغذاء ثابتة بحالها وعلامة الاعصار خروجها وخروجها وحركة
متغرجة يحلل الغذاء الى ... وعلامته ان يكون معه عطش و ...
خلاء استفراغ سوء مزاج متقدم او تحلل فوي ساق لا يقاوم حيا ان بعض العروق
ان في المعدة لاحتياجها فيحصل من قياسه فيحصل القاضي محده و
علامته ان تقدم اسباب الاستفراغ او التحليل واعلم ان الحرارة المفرطة داخلة
في هذا السبب وكان الاحسن ان يجعلها وحدها وتاخر عن الحامض ويوجد
والمالح لانها تشتهي وبذلك شرط الحلاوة في التراب وازالة الاسباب من
اخلاط والاود ونظائره . العطش سببه اما فرط حرارة القلب فيسكن بالهواء
كثير من الماء واما فرط حرارة المعدة فيسكن بالماء البارد الكثير من الهواء او
خلط او غذاء يعطش اما بالملوحة فيشتاق الطبيعة الى دفعه او غسله او
باللزوجة او الغلظ فيشتاق الى تفتيته ليندفع والسمك المالح قد يجمع
الكل العلاج اما القلبي فالروائح الباردة المذكورة كالخيار والقثاء و
الصندل وماء الورد والخلاف والنيلوفر وبرد القلب بالاشربة والاطلية
والاضمدة المذكورة لعلاجه واما المعدي الحار فيطلب برد البقلة ويقلى
بشرب السكنجبين وكثرة القثاء والخيار والقرع ومياهها وماء الليمون
السكرعاية والنقوعات الحامضة واما اذا خيف العطش الحار في سفر
فليكثر من بزر البقلة بالخل وشراب السكنجبين وما كان عن خلط غليظ او
لزج فماء العسل وماء حار وسكر او عسل مع السوس والانيسون وان
كان مالحا فالتقيؤ هذا كله بعد تنقية المعدة واخراج ما فيه بقي وبالاسهال
وان كان من الاغذية بجزء الصفرة وبرد في حقيقتها او تجديدها . اوجاع

حرافة بسبب قد يكون لسوء مزاجها الساذج وقد يكون لخلط حار فيها على الخصوص
او في عضو آخر من شركائها وقد يكون لصداع صحي وقد يكون لحمى وغيرها واما
جمع السمك المالح الاكل لانه مالح ولزج وغليظ فيطلب الطبيعة ما يغسله
ويقطعه ويرققه وينفذه والسدد في مجاري الكبد ايضا يعطش ولم يذكره
المصنف لانه يعلم من مباحث الاستسقاء وقد يكون بسبب ذلك وسنذكره في
باب الاستسقاء وربما يعطش لذلك فيستوعب المؤلف اسباب العطش في
هذا الموضع . نقصان الهضم وبطلانه يكون لسوء مزاج مضعف حتى الحار
وربما تشتد شهوتهم بالماء البارد ويشربونه على الريق لافراط العطش الذي اوجبه خطأ
الاطباء منعهم الماء البارد لكن الماء البارد الطيب سبب لذلك وعدد جميع اسباب ضعف الشهوة
وضعف جوهرها في الاسباب من ذلك وقد يكون لطفو الطعام كما يكون عند
تناول استعمال اللبن والخمر والحشيش الحار باقراص تروية كما يكون عند من لعقه
المزاج العلاج تبديل المزاج وفي الاكثر يكون عن برد ورطوبة والادوية النافعة
لذلك الجلنجبين وجوارشن الكمون والسفرجلي وتفاحي ونحوه المطبوخ ادا
او مجموعة مع المصطكي والسنبل والقرنفل ومن الاقراص قرص العود وقرص الورد
وقرص الليمو وقرص الاترج بالسكر ومن السفوفات مقوية الهضم كرويه
يابسة وزن درهم ومكرر درهم سنبل ومصطكي وكندر وانيسون من كل نصف درهم
طباشير [illegible]
[illegible]
الحامض والكزبرة اليابسة وتعليق حجر اليشب على المعدة يقوي الهضم وينفع من وجعها
المراد بنقصان الهضم وبطلانه الآفة العارضة في الهضم بسبب فاعله
وهو القوة الهاضمة الموجبة لسوء مزاج المعدة والميل الى البارد وضعف الحار
فان البارد اشد اضرارا بالقوة الهاضمة من الحار وما اليابس الى الطبيعة [illegible]
في الكثير الاقوى الى ان يظهر منها حدها مع اعتدال الكيفيتين الاخريين ضعف
في القوة الهاضمة [illegible] واما البارد فيها او اما الرطب [illegible]
وبالجملة فان كل سوء مزاج للمعدة مضعف للقوة الهاضمة والبارد الرطب اولى

بذلك

بذلك وجميع اسباب ضعف الشهوة فانها توجب ضعف الهاضمة وضعف جوهر
لسخافتها او تقعرها او في الاسباب لضعف الهاضمة ولطف الطعام يبقى [illegible]
من ما يسوء الهضم [illegible] في هذا الباب على انه يمكن ان يقال لطافة الطعام يحمي
الهاضمة من الهضم لان الهضم باسفل المعدة اقوى وما سرعة النزول فان كانت
لضعف الماسكة صح عدها من هذا الباب وان كانت [illegible] عدها
من باب فساد الهضم . العلاج الخ . صفة قرص العود ورد احمر سبعة [illegible]
الغافث طباشير سنبل هندي من كل جزء واحد [illegible]
يقرص الشربة مثقال وصفة قرص [illegible] والمطبوخ من كل ثلثة
دراهم ورد احمر [illegible] من كل ستة [illegible] الكشوث [illegible] السوس
وبزر الهندبا ومصطكي سنبل عصارة الغافث من كل [illegible]
من كل واحد [illegible] زعفران [illegible] ويعجن بماء الترنجبين ويقرص الشربة
مثقال واذا [illegible] الترنجبين [illegible] بزر البطيخ وبزر الكشوث ورب السوس
والمصطكي والغافث [illegible] قرص [illegible] الصغير لكن يعجن بالسكنجبين
او بلعاب بزر قطونا . فساد الهضم سببه اما من الغذاء بان يكون اكثر مما يفي
فيحتمل تصرف القوة الهاضمة فيه او قل مما يستحق فيحترق او سريع الفساد لطيف
كالسمك او سرعة استحالته كاللبن ولفساد ترتيبه او لاستعماله في غير وقته
او لاتفاق حركة عنيفة عليه او شرب ماء كثير وقد يكون بسبب المعدة بان يكون
حارة بافراط فيحترق الغذاء او لرياح او قروح تمنع جودة الاشتمال على الغذاء
او بان ينصب اليها من الطحال او الكبد خلط رديء يفسد الغذاء كما يكون لاصحاب
المراقيا . المراد بفساد الهضم الآفة العارضة في الهضم لا بسبب فاعلها
وهو ان يكون القوة الهاضمة كاملة لكن الهضم يكون رديا [illegible] الى بعض
الكيفيات المذمومة بسبب من الاسباب التي ذكرها المؤلف و[illegible] تصرف
الهاضمة في [illegible] والكيفية [illegible] منها النفع [illegible] قل مما يستحق والمراد بفساد
الترتيب ان يوكل سريع الانهضام بعد بطيء الهضم [illegible] فيهضم السريع ويبقى
طافيا في البطن [illegible] ويفسد ما عداه او يوكل الملين عقيب القابض [illegible]

يتم منهضم والمراد باستعماله في وقته ان يطلو في المعدة امتلاؤ من الطعام السابق
او قبل الرياضة فحق من اعتاده قبل الاكل والمراد بارباج والفروج ان يحول
شي منهما بين المعدة وحشوها على الطعام وهذه الاسباب فيما كثير فيما
ذكر للاتوقع فعليك بالتامل فيها واعلم ان فساد الهضم ام الامراض في
منبع الاسقام فلا بد من الاعتناء بامر الهضم وتمام بذكر ما يلطف الصلاح
تداركه بالاحتراز عن اسبابه المعلومة او بدفع الاخلاط المفسدة او تعديل
وكل ذلك معلوم ومذكور في الامراض السابقة لفوق حركة في المعدة
لدفع ما يوذيها اما التدريجي كما يعرض للمسافرين في البرد الشديد او على في
الحميات الحرقة او تناول ما يوجد تشنجا كالكوفي وتعلقه بالحادث عن
بلغم لزج او بالذي كالحادث عن الصفراء رديء او تناول حامض وقد يكون
لشي مشتهو اما يكون ذلك عقيب الحميات المحرقة او الاستفراغات المجففة
يعرف الموذي اما المزاجي فيظهر علاماته واما المادي فبالخروج من التي
ويطهر علامات المواد الفوق حركة مركبة من تمدد الضابق وتمدد
انبساطي كان في المعدة حتى يدفعها بالتمدد استعد لها بحركة دافعة قوية تبلغها
مثل ما يعرض لمن يريد ان يتجشأ فانه يبادر ثم يتجشأ وعروضها الفواق مما
يكون بسبب موذيه وهو لما يبرد هواءه لانه معتفي كسحاب الطعام ما يع
يتحلل واما حر لانه ملتين يتجفف وبالخلط لزج معنا او صغير او طعام
لا نها لادعان وان الفواق الاستفراغي فما يكون من فرط اليبس فهو حتى
مهلك وعلامات الموذي ظاهرة من مشاهدة اسبابه او من تهوعها
كما عرفت مرارا العلاج المادي يستفرغ مادته بالقي ويلزم بالاسهال
اما البلغمي فبالارباج فبقراء بعصارة الافسنتين او طبيخ الفوتنج وماء هندبا
واما الصفراوي فبالنقوعات المسهلة وطبيخ الفاكهة ولجمع فيما ما
يقوي فم المعدة كالورد والكزبرة اليابسة ثم يستعمل بعدها الترياج ويخلط
بالادوية بعد ذلك ومقويات فم المعدة كالغلويات البلغمي والمبرد وقرص
هذه الصمة نعفران ورد مصطكى وسنبل كذا بعد ما قبل اسارون

سعال

مثقال صبر مثقال افيون ربع مثقال وذلك ان يريد وتنعقه خب لنحيل
ومطبوخ من افسنتين وقشور الفستق ونعنع وفوتنج وقشور الخشخاش وان
كانت المادة غليظة صفي على السكنجبين العنصلي فان تابن في ذلك عجيب
الصفراوي وحار وللاستي يا واستعمل المسوح فيه قشور الخشخاش
المذكور عليه فلو طباشير وشراب الورد ولعقاب الفتح او الورد وخليسانه
البقلة بشراب تفاح وربما احتيج الى قليل كافور وطين بالبقلة بماء الورد
وشراب التفاح وحب الافيون مصلحة مجربة من زعفران له نفع عظيم
ما ينبغي فاجتنب ربانقع فيه ماء الشعير مبرد بدهن اللوز وشرب
مغلو بقليل افيون ويكثر فيه الخشخاش ويستحكم منه لا رضاء لو ليعرض
على طالة المطبوخ بما ذكرنا ناامر بالمحررات ومقويات فم المعدة لانه
ذ يحرقه احساسه بالموذي فلا يروم دفعه فلا يعرض الفواق
واذا قوي قل انفعاله عن الموذي فلا يعظم الفواق والعلويات جامع بين
التحنيس لتقوية والقرص الذي ذكر عظيم النفع لانه زعفران مقوي
منضج مسخن مصلح للافيون والورد مقو مانع والمصطكى والسنبل محللان
مسخنان والاسارون يدل العوية ويخارج الافيون ويخرجها منها في
الصبر فيلها للمحاري الثقل ويخرجها منها والافيون محذر فلهذا صار
هذا القرص نافعا من الفواق البلغمي والحار جميعا والمطبوخ الذي ذكر عظيم
النفع لان الافسنتين يميل الرطوبات الى اسفل منق عظيم للمعدة والنعناع
والفوتنج محللان مسخنان وقشور الفستق والمراد الخارجية مسكنة
لمعوية وقشور الخشخاش مخدرة وما جمع بين الفلى البلغمي والبارد وبين
الصفراوي والحار لان المراد بالبارد والحار الساذج منهما الاغذية
اما البلغمي فالنواهض من لحم او الفراريج او العصافير كل ذلك مبزرا
بالكزبرة اليابسة والمصطكى والقاقلة والدارصيني والزعفران واما
الصفراوي فالفروج او لحم الضان وان كان الهضم قويا فالقبج او
الاجاص مبترا بالنعناع مطيبا بالكزبرة اليابسة والطبة وبه والشعير

المفترة لبثي بالقرع بماء الشعير او الحنطة او الخشخاش او القرع او
بالسنتاوق الحل لا يدين الكثيرة الادوية الموضعية ما البارد والبلغمي
فبدهن السوسن او القسط او دهن نورد بالسنبل والمصطكي والقرنفل او
ضماد من سنبل وزعفران وبنفسج وسويق باء القرنفل واما الصفراوي
فبجودة القرع ودهن البنفسج او دهن القرع مخلوطين بدهن الورد او
بماء الورد وصندل ودهن الورد مخلوطين بدهن الورد وماء ورد وما يبرد
فيه كافور ويرحم جيد شمع ابيض مسوه وماء لكثرة الرطبة وبرد القرع و
دهن البنفسج وماء الورد وشمع كافور يستعمل في اليابسة ابسى دهن
البنفسج ولعاب بزر قطونا او دهن نورد وبزر قطونا وماء الورد فينبغي
ان يكثر الطيب والعطر وعطاقلبه في تقوية المعدة والحركات المزعجة لها
عجيب في تسكين الفواق المادي وكذلك العطاس والقي ودخول الحمام
النفس والصياح القوي والنار تعاد عن صب الماء البارد على غفلة
وخصوصا اذا رش على الوجه وكذلك مغالبات الغضب او الفرح ولكنا
من السفرجل المز يوجب الفواق في الوقت والسبب في نافع الحركات المزعجة
في دفع الفواق المادي انها تثير الحرارة وتحرك الاخلاط الحادة وتحللها
وكذا حبس النفس والعطاس والصياح والغضب والفرح ونحوها في غير
آن معا · القي والتهوع والغثيان سببها الاخلاط صفراوية او سوداوية
محترقة كما يعرض لصاحب الراقيا او رطوبة مزجية او سوء مزاج ساذج
والكثير الحاد او ثقيل فيه يحيل العسل عنه او ملازمة اشياء مستقبلة
للطعام كالذباب او تقارب النحم وفساد الهضم · اذا عرض للمعدة حالة
يحوجها الى حركتها لدفع شيء منها الى الخارج من طريق الفم فاما ان يكون
معها الحركة او لا يكون والاول يسمى غثيانا والثاني اما ان يكون معها خروج
شيء مما فيها او لا يكون والاول يسمى قيا والثاني تهوعا فالغثيان
الميل الى الحركة فقط والتهوع الحركة الدافعة والقي الحركة مع الدفع فاذا دام
الغثيان سمي تقلب النفس وقد يحدث الاختلال ما ذكرنا ...

المزاج

المزاج الساذج لها لانه يوهن المعدة كما يوذي المادة الحارة والباردة
بتحريك المعدة لدفعها فيقذف ما فيها وقد لا يقذف ويسمى التهوع ويضعف
المعدة فلا يحتمل اذى شيء فيروم القذف وقوة الطعام متعلق بقوته لا زيه
وقال لسرعة المادة المؤذية ان كانت مصبوبة في جوف المعدة يسرع معها
القي وان كانت متداخلة في جرمها يعرض منها التهوع · العلاج الادوية
المانعة من القي القابضة العطرة وجميع الادوية المشهية مما تمنع من الغثيان
وتقلب النفس والتهوع والقي كسفوف المركب من سماق وكزبرة يابسة
وورد وحب الرمان في تسكين القي والقيء بالقوابض تام فان القي
مع انها اعتقال من الطبيعة فاذا وقع عن هذه غاية وقد يستعمل القوابض
وتليين الطبيعة بالحقن اللين وقد يعالج القي بتنقية الاخلاط الفاسدة في
المعدة فينقطع القي · ثم من القوابض القي العطرة لان الغرض ضد القي
والعطرية شديدة الملائمة للمعدة وبعضها اذا كان غذائيا وذلك مثل
الكندر والمصطكي والقرنفل ورب الاترج والعود وقشور الفستق وماء
السفرجل والتفاح والكمثرى ونحوها والادوية المشتهية ذكرت في باب
فساد الشهوة كالكموني والانيسون والنانخواه ونحوها واذا اجتمع القي
مع قبض الثقل عولج بحب وانفع دواء له الثمر الهندي وماء الاجاص
فانه مليان المادة الى اسفل ويسكنان القي ومما يجب في مثله ان يستعمل
القي بعض من فوق وتليين الطبيعة بالحقن اللينة من البنفسج وشحم
الحنظل والبابونج والسبستان والخطمي والتين والبورق والسكر الاحمر
ونحوها · اعراض لكن علامات امزجتها علامات الحارة عطش
شديد وتهوع قليلة والتهاب واصفرار البول والتقرب بالمسخنات علامات
البرودة بياض الشفتين واللسان وقلة العطش وفساد اللون وجوع
مفرط وبياض القارورة علامات اليبوسة يبس الفم والعطش ورقة البدن
وصلابة النبض ونحافة البدن وعلامات الرطوبة ترهل الوجه ورطوبة الفم
وتواتر الثراسيف وقلة العطش وعلامات الامزجة المركبة تركيب العلامات

المعدة شريك الكبد فى آفة الكبد وبعدها يبوستها وبيوستها تتادى
الى المعدة فلذلك دل العطش وقلة الشهوة على حرارة وقلة العطش و
تلوح المفرط على برودتها وقلة العلامات الباقية ظاهرة والنفس بسبب
اطراف الاضلاع مائل الى البعض   ضعف الكبد الكائن من سوء مزاج حاد
او مادى يعرف الضعف بحدوث الضربان فى اقطارها من غير علامة ورم او
دبيلة ولون المكبود فى الاكثر يميل الى الصفرة وبياض وقد يكون مائلا فى طائفة
ويلزمه فى الاكثر وجع بين وقت نفوذ الغذاء فان كان الضعف فى الجاذبة
فقط وان كان فى الهاضمة كثرت المائية فى الدم وكان ما يصل الى الاعضاء
غير منهضم واشبه لون البول والبول على الهاضمة ادل وابين على الجاذبة
وان كان فى الماسكة لم يدم ثقل يحس عند امتلاء الكبد غذاء ونقص الهضم
بقدر تحليل الماسكة وان كان فى الدافعة قل تميز السوداء والصفراء و
المائية عن الدم وقل صبغ البراز والبول وقلت الحاجة الى القيام وعفت
شهوة الطعام ويستدل على سوء المزاج لضعف علامات الامزجة
ستمر جالينوس الذى يكون فى بدن ضعف من غير ان يكون ورم او دبيلة يكون
والفرق بين الورم والدبيلة ان الدبيلة اخص من الورم لانها من ورم
الذى فى داخله موضع ينصب اليه المادة على ما يجئ فى مباحث الاورام ولون
لونه فى الاكثر يميل الى صفرة وبياض وربما صار الى الخضرة وكونه يدل
الى فستقية عند افراط البرد ومن رايت لونه على غاية الصحة فذ...
بكبده والكثير ممن به ضعف فى الكبد يلزمه وجع خصوصا عند نفوذ الغذاء وجع
لين يمتد الى الضلع الخلفى وهى التى فى اسفل الاضلاع وضعف الكبد
يتبع امراضها وذلك اما سوء مزاجها الساذج او مادى وتمامه حتى
غير سوء مزاج كتفرق الاتصال فان الكبد جلدة ... منه الموت ...
الا ان يصحبه انفجار الدم من عرق عظيم قال الشيخ الكبد يحتمل الخرق اكثر
من اعضاء اخرى وذلك لان لحميتها الاختلاط وما يلى منه عند ...
بسبب ما فيه من اجزاء الغشاء العصبى قال صاحب المختار ما قال بقراط

دل عليه كثرة البراز ولينه وبياضه
وان كان فى البول صبغ ونضج
دل الضعف فى الجاذبة
حفظه

افعاله

ان الخرق

ان الخرق كبير ملك وانا اعنى به الخرق جميعا واما الخرق بعضها فيعلم و
ضعف الكبد الذى يجمع ضعف جميع قواها وعنى لطوعى يضعف بعضها دون
بعض واكثر ضعف الجاذبة والهاضمة من البرودة والرطوبة والماسكة و
الدافعة من اليبوسة وعلامة ضعف الجاذبة كثرة البراز ولينه وبياضه
وخفة البدن فان كان مع ذلك حال البول كما ينبغى من الصبغ والقوام الذى
على النضج دل على ان الآفة على الجاذبة خصوصا اذا لم يكن فى المعدة آفة
وان لم يكن كذلك دل على ان الآفة تعدت الى الهاضمة والبراز ادل على
الجاذبة والبول على الهاضمة وعلامة ضعف الهاضمة رقة الدم الخارج
بالفصد وبياض البول ووصول الغذاء الى الاعضاء غير منهضم فيقل
به الدم ويتهيج الوجه ويفسد اللون وعلامة ضعف الماسكة ان يسرع
زوال الثقل المحسوس من الامتلاء الغذائى ونقص الهضم بقدر تحليل الماسكة
وعلامة ضعف الدافعة قلة تميز الفضول الثلاثة اعنى الصفراء والسوداء
والمائية عن الدم الخارج بالفصد وقلة صبغ البراز والبول وقلة الاحتياج
الى القيام لعدم اندفاع الفضلات وعدم امتياز الاخلاط عن الدم وعدم
توجه السوداء الى الطحال ويلزمه قلة شهوة الطعام لذلك ويؤدى الى الاستسقاء
كثيرا وعلامات سوء المزاج لضعف الكبد هى علامات الامزجة الساذجة
والمادية وقد مر ذكرها قبل هذا البحث   العلاج تعديل المزاج بما
فيه عطرية يقوى القوى وقبض يقوى جرمها وتفتيح يزيل السدد و
تصلح وتليين ومن نعد الادوية الحارة والباردة وهى الزعفران
والزبيب بعجمه والدارصينى وفقاح الاذخر والشراب الريحانى والراوند
وحب الرمان والانبرباريس وماء الهندباء والهندباء نفسه سكر ...
ومن المركبات الشراب الدينارى والاصول وقرص الانبرباريس والورد
والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان غاية   الادوية العطرية
تقوى الكبد ويناسب جوهر الروح ويضاد العفونة وهى كالزعفران والدارصينى
والسنبل وفقاح الاذخر ولسانه والقوابض تقوى جرمها وتمنع من سرعة

تا ثم وهي بالانبرباريس وحب الرمان وحصرم وسماق ونحوها والمعجنات
يزيل سددها كبزر الهندباء والرازيانج ونحوهما من غير جامع للتفتيح
الانضاج والتقوية وهو صديق للكبد بحلاوته وصفة اشربة الديناري
انبرباريس ... ثمانية بزر الهندباء وعشرة ... فيتخذ اصل الكبر ...
اصل الكرفس كشوث ثلثة ثلثة اصل السوس ... ومن يطبخ بالسكر
واذا انهضمت الادوية بالخل وجعل ذلك الشراب سكنجبين سمي سكنجبينا دينارياً
وشراب الاصول وقرص الانبرباريس والورد قد مر ذكرها سدة الكبد
اكثر حدوثه عن الحركة عقيب الاغذية وخصوصاً الغليظة كالبطة والقطايف
والهريسة وخصوصاً اذا كانت مع لزوجة كالبيض وخصوصاً اذا كانت مع ذلك
حلوة شديدة الاجتذاب كالخبيص وما شربه او فانه وان كان مفتحاً
اليه فهو يسد الكبد بسرعة نفوذه الى الكبد ثم حيث الكبد ... تحلق
ومجاري الكبد ضيقة فيحصل بها ... فيسده اما ... 
وحصول الشراب ... تعفين وعن عفونة ما يلي جهة الكبد عن مجاريها
الضيقة وبعد عضوه واما من ... بين ... وهي ضيقة
جداً وقد يحدث السدد عن المأكولات القابضة كالطين والجبن والفحم
ومن الفواكه الشديدة القبض كالغبيراء ... وقد يحدث عن الاخلاط اما
لكثرتها او غلظها او لزوجتها واكثر السدد في الجانب المقعر لان
ما يصل الى المحدب يكون قد تصفى ... عروقه اوسع وقد يلزم السدد
لكثرة ... ان يكون كيلوسياً وثقل في الجانب الايمن ...
يخالف السدد الورم بان الثقل يكون اكثر في السدد وغير مختص بموضع
من الكبد ولا يكون معه حمى ولا وجع في الاكثر ولا يظهر الجس ...
التحجر ... واذا كانت السدد في المقعر كان معظم الثقل في المساريقا
وان كان في المحدب كان معظمه في الكبد ... قال السمرقندي بطة
هي الحلو المتخذة من دقيق الارز وفي المنهاج القطايف ... يطبخ ...
الارز باللبن والسكر المدقوق واما الخبيص فهو يعمل من دقيق الحنطة

م

ثم دهن اللوز والسكر ... يطبخ ... ينعقد في الدهن ...
السكر او العسل ... والشراب الحلو يحدث في الكبد سدداً وهو في
نفسه جلاء في نفسه والسبب فيه ان الشراب الحلو ينجذب الى الكبد
غير تدريج لحب الكبد له من حيث هو حلو وينفذه من حيث هو شراب
فلا يلبث فربما ينفذ الثقل منه لبث ساير الاشياء الغليظة بل يبقى على الكبد
لغلظه ويجد المسالك اليها ضيقة لان طريق ما بين المعدة والكبد وبعضه
الماساريقا الى الحدبة من العروق المنبثة في الكبد فاذا حصل في الكبد لبث
قدراً للتميز والهضم بل تندفع اللطيف في العروق الضيقة هناك بسرعة نفوذه
ويتخلف الرسوب لضيق مسلكه وما في الرية فالامر بالخلاف لانه يرد عليها
الشراب الحلو اما من طريق الاجوف وقد انهضم ويصفى ويتخلف الثفل و
هو جار من منافذ ضيقة الى واسعة واما من طريق منافذ المريء على سبيل
الترشح وتلك المنافذ ضيقة جداً فيتصفى ما يتادى كما في الترشح والاصل في
مادة السدد غلظة فان غير الغليظة لا يحدث السدد وان كان بارداً
والغليظ يحدثها وان كان حاراً والشيء قد يكون غليظاً بالقياس الى الكبد
ولا يكون غليظاً بالقياس الى ما بعدها كالحنطة لذلك وسدة الكبد قد تكون
في خلل لحم الغليظ الذي يغذوها ويضعف ... وتنعقد
جاذبيتها وقد يعرض في العروق التي فيها الضيقة خلقة او بسبب يلجئ
فيها كما ذكر في المتن من المتناولات والكثير ما يكون من هذا القبيل يكون
في شعب الباب لان المادة الساذجة يصل اليها اولاً فيتصفى عنها الى
العروق المتشعبة من العروق الطالعة وقد يتخلف الثقل هناك وايضاً
عروق المحدب التي في جهة الطالع اوسع فلذلك اكثر السدد انما
يكون في جانب المقعر وربما ادى الامر الى ان يحدث السدة في المحدب
والتي في المقعر يندفع من طريق البول والثقل الذي لا ينفذ عنه السدد
في الاول اكثر يكون في الماساريقا وفي الثاني في الكبد والفرق بين
السدة والورم ان الثقل في السدد اكثر والوجع في الورم اشد. العلاج

البراز والتي في جانب المحدب يندفع من طريق ...

ان كانت الشدة في المقعر يستعمل الادوية المفتحة مسهلة كما راوند بماء الهندبا او بماء الرازيانج او الكرفس او الاصول مجموعة بشراب السكنجبين الساذج او البزوري بحسب ما يرى من المزاج وبما خلط بذلك قليل من اقراص الغافت ونحوه من انواع المر ومن الاشربة الحسنة شراب الدينارى والسكنجبين بالراوند وان كانت الشدة في المحدب فالمفتحة المدرة كشراب الاصول او السكنجبين الساذج او البزورى المعمول بماء الرازيانج وقليل من الك البزور وان كانت الحرارة قوية والعطش مفرط فليشرب بزرقطونا وخيار وهندبا بالسكنجبين وقرص لاتزريس جيد للاغذية من قوة زيرباج او هريرا مطبوخ بدهن اللوز محمض بقليل خل ومرقة حب الرمان او ملوخية مثلى وبما يحتاج الى القى عند بعضهم مما امكن ترك الخبز واللحم فهو اولى والاكارع بصاحب السدة رديئة وان اقترن مع السدة اسهال مفرط فشراب السفرجل المقطع والتفتيح جيد وشراب التفاح وماء هندبا بقع فيه حب الرمان وابنه باريس وتمور وايالك ان تحرس الطبيعة بالقوابض فيزيد السدة فيزيد الاسهال . هذا الكلام وضح جميع ما فيه من المفردات والمركبات قد مر ذكرها : سدة اما سابقا او لاحقا بعلاج سدة الكبد . سدة الماساريقا يعرف بتمدد اعنى الى البطن وعدم وثقل مايل الى جهتها وكيفية البراز مع ضرر او علامات سدة الكبد والاورام وعدم دلائل ضعف الهضم في المعدة ويعالج بعلاج سدة الكبد الا انه يكون في تقعيرها من تقديم المفتح والمطلق تقى سهل كما عرفت . النفخة والريح في الكبد يدل عليه عدم الثقل والوجع المتمدد ويحدث لضعف الهضم او الغلط الماكول . قد يجتمع في اجزاء الكبد وتحت اجزاء غشائها بخار يستحيل ريحا نافخة لا يجد منفذا لما الكثرة او سده في الكبد فذلك هو النفخة في الكبد ولا يحس معه بثقل كما في الورم والسدة ولا حمى كما يكون في الورم ويكون معه وجع تمدد منتقل ادنى تنقل وما يكون فيه كثيرا في السحنة وسبب ذلك الاخرة اما الضعف القوة الهاضمة او لان المادة الغذائية او الخلطية شانها ان يهيج رياحا وتحركها المسك باليد ويحدث القراقر . العلاج

سهل

ويستعمل المسخنات القوية المفتحة شربة ولطوخا ومعجونات ضماد زنت وسنبل وجاوشير يعجن بماء الفوتنج مع قليل سليخ ودخول حمام وشراب العرق مغشى على الريق يقيهم المسخنات التي ورد هاهنا ما ذكر في الافات البارده العارضة للكبد كالاطريفل ... وسكنجبين ... وتفاح الاذخر وماء الرازيانج وشراب الاصول ونحوها . وجع الكبد سببه اما سوء مزاج مختلف في ناحية الصفاق وقبض ذي ريح ممدد او ورم قد عرفت سوء المزاج المختلف واما كونه في جهة الصفاق ... للوجع ... هذا النوع معالجة مذكورة في بابها وكذلك ... عن العلامة وبعضه ورم الكبد يفرق بينه وبين ورم العضلات ... ورم الكبد ... ورم مختلف ... قد يعرف ... فيجب ... ويفرق بين ورم الاورام ... الاخيرة . ورم الكبد يقع في الاصطلاح على ورم نفسها وعلى ورم العضلات المتصلة موضوعة عليها والفرق بينهما ان ورم الكبد هلالى وورم العضل مستطيل ... دقيق كانه ذنب لفارة وورم العضلات يظهر دائما وورم الكبد فقد لا يظهر ... التعبير ... في ... ادرى ... ورم كبد ... ورم مقعر الكبد ... حتى ... ذلك لانه يصل بين الكبد وفم المعدة عصبة دقيقة ... وقال آخرون ... الفوق الاعلى ورم الكبد عظيم ... وقال جالينوس السبب فيما ينصب عن الورم الحار العظيم في الكبد الى فم المعدة من الخلط وورم الكبد جميع اصنافه موذية الى الاستسقاء قال الشيخ ورم الكبد اذا قارنه الاسهال فهو مهلك وسبب الورم المواد المعلومة ويعرف انواعها باعراضها المعلومة ويعرف مطلق الورم بالثقل ... والوجع وتمدد الشراسيف والجنب ... الاضطجاع على اليمين والسعال اليابس وضيق النفس وقلة الشهوة ونحوها . العلاج ... الورم الحار ... المطلق ... واستعمال ... ماء ...

المقصد

ويفتح للأشربة رطوبته بصرفه ثم بعد ذلك يخلطها بالمنضجات فإذا تجاوز الابتداء
فالتحليل والتلطيف مقاسي [illegible] لا يحتمل القوة أو يعجز المادة تحلل اللطيف ويغلظ
ضمّ الغوايص في الأعضاء [illegible] فإياك أن تستعمل في الورم الصلب وتدبيره والورم
تفيض حجم الورم وفي ابتداء الاستعمال يجب تقوية ويضعفه وعقال الصحة [illegible] ولم
بالمراجعة فعليك بالتوسط لا شربة ما في الابتداء فماء الهندبا بالسكنجبين
الساذج أو يجعل مع [illegible] الورم حديثا أو قرص الأمبرباريس الكبير أو قرص
الورد أو شراب الريباس والسكنجبين بحليب بزر قثاء وهندبا وبقلة وحب
مختلط على سكنجبين [illegible] من أمبرباريس وحب رمان وبزر هندبا و
أجاص وزهر نيلوفر [illegible] يحلب بماء بزر قثاء ويعلي سكر وشراب
نيلوفر وربما احتيج في التدبير بمثل الكافور شيئا وصندل [illegible]
وما في التدبير إلى الاستسقاء يخلط بماء الهندباء وماء الرازيانج [illegible] الكرفس
كلما قرب المنتهى زاد ما فيه تقطيع [illegible] الأخلاط فإن الرازيانج [illegible]
[illegible] ورد و أمبرباريس أو قرص [illegible] كبير على شراب سكنجبين الأغذية ماء
الشعير [illegible] ودونه سويق وسكر [illegible] الهندباء المطبوخ بدهن اللوز محمض
بالخل أو مرقة من حب الرمان [illegible] أدوية [illegible]
[illegible] ثم تزاد افسنتين أو زعفران ثم يترك
الصندل ويقتصر على [illegible] ثم يقتصر على الافسنتين وزعفران [illegible]
بماء القرنفل فإذا أردت الإسهال فلا شيء كإيارج [illegible] المياه المذكورة
ودهن اللوز أو مطبوخ من بسفايج [illegible]
[illegible] قثاء وهندبا والافسنتين مصفى على [illegible]
ولا يقرب الهليلج لأن السقمونيا وإذا أردت الإدرار فاستعمل في بعض المياه
المذكورة بزر قثاء وخيار وبطيخ وأما الورم البارد فعلاجه الملطفات
والمنضجات والمحللات والبدء فابدأ بحفظ القوة وفي الابتداء يقوي
القوابض وفي الانحطاط يقوي المحللات ويجعل في أشربته وضماده الانحطاط
الشبث والعسل [illegible] والأسارون والزعفران [illegible]

أو مطبوخ من قيصوم [illegible] وأفسنتين وعروق الشوك
وخطمي وحمص وقثاء [illegible] بزر قثاء وهندبا وبزر باريس وغافت
[illegible] درهمين يطبخ ويصفى على [illegible] الخيار شنبر ثلاثة عشر درهما وسكر
عشرة بعدها راوند [illegible] مقدار نصف درهم هذا الكلام أصح
لا حاجة إلى المزاج سوء القنية هو مقدمة الاستسقاء ويبتدئ ضعف الكبد
وسوء مزاجها فيصفر اللون ويبيض ويهيج الوجه والأطراف والأجفان
خاصة ويتفشى في البدن [illegible] حتى يصير كالعجين بل مع كثرة النفخ والقراقر
في البطن [illegible]
وعلاجه الحمية من علاج الاستسقاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] هذا المرض باستفساد المزاج وأنفع علاج
هذا المرض القيء وتقليل الماء والرياضة المعتدلة والاستحمام بالمياه [illegible]
والكبريتية والشبية وأما الاستحمام بالماء العذب فضار إلا أن يكون [illegible]
الاستسقاء مرض في مادة غريبة تتخلل الأعضاء [illegible]
أما اللحمي [illegible] الأخلاط وأنواعه ثلاثة [illegible]
الزقي ثم اللحمي الطبلي ويحدث الزقي من كثرة المائية واحتباسها في [illegible]
بين الثرب والصفاق [illegible] عند الحركة والانتقال من جنب إلى
جنب ويكون [illegible] البطن [illegible] ويصير المائية إلى
هناك لاحتباسها عن [illegible] الطبيعي فترجع المائية إلى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وسبب كثرة المائية [illegible]
[illegible]

سدد تم الجرى المعتاد وانسداده      الاستسقاء مرض مادي يتبعه مادة غريبة
باردة تتخلل الاعضاء فتربو بها اما الاعضاء الظاهرة كلها واما المواضع
الخالية التي فيها تدبير الغذاء والاخلاط وهي فضاء الجوف وانواعه ثلثة
زقي ولحمي وطبلي والزقي استسقاء ينصب فيه المائية الى الموضع المذكور
وانما سمي زقيا لتشبيهه البطن صاحبه بالزق المملوء ولهذا يحس خضخضته
عند الحركة والانتقال من جانب الى جانب واللحمي استسقاء يتفشى فيه مادة مع
الدم الى جملة الاعضاء فيحتبس في خلل اللحم فيترهل ويربو وانما سمي لحميا لازدياد
لحم صاحبه من حيث الظاهر بخلاف السمن فانه ازدياد بحسب الحقيقة
وهذا ترهل يشبه الازدياد الحقيقي والطبلي استسقاء تتفشى فيه المادة
الريحية في المواضع المذكورة محتقنة فيها ولا يحللها الموضع مع الريح
عن قليل الرطوبة ايضا وانما سمي طبليا لتشبيه البطن صاحبه بالطبل في
الامتلاء من الريح ولهذا اذا قرع يسمع منه صوت كصوت الطبل ودليل
الحصر في هذه الاقسام ان المادة الموجبة للاستسقاء اما ان يكون
ذات قوام او لا والاول ان كان على سبيل العموم فهو اللحمي وان كان
على سبيل الخصوص فهو الزقي والثاني هو الطبلي واردأ الانواع
الزقي عند الشيخ واختاره المؤلف واستدل عليه السمرقندي بان هذا
النوع من الاستسقاء لا يحدث الا مع ورم صلب في الكبد او سوء مزاج مستحكم
معطل قواها ولان مادته تبعث من الرداءة مبلغا لا تجيبها الاعضاء
كما في اللحمي من الغلظ مبلغا لا ينهضم اصلا كما في الطبلي وقال بعض
الاطباء اللحمي اردأ من الزقي لان الفساد فيه يعم جميع عروق البدن واللحم
حتى بطل الهضم الثالث      ويحدث الزقي الخ      السبب
الواصل للاستسقاء الزقي كثرة المائية واحتباسها بين الثرب والصفاق
وهو الاكثر او بين الثرب والامعاء وهو قليل والصفاق حجاب محيط
على البطن وحصول المائية في هذه النواحي انما يكون لامور احدها
الرشح لانسداد المجرى الطبيعي الذاهب من الكبد الى الكلية والثاني انفصال

الخرق

منه كثيرة فتجتمع الاحشاء بكثرة المادة ولانسداد المجرى والثالث تفرق اتصال
يقع في مجاري الغذاء الى الكبد فتحلب منها المائية والرابع انسداد المجرى الطبيعي او ثالث
تفرق الاتصال يقع في مجاري الغذاء الى الكبد فتحلب منها المائية والرابع انسداد
المجرى الطبيعي وجود المائية في شيء من العروق التي يلتقي اليها فحال كون الامر
حينئذ فانا نصب بولي في العجين [illegible] فاذا وجدت منفذ الشيء مستعمل
انقبضت وتهات تلك العروق فانصبت المائية في الافضية المذكورة وسابع
هذه السبب الواصل ضعف القوة التي تميز المائية من الغذاء وهي رافعة الكبد
ومجاذبة الطبيعة فانها اذا ضعفتا وجديهما اختلطت المائية بالدم فلا يقبله
البدن فينكثر ويجب احتباسه بالضرورة والثاني كثرة شرب الماء
العطش في الكبد اولا لانه مالح ويورثه حرارة العطش او غير ذلك والثالث
ذوبان يعم شيء في الجرم عن [illegible]      ويحدث الاستسقاء
اللحمي عن ضعف هاضمة العروق والاعضاء وقد يسبقه ضعف هضم الكبد في
المعدة فيكثر الرطوبات في الدم فلا يلتصق ما يتولد منه من اللحم بالاعضاء
[illegible] ويبقى فيها واذا ضعفت هاضمة الاعضاء وهاضمة الكبد وماسكتها
وتهيج جذب الاعضاء وجب الاستسقاء اللحمي والثاني من برد الكبد وبرد ما يقع
من خارج او برد العروق او امراض حدثت هناك او سدة كما يكون عند اهل الطب
السبب الاصلي للاستسقاء اللحمي فساد الهضم الثالث حتى يصير الدم الى
الفجاجة والمائية والبلغمية فلا يلتصق بالمتولد من ذلك الدم لقصد الثاني
لصوق طبيعي [illegible] وربما كان فساد الهضم الثاني الكبدي والاول المعدي
مقارنا لفساد الهضم الثالث ويجب فساد الهضم لاجل مرض الكبد او غيرها
او بفساد ما يتأدى [illegible] وقد يكون لبرد الخارجي اشبه ما يتحقق بكبد
العروق وقد يكون لان اتباع المادة من شيء فيها او سدد من اكل طين وغيره
من الاشياء اللزجة المستحقة      ويحدث الاستسقاء الطبلي اما
الهضم اما لضعف القوة او لغلظ المادة وعصيانها على القوة المتوخدة في
استحالتها [illegible] لقوة حرارة تحرك الاغذية والرطوبات قبل [illegible]

الاول

هضمه ولا يكون استسقاء من غير ضعف الكبد خاصة او مشاركة اعني او الطحال
او المثانة ريقا او الكلى • سبب الاستسقاء الطبلي فساد الهضم الاول للمعدة
اما لضعف هاضمة المعدة او لغلظ المادة الغذائية فانها اذا لم ينهضم في
المعدة انهضاما جيدا يكون هاضمة على هاضمة الكبد فيكون لطبيعة مشروبة
الكبدية يعفن فيها فضلة فاسدة فيستحيل رياحا ويحتقن في الموضع لم يكن
وقد يكون توسع تلك الرياح حرارة قوية في المعدة او الكبد تبادر الى الانحلال
الهضم عن وبطوبة السبب قبل ان يستولي عليه الحرارة الغريزية فيحللها بما قبل هضم
فيتولد منها الاستسقاء الطبلي ايضا • ولا يكون الاستسقاء لحمي فالحق
ان الاستسقاء من حيث اعتلال الكبد خاصة او مشاركة وان كان يمكن ان يعتل
الكبد ولا يحدث الاستسقاء بالحقيقة السبب الواصل للاستسقاء ضعف
الكبد والاسباب السابقة من ضعف الكبد كثيرة منها من جهة ولادة
في الشدد والاورام وانواعها قد يكون خاصة وقد يكون بالشركة واقسامها
كثيرة • العلاج يجب عليهم مصابرة الجوع والعطش ومن امكن تعويده
للخبز فهو اولى واما قليل من حتى يصبح ويجب الاغذية الغليظة خاصة
والرؤوس والبط واللحم حتى الاكارع وتجنب الاشياء الباردة وقلة شرب
الماء حتى ان روسته منازعتهم وانما يستعمل بعد هضم الغذاء قليلا عند فرط
العطش ويميلون الى الرياضات المعتدلة ويكون التنفس والتعرق بالحلوب
في الشمس بل في تنور مسخن مع حار ليستنشق هواء البارد والسكنى بقرب
البحر الملح والتمرغ في رمله والان فان فيه والصوم الى الجماع فيعتني باصلاح
اكبادهم واغذيتهم ويقل الطبيخ فيهم واحتياله حتى يصبح اقراطه
الاشربة ماء الهندباء وماء السكنجبين البزوري وقرص لين باريس الكبير
ان كان هناك حرارة والاخلاط هاماه الاهليلج او ماء الكرفس وشراب
الدينار او ماء الاصول بالسكنجبين البزوري وقرص الامبرباريس او الورد او
عصارة الغافث او الترياق الفاروق ويستعمل منه كل يوم قدر حمصة فيشفى
في اسبوع عشرين يوما ولبن اللقاح الاعرابية الراعية الشيح والقيصوم خصوصا

اذا استعمل عوض الغذاء والماء جملة وقد وقع منهم جماعة في بلاد العرب
فاضطروا الى ذلك فبرئوا وكذلك ابوال الابل والمعز الاعرابية وقد
عرض لامرأة استسقاء مع حرارة فاكلت من الرمان بما يشتهي من دون فبرئت
والاقراص المائية مشكورة لهم مسهلا بهم راوند بشراب سكنجبين من
نصف درهم الى درهم مسهل الاستسقاء هليلج اصفر راوند وافسنتين من كل
نصف درهم ترنجبين غاريقون وتربد من كل نصف درهم ملح هندي
ربع درهم اخر للسوداء افتيمون غاريقون وهليلج اسود واسطوخودس من كل
مكانصف مثقال ويجب ان يخلط هذه الادوية بلبنها مثقال في كل
كثيرا مكدرين درهم ويقول بعض الاطباء واذا اخيف من خراج اخلاط
كثيرة فاخرجها في مرتين لئلا يضعف قوى معدتهم واكبادهم مرة ثم
يوم بذلك فانه ايقيس ويديلع ويذهب بالوقتا ويلح وقرص من الحديد
عاية يستعملهم وبعضهم حب مادون من المياه والاشربة
الاغذية فتجيد للحم خفيف قبل نضجه في تقريح واستراح والتوابل
من اللحم زيرباجا وسكباجة والزبيب والرمان الحامض والنعنع ونحوها
او مبزرا بالابازير الحارة كالدارصيني والمصطكي والقلقل والزنجبيل
والزعفران والكبريت الباتية الادوية الموصوفة ضماد من المعز وخثاء
البقر وبورق وخل خمر وما يزيد فيه كبريت يستعمله صاحب اللحمي على
جميع بدنه والزق على بطنه والطبلي على اطرافه ولصعف منه ملحوظ
ويستعمل بكد طلي صاحب الطبلي بالعاقرقرحا والجاورس والملح مسحوق
ينفع جميعهم الاغتسال بماء الحمات وبالماء الملح والملح حار عند
الماء فصابهم حتى انما هو في الطبي فبه يورث السل للذي يجيز
وعن الاغذية الغليظة لهما ساذجة ايضا والسل هو مما يعنا المرضى
وقد مضى تفسير لمبتها بالحاجة الى ماذكر من القوانين الظاهرة
وما حكم به ان الترياق الفاروق يزيل الاستسقاء في احدى عشر يوما
نقله عن بعض الاطباء وتصحيحه الذي عسر قال الشيخ يشرب الترياق بماء القريح

ويقتصر في النوم على الخلوة واحدة ولبن اللقاح خاصية في نفع الاستسقاء
مع ما فيه من الجلاء برفق ولا يلتفت الى ما يقال من ان اللبن ضار في الاستسقاء
لانه بارد لجواز ان يرجح هذه الخاصية كما ينفع الهندباء في الامراض
الكبدية الباردة وكما ينفع السقمونيا في الامراض الصفراوية ويسقى ايضا من
شرابه من الخشخاش ويدبر بان يتجرع السكنجبين ونحوه وصفة قرص
اللاذريون [illegible] والمنقوع في الخل [illegible] بذر الجعفري [illegible]
الكمون [illegible] الملح الاسود [illegible] المستعمل منه
[illegible] العليل بعد الشربة [illegible] ماهر
امراض الامعاء    عدد الامعاء ستة اولها المعروف بالاثنى عشري ثم معروف
بالصائم ثم معاء طويل ملتف يعرف بالدقاق واللفائفي ثم معاء يعرف
بالاعور ثم معاء يعرف بالقولون ثم معاء يعرف بالمستقيم وهو متصل بالشرج
وما فوق الاعور منها يسمى الامعاء العليا وهي دقاق ومن الاعور الى اخر
الامعاء يسمى الامعاء السفلى وهي غلاظ وهذه الامعاء كلها مربوطة
بالصلب برباطات اما الاثنى عشري فهو متصل بقعر المعدة وبه ثم الى المعدة
يسمى بوابا يندفع الثفل من المعدة اليه وهو مقابل المرى لان المرى للدخول
فيه والخروج منها ويسمى بالاثنى عشري لان طوله هذا القدر من
اصابع صاحبه ويتصل به معاء آخر لانه هو الصائم ويسمى به لانه يوجد
في الاكثر خاليا لانه لا يلبث فيه ما يقع فيه لان الماساريقا متصلة به انما
فوق ما يتصل بالاثنى عشري وهو اقرب الامعاء الى الكبد فيجذب ما فيه سريعا
وهو ايضا قريب من المرارة فيصب اليه الصفراء منها فيغسله سريعا ايضا
ثم في اكثر الاحوال فهو خال ويتصل به معاء اخر [illegible] ويلتف
ليكون للغذاء فيه مكث حتى يمتص الماساريقا منه بقية الصفوة ويتصل
باسفل هذه الامعاء معاء يسمى اعور لانه ليس له الا فم واحد منه يدخل ما يأتيه
ومنه يخرج ووضعه الى الخلف قليلا وميله الى اليمين وخلق ليحتبس فيه
الثفل فلا يحتاج الى القيام كل ساعة ولان الفضل لو سلك في جميع الامعاء

خيف

خيف القولنج وعرضه فانه لنعرضه ويتصل بالاعور من اسفله معاء يسمى
قولون ومنفعته تدريج دفع الثفل ثم يتصل به المعاء المستقيم الذي هو منفذ [illegible]
الثفل الى الخارج ومنفعة التدريج ايضا ان يستصفى الاعضاء في مثل
ما يمكن من الغذاء    الاسهال يكون اما من المتناولات واما من
الاعضاء    اما في اختلاف قوى الادوية المسهلة لانها اذا
اختلفت اسهلت سواء اختلفت كثيرا ام لا بسبب انها لان الطعام في الالة
الذي هو مرخي او لانها اذا اختلفت اذت المعدة فاوجبت تحريك
الطبيعة فحدث ما في منفذ من طريق الاسهال وما هو لكثرة الغذاء
يسمى هيضة    والكائن من المتناولات اما للادوية مسهلة اضعفت
قواها او لكثرة اغذية او حبت تخمة او لغذاء لزج مزلق كالاجاص او
لغذاء بشع الطعم او اكل شيء مهوع فاوجب نفرة الطبيعة او لاغذية
نفاخة تولد رياحا فتمنع استمساك المعدة فيسوء الهضم ويدفع الغذاء [illegible]
ذلك كله تتقدم اسبابه والامتلائي يوجد عقيبه خفة والتخمي يكون
معه القراقر والكائن من الاعضاء اما من عضو معين او غير معين
والكائن من عضو معين اما من الدماغ بان ينزل منه ما يفسد الغذاء ويخرجه
ويكون معه تقطير [illegible] وعقيب النوم مع علامات النوازل    والنزول
ما ينزل منه الى المعدة طريق [illegible] اما يكون بسبب سوء مزاج الدماغ حتى
يكثر فيه الفضول واما يكون [illegible] لان الاسهال يكون بحسب
نزول الفضلة واجتماعها في المعدة ولا [illegible] زمان وانما يكون عقيب
النوم لان توجه الحرارة الى الباطن في النوم يسيل كل ما يحصل السيلان
ولهذا يحس الانسان بعد النوم بالنزلة والسعال غالبا وعلامات النوازل
حكاك الانف واحمرار العين ونحوهما في النهار [illegible] وثقل الرأس
ونحوها في الباردة    واما من المعدة فيختلف الحال لاختلاف جودة الدفع
ورداءته ثم ان كان لضعف الهاضمة او لبطلانها كان مع ثقل يتقدم الاسهال
وخروج قليل الهضم او عادمه او لتشنج فعلها اتحس الغذاء ويتدفع فاسدا

او لضعف الماسكة فلا تقوى على امساك الغذاء فيندفع قبل الهضم ويخرج
وفيه هضم ما مع حفظ من الثقل او لضعف الدافعة فيخرج قليلا قليلا
متواترا لا دفعة او لكثرة رطوبات فيها مزلقة فيخرج الغذاء قبل وقته
وتخرج معه رطوبات وقد يكون لذلك رطوبات ريحية وقد يكون سلاقة
بورقية ويفرق بينهما بطعم الفم وقد يلق الغذاء فيخرج في المعدة ويدل
عليها وجع وثقل ولا ريح والقراقر وتوتر في الجوف وقيء بحموضة بالقيء
واكثر ما يضعف المعدة من سوء مزاج ... او لان سبب
الاسهال في نفس المعدة ... في زمان فلا يخلو
مادة كان في التعالج ... فان تعويد المعدة لا يوجد فيه استقرار وانما يكون
عن ضعف القوة الهاضمة او بطلانها الثقل لان زوال الثقل انما هو بالهضم
وخروج قبل الهضم انما يكون عن الضعف وما صنعت ببطلان
والفارق بين ضعف الماسكة وضعف الهاضمة ... الثقل في
الاول وما يكون من كثرة الرطوبات المزلقة يسمى ذلق معدة وما يكون من
القذارة وينزل ... وما من الكبد وما ساريقا ونفرق بينهما وبين
المعدي بان فيها يكون المعدة قد استوفت فعلها وتمت كيموسية الغذاء
ولا ضرر في المعدة والطبيب المجرب لا يشتبه عليه لون لمعوي بالكبدي
المعدي يكون كثيرا غير متصل واكثر المعدي نهارا واكثر الكبدي ليلا
الفرق بين الكبدي والماساريقي ان الكبدي يتغير معه اللون والبول
الفرق بينها وبين المعدي ان الخارج المندفع عن الكبد يكون كثيرا
قليل التركيب مختلطة بالبراز لعدم من غير مغص وسبب الكبدي
اما من الهاضمة بان تبطل او تضعف او يتوقف فيخرج الاسهال
او ان يد هاضما لعلل او فاسد مع عدم النضج في اوله ومن ماسكة
فيخرج ... او من الجاذبة فلا يجذب من الكيلوس الا ما قدر عليه
فيكون الخارج كثيرا كيلوسيا ويفرق الارضية المضعفة بعلاماتها او ورم
او لسدد فلا ينفذ الجذب ويشاركه في ذلك الماساريقي كي يفرق بينهما

بعلامات

بعلامات مرض الكبدي وعدم بيان الثقل اكثر في الكبد وانه ميل الى الجنب
ويمال الظهر في الماساريقي نقل اذا كانت السدد والورم عند مرضها
من جهة الامعاء لانه لا يصل اليها ما ينقلها او لانفتاح عرق في الكبد
وانشقاقه او قطعه او قطع في جرم الكبد من ضربة او سقطة ويعرف
ذلك بتقدم ذلك ... ما يخرج الدم مع التمادي وحلقة في
عطش وقد يكون الاسهال الكبدي مادة فاسدة يخرجها الى الدم
ويعرف ذلك وقع تلك مادة ما يخرج مع الاسهال بمتصل ... فتح
او صفراء او خلط محترق وربما دي ... خروج قطع من ... 
... ما ثار        الفرق بين الاسهال الذي هو من الكبد او
الماساريقا والذي هو من المعدة ان الخارج في الاولين كيلوسيا
مستويا قضت المعدة ما عليها فيه وبقي تاثير الكبد فيه وان كان من المعدة
كان شيئا غير صاير كيلوسا وكان ثقل على المعدة وايضا في الاولين لا يكون
... في المعدة واكثر من آفاتها ولون الكبدي مائل الى الصفرة لضعف
الدم الحاصل في الكبد وميله الى الصفرة ولون المعوي مائل الى حمرة
الى كدورة وغبرة بحدث من الغازات الفاسدة المعدية والاسهال
المعدي يكون كثيرا لقشار بين ... زمان طويل واكثر يكون نهارا
لان زمان امتلاء المعدة غالبا واكثر الكبدي يكون ليلا لانه زمان
خلائها غالبا والماساريقي لا اثر في اللون والبول ... الكبدي
الفرق بينهما اي الكبدي والماساريقي وبين المعوي ان المعوي يكون
قليلا قليلا مختلطا بالبراز مع مغص بخلاف الكبدي والماساريقي
وخروج الكيلوس علامة بطلان هاضمة الكبد ووجود اذى هضم فيه
زايد على الكيلوس علامة ضعفها وفساد هضمه اي ... الى ... 
ونتن علامة تشويشها والبول لا يكون نضيجا في هذه الاقسام كلها
خروجه متقطعا ... على الكيلوس من غير تغير في الكبد علامة
ضعف ماسكتها وخروجه ... علامة ضعف ... الكيلوس الى الخارج

يكون

والماساريقا

مع وجود لعصارة معى أخرى الهضم للبدن علامة ضعف جاذبة وضعف قواها
أما المزاج البارد والحار أو الرطب أو اليابس وعلاماتها مذكورة منه وباقى مزاجه
ونقط الاول سنظار الكبدية في عرق الاعياء يقع على سبب من هذه الاقسام
واما من الامعاء فاما ان يكون [illegible] اخلاط ردية [illegible] تقرح في سوء [illegible]
وربما بلغت القرحة الى ان تثقب الامعاء وتخرج الثفل منها وربما بلغ ذلك
الى ان يجتمع الثفل في بطنه حتى كأنه مستسقى ثم يموت وفي الاكثر تقدمه ذلك
الموت واسلم القرحة ما كان في الامعاء الغلاظ واردها ما كان في الصائم لكثرة
عروقه وقربه من الكبد وكثرة ما يصل منه اليه من سوداء تقرح في بعض
[illegible] والاسهال [illegible] الذي يدل على [illegible] اذ وقع ابتداؤه
حتى في حال صحة وبلغ المزاج [illegible] في [illegible] لا [illegible]
ان السحج في اى الامعاء موضع الوجع [illegible]
وجع [illegible] وان كانت رقيقة [illegible] الكثير من الرقاق
وان كانت غليظة [illegible] ولا يخلطها على
القروح فان كانت منتنة [illegible] دلت على [illegible] وقد يكون السحج عقيب الادوية
المسهلة وهو [illegible] في الاكثر [illegible] وقد يكون عقيب امراض
الحادة وهو ردى قليل الافلاح وقد يكون الاسهال المعوى بلا سحج ويكون
اما من ضعف الماسكة او [illegible] السحج عبارة عن وجع [illegible]
سطح الامعاء [illegible] اما خلط او ثقل [illegible] تقدم [illegible]
الثقل الى [illegible] يشاركه [illegible] وعند [illegible] الى ذلك [illegible]
[illegible] فيضعف [illegible] القرحة ما كان
في الصائم [illegible] الكبد [illegible]
[illegible] الحادة [illegible] الاسهال والقرحة [illegible]
لان عفونة السوداء عظيمة [illegible] الطبيعة [illegible] الامعاء
الغلاظ يكون [illegible] قبل [illegible] رقاق
الكثيرة لانه يمكن ان يكون القشر [illegible] الغليظ [illegible] دلالة غلظ قشر [illegible]



دلالة دائمة لانه لا يمكن ان يكون قشر [illegible] من [illegible] و[illegible]
يقع على الاسهال المعوى مع السحج سواء كان [illegible]
واما من البدن كله [illegible] بسبب ترك الرياضة او [illegible]
[illegible] او [illegible] قطع عضو او قطع [illegible] معتاد او
[illegible] الكبد [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] ما هو على سبيل البحران فيكون مع علامات الامتلاء وقوة [illegible]
[illegible] خفة [illegible] ما هو [illegible]
يكون مع [illegible] واختلاف الوانه وعدم [illegible]
[illegible] عضو [illegible] اسهال [illegible] كان [illegible]
مع [illegible] وكذلك [illegible]
[illegible] لانه لا يكون مع [illegible] واذا كان [illegible] كان [illegible]
[illegible] فاسد [illegible] الطبيعة [illegible]
او ان كثيرة [illegible] المراد [illegible] عضو [illegible] قطع [illegible]
[illegible] الطبيعة من الدم [illegible] من الاعضاء ثم [illegible]
الى الكبد [illegible] الى الامعاء [illegible]
والاسهال [illegible] واما الاسهال [illegible]
غير [illegible] من اى عضو كان [illegible]
[illegible] هذا غنى عن الشرح [illegible]
الاسهال [illegible] المحتاج
الى [illegible] وذلك [illegible]
او [illegible] على الاعضاء [illegible] هذه هى الاصول الكلية
في علاج الاسهال [illegible] عن [illegible]
بالمخدرات [illegible] الحاجة الى القيام [illegible]
[illegible] ومع ذلك فاستعمالها خطر [illegible] ان لا يستعمل [illegible]
واذ وجب استعمالها [illegible] وضعفت قوته فان كان [illegible]

بحاسة الحيد يستقر وتعرض وبعضها قال الشيخ قد شاهدت من احتمل
الافيون ستة دوانق فمات وان امكن ان يستعمل الحقنة فشياف ثم يستعمل
مشروبا وان امكن ان يستعمل فضمادا ثم يستعمل شيافا وحقنا ومن الحيل
الجيدة في قطع الاسهال التنويم والحمام [illegible] بالاضمدة المبردة
المثبت ومنع جذب المواد الى الامعاء ووضع محاجم على الاعضاء العالية
اذا تركت ساعات [illegible] قال الشيخ [illegible] وما كان بسبب
المشاركات بمنع ميهود [illegible] بما قلنا في علاج [illegible] من كان
من الاعضاء وما كان عن سوء مزاج [illegible] وما كان عن القروح ترك
او استفراغ قطع القروح [illegible] وما [illegible] في
[illegible] وضعف قوة [illegible] علاجه [illegible] والمعفنات الصرفة
حيث الاسهال [illegible] ينفع [illegible] بكيد ادوية [illegible]
مع [illegible] فيكون ذلك سببا لتعفنها [illegible] شراب سفرجل الحلو
فانه مع قبضه مفتح وكذلك ماء الهندبا مع [illegible] وحب رمان
وتمر [illegible] وسفوف مقليا نافع [illegible] وربما احتيج الى خلط
ماء الهندبا بماء الكرفس او [illegible] من [illegible] التقدم ذكره
فيما تقدم بالعصير وقد ذكرت [illegible] فساد الهضم ايضا [illegible]
وتعديل سوء مزاج [illegible] بارد [illegible] حار وتقليبه مذكور
في ابواب الاعضاء التي يكون الاسهال منها كالمعدة والكبد مفصلة
واما علاج اسباب الاسهال [illegible] مع بقاء اسبابه غير ممكن
وما هي في المقتضيات في [illegible] بقاء المادة [illegible] شيء
المقلبات [illegible] والادوية [illegible] الاسهال هي [illegible]
قالورد والجلنار والصمغ [illegible] والطين [illegible] والعفص
خاصة المقلو وحب الآس والكندر [illegible] وحب الرمان الحامض
وعصارة لحية التيس وبزر قطونا وبزر ريحان [illegible] وبسابستان
مقلوة وكذلك الكمون المقلو والانيسون المقلو والفواكه القابضة كالتفاح

والزعرور

ولب [illegible] والكمثرى والسفرجل والنبق [illegible] والزعرور وبعضها الى [illegible]
وقد يستعمل هذه الادوية مشروبة مع الاغذية ونقلا وقد يستعمل [illegible]
واذا كان مع الاسهال سحج فالمياه [illegible] كاللبن [illegible]
والطين الارمني ومن المركبات قرص الطباشير [illegible]
الطين الارمني ينفع السحج والمغص وسفوف حب الرمان يقوي المعدة و
الامعاء [illegible] ادوية [illegible] مشروبة وسفوفات واضمدة و
رب الآس [illegible] سماق او سفوف حب الرمان
او سفوف بزر [illegible] وسماق [illegible]
[illegible] البيض ويجعل في رمانة حامضة ويترك على النار حتى ينشوي ثم [illegible]
ويستعمل [illegible] النار [illegible] ويستعمل
[illegible] السفرجل او رب الآس وقد يستعمل من هذه الادوية [illegible] وماء
الآس وماء السفرجل اذا غلي في دهن الورد حتى يبقى الدهن [illegible]
[illegible] على المعدة والامعاء [illegible] وقد يزاد فيه قليل
سنبل وقاقيا وربما احتيج الى استفراغ [illegible] واجوده ما يستفرغ
به [illegible] المغص [illegible] في السحج من كثرة [illegible]
القوية [illegible] كالسماق [illegible] للكبد [illegible]
[illegible] على [illegible] او
التفاح [illegible] وقد يزاد بزر قطونا محمص
[illegible] المغص [illegible] الرمان
[illegible] خشب الصندل [illegible] وحب الآس [illegible]
دراهم [illegible] في ماء [illegible] في ماء الهندباء ثم يصفى و
[illegible] التفاح وقد يزاد قليل الطباشير وقد
[illegible] بقليل شراب تفاح و
[illegible] الصندل [illegible]
[illegible] بالسويق ويستعمل ايضا

علیها

[illegible]

وقد يدقيق مثل ورق عفران ليلتم هذا الدواء بمحمة بالماء ورشه والعنا فيه سوق

بتراب او صمغ او ونه وشعير محمص مشرب تفتيح او رود حب رمان فو في و بيانج

بما حصرم او يحب رمان مدقوق و سماق او شعير مقشر محمص مشارمنهمي كانت

القوة ضعيفة فاذا اعتدل من ذلك وصحت كعكة بخاره مندم شملت نغل بعض

القوية كثر الآس والسفرجل وما كان من لاسيه بعد دستر سمك او ديه في

حوادث السفرجل القابض ويمازيده مسوف مقلاه و قرص الورد جيد و

سفوف من سماق وعفص ولجوت وكمون محمص و اقاقيا وصمغ وحب الآس

في شويه وكذا محمص دق ويستعمل منه تكن كل يوم تلتد دم ومن الآس والسفرجل

الاغذية المشوية مما ذكر بما يلائمها حارا او بما لاسهال برد فالفراريج مطبوخة

مشوية ومبثة بماء بعد وبعد وترتج بالسة و بالسماق او كمون عمص وسمنوس ى

ماء حصرم وجميع الاشياء لا يناسب شبوبه و ما يستعمل عند خوف بعضو

كذلك شرب اما ولي يجب ان يعتاد في سكين عصتهم و سواهم من اللحم ما ساب

القابضة حين لا سهال مع البرد وبما ليك الدلاج يحبس نعتبر المسهل

عند المد اذا شوى واخذ منه بعد بحمه ما عاين مثقالا الى مثقالا في تعض الرب

او الاشربة او العصارات القابضة قطع الاسهال و نفع جدا حتى انه اقوى من

الاتاقيا ولا يضر بمضرتها و نفع السمج والكثر معرفة الصعتر و نقيد به بالطباشير

للنقلو و بالحد محمضا او يستعمل عصارة الرجلة او يعجن بها حق و لمانه

وا فضل من ذلك ان يلقى فيه الحديد المحمى او الحصى فحمى و يستعمل كيفية الطلا الماد

في قطع الاسهال الحق في يوم او يومين ويجب ان لا يستعمل مع الحمى واذا غذى يتسمع

قدر في بنضم قوة فلا يعالج هذه المعالجات ما مر و ما يشابه المفردات

المركبات مذكورة فيما سلف في مواضع متفرقة فلا حاجة الى الاعادة السحج

في وجع الامعاء واكثر ما يكون عن اسهال و قد اشرنا الى اسبابه وعلامته و قليل

من معالجاته في باب الاسهال ومن الادوية الجيدة له ان يطبخ فيه الحديد حتى

تذهب مائيته و قد يراد فيه صمغ عربي وكثيرا وطباشير مقلو و قشور خشخاش

اذا سحقت ويعقد بتراب الاحمار او تعاج او اي نفع جدا حقنة هي شعير محمص

ار تعقول

تقعمن محمص ودم محصة بماء القابض المنقوع خلط بزر رخطمي حب الآس و ورقه

يطبخ ويصفى ويقوى بصفا فيض مسوف محوه و وقه مع ذي او بخم على المائز او عامص و من

الصمغ العربي المحمص والمثلث والحمص وحب الخرنوب و الكهربا والسبد درهم درهم دو في

حبيد شعير محمص خطمي ويسقى وقيد وفي خشخاش يطبخ ويصفى و يجعل فيه رب الجيب

او شراب آس و تفاح و قد يحقن به بريد محمص وقسيان بر البنى و الحمضة ثلاثة

دراهم او من سفوف الطين ثلاثة دراهم و قد بزر قطنا و طباشير و صمغ عربي محمصة

فان كانت القرحة مع تآكل وسحج احتيج الى حقنة يجعل فيها كالحلابي و الشعير استعمل

هذه الادوية المذكورة مع ابرادما تج ما كابر مي غيرها ان النقل فانه اذا كان

باسا حشنا او يبس سحج وعلامة تقدم الاخف اليه و يرد بعده لنقل البطن والتلاب

من بعض الادهان المسمنة كالزنج والثوب وبعصين و بتسريح عاية من حار

مما من القروح كانت من مادة منزرقة في نفس جرم المعاء الا ان يسبب على القيح

الاسهال و كاناس دود في وتشويه ما عن النفع داود فى هذه المرضى ما يجب

تقويته وتسكين اللذع و تبريد والحمود على موضع لدا سرعة وتجب الاسهال ان يستح

والقروح في الامعاء الحاجة في معالجته مشروبات وفي الامعاء يسقى الا حتى يقطن

ان الهبار و صاحة جره وسيمن من اصل تنجز منهوب بلاد الشاد مغص سببه امر تخ

محتقنة و تفصل سفوف وفي بلغم مالح حار و سود او ى او عليظ الخ وفي عصر في

ورم و بجات وقد يكون السبب في بدايته وقد يكون هذا و بعد ذلك وقد يكون مغص الامعاء

حربا فيه الاسهال اذا شغى البول في الامراض الحادة وقل وع بكر هذا

علامات اكثر في مسامر مراتب قرب الاحشاء و هنا ان مغص فقد وجب ان يقطع

اسهالة فاذا اشتدت المغص شبه القولنج و هو يخرج بلا حمية المغص سكونه الفى

وجع الامعاء واسبابه ما ذكر وجماعة علاج المغص الشديد علاج القولنج

مع حقنة بالملا فقا فان المغص المبرح اذا عرض عند شدة بعلاج القولنج كان

فيه خطر عظيم ذكره الشيخ وعلامته ان يجى القرقرة وشدة لا تقل وربما اسجاع الخرج

الريح بلا حسه يقل الرياح مثل البيخ وكرابي و الاشوب وعلامة الصفرا في

اللذع و العطش والالتهاب ويرجع المرة في مرارة وعلامته البرد ما تكون ثقل او

بد لسان الحال والتكبير او ازاد والتحقير وعلامة البلغم والسوداوى حرقة وجع فى البدن وعلاجها السقيه ماعلم ان والتقيحى والقيح وان يكون ذكر قبل ماهو ما يكون
ويصلح بعلاماتها المعلومة فى ابوابها تمام يتعرض المؤلف فى هذا الباب لعلامة وتدبير
العلاج لعصورها للواقف على المباحث السابقة ~ القولنج وجع معوى يعسر
معه خروج الرجيع والريح وقد يقوى فيقتل بخلاف الصداع واكثر عروضه فى معاء
قولون ~ هذا التعريف يقتضى ان يكون القولنج اخص من المغص مطلقا والفرق
فيما بين العام والخاص وقد [illegible] يكون المغص وجع كان لا مانع
قد يجمع القولنج بقيل ولكن عروض [illegible] وقد [illegible]
ويرد عليه يكثر [illegible] ولفظ القولنج [illegible] اسم ذلك المعاء ولكن [illegible]
[illegible] التى وجع اصطلاحا [illegible] الوجع الحادث فى غيره من المعاء [illegible]
فى المعاء الدقيق مخصوصا باسم الايلاوس وهو [illegible] وقد يعرض القولنج
فيقتل بخلاف الصداع فانه يقتل [illegible] لا [illegible]
الامعاء او مادة لطيفة مستحيلة حقيقتها ومادة القولنج غليظة من نفخ وخلط كثيف
وقيل الدماغ [illegible] الصداع كما يتالم اعضاء القولنج ~ وسببه ما يرخ
محتبس بين طبقات الامعاء ويتحرك كانه يتقب متقب وما كان او فى عب المعاء مسلك
ويكون الوجع صعبا ~ هذا القسم هو ان يحتبس الريح بين طبقات الامعاء فانه
[illegible] لتحقيق حقيقة الاحتياط فى ان [illegible] والعصر اهتياجه لها
[illegible] او فى آفة لطيفة سريعا وثانيها الريح فى ذلك الموضع لعرضيتها الى الامعاء
فلذلك موضع الاحتباس يكون الوجع صعبا ~ وان [illegible] من ثقل يابس جدا
حرارة مفرطة فى الامعاء او الكبد او الطحال او [illegible] كله او يابس مفرطة او قوط
[illegible] اودرار او بطو لحيلى احتباس العقل لضعف القوة الدافعة كما
فى [illegible] السدادى او اغذية جافة كالقلايا والشوى وما من يرخ فى تجويف
الامعاء غليظة ممددة فيكون مع خفة وانتقال من الوجع وقرفى موضع من
البطن واحتباس الجشاء وخروج الريح وتكسير ~ او ثقل او امتلاء عطف
على قوله احتباس ان طول احتباس الثقل قد يكون بالحتباس الرجل [illegible]



خارجى يوجب تحتيته زمانا او قد يكون لفقدان المنية لدفع الماقتة بسبب عدم
انصباب الصفراء التى تنبه اللذع لها فى بعض انواع اليرقان وهو الذى سببه
السدة فى مجرى الكبد والمرارة ومجرى مرارة الى الامعاء وقد يورد على القسم الآخر
من السدة ان الريح لا يتولد الا من مادة فلم لا ينسب القولنج الى تلك المادة وهنا
سواء يحصل بعضهم لاول [illegible] وهو الريح المحتبس من طبقات الامعاء وجوابه ان
[illegible] المادة لا يوجع و [illegible] الموجع الريح الممددة [illegible] فلذلك لا ينسب القولنج
اليه ~ واكثر القولنج يكون عن ريح وثقل واكثر [illegible] على التفاح والكمثرى
[illegible] والزعرور [illegible] والخيار [illegible] وسويق والكشك
و [illegible] وشراب لكثير [illegible] ريح والقيح ويكثر الجماع على الامتلاء
والشرب على الفاكهة والحركة عليها وحصول [illegible] الجماع على الاكل
والشرب على الفاكهة والحركة عليها فهو من منها امتلاء والريح وبعد التناول
فى ذلك يكون سبب القولنج [illegible] الثقل ~ وقد يكون من سدة خلط لزج
كالبلغم وربما كان من صفراء وهو قليل [illegible] وقد يكون من ديدان كثيرة سادة
وقد يكون سدة من ضغط ورم فى الكبد او الطحال او فى البطن او جلد
الامعاء وسبتها او فى المعاء نفسه ويعرف ذلك من جهة الورم وقد يكون من
التواء الامعاء [illegible] من موضعه لفتق [illegible] ~ اما كان الصفراوى نادرا
لان الصفراء حادة جارية بعيدة عن الالتصاق بالامعاء بخلاف البلغم اللزج
والسوداء يجى ذكره موضع [illegible] من جهة والورم [illegible] فى باب
اورام الاعضاء التى ذكرها ~ واذا ابتدأ القولنج قلت الشهوة وحصل الغثى
والقىء وكثر الغثيان والتهوع واحتبس الريح والبراز وحصل [illegible]
[illegible] وجع فى [illegible] ثم يقوى الالم [illegible] لا كثر
يبتدى من اليمين ويشتد العطش [illegible] ساقية وللميل [illegible]
الى [illegible] ولا يحصل [illegible] ~ هذه علامات القولنج مطلقا وما يعم
وحصولها من الدموعات [illegible] الجنس [illegible] العلاج [illegible]
[illegible] التى [illegible] لكونه [illegible] طريق من الله

في كثير لا يريد منفذا ثم ق وهذا سوق قليل يميل الى الحامض والحريف و
المالح هل في اوائله واذا استحكم شدة الوجع وكان القولنج تاذى واشتد العطش
ودبر [illegible] شرب كثير لان المشروب لا ينفذ الى الكبد بسدة حصلت في [illegible]
الماء يبقى التي في البطن وكثيرا ما [illegible] البلغمي و
ربما قذف شيئا كراثيا وزنجاريا وربما قذف سوداء [illegible] الاخلاط [illegible]
من الجهة الوجع والسهر والادوية الحارة [illegible]
لكثرة المادة وفقد [illegible] طريق الى اسفل [illegible]
ليشتد [illegible] الحادة وقد [illegible] بسبب [illegible]
جذب بالحقن الى اسفله عظم الوجع [illegible] من قبل ذلك و
[illegible]
وهو في الرجل [illegible] وربما عقب ذلك [illegible] سنا [illegible]
[illegible] ستة دراهم [illegible]
[illegible] ماء حار [illegible] مصطكي [illegible] بنفسج [illegible]
يجب ان يقع في حقنة مثل [illegible]
[illegible] الكبير [illegible] الاربعة [illegible]
او [illegible] الوجع [illegible] ومصطكي و
الكندر [illegible] كان السكر [illegible]
[illegible] حقنة للريح والثقل [illegible]
[illegible] ثلاثة دراهم [illegible]
حتى يبقى نصفه ويصفى على [illegible] عشرة دراهم [illegible]
يستعمل حارا مرتين [illegible]
[illegible] العيني ومصطكي وقاقلة [illegible] القولنج [illegible]
الشهوة تقوية الادوية [illegible] المذكورة [illegible]
الورد والسنبل والمصطكي [illegible] والماء الحار في الحمام
الحار [illegible] الوجع [illegible] ان كان من حرارة [illegible]

بالحقن

كالحقن اللينة وشراب البنفسج بماء حار ولعاب حب السفرجل او لعاب بزر الكتان والادوية
النافعة للقولنج الخاصية [illegible]
نافعة فيما ذكر [illegible] الذئب الذي يكون من [illegible] وعلامته ان يكون
ابيض [illegible] على الشوك فانه ينفع [illegible]
في شراب او في ماء العسل ويلعق في عسل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من فوق في [illegible] القولنج [illegible] وكانت اخلاط و
[illegible]
[illegible] الى الامعاء [illegible]
[illegible] على الامعاء [illegible]
تاذت الامعاء [illegible] على الحقن [illegible]
[illegible] من الغادة على القلب والدماغ [illegible] في الحقن [illegible]
[illegible]
[illegible] اصحاب القولنج [illegible]
[illegible]
من [illegible] في [illegible] وجالينوس [illegible]
ايضا وما ذكر [illegible] الذئب [illegible] الخاصية حتى قال جالينوس
في كتابه في الادوية المفردة ان تعليقه [illegible]
[illegible] الذئب ينفع من القولنج [illegible]
[illegible] الامعاء [illegible]
وحده

في المعدة ولذعها ومغص وعسر بلع وتقزز من الطعام خصوصا اللحم وربما أحدثت
خفقانا في القلب كالغشي والخفقان وقد يحدث السعال بسبب عظمها [illegible]
التي هي البلغم المنقسم بين جنب الكبد والعفونة الثقل وتابعها المتولد في المستقيم
وهي صغار كالدود [illegible] الثقل مادتها وتعرض حكة المقعدة
وثالثها التي تتولد في قولون والأعور وهي عريضة تسمى حب القرع ومادتها [illegible]
ومادتها بين المادتين ويكون معها الشهوة [illegible] الغذاء وتحرك هذه الحيوانات
حركات منكرة قارصة موذية الدود لا يتولد في المعي الصائم [illegible]
الصفاء [illegible] الحرارة فلا يتولد منها الدود [illegible]
[illegible] باردة يابسة [illegible] وأما الدود فإنه [illegible] على الحاجة
للأعضاء [illegible] الإنسان [illegible] لا الدود [illegible]
ينسب إلى الأمعاء [illegible] دود [illegible] الدود إلا البلغم إذا [illegible]
وكثر وتحتقن في الأمعاء وبقي فيها [illegible] كتولد الديدان [illegible]
من المواد العفنة الرطبة في الخارج والأنواع الأربعة المذكورة [illegible] وذكر علامة
كل نوع منه وهي العلامات الخاصة وسنذكر المشتركة بينها وذكر [illegible] النوع
الأول وهي كثرة الرطوبة [illegible] جهة جنب الكبد [illegible]
العفونة فإن كل واحد من الأمرين يوجب تكاثر الرطوبة التي منها يتولد الدود
[illegible] النوع الرابع [illegible] الأمرين فيه وأما الثاني والثالث فإنهما
بين المادتين [illegible] الأول [illegible] الرابع [illegible] على [illegible] الرابع
خروجه بالثقل [illegible] لقربه من المخرج ولو ذكر الرابع قبل الثاني والثالث
لكان أحسن لانتظام [illegible] بين المادتين كما فعله الشيخ في القانون وقد وجدت في
بعض النسخ كذلك [illegible] فأما تلبع الغذاء والقارصة من القرص
وهو الأخذ بأطراف الأصابع والخلب كان الدود يقرص الصفاق العلامات
المشتركة للدود سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين بالليل وجفوفهما بالنهار
[illegible] الدود [illegible] بلسانه ويكون في
[illegible] [illegible] في النوم وصياح في

في الكلام

في الكلام وتململ وسوء خلق على من يشتهي وسقال الكلام الكثير وكونه على هيئة المغضب
[illegible] الخلق وغثيان من الطعام [illegible] [illegible] [illegible] في النهار
ويحضر في الليل فإذا انقرضت الحرارة [illegible] الرطوبات [illegible]
وحيث [illegible] المعدة [illegible] سطح الفم والشفة وأعانها
على تجفيف الشفة [illegible] الخارج فلذلك [illegible] صاحبه [illegible]
كثرة الرطوبات [illegible] علاج استفراغ البلغم
وقلة [illegible] ونحوها مثل الكرنب [illegible]
إخراجها [illegible] الطبع [illegible] وإخراج [illegible]
للدود [illegible] في [illegible] الدود [illegible] الأدوية [illegible]
[illegible] يطعم صاحبه اللبن [illegible] فيجوع [illegible]
[illegible] الأدوية [illegible] اللبن على [illegible]
[illegible] قليلا من اللحم [illegible] مقلو [illegible]
[illegible] الدود [illegible] هذه الأدوية [illegible]
[illegible] والترمس [illegible] والقطران والشونيز [illegible]
القنبع والكبر والصعتر والسعد والحاشا [illegible] الأفسنتين [illegible] الحنظل
[illegible] المسهلات [illegible] والترياق [illegible]
البابونج [illegible] يستعمل [illegible] مع الدواء [illegible]
[illegible] [illegible] الحنظل [illegible]
الدود [illegible] وقطع مادتها [illegible] الأدوية المذكورة
ويستعمل الأدوية [illegible] من [illegible] حنظل
[illegible] ورق الخوخ [illegible] فإن كانت المعدة
ضعيفة فليعجن الأدوية بالسفرجل [illegible] الدود [illegible] حنظل
[illegible] قشر
أصل التوت [illegible] ثلاثة دراهم [illegible] الأسباب المتولدة
لمادة الدود [illegible] والذي [illegible] التي [illegible]

كالقيح والشوخ وحرها وما تعتد وهي حرص عليها من الكيفية أعني الحمية وبعد
تحليلها لا بد من حرها مرغا بانة تعذر بتهمن سبب وما ذكر لمولف من موذ زد و
الركبات وبعضه لا يحتاج والترنج واستعماص الإحمد ذكر من الجلد ما هو يتبع في
ونحاجه لانقياد للادوية لقتالة في هامه ما لنسبة اليه وبعد الحلب من يشد
ستارها منحن ولا يختلط شيء من رديها لا يكن ندو ملحها ولانه عسر الشارب
ايضا مراتب مقدم عشرة لانها من المفاصل والنبات عصب بالطبع ولك
متقلبة الى فوق وموضعه الى اسفل وقوته طمس كونها من عضلات ... في
الالهما ويعقد بها السكون الذي يتم فيه منافع لان وترويه يمكن للصحيح
وكونها متقلبة الى فوق يضعف لزوم للادوية هنا وكون موضوعة الى اسفل يوجب
... لفضول اليه وضعفها ... الآفات وكون قوته طمس ... عصبيه في
كثرة وجعها وكثرة ... تفاقها تقدم يكون اما من ... ويعرف
بالتهب والخفاق واما لورم حار ويعرف بوجوده ... او ... ويقل البلي
... ويعرف تقدمه واما ... ويعرف ... الله ... فيكون ...
مفرطا ... استطرق ... المتقدم المنفث بادي ... حتى ... خروج
التقل وتقو ... الدم الى ... ويجب ... العلاج
يعتدل المزاج ويداوى الورم والبواسير ويسكن حرارة ... مثل شرب
السفيح ... او حب ... او ... اق
استعمال ... الادوية ... التفل ... او
الجنس ويقل ... وسنام الجمل يعقل ... وشحم احمر
يطلح هذه ... من جميع الأشيا والقوة ...
او القوة ... صفة ... بالشحم
دهن ... الجبل ... غير ... التفل ... بعض
... الكتاب ... بالجمع ... وصفة ... عند ...
الكتب ... استرخا المقعدة قد يكون
البرد ويعرف ببرد ... او تقدم سبب ... الى الحرارة

دبرق

ويعرف بتقدم الورم ويعرق بالنضج ووقع اصاب العضلة عقيب ضربة او سقطة
فيكون دمه ... او لاسترخا في العصب او عضلة ... يكون مع ...
ذلك الورم ويعدل المزاج ويقوى العصب وفي ... من ... الحديد
... ويخلى ... وفي ... ويطلى
... سفرجل ... وعصير آس ... وبقل ...
... وقد ... او بعصا ... هنا ... خروج
المقعدة يكون ... او لاسترخا العضلة ... جميع الورم
ويجلس في ماء مطبوخ فيه ... لذكرها ... مثل ...
... ويحسب ... في ...
... كالحنى وقشور ... والبابونج ... بنفسج
... المقعدة الى فوق ... المذكورة ... في استرخا المقعدة ... وقشور ...
... السماق وقشور ... وجوز السرو ... وعفص ... ما
... المقعد يكون ... ويكون ... او ... او ...
يكون ... ابو ... بالبرد ... القروح ...
ذلك ... المقعد ... علامة ... ما ... لها
... والعفص ... ويكون ...
أورام المقعد ... عن دم ... وقل ما يكون ...
وفي الاكثر يكون عقيب ... او قروح او ... او قطع البواسير ...
... والشمع ... الكثير ...
عند ... الورم ... في دهن الورد ... الابتداء ...
والتطويل ... كالخطمي والبابونج والخبازى ... وبعد ...
قبل ... صفة مرهم ... المرد ...
مع اربعة ... في ... بالادهن ... وان ... 
أن يكون ... في ... الصغير ...

ثم يعود دخلوبه مطلبه ترك ... يخص بعض يقع كل واحد في الماء ويا ويسة ويوجد بين
مرد ويخرج من عمقه بعمّا وشيء مع ... حتى ينعقد ثم يلقى اللعابات قليلا قليلا
ويضرب حتى يستوي ... والنواصير هي قروح الغور في المقعدة ثم يكون يسيل منها
صديد ... ودم المقعدة مثل المخ لا يقبل مادة الاعضو ويضعف صورة وقد يحكى
هذه التدبير عن بقراط   البواسير ينقسم الى ثولولية تشبه الثاليل تصف بالرغبة
متفرقة متواترة ... الى توثية تخرج دموية بعض الى ... ويهي جملة
الى غائرة وهي ... والى عنبية ولا تسيل واكثرها عن سوداء
او الدم السوداوي فان تولدت من سلعة كانت كنفاخات بطون السمك والتوثية
اقرب الى السوداء والتوثية والدم نعيبة ... من انفتاح عروق
المقعدة وسيلان الدم بواسير لا ينقطع ... حتى يصفر وضعف حركة الرجل فان
في سيلانها ما انحى الاخلاط وعنها والصرع السوداء ويحذر بعلم وداء الجنب و
داء الرئة والسرسام واذا احتبس المعتاد منه قليلا وقد خف منه حتى يجد
خف الاستسقاء والسل واذا حدث لصاحب البواسير عرق وحيض انتفع به ... من
المنسوبين من الحصرم والصرع   البواسير جمع باسور ... المستعمل فيه باسور وهي بثرات تنبت على فوهة عروق المعقدة والبواسير ينقسم
من القسمة الاولى بحسب شكلها ولونها وهي ... وهي محسوسة
بالظاهرة منه للبصر والاقسام الخارجية من هذا الوجه ثلاثة ثولولية تشبه الثاليل
الصغيرة قال الشيخ ... والاقسام ... ثولولية
وعنابية التوتية وهي ... دموية ... والخارج ...
ثانية وهي الظاهرة ... وهي الكامنة والثانية اخمد واقبل العلاج والغائر
اردى وابعد من العلاج والثالث ... يسيل منها والخارج ... منفتحة
... بعضها يكون نزول الدم منه كما في الفصد ... لا يسيل منها
شيء واكثر ما يتولد من البواسير ... او الدم السوداوي وقلما يتولد
عن بلغم فان تولدت منه كانت كنفاخات بطون السمك والثولولية ...
الى ... السوداء والتوثية الى ... الدم والعنبية بين ... ويسمى ان ...

البواسير

البواسير وخصوصا التوثية والعنبية دون ان ينفتح افواه عروق المقعدة على ... البواسير
ولذلك تكثر مع رياح الجنوب وفي البلاد الجنوبية والبواسير السيالة ... ان لا
دمها الى ان ينتهي الى الضعف وسقوط ... والحكة ... والخفقان فان في
... من الامراض التي ذكرناها وامثالها كالماليخوليا والسرطان والجرب والقوباء
الجذام وحبس دم البواسير يجب ... هذه الامراض والخوف من الاستسقاء
والسل لاحتباس الدم الذي في ... وفساد مزاج الكبد وغيرها من الاعضاء وان
كان الاولى ان لا يتعرض ... ويقتصر على ... منه شيئا من ... 
الفصل الباسور للمقعدة ... الحاجة الى ... الدم   العلاج ... 
حتى يفصد الصافن وعرق المابض وحجامة ما بين الوركين واستفراغ السوداء
ويصلح الطحال والكبد ويجتنب الحصر والادوية الباسورية منها مسقطات
ومنها مفتحات ومنها حابسة للدم ومنها ... ومنها مسكنات للوجع
... واما ... واما ... اما المسقطات فانما يستعمل
عند عدم الصبر على الحديد ... اسقاط كل البواسير ... كان يخرج منها
من الدم ... ما قلنا من الامراض وهو ... وقد ...
وما اشبهها فاذا اسودت ... وسكن الوجع ثم اعيد
المسقط حتى يسقط ... ويسقط التوثية ... في ماء ... 
كالعدس ... والعفص ... والجلنار ... الى تسكين
الوجع ... ثم يستعمل ... 
المفتحات فانما استعمل اذا ... وفيه الوجع وحينئذ ... 
وربما فصد الصافن او عرق ... سنام ... الابل
ودهن ... المتقشر ... الخوخ ... وجميعه يستعمل
المفتحات وهي مثل ... ويعقد ... وفصد
... واما الحابس للدم ... كالاوية ... 
ذلك ... والجلنار والكندر والصبر ... 
... ثم ... الى ... في
...

فيقع الدم من عضو وحاجته ثقلا يعقبه الهيج واما الدوالات فهي الادرة
التي تعتري وقد ذكرناها وما سكنت الوجع فقد امر ليطهر من الاغذية يعوق
من كل غليظ وكيف وعقل الدم والانزرو والتوبيل وان موه فليسرع هضمه
ويعود غذاؤه من اللطيف اسفيذباجه وحبوبه مع الشيء يحموشب وافهم
ثم ذكر الشافي وعرق الماء في توبه وبيجية سقاط كلا سوابين وصيا بقربه
فانه قال يجب ان يترك وحرمته وقال ان الاصوب ان يقطع وحده ويترك الباقي
ويعالج ذلك الموضع بقطع آخر وهكذا الى ان يبقى وحده ويترك ليسيل منه كل
الفاسد ويتخذ له ضماد ان يتخذ من الزرنيخ الاحمر والاصفر مكيسة
دراهم ومن مرداسنج درهمان ومن حجارة النورة محرقة خمسة عشر درهما ومن الزنجار
درهم يدق ويعجن بماء حرم ويترك وصفته ويلقى ان يوضع ثوبه وان يحتاج
وشب من كل واحد ستة دراهم قلقطار عشرة دراهم ساق ويعمل ويعجن
بخمر ويجعل حرف مجفف ويعمل ضماد ويوضع عليه يوما او يومين لا يسقط ثم يعالج
والمراد بسلاقة الكرنب ماؤه الذي يخرج منه بالسلق فان الشيخ سماه سلوقا
بانه ما يخرج ويستعان الشيخ بتسكين الوجع والاسفيذباج والمرتك لتعين
المرداسنج بتجفيف وخصف الشقاق ربما فتح ابا سود وحدث بالقرحة الدم الى جهته
والعوابس التي ذكرها هي في استعمالها ان يقطع على موضع ثم يشد موضع ودبب
الارنب وبنج ينكبوت بياض وتحلطان بالزيد ويوضعان على الموضع
ثم يشد الى ان يلتحم التحيير منه حتى عن ورم حار وعلاجه ذبح صغير او يحي
او بلغم مالح او بين ونال الموضع او صلابة من كوب وهذا على ما بين محبس بوضع
الامعاء اخراجه يا انقضى ويليق الامعاء فانه يجب قيام الاصول وهي الرفيعة
التي على سطح الامعاء الداخل فيوجد ذلك خروج عصارة الثقل اساسا
في ما خرج القوابض فيعمل والفرق بين هذا وبين ذلك وايضا اما في الباطن
منه مرض تعلق في البطن وفي لطف بلن حمة وربما كان مع قيض دائم الانزوب
الخروج مع خروج ويتابع ذلك الى حد القولنج وقد يتقدمه بحر وجع يغلا دم
كالحمى واكثر منه في حال الرحير او قبله ويتقدم الاغذية الباقية بحفظه للثقل

ومن الطبل

لم تطيل الحيد في تعريف فرق بينها ابتلاع حيات من حب الحزن بها حدث
نفوح قد لا سرح وكذلك عين من النوبة كبر وطوبا . التعصير حركة من
معاء المستقيم ببعض صغير ولا حرج منه الا شيء يسير من رطوبة مخاطية الطما
دم نامع والتعصير حتى يسمى صادقا الا ما كان الا انه يوهم لداهل انه سبب يسهل
وهو في الحقيقة احتباس والبرد وصلابة المركوب اما وحيان خصي ان تسلقا
معلقا بحيان تمده المعاء المستقيم وحركته الى شبه متية والاغراض حمع غرض
بالكسر وهو ما ينرج مع الولادة شبه الماء المدم ويطلق على اللحم الحارج خارجة
عن السطح الداخل للامعاء بينا . العلاج انه ينامل بعين الطبيعة مثل ما بين
البنفسج بما اصوب بلطخ وليعب ونرحفونا وتحاحت سترحل ومعو سفيلحا
حارقه على هذا اصوب للثمرة وحيث سوجيل وما يحتج يغسل حيا رتب بهن
البنوف وكثيرا وزيت الشيرج وقد يكفي هذا الماء كل وجع مستمر ويعلى فيه
ربما مقرفيه في الحقنة التلينة وليقطر فيها مقل ازرق وهذا يحتمل على خيرق
الاسفيذاج وحبارى او سقيا والمقل ما كان مع ذلك فيها معهن
قد يكبد العفصة والبيجان والسرح بالمرق المتخذة او التي لاتها يسخن ويجلس
في ماء حار قد اغلي فيه كمون واذخر وبابونج وخطمي ويجلس على ارض لحمام حارة
او يجلس على اجر محماة او ليبه نحيى بالشراب يستنقع بالكي نفع عظيم ان او نخلا
خصوصا القابض منه وما كان لحرقة او خلط حار فطو امن فتوى الشحاح
والخطمي ونزر الورد ويجلس فيما يصب اليه ويتناول الزحير عن فوق لوجع
ورم حم بالقبل ونثر وهي باور لكن ربما زجية وما كان لورم فا بعضد ونرك العلاج
يوما او ثلثة وعلاج الورم وما كان عن صلابة من كونه فعلى الورد وهو سبق
ومقل الت فمعنى واكثر ارضى ينفعه التكميد والتنجيني الطيف والدلوك
القاتر وبعض الباردة وكما يتحلل عليها . الفتق ويطلق عرب وسدك فرود
اي اسفع المذاب في الدهن وهو المشهور بوجه روحي والبطان ماين الخصية
وحلقة الدبر من موضع وهناك عصبة يسمى شرجا بكونه الى الدرب القاب
هو المحيط العقص منها الحامضة فنازل الرحم كن والمعوق فهنا هو شياف

أو يسكن روصفته كندر ومر وعفص وقشور اجزاء سواء يتخذ منها فاوي ويدق
طرفه خيط يجذب عند حاجة فاتخذه دا مضى عليه ساعة الى ساعتين . واعلم
ان الطحال والمرارة واليرقانين الاسود والاصفر واجتماعهما يبرقان يعقب واحترق
الى صفرة او سوداء واجتماعهما وسببه كثرة الصفراء او السوداء وامتناع استفراغهما
او احدهما واكثر ما قد يكون الاغذية وقد يكون بغير ذلك اما الاغذية فكل ما يولد
الصفراء او السوداء بالذات وبسرعة وبغير الاغذية واما ما يرد عليه
الدم سوداء او غيره صفراء وغيره سوداء وغير ذلك اما المزاج الكبد والمزاج
الطحال فيتولد او بسبب سدة كالسمع ... ومثله وضرب من ذلك واما في اطراف
المواد فيه ... لاستفراغ واما السدة في مجرى الكبد الى المرارة او
مجرى ... ويمنع فيها ... وما في مجرى
الكبد الى الطحال او مجرى الطحال الى المعدة ... تشتهي ... 
يسقط دفعة ... وقد يكون ... ومادة يرقان ... عفنة
والا اوجبت الحمى قوله او احدهما عطف على الضمير المستتر في قوله استفراغهما
وكان حقه ان يقول او استفراغ احدهما ... الاغذية التي تولد الصفراء منها
مثل العسل والسمن والحلو ... الصادق الحلاوة والقرق ونحوها
والتي تولد السوداء مثل الباذنجان والعدس ولحم الارنب ونحوها والتي
تسرع استحالتها الى احدهما اللبن في المعدة الحارة وكذا البطيخ والمشمش
ونحوها وامثال ... العقارب ... يوجب اليرقان لانه
يحيل المواد الى الصفراء او السوداء او لان السم منه بارد جدا كالعقرب ومنه
حار ... لا يحيل كما عرفت واما ... ايضا
النقل في سدة مجرى المرارة الى الامعاء دفعة وفي سدة مجرى الكبد الى المرارة
بالتدريج لان ما في المرارة ينصب الى الامعاء قليلا قليلا ... في الثاني
... في الاول واما سقوط الشهوة في سدة مجرى الطحال الى المعدة دفعة
وفي سدة مجرى الكبد الى الطحال بالتدريج لان ما في الطحال ينصب الى المعدة قليلا
قليلا ... في الباقي وكذلك في الاول ولو كانت مادة اليرقان عفنة

وحبت

وحبت الحمى لان مادة اليرقان الاصفر اذا عفنت اوجبت الغب ومادة الاسود
اذا عفنت اوجبت الربع . العلاج تعديل المزاج الموجب للمادة ... 
السدد بما ذكرناه في امراض الكبد ويستفرغ المادة الموجودة بالاسهال ... 
التعريق بالحمام والحلو ... 
بالسكنجبين ... سكنجبين ... 
او شراب ... اوماء الشعير ... السوداوي المستفرغات ... 
بسكنجبين ... وورد ... 
ماء ... مائة وسبعين درهما ... عشرة ... 
عشرين درهما ... ثلثة دراهم غاريقون درهم
يُنقع حتى ... خمسة عشر درهما ... ونصف درهم
دهن اللوز الحلو نصف درهم ... السوداوي ... الافتيمون ... 
... 
نصف درهم ... 
بسكنجبين ... ان يسقى ... 
يقام في شمس ثم ... 
قوي ... فانه ... الاصفر ... 
الاغذية ... حب ... 
... 
او حمص ... 
ينفعهم ... الادوية الموصوفة ... 
من الصفراء ... 
او الحمام ... تعديل المزاج الحار بالبارد والبارد بالحار
وقد علم طريقه ... والكبابات
المذكورة لا حاجة لها الى الشرح ... اليرقان الاسود بالسوداوي لانه ... 
الطحال الذي ... في الكبد ... اسود كبدي ... 

والكثرة ..

لان ... الطحال ... 

متى السوداوي ... سكنجبين ... آخر

حمص ..

يرقان الكبدى يكون قليل السواد مع سوء حال الكبد والطحالى يكون شديد السواد
مع شكوى المريض من الجانب الايسر واعلم ان كل مستدل على مرض مع يرقى ع الطحال
لاينا سب هذا المرض لانه التشفيح فهو مطلوب فاعلم ذلك ورقان حوى حتى
على طول الانسان يبقى في الماء ... وتحلل منه المرض ويبقى عليه
وقد يحدث الثقل من مكان الى مكان من فضية او نحاس او نحوهما ويكون على
طبق مقوى يخرج المرض ... وورم الطحال ومحنة اكثر ... من
وسبب الدم لكنه يسرع استحالته الى السوداء لغلبتها على مزاجه وقد يكون من ... و
صفراء وربما ... واكثر ما يكون الورم في اسفل لثقل مادة والفارق ...
باسفل ... الورم ... بسكنه ... ج ... و سببها
احتباس الرياح في امعاء ... او ... الورم و ... القولنج
... وقلما ... النوائب ويعرض ... ان ... كفاه ... و ...
المرارة الى الاطراف ... الى ... و ...
دمها وسرعة ... البرد ... الطحال ... النفس ...
الكبد ... الى السواد ... و ... طالبات ...
كما الطحال ... البدن ... الدم الذي ... الطحال
الغذاء هو الدم الغليظ ... السريع الاستحالة الى السوداء ... الطحال
... والمعروف ... و ...
سواء كان ... الورم ... الفارق ... الورم ...
... ورم الطحال ... يكون من غلب على مزاجه ...
المرطوبة ... وهذا ... البرد ... تضيق النفس ...
الطحال ... الذي ... ان ...
... الطحال ...
... و ... الطحال ... و ...
... العلاج يستعمل ... الطحال ... لانها
ينكسر ... الكبد ... و ...



حتى ان ... من عشرة ايام و ...
تعلق ... الى ... الاشربة شراب السكنجبين ...
... الاصول ... شراب الافسنتين ... شراب ... والسكنجبين ...
... والكرفس ... السكنجبين العنصلى ... وشراب الافسنتين ...
الكبر ... الطحال ... السكنجبين
الساذج ... السكنجبين ...
... الطحال الافسنتين ...
كالقسط ... بالكماد ... الرياح ...
... في بعض الاوقات ... السماق ...
في النقع الادوية ... 
... العنصل ... الطحال ...
... الطحال ...
... الطحال ...
هذا ... من المفردات والمركبات ...
علامات ... الطحال علامات الحرارة ... البول ...
... علامات البرودة ... البول ...
... الطحال ...
وجع ... الثقل ...
علامات الحرارة ... الكبد
... علامات البرودة ...
في ... البرودة ... علامات ...
تقدم ... الاسباب ... علامات الرطوبة ...
... القياس ... 
... في علامات الحرارة ... الكبد ...
... البرودة ... البارد ...

ثم ينفع بالبارد كانتفاع البارد بالحار وكذلك ينتفع المبرود بالطب وان يجب ان لا
يقتصر كل واحد منهما بعض ما ينتفع به — الحصاة الفرق بين حصاة الكلى
والقولنج وقد يقع التشبيه بين حصاة الكلى والقولنج بسبب مشاركة القولون
والكلية والفرق بينهما ان وجع الحصاة صغير كأنه [illegible] ينحدر من الاعلى الى
الاسفل ويميل الى حيث [illegible] والقولنج يبتدئ من اسفل انفل
من اليمين ثم ينبسط والقولنج يخف على الجوع والحصوي يشتد والقولنج
قد يكون دفعة ويتحرك الى الحالب والحصوي قليلا قليلا ثم يثبت والقولنج
قد يعقبه لين الطبع ومع خروج الريح كثيرا والحصوي لا ينفعه ذلك الا مقدار
قلة المراجعة والحصوي يتقدمه بول رملي وعفص والقولنجي يتقدمه تخم وغثيان
وسقوط شهوة ورياح — القولون الذي هو معدن تولد القولنج مشارك
للكلية فاذا وجع ولا اعراض التي تعرض عند القولنج يعرض بعينها عند حصاة
الكلية حتى ان الفرق بين الموضعين اعني القولنج وحصاة الكلى كثيرا ما يشتبه
على مهرة الاطباء وقد اصاب المختار عرض قولنج [illegible] فظنه حصاة
فعالج بعلاج الحصاة فلم ينفع ثم لما حقن بحقنة خرج كيموس غليظ وسكن الالم
وجموع الفرق التي ذكرت في [illegible] الى الاعراض عن التطويل

— حصاة الكلى والمثانة علامات حصاة الكلى ثقل في القطن ووجع
عند امتلاء الامعاء للمزاحمة وبول [illegible] وعلامات حصاة المثانة حكة
في اصل القضيب والعانة ووجعها وانتشار القضيب وكثرة العبث به وقد
يتشهى البول عقيب [illegible] فاذا اعسر البول [illegible] وسيل البول
وادخال الاصبع في الدبر [illegible] للحصاة وبول فيه رمل [illegible] والسبب
المادي لها بلغم غليظ لزج او مدة او دم [illegible] والفاعلي حرارة
قوية مجففة والكلوية حمراء لان مادتها اكثر [illegible] والمثانية بين الرمادية والصفرة
والكلوية يكثر في المشايخ لان قوى الطبيعة ضعيفة بخلاف الصبيان فان
قوى الطبيعة قوية فيقوى على دفعها من الكلى الى المثانة ولا يقوى اذا كانت
في المثانة لاتفاق طرف البدن والمثانة في الصبيان والشبان اكثر لان قواهم

يقوى

يقوى على دفع مواده الى اسفل الاعضاء ويتسع افواه [illegible] اخلاطها واكثر من به حصاة
الكلى سمين واكثر من به حصاة المثانة نحيف [illegible] وقيل ينعقد حصاة المثانة
لسعة مجرى [illegible] وقصرها وقلة [illegible] ولذا من يكون [illegible] الحصاة في
[illegible] ما بين سنة [illegible] والحصاة [illegible]
علامات حصاة الكلية منها الثقل والتمدد في القطن حتى يحس العليل
كأنه شيئا معلق من قطنه وخاصة اذا انبطح ومنها الوجع عند امتلاء الامعاء
من الثقل لانها تزاحمه ومنها تأدي الوجع الى الخصية المحاذية للكلية العليلة وقد
يظهر في الرجل المحاذية [illegible] لان الرجلين يشاركان الكليتين في العروق [illegible]
المثانة ٣ ومنها بول فيه رمل احمر لان حصاة الكلى حمراء [illegible] وعلامات حصاة
حكة القضيب والعانة ووجعها وانتشار القضيب بلا ارادة وكثرة العبث
به خصوصا اذا كان صبيا [illegible] مشاركة القضيب للمثانة ويشتهي [illegible] البول
بعد البول والمقتضي لذلك هي الحصاة [illegible] المجتمع
انحا وقد يكون [illegible] في الحقيقة وسبب البلغم الغليظ اللزج
الذي ذكر الاغذية الغليظة كالالبان والاجبان ولحوم الابل والبقر والفواكه
النيئة ونحوها والحرارة المجففة اما مزاجية او عارضية من كثرة حركة وتعب وتناول
مسخن او اورام حارة وحصاة الكلوية يكون اصغر والين وحصاة المثانة اكبر واشد
لان مكانها اوسع [illegible] الكلوية في السمين لغلظ اخلاطه [illegible]
كالمشايخ فان اخلاطهم اغلظ ولذلك يكثر الكلوية فيهم ايضا ولان قواهم ضعفت
فلا يقوى على دفع المواد الى الاسافل والباقي واضح — العلاج يمنع المادة [illegible]
[illegible] والاسهال للبلغم وتلطيف [illegible] الادرار في بعض الاوقات [illegible]
متى [illegible] تستعمل الادوية المفتتة وينبغي ان يقترن بها ما [illegible]
وذلك كبذر الكرفس [illegible] المفتت بسرعة وينبغي ان يخلط به
ما يثبته في العضو [illegible]
لزوجة وقوة الجمع وخصوصا [illegible]
العضو [illegible]

القوة وينبغي أن يخلط به ما يسكن الوجع بالخاصية كبزر الكرفس أو بالتخدير كالخشخاش
والطبيعة باذن خالقه يستعمل كل دواء في الوقت [illegible] ما ذكر من التدبير هو
القانون الصحيح في معالجة هذا المرض لا ما يقصده قوم من شق العانة أو
العجان وإخراج الحصاة فإنه خطر عظيم وضلال عن العقل [illegible] الكثير فائدة
دفع العضو الغليظ من طريق مضاد لطريق حركتها إلى الكلية والمثانة و[illegible]
إمالتها إلى الجانب [illegible] الكلية والمثانة وتلطيف الغذاء
قطع ما يتولد منه الحصاة والمدة تنقية لذلك المجرى [illegible] ومن [illegible]
الحيتان الذي يكون المداومة عليه ماء الحمص ومن الحيل الجيدة في هذا تلطيف
المغذي وإجادة الهضم والرياضة معتدلة والحمام المعتدل [illegible] استعمال
المدرات مع المفتحات [illegible] إلى الموضع وليخرج ما يفتت من الحصاة و
[illegible] وهو مفتح [illegible] المدر يكون للدواء [illegible] بكل فعل
وإنما يقوي العضو خوفا من الورم لأن الوجع في الحصاة عظيم [illegible]
[illegible] الأوجاع والوجع [illegible] ولأن المدة [illegible] المواد إلى العضو [illegible]
ولأن اختلاف [illegible] في العضو يضعفه [illegible] المدة [illegible]
إنما يسكن الوجع لأنه محلل للقوة ويسكن الوجع [illegible] ويجمع
الأدوية لهذه المصالح لا ينتفع به إلا [illegible] الطبيعة فيها أن يستعمل كل دواء
فيما هو أليق به [illegible] الطبيعة بهذه الصفة
ولنعد الأدوية الحصوية وهي [illegible] وحب البلسان [illegible] ودهنه
قوي جدا [illegible] ورماد العقارب و
دهنها عجيب ورماد الأرنب والزجاج [illegible] ورماد قشر البيض [illegible]
[illegible] ورماد الكرنب والحجر اليهودي [illegible] ويسقى [illegible]
[illegible] ينفع [illegible] أربع سنين [illegible] العنب [illegible] دمه
وآخر ويترك الوسط حتى يجد ويقطع صغارا [illegible] الشمس على منخل
ويغطى [illegible] فإذا استعمل منه ملعقة بماء الفجل والكرفس
فعل فعلا عجيبا والمعجون المسمى [illegible] والحجر [illegible]

عندنا

عندنا أنه [illegible] في الكتب [illegible] الذي يعرف [illegible]
[illegible] ومطبوخا [illegible] فتقع الحصاة [illegible] المجتمعة نافعة وحجر
اليهودي ينفع حصاة الكلى وأدوية حصاة المثانة يجب أن تكون أقوى [illegible]
[illegible] وهذه الأدوية تستعمل بشراب السكنجبين العنصلي أو البزوري
بماء الفجل أو بماء الكرفس أو بماء [illegible] وأدوية تركب من هذه المذكورات
على القانون المذكور ويجب أن يدوم [illegible] والطول المرخيات لتلين
المجرى ويسهل [illegible] فيسكن الوجع [illegible] الأدوية الحصوية أدوية [illegible]
[illegible] جدا لأن [illegible] في [illegible] وكلما كان [illegible]
أشد [illegible] أقوى [illegible] يجب أن يكون المثانة أشد [illegible]
ومن الأدوية الحصوية ما [illegible] بل إنما يفعل بالخاصية [illegible]
[illegible] ورماد العقارب [illegible] أن [illegible]
[illegible] العقارب ويترك في [illegible]
والانفصال [illegible] والمعجون المذكور وصفه [illegible]
[illegible] من جميع [illegible] والأخضر [illegible]
[illegible] ذهبية [illegible] في [illegible]
[illegible]
والأدوية المركبة من الأدوية الحصوية المذكورة على القانون المذكور [illegible]
[illegible] مركبات ذكرها في المطولات [illegible]
[illegible] العقارب [illegible] المسكنات للوجع [illegible]
[illegible] قروح الكلى والمثانة الفرق بينهما [illegible]
الوجع [illegible] في المثانة [illegible] خروج القيح والقشور [illegible]
في الأكثر [illegible] حصاة [illegible] من خلط لذاع أو انفجار ورم [illegible]
وإن اشتركا في خروج القشور [illegible] الكلية [illegible] وقشور المثانة يكون
[illegible] ووجع قروح المثانة صعب لأنه عضو عصبي [illegible] العلاج
تنقية [illegible] الأدوية إلى [illegible] الطبع ويصلح

لتوصلها

الاغذية فلا يقربن الزيت والملح ولا القوية الحموضة ولا الشديدة الحلاوة وكلما
يتحلل خلطا ساذجا ويلائم المعدة كالرشتا والملوخية والاسفاناخ والماش مقشرا
القوي ويقلل اللحم فان لم يكن بد منه فحصيص مقشر او حجلة وجميع الحركات رديئة
خصوصا الجماع ويستعمل الحقن على دوام ماء الشعير بعد الانضاج بسكين وربما احتيج
الى التخدير لقوة الوجع وفي ذلك مثل قرص الكاكنج او شراب الخشخاش او ماء الحلبة
بزر بقلة وخشخاش وقثاء والبالغ في المدرات حتى يحصل النقاء الزيت
والملح والملعقة فيها انبع منه على الجرح وخاصة لايناسب الرائحة
وماء الشعير بدهن اللوز مناسب عظيم لما فيها من التفتيح وسكون الوجع والعلاج
ان دعي كانت بهذه المرضى وصفة قرص الكاكنج بزر الخيار المقشر وحب
صمغ عربي حب الاترج خشخاش بعض بزر اللوز الحلو السوس الكثيرا
كثيرا من كل عشرة دراهم بزر الكرفس درهمان حب الكاكنج ستة دراهم يعجن بماء
ويجفف ويسقى بشراب النضج    اورام الكلى قد يكون دموية وقد يكون صفراوية
وقد يكون بلغمية وقد يكون سوداوية صلبة متولدة او متقادمة من الدموية للاهمال
وجميع اورام الكلى يسرع الى الصلابة وكيف لا والكلية مستعدة للحصاة وايضا قد يكون
عامة في الكليتين جميعا فيعم الاذى والوجع وقد يكون في احدهما وان كان الوجع
يقرب الكبد فهو في اليمنى وان كانت في اليسار اقل فهو في اليسرى
ويعسر النوم على الجنبة الواقعة واذا نام على الجانب الاخر حتى يثقل متعلقا
في الجانب الاخر وايضا قد يكون الورم في جميع اجزاء الكلية وقد يكون
في ناحية الظهر وقد يكون في ناحية الامعاء وربما بلغ الى ان يوجب القولنج وحبس
الطبع وقد يكون داخل التجويف واول ما يحس به بحمى ذات
فترات بلا نظام ويقشعر النهار وثقل ووجع فيما بين الاربعة
فاختلاط الذهن فاذا صارت دبيلة عظم الثقل والوجع وحمى تعرض
ذات الحمى ويحصل النافض عند نزع المادة وربما اوجب حمة ما يكون فيها
واذا كان البول رقيقا والحمى مع سلامة الدماغ والاحشاء والكبد
وعدم الاسهال فالكلية وارمة وان دامت الاذى فالورم يجمع او يصلب

يكون

يكون فيه الثقل والتمدد وضربان الى ان يعظم الكثير وعدم الانتشار وتبلغ قبل
والصلب يكون الوجع اقل مع ضربان في الحقوين والوركين وضعف في الساقين
انتقال الورم الدموي الى الصلب يكون مزمنة ورم الكلية
في ناحية الامعاء للقولنج انما هو بسبب الضغط والمراد ما استبان ان
المتحلل للكلية والورم الكائن لقربه اشد وجعا وكذا عند علامة الكلية وربما
الانتشار والسعال والعطاس واختلاط الذهن انما يكون بسبب مشاركة الحجاب
لعظم الورك والمراد بالتعاقل اللازم للورم الوجع الى البيضتين وحملة
الذكر وخصوصا المواضع القريبة من الكلية    اورام المثانة
الورم في المثانة واكثر ما يكون حارا من الدم او الصفراء او من اختلاطهما
ثقل في العانة وانتفاخ ووجع ونخس وضربان وعطش المراق واحتباس
بول وخصوصا مفرطا او عسر عند القيام وقد تعظم حتى يحبس
الطبع فان لم ينفش ولم ينضج قتل في اسبوع ويعرف النضج بالبول الى الطبيعة يشتغل
بالورم ولا تقبل في البول الا بعد نضج والا نقي العلاج بعد او
في اورام الكلى والمثانة الفصد والقيء الطبيعة والاحتقان
كالحريرة والمدرات القوية الاشربة ماء الشعير المبرد او بنفسج والبلوفر
ولعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل او حليب بزر البقلة والخشخاش والقثاء على
شراب الاجاص او الريباس واذا جاوز الايام الاولى فماء الشعير الساذج بالسكر
او بشراب الجلاب واذا والمدرات القوية كبزر البطيخ والقثاء والخيار بشراب
الريباس وقد يحتاج الى السكنجبين فان لم تكن الحمى قوية فماء الشعير بالصالح البزور
المدرة الحادة كبزر الرازيانج والكرفس يستعمل مع بزر الخيار والقثاء والبطيخ
ثم يستعمل المدملات كالنشا والكثيرا والصمغ محمصة ودم الاخوين وبزر البقلة
على شراب الريباس المسهلات ماء الهندباء بلب خيار شنبر
مقلي حلو بلب خيار شنبر ودهن لوز او مطبوخ من سنا وبسفايج وزهر
بنفسج وبزرقطونا وهندباء واجاص وعناب وسبستان وشاهترج يصفى
على لب الخيار شنبر ودهن اللوز الاغذية ماء الشعير بالسكر

شرابه

بشراب نيلوفر فاذا قويت الشهوة وخفت الحمى فاسقه ماء اخر ان قرع او ماش او ملوخية
بدهن اللوز والادوية الموضعية اما في الابتداء فطلوا على القطن والخاصرة
او على العانة من حماض وخطمي ودقيق شعير وزهر بنفسج وبزر كتان مطبوخ
يطلى بمائه ويضمد بثفله وبعد ايام يزاد بابونج واكليل الملك وحلبة في بعض
من الموارد كل يوم حتى تنقى المنضجات وبعدها عند التحليل والاختلاط
ملاكرهم علامات ورم المثانة ظاهرة والحكم بقتله اذا انضج في اسبوع حدث
كتبه عن صعوبة الامر والا فالدليل على تقدير الله وكذا المراد في نواحي هذا الحكم
في سائر الامراض على ان الاسبوع غاية الايام الشديدة بحسب الحكم البحراني وانجع
يبقى علاج ورم العضوين لاتفاقهما في علاج امراضهما وانما هو من مقدار القوة
لانها اوجب انصباب الاخلاط الى العضو في اول الامر وحالة توجعه والباقي
واضح جرب المثانة يدل عليه حرقة البول ونتنه ووجع مع حكة
وزعوبة الخالي ... ماء الحمام ... هذا تمام
جرب ... في المثانة ... وعشي ... وسعود ... العلاج
اخراجه مما ذكرناه في الحصاة ... السكنجبين ... كشمش
المسهلات والتمر الازرق ... وخصوصا ماء رماد حطب الكرم ... القيصوم
ولبن البقر المحقن في الطول او مرزوق في شيء من ... ماء حطب الكرم او
ماء رماد حطب التين ... ماء رماد حطب القيصوم او ... ماء الحمص
علامات من علامات هذا المرض العرق البارد والغثيان والاحتباس وسبق
تولد الدم والضربة والسقطة على المثانة خلع المثانة يكون عقيب ضربة او
سقطة على الظهر ويعرض منه سلس في البول او احتباسه العلاج ... 
في شراب ريحاني او حب الديد ... وفي ... جيدة ومن
سلس البول في هذا المرض او احتباسه انما هو بحسب ... العضلة التي ... 
الاتساع وما ذكر من العلاج من باب الخاصية لا ... كيفية ... ريح المثانة
تحدث عن ضعف الهضم وتولد النفخ او الاغذية ... العلاج ... العانة
بالادهان الحارة الملطفة وتحليلها ... والسلاسل ... بالقضاء ... 

للحقن

ان يعلم ان علامة الريح الاستقالة وعدم الثقل ومن الادهان التي ذكرها دهن
دهن الخروع مع شيء من بلسك ونحوهما حرقة البول سببه امتلاء البول
كثيرة من حدة مزاج الكبد وكثرة صفراء فيكون البول منصبا او قروح في مجاري
القضيب ويخرج مع البول مدة وعدم رطوبة المعدة تغير لحرارة البول في مجرى
القضيب والكثير تكون الحاجة فيكون جفاف وعدم القبض والدم العلاج ما ذكر له
في علاج قروح الكلى والمثانة وتزريق لبن مرضعات الجواري بعد من النفسج
نافع وكذلك لعاب الخطمي وشياف ماميثا بدهن الورد او صمغ او ... رعية
القروح المذكورة انما هي في اللحوم الغددية التي هي هناك وفائدتها انها تسيل الرطوبة
وتقوى المجرى والملح بما يخففها به ... مع المني كثيرا قاله الشيخ في القانون
عسر البول سببه تمامن المثانة لضعفها عن الدفع بسبب سوء مزاج حار
يبس او الكثير البارد او ضربة او خلع او ورم او امر يخرج وذلك انما هي
الى الشركة والاول اما لسدة من ورم او قبض من جفاف او غلط او ماء او علقة
او حصاة والسبب الجماع اكثر والكبير يدرك التمايل ويدل ... 
او قرح توجع فتترك البول ولو ضعف عليه جرى و ... بالمشاركة فمن دم او ثقل
يابس من حم او ريح او حصية ارتفعت الى المراق ... العلاج اما ... 
بالمدرات المعتدلة للمزاج وما في القوة لاستفراغ والانفتاح والادرار والحصى
والعلق والذي عن المشاركة علاجه علاج السبب والقوي في ... 
الحاكم علاج ... المدرات الحادة مثل الكرفس والفوة والشبت و
... والفل ... وماء الجبن ... في تسهيل البول وماء الحمص وخصوصا
الاسود والبزور والمدرة الباردة كبزر البطيخ والخيار والقثاء وبزر ...
... مجففة يشرب منها ثلاثة دراهم بشراب ريحاني ... وكذلك وزن درهمين
من ... بشراب ريحاني ومن ... والملح الهندي ...
ربع درهم يستعمل بماء حار والملح الطبرزد اذا دخل في المقعد حار ويرقى ...
... واذا دخل في الاحليل ... زعفران او قملة او بقية ... في الحال
... في الحال الاحليل زيت ... العقارب السود التي بدت ... 
حكاية ...

وفتح السدة وإذا من القروح فيشرب ابن فرسكيتي عنصلي فإن سكن وإن خيف
منها فيشرب الترياق تقطير البول الاستثمال عليه من جميع الحروب والحصى
فإذا ضعفت لم يتمكن من حمل البول وضغطه إلا أن يكون بسبب من خارج أو برد والثاني
أكثر ولهذا يكثر عند هبوب الريح الشمالية وقد يكون لحبس من كثرة بأنه مدفوع
والقوة لضعف من ماسكته وكذا الضعف عن البرد والرطوبة تسرع في المجرى غير ما هي
لما ذكر من خارج كالورم والخلط والحصاة ومن مثل السدة من الريح أو اللحم أو القرحة
والمراد بالمجرى عنق المثانة والإحليل والمراد بالمشتركة الورم في الأمعاء والدم
والمدة والدرقة التي يدفع بها المياه في الإحليل حتى يخرج من لقمة وقد يحدث
الذهب سلس البول والبول في الفراش يكون بالكثرة مع الميل لمدة كالشرب
والطبخ أو لاسترخاء المثانة أو لعضلة سوء مزاج البدني أو الخارجي والأكثر
البارد وقد يكون لمرض حار حادثة إلى المثانة وقد يكون لضعف من ورم في
أو لعقل الجنين أو لزوال العقل من سقطة أو ضربة فلا يتسع المثانة من كثرة يجتمع بحرج
وحيي على [illegible] في النوم كونه عرضا [illegible] يكثر في الصبيان والمشايخ
[illegible] الأدوية والبول كالمنامات التي
[illegible] في الفراش سلس البول غير الإرادي وسببه مادة [illegible]
المثانة ويكون في [illegible] المثانة [illegible]
[illegible] ما يعرض للبول من سلس البول [illegible] الإرادة [illegible]
هي إرادة الخفية [illegible] النفس في النوم [illegible] مع ذكر [illegible]
العلاج ما كان سببه حرارة القوابض الباردة [illegible] والكثيرة
[illegible] والمفرد والبلوط [illegible] يستعمل مفردة ومجموعة
يشرب [illegible] وما كان من برودة فالقوابض [illegible] كالسك
والسعد والعفص [illegible] والكندر والكون نافع [illegible] الأدوية
ويسحق [illegible] ويستعمل [illegible] درهمين [illegible]
والغالية [illegible] حار [illegible] البارد [illegible]
[illegible] الأدوية [illegible] والعفص والبارد

وماكان

وما كان بسبب آخر عولج بعلاجه ومن يبول في الفراش يجتهد نفسه قبل النوم ولا يمتلي
من الطعام ويمتلي من الماء ويقلل نومه ويجتهد في [illegible] الذي يعرض النوم
أنه يبول فيه فيجعله سحرا وعند ذلك ما تقدم [illegible] الخيال
[illegible] يستعمل منه [illegible] شراب [illegible] وكذلك [illegible]
من [illegible] في قليل من [illegible] بارد [illegible] بشراب [illegible] في
أدوية ذلك هذا غني عن الشرح ذيابيطس هو أن يبول الماء [illegible] بال
وسببه [illegible] الكلي لضعفها واتساع مجاريها [illegible] الأدوية [illegible]
ما لا يطيق حمله [illegible] فلا يزال [illegible] وقد يكون من برودة ويكون معه
عطش لكن أقل وهو قليل نادر وإذا دام ديابيطس أورث ضعف الكبد ومخافة
[illegible] وصول المائية إلى البدن [illegible]
العلاج جميع [illegible] والفواكه الباردة والأدوية الباردة والقابضة والمسكونة
إلى الهواء البارد وجميع ما قلناه في سلس البول وإذا [illegible] بيضات [illegible]
[illegible] جدا ذيابيطس [illegible] الماء كما يشرب [illegible]
[illegible] ونسبته هذا المرض إلى [illegible] الكلية [illegible]
[illegible] وسببه ضعف الكلية [illegible] اتساع مجاريها [illegible] المائية
في الكلية أو شدة حرارتها فيجذب الماء من الكبد والكبد [illegible]
[illegible] وقد يكون سببه البرودة [illegible]
على الكبد والبدن وهو [illegible] مشاهدة [illegible]
[illegible] وإذا دام ديابيطس [illegible] ضعف الكبد [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] والربوب القابضة [illegible]
[illegible] القوي [illegible]
[illegible] تقطير البول [illegible] العسر والاسترسال وسببه [illegible] البول
فلا يمهل [illegible] ولا تصبر الطبيعة على دفعه بالتمام [illegible] ضعف المثانة أو
ضغط الورم أو ثقل [illegible] قروح أو جرب أو فقدان الحس كما يعرض [illegible] ويكون
البرد كثيرا ولهذا يعرض في الشتاء العلاج علاج [illegible] البول وتقوية المثانة و[illegible]

الشاغط ومعالجة القروح والجرب وقبل الرابع للثانية   حرقة البول يوجب الضعف لو جميع البول لانه حادة تؤذي المثانة فلا تمهل الى تمام الاجتماع فيدفع ما حصل في المثانة والثاني انه حادة تؤذي المجاري فلا يقدر الطبيعة على ارسال البول وان اجتمع في المثانة بالتمام وضعف المثانة يوجب الضعف عن مسكها فلا يكون الجميع الا لضعف دافعتها فلا يكون الدفع الا قليلا قليلا والجاري الصحيح لذلك وأما قروح المثانة وجربها فانا نوجبها التقطير لانه تتأذى المثانة بالجميع واما علاج لاحتباس البول فظاهر لحاجة ذو علامة كل نوع وعلاجه علم فيما تقدم في الابواب فلا حاجة الى الاعادة   امراض اعضاء التناسل علامات امزجتها الماللحارة فقدم الشبق وكثرة الشعر على العانة والعجز وسعة عروق الذكر وظهور هبرة كبره وكبر الانثيين وحدة المني وكثرته وسرعة الانزال والبارد بأضداد هذه واما الرطب فرقة المني وكثرته وضعف في الانعاظ واليابس فضده لذلك مع حدة المني   لمية هذه العلامات ظاهرة مما ذكرنا في البحث الرابع من اجر الجزء النظري في العلامات   كلام في المني المني يتولد من فضلة الهضم الرابع ولذلك يتعقب منه خروج امتداد الذي لضعفه خروج شفافه من الدم والقوة الفاعلة في الذكر وهو متوسط هو المستحق هو الانثى وجالينوس يزعم ان في كليهما عاقدة و منعقدة ولكن العاقدة في الذكر اقوى والمنعقدة في الانثى اقوى وليس كذلك والا لما كان التكون من مني احدهما وحده   المني هو فضلة الهضم الرابع الذي يكون عند توزع الغذاء في الاعضاء رشحا عن العروق وقد استوفى الهضم الثالث وهو من جملة الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد وبها تغتذي الاعضاء الاصلية مثل العروق والشرايين وغيرها والعصب وسوداء حمية وصلبة سريع ينزل في العرقين اللذين خلف الاذنين ولذلك يقطع بقطعهما النسل ويكون دمها لينا وهما يؤديان الى موصلين بالنخاع ثم انه ينضم اليه من كل عضو بل من كل عضو شيء حتى يبلغ الجميع الى العروق التي يأتي الانثيين ويستحيل فيهما منيا خاصا ويستكمل النضج الكمال ولهذا يخرج من كل عضو يضعف باستفراغ شيء قليل منه اكثر من الضعف الذي يكون من استفراغ اضعاف ذلك المقدار من الدم وعند

وسائر الاطباء لكل واحد من الذكر والانثى مني وصالح والدليل عليه انه لو لم يكن لها ذلك لكانت حلقة الخصية ولها عبثا الا ان منيها ارق واشبه بالطمث فان الحكماء والاطباء اتفقوا على ان مني الذكر فيه قوة عاقدة وان مني الانثى فيه قوة منعقدة ويختلفون في ان مني الذكر هل فيه قوة منعقدة حتى يصير جزءا من الجنين ومني الانثى هل فيه قوة عاقدة حتى يعقد ذلك الجنين ام لا حتى لا يكون الجنين مركبا الا من مني الام والطمث فالحكماء انكروا ذلك والاطباء اثبتوه وجالينوس زعم ان المنيين ايضا وهو يزعم ان عاقدة مني الذكر اقوى ومنعقدة مني الانثى اقوى واحتج الحكماء بانه ما وجدت القوتان في مني واحد كان المني الواحد قد يكون فاعلا وهو باطل في هذا ليس بشيء لان ذلك القاعدة على تقدير صحتها انما هي في البسيط من غير ذات الالات والقوابل والمني مركب من اجسام مختلفة غاية ما في الباب انه بسيط حسي لتشابه اجزائه والمؤلف اختار مذهب الحكماء ورد زعم جالينوس بما توجيهه ان يقال لو صح ما ذكره لزم ان يكون احد المنيين كافيا في التوليد والثاني باطل بيان الشرطية انه لا معنى للقوة الا فاعلية الاشياء المنفعلية من حيث هو آخر فاذا اجتمعت هذه القوة الفاعلة والقوة المنفعلة لم يظهر بينهما في نفس مني مني التأثير فلا يكون القوة قوة هذا وبطلان الثاني ما يعترف به جالينوس والقائل ان يقول في كل واحد من التركيبة ومن ثانيها منع ما في الشرطية فلان القوة وان كانت عمدة لنا يتم فليست علة تامة فلم لا يجوز ان يكون ضم المنيين شرطا واما ثانيا فلانه خالي عن الدليل واعترف جالينوس لا يجديه في مسئلة التي يطلب فيها معرفة الحق   في الانتشار سببه سدد عصب الذكر طولا وعرضا لما يغشيه من ريح كثيرة يسوقها روح كثيرة شهوانية ويجمعها دم كثير من الكبد ويتقل ويكثر ذلك في النوم لكثرة الريح والروح في الشرايين بعدم تحليل اليقظة ويكثر في اواخر النوم لكمال الهضم فتشتاق الطبيعة الى دفع الفضلات ويعين على الانتشار كلما فيه رطوبة غزيرة يتولد منها ريح غليظة في العروق وكثرة استعمال هذا العضو تعظمه وتركه يذبله ويهزله   قال الشيخ الانتشار يعرض لامتداد العصبة المجوفة وما بينها مستعرضة ومستطيلة ... ما يعرض عند النوم وبحركة الشرايين التي في عضاء

والجذاب الأرحم والريح والذنب ايضا لانه يقشر وما يبين على عدة لانتشار الماء فيه ملونة
غريبة متعفنة لان يستحيل بخارا غير منهضم فلا يقوى الهضم الاول على احالته
ريحا وعلى افنا ما احاله ريحا وتحليل اسرعها لم يثبت الى الهضم الثانى هنالك
ينضج واستعمال الجماع يقوى الذكر ويغلظه وتركه ينقصه ويرسله فان العدل محاذ
انقص الماء والحال والعمل يذهبه في الشهوة سببها كثرة المني وحدته فتشوق
الطبيعة الى دفعه او كثرة ريح تنفخ لذلك فيذكر الكثير كما يعرض لاصحاب المراقيا فى حلل
منتحنى كثرة المني وحدته تحوجان لطلب الطبيعة دفعه لخفتها على نفسها
ولذلك اذا امسك الانسان عن الجماع كثر احتلامه وكثرة ريح النافخة كما
فى اصحاب المراقيا وحسان يتذكر الانسان ذلك العمل فيحرك شهوته والسبب
التخيلي كما يكون عند تخيل الصورة الحسناء وظاهر انه يحرك الشهوة نقصان
الباه سببه اما من المني ان يقل حدته او من العضو ان يسترخى ويسترخى
لقلة الريح وريح النافخة او لضعف الشهوة وقد يعوق عن الجماع اوهام تحفظ
الجماع او احتشامه او وهم سبق عنه بالعجز او دوام تركه واهماله الطبيعة كالذي
فى الخلوة قلة المني يكون لعدم مناسبة الاغذية او قلتها او قصور الهضم وقلة
حدته يكون لغلبة البرودة على الاغذية واسترخاء العضو يكون لاستيلاء البرد
عليه او على البدن كله وقلة الريح والروح النافخة يكون لضعف القلب وضعف
الشهوة يكون لضعف الدماغ وجمود القوى الحساسة وعلامة كل من هذه
تعلم من ابواب السابقة العلاج يجب ان يقوى البدن كله بالاغذية الحسنة ان
كان ضعيفا ويقوى القلب بالمفرحات لينبعث الريح والكبد بكثرة ما يولد المنى
والدماغ يقوى العصب والشهوة والاشياء العطرة مدخل عظيم وان كان
السبب قلة المنى اما الدواء فالبخ … واستعمل الادهان اللطيفة والرغبات بالادهان
التى ذكرها من الحبوب المنفخة كالحمص والبصل والتخيل والدارصينى ومنها الطير
الذى تحدث الارياح والنفخ الباردة كالخوخ والباقلا واللوبيا ومنها كان
السبب سوء مزاج عمل بما ذكر من الادوية الباهية وتجنب كل الضربات
كالتخمة وكثرة شرب الماء وكثرة الاستفراغ والفصد والحجامة وكل ما يحقق المنى

او

او يقلل الرياح كالسذاب اليابس والكمون والنانخواه والخردل والحرف وبقلة تفوتنج
والعدس والحوامض بتجفيفها والمخدرات القوية بتبريدها كالكافور والورد و
النيلوفر وبزر قطونا وان كان السبب كثرة التحليل … حتى
الى ان البدن العنة فتقوية البدن على الاغذية اكثر منها على الادوية او يكون
انبى هذا كلام واضح الدلالة على المقصود منه وما ذكر من الادوية والاغذية
ذكرت فى مواضع من الابواب السابقة فلا حاجة الى التطويل فكل الادوية الباهية
المنور والجرجير والبصل والهليون وبزر الفجل وبزر الكتان والجزر والحمص والكرفس
وبزره والسمسم وحب الصنوبر والباقلا والحمص واللوبيا والقرع والدارصينى
والشلجم وحب الصنوبر والبندق والفستق والكثيرا والحلبة وهو جالع
وشرب منقوعه بالشراب عظيم النفع للمبرودين والبهمنان والزنجبيل والقسط
والزباد وخصى الثعلب وسقنقور … وخصيها الريان وخولنجان
والبوزيدان والتودريان والمغاث … والاسقنقور وخصوصا اصلابه و
كلاهو … ولحوم … وعصافير … والدجاج … بعض الادوية
كالزنجبيل وملح الاسقنقور وذكر ثور … على صفرة البيض النيمبرشت
ومطبوخه لحم وجميع الادمغة وخصوصا التى العصافير والدجاج والبط ولحمان
يستعمل ملح الاسقنقور وقد تحقق لتفصيل او فائدة … ذى اغتسل بماء حار
ومن المعاجين … تعتدل … بالطبخ ويستعمل منه
كل يوم مقدار قدح ويعقد للمبرودين بالزنجبيل والنعناع وماء العسل
حب وخصوصا ماء … والشراب العتيق والعنب الطرى
حتى ان شرب من عصارة الجرجير … نفعه فى الحال ومن
اكل العصافير وشرب اللبن عوضا عن الطعام والشراب لم يزل منتشر الذكر
انبى ومن المركبات … ودواء المسك وثلاثة مثاقيل … البزر
فيه بالجميع ودواء الاسقنقور … الاغذية … الضأن
بالحمص والبصل والحنطة والمرق والباقلا مقروه ومبزرة بالدارصينى و…
وملح الاسقنقور والزنجبيل … الذكر التسمين بالدجاج …

منقية والطعم يبوس جسايد والاثر اللاين وحفص جامع اللحم والشحم بالهليون والبيض بالكراث والبقول المبهرة والسمك المشوي والخيار والقرع والقثاء والفوج وما يعمل عنه يوافق المحرورين وكذلك المربيات المشهية والفواكه الرطبة كالعنب وحب قوي غير حامضة كالخل وحار يف والملح والطيب كالحمص والسلجم بقوة ارعية منها تهيج الشهوة ولحم البيض الشفق مثل الفستق والبندق وحب الزلم وقلب الصنوبر الحار احلد واشياء ذكرناها حلوي فستق وقلب الصنوبر وبزر الجرجير ويعجن بعسل النحل واخذ اليد من العسل بمقدار الكفاية ويجب الجوز بالغ الاشربة شراب الزبيب والشراب بعد الحلو ويؤخذ من بعض حب وبين ويجم ويعج ويؤخذ منه بالعاجن ويعيد ويجزى على بكرة ويستعمل للاضماد ومشموماته دهن البان والزئبق والياسمين في الغالية يدهن بها بطنها ويجعلها الشرح رعاية والذكر وهنا شيئا من الادوية الباهية حسن وحكيات فتنفع واحتمال الفتائل تخم الى تعب الفعم حتى وفي الكارع وحنة وفراخ الحمام جرجير ومغات وبوزيدان وشقاقل وقلب الصنوبر ويكب بنج من بنطخ في السوء ليلة كاملة حتى يتقرى وصاف ببد لس وحمى ويتم على الاسقنقور وهو من الذي يحق حرز ويعقرها مستلقيا وان كان بسبب خلاف العقب فان كان يتقلص في الماء عولج بالادهان المذكورة وان كان لم يتقلص فلا برء له هذا الكلام ايضا واضح الدلالة على المقصود فليستعمل بما ذكر فيما سلف منه فقوله تعبه تشقاقل والزنجبيل يكون بالعسل بعد نقعهما اسبوعا او نقعهما يوما وليلة وصب الماء ومن اراد ان يعمل معجونا فليه كالذي يصحبي في من قلبه لك وايورلحيوان على شكل الوزغ وسام ابرص طويل الذنب صغير الراس وقال قوم شبه الضب وليس كذلك لمخالفه في شكل بدنه وبنية ومع ما لحمه احسنا والاسقنقور يشتري ومكانا وملح الاسقنقور يؤخذ بان يدق السقنقور ويحقق فما نشر منه بعد ذلك هو ملحه والمحلل يفتح والعسل ودن الناقة والشحم بقرق امراد فقد ليتة ان يعمل فيجعل انما اعتبر فيه شراب كونه حديثا لا يسخن وهو النافع في هذا الباب والنبيذ الصلب الشديد القوي الغليظ ومعجون الجوز متقدم والزبيبي شراب المتخذ من الزبيب والتقلص الانضمام تقال تقلص الشيء تحرك الى نفسه

قال

وكثرة الشهوة والانتعاظ ثم ذلك وهم يضر بالجماع فهو حاذ معلومة وانما يليها كان من قوة في آلة التناسل ويحكة يليس من النساء حكة في الرحم فلا تهدأ الا بالجماع وانما من قوة اعضاء المني وضعف باقي الاعضاء وان تتمكن ودماغه وعصبه ضعيفان واعضاء منية قوية فان ترك الجماع اجتمع المني كثير بسبب الريح تعرض لكثرة وقبوله الريح لضعف ويستعد تعب عصبه ودماغه فهو لا يجب ان يبرد اعضاء المني منهم ويقيه بمثل عصب القرع والقصيد يعني سوقي والعدس بابي وترك الاغذية الباهية واستعمال الادوية المجففة للمني ويجب ان يخلطها ادوية مقوية توصلها كثرة الشهوة مع عدم الانتعاظ بالجماع انما يكون لضعف البدن ودموية وحدة المزاج ويخمد الشهوة كما بالفصد والجوع والاقتصار التام الذي لا يستعقب الضعف ومثل ذلك ليس مجرد ذكره في الارض بطريق الاستطراد والذي عرض غيره مع علاجه من كثرة الشهوة مما يلحق بسببه ضرر كما في القسمين الذين ذكرهما الاول الحكة في اعضاء التناسل بحيث لا يهدأ الا بالجماع ويصح الصحة المشهورة بها الى الجماع والهيئة المسكون واليه الى التفريغ بعض الاعضاء التي ليست من اعضاء توليد المني وعلامة القسم الاول ان يزداد الشهوة لكن يتبع الجماع الم وعلامات القسم الثاني علامات ضعف تلك الاعضاء وكالالم مثلا يلحق بالذي ضعف الدماغ ويعني مجففات للمني الباردة كالعدس والنيلوفر وبزر البقلة وماء الدوغ الشديد الحموضة وفيق الملوط والحل والاحامر كالشونيز وبزر السذاب والفوتنج والافيون والكمون كثرة الاحتلام مع بطوء الانزال او عدمه عند الجماع وضعف الشهوة وقلة القدرة على الجماع قد يكون الناس عن الضعف مقيم فلا يهيج الشهوة ولا تولد البخ لفرط البرد والعيصل ان الحمق للمني ويطوجد ومع ذلك قد يحصل كثير الحركة التي عند النوم العلاج جميع الادوية المسخنة المذكورة والاغذية المذكورة في ذلك ينفع علم اما يصح التي عند النوم لتوصيل الحرارة الى الباطن ويعني الاشارة بالادوية والادهان الى ما ذكر من الادوية والادهان الباهية في علاج نقصان الباه سرعة الانزال قد يكون لكثرة المني بحوب العهد بالجماع وقد يكون لحدة فيعالج برودة وتعديلة الحار بالعلاج الاغذية الباردة الرطبة وكثرة شرب الشراب الممزوج واستعمال الجماع ايجاب توجه كثرة المني باجتماع سيلانه

العقد الجماع وقد يكون لمؤنة يخرج حرقة وتعيبه سعة لمجاري اعلايه الاعضية البارز الرطبة وكثرة شرب الشراب الممزوج واستعمال الجماع    الجواب قوله كثرة المني قد يكون بسبب حول العهد بالجماع وحدة بسرعة الانزال انما هو بسبب ان الطبيعة تستعمل فيه تحفيفا على نفسها للتاذي من الكثرة ولحرقة والحدة وتاممونية سعة المجاري ظاهرة وعلامة الاول ان لا يتبع الجماع ضعف ويقع مع كثرة الاستعانة وعلامة الثاني ظاهرة وعلامة الثالث الممزوج مع الحرقة والتلذذ في الاغذية البارزة الرطبة كماء الشعير والملوخية ونحوها مما عرفته    كثرة الانعاظ الاشتهاء بسبب كثرة الرياح لرطوبة كثيرة وحرارة قاصرة عن التحليل العلاج تنفع جميع الحلاقة في الاعضاء المبردة ويجعل على الظهر قطعة رصاص ويشرب الورد والنيلوفر والخس تا نحو فيها ويشرب نقيع الفقاح كنث والبابونج ونحو ذلك وغير ذلك مما فيه تحليل لطيف بلا تسخين كثير    لا ادما لا ظلية ولا صلاح المبردة مانعة في الرياح من تلقيه لتكثيف تلك المواد وتعديلها بها كالمتخذ من بطحات وبزر الخس والبقلة والخيار والنيلوفر والقرع واستعمال ملطف تحليل تلك الريح واعتبر انه لا يكون بسخونة قويا اشجع في الريح منه وتخنث من منه والخس الاورق ومن يمنع الجماع في الاولى يصرفي الثالثة محلل ملطف مقيق الريح    الغذ بما هو ان يكون كثير ستق رخو مقعدة فاذا جامع استرخى تغوط لسهولته والتي تمنع العلاج بتعقد قبل الجماع ويجلس في طبخ الاشياء القابضة لذكرنا للاسترخاء المقعد وتجنب الحقن القابضة المقوية للمقعدة    يسمي هذا المرض الغليطه وصاحب الغليطه بسبب كسر وفي السكون يا مفتوحة وواو ساكنة على وزن قرطب والسبب في سترخاء اهل المرض نوعه خلل روحه لفرط الذة وسرعة سقيه وعضو متدهل رخو مستعد له كما ذكرته والاشياء المقوية للمعدة السماق والجلنار والورد والعفص ونحوها الاثنة تعرض لمن يعتاد ان يجامعه الرجال ومنه كيفية قليل الحركة وقلبه ضعيف نفسه ساقطة وابشاره قليل ومنهم من يتمكن بذلك من ان يجامع عنه ويلتذ لزوال القدرة على الجماع ومنهم من يتولد بذلك فيلتذ لذة الانزال ومنهم من لا يحصل له واجتمعا لكنه يلتذ بحصول الجماع وخصوص في نفسه اول ولا يصعد ان يحصل الرجه

حكة

حكة في المعاونات والرئة المني كما يعرض للنساء في فم الرحم ولهذا قد يكون سببها كثير النفس وتاما على الجماع وا تستكثر من اتيانها زوجتيهن والذي غير الذي هو ولد ذي ابنة    الماويه قد ذلك ان يطال عنه على العبد وعين الاول ان يبقى بذلك العمل من الجماع فيلتذ بذلك المجامعة والثاني انه ينزل من ذلك العمل فيلتذ به الانزال والثالث ان لا يقبض ولا ينزل ولكن يلتذ بحصول بعض المجامعة من الاتيين وانقوية ما معه وفيه مع بعض شر بوقت يثبت مثله فتولج لانه فيكون الآت تناسلهما بالانع الحلو النغل كما ان الآت الاناث عارية وقد يعرض لهم عند كثرة المني وحدته دغدغة في ناحية العانة المستقيم كما يعرض لذلك لهم في ناحية الخنث واصل القضيب فيلتذ بالانشاد وحك ذلك الموضع كما تلتذ الاذن في الانف بالحك فيكون في ذلك تسكين لدغدغته وهو قريب وبذلك يكون الانثى صغير القضيب وخصيتين جدا وما ذكره مولف من حصول حكة في المقعدة وسكنها الذي من عند ان يكون وضع عضو التناسل على الوجه الذي ذكره فهو غير واضح    العلاج الضرب والحبس والاسنا بين ايقاعه في هموم وغموم ومحاكات ومخاصمات وما كان من حكة كما قلناه فاستفراغ الخلط الحار وقد لا يكون يكون بالقطع الحار والاحتقان الادهان المسكنة للحكة كدهن البنفسج والعابات وما كان ذلك لمزاج انثوي النفس على القلب وحصل للاعضاء صورة الذكران وما كانت اعضاءه اجمل من الذكران    ان نفع الابنة علاج فهو ما ذكره وانما قلنا ذلك لانه لا يقبل العلاج غالبا لانها تكون من محبة طبيعية والاحتمال الذي ذكره من نقصان المزاج الانثوي على القلب كانه اشارة الى ما ذكرناه انفا ويكنه لابنة تقويه سبابن وضع اعضاء بلده كما ذكرناه    تدبير من سيكثر من الجماع فامتنع لينشغل بتحفيف بدنه وتقويته من العرق وتخصيب الملاهي المطلة ويزيل القشب والبقر معين على اضافته وتقويته ومن عرض له ضعف في بصره دهن دماغه بدهن البنفسج وادخل الحمام وفتح عينيه في الماء العذب    الادهان المناسبة لرعشة دهن الباب ودهن السعد كذلك دهن السوسن ونحوها هذا هو لاستفراغ ان كثرة المادة الرطبة بسبب الاكثار الجماع وكان اضراره باضعاف الاعصاب لا بالتعقيد كره الشيخ    معظمات الذكر

الدلك بالخرقة الخشنة ومن هو الادهان المذكورة ثم تعلق عليه ثم تجذب
فتخنقه ومما يفعل ذلك العلق والقرابين المجففة وبخور من اللآلي قال الشيخ
في كيفية استعمال العلق يجعل في ناحية ثم ما يصا ويترك سبوعا فاذا تم يسحق
ويطلى به والقرابين دود احمر يوجد في عمق الارض عن رأس [illegible] بعض يعظم
الذكر ويتقع وجمع الاذن [illegible] مع شحم الاوز ويوضع [illegible] ذكر من البلابسة
المركبة الورقية التي تسمى الجلوبين كبيرة معالجة [illegible] ويعتق القدر
عود وسعد وزنجبيل وامك [illegible] قليلا يبل في صوف [illegible] قليلا
اقوى منه بحيث يسيل البكارة عنه في جزء ان فقاح الاذخر [illegible] ويحمل في خرقة
كتان مبلولة بزارقة في سمنات القبل مسك وسك وعنبر يغلي في شراب
ريحاني ويبل به خرقة كتان تحمل وهو مع سحنة ولكن [illegible] في دهن مكر
ريق من احتقن في فم كبابه وعلك او عسل لاناخ او عسل عن يسقونيا وفلفل
وزنجبيل يطلى به الذكر ونصفه الاحليل الكرمة حبة سود او عصارة الى البنين
عليها غشاء الى البياض وهي حارة منها الماء الاصفر وترغ الصفر وسرير ردي
يعرض منه لهيب عظيم ويقع البعض من القرح في الامعاء وتخليت وعسل الالطف
المتخيمة ما ذكر معطوفا على الكتابة على يسلم من كلام الشيخ من اض الرحم علامة
امزجتها اما اللون ففي حفلة الطب والضبابة اما الى حمرة فيدل على الدم والصفرة فيدل
على الصفراء او الى السواد مع شيء فيدل على العفونة ومع عدمه النتن فيدل على
البرودة والسوداء وبياضه على البلغم وكثرة الشعر على العانة وجفاف الشفتين
وسرعة النبض وصبغ البول في الاكثر واما البرودة فطول الطهر وبياض
الطمث ورقته وقلته وميله للسوداء وقلة شعر العانة وقلة تصيير الولد
فسادا لونه واما الرطوبة فرقة الحيض وكثرة السيلان الرطوبة واسقاط الجنين
كما يعظم واما اليبوسة فالجفاف وقلة السيلان قوله وكثرة الشعر وما بعده
معطوفان على قوله قلة الطب والى دجفاف الشفتين يلبس شفتي المرأة حتى
انها تبلها كل ساعة وانما قال في الاكثر لجواز كونه لون منصبغا مع برودة مزاج
الرحم كما يكون احمر بسبب الوجع كما مر وانما دل طول الطهر عليها لان المرأة توجب



سوء مزاج الرحم وتفاعه وانما قال لا يعظم لان الجنين يرتفع برطوبة الرحم ذا
زادت قلة وهو عند كبير واللام في قوله قلة السيلان للعهد أي سيلان الرطوبة
لعقر سببه اما من المني لقلته او فساده او لكونه من ليس بصحيح فمن سكان او
شيخ او ضيق او كثير الجماع او ما ورد الاعضاء وطول الذكر وصغره وعلى ان
الفساد منهما معا على وجه لا اتعاد لانه فيه وقد يتفق اختي من جهة عدم اعتدال
عنق وانما من الرحم بسوء مزاجه او كثرة عن المرء ولينة او عيبه او انضمام فمه
او ورمه او لقلة رطوبة مزلقة او لمن اختيه من ريح او لكثرة شحم الثرب او من العصب
بعضها او لغلظ ... الرجل او المرأة ولا يصل منه الا القليل او فرط طوبة يمنع دم المني
في المسافة الطويلة وانما لاجتماع المبادي كضعف الدماغ او الهضم او الجفاف وطرد
او اختلاف الانثيين او حركة صفية اوهاعن نفسالي كالنوم والخوف الطاري عند
الاستنزال قلة المني ان لا يفي بتكون الجنين منه لقلة الغذاء او لضعف مولد المني
وفساده ان يسوء مزاجه من حرارة او برد او رطوبة او يبوسة بسبب او خارجية ومني
غير الكامل لا يصلح للتربية لان ما عقبه يكون من الكامل كاملا ومن الناقص ناقصا
كما قال استراط وهذا للبيضي المني المريض ويسكن بو الشيخ والضيق الكثير الجماع
ما ورد العضو واذا بذل الحمى بكون المني موقد يكون نفساد لعدم توفيق المنيين
بان يكون منى الرجل يخالف التابير مني المرأة مستعدا لعقوله وهارك لاحد
المذهبين ولا يحدث منهما ولذلك وينها لكل باخر امكن حدوث نويد وربما يجا
المنيين بسبب سوء مزاج في كل واحد منهما لا يعتدي بالآخر بل ينه ينه فساد و
قد يتفق ان يعدل سوء مزاج احدهما سوء مزاج الآخر بالتضاد فامكن التولد
منه وانما قال في سوء مزاج الرحم واكثر من البرد لان سوء مزاج الحار معين للتوليد
القوة اذ فعلان البرد مضعف ولم تعتق فلا يصير لها قوة الا اذا تجاوز الحد
هو قليل والمراد بميلان الرحم ان يزول فمه عن محاذاة الفرج بسبب من الاسباب
قوله وكثرة شحم الثرب معطوف على الرطوبة من جهة لان كثرة الشحم على الثرب يعصي
فيضيق المكان على المني يتوجه بعضه كما يكون هذا التضييق من الريح وانما كان
قصر القضيب من الاسباب لانه لا يصل الى الحبل وانما هو في ... 

بانه لا يصل الى الحبل الا المعتدل القليل لبقاء الكثير في الرحم ومنه من موانع جودة
انه فاق المني والمراد باختلاف الانزال ان ينزل الرجل ولا ينزل المرأة
ولم يتزل بعد او يتزل بامرأة قبل رجل لانه تقف في رحمه عن حركات جذب المني لها
يفعل ذلك عجيز ان لها كن قال الشيخ والحركة العنيفة لطابة بعد الاشتمال كالوثبة
والسقطة المزلقة والخوف والغم مضعفان للقوة الماسكة ومن الاسباب ما يمكن
معرفته لخاصية المني كحال الشجر التي لا يثمر وانت تعرف سدد الرحم بعدم
وصول رائحة البخور المتخذ الى الفم او عدم الاحساس بطعم الثومة المحتملة في
الرحم والانبساط وتعرف كثرة الاخلاط والرطوبات في الرحم بسيلان الرطوبات الفرج
وتعرف ميل الرحم بان لا يكون محاذيا للفرج وتوجع حصل عند المباشرة والانضمام
بغمز المس والورم معه يكون ثقل وانتفاخ وحمى وقشعريرة ووجع وربما نال المقعدة
تحت كرب وغشي وفواق وفي الجملة جميع ما تبين الورم انضمام الفم على اختلافها والكثرة
الكثير انما والمني سيلانا والزولي بالعكس هذه علامات سبب العقر
ما لم يكن علامة منها فاما هو المخصوص او العام من الاسباب السابقة وعدم وصول
الرائحة في العلامة التي ذكرها اولا في ما للسدد او لا للاخلاط ردية تمنع او يحصل رائحة
البخور الطيب وميل الرحم شيء يعرفه القوابل وما يتذكره بعض الى من علامة ميلى
المني الغير الصالح من طفوه في الماء وتحقيق بوله صاحبه الحشرات الاصل على
اصله وعرفها فلو ولا سبيل الى العلم بصحتها العلاج قد ذكر هيئة الجماع المحبل
ويسبقي ان يلازم الرجل المرأة بعد الجماع ساعة ليستقر المني وذا قام الرجل
عنها ان تنوم على جانبها الضم فيه بها مدة واذا نامت على تلك الحالة وقيل
ويكون الجماع عقيب الطهر وفي الوقت الذي ذكرناه فان كان سبب العقر سوء
المزاج عولج بضده اما الحار فبالادهان واللعابات والحقن الباردة توضع
على الرحم او على القطن والمكثر من الجلوس الماء البارد والرطب ومن الاكثر
فاستفراغ الرطوبات واستعمال مثل الترياق والمثرود يطس وبخور الماء
ودهن البان والسوس واما اليابس فاللعابات المرطبة والادهان المعتدلة في
الحرارة والبرودة والاستحمام وشرب اللبن وما كان لكثرة تحتقن في المحل

المني

للحيض في احال السمينة ان تجامع على هيئة الركع وما كان لورم الرحم او سدده او بلة
فما ذكر في علاج ذلك وما كان للانضمام فيه استعمل المرخيات من الادهان
واللعابات والنطولات والدخل فيه مثل بن شب وقطر دياسقيع ويستعمل
مثل الكون والكرفس ونحوه ليكثر جماعها وما كان رايح فالكوى وشرب
وسياهما ما الشراب الصرف مثل الذي ذكره من هيئة الجماع والوقت المختار في
الحالة الثانية من حلق الفم الاول وادخله الجماع عقيب الطهر ان لا يكون حصل
الحيض والادهان واللعابات والانضمام الحاملة والمبالغة ويتحماه في الاسباب
السابقة من الذكر جمع ذكر على قياس وتقليل الجماع من كثرة استعمال الصبر
وتلطيف الغذاء والاستفراغ بالفصد وتحففات المسخنات وهجر الاستحمام
الرطب والشراب الرقيق الابيض ويجامع على هيئة الركوع يعين على اصول ما الذكر
الى قعر الرحم وتعلط الميل ان يسد الرحم عليه ذكر ما يعين على الحبل
نشادة الباح منقار الحاصي اللقاح وبز الفجل وشرب عند الجماع او قبله
وبزر اسقيا البوم حيد مجرب واحتمال الانفحة خصيته الارنب بعد الطهر يعين
على الحبل وكذلك من زرة الظبي يذكى وتفرم وفي نجدة من امرأة الذئب والاسد
قبل الغشي وايضا فرزجة تتخذ من سك ومسك وخصي الثعلب ودهن
البلسان ودهن البان ودهن النرجس كل لتحبيل ان صح ذلك فهو
بالخاصية لا من الدواء النافع للحرارة او البرودة والعلم بصحة ذلك ان صح فانما
حصل بالتجربة وسيأتي بذلا حبه علامات المني الذي يولد ويحصل
المزاج البراق الذي يقع عليه الذباب ويأكله ورائحته كالطلع والياسمين
ما ذكر صفة مني الرجل واما مني المرأة على قول من يقول به فهو مني رقيق كماء
الحيض ليس بمني بل انما اجزاؤه وطلاق اسم المني عليهما بالاشتراك اللفظي
اللهم الا ان يحمل على جامع ويسمى به منيا قاله الشيخ وعلامات الحبل
ان يتوافق الانزالان ويخرج الذكر الى نوبة وكانه استقر ويضم فم الرحم حتى
لا يسع مرودا ويقع الى فوق وقيام ويوجع ما بين السرة والعانة الزوج قبلا
ويكره الجماع وحضوصا الحبلى بذكر ويعرضها عند الجماع ولا تنزل وينقطع الحيض

لمرأة

يثقل او يتأخر ويعرض الغشي والكرب والكسل وثقل البدن وصداع ودوار
وظلمة عين وخفقان ويتغير لونها [illegible] وفساد [illegible] وصفرة [illegible]
عين وكذلك في حمل الانثى اكثر [illegible] اذا عظم الجنين [illegible] في كل
هذه الاحوال [illegible] من علامات [illegible] ان تسقى ماء العسل [illegible] عند
النوم فاذا اصابها مغص [illegible] حامل والا فلا وكذلك ان تحتمل [illegible]
او [illegible] بعد ان [illegible] فان احست [illegible] فليست بحامل وكذلك
احتمال الثوم على [illegible] في الفرج فان [illegible] فهي حامل وان [illegible]
فلا وقد يوجد في [illegible] كانقص [illegible] وقد يكون [illegible]
وربما كان فيه [illegible] وفي اول الحمل يكون الى [illegible] وفي آخره الى الحمرة
واذا علقت الصغيرة خيف عليها الموت وكذلك اذا عرض للحامل [illegible]
في الرحم [illegible] الرحم [illegible] وقت [illegible]
[illegible] الطبيعة بشأن
الجنين والالام [illegible] الجماع لاستغناء الرحم [illegible] وانقطاع الحيض لغذاء
الجنين والاعراض [illegible] لاجتماع الفضلات لانقطاع الحيض وعلة [illegible] في
العلامة التي ذكرها [illegible]
[illegible] فاذا وجد الرحم [illegible]
[illegible]
[illegible] الجنين [illegible]
[illegible]
[illegible] الجنين [illegible]
الى الام [illegible]
مرضت [illegible] سبب الادكار وعلامة [illegible]
[illegible]
[illegible] الشمالية [illegible]
واحسن [illegible] في اليمين [illegible]

[illegible] ويكون اللبن [illegible] الجانب الايمن [illegible] اذا
واذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى ويكون عينها اليمنى اخف واسرع حركة [illegible]
[illegible] والانثى [illegible] علامات اسقاط الجنين [illegible]
[illegible] وجريان الطمث في اوقاته [illegible] اللبن [illegible]
ضعف حركة الجنين [illegible]
الجنين [illegible]
الجنين [illegible] العلة [illegible]
علة [illegible] الام [illegible]
اللبن [illegible] الجنين [illegible] الاسقاط [illegible]
[illegible] كغضب [illegible]
[illegible] في الحمام [illegible]
[illegible] كالاسقام [illegible]
جماع او امتلاء [illegible] الجنين [illegible]
واما [illegible] الرحم [illegible]
[illegible] قبل ان [illegible]
التي تسقط في الشهر الثاني او الثالث [illegible]
[illegible] الطفل [illegible] وعلامة الاسقاط [illegible]
[illegible] والحبل [illegible] القاسي [illegible]
[illegible] الجنين [illegible]
[illegible] الجنين [illegible] الجنين [illegible]
[illegible] الجنين [illegible]
[illegible] الام [illegible]
[illegible] للجنين والسبب في اسقاط [illegible]
[illegible] الجنين [illegible] الرحم [illegible]
[illegible] الجنين [illegible]
[illegible]

وبعد اسبوع لان تعلقه حينئذ يكون اضعف مما تقدم عند ابتدائه وتكون [illegible] وان
لم يكن بد لكثرة الاخلاط الفاسدة فالخيار شرب محمود [illegible] سبب
يوجب الاسقاط لسوء مزاج او لضعف [illegible] وقويت بالاغذية الصالحة
وان كان لكثرة رطوبة مزلقة وهو الاكثر فليترك من الفواكه والحمام ويتوقى
الرطوبات بالمسهل والحقن والادرار [illegible] الادوية
الحافظة للجنين عن الاسقاط هي الادوية القلبية كالمفرحات الياقوتية وغيرها
والترياق الكبير والمثروديطوس والمسك والبهمنين والدرونج والزرنباد
ويقوي تليين الطبيعة كيلا تحتبس فيزاحم الجنين [illegible]
فضولهن فانها [illegible] الحيض [illegible] والوثبة والصعود وكل
مزعج وكل ما يحيض كالثوم [illegible] والحمص والسمسم والكرفس [illegible]
والتين [illegible] واللحم [illegible] والسفرجل والكمثرى [illegible] والتفاح [illegible]
والزبيب والشراب الريحاني [illegible] لعصرهن الاسهال مضعفين للقوى
مقللان لغذاء الجنين والاسهال [illegible] بكراهة دوائية وبشاعته والخوف وقد
يكون بضعف الاتصال بعد السابع [illegible] ما كان [illegible] من
[illegible] علاجه بتقوية الجنين والادوية القلبية فمن ذكرها [illegible]
وغيرها وفي [illegible]
[illegible] السفرجل والكمثرى [illegible] بضعف [illegible]
تسهيل الولادة [illegible] الحمام [illegible] بالماء الحار [illegible]
بالادهان [illegible] في القبل [illegible]
فيما تقدم لان هناك في وقت القائها وادراكها الوجع [illegible] ذكر الادوية
المسهلة للولادة واخراج المشيمة [illegible] من قشور [illegible] اربعة
مثاقيل [illegible] يسهل الولادة
والطلق [illegible] مع [illegible] وكذلك ان امسكت المرأة في يدها
[illegible] السمك [illegible] وتعليق
[illegible] على الفخذ الايسر يسهل الولادة [illegible]
على فخذها [illegible] وقيل ان [illegible] اذا علقت

على

تحتها

على [illegible] وخروج المشيمة [illegible] ودخول الحمام يسهل الولادة لكن الحمام ربما
قتل الجنين واذا اردت اسقاط المشيمة فضع في الانف دواء معطسا وامسك المنخرين
والفم واذا دام الطلق اربعة ايام فقد مات الجنين فالافضل في اخراجه [illegible]
يحتاج الى ادخال اليد في الفرج ويقطع الجنين ثم اخراجه واما الوجع فان انتهى
الى العانة والبطن فالولادة سهلة وان مال الى فوق والى الصلب فهي عسرة
من قبيل الخواص ولا سبيل الى العلم [illegible] الا التجربة [illegible] والطلق [illegible] الولادة
وهو الوجع الذي يكون [illegible]
[illegible] من العوارض [illegible]
بالماء [illegible] قال [illegible] الاسلاخ [illegible]
في يوم وليلة [illegible] خارجا [illegible]
البيض كثرة الحيض [illegible] ودم [illegible] وعلامة
امتلاء الوجه والجسد ودرور العروق وان يكون [illegible] مع سيلانه [illegible] واللون
[illegible] في اللون [illegible]
وعلامته [illegible] البدن [illegible] اللون ورقة ما يسيل [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] العروق [illegible] وعلامة [illegible]
تحمل المرأة بالليل قطنة ثم [illegible] لون الخلط الغالب
ويبقى عليها ذلك اللون بعد الغسل بالماء [illegible] البواسير في الرحم [illegible]
في الرحم [illegible] وعلاجها [illegible]
العلاج اما الامتلاء [illegible]
ووضع المحاجم [illegible] على اسفل الثدي وسقي [illegible] الكهربا [illegible]
المسكنة لثوران الدم كشراب الرمان الحامض وشراب الفواكه [illegible] الاغذية
[illegible] بالفروج [illegible] الرمان الحامض [illegible]
الرمان [illegible] والتفاح [illegible] المسكة للحيض [illegible]
[illegible]

وصعوبة ويكون وقوف الحيض عن اسباب الحمل ان وجد والابيضة التي تحمل وحدها واحدة حتى تنعقد باذن الله ثم علاج رقة الدم وحرقته مثل نوع الاول يسقي الاشربة والربوب الحامضة المطفية معلظة للدم والاغذية كذلك لا العفص اما الذي تغلبه الخلط فاستفرغ ذلك الخلط وهو بلغم وتسقي بما يسهلها والذي من الذي تقدم ذكره واما الذي يحدث عن عسر الولادة فعلاجه علاج نوع الاول من الاشربة والاغذية والنطولات والادوية النافعة من قروح والشقوق في الرحم . العقد الذي انه انما هو تقليل الدم وحدة الى الخلاف وينبغي ان يستفرغ باستفراغ ما يضيع الاستفراغ ثم يحقن بالطلحات ويسقي عقيبها شيء من الصمغ والكثيرا المقوية اوائل العروق وشرب الفواكه ان يوجد ماء السهل من الكاكنج والرمان المز والسماق والزعرور ويطلي بالسك والقرنفل مما يحمل في الفتل وتكون الصاغة تحتي لحم الصلابة الذهب به منه منه ومنه مضبوع وهو ان يجد اللحم والقليل والظروف ويجمع مع لبن ليقوم وانما اختار بعض الرحم بما لسان الحمل بانه لا نظير له في قطع الدم ذكر الشيخ في ذلك في دم الرحم وتعلقه بحق في الكتاب . احتباس الطمث اما لقلة الدم وعلامته نحافة البدن وصفرة اللون وتقدم الجوع والتعب والاستفراغات كسيلان الدم من البواسير والرعاف وطول ذلك واما لغلظ الدم من البرودة واما الكثرة ميلها الى الاخلاط الغليظة وعلامة ثقل البدن وبطئه وخضرة الاوراد وكثرة البول وبلغمية البراز وثقل النوم واما لسدد في افواه عروق الرحم ويتاذى بحقيق متبقي وعلامته التهاب وخفاف الرحم او بروده كمثله وعلامته بياض اللون وتفاوت النبض وبرد العروق وساير علامات سوء المزاج البارد او من يبس كثيف في البدن وعلامته يبس الرحم وهزال البدن وخلاء العروق واما لورم في الرحم او رتق او قروح . فملك مسدة افواه العروق انما في الطسمي منسق المسالك بالحمى هكذا ذكر الشيخ هذه الاسباب وان في كون احتباس الطمث السبب الاول ربما نظر بان المرض هيئة بدنية يكون بها في الافعال ضرر واي ضرر في نبوت الطمث لقلة الدم لا انه لا ضرر في قلة الدم بعينا . العلاج التوسع في الاغذية والحمام

حريق م

علم م

قال بعينه

والنوم

والنوم والحمام الى ان يرجع البدن الى الحالة الطبيعية ويكثر الدم في البدن ثم الطمث يعالج بالادوية المخففة المطلقة مثل بزر الكرفس والانيسون وبزر الرازيانج والفوتنج والمتكثر منه مع عوض ما يخلى ويسقى على السكر ويشرب ويقعد في ماء التي طبخت هذه الادوية فيها ويكمد ايضا بالافاويه من السنبل والدارصيني والسليخة وحب البلسان وعوده وجوزبوا والهيل والعطر والسادج ويقعد ويبخر ويبصر في كيس ويوضع على العانة ويقصد العاصق ويحجم الساقان قبل النوبة بيومين اما السدد من حرارة فيعالج بالمفتحات الباردة مثل بزر الهندبا والكسفرة وبزر الخيار وبزر البطيخ سكنجبين ساذج والتي سببها البرودة فالمفتحات الحارة مطلقة مثل بزر الكرفس والرازيانج ونحوه ويبخر ايضا مثل اقراص الكرنجا التي من يحيى يفتح بها مطبوخات من الاعقية والاشربة واما الذي من الورم فسنذكره عند ذكر الاورام وما الرتق ايضا فسنذكره في موضعه واما الذي من القروح التي تملك وسدت افواه العروق ولا يجري فيها المداخة واما العقد واما الذي سببه افراط سمن فعلاجه التهزيل والرياضة وتسقي مائية مسهلة في النوبة . المنكر منه مع نبث منه فيجب ان ينتفع ويقرعه العنم بدماً وعرق الدم دماً كان باستخراج الرحم بسبب الرطوبة البلغمية يولد الدم البرد او رايته وقد يكون هكذا منها والهيل هي القاقلة ويوبن ذكر في اصل القونين وانما يحتاجها اقراص المرتبة عندي من القوابادية . ربيع انتقادهي لو يخرج منهم وجماعتي رباط عضلي عنها في مع الجماع سببه اما خلقي او غير خلقي ويشيخ للفعل والطمث في تصالحها او جماع شديد وبلاد عظيم من شدة الوجع عند الطمث العلاج الفريعة بالحديد ان امكن لا غير . كيفية مداواة عمل الحديد في هذا المرض ان كانت يكون مذكورة في القانون فمن اراده فليطلب منه . نتو الرحم حدوثه من اسباب خارجة مثل ضربة جنبية بسبب على بين ما يستفى وسقوط المراة من موضع عالٍ على عجزها او فزع شديد او صيحة منعقد ويسترخاء في الاعضاء التي تمسك الرحم ويحوج الى حبيح ومن اسباب داخلة ذلك لرطوبة بلغمية بالجميع بتوت منه الرحم وعلامته ان يعرض للمراة وجع عظيم في العانة والمقعدة والقطن والظهر

من خلف

مرتقا

ويعرض لها كزاز ورعشة وخوف بلا سبب ويعرض بيني مستدير في العانة وتحت عند
الفرج يشبه ما يلي المجرى علامة ان كان بسبب رطوبة ان تنتفخ الرحم وابرز الى خارج
فتنقية البدن بأدوية مسهلة للبلغم والرطوبة وحقن الرحم بمثل الترياق الذي
فيه شيء من الخلوق والعانة ثم رد الرحم الى موضعها برفق قد غمست في وقليل من
الشراب القابض الذي طبخ فيه الترمس والطباشير والعفص وجوز السرو وادهن بشيء من
اقاقيا وسك ومر ليلك ثابتة الوركين ويضمد به العانة ونواحي الفرج
بعد ذلك بالادوية القابضة وشم الارايح الطيبة ومداومة هذه العلاج
وتترك المريضة الى ان يرجع وما يعوق فان كان بروز الرحم من الاسباب الخارجة فعلاج
هذا العلاج مع سقي الادوية المسهلة وميلان الرحم قد ذكر في العقر   الارد
بعد الحجبة والولادة التي لا يخرج بعدها القابلة يعني اذا عجزت الطبيعة عن دفعها
ذكره الشيخ وفي معنى سقوط امرأة على عمرها القصبة على عجزها والمدقوقات منها
ان المحتجة القوية بالعطسة العظيمة ما هنا كيف الاسباب البادية هذا المرض ان كان
الفزع الشديد بها لان العنق العارض منها يخرج بالدت الرحم ويخرج من جها
بالطبيعة المرخية لها قوة وعلامته اي علامة هذا المرض هذه الاعراض وقد تكون
مع الفلاطا وهو ان تنتفخ بالمياه الى امر ويعرف الانقلاب بانه لا تحس نفسها عند
المقعدة في الفرج ويكون الاعراض التي ذكرت في الانقلاب اشد وفي سقوط واخف
الكزاز بعنفه الكارف الشيخ وقد تنفتق عصلات التروق والسبب في عروض
وعروض الغشة والخوف في هذا المرض تغير الدماغ والاعصاب فيه جلد وبجسه
بفتح الجيم موضع الحق وهو الحق الذي يقال لموضع البنصر تحته لانه يحبث الطبيب
والحقن استعمال الحقنة والمراد في الحقن ان يفرغ فوق ذلك وقت الدواء بالماء اي حالته
به بالمال المهلة والخلوق [illegible] من الطيب والقرص ورق السلم
به والثلاثة الاعنة من سلت بي رهت والادوية القابضة مثل الاس و
قشور الرمان والورد اليابس والاراييح جمع ارياح وهو جمع ريح وانما كان شم الطيب
نافعا في هذا المرض لان الرحم يصعد بسببها الى فوق وبذلك كان تقريب الاشياء
المنتنة الى الرحم يجيب بها الى اسفل فعلاجه هذا العلاج اي رد الرحم

على

وكثير ما يكون تشنجات
عظيمة واحساس للثقل
لمراجم الرحم وحوه
الرحم ويكون وحده

على الوجه الذي ذكر وانما كان سقي الادوية المسهلة نافعا في هذا المرض لان القبض
للثقل والبول سار فيه فان الشيخ يحسب ان يسدفه بالاطلاق والادرار
الرحا وقد يعرض للرحم احوال تشبه احوال الحبالى من احتباس الطمث وتغير اللون
وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وانما كان مع صلابة ويحس في بطنها حركة كحركة
الجنين وحجمها كحجم [illegible] العرضة ويرى السبب اما اكثر مواد تنصب اليه مع شدة
الحرارة واما عن صلب عرض للحم او فم الرحم واما رياح غليظة والفرق بينه
بين الحبل الحق [illegible] وان يكون قد جاوز
الوقت الذي يتحرك فيه الجنين ويشبه الاستسقاء ايضا والفرق بينهما بالصلابة
التي فيه وعدم العلامات الاخرى بعلامات الاستسقاء   يمكن ان يريد الصلابة
صلابة الرحم وصلابة البطن فانها من علامات هذا المرض والجسم الذي يحس في
بطنها اما مادة منصبة صلبتها شدة الحرارة وهو الظاهر واما ماء المني اجتمع في
الرحم [illegible] الرجل [illegible] الطبيعة بالغذاء ولهذا ان منى الرجل لا يصلح ولا
على ما قال الجشاء والصلابة قد تكون قد جاوز الوقت الذي يتحرك فيه الجنين
هذا المني في العشر الذي [illegible] فيحرك كحركة الجنين فان الرجاء لا ينفع فيه حتى
حركة تحس في البطن كحركة الجنين ذكر الشيخ وقد يبقى هذا المرض سنين اربعا وحينا
وربما امتد الى آخر العمر وهذا المرض الفارسية [illegible] وغيره وقد يقع في هذا المرض
حالة كالطلق يتبعه عروق الطمث واسماها   العلاج سقي شراب الاصول
[illegible] ويسهل بالايارجات الكبار بعد الانضاج وبعد الاسهال يسقى دواء
الكركم وترياق الاربعة واستعمال ما يدر الطمث من الاشربة المذكورة في ادرار
الطمث والحمولات ويحلل الرياح من الضمادات والمرخات واذا كان مع
صلابة الرحم فيعالج الصلابة بما يجيء في باب الورم الصلب في الرحم   الايارجات
الكبار مثل ايارج لوغاذيا وايارج جالينوس وفيقرا ونحوها وصفة دواء
الكركم سنبل زعفران وهو الكركم [illegible] دار صيني سط فقاح الاذخر
[illegible] درهم ونصف [illegible] ثلاثة امثال الدواء [illegible] ونصفا
اختناق الرحم [illegible] الصرع والغشي سببها كثر التي

فى ان يشبه فيبقى بحرارة الغريزية ويستحيل الى كيفية سمية فيتقلص الرحم ويتشنج منه الرحم ويرتفع منه بخارات سمية يتأدى الى القلب والدماغ فيحدث بسببه هذه العلة وربما احتبس النفس حتى اذا مال اليه الانسان ولكن مكثه فى الرحم فيعرض منه ما يعرض من الغشى وهذا المرض دوار ومن ضرب العلامات اذا قرب النوبة احس الذهن وحصل كسل او ضعف فى الساقين وصفرة فى اللون وظلمة فى العينين وربما احست مرة شيئا يرتفع من ناحية العانة الى ان يبلغ الفؤاد ثم يختلط العقل ويحصل الغشى ويبطل الحس وينقطع الصوت والفرق بين هذه العلة والصرع ان العليل فى هذا المرض لا يفقد عقله ويحدث ذلك فى الاكثر ما كان منه لا ان يكون الامر عظيما والسبب فى علة الرحم اختناقا وسلامة فى الصرع دون عضو ذلك الرحم الى الدماغ والقلب لمشاركة القوى بينهم وبينهما بوسيلة مجارى وشبكة ومن طريق العروق وغير ذلك ومنه سرعة العلة صعب من الغشى لان منى واكثر ما يكون من الرحم احتقان المرادة من الدم على ان اللبن المتولد من الدم قبل الفساد منه ومن هذه العلة كثيرا فى الخريف ودون ذلك فربما يصيب وفى بعض اوقات ولها قال وربما ورثت هذه العلة غشيا عظيما حتى ان ذلك حالا وهذا قليل وربما يحرز ذلك لعذراء اذا عليه التشبث وهذا يعرض رطوبة العين والفرق بين النوم وبين الغشى فقد اتصلت به من هوائه ونشوءه فقد تسلك الجميع من طول هذا مع التوق به اكثر من التشفى وتعرضه فى الغشى شديدة لا يسيل ان فى هذه العلة لان المادة تثبت فى غير الرحم العلاج فى حال النوبة يعالج الغشى بما تقدم ووضع الطبيعة فان فى هذه العلة ينبغى ان يشم الاشياء المنتنة مثل الجندبيدستر والكبريت والحرق والنفط وغيرها لان من شانه تحليل البخار البارد وبلطفه ويجذب الرحم الى اسفل وتعمد من الاشياء والمنتنة ويسوقه الى الاشياء والعطرية طبعا ويمسح الرحم بالادهان الحارة العطرة يفتق فيها المسك والعنبر ويحتمل بها فى الرحم العالية فانها غاية فى هذا الباب ويدلك القدمان والساقان ويعلق المحاجم على الاربيتين وباسافل الفخذين ويصوت فى الاذن ويحرك الشعر وما يشبه ذلك وينبغى ان يسقى الاشربة اللطيفة المفتحة ويغذى بالاغذية اللطيفة ويسهل الحقن والايارجات الكبار والمعاجين مثل الترياق والفلافلى ونحوهما ثم تعدد الى ان شاء

لزجة

[illegible] [illegible]

لرطوبة ارملة فالتزويج خير لها وتدعو الى القوابل ان تدخل الرحم بالادهان العطرة وربما يحدث الرحم رطوبة فاتخذت بذلك وربما السبب الذى هو احتباس الحيض فيعالج بعلاج ما ذكرناها فى احتباس الحيض هذا العلاج بعينه منقول من كلام الشيخ فهذا ما يشبه مما تقدم وما ذكر وفيه وربما السبب الذى هو احتباس ويرم متنزلة من هذا المرض فان اراد غدة الرحم فيتعرض ما يعرض من حبة التشنج وكذا ذلك العفونة ساقين بحيث يمدد الى الخلاف وكذا تعلق المحاجم فانه اعاد للنفس ليحسن الدماغ والقلب وكذا يشم الاشياء المنتنة فان البخار الصاعد فى النوبتين يردى لا كثرتها ذكره الشيخ والاشربة المطلقة مع [illegible] والسنبل و[illegible] و[illegible] وسائر ما يشبع ونحوها والاغذية اللطيفة من لحوم الطيور الى رد الحار ودهن لطيف من ماء ونحوه مثل حب الاصطمحيقون وحب الافاوية وحب [illegible] والايارجات الكبار ما ذكرناها فى الرحم مستخرجة فى المطولات وبعضها ذكرناه فى كتاب فى الاعراض النسائية المغص فى الرحم السبب سوء مزاج ريح وتنفخ من رحم فيحتاج ما يصل اليه من الغذاء الى الريح فيحتقن فيه العلاج لاستعمال الايارج والحبس ويسقى جوارش الكمونى وشرب الاسود ويسقى العصير والغرغرة وتكميد بالادوية المسخنة المفتشة ميل حركة الرحم قد يعرض هذه العلة من الاخلاط الغليظة الصفراوية او المالحة البورقية او من السوداوية الاحتراقية ومن المنى ايضا حيث الغليظة تنقية تلك الاخلاط بالفصد والاسهال والحقن ثم الرحم بالاطلية وكسر من المنى بالادوية المبردة والاغذية البارد مثل ماء الشعير والعدس ونحو خيار وخيار الى بالعنب حين سقى الرحم حرارة وبها عن خلط سوداوى العلاج استفراغ الخلط السوداوى وتعديل المزاج بالاغذية والاشربة شقاق الرحم يعالج بالقيروطى المتخذ بالشمع ودهن البنفسج ولعاب بزر المرو بزر قطونا بحث فى شرح ما ذكره من هذه العلل مع الاحاطة بما ذكر فى الامر ان المسألة غير محتاج اليه قروح الرحم ان كان حبيسا او منتنا فعلاجه ان تجلس العليلة فى ماء القمر وتحمل فى فرجها الكندر والانزروت ودم الاخوين والشب وقشور الرمان وغيرها مما ذكر فى نزف الدم ويدينات المطولة والحقن بهذه الادوية معنا فى اليه الطين الارمنى وان كان عن المنى خرج حيض

الورد والبنفسج والمكرحتى ينقى الدم ويسكن اللدغة تحقن رحمها بالباسليقون مع دهن
الورد وان مالت المادة الى المثانة سقيت البزور والادوية مع المفتحات لجزاء سواء
والتحمع والشيلم والكثيرا ويشرب المشوي على ابريق منه الشربة نصف درهم بشراب
خشخاش وان سالت المادة الى المعاء المستقيم حقن بالعدس والارز وماء الكمان
والطين الارمني ودهن الورد والاسفيداج ودم الاخوين وصمغ عربي وصموغ
يكون سلوقة بماء السماق بعد غسل الدم وتنقيتها بماء العسل ونحوها وان كان تشنج
ووجع شديد فاستعمال الافيون والزعفران حمولا وان كان حرارة سيسكن الوجع وان
كان سقط القوة وبقيت الصلابة المراد ماهنا والنفخة تعرض من تورم
الارض او ورم على الرحم اما من خارج كالضربة والسقطة وحمل الثقل خارج
عن بولادة وشدة الطلق او جذب المشيمة او جذب الجنين الميت والهتك
ان يقع تفرق الاتصال في العضلات والعصب وتصيبه في اوتار ويكون الباسليقون
مركب من الزفت والشمع وشحم ثور او هنا ما يوجد الجراحة المعتبرة
التي سببها الهتك والقشر فاذا يلزم الرحم الجراح في تفرقه في الكتاب وما تقلب
خفيف علاج هذا المرض من كلام الشيخ الرئيس ايضا . اورام الرحم ما يحارج
حقد ذكر نا علامات ما يختص بحمل سببها اما بادي كضربة وسقطة او كثرة جماع
او عرق بين القابلة او احتباس حيض او دم نفاس او مني وتكثر ورد مكشف
وقد يكون في عمق تجويف وقد يكون عند فم وقد يكون مساوي ذا الحدث والدلالة
حدثت الاعراض والحمى والوجع وما يعمي مثل عليه الثقل والانتفاخ والاكل
والوجع يعتبر وتهيج الوجع الانفاق والعانة وأما الصلب فيدل عليه ثقل
يعسر خروج البول وعاد كالمداء وضعف الساقين وتعاظم البطن حتى كانه حمل
ملاذكر من علامات الورم الحار وهو الحمى والقشعريرة والوجع الشديد
والكرب والغثيان والخفقان بمشاركة المعدة والمراد خرق القلب لاجل ذلك
الحمل فيحدث من سوء احتقانها عند جذب الولد والمشيمة او احتيج اليه من
الضربة والصدمة حتى يعمم الى خلاف التنقية وان تحرقا او تما
كان البرد المكثف سبا لورم الحار لانه يمنع تحلل الابخرة الحارة فيورم ولانه

بلغمية

اصفية دما اليه لاصلاحه وتنزل وبث حار ويوم الطاري في فم الرحم صعب لان فم
الرحم عصبانى وتهيج الاطراف والعانة وانتفاخ البطن كما مر وهذا في الاستسقاء
اللحمي وكذلك اما ورم الرحم الاستسقاء حقيقة العلاج الفصد والاعلاع
ويفصد اولا الباسليق ثم الصافن وخصوصا ان كان السبب احتباس حيض
والفاسق ويشتم الغذاء ثلاثة ايام ويقلل الماء وكذا كل ان يعرض الحاصل
كلما قدرت عليه ويجلس في ماء طبخ فيه بنفسج ورشاد وطبيخ فيه البقول
لنضجه كالورد ويضمد بنيت الفراخ وخطمي وبقم عيبا ثم يستعمل ماء حتى
ملوكا طيبة خطمي وعدس وبزر كتان وزيت وشيئا من شمع واطل
ثم ينقص ما يعرض ويقتصر على تلينة المحلّلة وحرارة جيدة ثم ينتقل المنضج
مع المنضجات المعتبرة وهي الوردة ولايترك الضماد فيعفن وما الدبيلة ان
كانت في فم الرحم فتصعب وان كانت في قعر استعملت المدة فيستحب الحقن
ويذيبها ثم بشتى من الشلهابات حتى تنضج ويحتاج الى بنعتها اي الفتيل
النتن والحدل وعمد له يبقى منها العسل يعلوه المدة حتى لا يعالج علاج
القروح وما البلغمي والكيس لا يحتمل بها قيل ويريد بحلله قوى بها وما الصلب
فيقع جميع الادهان الملينة كدهن الحت والسلف والشحم والزبد ودهن
والشمع الاحمر ومخ البيض ومعها الى النصيد وبقول محض ويطلى بالحلبة
والبابونج ويضمد بورق الخطمي مشتق تمام حمام الا جنب ضعيف الساعد مع
من فصد الباسليق والشعير لمادة من موضع القريب من الورم الى الاسفل مع
ترك المنضج ملاق فصد الباسليق اذا كان السبب احتباس الحيض وتشرب
الحلاف ويترك الطعام والماء من الحارات الواجبة وخصوصا في اليوم
الاول والثاني شدة المنع لان القشيان من لوازم هذا المرض ويلزم القلب من
هذا المرض عظيم خصوصا في النوم والجذب الى الحار الباطن مع اما الحواس
اولا للرجوع وتمامه لتشترط ان يكون شوا لرض حقيقة ضروريا عن تصلب الورم
دهن الحنا ان يغلي ورقة او ينوب في التنزيح وصفة مرهم الرسل ويقال مرهم
للحواريين ويعرف ايضا بالاثنا عشري لانهم كانوا اثنا عشر فكل واحد منهم دواء

وكان الجوع من اخلاطها اثنا عشر وهي المشع والزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم والحماض
والقنطريون والفوتنج والكمون درهمان والاشق سبعة دراهم وايرسا والكباب
مكرر ثلثة دراهم والمقل اربعة دراهم والمر اربعة دراهم يعجن بالزيت بعد
الدق ‧ اورام الخصيتين ومايليهما من الشرج ان كان الورم في الكيس دل عليه
وعلى نوعه المشاهدة وان كان في البيضة عسرت معرفته وعلامته يكون حجم الورم
الموضع وحرته وحمى ليسة العصب وقد ينتقل المادة بالسيلان الى القضيب
وربما عفن الكيس وسقط وبقيت البيضتان معلقة ثم نبت كيس اسلم من
الاول والبلغمي يكون مع لين وقلة وجع والصلب يحس صلابة والريحي يكون
مع خفة العلاج اما الحار فالفصد واستفراغ الصفراء وتليين الطبيعة
وتقليل الغذاء وهجر اللحم وتعديل المزاج ويوضع عليها الاضمدة المبردة
خل بدقيق الباقلا والشعير او خل وماء ورد وعصارة الهندبا والخس و
الكزبرة الرطبة وما اصبحه من ضمد مسحوق بنفسج وبالقلى فوق ان تمام يقبل على
الانفتاح مثل ان يمزج بالخطمي والباقلا وبزر الكتان يطلى ما لم يحاول تصبيب
شغله وبادر افقاصه قوة والكون ان ذيب المنزع مع النجم جيد واما البلغمي
فعلاجه منضجات كدقيق الحلبة والباقلا مزبب وكذلك دقيق الباقلا
والشعير والكمون والبابونج واكليل الملك وتقطير دهن الزنبق في الحلل
عجيب واما الصلب فاستفراغ السوداء وتضميد بالضمادات الملينة كمخ البقر ومخ
ساق الايل ودهن الورد ودهن السوسن واما الريحي فالمكمد بالجاورشي
والصالة المسخنة ‧ هذا الكلام متفق الحنفي ‧ قروح المذاكير اما الذي قد ذكر
في قروح المذاكير لعانة ويقطر في القضيب لما في الرية يضع حارته بعمل المسيح
وشياف ماميثا ونعذ مايوافق غذاء عذبا رغيا كالحنطة و ... واما الحار
في جرم مرتب وسقمونيا وخل ودهن ورد وحيث ما يعرض هذا مع صلاح
الغذاء وتعديل المزاج واستفراغ الخلط الغالب ‧ العلاج في هذه مرض
سهل العلاج لمطلقات الامر من المقدمة والادوية ومعدلات المزاج حارة
وباردة وعلامات الخلط الغالب ومداواته معلومة مما تقدم ‧ الفتق يكون اما

لانشقاق

لانشقاق الصفاق وتقوى حجم فيه محتبس داخله قبل الشق او لاتساع مجرى
ندب فوق الانثيين الى الاعراق ماينهما فينفذ الى كيس الانثيين ما رسب اليه من
الامعاء وخصوصا الاعور او ريح غليظة ويسمى ذلك قيلة او رطوبة مائية او موية
وغيرها ويسمى ادرة وتام ينزل الى الكيس لا احتبس في الخاصرة ويسمى نك وكلما
ليس في الكيس باسم العام وهو الفتق وما كان فوق السرة فهو ادرة ولان لنا فيه
من الامعاء الدقاق ويجب كثيرا من الاوعية وسبب الانشقاق والاتساع
اما الجهة من الغة او مرحبة عاصية وثبة او صيحة او سقطة او قي عنيف او ريح
قوية ممدودة او جماع على الامتلاء او غلبت فيه المرة الرجل او حبس فالذريح
العلاج عموم عليهم الامتلاء والحركة القوية حتى الصياح والوثبة والجماع وترك
ما كان على الامتلاء وان لم يكن بد من الجماع فبعد النقه بازقاب معروفة ويمنع
الاغذية النافخة والاستكثار من الماء ومن حيات حتى الحمام فاذا اكل استلقى
ويكون عند الجلوس والقيام مشدود الفتق ويعتمد في الحكام شيء يمكن في
الاقفص باساليبه وقبل ذلك يرد ما انقلب ان كان معاء وان امعاء
كان ماء او ريحا ويمنع مادة ذلك بالتدبير الجيد والاستفراغ والاحتراز عن
كل ما ذكرناه والادوية الملحمة القابضة لمرتبة كجوز السرو وقشوره والآس وزر
الورد والسنبل اليماني والسماق والعفص وقشور الرمان يتم هذه كلها او بعض
المغرية كالانزروت والصبر والكندر والاس والمقل وتعجن بالاس والدبق
او غري السمك ويلصق بالموضع فانه وقد يستعان بالكي والادوية المحللة
هي المذكورة لتحليل مادة الاستسقاء وربما انضج في الريحي والمائي الى مثل الكي ...
والاشق وديطوس ‧ اعلم ان على البطن بعد الجلد غشائين احدهما يسمى الطاقي
والثاني يسمى بارطون فاول ما يلقى من البطن الجلد ثم الغشاء الطاقي ثم العضل
ثم باريطون ثم الثرب ثم الامعاء اذا عرفت فنقول قد يتفق ان ينشق باريطون
للاسباب التي يذكرها فينفذ فيه من الاجسام في شقه وقد يتفق ان يتسع
ايضا المجريان اللذان فوق الانثيين او عرق ما منهما لتلك الاسباب التي
يذكرها فينفذ فيها ذلك الشيء ونفوذه قد يكون الى كيس الانثيين وقد لا يكون

وقلك لئلا يعتبر في المائية وهذا هو السبب في الامراض التي ذكرها الا ان ذلك الشيء
النافذ ربما ان يكون شربا وحجابا وتكون معا وحضرت بمواد الاعور لانه محل اعني
مرتبط ان يكون ريح غليظة او يكون رطوبة مائية او دموية او ردية عليه فهذه
اقسام ثمر وقد ذكر لمعرفة ما يطلق عليها من الاسامي وعلامة التي من ريح
بلا قرقرة ويكون منفيرا بحجم ويحدث قليلا قليلا والجنابي صلب الملمس والمعوي يحدث
عسر وقدام وجع شاعي وحق لقولنج والريحي يرجع بسهولة مع قرقرة شديدة وخفة و
الطوبي يثقل ابول فيرجيا ويكون في الموضع ثقل ولا يرجع البتة والشق والاتساع
والانخراق الذي هو هذا الانشقاق ربما يكون للرطوبة التي لقة فيما حليس لحل حث
والحرق او استرخاء الرطوبة من جهة الفتق والتمدد والتخرق بمعاونة الاسباب
التي ذكرها من القوية وغيرها فانه اذا صدمت بلا لا استفاق والاتساع اخا
ثقب وبحث : العلاج كل واحد من الامتلاء والحركة القوية والعدة
الكاملة والرياضات يصلح ان يكون سببا للانشقاق والاتساع هذا كون اذا
كانت استعداد القابل فلا ان يكون ما تحدس او زوال اوجب لانديابها وفي
وقت امامه الماء والريح من الاجسام النافذة ممكن مع عسر البعض بالنسبة الى الحقن
بالاستلقاء والقرابيد وانما الماء والريح فلا بد من تحليل ما ابتدى منهما وقطع مادتهم
باستعمال الحقنات والمحللات وكذا في الرياح وقد عرفتها في الاستسقاء و
خصوصا في الطبع والرقى والادوية الملطفة ما ذكر والكي بالنار عند تجفيف المادة
وتصليب المحال التي تقبل الماده عائدة - الحد وريح الانثيين يعتري ذلك
للصبيان كثيرا اذا الطعن قبل الوقت فتنتج مواده ويتولد منها الرطوبات غليظة التي تنتج
فيميل الى الفضلات ويعرف الثاني من صاحب خرقة لانسداد في مجاري الغذاء
وسبب الحدة وريح الانثيين ما يلي كضربة او سقطة وامانة كرطوبة معلية
فاذا مالت الفتق الى حلق فهو حدبة الموخر وان مالت الى قدام فهو حدبة
المقدم ويسمى التقصع وقد يميل الى الجانب ويقال له الالتواء العلاج يستعمل
الرطوبة اللزجة وتعديل المزاج وسد الفضلات ويعالج بعلاج العلاج بما
بالمادات والادهان والمروخات وغير ذلك . الحدبة زوال الفقرات اما

الى قدام

الى قدام واما الى خلف او الى احد الجانبين بسبب اما كضربة او سقطة او بدفع
رطوبة وريح وهذا النوع الآخر اعني الريحي يسمى بارواح الانثيين والاوية
جمع فتق وهي ريح باخذ من العنق فيظهر به ذكره صاحب الصحاح وقال
صاحب الصحيح ان الريح شقه لا يجمع على انثيين وانما يجمع على رياح وجمعه على اوية
على الشذوذ ويريد بها رطوبة الرطوبة الغالبة التي تقيم الرخية للرطوبات والرطوبة
المنتجة وهو سبب في حدبة الانثيين والحدبة وحصوصا التي داخل وهي
التقصع بضيق النفس بضيق المحل على الرئة وصاحب الحدبة يدق ساقه تسلل
تعجز منافذ الغذاء عنها او بعلامات ظاهرة لان البادية يعرف حوق عمان الرطوبة
بالنبين المتقدم المراطب وهذا التنافر الموضع للذهن الذي يرى ويتعلق بها هو
والريح بالخفة والانتقال في الحال ، وجع الظهر فيكون ببلغم او غيره ويعرف
ذلك بعلامات استرادته عند السكون وفي الليل وفي الشتاء وبرد الملمس
وقد يكون من تعب من حمل ثقيل وحركة عنيفة او جماع او ضعف في الكلي او ورم
وحرارة او وجع آخر يشاركه ويعرف ذلك بعلامات ذلك وقد يكون لامتلاء
العروق العظيم الممتد على الصلب كما يعرض عند احتباس الحيض او دم المقعدة في
الذي يطول العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم سببه وامتداد الوجع طولا او عكسا
الامتلاء وقد يكون لاحتباس الثقل الحاجة وبرودة نزوله العلاج اما البلغمي
فاستفراغ البلغم مثل حب الاياج مقوى بشحم الحنظل الاشربة السكنجبين العنصلي
بماء عرق السوس او سكنجبين عنصلي او شراب الاصول او ماء الكرفس سكنجبين
زوفا او نقوع من حمص سود ودبج في ماء حار يصفى على سكنجبين عنصلي
والاغذية القرايج و نواهض من الحمام الشيت والحمص الاسود والحلبة بالحم
أحوى الادهان دهن القسط والسوسن والسذاب او البلسان ويدلك الظهر
بخرقة خشنة كتان وبدهن بعض الشحوم والادهان الحارة وما كان من امتلاء
العروق تعظيمها ففصد بيد في الحال او الحوانع ان كان لاحتباس الحيض وما كان
لتعب من حركة عنيفة او من جماع فاذكرناه في تدبير لكل الجماع وما كان للرحم
فما ذكرناه في علاجها وجع الظهر يكون في العضل والاوتار الداخلة والخارجة

المطبقة بالصلب للاسباب التي ذكرناها وعلامتها البلغمي والذي عن سوء المزاج سكون
الحمى اللازمة لمتى وان كان الحار كالشباب والصيف واشتداده باضدادها وعلامة
الذي عن الطول والحركة والجماع ظاهر لانه يعرف بوجودها والذي عن ضعف الكبد
يكون عند الغضب ويضعف معه الباه ويوجد علامات ضعف الكبد المذكورة
في بابه والذي عن الحرارة المفرطة يعرف بالالتهاب والتلذع وخفة البدن وتقدم
التصرف وسائر علامات الحرارة والذي عن وجع آخر يعرف بوجود ذلك الوجع
وعلامته المعلومة في ابواب تلك مواضعه والذي عن امتلاء العروق ما ذكرناه
والذي عن الثقل بتقدم الاحتلام وتناول الاغذية المحقنة ووجع الظهر قد
يموج الى الانحناء وقد للحجج والاول سببه يكون في الاعضاء الباطنة ويكون
[illegible] المتقدم [illegible] النصب وذلك ورم او سبب من اسباب خشية من حر
والمعالجات لما هو - امراض اعضاء الطرفية: الدوالي هو اتساع عروق
الرجل للكثرة ما ينزل اليها من الدم السوداوي او البلغمي او الدم المحترق
يفرق بين المواد بعلاماتها وباللون وبالتدبير المتقدم العلاج [illegible]
المادة والفصد من الصافن والقيء بالغ واستفراغ السوداء او البلغم بما يخرج
[illegible] بالحجر الارمني [illegible] المطبوخ الافتيمون [illegible] والحبن [illegible]
ونحو [illegible] بالجبن او باللبن الحليب [illegible] وان احتيج الى اخراج العروق المتسعة
[illegible] وتسيل ما فيها او قطعها بالكلية [illegible] الادوية القابضة [illegible]
تولدها [illegible] ذلك حدوث [illegible] الامراض [illegible]
مادة الدوالي [illegible] الاورام الخبيثة وعلامتها [illegible]
عروق غلاظ خضر [illegible] على الساق والفخذ [illegible] الصرفة
[illegible] والمراد باستعمال [illegible] الرجل - داء الفيل
زيادة في القدم والساق حتى يشبه رجل الفيل بسبب كثرة السوداء وقد يكون
متقرحا وقد يتقرح [illegible] الاكلة وقد يحتاج الى قطع عضو [illegible]
الدوالي [illegible] لا يبرئ والخفيف يحتاج الى العلاج القوي الذي للدوالي
العلاج سيما بالفصد والاستفراغ للسوداء ثم استعمال الادوية القابضة [illegible]

ولا يبرى

ولا يشفى ولا يقوم الا ربط الرجل واكثر ما يعرض الدوالي وداء الفيل للحمالين
[illegible] حضرة الملوك والسعاة - الفرق بين الدوالي وداء الفيل
وان كان من مادة واحدة ان الدوالي يكثر السوداء [illegible] على اسم
[illegible] الدوالي [illegible] المادة الردية بعد ولم يظهر
العظم الا في العروق والمراد يقطع العضو عند خوف الاكلة قطع الرجل [illegible]
[illegible] من القريبين والربط ان [illegible] من اسفل الى فوق
والسعاة المسرعون في المشي الكثير - اوجاع المفاصل السبب المنفعل
هو العضو القابل اما الضعيف خلقة [illegible] او لسوء مزاج واكثره
البارد [illegible] الحادثة وخصوصا اذا عاضدها الوجع وحركة [illegible]
سفل كالركبة والكعب وغيرها حيث المواد تتحرك اليه بالطبع وهذا السبب
يكثر في [illegible] والسبب الفاعلي سوء المزاج [illegible] او في
اعضائه [illegible] ذو قوام كالخلط او غير ذي قوام
كالريح بسيط او مركب واكثر من بلغم [illegible] ثم دم ثم صفراء وفي النادر عن
سوداء والسبب الاول هو سعة المجاري خلقة او لعارض [illegible]
واكثر هذه الاخلاط من فضل الهضم الثاني والثالث والسبب الذي لكثرة
الاوجاع في المفاصل [illegible] وكثرة الحركة [illegible] المزاج
[illegible]
الى ان يتحجر [illegible] وخصوصا الحار المزاج وهي من الامراض التي [illegible]
[illegible] كثرة المواد اما الاغذية او سوء الهضم او ترك الرياضة او الرياضة
على الامتلاء او كثرة الجماع وخصوصا على الامتلاء [illegible] على المعدة
والشرب على الريق اكثر من [illegible] وجع المفاصل [illegible]
اوجاع المفاصل في الربيع لحركة الاخلاط وفي الخريف لرداءتها ولتقدم [illegible]
في الصيف: قول العضو يكون اما [illegible] خلقي او عرضي
بسبب سوء مزاجه واكثره البارد لان الحار [illegible] يضعف العضو [illegible]
ذلك واما [illegible] وجع [illegible] سفل

حيث تحرك اليه المواد طبعًا ولهذا يكثر هذا المرض في الرجلين من بين ركبتين والركبتين

بالكاين عن العلق والمرة التابعين بجمع عنها وهو سائل المادة المركبة من بين موضع

وقوله شحما عطف على مجرور من والتهلهل الضعافة يقال ثوب متهلهل اي غير

محكم النسج وهو معنى الضعيف وتعلق ذكر التهلهل وقع للتوضيح ولافائدة فيه وبين

المفاصل كثيرة فرق والفضلات المجتمعة في الهضم الثاني والثالث يكثر في

الناقهين الذين وقعت امراضهم بالتسكين دون الاستفراغ التي يرد

المفاصل لاتفاق النظام ومحفوفة بالاعصاب والرباطات ولذلك احدثت

كثرة الحركات وهي بعيدة عن المنبع الاول الذي هو القلب الذي هو معدن الحرارة

وما ذكر من نبات اللحم بين المفاصل يكثر في الاصابع وخصوصًا من الرجلين في

خصوصا في التقويم ومنه تورث هذا المرض انه متى انه يكون على مزاجه

المستعدة مشابه مزاج المولد والوالد في القابل والفاعل وفي معنى ما ذكر من

اسباب كثرة المواد وان المسكن والحمام على الطعام والرياضة المستغرقة والاعتياد دوم

الخمر والنواسير والفصد لاسهال المعتاد ويكثر هذا المرض في الخريف بسبب

آخر وهو سوء الهضم فيه وكثرة الفواكه عرق النسا هو وجع يبتدئ من

الورك من خلف وينزل الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال الزمان زاد نزوله وربما

امتد الى الاصابع بحسب كثرة مادته وقلتها ويعرض منه هزال الرجل والفخذ ويصعب

الانكبار وتسوية القامة وربما بخلع بسببه طرف الفخذ وجميع انواع المفاصل

عنه بعودها سريعة اذا استحكمت مادتها الا عرق النسا فانه يعود سريعًا وكثير

ما يكون مادته في المفصل اولا ثم ينتقل الى العضلة العريضة وقد يكون منه و

عرق النسا هو وجع الورك والنقرس انواع داخلة تحت وجع المفاصل اما

عرق النسا فهو وجع يبتدئ من وجعها الورك غالبا وينزل الى الركبة وربما

نزل الى الكعب وقد يمتد الى الاصابع وقد يلتذ بالغمز على الاصابع وفي آخره

بالمشي عليها ويزيد بطول اللبث ويكثر المادة وهو من العلل التي اسرع لانه

ينخلع به زمانة الفخذ عن الحق وهو اكثر في النحفاء وسرعة عوده لو صح العصب

لا شحيث يحرك اليه المواد طبعا واعلم ان هذا المرض قد يكون في اسفل الرجل لكنه نادر

والواوجع

واما وجع الورك فهو ما يكون الوجع ثابتا فيه لا ينتقل الى عرق النسا ويكون

في الاكثر عن ضعف الورك بسبب طول القعود على شيء صلب او ضربة بالحجارة او

للولد الكبير والكثير عن خلط خام وقد يكون اتفاقًا من اوجاع الرحم اذا مالت

في عشرة اشهر. وجع الورك مقدمة عرق النسا وسببه الاتكون

عن الخام كثيرا خلاف عرق النسا فانه كما تكون عن الخام يكون كثيرا عن الدم البلغمي

والبلغمي الصفراوي ويقرب من عشرة اشهر في ضعف وجع الرحم كذلك في زمانها

واما النقرس فهو يبتدئ في الاصابع خاصة الابهام وقد يبتدئ من العقب او

من اسفل القدم او من جهة ثم يعرض بالاصابع الى الفخذ وربما يكون في اليد بالظاهر

ولا يجب ان يحيط بالمفاصل وهذا لا يعرض منه شيء والخصيان لا يعرض لهم النقرس و

لا الصلع ومنه يجلو بسبب خصصه الى بعض بعض الالية لان ينقطع منا

قال ابن هبل مفصل تام ويجل يسمي النقرس ومن هذا المقطع سيل النقرس تسمية

بحال اسم المحل ومن جهة ستين في المفصل لان هذا المرض يكون مادياً في اكثر الامر

فان السابح منه في المادة منصبة الى هذا العضو كثير بالقيح يابسة وعقاله

ضيق وهو ما يكون في الرباطات والاعصاب محيطة بالمفاصل من خارج للتي لا اوتار

والعصب وكذلك لا يعرض النقرس من تنح ويعرض له ان يطول صفى حقيبته فجلبها

والخصي لا يعرض له النقرس ولا الصلع اما الاول فلان انصباب الاخلاط الى المفاصل

لقدم لقعرة لا يخلو من مواد صادية بصيره وتنقف والخصي يتوفر على يد يفلا فيه

مثل هذا المزاج وسبب هذا المرض انما هو الجماع على الامتلاء والخصي لا يجامع و

اما الثاني فلان الصلع يكون عن جفاف للدماغ وطوبة الخصي وفي نفي شعر حاله

ولا يعرض النقرس ايضا للصبي لانصراف مادته الى النمو والاحتماء في بدنه فضل

يصير مادة هذا المرض ولانه لا يجامع ولا يعرض لها النقرس لان الحيض ينقيها

من الفضل ولانه ليس جماعهم كحاجة للاستفراغ الى المفاصل. واما ما كان عن

سوء مزاج ساذج حدث قليلا قليلا بلا ثقل ولا ورم ولا تغير لون وما كان عن مادة

فكونه فالدم يكون مع حرارة وحمرة وورم لان يكون غير وتنقل فيه

والصفراوي يكون مع فرط حرارة وصفرة ونتوع وشدة وجع ويكون النقل معه وثقل

قليلا قليلا وفي بلغم يكون الوجع لازما مع قلة التهاب وعدم تغير لون وثقل الى الخاصرتين وفي سوداوي يكون مع تمدد المكان وخفاء الوجع وكونه قولنجيا وقد يدل على

نوع المادة التدبير المتقدم من سن وبلد والعادة والصناعة والفصل والمزاج

والبحرين والقارورة والبراز وما يوافقه وينفعه. علامات مرض المفاصل وسوء

المزاج الساذج قلة الوجع ولونه مثل لون المفصل وانعدام علامات المواد والعرق في

وجع الدموي ووجع الصفراوي ان وجع الدموي يميل الى الباطن ووجع الصفراوي

يميل الى ناحية الجلد والمرار يلزم الوجع في البلغم انه يكون على نوبة واحدة لا يقوى

تقا ولا يفتر وقتا والاستدلال بالبول ولعله يجب الرجوع طبيعته وقد يختلط فيه

التقدير عن البارد سكون وجعه بالشيء البارد وتحرك فتنة الحار وسكونه وجعه

بالحار الشديد ويظهر انه حار بارد والتكثيف فيه الحار بارد وجعه برد وسكونه فيه

الشدة. العلاج ان كان سوء المزاج ساذجا كفى التعديل من الحر والحر الى

يسير من الدم والصفراوي وفي البرد الى استفراغ يسير من البلغم وان كان بمادة

المادة ومنع انصبابها بالجذب الى الخلاف ولو بالحجامة والقصد والعطف والتمرين

بالاسهال ويقوى العضو بالرادع الا انه يقلل زيدة هذا اذا كانت المادة قليلة وان

كانت كثيرة فان الرادع يوجب احد الامرين اما ردة المادة الى العضو فيعظم الوجع

فيزيد الالم واما في عرق النساء فلا يستعمل الرادع البتة لنفوذ مادته عند المرض

في العضو والادوية المسخنة في الابتداء ردية لجذبها للمادة وصلابتها لتغليظها

وتطويل المرض والسكنجبين لفرط حموضته غير موافق والشراب عند قوم للمرض

الامتلائي باربعة اضعافه وجميع المحللات في الامراض من التداوي

لئلا يحلل المادة ويحجر لطيفها وخصوصا في السوداوي. طريق تبديل المزاج الحار

بالبارد والبارد بالحار معلومة في الامراض السابقة وما يحتاج في الساذج الى

الاستفراغ اليسير الا اذا احتاج ذلك الى ما يبقى من المزاج الساذج

واما الى كل السوداوي لانها قليلة التحلل ولا يصح المزاج الغالب الساذج وانها

عاصية لا ينفعل سريعا وانما كان الاسهال والقي لا يحرك مواد الى جهة المرض

وهذا في عرق النساء والنقرس ووجع الورك ومنع الرادع في عرق النساء لان المادة

عميقة

عميقة فلا يعمل الا جتذابه وتجعيما فيعلم العضو الالم الان يكون المادة قليلة رقيقة

مرجحة وتمانع من الشراب لانه ينفذ للغذاء غير منهضم واما النقرس وجب الاجتناب

بعد البرء الى سنة لان العلم بانجام هذا المرض تمامه يحصل الا بمضي الفصول الاربعة

لجواز سكونه في بعض الفصول لمضادة مادته. الاشربة اما الحار فيعق

والصفراوي بما ذكر في علاج الحمى الصفراوية وخصوصا ان كان معه حمى و

تليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بالعسل والحقن اللينة واما البلغمي والبارد فيحلي

حلو ومنضج على سكر او ورد او بنفسج مرقى او شراب الليمون او عرق السوس ان كان

معه عطش ويميل الى الحرارة او شراب الحصرم او السكنجبين العنصلي او البزوري

بماء عرق السوس او بخل حامض واما اليابس والسوداوي فيكون باردا او حارا

ان لم يكن عطش ولا خوف من حرارة وترياق مع عرق السوس ونحوه والشبت سكر

الاغذية منقوع ثم الالافضل وحينئذ فلحوم الطير ولحوم البري فضل

غنم وفي الايام الاولى ماء الشعير بالسكر وشراب الشلق في الصفراوي والدموي

والحار او سويق بسكر واذا انحطت الشهوة فاسفاناخ او بقلة يمانية او قرع او

ملوخية واما البارد والبلغمي فماء الحمص بسكر او بالعسل او ماء الشعير بالعسل

او العسل حار واذا قويت الشهوة فالحلوى او مزورة الليمون بالعسل او مرقة الديك

بالشبت والدارصيني والمصطكي ونحو الفراريج ثم العصافير والفراريج مبزرة

بالابازير الحارة واما السوداوي فاغذية الصفراوي مع تسخين بمثل العسل

الادوية المسهلة للمواد المستفرغة سوى الدم فالفصد من جهة المخالفة وافضل

ان يوخر يومين الى ثلاثة لينضج المادة قليلا وما البلغم فاستفراغه من وجب

خصوصا الغليظة ثم يستفرغ بحب المفاصل او مطبوخها او يارج لوغاذيا او

حب المنتن ولا يجوز سقراغ البلغم فقط فان الصفراوي يحرك البلغم الى العضو

الضعيف فلا بد من ازالتها والسورنجان يعقب الاسهال فيضا يسد الطريق

الى العضو لكنه ضار بالمعدة فيصلح بالفلفل والزنجبيل والكمون وحب القرطم

يعقم مقلته وانضج مضرته واما الصفراوي فطبيخ الفاكهة مع حب السورنجان و

البوزيدان واما السوداوي فطبيخ الافتيمون والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل

دهان من اصول البطيخ سكنجبين بالعسل وبزر فجل او عصارته ورقه بسكنجبين العنصلي او فجل نقع في سكنجبين العنصلي كلاهما يلد البلغم لهذه الثمرة تتفق بالبدن صحة كثيرة خصوصا في عرق النسا بل كثير ما يسهل فانه ينفع في ورد المقعدة وتسوية بطبخ حنيان وقد يستحلب ما اصل فيه بسيان من ذلك يسقى للمستسقى لو انه للبلغمى هذا السقوف حنظلا او كما قيل جورد ويدلك بطبخ ومن سذاب يستعمل على الريق وقد يطبخ بالمرد فيشفى بالادوية اللاذعة المنفية المعمولات بقوة حصار صوص وحتى يبحج الحلو حتى يصير اكثر بالبارد من زنجبيل ورق الغار وسندروس يطبخ بعسل حتى يقرب من الاغذية بالوج والجلبان وذهب تسحق وتخلط بعصارة يطبخ بعسل من الادهان والمروخات دهن الحنظل ودهن الشبث ودهن القسط ومن مركب في النافع زيت طبخ فيه الافاعي ويوريه بطيبه او ثرخ ...
وتجم بالسوس في الاصل حلبة تطبخ في الخل وتنشف حتى تصير كرجيب وتجعل بالقسط وتدلك بها وكسبه والمرجح يدق ويضاف اليه شمع احمر ويستعمل فان الاستفراغات تهيج بعد الحقنة لقوية لغلبة الماء ولما لطام لجعفف موضع الكرب عراقاته فانه يطلق والاحتياط والتطرون فانه ينفعهم وهذه الجمات نافع او يجعل كبريت ونطرون ويطلي وحرق وورق الغار ويرجى بعض وتحم بماء سعد التمر كثير لامرنات ينفعهما لاتزن المتخذ من المثلى فيه الادوية المذكورة او ابرنيت مطبوخ فيه الضبع وحمار الوحش او لاذنب او وطبخ فيه ذلك والزيت العتيق يبقى فيه الوجع بعد ذلك والكي وافضل الكي بعرق النسا ان يجعل على الحقو كثيرة يجعل على عضو الكاوي ويلتوى بعظم النفع وكذلك ترياق الاربعة والحلتيت الكبار المذكورة في القراباذينات ويعظم النار محرقة يشترى من القريب ووجع المفاصل حقوق اسدعن ذا تم الفن الثالث من الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه والله اعلم اراد بالحار الساذج لانه اوجاع العروق والمعقور وتبخ بالثلج وكذا الكوفي في البارد والمالح ومنع اللحم في جميع انواع هذا الامر واجتنب عنه البارد دون النبيذ

كل الفواكه وكذلك نهى جالينوس عن علاج من به هذا المرض وهو شرب الماء والشراب بالماء ذكر صاحب الكامل ورخص الشيخ في الفواكه الكمثرى والتفاح والرمان والعضد الذى ذكره في القوى علاج نضج في الحالة في الصفراوي ايضا نافع واما البلغمى فهو ايضا علاجهم حتى قال الشيخ يفصد في البلغمى من بار ... صاحب المفاصل هو حب السورنجان ويطبخ ما شئت فيه ولذلك الصفراوي لحرارة البلغم يعنى ان استفرغ البلغم يترك الصفراوي ان كان يميل العضو الى البلغم اناف الى العضو وهو ضعيف فيقيد في بدنه فلا يمتنع بالاحتقان الى المفاصل من استفراغ البلغم وقوله والسورنجان ... في هذا الموضع هذه الصفة واثما ينفع اصحاب هذا المرض بلدات كثيرة لانه ملاذة كاعرق النسا الحصر الكبير والعرق في وجع الطحال والركبى وعرق النساء الحصر شبه عاما بالمدة لالة علة فيقرب من موضعه وكانه يطلى بزر الكرفس وكاذريون قضبانا له دوام قصفق بيتي بلوط الارض جاد به وكذلك قيل انه طارد والحقن يعقل الريح والمذكور سكنات الوجع مع الاحتياج اليها كثيرا وهى الافيون والبنج وبزر الخشخاش وزعفران واقاقيا بجعل لباب الخبز ولبن البقر ويطلى

القرن الرابع في الامراض التى لا تختص بعضو بل الشامل لجميع البدن كالحميات لو جعلت في اى عضو كان كالورم وتفرق الاتصال ويشتمل هذا الفن على ابواب ستة الباب الاول في الحميات الباب الثانى في البحران والثالث في الاورام والبثور والجذام والوباء والنحو عنه الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة والضربة من الجراح والجرح ... الشدخ لمعضر هذه الابواب في ترجمة الفن فان البحران والوباء ليس شئ منها مرض ولكن الامر فيه سهل والسبب في ذكر جميع ذلك في هذا الفن عدم الاختصاص في شئ منها بعضو دون عضو فاشتركا في الجميع

الباب الاول في الحميات حرارة غريبة مشابهة بالاعضاء تنبعث من القلب الى الاعضاء وسببها ان كان بحوار مرض وهى حمى عرض وان لم يكن وهى حمى مرض الاول كحميات الاورام والثانى كحميات العفنة فان الورم مرض ودون العفنة وهذا التقسيم بحسب الظاهر لان التحقيق هو ان القسم الاول عن متعفن

لان حمى الورم ان كانت بسبب العفونة الحاصلة في المادة الورمية فهي حمى عفن وان
كان سببها الوجع الحاصل في الورم فبعض من حميات اليوم التي لا يكون حمى عفن
مثل التابعة لوجع آخر لا يكون مرضا فان تحقق التشبيه صحيح في التحقيق ولكن الصحيح
بحسب الظاهر انه يبقى للمذكور في المرض ان يكون بسببه مقدار المرض بعينه للحمى بذاته و
يوجد بوجوده جرت عادة الاطباء بذكر قبل ذلك او ورد حرف اقتداء بهم وتعلقه
او لا امتلاء ارواح البدن وهي حمى يوم او بخلاطه وان تسخنت من غير عفونة وهي
سونوخس او باعضاء وهي حمى العفونة او باعضائه وهي حمى دق الضرورة
وتعلقه بقوله ان يصعد الى حمى عفن ولكن الظاهر انه يرجع الى مطلق الحمى وهذه من جملة
حمى العفن وان احتيج البيان لذكر وهذه القسمة باعتبار محل الالات الذي يتركب منه وهو
هي الاعضاء وسواء هي الاخلاط وبخارات هي الارواح فمتى عرض لبعض الاقسام
او لانسب لحمى اليه وان عرض التي سببها بعضها حاوي وبعضها محوي فباد في سخونة
من البعض الى البعض طلوعا وتخلل المتعلق بالجرح حمى يوم للتحابس في يوم فيها
فان قلت ان تعلقت بالجميع دفعة كانت خارجة عن جميع الاقسام قلت يكون
في كل واحد من الاجسام الثلاثة في هذه الصورة حرارتان ذاتية وعرضية ينتقل من
كل واحد الى الآخر وحينئذ يكون في هذه الصورة حميات ثلاث فلا يخرج عن الاقسام
وفي كلام المؤلف مواضع لانه يقتضي ان يوجب سوء حرفي للحمى الغير المعروفة وليس
كذلك ويعلم ذلك من كلام القوم ومن كلام المؤلف ايضا فيما يأتي والحمى نوع
تحت تقسيم الاسباب البادية فيكون ترحية وعصبية ونومية لاحتقان الاخرة وبعضه
لاشتعال الروح وكربة وغمية وفزعية وتعبية واستفراغية وامتلائية وجوعية
وسددية لا تبلغ ان تسخن الرطوبات وبما هية ثلاثة ايام وتمادت اربعة او ست او
سبعة وقد يكون فقيه وردية استحصافية وحرية انا قال في السددية لا يبلغ
الى ان يسخن الرطوبات لان السدد اذا كانت بحيث يسخن الرطوبات لمنعها النسيم
المانع من تعفنها لم يكن حمى يوم والحمى اليومية وخصوصا السددية قد تدوم دورها
قد يكون الى اربعة وقد يكون الى سبعة والروح جسم في غاية اللطافة فيحرك بادنى
سبب من الاسباب المذكورة في الفرح والغضب يتحرك الحركة وفي الاستفراغ

بالمطلبة

تخصيص الى ادوات تعالج
اسباب ... ... ...
... ... ...

٦

بالضرر الاخلاط وفي الاخص فهو في الضعف يمنع نزول الاجزاء والمراد بالحرارة حارة
من هواء ودواء او غذاء حار والحمى العفنية اما بسيطة حادثة عن عفن خلط واحد
او مركبة والبسيطة اجناسها اربعة احدها الدموية وهي المطبقة وهي التي لا يتشيا فصل
وهي سونوخس وتاليها الصفراوية وتعفنها داخل العروق وهي الغب اللازمة
ان كانت العفونة بقرب القلب والكبد فهي المحرقة وقد تسمى محرقة اذا كانت على نظم
خارج عفن بقرب القلب والكبد والخارج العروق وهي الغب الدائرة ويحل الطاقة فانها
ان يكون العفن بقرب عروق وهي الملازمة او لخلطه بالبلغم اخلاط عن ويحتمل ان الحمى
الغير اللازمة وثالثها البلغمية وعفونتها داخل العروق وهي اللازمة وتسمى
المثقلة او خارج العروق وهي النائبة وتسمى المواظبة ورابعها السوداوية وعفونتها
داخل العروق وهي الربع اللازمة وجودها نادرا وخارج العروق وهي
الربع الدائرة وكل واحد من حميات العفونة ينقسم بحسب التقسيم الذي في ذلك الخلط
العفونة تحدث في الخلط بسبب السدد المانعة عنها اما لكثرتها او لغلظها
او للزوجتها لانه اذا حدثت السدة عفنت لعدم الترويح والاحتباس بين الهواء
واسباب اخرى ذكرها المؤلف فيما يأتي واسم لا يوجد الا في العروق فلا يعفن الا فيه
والاخلاط الباقية يكون موجودة في العروق وقد يكون خارجة عنها كالمرة والكبد
والطحال والمرارة فالاقسام سبعة وكونها في كل من الدموي والتي يكون المادة فيها
داخل العروق هي المطبقة اللازمة لانها لا تنحل الا بسبب كما هو موجود في
العفونة يسري الى المجاور لاتصال العروق بعضها ببعض ويرتقي الى
الى القلب فيتم بهذه الاسباب فلا ينقطع ولكن تعتريها اشتدادات بحسب نوبتها في
الاقسام التي يكون المادة فيها خارج العروق والتي يكون المادة فيها خارج العروق
هي الحميات الدائرة لان الخلط الخارج اذا عفن بعضه لم يصل العفونة الى الباقي فاذا
عفن البعض عفنت الحرارة في مدة نوبة بعينها فيحدث زيادة التي يحس معها
الحمى ويطلق الحمى الى ان يبقى بعض آخر الى موضع العفونة فيعفن فيها الحرارة التي عفنت
من العفونة الاولى او بقية العفن في المادة الاولى والدموية تسمى مطبقة وهي ثلاثة
اقسام ما ذكر لان من الدم شيئا ما عند التحلل وبعضه يتعفن ... ويتساوي في المساواة ...

المعتدل أكثر من النقص حتى تتناقص وان كانا بالعكس فهي تتزايد وهي تريح لربع يكون فيها ناقص النوبة وسميت الملطية لانه يكون بعقب الكبد او القلب محرقة ليست مستمرة بين حنا قي الاعضاء وانما لحرقة في المشهور صفراوية محضة وتوقف سناوين الملطقة تمها بشترك عشا للت خالق محقة وتنتر طرفي احبتها الخالص امتزاج الخلطين لانه لا امتزاجا كانت الحمى مركبات لحد وتها من اكثر من خلط واحد وهو كلام في البسايط وانما جعل الممتزج حقا وانما لا انها لا الا اعفن عمله للربطا اذا احتمهما لا انفراد فكانتها واحد وعده ما قال في شطر الغب في مركبات بحطش المريض في نوبة جدا دون نوبة ويبرح بعضه في نوبة دون نوبة والنائبة لا يقلع الا بعقب حقيقة زيد وسمية السوداوية دخل العروق بالربع محان سنتيف سوداوية تأتي على انها استد معا القسام الحاصلة باعتبار اصناف الخلط الواحد كثيرة لكن جميعها اسماء وانما يتفاوت في عراضه والاستقصا في تحقيقها لم يكن مما يلحن فيه تركناه الحمى الدقية وهي التي تنتشب ولا بالاعضاء الاصلية فهي لا يحاله تفنى رطوبتها وفي البدن رطوبات لا وجه وهي لاخلاط الاربعة وقد ذكرناها وثانية منها فضول ومنها غير فضول وغير الفضول اقلها بعد احد المحصورة في طرائق العروق الشعرية الساقية للاعضاء وثانيتها المبثوثة حول الاعضاء كالطل وثالثتها القريبة بالانعقاد والتشبه بالاعضاء ورابعها التي بها اتصال الاعضاء فان افنت الحرارة الصنف الاول من هذه الرطوبات وتنشف ذلك والصنف الثاني خص هذا الصنف باسم حمى الدق وان افنت الصنف الثاني وشرعت في افناء الصنف الثالث خص باسم الذبول وان افنت الصنف الثالث وشرعت في افناء الصنف الرابع سمي المفتت والكل يسمى حمى الدق الحمى الدقية هي الحرارة المنتشبة بالاعضاء الاصلية المتشابهة الاجزاء والمفنية لرطوبتها وفي البدن رطوبات لان ما استحال اليه الغذاء اما ان لا يكون بواسطة وهي الاولى او يكون بواسطة وهي الثانية والاولى هي الخلط الاربعة والثانية اما فضول كالدمع والعرق والمني وما غير فضول لانه اما ان في طريق ان يصير جزء البدن فهو الثاني والا فهو الاول وغير الفضول اربع والاول

بالحموع

ه

بالمحصورة في طرائق العروق ما استحال من الخلط نوع استحالة في العروق الصغار وهو قريب الى الخلطية ولم تلاق العضو بعد والرطوبة الطلية ملاقية له لكنه غير نافذ فيه بل مبثوث على سطحه والقريبة المنعقدة بالانعقاد ونفذ فيه لكنه بحيث بعد وفق احتى مزاج العضو لكنه ليس بقوام العضو التي بجرح عن كونه رطوبة وفي هذا المقام مباحث تليق بالحصرات والمعتبر في تقسيم الدق الى الاقسام المذكورة حال الشتعاد رطوبة وتتريح الحرارة في اخرى لان التعين يظهر عنده لان زمان فعل الحرارة في رطوبة واحدة متشابهة وتسمية القسم الاول باسم من باب تسمية المقيد بالمطلق فالدق مع كونه اسما لجميع الاقسام الا وهي خصيصه ولا شك انه لكل قسم في الحقيقة عرضا ابتداء وانتهاء ووسط فتامل الحمى المركبة فتركيبها اما من اجناس متباعدة كتركيب حمى الدق مع الخلطية او من اجناس متقاربة كتركيب العفونية مع البلغمية او من انواع جنس واحد كتركيب الغب اللازمة مع الدايرة او من اصناف نوع واحد كالتركيب من غبين دايرتين واحدهما خالصة وغير خالصة الآن هذه الجملة ونذكر اقسامها وعلاماتها وعلاجها الحمى اليومية تعرف بتقدم اسبابها وتبتدئ بلا نافض ولا تكسير ولا انقباض بل بابرة وفتح ابتداءها خفيف وقليل قشعريرة بسبب البرد وربما وقع مضاعفة ويتساوى هو نابض وجميع اعراضها خفيفة كاملة وهي حرارة حمام للدبيب بل اتمامها ساكنة هادية وينفض حتى وتنفل كذلك ويولد نضج حتى وعرق ندي غير كثير جدا ولو للقيام في الحمام اذا احدث قشعريرة فليست اليومية بعلاج مقابلة السبب كالتفريح والتسلية في الغضبية والحربية والغمية والاستفراغ بالعرق في الورمية والتغذية في الجوعية والاستفراغ في الامتلائية والتفتيح في الاحتقانية والسددية والدلك اللطيف فيها وشرب السكنجبين فيها نافع وربما احتيج معالجة الى الغذاء والتبريد والترطيب بالاعتبار بالاغذية والاشربة والمتمم والمسكن البارد والحمام هذا الكلام ظاهر للمتامل في التعريفات السابقة لهذه الحميات فتامل فيها ولنفصل الآن للرادية بالاسباب المذكورة في الحميات العفنية

والنم والجوع ومنزلها وهو امر معلوم لا يحتاج الى العلامة وستعرف النافض
والكثير وتما كان اعراض هذه الحمى خفيفة الطاقة للجسم الذى تعلقت الحمى به يجب
ان يقتصر على العلاج الكلى بمقابلة السبب وهو كاف للذكى ومن اراد
التفصيل فحسب افتنا مما فصله بالمطولات * سونوخس الحمى تحدث عن غليان
الدم ويكون اعراضها من الصداع وحرارة الملمس وعطش قوى من الدموية اخف
من العفنية ويكون علامات الامتلاء الدموى ظاهرة العلاج الفصد فربما
كفى وحده وربما احتج الدم الى ان يحصل لتنقيته فيقطع الحمى في الحال ومن يحتج
مع الفصد الى تبريد وتطفية وهجر اللحم والاقتصار على ما دون الحامضة و
تليين الطبيعة وربما احتيج الى استعمال المسهل خفيفا مثل النقوع المقوى و
ماء الرمان بالهليلج * كثرة الدم يوجب الحمى لانه يحتقن فيه الحرارة والاعرق
للدم في هذا المرض وتماهو في الحمرة لغليان الدم وهذا الحمى يوجب الاعياء
وتنفخ الاوردة ويحصل الثقل والتمدد والكسل وبرد فالنوم فيه وهو الذى
اشار اليه المولف بعلامات الامتلاء الدموى وجوزا عقب العدس مع الخل
للحمى الدموية العفنية ينكر على جالينوس معتقدا ان الدم لو عفن صار لطيفه
صفراء فيكون الحمى صفراوية لا دموية وعلى هذا فهو لا يليق هذا المختصر فحيث
كان الدم داخل العروق عفونته يكون داخل العروق فيجب الحمى المطبقة على
الاقسام الثلثة وسبب العفونة اما من الاغذية اذا كانت سريعة الفساد
بجوهرها كالسمك او لسرعة استحالتها كاللبن او سوء تدبيرها او لكونها مائية
كالبطيخ والمشمش او غليظة يسبق الحار الغريزى عن هضمها فيتصرف فيها الى
الغريب كالخيار والقثاء او لسدة يمنع الترويح من كثرة الاخلاط او لطفها
او للزوجتها او حركة على الامتلاء واما بسبب من خارج كاستنشاق الهواء
الوبائى والماء الاجن والجيف ومن اعراض الحمى العفن كون الصداع واللذعة واللذع
في الصفراوية اكثر وفي الدموية اقل وتتقدمها حالة تسمى الملِلة وهى بين
الحمى والاعتدال المزاج ويبتدئ بتكسر وعى وكسل وانحلال وبغى يتلهب في العب
مادة وقلما يحصل لون في النوبة الاولى ولا يتم القاء بسبب الاولى فلا عن

اعراض

اعراض اشد من الدموية من الصداع والعطش ويبس الفم ولون اللسان
ويكون ذلك في الدموية مع تمدد وانتفاخ العروق والاوداج وسيلان النبض
واحمرار اللون وثقل البدن والراس ويبتدى بلا نافض ولا قشعريرة للاخص البحران
ويكون الحمى غير لازمة غير ما عديل بل كانها حرارة الحلم ويرافق في سيتر المعالج
ولم ما يبتدى بالفصد والتطفية وتلطيف الغذاء ويترك يومين ثلثه واسهال
لطيف للصفراء مثل النقوع المسهل اوطبيخ الفاكهة او بماء الرمان بالهليلج *
انكر جالينوس الحمى الدموية العفنية واعتقد ان الدم اذا عفن صار لطيفه صفراء
وحينئذ يكون الحمى صفراوية لا دموية قال ولذلك فان صاحب ذات الجنب يبقى
مولعقا ومع ذلك ينوب حماه كنوب الحميات الصفراوية وخالف في هذا القول
ابقراط لانتقال الدم اذا عفن لم يخرج عن كونه دما واختار الشيخ واعترض على جالينوس
بانه اما ان يريد بصيرورة الدم صفراء حال العفن او يريد بصيرورته اياها بعد
لا سبيل الى الاول لان العفن استحالة وهو حركة والحركة لا يتصف بها زمان والمتحرك
لابد ان يكون موجودة في ذلك الزمان وعلى تقدير الثاني لا يلزم ان يكون الصفراء
الحاصلة منه متعفنة فانه لا يلزم ان يعفن كل ما يحصل من العفن لا كما ياد ان زبل
عفنا وايضا ان صار لطيفه صفراء صار كثيفه سوداء فيكون هناك حميان صفراوية
وسوداوية ولا يكون انتساب الحاصل منه الى الصفراء اولى من انتسابه الى السوداء قال
بعض المتاخرين المشاهدة يبطل مذهب الجالينوس لانا نرى المطبقة لا تشتد
ولا تنفذ كما هو شان الحمى الصفراوية وليس بها ان القيء مع القادر يحصل
اللون موجودة في المطبقة كما في الصفراوية لان الفم في المطبقة حلو والبدن احمر
والقارورة قانية اللون واما ما ذكر من ذات الجنب فضعيف لان مادة ذات
الجنب لا تخلو عن صفراء ينفذها في الغشاء وحرم النفس لا يلزم ان يكون لون
الدم لان لون الصفراء من حيث هو احمر والحصر للمباحثات بالموقف بعون
وعلى هذا الموقف قد على الاقسام الثلثة المتزايدة والمتناقصة والمساوية
وقد عرفت وجوه الترتيب ان يكون اكل اللطيف على الكثيف وقد مر ذكره
واما ان اللذع في الدموية اقل لان لطائة الحابس لحدة فهو وتقدمها اى حمى العفونة والماليراة من الحمى واعتدال المزاج

يجدها الانسان ... الشل وهو القلق والاضطراب ماخوذ من الملة وهى الرماد الحار ... لا تستقر ... يشبه ... الحمى

وانما يقال النافض في الحمى العفنة في النوبة الاولى ولابتداء النقاء بعد الاقلاع لنفوذ
المادة بعد وقوله واعراض عطف على كون الحرارة قوله من الصداع بيان لقوله
واعراض شديدة قوله يشتد اي بالنافض اي الدموية وعلاجه الفصد والاستكثار
من اخراج الدم وشراب العناب والرمان الحامضة كرب الحصرم ورب الريباس
وحماض الاترج والعدس والخل واما ما بسببها الصفراء اللطيف لان الآلة
لا تخلو من عفونة هي الصفراء وتحدث لعفونة الدم فان [illegible] في البدن نوبت
حمى صفراوية الحمى الصفراوية اما الغب فانها تنوب يوما ويوما لا ويكون العطش
والصداع والسهر والكرب فيها اقل من اللازمة وفي الحرقة اشد مع اسوداد اللسان
تعد صفرة ويتشقق الشفة وعقاف اللسان [illegible] اللسان بسواد
والفجر وبعض الكلام والصوت وقد يكون هذه الاعراض في الغب ايضا ويتدى
نوبة الغب بقشعريرة ثم نافض وقد يكون ولا اقوى ثم يضعف كما انتصبت مدة
المادة بالنضج والرابع بالعكس ولا يعم البرد مع قوة فيها والبرد فيها انما هو
للذع المادة وهرب الحرارة الغريزية الى حماية القلب وتفارقهم في كثير واللازمة
تشتد غبا والحرقة قد لا يظهر نشبه في الكثير وقد ما فيهما واذا تركت غبا نابت
كل يوم فلا يعتمد على النوبة الدالة على نوع المرض وفي الاكثر يكون الطبع معتقلا
لان الصفراء يتحرك اما الى فوق او الى ناحية الجلد والبول يكون ناريا الا اذا كانت
الصفراء متصاعدة الى الدماغ فيكون مائيا ابيض [illegible] ان لم يكن عاق
وعلامة الخالصة ان [illegible] فيها يكون اكثر وعلى تمامها اربع ساعات الى اثنى عشر ساعة
وبعد ان باديها على الكثير [illegible] عن الخالص [illegible] ما يكون تنقضي في
سبعة ادوار [illegible] وقد يقوم يوم اللازمة مقام النوبة فينقضي في سبعة
ايام واما غير الخالصة فقد يطول نصف سنة والبول في الخالصة رقيق وفي
غير الخالصة ربما كان غليظا واذا عرض الصداع في الاولى قوي في الرابع وفارق
في السابع واذا عرض في الثالث قوي في الخامس وفارق في التاسع او الحادي
عشر لابتداء كل القشعريرة والنافض تحقيق القول فيه فيقول ان في هذا
[illegible] ان تحصل البدن مع حركات [illegible] واسباب كثيرة مثل [illegible] المادة وحدة

مزاجها

مزاجها وقوة حس العضو الذي يرد به المادة وقوة دافعة فالحاصل ان الموجب للحمى
اذا اجتمع وانصب الى مستوقد العفونة وصادف في مسيرة اعضاء حساسة فينبه
لذلك عفنا ويتوجهها وعند ذلك يهرب الحرارة الى الباطن حتى [illegible] فيستولي
البرد على الاعضاء الظاهرة وهو السبب في حصول البرد في الحميات وعند ذلك
يقشعر الاعضاء لدفعها ويتحرك حركات عن المادة من الحمي ثم اختلف الاطباء
في حركة النافض في حمى الصفراوية والبلغمية في ايتهما يكون اقوى فذهب الشيخ
الى ان النافض في البلغمية اقوى لان المستفرغ كلما كان اكثر لزوجة كان النافض
اشد لتشبثه بالعضو تشبثا قويا فلا يندفع الا بحركة قوية ولا شك ان البلغم اكثر
لزوجة من الصفراء وذهب صاحب الكامل الى انه في الصفراوية اشد لان الصفراء
لحدتها اكثر اللذع للعضو الحاس فيكون حركته للدفع اقوى فان الحس بالنافض
في ابتداء الصفراوية اشد ثم انه يضعف قليلا قليلا عند ما ياخذ في النضج
ويتوافق فيهما ويقرب منهما [illegible] السوداوية بالعكس لا تشتد [illegible] النضج ويقع
فيها ما يكون احد والنبع والتكى وبذلك صار في النافض في السوداوية
شديدا باقل اتعابا وللشيخ ان يقول الصفراء وان كانت حادة لكنها سريعة والبلغم
بطيء بعيد فيكون ابتداؤه اشد فيكون النافض فيه اقوى على ان للبارد الباردة
اشد انفعالا من الحار واعلم انه قد يجتمع عاقر فيه ان المادة المدفوعة
بالعاقر داخل العروق والمنعصرة خارج العروق وقلما يبلغ للمادة الى كرخ
بين الداخل والخارج واما القشعريرة فهي حالة يجد الانسان فيها اختلافا في
برد يحس في الجلد والعضل وذلك ايضا بسبب ورود الاخلاط على الاعضاء
الحاسة ولكنها يرد بها [illegible] حتى [illegible] لنافض يرده اشد وحجم
اقل وكلما كان البرد اقوى فالنافض اشد وعدم [illegible] تلك الاعضاء عن
الانقياد والعظيم اعظم وفي الاكثر فكانه مقدمة القشعريرة قوله [illegible]
ديجي علته وقد يجتمع اسوداد اللسان اي في الحرقة قوله ويفارقهم في كثير ذلك
للطف المادة قوله فلا يعتمد على النوبة اي اذا اخذ الغبان وصار الحمى على يوم
واشكل الامر لجواز ان يكون العلة غبيين او نائبة فلا يجوز الاعتماد على النوبة في تعيين

المرض فقد يميل الى فوق او الى ناحية الجلد. تاميل الصفراء الى فوق عند غلبة الاجزاء النارية او الى جهة الجلد عند غلبة الاجزاء الاخر من المواد المقصرة ويمكن ان يميل الى فوق عند ضعف القوة الى الجلد عند قوتها قوله الى اثنى عشر ساعة اى لا يتجاوز عنه والمتوسطها لا يتجاوز عن السابع فيكون في سبعة ادوار وفي ذلك لان السابع بحران الامراض الحادة اذا جاوزت الرابع وهذه الحمى منها او الاكثر هو مجموع تحلل الاخلاط ولترك قوله لا تحصر حرارة من مرض في تحديد وقوله دوا عرض لتصحيح من تحقيقه في مباحث البحرانات بعد ما ذكر وجد في كثير من قد العصب محمل وخروج دم سبب الاشربة في الايام الاول سكنجبين والنيلوفر وان وجد عطش مع حليب بزر قثا لينفتح السدد ويدرج بالشراب البنفسج ولسان الثور او حماض مع شراب الحماض وبزر قطونا وشراب حصرم مع نيلوفر او تمر هندي او حماض او نيلوفر وتفاح وشراب ليموا او منقوع حامض وحصرم مع شراب بنفسج ونيلوفر والاولى تاخير المنقوع الى ثلثة وماء الشعير بسكنجبين وشراب عناب في ماء على سكر او شراب بنفسج وماء البنفسج بالسكر او بالسكنجبين غاية ذلك من يعرق ويسكن الحرارة والعطش ويلين الطبع وماء البقلة المنقع صحيح والاولى تاخير مياه الفواكه الى ما بعد السادس ويلين الطبيعة كل يوم مجلسين ثلثة بالقبل والحقن اللينة ان لم تلين الطبيعة بالاشربة المذكورة في اواخر النهار وفي الليل ويضيف الى الاشربة ادرارات كحليب بزر القثا والخيار وخصوصا ان كان مع العطش واذا فرط العطش حليب بزر البقلة وحده او مع بزر قطونا او مع بزر القثا ومع شراب سكنجبين او الجلاب وقد يحتاج الى الكافور فان كان هناك غثيان وقى فنقوع التمر الهندي يصفى من غير ان يمرس على سكر او شراب نيلوفر او نقوع من تمر هندي بعشر دراهم وعشر حبة نيلوفر في عشر دراهم بنفسج ثلثة دراهم يجعل في ماء النقوع عشرون درهما من الترنجبين الاسود الجيد ويضاف اليه بقدره او يضعف كشراب تمر هندي المصفى او كالرياس وان كانت الطبيعة محتبسة فشراب الجلاب او شراب الرمان الحامض بالتمر او شراب السكنجبين الرماني وقد يستعمل عند هذه القابضة

اعتقال

اعتقال الطبيعة وتلين الطبيعة بالحقن اللينة والفتايل المسهلة فانه ينقطع القى والغثيان بموحة طباشير وسماق وكزبرة يابسة وورد وتسحق باعو ويستعمل بشراب التفاح وقد يضاف اليه قليل كافور انما امر في فصد الباسليق والتعقل لانه نزل الدم يبدى في نقب الصفراء ولانه باتة يكسر سورتها وانما امر بالسكنجبين في الابتداء لان العناية في هذه الحمى يجب ان يكون مصروفة في التطفية والتبريد فوق العناية الى اخراج المادة وانما امر بتاخير المنقوع حذرا من الحذاب رقيق الصفراء قبل النضج ولذلك امر بتاخير مياه الفواكه ايضا واراد بالحقن اللينة ما ذكرها في صدر الباب الثاني في حمى الدية وقد يستعمل هذه القابضة وتلين الطبيعة يعني قد يستعمل هذه القابضة لدفع القى حال كون الطبيعة محتبسة وحال كونه منطلقة اما الاول فلا اشكال فيه لانه مع كونها قابضة للطبيعة نافعة للقى واما الثاني فكذلك لان الاهمال فيه في القى وما يوجب من القبض يتدارك بالحقن والفتايل المسهلة وقد يضعف اولئك قليل الكافور اعتدال الحرارة وغلبة القى المسهلات لنقوع معنى وماء الرمانين بالهليلج الى اربعين درهما من شراب الورد المكرر مع عشرين درهم سكنجبين او غسل خيار شنبر شراب بنفسج او دهن لوز حلو وتمر هندي ممروس في ماء حار على لب الخيار شنبر بالسكر ودهن اللوز الحلو وشراب بنفسج عوض السكر والاولى تاخير المسهلات الى النضج الا ان يكون الصفراء متحركة مصاحبه على ان الخطر في الاستفراغ قبل النضج في الغب اقل منه في غيرها ولا يستفرغ في يوم النوبة وخصوصا يوم البحران وفي الايام لا يستفرغ ثامن والعاشر والثاني عشر والسادس عشر واما السادس ففيه خطر عظيم لانه قد يتفق فيه بحران كما قد يتفق في الثاني بل الا ان الصحيح في السادس قد اتفق مع المسهل في الغالب يقتل المراد بالنقوع المقوى النقيع المستعمل وقد عرفته في صدر الباب الثاني والهليلج ان كان مسهل الصفراء فقد يتبين وتجفيف عظيم والاحزن في حدث الحمى تركه كذا ذكر السمرقندي وتمر هندي والتمر الهندي والشيرخشت مع شراب البنفسج وانما امر بتاخير المسهل الى النضج لان

الاسهال قبل النضج يوجب رقة المادة ويبقى كيفها بل المخالطة بعد الاسهال فيعصى على الطبيعة وانتظار النضج في غير حاجة اوجب مادة مما يتنقل من موضع الى موضع وتعلق المرض وهذا النوع من المادة يوجد في الحميات كثير ويوم النوبة وفيه البحران وحيث اشتغال الطبيعة بمادة المرض فيصير شغلها بالمسهل ومباحث ايام البحران مارستها الى تحقيقه عن قريب الاغذية يجب ان يحرم الغذاء يومين او ثلثة ثم يستعمل ماء الشعير او حليب لباب الخبز المنقوع في ماء بارد او حليب سويق وخصوصا ان كان مع غثيان في حرم كان مع السكر او شراب النيلوفر لا ترى ضعفا في النبض فيكون مرقة الفروج واجنحة وقد لا يدرك الضعف فيغذى بماء الشعير وحده في ذلك الضعف ادرك وقد انتهى المرض او قارب المنتهى فيغذى بامراق الفراريج فيقصد في حال لا اشتغال الطبيعة حينئذ بدفع المرض عن الغذاء ويكون ويشتهى الذهن ولا يحصل به تقوية يعتد بها فاذا احب المحموم الحامض الشهى في وقت حتى او جلس فتورباج او ليمونية او اسفاناخية ورجلة او ملوخية او بقلة يمانية في ذلك بدهن اللوز الحلو وحمض بالخل او بماء الليمون ثم يكون سماق من الناس من لا يحتاج الى الزيرباج بل الى الفراريج في الايام الاول وهو يحتمل البدن بل في يوم النوبة ويومين فلا ينبغى ان يغذى في يوم النوبة وبه على عقد من الطبيعة ماء الشعير الطف غذاء في هذا المرض لانه بارد رطب ملين مسكن للعطش مضاد للحمى وهذه خصوصا سريع النفوذ غسال ولا يفتر فيه ولا يلتصق بالمنافذ وان ضاقت واذا جيد طبخه في وقت فيه انضج واذا اكثر الشعير وطبخ فهو اجود ولو كانت الطبيعة معتقلة ان يل بالحقن ويغذى بطبيخ الشعير وان خيف ان يحمض في بعض المعدة التي فيها شيء من السكر والجمع بينه وبين السكنجبين مكرب فيفسد وفي اوائل المرض رقة انسب وفي آخره غلظه ويسد ماء الشعير مسد غذاء الرطب قال بقراط الاغذية الرطبة توافق جميع المحمومين لا سيما الصبيان والشبان ومن كان الرطب من حاله الاستحمام لذلك لان مزاجهم الطبيعي رطب

من

من الرجال والذكور فهم احوج الى الرطب ليرجعوا الى الحال الطبيعي وتمنع الغذاء يوم النوبة والاختلاط لكون الاول مشوشا على الطبيعة من حيث يشغلها بالهضم عن دفع النوبة والثاني يكون مقلقا الادوية الموضعية يسكن صداعهم ويمضمض باذكرناه في خفقان اللسان ويبرد اكبادهم بالمرق والجبنية بماء الورد او ماء الهندباء او مع الحيا مع قليل خل وربما اضيف قليل كافور ويغسل اطرافهم بالماء الحار وبنخالة ينفعهم ويسكن صداعهم ويكن الحر ويصعد الى ادمغتهم وعسى ان يقيئا في ابتداء النوب بالماء الحار والسكنجبين وفي وقت توقد الحرارة يستعملون الضمادات على مراق الاضلاع بسكنجبين وعند ابتداء العرق ينبغي ان يعرقهم بالسكنجبين بماء الطبيخ او ماء البارد او حليب بزر القثاء ويمسح عرقهم بمناديل ويدثرهم مسكن وكثرة تحلب ماء وينبغي ان يشمهم من الفاكهة التفاح والكمثرى والسفرجل وورد طيبا ويدني من الرياحين الآس وورق الخلاف واوراق الاشجار الباردة والمعطرة كالتفاح والرحل مرشوشا عليه ماء كثيرا مع الكافور والورد والنيلوفر والبنفسج وجميع الخالخ الباردة والطيوب المتخذة من ماء الورد والخلاف والنيلوفر وماء الآس ويضاف اليه قليل خل الا ان يكون بهم ما يضر الخل وقد يعطيهم جلاب مثل ماء الطبيخ او ماء الخيار كل ذلك على التدريج وتحفظ من سقوط في السهر لاتصال تعفنه بالدماغ الحمى البلغمية تكون من عفونة خارجة لا تقلع الا اذا اصابت مدة ويرجحها يكون مواظبا لكثرة البلغم ونوبته كل يوم في اخذ بكسل وسبات وثقل وتبرز اثر البرد في احوال عادة وللا زمة التا انه لولا الي في النبض وقد يصيب بحدته البحران بالتمدد والبول قليل الصبغ بل ربما كان الى الفجاجة يميل ورقة احمر بسبب العفونة ويصاحبه اليه صغر النبض وصغره وشدة اختلافه وورق الرازى بالحمية والعطش قليل الا ان يكون البلغم مالحا لا يكون خاليا عن ضعف في المعدة لكثرة البلغم فيه ويمنع ذلك اعراضه كالغثى في ابتداء النوب والخفقان وسقوط الشهوة مع لذاذة وقلة عرق ولا يكون نافض قلة العرق وعدم النبض يبين في هذه الحمى

. برد ما تقاو تعلقها واتا جس الحار وضع اليد لانه يجتمع تحت اليد بطول اللمس البخار
الحادث عن علة احتباسها ليوم تجيئ كثرها في الكسل والسبات والثقل الضعيف
الملازم لثقل بخار البدن المانع من تكونها المعينة وان عسر الاقرع ها علاجها
مادتها والذي يحتاج اليه فيه ويزيد عليه هاهنا سبب ان يكون مادته مختلفة
الاجزاء في الرقة والغلظ يعجز ويعوق بدل ربيع والفرق بينه بلغمي اللازمة و
الدق مسلة بين البغض الدق وبينهما والحوى رصاصي وهو مركب من حمرة
والبياض كلون الرصاص وانما يتقل العرق الى وجعة البلغم ويتبع لئام شامل
العلاج بنضاج البلغم واستفراغه وتقوية المعدة والتنقية منه في اول النوبة
اوكثر الموبر ... بليمون ويمومر او التنفيس او السكنجبين والبزوري وسكنجبين
بزوري او محصلي ومسهل بحار وملح بن بزر خنا وخيار وهذا بزر سوسي
من سكنجبين ممزوج او بزر وسكر ودهن ورد مع سكينه العصر ويتبرد حرارة بعد الجم
البلغم ونحو قد يستعمل منها ... حار وحل ثحاله عرق سوس ذ ايكن
الحراوة فيه ودهن شمع يجتمع من شراب الليمون والسكنجبين البزوري وبعضها
او يغلي في زرنب بزر عرق سوس وبزر كرفس وبرسياوشان او شراب البزور شهري
اذا كان في معدة ضعف وذلك ان زيد يحتاج الى تمر هندي بعد فرص ورد وقرص
الكافور وفرط تخافت في ... ولماذا او تحوت فيح وهذا ادو تكثر ...
مصطكي على سكر او سكنجبين وحرم او ورد مربي وتباركت هذه الادوية مع الادوية
اللطيفة كالتمر الهندي والاجاص والسبستان ويعمل منه شراب الاجاص وهو
ان يتم هند ... فصل ... المستفرغات من سبستان ... عود زن القاق
هذبا وغار يقون وعرق سوس وامثال ... صفي عن خيار شنبر وتربد
وسكر مع ... كل واحد نصف درهم مثل ... مكيد درهم
اوحب الايارج او ايارج فيقرا وحب من راوند وهليلج ... ينفع ومثل ذلك ف
وقرب مكة الفتق ... الورد ومع ... رشاد ولعوق خيار شنبر
بقليل ... يعوق ... يقيم ... وسكنجبين ... وخصوصا يقع فيها
... وسفايج ... ويسقي كل ليلة درهم ... القرط والخيار والبطيخ

سكنجبين

سكنجبين العنصلي ... سكنجبين ... بالجي سكنجبين ... قلنا عرق سوس ... يجعل
عرق سوس ويسقى في الجلاب الا عليه ... الا ... فان كانت مادة غليظة ثابتة
لكنه ... بالفتحات الى ... الاكثر من ... وفي الايام الاولى ... الحمى
بسكر او ... بالعسل ... يحتاج الى زيادة سخونة ... فلفل و
زنجبيل و مصطكي و ينبغي ان يتبع بالسكنجبين البزوري ... يحرك ... بلغم
بالمصطكي والدارصيني والشبث او ... ومع الجوز وسكر الادوية ... من
المعدة ... ... سكنجبين ... ومصطكي ويصف
... ... ... للاحاجة الى الشرح ... جميع ما ذكر فيه من
المفردات والمركبات ... ... لانها ... في
... البلغم وضعف المعدة ... البلغم ... الحمى
السوداوية يكون في ابتدائها ... ضعيفا ثم يقوى كلما نضجت المادة مع
... تكسر في العظام ويرد ... الاستسقاء ... من ...
... في ... البلغمية ... الحمى ... مختلطة
... في ... الاخلاط ... وقوع اختلاف ... دورها
... وعشرين ساعة ... كانت من بلغم محترق كانت الادوار
اطول والنوب اغلظ والعرق ابطأ ... كانت عن صفراء كان النبض
... ... وكان مع النافض كالقشعريرة ... واشد ...
عن احتراق اخلاط ... على مادة الحمى
... الفصل ... والعلة ... المقدم ... الشديد ... النوبة
... اسرع ... فان كانت مع ذلك ... كان اسرع وان كانت مع ذلك حارة
... وهذا يكون ... مطبقة حتى ... خارج العروق وان كانت
... ذلك ... باردة يابسة ... كما في ... وتخلى ...
وقد يقل ... في كل خمسة ايام او ستة ايام ... ذلك وان كانت المادة
باردة لكنها ... اوجب البرد ... كما في البلغمية ... وكانت
كل يوم وان كانت حارة ... كان ... متوسطا ... يوما يوما

وربع التصفية في الاكثر تكون حصبية هذه المادة في الصيف او بعد انتقال من حمى مطبقة
لاستيلاء الصفراء باستيلاء ... ولاكثر يكون بسببها صلابة في الطحال ونحو في حال الكبد
وحمى الربع المكثرة عرضها وقوع ناقضها بسرعة من امراض كثيرة مثل الصرع والنقرس وهي
واوجاع المفاصل والبرص والحكة والبهق والجرب ومن الناس من قال ان الحمى السوداوية
لا تتولد من سوداء طبيعية لانها ... وهو باردة
لا تقبل العفونة فانها انما تتولد من اخلاط رطبة قابلة للعفونة والله وقد ...
وقد ذهبت طائفة الى ... في الابتداء وقت عند نضج ونوبة
تكسر العظام لغلظ المادة ورسوخها في اعماق البدن وانما يصلب النبض لغلظ
لانها ... الى الداخل ... لغلظه وما ذكرناه من مقادير
تعرف ... ان السوداء ... اخلاق الذين
اما قلنا ... والسوداء الحاصلة من اخلاط اخرى يكون ...
تحت ... الاحوال ... والبدن والفصل ونحوها على ... المقام
... المباحث السالفة وما ذكر من اختلاف نوب الحميات فاما هو لان
العفونة ... على التدريج فان بعض الاخلاط اذا عفن ... في ...
فيثبت الحمى ... ذلك الموضع ... آخر ...
الحمى ... الى آخر النوب ... للمقدمة ... وما ذكره ... الحمى
والكثرة ... التعفن ... وانما ... الحرارة ... دليلا
فالاولى التعديل باقتضائه من الطريق المشهور بين الاطباء والحمى ... يكون
... الطحال والكبد ... يكون ... في ... وتابع
السوداء ... على اخلاط اخر غليظة ...
... النوبة ... والنافض العلاج ان كان في الدم كثرة
او كانت السوداء دموية فالفصد والافيون بالضعف وقلة ... و...
باستفراغ خفيف ثم ... اصل السوداء بعد النضج التام ... ماء الشعير
... او ... والسكر ... او ... والسكنجبين وفي بعض
الاوقات او ... مع ماء ... البلوط ... الكا



او ... رقيقا ... وكثيرا ... دام عرق ... او ...
درهمين لسان الثور ... دام يصفى ... او ... الفاروق
بعد النضج ... باستفراغ ... بالحبوب مثل ... او النقوع وذلك اذا
كانت السوداء صفراوية ... يجب ان يستعمل في ثاني يوم ... الحمى
... لا للطعام ... المادة ... فالصفراوية يجب ان يسقى ... مثل
مثل الشاهترج والهليلج الاصفر والجوزة والبلغمية مثل الهليلج الكابلي ...
والبسفايج ... مطبوخ ... سنا ...
... ولسان الثور ... بزر ...
شاهترج ... اسود ... ولسان الثور مكي ...
وهندبا ... ويسقى ... درهما
لب الخيارشنبر ودهن لوز درهم ... او ... كثيرا
... مطبوخ الافتيمون ... الافتيمون ... النعاج حينئذ
ابرد ... ويجب ان ... الاستفراغ ... يسقى ... و...
المسهل ماء الجبن ... ويجب ان يسقى في ابتداء النوب بالسكنجبين ...
... وعرق السوس ... ويسقى ... القثاء والخيار والبطيخ والهندبا
مستحلية والثاني يوم النوبة ... الطعام ... في الابزن العذب و
يستعملون الماء ... الحار ... ما يوم النوبة ... يكون
النوبة في آخر ... ويشتد الجوع فالاولى ان يستعمل المادة ... مثل
ماء الشعير ... البقلة ... او ... او ...
او بقلة مطبوخة بدهن اللوز ... يوم الراحة فالغذاء بمثل القرابيج او
... لحم ... الحولي ... الجدي ... او ...
واذا صح التدبير ... وربما امتدت الى اثنتي عشرة سنة ... منها
... الطحال ... ربما آلت الى الاستسقاء فصل العضد
... الدم غالبا ... الاستفراغ فانه ... والبدن
يهيج السوداء ... وهو الدم ... والسوداء باردة يابسة

والثالث جذب العصب لمواد الخارج من الاعضاء وينبغي ان يلاق والكرب تمام
استفراغ حقيقي في الابتداء لان المرض مزمن فيثقل على الطبيعة مقاساته حتى الى الوقت
الى وقت استيصالها وانا نرى النضج التام لان المادة وغاية الصلاح او استعمال التحليل
في بعض الاوقات اما من تفتيح السدد وسكون حرارة الحمى وظهور علامات النضج
النضج وكمال ... والاولى ان الادوية الاستحمام المهيئة للسهل والمنقية ارادها سقية
ما الذي الاسهال تحت الحلال وقد يجعل ... اليه ومايقع في مسهلات الصفراوية
البنفسج والترنجبين والسناء والخيار شنبر ... بادرجويه يدرك
او الرجان في الصيف كما حالنبوه ... المفرح مانع القلب حمى الدق والسل
والشيح ... ناهر ... الكهرب ... واكثر ما يحدث عن حمى
لمعية ... وتداخل ... عن ح ... ذكر ... ثم ... حمى ٣
الحميات الثلاث وقال لا ... تقع هذه الحميات ... تدبير ... في ذلك
الثانية ... الحمى ذات ... عوده ... الحمى
السل من سبب هذه الحميات ... هذا القول ... الى ... والتقرحات
يقول هذه الحميات ... وهي السوداوية ... يدل عليه ...
مع قلة ... عليه عامة الاطباء وعلاج هذه الحميات يجب ان يكون ميل الى التلطيف
... لقوة ... الحمى في يوم النوبة نفع ... هو الغسل ...
والادوية ... حمى الدق اكثر ما يكون ... معرقة ...
مركبة من حمى عفنية ... حمى ... صلبا ... على العدد
... في ... الارحام ... الدق
يكون من ... على الغذاء ... في ذلك ...
... الغذاء ... الذبول ازداد ...
... الفضاريف
... وذهب رونق الجلد ...
... الحاجب ... وصلابة ... 
... وتخف ... ويجذب ...

ونجذب

ويجذب الغذاء بسهولة ... وتساقط الشعرة ... الدق الاكون ابتداء
غالبا لا تتبعه ... يتغذى الاعضاء وهي اجسام صلبة ولا يتغذى الاخلاط والارواح وهي
لطيفة سيالة سريعة الانفعال ... في ... تركيبه مع ... ذلك ... على
مادة ... في غاية الغلظة والكثافة حتى ... الايام ... على ...
مع ... منها ... مثل ذلك ... الكيف ... تقدير مكان
... الاسهال في ... وجفاف ... في دقة ...
وصلابة ... في هذا المرض ضعف القوة وجفاف الالة ... الحاجة ... 
والسبب في ... الغذاء ... الاسهال ... الامر ان
الحرارة في الاجسام ... الحميات ... الحر ... في هذا
مرض ... الاعضاء ... 
... ظهورها ... قوي في نفسها ... ما يكون موضع ...
اعني لان ... هذه ... القلب ... ان ٤
... الاطباء ... العقاد
... على ... الورم ... عليها ... تخينه
لان ذلك ... الماء البارد ... والاولى ما ذكر
... الى الغذاء ... يقل عليه ... 
من ... مقاومة الحرارة ... 
في قانون هذا الموضع ... عند الذبول لضعف ... على الغذاء
... اعضائه ... الجفاف ... 
وذهب رونق الجلد ... الذائبة ... في القارورة ... 
... وكثرة ... عشه ٣
للحركة ... على الرطوبات ... 
بعد ... العلاج ... الابتداء ... سهل ... مع ...
صعبا وكيف ... فيه ... الى تقديم الغذاء ...
... القوة ... التبريد ... الادوية ... الاغذية ... كما في ...

وكالحمى تعرض من حركات [illegible] فان [illegible] صعوبتها عظيم وكيف لا وهي تحتاج الى
تحليل ما يقاوم فيه التحليل وهذا كان مع الدق حمى عفنية عرضية [illegible] وكان يكون
ربما يقلع لها الحمى العفنية فيسهل علاج الدق وربما اذا صاحب الدق يحتاج الى علاج
والعفونة [illegible] ان يسقيه [illegible] لا يضر [illegible] بزر القثاء [illegible] والسكر ووزن
شعير [illegible] فاذا طلعت الشمس [illegible] من ماء الشعير المبرد بالسكر وبعد ساعتين [illegible]
[illegible] فيه فروج [illegible] وخيار [illegible] وسمك [illegible]
[illegible] في ساعة [illegible] الى [illegible]
خرجوا [illegible] البقول [illegible]
ساعة [illegible] او [illegible] المسمى اسفيذباجا [illegible]
[illegible] مشوي [illegible] استعمل [illegible]
[illegible] قبل [illegible] ساعات
كثير الحاجة [illegible] الخيار والقثاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاغذية المذكورة [illegible]
[illegible]
[illegible] الفاكهة التفاح و
الخيار والكمثرى [illegible] بالبطيخ والعنب و
[illegible] الباردة [illegible]
ومن التبريد والغيظ [illegible] فانها تصعب معرفته
في الامتلاء [illegible] المزاج [illegible]
لتمكنه واستفراغ [illegible] الاعضاء [illegible] والاحشاء
انما يكون [illegible] صاحب [illegible]
والحمى في هذا [illegible]

والخروف يدل عليه [illegible] والمرة [illegible] وان كان [illegible] التي
فهو [illegible] ولذلك [illegible]
هو [illegible] وقد ذكر [illegible]
والتي [illegible] مركب [illegible] على [illegible]
بعد اقلاع الاخرى [illegible]
في مثال [illegible] في جميع [illegible] الصفراوية [illegible]
اذا [illegible] والصفراوية [illegible]
ساعة ولا يتأتى ذلك الا [illegible]
[illegible] مشاركة [illegible]
اخرها ومن جملة المركبات [illegible] شطر الغب [illegible]
والبلغمية [illegible] واما الصفراوية دائرة والبلغمية لازمة [illegible]
اما بالعكس [illegible] الصفراء [illegible] البلغم [illegible]
[illegible]
في [illegible] الصفراوية [illegible]
الثلث شطر الغب حمى مركبة من حميين احديهما بلغمية والاخرى صفراوية [illegible]
[illegible] البلغم والصفراء اما ان يكونا خارج العروق [illegible]
داخل العروق [illegible] واما ان يكون الصفراء خارجا والبلغم داخلا [illegible] الصفراء
دائرة والبلغمية لازمة وهذا القسم يسمى شطر الغب الخالصة واما ان يكون بالعكس [illegible]
يكون الصفراء داخلا والبلغم خارجا فيكون الصفراوية لازمة والبلغمية [illegible]
لكن [illegible] القسم الثالث [illegible] شطر غب [illegible]
كما عرفت [illegible]
[illegible]
قلت علامة الصفراء [illegible] البلغم [illegible]
الحرارة في الظاهر اشد [illegible] البرودة في الباطن اشد [illegible]
فكانت الاضافة الى الصفراء [illegible] شطر الغب [illegible] الصفراء [illegible]

علامة

من مرارة الفم وترة العطش وصفرة اللون والقاربة ونحوها وقد يكون الدم الجهر اغلب فيظهر علاماته من الكسل والسبات والثقل ونحوها وقد يكون المادتان متساوي لكن معرفة المساواة عسر جدا وعليك بالحميات من تركب عن الدم المادتين وشطر الغب يكون في اصل الحمين اشد لاجتماع الصفراوية والبلغمية وفي علاجها يجب رعاية حالات المادتين وهو بالتوسط بين مقتضى الصفراء ومقتضى البلغم مع الميل الى الاحد عند غلبته والمعول في معالجته على الاستفراغ من المادة الكثيرة التي يدور تصفيف القوطيب وان كان علاج كل حمى لكن هذه لما ادها البلغم والصفراء مجاورة ولا يكون من الامر لهن من يخوف من جبيه في الغاية الى الاستفراغ واسكن البرودة او في شربته يكون مناسبا من تجهل العقد فيه والتعبير مع قليل فلفل وفي جميعه ان يجعل فيه قليل كترة وجر . واذا تركبت غبان تركب مبادة نائبا كل يوم ونتركك بعد نائبا يومين وتركتا يوما وانه تركبت خمسان نائبا يومين وتركتا يومين وقد يكون غبا او ان تركب ربعيان نائبا يومين وتركتا ثلاثة ايام والضابط في ذلك ان يضم ايام الحمى الى ايام الراحة ويزيد مع عدد والحاصل يستوعب اسم كل واحد من تلك الحميات ويكون عددها بعدد النوب مثاله حمى تنوب خمسة ايام وتترك ثلاثة ايام فاذا فعلنا ذلك كانت ثمان حميات تسع والمتدات الربع هي التي تاخذ اليوم وبعده الخمس هي التي تاخذ اليوم وبعده فيكون الخمس ثلاثة ايام راحة ويوم النوبة فيكون المجموع فاذا زدنا عليه واحدا كان خمسة والخمس حمى الغبان اذا انا فلانا يأخذ كل يوم الا ان اليوم الثالث نوبة الغب الاولى والرابع نوبة الغب الثاني والخامس نوبة الاولى والسادس نوبة الثاني وهلم جرا وفي بعض النسخ الا ما يأخذ يومين ويترك يوما بعكس الربع لان في اليوم الثالث راحة على هذا التعيين فهو تاني ساعة الاولى اوله والثالث والخمسان يأخذ يومين ويترك يوما ويمكن ان يأخذ الخمسان غبا بان يكون نوبة الخمس الثاني قالت الحمى الاولى لا ثانيه والدوران يأخذان يومين ويترك ثلاثة ايام ان كان نوبة الثاني تاني السادس الاولى لان اليوم الخامس نوبة حمى فهذا في الدائر والضابط في معرفة نوع الحمى وعددها عند التركيب في ذلك ان تضم ايام الاخذ الى ايام الترك ويزيد واحد ويستوفى من الحاصل اسم كل واحد



الوسط

المحتى

يومين

من تلك الحميات ويكون عددها بعدد النوب فمثال المذكور خمسة ايام للاخذ ثلاثة للترك ويعد زيادة واحدة يكون الحاصل تسعة فالحميات من نوع التسع وعددها خمس ولتبتدئ الاثنان الربع هي الحمى التي تاخذ اليوم وتاخذ والخمس هي التي تاخذ اليوم وتاخذ ثم كذلك بعد القسم اي بعد ثم اربعة وخمسة اي بعد ثم خمسة ويقال ربع فلان وتر اي خمس فلان اي اربع طاقات اي خمس والربع يوم راحة ويوم نوبة وذلك نعليه واحد كان المجموع اربعة فلذا الذي يقال ربع فانه يعد بعض الايام اربعة فهذا الطريق كونه ربعا وخمسا على الخمس السدس وغيرها : ومما يليق ان يتكلم فيه بحث الكلام في الحميات البحران وايامه فلنتكلم فيه . وجه كون البحث عن البحران لائقا للبحث عن الحميات اشتراكهما في عدم الاختصاص فان الحمى لا يختص بعضو دون عضو والبحران لا يختص ايضا بعضو دون عضو وتمام الاتفاع بمعرفة الحوادث في الحميات فان البحران لا يكون الا في امراض حدث بالمزاج وعدة المزاج العام الكثير يوجد من الحمى بما يقع البحران اكثر في الامراض الحادة والحوادث الحميات اذ تتعلق عنها . الباب الثاني في البحران وايامه وتصور البحران وتحقيقه البحران في لغة اليونان هو الفصل في الخطاب وعند الاطباء تغير عظيم يحدث دفعة الى الصحة والعطب ذكر البحران تفسيره لغة واصطلاحا اما الاول فقوله الفصل في الخطاب وهو حكم الحاكم الذي يحضر عنده المتخاصمان ووجه التشبيه حتى نقل ان البحران ينفصل حكم المرض الى الصحة والى الهلاك كما ان الحاكم يفصل حكم عن خصما الى احد الجانبين ويؤيد ذلك كلام حيى هذا على التشبيه واولى من الملحق عن اللفظ على هذا لمعنى جالس الحاكم حضر عنده مريض استقر حاله فقال المريض في خزائنه حاضر عند الحاكم ذا او عليه واما الثاني فقوله تغير عظيم يحصل المرض دفعة واحدة اما الى جانب الصحة او الى جانب الهلاك واصطلاحا نقول على نسبة تغير الحالات اصح هذا اللفظ معنى البحران فالبحران عنده اخص من الذي ذكره المؤلف وشبه المرض بالعدو الباغي على المدينة المشحونة بالبدن والطبيعة بسلطان المحامي عنها والبحران يوم القتال المفصل بقلب العدو الباغي على المدينة او يستولي على المدينة وقد يغلب حيث ينتظم ويمكن من اخذها قتل الاخر وقد يغلب الحامي فيغلب الباغي ان المرة وهي البحران التام النافع

اربعة ٤

الحب ٣

بقع

بها وقد يغلب غلبة يعرض الى العقل الإطلاق وهو البحران الانتقالي وقد يعقم فيقهر مكنه دفعة بالتمام بقتاله الاخر وهو البحران الناقص ويكون منذراً بالتمام هذا المثال مبني على تشبيه المعقول بالمحسوس لزيادة تمكنه في ذهن المتعلم والغرض منه تصوير أقسام أربعة البحران الجيد التام والبحران الجيد الناقص والبحران الردي التام والبحران الردي الناقص لان الغلبة اما ان يكون للسلطان او العدو وعلى كل تقدير فهي اما تامة او ناقصة فالغلبة التامة للسلطان شبهها البحران الجيد التام والغلبة الناقصة له شبهها البحران الجيد الناقص وقد يحتاج فيه الى معاودة المحاربة وقت البحران وشبه البحران الانتقالي الغلبة التامة للعدو شبهها البحران الردي التام والغلبة الناقصة له شبهها البحران الردي الناقص والتحذير في البحران أن يكون منذراً بالتمام منه وكل مرض فاما ان يقضي ببحران ويتحلل مادة قليلاً قليلاً في مدة طويلة وذلك اكثر في الامراض المزمنة المادة واما ان ينتقل مادة المرض من عضو الى عضو آخر واما أن يحصل بحران لو حصل لقال انه يحلل الحرارة الغريبة قليلاً قليلاً هذه الاقسام خمسة الاول ان يؤول حال المريض الى الصحة بالدفع الكلي وهو الذي يقول به تنقضي بحران والثاني ان يؤول حاله الى الصحة بالانتقال وهو الذي يقول به ينتقل مادة المرض من عضو الى عضو والثالث ان يؤول حاله الى الصحة بالتحليل الى ان يفنى مدة بالتدريج ولا يتقدمه علامات هائلة وحركات صعبة وهو الذي يقول به او يتحلل وهذا يكون كثيرا في الامراض المزمنة والرابع ان يعطب المريض بالبحران الكلي وهو القاهر للقوة الغريزية دفعة وهو الذي يقول ان ينفصل بحران والخامس ان يعطب بالذبول وهو ان تفنى القوة قليلاً قليلاً وهو المراد بقوله او تعفن الحال بذبول الغريزية والايام التي يأتيها او يقرب منها البحران على التمام لا يسمى ان يحرك اي يحدث بنقل موادها من عضو الى آخر ولا ان يحدث فيها حادثة نحو اسهال او بعض من التنبيهات تعرضت والعرق ولا ادرار لكن ينزله بالطبيعة لان البحران الكامل انما يحدث بنوع فالحاجة الى المحرك عند البحران ولا تحتمل لان فيه كفاية ونقل الطبيعة يوجب فعل الصناعة ثم ان وقع الفعل الصناعي مضاد الفعل الطبيعي شوش وان وقع موافقا له افرط هذا البحران الكامل واما في الناقص فينبغي ان يعان الطبيعة بما يوافق حركة البحران هذا الكلام لا يتفق الى

الشرح

الاقسام الاربعة

مردي ٣

المادة

الشرح علامات البحران وأقسامه لا يتفق يوم القتال بين أمورها الية كالمجاج والصداع كذلك يوم البحران لانه فيه من صطرب الجنس وسيلان بثقل عاق وهو حد العائب وفي تعارض العصل لانه يستاصل المادة المرضية الاسهال لانه النقي فم الادرار ثم العرق ثم الخراج ويتوقع الخراج حيث المادة غليظة والقوة ضعيفة ويتوقع العرق حيث المادة رقيقة فان كان دون ذلك ولم يغلب فيه الدم فالرعاف والا فالادرار والقي والاسهال ولبعض الاعضاء من هذه بعضها فالقصد بحران امراض الصدر والعرق المعتبر بحران امراض العين والحالات التي كالذبحة بحران امراض الراس وكذلك خراج ما خلف الاذن وانما كان الرعاف اقرب البحارين من الفضل لانه يستاصل مادة المرض ويخرجها بكليتها واحدة وبعد الاسهال لانه يخرج كل الفضل مما من المجرى الطبيعي وبعد القي لانه يخرج من المعدة اخراجا قريبا من الاسهال وبما يحصل القي والتام غالباً بخلاف الادرار وعرق وبعد الادرار لانه كالاسهال في اخراج اما غلظ من الخارج بالعرق والخراج ارد البحارين لانه يدل على ضعف القوة وغلظ المادة وما ذكره من تخصيص البحارين المذكورة بالاعضاء المذكورة انما هو لان الطبيعة باذن خالقها تعالى تدفع المادة من الطريق الاسهل والاشهل البينة الى تلك الاعضاء بمجاريها تلك البحارين وكان السلطان الحامي دار به الحادث استعد قبل القتال بعرض الجيش وتكميل عدده وتجميل عدده ثم عند قرب القتال تهيئا للخروج منه الى اللقاء كذلك يتقدم البحران انضاج المادة وتهيئة اسباب الدفع من تقطيع اللزج وتغليظ الرقيق وترقيق الغليظ وتفتيح المجاري ثم بعين جهة الدفع والعضو الذي يخرج منه المادة فاذا ضاق النفس وحصل غثيان وتقلب نفس ووجع في المعدة وسقوط نبض والحمة وغشاوة في البصر فالمادة تخرج بالقي وان صمم وطنين ودوي في الاذن واشتعال في الراس وسرح وبدا في حمرة الوجه وحكة في الانف فالمادة تخرج بالرعاف وان هوج البطن وتمدد الجلد وتسخو حرق فالمادة تخرج بالعرق وحصل اذا انصبغ البول في الرابع وغلظ في السابع وان حصل مغص وثقل قرقرة وتمدد شرسيف الى اسفل وقراقر ويحتبس بطنه ووجع الظهر لانصباغ بدنه وعدم علامات تدل على حركة

وايضاً اخراج الاطراف ... خواص القلب ... الامعين ... امراض الابد

مادة و فوق فهي تخرج بالإسهال وخصوصا إذا كان المرض صفراويا وخصوصا
إذا كان البول أبيض والمرض حادا أو الأحشاء سليمة وإن حصل ثقل [illegible] وغلظ
و[illegible] في سائر الأيام وعدم علامات ميل المادة إلى جهة أخرى فهي تخرج
بالإدرار أو العرق و[illegible] تحقق المادة فلذلك في الأكثر لا يكون بحرانا تاما وذلك
المادة إلى جهة [illegible] من مقابلتها فلذلك صاحب العرق [illegible] ومن [illegible]
أعراضه لئلا لا تشتغل الطبيعة عن [illegible] وبيّن بأنه البحران قد يصعب عليه [illegible]
الليلة التي قبل نوبة الحمى التي في يوم البحران ثم في الليلة التي يأتي بعدها يكون أخف على الأكثر
كل ما ذكر من الأحكام لا يحتج [illegible] بالأسباب السابقة
و[illegible] محمود ما يكون بعد تمام النضج وفي يوم محمود من أيام البحران وقد تقدم يومه
وكان [illegible] ستفراغ لا بانتقال وخراج واستفراغ مادة المرض من الجهة المناسبة ويحتمل
[illegible] وأعقبه راحة وإذا مرض [illegible] محمودة وظهرت علامات النضج في أول
مرضه [illegible] وكلما ظهرت به علامات هائلة فالفرج هاهنا [illegible] يكون
أقرب والبحران الردي هو ما [illegible] المحمود في علاماته مثل أن يكون قبل النضج وينتهي
[illegible] سابق السبيل ويدل على [illegible] الطبيعة وقلة صبرها على المرض [illegible] النضج
كما يوثب بالسلطان [illegible] للقتال قبل الاستعداد له . إذا حصل تمام
النضج كانت المادة مطيعة للاستفراغ و[illegible] البحران في يوم محمود [illegible]
أن [illegible] يوم الباحور وكان على وجه [illegible] الطبيعة والبحران الانتقالي إلى الخراج
يدل على ضعف القوة أو غلظ المادة والجهة المناسبة أخف على الطبيعة و[illegible]
والراحة عقيبه [illegible] على أنه كان كما ينبغي فلذلك كان ما ذكرنا من العلامات دالة على كون
البحران محمودا والبحران الردي ما يكون علاماته بخلاف ما ذكرناه في البحران المحمود
مثل أن يكون قبل النضج و[illegible] فإنه يدل على عجز القوة والهلاك وأما تسميته [illegible]
سابق السبيل [illegible] و[illegible] الاندفاع من [illegible] دفعه من خلفه
وأما العلامات الجيدة والردية في كل مرض فالعلامات الجيدة هي سهولة
احتمال المرض وثبات القوة و[illegible] الطبيعة والشهوة والخفة عقيب النوم و
النوم والاستلقاء على الهيئة الطبيعية واستواء الحرارة في البدن كله وقوة النبض

وعظمه

أحرى

اختيار

سابق

وعظمه وانتظامه وصحة الذهن والانتفاع بالمعالجة والاستفراغ والعلامات
للبدن مع قوة العرق يدل على عافية عاجلة ومع ضعفه على عافية بطيئة وأما العلامات
الردية فهي [illegible] قلنا وإن كانت في الغاية دلت على الموت وإن كان معها قوة
كالأ [illegible] وكثيرا ما يعرض علامات مهلكة ثم يبرأ [illegible] صالح وإقلاع
مادة فيبين [illegible] على القوة وكثيرا ما يكون مع العلامات المهلكة ضعف
قوة و[illegible] الطبيعة من الدفع [illegible] كالمنهزمة إلى حيلة فيحصل لها إقلاع
قوي ويستولي على المرض [illegible] وقد يحصل عند الموت خفة وذلك [illegible]
[illegible] والمجاهدة لاتفاقية من الجنود أو المطرد [illegible] ثم يعقبه الموت
ويكون حينئذ النبض في الأكثر ساقطا [illegible] كما كان [illegible] ما ذكر
من العلامات ظاهر وليست العلامات محصورة فيه فإن من العلامات الجيدة
[illegible] وعدم التغير [illegible] والنظافة [illegible] الأشياء وكفّ
الأصحاء والنقاهة وحسن خلقه ونشاطه والتوافق على الشفقة والأحلام الطيبة
وقلة الضجر والنوم في الليل [illegible] الأحوال الغريبة سهولة ومن
العلامات الردية [illegible] صاحب الحاوي في جميع العلامات
الردية المذكورة في الكتب الطبية في المواضع المتفرقة في باب واحد فوجدها
في كتابه فمن أراد ذلك فليطلع ذلك الباب من كتابه . العلة في الوقوف
على أيام البحران المعتمد في ذلك على الاستقراء [illegible] القمر [illegible]
[illegible] الرطوبات فإنها تنقص في تمام الدورة وذلك عند الاجتماع
وعدم النور وتزيد [illegible] في نصفها وذلك عند الاستقبال وكمال النور [illegible]
[illegible] نصف الدورة [illegible] لا محالة فالتغير الذي يكون
في مادة المرض في هذه الأيام بحران ومن الاجتماع إليه تسع وعشرون يوما
ونصف وسدس وثلث يوم بالتقريب [illegible] زمان حركة الشمس [illegible]
إلى الاجتماع وهو يومان ونصف وثلث بالتقريب فيبقى مدة الدور ستة و
عشرون يوما ونصفا فيقع البحران في السابع والعشرين ونصفها ثلاثة عشر
وربع يوم فيقع البحران في الرابع عشر ونصف نصفها ستة أيام ونصف و[illegible]

ذلك على طول المرض

يجتمع القوى [illegible]

خفة

[illegible]

التحى

فيقع في السابع فيكون هذه الايام بحارين الحكم بان هذا اليوم يوم بحران
وذلك اليوم يسمى يوم بحران مبني على اصل وهو اختلاف حال القمر ووجه تأثير
عليه علم بالاستقراء وذلك لانهم علموا بالاستقراء ان رطوبات العالم يتغير بحسب
احوال القمر بحسب ازدياد نوره ونقصانه فهي الى ان تاخذ في الزيادة عند ازدياد
نوره وفي النقصان عند نقصانه والبيض يكون ممتليا عند زيادة نوره خاليا
عند نقصانه وكذلك حال اللبن في الضرع والمواد تتحرك الى الظاهر عند زيادة
نوره حتى انه يرى للابدان نعومة والى الباطن عند نقصانه ويسرع ادراك الثمرات
عند زيادة نوره حيث [illegible] لها يسمع لها صوتا عند تزيدها ونموها
[illegible] في زيادة نوره في [illegible] في نور القمر يكثر به [illegible]
ويحس بتخلخل في دماغه واسترخاء في بدنه [illegible]
عند وضعها في نوره [illegible] وضع في موضع آخر [illegible]
في [illegible] من [illegible] في النصف الاول من الشهر وكذلك [illegible]
في النصف الاول [illegible] في النصف الاول من الشهر [illegible]
سريعا بالنسبة الى المغروس في النصف الآخر [illegible] في نصف
الاول [illegible] وذلك كله حكمة الالهية [illegible]
وانه اعلم [illegible] بالاستقراء ولا شك ان مادة المرض رطوبة من الرطوبات [illegible]
لها التغير بحسب تغير حال نور القمر فالايام التي يحسن بالتغير فيه [illegible]
يكون بحارين فهذا هو سبب اختصاص بعض الايام [illegible] ايام في [illegible]
ما ذكرتم فانا نصح فيما اذا مرض العليل في اول الشهر حتى يكون الرابع عشر من الشهر
الشهر رابع عشر من مرضه وذلك ضعيف لانه قد يمرض في وسط الشهر والرابع
الرابع عشر من مرضه غير اليوم الرابع عشر من الشهر قلت المراد ان اليوم وقع فيه
المرض يكون القمر حال [illegible] في اليوم الرابع عشر من اول المرض
ويكون القمر منتقلا من حالة الاولى الى غيرها لا شك ويتغير تابعه وكذا
الكلام في السابع الذي هو [illegible] هذا مطرد في جميع الامراض سواء وقع
في اول الشهر او وسطه او آخره الا انها اذا وقعت في منتصف الشهر كان [illegible] تغير

فنها

فيها اخرى واذا عرفت هذا فنقول الدورة التامة للقمر اي من الاجتماع بينه وبين
الشمس الى الاجتماع الآخر بينهما تسعة وعشرون يوما وخمس وسدس وثلث يوم تقريبا
بالتقريب وانما قال بالتقريب لان مجموع الخمس والسدس يكون اكثر من ثلث بقليل لانه
يكون احد عشر جزءا من ثلثين وثلثه عشرة اجزاء فالخمس والسدس ثلث وعشر [illegible]
من الدورة التامة ايام الاجتماع وهو يومان ونصف وثلث بالتقريب لان القمر
في هذه المدة لا يظهر لخلوه عن النور فلم يبق الا ما هو نوري واذا نقصت ذلك
منه بقي مدة الدور ستة وعشرين يوما ونصف يوم فيكون اليوم السابع والعشرين
يوم بحران لانه يوم عوض القمر فيه تغير ونصفه ايضا يكون يوم بحران لانه ايضا
تغير وهو تغير المقابلة ونصف النصف ايضا يكون يوم بحران لانه التغير الذي يجاوزه
به ينتقل من احد النصفين الى الآخر اعني الاجتماع والمقابلة وكل بحران
فلا بد من يوم انذار يكون فيه تغير ما وليس يوم اولى من الآخر فيجب ان يكون
هو نصف نصف ذلك يكون ثلثة ايام وربعا ونصف ثمن فيكون الانذار في الرابع
الا ان يكون المرض مثل الغب فالبحران والانذار لا يقع في الاكثر الا في يوم النوبة
فيكون في الثالث والخامس بحسب استعمال الطبيعة لا نفعها بالمادة او تاخيرها انتظارا
للنضج التام يوم الانذار يوم يقع فيه ادنى تغير يستدل به على البحران الذي
يأتي بعده وانما يقع في يوم الانذار الفصل على ذلك بالاستقراء والرابع منذر
بالسابع لانه نصفه وليس يوم اوفق بالانذار من النصف فجعل في النصف وانما استثنى
مثل الغب لانه ثبت بالاستقراء ان انذاره وبحرانه لا يقعان في الاكثر الا في يوم نوبته
ثم جعلوا ثلثة اسابيع احد وعشرين يوما وثلثة اسابيع عشرين يوما وبعضهم [illegible]
ان الحساب اذا استغرق اكثر يوم فصلوا والا وصلوا فجعلوا الاسبوعين متصلين
والثالث منفصلا واسبوعين منفصلين وثالث متصلا بما قبله وذلك لان
الاسبوع الاول ستة ايام وربع ونصف ثمن وهو اقل من نصف يوم فوصلوا به الاسبوع
الثاني فصار الاسبوعان ستة ايام ونصفا وثمنا وكان اكثر من نصف يوم
فجعلوه يوما كاملا وابتداء الاسبوع الثالث من اليوم الثامن وكذلك في الاسابيع
فان الاسبوع الاول ستة ايام ونصف ومن جعلوه يوما كاملا لانه اكثر من النصف

فكان اول الاسبوع الثاني اليوم الثامن ومجموع الاسبوعين ثلثة عشر يوما وربع وهو
اقل من نصف يوم فحصل به الاسبوع الثالث وكان اوله اليوم الرابع عشر واخره يوم
العشرين ، التغيرات البحرانية اكثرها جارية على ارابيع ايام المرض واسابيعها ثم
على عشرينياتها ثم على اربعينياتها ولا طباء على ذلك التجربة فاعتقدوا عليه
وجعلوا ثلثة عشر اسابيع احد عشريا وثلثة ارابيع عشرينيا وبهذين الحسابين مروا
الى الاربعين ثم اعتبروا العشرينيات الى الثمانين ثم اعتبروا الاربعينيات وهنا هم في
جعل الحد عشري ثلثة ارابيع والعشريني ثلثة اسابيع مع ان الظاهر يقتضي ان يكون
ثلثة ارابيع اثني عشر وثلثة اسابيع احدا وعشرين مبني على حرف واحد وهو ان
كسر الرابوع او الاسبوع اقل من نصف يوم لم يكملوه وان كان اكثر من نصف كملوه وعلى
التقديرين الاول جعلوا مدة الرابوع او الاسبوع تماما وبعد من ذلك اليوم فيكون بينهما
يوم مشترك وهو معنى المتصل وعلى التقدير الثاني جعلوا مبدءه ما بعد ذلك اليوم
فلا يكون بينهما يوم مشترك وهو معنى المنفصل ومن يفتح كتب رعي وجه استحق كلام
المؤلف وبحثنا فيه بعد تحقيق ما ذكرناه والبوم الحادي عشر منذر بالبوم الرابع
عشر لانه اليوم الرابع من الاسبوع الثاني واليوم السابع عشر يوم الانذار لانه يوم
الرابع من اليوم الرابع عشر واليوم السابع من اليوم الحادي عشر كما ان رابع الاسبوع
الاول منذر باليوم السابع الذي هو اخره كذلك رابع الاسبوع الثاني منذر بيوم
الرابع عشر الذي هو اخره ايضا لان الانذارات على انصاف البحرانات ويوم السابع
عشر منذر بالعشرين لانه رابع الاسبوع الثالث ولانه سابع الحادي عشر فظهر
من هذا التقرير ان بعضهم في الحادي عشر وبقي الى السابع عشر فينذر بالعشرين كما يذكر الحادي
عشر بالرابع عشر واعلم ان الاوفق في هذه الاحكام الحوالة على ما علم بالتجارب الكثيرة
كما افاده جالينوس في شرح الفصول ، والامراض الحادة مطلقا غايتها في الرابع عشر
والحادة جدا في السابع والحادة في الغاية القصوى في الرابع والعلل الحادة في السابع
عشر والعشرين والرابع والعشرين ، هذه ايام البحران ما عرفت ومن الذي
يطلق عليه الحادة اما بالاطلاق او بوصف فوق الحدة او ضعيف لابني وزعم ابل
سمى الامر فيما لان الطبيعة لا تحتمل مقاساة المرض الحاد الكثير فيجب ان تغلب او



تنبيه : ثم عادة المزمنات في السابع والعشرين والثلاثين والحادي عشر والاربعين
ايام البحارين والسابع والثلثين ثم تجاوز المزمنات الاربعين والستين والثمانين
والمائة والعشرين وانما زاد وابعد الاربعين عشرين عشرين لان الرابوع والسابوع
والرابع والثلثين ضعف حكمهما الا ان حصل حكمها بالقوة في هذه المدة فوق عدد الجميع
فيه الرابوع والسابوع على البحرانية وزادوا بعد الثمانين اربعين اربعين لان المرض
اذا صار لا يتغير في المدة المتقاربة والاستحالات الزمنية يكون ومكان نسبته الى المزمنات
بسبة الرابع الى الحادات وقد يكون البحران في سبعة اشهر او في سبع سنين وفي اربعة
عشر سنة وفي احدى وعشرين سنة ، ثم لا يبقى امر الانتهاء الى الرابع والعشرين
من مرضه فقال الشيخ من اضطلاع الحكماء اذا بقي الى الاربعين تسميه بليه فهو بطلوع عليه
الحادي اول واذا جاوز الاربعين فقال مزمن ولا يقال له حاد كما يصدق من بلاد
الذي جتمع فيه الرابع والسابوع على البحرانية العشرون لان فيه اسابيع وارابيع كما
عرفت والجالينوس اعتنى في المدة الطويلة نسبها الاطباء الى القمر وسائر الكواكب
السيارة سيما القمر فانه سريع الحركة ينسبون اليه العلايم او اعتنى في مدة العمر في
الامنان فذلك لا يليق شرح هذا المختصر ... الباب الثالث في الاورام
الثنو والجذام والوباء وتحو يعنه : عدم دخول الجذام تحت الاورام فيه
وانحو وهذا الانه قالوا هو مرض عام للبدن وقالوا يتغير معه الشكل وذلك
لا يكون خاليا عن تمدد الاعضاء وانه يدخل فيها لان المادة علته غليظة كما يجيء
الشيخ والسمرقندي والاكثر علماء الفن ذكروه في باب الاورام مقتصرين على ترجمة الباب
بانه في الورم قال الشيخ الفن الثالث في الاورام والبثور ومن عنوان الجذام جعل
المقالة الثالثة من مقالات هذا الفن في الجذام والبثور من جنس الاورام وحمل
انما اوردهما بالذكر على طريقة ذكر الخاص بعد العام ليقرره بالعلم مخصص حكم مخصص
وقد حققت القول في تلك الطريقة فيما الفت في علم المعاني والبيان . تقسيم
الاورام كل ورم فانه لمادة اما ذات قوام وهي الاخلاط الاربعة او غير ذات
قوام وهي المائية والريحية والورم الدموي يسمى فلغمونيا والصفراوي حمرة وكل
منهما فلغموني حمرة او حمرة فلغمونية يسمونه الاغلب منهما والبلغمي اما ان يكون مع الكالة



والربع والتسعين والسابع والثلثين

مرض

ابداء

يبقى

أسابيع

تشبع

استفراغ بالفصد من سهال الصفراء ثم بعد ذلك وعند الاختلاط يقتصر على
المرخيات المحللة فان خيفت الاستحالة الى الصلابة اقتصرت على المرخيات الجنة
فان خيف فساد العضو يرى من اسوداده او ميله الى الخضرة فلا بد من شرط
العضو وغسله بماء وملح ويكون التبريد في الصفراوي اكثر والتحميه في الدموي
اكثر   الماشرا انما يزداد بالحركة لانها تزداد عفونة بالحركة وعفونة
بسبب السخونة والادوية المجففة كاصل السوس مع العسل والزيت و ... و
وفي الكرنب والخيار والقثاء والزنج والخمر والبصل المطبوخ ونحوها ومن امراض المستفرغ
عند امتلائه لئن يحصل اعني ازدياد الانتشار وما بين ازدياد الوجع لانه يوجب
احتباس المادة وانكسار العضو ولما يوجب الوجع ازدياد الورم لان الوجع جذاب
والطبيعة تجذب اليه ... الورم ...
والاورام اللحمية اما الرخوة فكلما كانت اكثر رخاوة كانت عن مادة ارق فيها
ولذلك يكون نفوذ الاصبع فيها اسهل واما الصلبة فلحمها اغلظ ويكون اللون
فيها على لون البدن بلا وجع العلاج استفراغ البدن من البلغم والحمية كليا
يولد والردع في الابتداء بما يكون قليل البرودة وفيه تجفيف كالاسفنج يغمس
في خل ثقيف ممزوج بماء الورد او عصارة الآس مفترقا وقد يجعل معها قليل
ملح وخل ثم المطولات والمروخات والاضمدة المحللة كالخطمي والبقر ومرهم الباسليقون
قال الشيخ في طبيعة الاسفنج تجفيف وتحليل كما ان بيت العنكبوت يغمس الاسفنج
في خل مرق قليلا وعند منتهى يجعل الخل الشديد في تغذية وان لم يوجد الاسفنجة
يعمل بدلها الخرق المطوية طافية بماء الرماد والحمراء والكبريت عجيب في هذا
الباب ومرهم الباسليقون قد مرت صفته   الورم السوداوي ينقسم الى
الصلابة والسرطان والسرطان منه اصلي ومن السرطان متقرح ومنه غير متقرح العلاج
استفراغ السوداء والتضميد بالملينات كالشحوم ودهن السوسن ودهن الحناء
والزيت العتيق والمراهم المحللة للصلابة في اسبوع وما دونه صفته خردل
بزر الاجرم وكرنب وزبل الحمام وزراوند واشق ومقل ازرق وشمع احمر وزيت
عتيق   الصلابة باردة المجسة كمد اللون عادم الحس والسرطان له ادنى حرارة في المجسة

سترى

بينه ويماثل اللون واصغر ... ثم يتناقص الى الايام ويتحلل مستديرا فيه ثقب
يظهر عليه عروق حمر وخضر شبيهة بارجل السرطان ولونه اكمد من الطاعون ويتقرح
منه سوقة القرحة غليظة الشفة منقلب الى خارج يسيل منه صديد ردي منتن جدا
في الحالة لا مطمع في برئه واما المقصود من معالجته منع زيادته وحفظه من
ان يتقرح لو تبين من المتقرح والاخير يسمى بالفارسية ... ربما يعمل ...
ملائمة للورم ... الكائنة الاصغر منه   الدبيلة والخراج
اما الدبيلة فكل ورم في داخله موضع ينصب اليه المادة واما الخراج فهو ورم
معه ذلك حار واذا رايت مع الورم ضربانا كثيرا واسعا لا اصبع فيه خرج
ويعرف موضع المدة بانه اذا غمز عليه شيء يحرك باصبع اخرى ... مع ... تحته بيض
لونه اصفر او خضرة لذا ... المدة حيث والمدة الطبيعية هي ملساء بيضاء
متشابهة الاجزاء المتوسطة الرائحة   ... في المدة الملائمة ...
... على انها منفعة للانفصال عن القوة الهاضمة ولم تختلف ...
وطبيع ... ممدح فيها البياض ... الالوان ... الاصلية ... شبيها
... الطبيعة المقدرة عليها ... توسط الرائحة ... الشديدة
الكراهة تدل على شدة العفونة التي تفعلها ... الحرارة الغريبة وضعيفة
على عدم النضج ... اوصاف ... الردية   العلاج استفراغ من الجهة
والتقوية ... يضعف الوجع والانفجار يستعمل المنضجات الخفيفة كالتنطيل
بالماء الحار والتضميد بالشعير والتين او الحنطة الممضوغة او شمع وزيت وكذا
في زعفران وخطمي وبزر كتان فان لان الجلد ولكن النضج بالادوية المنضجة
اولى والتضميد باصل النرجس يخرج الصعب وحصوصا مع ماء العسل ...
ثم بعد الخروج ... جميع ذلك في دهن السوسن ... و ...
الشق في اسفل فاذا خرجت ... والعرق عند ... ثم
مداواة الجرح ... ظاهر ... فهي الاكثر تتقوى وفي الاكثر ...
من مادة مفرحة   ... باستفراغ البدن لان المادة اذا لم يستفرغ ... الى
موضع الدبيلة والخراج من البدن ... الطبيعة ... المادة به ...

عفن
أو أعيا المذكورة حتى كان بعضها أحمر وبعضها أسود والبعض خالص سمنية مواد بعضها وبعضها
تقتضى أن يكون في جميع البدن قرحة أخرى وهى ردية لدلالته على كثرة المادة وكذا
اختلاط فانه يدل على كثرتها وان تقليل الحمى السهل الخروج يدل على قلة المادة
وقوة الطبيعة وما كان عقيب الحمى فهو أجود مما كان الحمى عقيبه لدلالة الاول على
اندفاع المادة الموجبة للحمى من الباطن الى الظاهر ودلالة الثانى على عموم المادة
للظاهر والباطن واكثر ما يعرض هذان المرضان فى الربيع لسيلان المواد فيه
كما تعرض فى البلاد الحارة الرطبة والابدان فيما يكون سمجة والمواد رقيقة سيالة
وفى الصبيان والشبان لكن الجدرى فى الصبيان اكثر والحصبة فى شبابه
اما الاول فلان دماءهم لكثرة الفضول المتولدة من اللبن مستعدة للغليان
كالعصارات الطرية واما الثانى فلحرارة مزاجهم وبدنهم فى استيلاء سخونة
دمائهم وغشاوة الرطوبات لمنع الغليان عنها وانكسار حرارتهم لا سيما
اكثر على مزاجهم والحصبة لا تجاوز الجلد لان مادتها الطف من مادة الجدرى
العلاج يبادر الى اخراج الدم وفصد عرق الانف قام مقام ان كان علم النفع
للأعضاء الغالبة المشروبات النقوع الحلو بالسكر او شراب العناب والنيلوفر و
شراب الكادى مانع وكذلك شراب الطلع بما احتيج الى حلب بزر البقلة الحمقاء وبزر
الاغذية عدس مقشر او مزورة فروج وقد يقتضى العناب والطلع من وقت نفع
حتى قيل ما سال الحب عن الحصبة فى الخروج او تخفيف رجوعها سعت ماء الربيع
بالسكر او ماء الكرفس     اختلف الاطباء فى تجويز الفصد والاسهال فى هذا
المرض واختار المحققون منهم عدم جواز الاسهال حذرا من تحريك الاخلاط
الى الباطن واما الفصد فلحرارة عن جائز فى الحصبة اذا كانت مادته رقيقة
كالاعضاء المسموم حذرا عن انتشار تلك الكيفية الى البدن واذا لم تكن سمية
وكان فى الدم كثرة جاز الفصد واما الجدرية فالفصد فيه اقوى من الحصبة و
النقوع لا ينفى تليين ان احتيج اليه والكادى من نبات بلاد العرب بنواحى
عمان يطيب به الدهن ويسمى لكن بانفا     الحكة والجرب يابس فيكون
عن صفراء محترقة تخالط الدم فقد يبلغ أن يصير سوداء وقد لا يبلغ ذلك



ومنه رطب فيكون عن مخالطة البلغم المالح للدم والحكة كالجرب لكن لا يكون معه بثور
وأكثر ما يتولد عن اكثار اكل المالح والحريف والحلو والتوابل الحارة العلاج بتفريغ
المادة بطبيخ الفاكهة او طبيخ الافتيمون او السقمونيا المشمس بماء الجبن او اللبن به
الاصفر والسكر وماء الشاهترج وقد ينفع فيه هليلج اصفر او اسود وحب مكبد تقية
دواهم وفى كل يوم يستعمل ماء الشعير بسكر او ماء الجبن بالسقمونيا المشمس والسكر و
ماء الشاهترج بالسكنجبين او يتوقى بالسكر الاغذية كل فتة كالطين البارد والبقلة
اليمانية والرجلة والاسفاناخ ولحم الجدى بالرمان الحامض وتقليل اللحوم ما امكن
الادوية الموضعية الكبريت وزيبق المقتول والكندش والاشق والزنجار و
النشادر اجمعهن مع نصفه مرتك واسفيداج وملح حرانى ويحل الجميع
برمان الحموض ويضاف اليه دهن الورد ودهن البنفسج وماء الورد وماء كرنب
الخضراء او خل وربما احتيج الى كافور ومن المشروبات القوية جدا ان يشرب ثلاثة ايام
كل يوم مائة وخمسين درهما شيرج مع نصفه سكنجبين الا انه يضعف المعدة وينبغى
ان يصبر شديد القلع لمادة الجرب وملازمة الحمام من انفع الاشياء للحكة والجرب
سبب الحكة تحليل الحرارة الغريبة مادة لذاعة او احلاط رقيقة لطيفة قليلة
المقدار ويعرض ذلك من اكل المكسود والسمك المالح والجبن ونحوها والفرق
بينها وبين المرض الجرب شئ ولا بثر فى الحكة واكثر ما يعرض فى ابدان
الاطفال لضعفهم وللجماع ضرر لانتشارها معه الا انه يحلل المواد الى خارج و
ربما احا داعيا يأتى فى ناحية سطح الجلد فيعرض هناك وينفع العاقر قرحا بيتركه فى
غسل الحبابر     ليرقان السوداوى اذا انتشرت فى البدن كله فان عفنت
اوجبت حمى ربع وان اندفعت الى الجلد اوجبت اليرقان الاسود فان
تركت او حبست المادة فتميز به الاعضاء وربما تفرق اتصالها حتى
الاثر وسببه الفاعلى اما سدة الكبد او الكبد بكله او يبوسته فيحرق
الدم واما بعد نما فيه سوداء وسببه المادى الاغذية المولدة للسوداء
وقد يعين على السدد المسام فيحتبس المادة الغريبة وتغلظ الدم وكذلك فساد
مزاج الطحال فلا يجذب السوداء فلا ينقى الدم منها او فساد مزاج الهواء وكثرة اللحم


الاشربة

وإذا كثرت السوداء عنت على كثرة تولدها تخليطها الدم بالفم و برد و حالتها
أن أردا الى طبيعتها ومن الجذام متقرح ومنه غير متقرح وهو مما يورث ويعدي
والمتمكن منه لا يرجى برؤه والمبتدئ قليل الانفلاح وإذا ابتدأ الجذام احمر اللون
ثم أسود وظهرت أخلاق سوداوية من الحقد والشر وظهر حرف في العين كونه
الى حمرة وحصل في النفس ضيق وفي الصوت بحة وفي العرق نتن ثم يرق الشعر و
يتساقط وربما سقط صغيرا وتضرب النوم بثقل ويحمر الأنف وتشقق الأظفار
ويتغير الصوت ويغلظ الشفة ويسود اللسان ثم يسقط الأنف والأطراف ويسيل
صديد منتن الجذام علة تحدث من انتشار المرة السوداء في البدن
كله وإفسادها مزاج الأعضاء وهيئتها وشكلها وأما قلنا في البدن المتعفنة لأنها إن
كانت متعفنة أحدثت حمى ربع وإنما قلنا في البدن كله لأنه إن كان في عضو واحد
أو عضوين كان سرطانا أو غيره من الأمراض وإن كان في الجلد فقط ولم يكن عامة
في الأعضاء كلها كان برصا أسود وسببه الفاعلي مزاج في الكبد وفي
البدن كله المائل الى الحر واليبس فيحرق الدم فيصير سوداء وإما سوء المزاج فيهما مائل
الى البرد فيكون سببها ويصير بالجمود سوداء وسببه المادي ما ذكر قوله ويعلله
الدم أي يصير سوداء لأن اختلاط الحرارة الغريزية يجب إسناد البرد وقوله أو
فساد مزاج الهواء أي يحرق الهواء لشدة حرارته مثلا الدم فيصير سوداء أو الجمد
لشدة برده فيصير سوداء أو تدوكثرة التخم ذلك لأن التخم إذا تراكمت عملت فيها
الحرارة فحللت اللطيف وجعلت الكثيف سوداء والسبب في كون الجذام مما يورث
تكيف مزاج النطفة بتلك الكيفية الردية لانتشار السوداء في جميع الأعضاء من
الغالب من سوداء الصفراء يهيج والكثر أذى وأصعب أعراضا وشد احتراقا و
تغيرا لكنه أقبل العلاج والكائن عن ثقل الدم أسلم وأسكن ولا يقرح وسبب
البحة في هذا المرض تأذي الرئة وقصبتها وتغير الصوت عسر خروجه وينبغي
العلاج إن كان في الدم كثرة فالفصد وفصد الودج بليغ في النفع
ويخرج السوداء بعوق المسهلات أيارج لوغاذيا وطبيخ الأفتيمون وحبه وحب
الإبلاج الحجر الأرمني والسقي المسهل بماء الجبن وأما السقي فمثل سقيهم
السوداء

السوداء الحريفة بامرلة كرة كل يوم ماء الشعير الساذج أو لبن رائب مسكر أو شرب
قليل في وجلاب باردو ماء لسان الثور وأسكن لا غنى بهم الدجاج سمين
ولحم الضأن الفتي سمينا طريا حنطية ويجب أن يتقى ما ذكر من الأخلاط غليظ
وينقي أدمغتهم بالسعوطات ويكثر من الحمام والتدهين بدهن البنفسج والقرع
والنيلوفر ويجلسون في أبزن من حشيش مغلي وتأخذه رياضة معتدلة ومن الأدوية
النافعة لهم ليمتي والتين جعلي والحنظل منها سفيد من لحوم الأفاعي
الحبش أسود بأن يأكل منها حتى ينتفخ بطنه ويذهب عقله وحينئذ يكف
عنها قالوا ويخرج الأسود السالخ ويبدأ حتى يتبدد قدمه ويخرج هو وحده و
سقي من أوقية الجذام كل يوم درهمين بشراب بعسل فيبرئ وذا أمكن أجيد
أمر الفصد ولا استفراغ لا يحرك المواد الخبيثة ولا يقوى القوة على دفعها
فيقتل سريعا ربما يفصد في ابتداء العلة وعند شدة الحاجة وفصد الوداج
الكثير نفعه للوجه ونواحيه وتحشيم ضيق النفس وبحة الصوت الأدمين هذا كلو
حبه والبيتي وكد صفته هليلج أسود وبسفايج هندي مكي عشرة دراهم دراهم
خمسة دراهم بيتي أبيض درهمين ونصف يدق ويلت بسمن البقر ويحج سبل و
التربة مثقال وصفة التين جعلي هليلج بليلج أملج شبرم مكي أربعة عشر درهما حوز
بواخين وقشور الكندر موهق فلفل دار فلفل نارمشك كزبرة عصارة غافت
ساذج هندي مكي ثمانية مثاقيل بيتي أربعة مثاقيل يعجن بالفانيد الشربة منقال
وهذان المعجونان من تراكيب الهند والمراد بالشعير الحم لا أفاعي بلغة الى
من طبخ لحم الأفاعي من الكرات والنعنع والحمص المالح حتى ينضج والأسود
السالخ الحية التي لجرجيها لا تمتنع أجلها على عام وقد ويعرض
جوهر بحلو الأسباب سماوية وأرضية كالماء الآجن والجيف الكثيرة في الملاحم
إذا لم تدفن والحرق والمريحة الكثيرة النتن الكثيرة العفن فإذا كثرت الشهب
والرجوم في آخر الصيف وفي الخريف فإنه الوباء وكذلك إذا كثر الجنوب والصبا
في الكانونين وإذا كثرت علامات المطر ولم يمطر وتكرر ذلك فمزاج الشتاء فاسد
وإن لم يقع مكيل المطر إذا رأيت الحنوب كثيرة وتكرر الهواء ثم صعقا
يضو

وإذا كثرت السوداء ماتت على كثرة تولدها بتحليلها الدم والغم والبرد وحالتها
أي رداءة طبيعتها ومن الجذام متقرح ومنه غير متقرح وهو مما يورث ويعدي
والمتمكن منه لا يرجى برؤه وابتداؤه قليل الإفلاح وإذا ابتدأ الجذام احمر اللون
ثم اسود وعرضت أخلاق سوداوية من الحقد والشر وعرضت في العين كمودة
إلى حمرة ويحصل في النفس ضيق وفي الصوت بحة وفي العرق نتن ثم يرق الشعر و
يتساقط وربما سقط وتشقق في النوم بثقل ويتجشم الأنف ويتشقق الأظفار و
يتغير الصوت ويغلظ الشفة ويسود اللسان ثم يسقط الأنف والأطراف ويسيل
صديد منتن    الجذام علة تحدث من انتشار المرة السوداء غير المتعفنة في البدن
كله وإفسادها مزاج الأعضاء وهيئتها وشكلها وإنما قلنا غير المتعفنة لأنها إن
كانت متعفنة حدثت حمى ربع وإنما قلنا في البدن كله لأنها إن كان في عضو واحد
أو عضوين كان سرطانا أو غيره من الأمراض وإن كان في الجلد فقط ولم يكن عاما
في الأعضاء كلها كان بهقا أسود وسببه الفاعلي إما سوء مزاج في الكبد أو في
البدن كله مائل إلى الحر واليبس فيحترق الدم ويسود وإما سوء مزاج مائل
إلى البرد فيجمد الدم سيما ويصير بالجمود سوداء وسببه المادي ما ذكر فيه ويغلظ
الدم أي فيصير سوداء لأن اختناق الحرارة الغريزية يوجب استيلاء البرودة أو
فساد مزاج الهواء أي بحرق الهواء لشدة حرارته مثلا الدم فيصير سوداء أو يجمد
لشدة برده فيصير سوداء وقوله كثرة التخمة ذلك لأن التخم إذا تراكمت عملت فيها
الحرارة فحللت اللطيف وجعلت الكثيف سوداء والسبب في كون الجذام مما يورث
تكيف مزاج النطفة بتلك الكيفية الردية لانتشار السوداء إلى جميع الأعضاء و
الكائن من سوداء الصفراء صعب وكثير الأذى وأصعب أعراضه وشدة حدته لا تو
تتعرض (?) لأنه أقبل العلاج والكائن عن تغلظ الدم أسلم وأسكن ولا يتقرح وسبب
البحة في هذا المرض تأذي الرئة وقصبتها وتجرد (?) الصوت عن حروفه والباقي ظاهر
العلاج إن كان في الدم كثرة فالفصد وخصوصا أوداج بالغ في النفع
وتخرج السوداء بمطبوخ الأفتيمون وحب
الأيارج (?) بالحمى الأرمني والسقي بالمسهل باد بالحب وأما السقي فيكون تعمر

السوداء

الترياق والحرارة الفارسية بكرة كل يوم ماء الشعير الساذج أو اللبن بالسكر أو شراب
النيلوفر وجلاب بارد وماء رمان الفو واسكن الأغذية لحم الدراج المسمن
ولحم الضأن الفتي سمينا طريا وحنطية ويجب أن يستفرغ بما ذكرنا الأخلاط الغليظة
وينقى دماغهم بالسعوطات ويكثر من الحمام والتدهين بدهن البنفسج أو الترنج
أو اللوز ويجلسون في أبزن من حمى معتدل وتدوم رياضة معرقة ومن الأدوية
الخاصة لهم ... وأفضلها اسغيدباجة من لحوم الأفاعي
المختار المسمنة بالأرز مشاعا حتى ينتفخ بطنه ويذهب عقله وحسه يكف
عنها قالوا ... الأسود السالخ ... حتى يتقد وجهه وعيناه و
سقي من أقرباء الجذام كل يوم درهمين بشراب العسل فبرئ وذلك الجذام
لم يحتمل الفصد والاستفراغ لاجتماع المواد الخبيثة ولا يقوى العروق على دفعها
فيقتل سريعا    أراد بالفصد في ابتداء العلة وعند شدة الحاجة وفصد الوداج
أكثر نفعه للوجه ونواحيه وتحسين ضيق النفس وبحة الصوت لأنه يمنع هذا الانصباب
جدا والسقي مركب صفته هليلج أسود وسنطرج هندي مكي عشرة دراهم دار فلفل
خمسة دراهم بسفايج أبيض درهمين ونصف ... ويجعل البقي ويعجن بعسل و
الشربة مثقال وصفة الذي يجعل فيه هليلج بليلج أملج سنطرج مكي أربعة عشر درهما حور
بواحيين قشور الكندر موقى فلفل دار فلفل ... كمثرى ... عصارة ... بعسل
ساذج هندي مكي يستعمل قبل بنش ... مثاقيل يعجن بالفانيذ الشربة مثقال
وهذان المعجونان من تركيب الهند والمراد بأسغيدباجة لحم الأفاعي مرقة كلها
من طبخ لحم الأفاعي مع شيء من الكراث والشبث والحمص والملح حتى ينضج والأشياء
السالخ الحية التي سلخ جلدها اتفاقا سلخ جلدها كل عام    وباء يعرض
عموم لهواء لأسباب سماوية أو أرضية كالماء الآجن والجيف الكثيرة في الملاحم
إذا لم تدفن الموتى والحرق والمقابر الكثيرة التي تكثر العفن فإذا كثرت الشهب
والرجوم في آخر الصيف وفي الخريف فأنذر بالوباء وكذلك إذا كثر الجنوب والصبا
في الكانونين وإذا كثر علامات المطر ولم يمطر وتكرر ذلك فزاج الشتاء فاسد
وإن قل الربيع وقل المطر إلى أن ... الجنوب ... وتكدر الهواء أيام الصيف    يضعو

اسبوعاً ثم تحدث برد ليل ووقد بغبار وغمة وكدورة فقد حل الوباء واذا كان الصيف وحرارة
قليل الحرارة وبدا تغير الاشجار وجاءت في الخريف باردة وتخشب فتوقع الوباء
هذا اذا كانت الاسباب جوية واما الارضية فان ترى الحشرات والضفادع وكثرت
وهربت الحيوانات الزكية الحس كاللقلق وهربت الفار من جحورها ساترة ملقاة
فالوباء قريب واما كيفية الاحتراز فعنه ان ينقي بيته ويبعد الرطوبة ويبرد الفاكهة
التراب بطرق ويقتصر على المجففات والحصرمية الشامية ناضجة والحلوة من [illegible]
والتعيين ما يصلح كيفية الهواء بالادوية التي لها في تلك خاصية كالكافور وسعد
الصندل والمسك والعود والعنبر وسك والاترج والطرفاء وورق [illegible]
البيت بماء الورد وماء الخلاف وتقريب الفاكهة العطرة كالتفاح والسفرجل
والكمثرى والتمر وسواها الاشجار ولنعد الى ما كنا فيه المراد بالفساد
العارض لجوهر الهواء ان يصير حقيقته غير صالحة لما وجبت له من اصلاح
جوهر الروح ودفع الحرارة وتعديل الابدان وهو تعفن يعرض له بسببه تعفن
الماء المجتمع المتغير فان قلت الهواء بسيط لا يتعفن قلت المراد بالهواء ليس الهواء واسيطه
البسيط بل المراد الجسم المبثوث في الجو المحيط بالابدان وهو جسم ممتزج من الهواء
الحقيقي ومن الاجزاء المائية البخارية والاجزاء الارضية المتصعدة من البخار والدخان
ومن اجزاء نارية حاصلة من اشعة الكواكب على سبيل الكون والفساد وانما يقول له
هواء كما نقول لماء البحر والطلح ماء وان لم يكن صرفا بسيطا بل ممتزجا من هواء و ماء
ارض ونار ولكن الغالب فيه الماء والمقدمة الثانية ايضا ممنوعة فانا لا نسلم ان
البسيط لا يتعفن لا يقال لو جاز تعفن عنصر بسيط لجاز تعفن جميع العناصر
يلزم من ذلك انقطاع التكون لان العفونة كيفية مضادة للتكون لانا نقول لا يلزم من
جواز العفونة على البعض جوازها على الكل وهذا ظاهر واذا عرفت هذا فنقول اذا
عفن الهواء اقبل على القلب وافسد مزاج الروح الذي فيه لانه اسرع نفوذا اليه
من غيره ويعفن ما حوله من رطوبة ويحدث حرارة غريبة وتنتشر في البدن كله
وهي الحمى الوبائية وهي تعم خلقا كثيرا من المستعدين لها والممتلئين من الاخلاط الردية
او السيئة المسام والكثير الاستحمام فان الابدان النقية [illegible] لا يكاد تنفعل لا

من الوباء

من الوباء وعلامة حمى الوبائية كرب الباطن وتواتر النفس والعطش الشديد وجفاف
اللسان والغثيان وسقوط شهوة الطعام ووجع في الصدر وعظم الطحال والبرقان
المنتن وهي تهلك بسرعة وتدهش حذاق الاطباء في امرها وعلاجها اخراج الفضول
من البدن والاشربة مثل السكنجبين وربوب الحامضة والاغذية المزورات البارد
اليابسة كالحصرمية والسماقية والرمانية ونحوها كماء الاترج والحماض [illegible]
الكثيرة لكن هذه للاسباب الارضية والملاحم مواضع القتال [illegible] هذا اذا كانت الاسباب
سماوية والذي ماذكرناه من كثرة الشهب الخ هي علامات الوباء الكاين لاسباب سماوية
واما علامات الكاين لاسباب ارضية فهي ماذكرنا بعد ذكر الاسباب السماوية

باب الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة والضربة والشجاج في
البجج الوثي زوال العضو عن موضعه الذي خلق فيه زوالا غير تام و[illegible]
والخلع والدعة تزول [illegible] والصدمة [illegible]
والشجاج جمع شجة وهي كسر عظم الرأس والشج انشقاق يعرض في سطح العضو من آلة
عتيقة لحفيفه ونحوه العلاج المشترك لهذه الجملة ان يخرج الدم بالفصد
والحجامة من الجهة المخالفة وان لم يكن في البدن كثرة خوفا من حدوث ورم الا
ان يكون قد حصل نزف فيكفي وتلين الطبيعة بالفتل والحقن وان لم يسهل
جيدا وقد لا يحتاج الى مسهل ولا [illegible] الخيار شنبر [illegible] والخيار شنبر
ماء او ثلثة بماء الهندباء ودهن اللوز والسكر ويسقى ويغذى مايقوي الاعضاء من
ماء حب القلب [illegible] وكذلك ماء لسان الحمل [illegible] التفاح او جلاب
بماء لسان الثور والغذاء [illegible] او صفراء [illegible] او مرقة فروج
بايتي ان حصل ضعف ويترك اللحم ما امكن ويجتنب الشراب اصلا فان حصل
مع ذلك وجع في البطن حقن بحقنة لينة ثم يسقى من هذا الدواء [illegible] ونقدرد
كهربا وطين الملك [illegible] سنبل ومصطكى وكندر وزعفران ودهن الترياق
يصفى [illegible] لسان الحمل ويعرض [illegible] او بما استعمل
الجلنجبين [illegible] ان لم يكن عطش وطيب الادوية الموصوفة اما في الشجج
والشجاج [illegible] الورد [illegible] الورد واما الضربة والسقطة

ونقدرو

فان كان معها وجع فيوضع عليه الورد مغلي فان لم يكن معها وجع فاقلب في
النجع مع قليل ماء سعوطي وطين ارمني وسك وزعفران وورد مغلي فان حصل
مع الوثي حرارة قوية فهذا الضماد ثم صندل ونور الورد وعصير اس وسعتر
وزعفران وقليل ماء الورد ومن الورد ثم يربط برفق ويحتاج الى المد ورد
العضو الى شكله ويكون برفق فان العنف يوجع والوجع جلاب يحدث الورم وكذلك
الكسر يحتاج الى تقويم ثم تعصيب ليحفظ العضو على شكله بالجبائر والجراح ما لا يلتئم
العظام ولا يحصل صحو بالجفاف افساده ثم يستعمل ما قلناه في الوثي ثم الاغذية
اللزجة المولدة للكيموس كالهريسة والاكارع والارز وبطون البقر وجلود الجوف
والجبن المشوي فانه حصل تحت الرباط حكة فليحل وينطل العضو بماء حار ولا يماس
الجرح ويرش العصائب بماء ورد مع قليل خل ويربط بخفة وان خيف من الرباط
حدوث ورم فليرخ الرباط ويضمد العضو بما ذكرناه للوثي مع حرارة . اعتبار
للجهة المخالفة في الفصد والحجامة لصرف الدم الى تلك الجهة ان الطبيعة من شانها
ارسال الدم الى موضع الآفة لضعفه ووجعه فالفصد والحجامة ... الطبيعة ... بيانه
اصلاحه واخراج الدم واجب سواء كان في البدن كثرة من الدم اولا والتي كثرة
جريان الدم من موضع الجراحة او كسر منزوع ونسخ الحقن والعلل قد مرت في الكتاب
وانما مدح الجبار ... لانها تقوي العضو مع ما فيه من التغرية والتجفيف
ولذلك احتاره ومقويات الاعضاء كشراب الورد والتفاح والكمثرى ومياه
لحوم الطير ان دعت الحاجة اليها ويجب ترك اللحوم ... حتى يسخنها
البدن لان الوجع قد سخنه واللحم يزيد سخونته مع ان البدن قد ضعف فلا يقوى
على هضم اللحم ويتولد منه مفاسد كثيرة وانما نهى عن الشراب لانه ينفذ ... مواد
الدم سبيله وقد عرفت وجوب تقليل الدم والدواء الذي وصف مركب من
الادوية المقوية والمغرية وقواطع الدم والمطلوب في هذه الامراض فان ان
لم يكن عطش وطيب شرط استعمال ... لا يضم البسد والكهرباء والادوية
الموضعية المذكورة هي مقويات العضو ومانعات الدم ومسكنات الحرارة
والوجع وانما امر بالخل ... الاشتعال ... ولتدبير الى الربط

وبالكي

وبالكي تدرك الخلل الحادث ... وما ذكر في الوثي مع حرارة هو الضماد البالغ المركب من
الصندل ونور الورد وسائر ما ذكره واعلم ان مباحث هذا الباب كثيرة لا تتحرر بعلم
من علم الطب فانه في خصوصيات الاعضاء التي يقع فيها الآفات المذكورة مباحث
كثيرة وان الخلع المنكب ... لانخلاع الركبة وكذا الكسر ... في
المطولات الاعضاء تجعله فيه   الباب الخامس في الزينة الادوية الحافظة
للشعر الآس وحبه ومائه ودهن الهليلج والاملج والحناء والعفص ودهن المصطكي
والقنطوريون ... الكاكنج ... اذا استعمل بعد دهن الآس
يقصد الآس ... حفظ الشعر وسواده وما يخضب ... اصل القصب
او اصل الاسراس ... الصنوبر ... ان يستعمل دهن
الآس ولعقه اصل ... حفظ وتسويد عجيب   اصل الاسراس
هو الاشراس ... لان نباته يسمى الخنثى ... دساق
على اسمه زهر واصله يسمى اشراسا وهو معروف ... بالفارسية
سيد دار والادوية الباقية قد مرت   قلة الشعر اليبس وعدمه وعدم نبات اللحية
شعر يتكونه من بخار دخاني لزج اذا صادف منافذ معتدلة فقلته وعدمه
فصوره اما لقلة البخار الدخاني لنقصان الحرارة فلذلك لا ينبت اللحية للنساء
والخصيان واما لكثرة الرطوبة فيعتدل الدخانية كما في الصبيان او لضيق المنافذ
جدا لبرد مزاج او يبس كثيف فلا يسع لمر الشعر او سعتها جدا لحرارة ... محلل او
رطوبة مسخفة فلا يجتمع مادة الشعر او لقلة الدم الذي هو كالمادة للبخار الدخاني
كما يعرض للناقهين او لما يمنع من التكون من خلط ردي محتبس في المنافذ كما في داء
الحية والثعلب . انما شرط في البخار الدخانية لانه ما لم يغلب عليه اليبس وهي
المعنى بالدخانية لم يقبل الانعقاد وانما شرط اللزوجة لانه عند اللزج الذي هو
يتشتت وينقص سريعا وانما شرط في المنافذ وهي مسام المعتدل لان الضيق جدا
والواسع جدا لا يعيدان المادة ... وانما حكم بنقصان حرارة النساء لتوفر
رطوباتهن ولذلك يحيض وانما حكم بنقصان حرارة الخصيان لانه يغلب عليهم
البرودة لنقصان عضو شريف فيهم ولاجتماع الرطوبات الفضلية وان يكون ...

فيهم ويردها ويعتدى بردها الى الاعضاء الرئيسة بل سائر الاعضاء والطلا واحسن الكلام
التى ذكرها علامات الاعلامات نقصان الحرارة وكثرة الرطوبة فظاهرة معاينة
مرارا وعلامة ضيق المنافذ حرقة تاو جب من الشعر وصعوبة نتفه مع علامة يبس
او اليبس فى المزاج وعلامة سعتها سرعة انتشار بل وجميع الشعر وعلامة قلة الدم
يبس ابدانهم وتقدم امراض حادة مجففة كالدق وعلامة احتباس المواد
الردية تعرضهم لوب ابدانهم وتغير مزاج المزاج العلاج الادوية المنبتة
للشعر هى حادة بحرقها والعروق محرقة يطلى بالتسريح فانه قوى والاذخر جيد و
العظاية التى تكون فى بيت تجفف وتسحق وتطلى بالدهن ورماد القيصوم بالزيت
ننبت على اللحية وكذلك رماد التين بالزيت وحصوها الحلوجب و
لى تعديل المزاج وتعديل المسام بالحلى اكثرة الحمام وتخفيفها مثل التعبل او
الاس واصلاح اخلاط البدن واستفراغ الخلط الردى الثعلبة هيئ من مرض
وتسمى بالفارسية كرياشو واما خضر علاج التوبيق بالزيت الحلوجب لانه حاد غوض
ومنابت الحلوجب حصيصه عقروقية لا يشفى فيها الامتلاء وتعديل المزاج بتغيير
البارد وتبريد الحار وقد مر ذكره داء الحية وداء الثعلب يعرف بوقوع الخلط
المفسد للنبت لبوع الجلد وخصوصا في داء الثعلب فالدموى يميل الى الحمرة والبلغمى
الى البياض والصفراوى الى الصفرة والسوداوى الى الكمودة ويعرف بسرعة قبوله
للعلاج وبطوءه بانه اذا ماء بخ خشنة فان حمى سريعة بعسره واللالا
ويفرق بين داء الحية والثعلب بانه فى داء الحية يقشر الجلد ويسلخ كما يعرض للحية
العلاج يجب ان يبدء اولا بالاستفراغ بالفصد واخراج الخلط الغالبة
استعمال المفتحات على الموضع لينفط فيسيل منه المادة الردية وذلك كا
كالثوم والخردل و نا ضيان يستعمل الادوية المنبتة للشعر وقد ذكرناها
امنا دالمنبت يكون طريقين احدها ان يأكل الخلط الحاد ما فيه من اللحم
فلا يصلح لتوليد الشعر والثانى ان يمنع الغذاء الحيوانى وانما كان الاحمرار
بسرعة دليل برء بسرعة لانه يدل على قرب الدم الجيد وقلة المادة الفاسدة
والتا فيا صنع السداب يبرئ قال الشيخ هو اصل فى البابكر حرية بالادهان المحلة

يغلب عليه

يغلب عليه وتغوص بالماء الجعودة شعر سببه اما مزاج حار يابس ويعرف
بعلاماته وتسعير تغير المزاج او لتواء الثقب والمسام وهذا لا يقبل تغير المزاج
علاج الادوية المسبطة للشعر جميع اللعابات اللزجة كالخطمى وبزر قطونا وحب السفرجل
فى دهن البنفسج والغالية عطية بلا تاريخ الادوية المحمرة للشعر بعد
الشعر الادوية المرققة للشعر النورة اذا غلف بها رقعه واذا حل على الموضع نبت رقيقا
الادوية الحالقة للشعر بعده وتنزع مع قبل ان يستعمل يحلق فى الحال ويطرح
فى الماء وكذا من ماء طبخ فيه دهن حتى يذهب الماء وتعرقه نورة فيستعمل
فقلبه او بعد هادهن ورده ويطلى فى ماء حار ثم يرد ويصمد بعدها بعدس و
بزر الورد وصندل وماء الورد ودهن حتى يبرى المرهم الاسفيداج و مما يقطع
ورق الخوخ والطين الحل وماء الورد الادوية المانعة من نبات الشعر جميع المخدرات
كالافيون والبنج الحل والشوكران يستعمل هذه بعد النتف ودم السلاحف
البرية والضفادع الاجامية ودم الخفافيش ودماغه وكيره المسطحات
كل ما فيه تليين ولزوجة كالالعبة والادهان والمحببات فانه يقبض ويسرع
كعرق الخطمى وبزر المرو ولعاب والمرققات كلها فيها تقطيع وتلطيف
والحلاق كل ما فيه حدة وجلاء من تقطيع ومانع نبات الشعر كل ما فيه تبريد و
تخدير تشقق الشعر وتقصفه ينفعه المسبطات وقد يحتاج الى استفراغ
السوداء والبلغم المالح وسببه يبس مزاج او اغذية يابسة التقصف الكثير
وانما يعرض هو والتشقق للشعر سبب اليبوسة الغالبة على البدن او سوء الغذاء
الذى يصير مادة الشعر فان كان الاول فلا يتأتى تبديل الاغذية وان كان فيه
منبسطة لانه طب والعلاج بالضد المطولات جميع الادوية التى فيها
لزوجة يأخذ منها الشعر لغذاء مركب جيد سمين مفتر حنظل يذرها حفنة
دراهم يطبخان فى الماء حتى يذهب ثلثه ثم يضاف الى نصفه دهن بنفسج
وثلثة دراهم لادن وورق الخطمى وورق النخيل وورق القرع عشرة دراهم
يطبخ حتى يبقى الدهن وحده ويستعمل دهن السوسن جيد ودهن الاس مقو
مسود مطول هذا تغنى عن الشرح الشيب منه طبيعى ومنه غير طبيعى

الشيب تكرج الغذاء الصاير شعرا وهو ابيض ... لاستحالته الى البلغم وهو
لان ارسطاطاليس وغيره من الطبيعيين ان الشيب ويبيض كما يبيض الزرع بعد حصده
مدة العطش وهذا يكون عقيب الامراض الحادة المحرقة المجففة    معنى تكرج الغذاء
الصاير شعرا ان ذلك الغذاء لما غلب عليه الاجزاء المائية لكثرة رطوبته وكانت الحرارة
قاصرة عن تحليل تلك الاجزاء المائية وكان ذلك الغذاء بطي الحركة مدة نفوذه في
المسام عرض لتلك الاجزاء المائية ان يجمد عند ظاهر البدن بسبب البرد فيحصل
له البياض وهذا كما نشاهد على الحيطان القريبة العهد بالتطيين اذا كان الوقت
باردا نديا وكالبياض الذي يعرض للخل عندما يكون الوقت باردا او في الخبز عندما يعفن
وهو لين ومعنى استحالته الى البلغم ان البلغم اذا غلب على البدن تكرج الغذاء
الصاير شعرا منه فيبيض لان البلغم ابيض وروى عن المؤلف انه قال ان وجه الشيب
اولى بانه الغذاء الصاير شعرا في ابدان المشايخ لا يغلب عليه البلغم بل الغالب عليه
السوداء ولذلك كان دماؤهم [illegible] سوادا [illegible] ولو ورد عليه بان الغالب على
دم المشايخ البلغم لكثرة الرطوبات الفضلية فيهم لضعف هضمهم بسبب ضعف حرارتهم
الغريزية [illegible] لا السوداء الغالب عليه بل البلغم [illegible] السائل الاجزاء
قال الشيخ اذا [illegible] القولين وجدتهما في الحقيقة متقاربين فان العلة في بياض البلغم
والعلة في ابيضاض المتكرج واحد وهو قصور الحرارة عنه هذا كله في الشيب الطبيعي وبما
غير الطبيعي سببه فرط اليبوسة كما يحصل للنبات عند اشتداد العطش فان الرطوبة
اذا قلت جدا [illegible] كما في بياض الزبد والزجاج المدقوق فانه [illegible]
اذا خالطه الهواء ابيض ولذلك اذا سقي الزرع الاصفر لشدة العطش عاد [illegible]
وهذا مشاهد في بعض الناقهين من الامراض الحادة المحرقة المجففة فانهم اذا اصلح
تدبيرهم يسقط شعرهم الابيض وينبت شعر اسود مكانه    الاشياء التي تبطئ
بالشيب [illegible] تقليل الفكر والتصبير [illegible] [illegible] فيضعف [illegible]
الى [illegible] مع اجتناب [illegible] والفاكهة وكثرة [illegible] والجماع وكثرة
الاستحمام بالماء العذب فانه [illegible] التي على الطعام بالخل
او [illegible] بالسكنجبين واستفراغ البلغم [illegible] الشعر [illegible]

ثم يدخل الحمام [illegible] شونيز وحب [illegible] وهو [illegible] الشيب
بالشيب    [illegible] ذلك [illegible] وحاصل جميع ذلك تقليل البلغم ونهاية [illegible]
ويتخذ الدم الصاير غذاء للشعر والاولى تدبير هذا المطلوب بتجويد الهضم واستعمال
الاغذية الحسنة الكيموس لاعتدال [illegible] دم جيد متين لا [illegible] البلغم
[illegible] في [illegible] [illegible] وما تقدم [illegible]
[illegible] وكذلك [illegible] ويزيد فيه [illegible]
[illegible] في كل [illegible] يسقى
عشرين درهما [illegible] عشرة ايام [illegible] في حرم [illegible]
[illegible] ورق [illegible] الاخضر [illegible]
كما في الصحاح    [illegible] فلا [illegible] الشعر [illegible]
[illegible] ولا [illegible] فيه المادة [illegible] كما يحدث عن
القروح السائلة [illegible] والسوء [illegible] كان [illegible]
[illegible] بالحمام استعمال الادوية المنبتة    [illegible]
[illegible] قلة غذاء الشعر [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] ولا يصل اليه الغذاء [illegible]
و[illegible] القروح السائلة [illegible] التي [illegible]    في
[illegible] اللون [illegible] الدم [illegible] الارواح [illegible] خارج [illegible]
[illegible] وذلك اما بانه يولد الدم [illegible] الصحة [illegible]
والشراب والحمص [illegible] فانه يولد دما [illegible] خارج وكذلك [illegible]
واما بانه يرق الدم [illegible] والجلبة [illegible] واما بانه [illegible] الدم [illegible] الى خارج كالعسل
والنوم [illegible] وكذلك [illegible]
والسرور والنظر الى الاشياء [illegible] والمسابقة [illegible] المصارعة [illegible]
[illegible] الاغاني [illegible] كان [illegible]
[illegible] والبرق [illegible] و[illegible]
[illegible] والطيخ [illegible] والشاي

والنورة للحلق يستعمل مفردة أو مجموعة وغسل الوجه بالاشنان المحرق أبلغ نافع
لا حاجة إلى الشرح الكلف والنمش والبرش والدم الميت يكون ذلك الكلح
فهو عرق يتفتق ثم ينصب الدم داخل الجلد احتقانا تنادى لونه ويحاله
الجلد فما كان منه إلى الحمرة فهو النمش وما كان إلى السواد فهو البرش والظاهر عندي
صاحب التمييز يتفق شعبة كثيرا يسير مزاجه ويسمى أن يبادر إلى علاجه قبل تمكن
الدم وغلظه وتعسر خروجه العلاج الفصد واستفراغ الخلط الشوبي وتعديل المزاج
واستعمال الأدوية المجلوة المذكورة في تحسين اللون اعلم أن الكلف تغير لون
الجلد فيه إلى السواد والجلد ينخطه به والنمش مائل إلى الحمرة وحدوثه في الأكثر يكون في
الوجه والبرش نقط صغار سود والسبب فيها خروج الدم السوداوي إلى مجرى
أفواه العروق الدقاق واحتقانه تحت الجلد احتقانا في موضع يتادى لونه و
منظره وبين ذلك الدم معه غلظ وهو مائل إلى السواد ومنه ما هو رقيق وهو مائل
إلى الحمرة وهذه الأعراض ليس فيها خشونة وهي إن كانت قريبة العهد تزول بالأطلية
بعد استفراغ الأخلاط تسمى ميتة لأنها متولدة من الدم الغليظ وإنما قال تعرض لها
في بلاد الانفتاح فهو عروق سبب الانفتاح إما الامتلاء أو الضربة أو السقطة
ونحوها ومحسسات اللون ما ذكره قبل هذا الأشياء المضرة باللون هي
الاستقام والغم وكثرة الجماع والأوجاع والجوع المفرط وفرط حر الهواء وشرب
الماء الراكد ومن المأكولات الخل والطين والكمون شربا وطلاء الجلد وسكون في
بيت فيه كون يصفر اللون النحول وكثرة ستجمه بالنظر إليه فيما قيل هذه
الأشياء إما مقللة للدم الجيد أو مغلظة له أو مرققة أو صارفة له عن الجلد إلى
الباطن أو محرقة للطيفه حتى صار صفراء أو سوداء أو مفسدة للقوة المحيلة
له أو مورثة للسدة المانعة من جريان الدم الجيد تحت الجلد وكل واحد منها مضار
للون وتفصيل ذلك ما بالتأمل وإنما قيل فيما قيل لضعفه عندي آثار
القرحة والآثار السود يقلعها المرتك بعض شحم المراد بالآثار السود ما
يبقى بعد القروح والأورام ونحوها من الآثار وهي قد يكون سوداء أو يكون صفراء أو
خضراء وما يحاذيه البهق والبرص الأبيضان والأسودان الفرق بين البهق

والبرص

والبرص الأبيضين أن البهق في سطح الجلد ليس له غور والبرص غائص فيه أقوى وبين أنهما مختلف
هضم فإذ قلنا إن الأولين الفساد الصالح في نماويت سبب البرص الأسود إلى البهق الأسود
كنسبة البرص الأبيض إلى البهق الأبيض فإن البرص الأسود من تقليب وهو الأشد العرق
ومادة الأبيض من البلغم والأسود من السوداء البهق يكون في الجلد ولا يكون له غور
والبرص يكون نافذا في الجلد واللحم وإلى العظم والسبب العام للجميع ضعف فعل الهاضمة
إذا ضعفت لم يقدر على تمام التشبيه لكن المادة في البهق رق ولعوق الدافعة قوي فدفعت
إلى السطح والمادة في البرص غلظ والقوة الدافعة ضعيفة فاحتبست في باطن وأحدثت
مزاجا ما نفذت فيه فكانت زيادة الالتصاق لا يستحيل وإذا أمكنت مزيج مائعات
أغذاء الذي يجيء بما في جميعه وإن كان لجوهر عنادة وينسب نسبة البرص الأسود إلى البهق
الأسود كنسبة البرص الأبيض إلى البهق الأبيض فإن البرص الأبيض لا يحاله في البهق
الأبيض إلا من جهة أن له غورا والبهق الأبيض في سطح الجلد بخلاف البرص الأسود فإنه يفارق
الأسود وإنما يفارق البهق من جهة أخرى وهي أن البرص الأسود يتقشر معه الجلد ويعرض
خشونة عظيمة وتقليس كما يكون للسمك ويكون من سوداء رديئة يرهب العضو وأثره
فيه تأثيرا عظيما أقوى من تغيير لونه وهو من مقدمات الجذام فيه ومادة الأبيض
من البلغم ومادة الأسود من السوداء أي في المرضين العلاج استفراغ المادة
بالأدوية القوية كما بارج لوغاذيا ثم يستعمل في البهق الجلاء المذكور في تحسين
اللون وتعديل المزاج وإصلاح الهضم ودعوى الادعاء أن نصبغ البرص إلى صحته
وهذا من الخواص العظيمة وأما البرص الأسود فيستعمل فيه الحوك الذي قوية إلى أن سقط
الجلد بلح أياما تعاد إلى أن ينبت وهي مثل الحرف والحرمل وبزر الفجل
العظام ليحرم ويثير السوداء مع الأغذية والأشربة وغيرها الدوا
بالحوالي الأدوية التي تجلو اللون وهي كالترمس والباقلاء والشعير والبورق إلى آخر
ما ذكره في بحث تحسين اللون وقوله وتعديل المزاج عطف على استفراغ المادة
وقوله بعاد الحوك القوية وقوله وتنبير السوداء عطف على الحوك القوية
للمتحجب وبقه كونه في الخلاف له دون أبيض كونه البلسمين طيب الرائحة ويسمى
بالفارسية سيند حفظ اللون عن تأثير الشمس والريح والبرد بطلي على الوجه ماص

البهق وتقع منه الحب السبب معرفا بالمرض البهق . هذا المرض عن الشرح
نقصان نبق لا يبطء سببه خلط عفن وعرق ويعين على ذلك تاخير غسل بعيانه أن
الجيف العلاج يستفرغ البدن من خلط العفن ويعدل المزاج ويجتنب ما يبتن
العرق كالحلبة ويقع من ذلك وقوع السمن والمرتك مثل السعد وورد ويسوس
واصوله والآس المسحوق وخاصة العرق والتوتيا والمرتك والشب والصبر والمر
يخلط منها طيب بماء الورد ويدلك والكافور ان كان معه حر ثم معرضة وكذلك
السك والسنبل والورد وورق التفاح مفردة ومجموعة . سبب تقيح حيّة
لابطء وسائر المعابر والجلد وبق العرق عفونة اخلاط بدن وحدة وتعين
على ذلك الحركات المشوشة للاخلاط وخاصة حركة الماء الصعبة وتاخير غسل الحمام
وتناول ما من خاصيته تحريك المواد الحريفة الى ظاهر البدن كالحلبة والحلتيت والثوم
والخردل والاحتدن ونحوها وعلاجها استفراغ لفضول وتسكين الاخلاط
وتعديل المزاج وتجنب المسخنات والادوية الموضعية التي ذكرها المؤلف .
العل يتولد من رطوبة فيها حرارة يسير تصحبها الحبق الهلية فلا يخرج ذلك
من واهب الصوف والحيوان وتكون هذا القرب من الحله ثم يتقرح ويخرج ولكن
حتى يسقط التهيج ويصفر الوجه وقد يحدث دفعة العلاج ما لمفرط قليلا
من تنقية البدن وادامة الاستنطاق والاستحمام بالماء المالح بالعنب وتعيق
الثياب كل قليل من الايام ولبس الحرير واذا شرب الثوم بالطبخ الفوتنج قتل
القمل الادوية الموضعية ودق الحنظل وبصل الخطمي والنمام وما ينسب في الأذى
وورق حشيشة الكلاب ودهن القرطم يستعمل مفردة ومجموعة بالزيت وما يحتاج
الى زيبق وعوز دي وينبغي ان يبعد عن الاعضاء الرئيسة . من التارنج
نعم انه الفل يتولد من بقايا الاثر المني المتعلق عند الانسان فيدفع الى خارج
الابطء ومنه في سام الجلد وهذا المرض مما يجب ان يعتمد عليه ما شاهدنا انه
يكثر في بدن من لا يستنظف من الاوساخ ولا يستكثر من الحمام والوجه ما اشار
اليه المؤلف وقريب منه التحقق والصنان وعلاج الجميع ما ذكره والقصد في
منع تولدها التعظيم . القوباء يتولد عن ملتهبة رقيقة حادة وخلط سوداوي

العلاج

العلاج اصلاح مزاج لمن كان كثير الادوية الموضعية كحامض الاترج وهو الحرمة وهي
الوز المر والكثير منه ينفع بالجذام . لعوبا وخشونة تحدث في ظاهر الجلد
الذي يتقشر منه الجلد ويعرض من التقليل فعرفت انه هو نوع من البرص الاسفي والدحاح
وذلك الخلط هو بارد في هذا الموضع وحدوثه مما هو مائية فيه حلاوة دموية حيا الملح
قليل من السوداء وحينئذ يكون لونه مائلا الى الحمرة وتارة من خلط سوداوي وحينئذ يكون
لونه مائلا الى السواد وصلاح المزاج يكون بالفصد وتنقية البدن بمسهلات السوداء
كطبيخ الافتيمون وحب النجاح ونحوها والادوية الموضعية ما ذكره . داء الحول
اشد من فيه هذا المفرط سببه فقد الدم المحمود هذه وطبيعة ما يستعد له المريض
بعد ان يكون دم المعضوب كثير وقدرته على حياء اقوى قال ابقراط من لم تشب وتورث
الهزال نشرب ما علا البواق ونوم على ظهره ويكثر الكلام ويحم تصوت وبضعف القوة
المتصرفة اما حاصة وجد ذلك ولا في نفسها او لكثرة الدم فلا تقوى القوة المتصرفة
على التصرف فيه ولو حمته الطحال والمصاص الدم لكثرة ونسبة بالكبد لضده وكرهه
كما ذكر بالطحال ولا يدير مختلف لعدة ورود فلا يصل الى الاعضاء الا القليل في
بضيق طرق الغذاء كما يعرض عن اكل الطين وكثرة تخلل ما يلوب عن التعب والهموم
والامراض المحللة . الهزال معد يوجب ضعف البدن وشدة الافتقار عن حر
وبرد وعن المصادمات والمضاكات وعن الانفعالات النفسانية والغضب والتعب
والارق وعن الاستفراغ والجماع واسبابه الصنعة فيحتاج ذكرها ولا كما ستعد ذكره
عند المؤلف سيار هذا لفضلة الدم يكون لقلة الغذاء وكثرة استعمال الاغذية الضعيفة
التي لا يتولد منها الا دم رقيق لا يصير لكثرة غذاء وكراهة الدم في نفسه يكون فساد بحيث
كرهته فان اعضاء الاذية يتعقبه ولا يقبله ولذلك يكثر دم معتدل ويكون ذلك
عن الجماع على كل ما لا دم لا ينصرف الى غذاء الاعضاء وضعف القوة المتصرفة فيما ضمه
ويغاذيه الى الاعضاء اما ان يكون لا في نفسها فساد مزاج وكثرة ارد اويكون
ترك العتيق ذا عتيد الهضم بالعاونة كما ان يشتاق يكون الكثرة الدم فلا يقوى
ذو علا التصرف فيه وتحسن قطا ومن المحة الطحال تماثلة عند من فانه يجذب
كثير الدم حسيبه ويعمى في الكبد لان من بعد بعض دم الحطو ومن التبان وضيق

عرق الغذاء المسدة المانعة عن اكل الطين وغيره وكثرة القذف من الحركات القوية
كالرياضة والجماع وتحوه والاعمال الشاقة من لا ارض بعد اكلها بعد قليلة لاعضا
من العلل وما الايسر فلا علاجها الغذاء ويلصق الفرق فلذلك لاسم الغذاء وانى
واما السعال فلاته لا يثبت معه ما يجذب الى الاعضاء بل يبعثرق ويتلاشى العلاج
تعديل المزاج و يستفرغ الخلط الرديء وتعالج الاسباب كلها ويقوى القوة الجاذبة با
لدلك عقيب النوم وخصوصا الدهن وقد يطلى بالزفت ايضا كله او مخصوص
ونما احتيج في تسمين العضو الى ربط الجهة المخالفة فلا يصل ورود الغذاء فيتقهقر
الى العضو وذلك من تقوية فوق الجنب سيويوع ويفرح ويعد الى مركز وسكون و
يسكن القلق ويسقى الماء البارد ويشرب الحشيش ويتوقى مفرقا ويغذى بالاغذية
القوية كالهرايس والجوذابات واللحم المقلي والمشوي مما يولد دما متينا عاليا وطبيخ
والارز باللبن والفضل على ما يولد دما محمودا في حاو يولد دما رقيقا ينحل الى اللحم بعد ستعمل
والحمام عقيب الاكل وان اراد تسمينه لكن يخاف منه السدد فليصبر عنها بالسكنجبين
السكنجبين الساذج او البزوري وخصوصا والاغذية المسمنة كلها غليظة وبهذا
يتولد فيهم الحصاة والنابل هضم بالاكل والاطعمة عقيب الحمام وينفس الاعتدال
تعديل المزاج ان احتج اليه بان يكون سبب رداءة الدم منه او ضعف القوى بسببه
او عظم الطحال من جهته فعلاجه يقرب من التسخين في البارد والتبريد في الحار
او بخلط الذي يجعل الدم رقيقا كالصفراء والسوداء وقد علم طرق استفراغه وايضا
معالجة الاسباب ان يكثر الغذاء ان كان السبب قلته ويصلح ليفسد الدم ان كان
السبب كراهية الطبيعة ومعالجة الطحال ان كان السبب منه بما عرفت في بابه
وتفتيح سدد المجاري ان كان السبب السدد وقلة الخلط ان كان السبب كثرته و
لذلك الذي ذكر وخصوصا عند الانتباه من النوم تقوية القوة الجاذبة
وتحريكها جدا ووضع الزفت على العضو يجذب الغذاء اليه ويحبسه فيه وبل
بر فان كان سبب ضعف قوته ويعالج بالعرق ان كانت فيه وقد يتل الزيطان ربط
اليد السمينة اذا كانت احديها مهزولة والاخرى سمينة ليجذب الغذاء الى
اليد المهزولة فان المنع من جهة اليمين يوجب التوجه الى اليسار وبالعكس وكذلك

ليسا

حودامة

محموده

الحمام ٢

يجب ان يكون بعد تقوية قوة اليد المهزولة والا امكن ان لا يتصل من بين التربية شغلا
تمرج وتقدير الحركة والسكون وجميع ما ذكر يجرى لاختفاء في تسمينها تقويته والا زعطف
على الجود في فرق كالهريس واليد فيظاهر فيقرمه ما يرتد الى العلم الجنيمات لا ان السالفة
الادوية المسمنة منها ما يفعل ذلك هي التي فيها حيثيل يعداء في المعدة والامعاء
وتنفذ في العروق ويفعل ذلك خلطه الاغذية بالادوية المسمنة الادوية كالكزبر
تحتاج الى جيد الغذاء في الاعضاء وذلك بالحرارات كالسنج والفلفل والادوية
تفعل الخاصية الادوية مسمنة منها ما يفعل التحليل الغذاء في المعدة و
الامعاء قبل القوة ماسكية فيتم الهضم ويستقيد منه الطبيعة ما يمكن الجري
الجهة لكبد ثم تغيرات الجهات لكبد وتوق ثم حين على الاعضاء الخصب
تحصل بالتقويض و التثقيف يحصل الحرارات المعتدلة يشرب في الطعام وتجرع منه
يسير و بخفيف حصل بالادوية لمبرقة مخدرة كالبنج وغيره ومنها ما يفعل ذلك
بالخاصية وهي جل القوى دواء المسمن يؤخذ بندق وحب الخضراء
وفستق وشهدانج وحب الصنوبر يحمى بعسل ويبندق كالجوزة ويستعمل كل
يوم من عشرة الى عشرة فيمص ويحسى بلوز آخر حمص منقوع في اللبن حتى
يلين ويتمس وحنطة وارز وسمسم مقشر يطبخ في مرق حتى يتهرى ويضاف
بها مثله سمن ويغلى ويضاف اليه فستق وبندق وشهدانج وحبة الخضراء
وجوز ولوز وقلب الصنوبر ومن بعد ذلك يطبخ وبزرحمقاء من كل نصف
جزء زرنيخ وكمون وبهمن ابيض وحب الرمان مكرج جزء دهن لوز وسمن بقر
مثل ربع الجميع يستعمل منه كل يوم سكرجة واللبن الحليب ايضا جيد ومما يسمن
سرطحين اصول اللفاح يغلى في الماء ويوضع عليها قدر منقوب فيه زبيب
كالمنقوع في الجمر فاذا اخرج الطف منه يصفى ويطبخ في عصيده ويمرسه والحنطة
والحنطة ويوكل فيسمن في سبعة ايام لكن يسرع زواله ولا بد ان تقصر
في زمان كثرة تقصير بعاد الى الخصب في زمان قصير وفي زمان طويل فيطول
طويل وقيل الا بان يسمن من رخوة مقالة المقالة المركبات اللاتي
ذكرناها بسبب مرخية مشتركين وحسنات الدهنية الباردة وما تحويه

المقر ٢

ذالث ٣

و مبردة لهم ... و معاجين مذكورة في المطولات والسكنجبين سنة سابقة
و لا شتاء ستة دراهم ومائة سياه ... وانما يعرض ... من ... في زمان قليل
بسرعة ومن ... في زمان طويل يبطؤ لان ... الاورام تضعف ضعفا قويا
الثاني في السمن ... عن ... لضيق مجاري الروح فقد يطفئ
وقد لا يصل اليه النسيم ... عرق ... او انصباب
الدم الى ... ما ... وتقلب ... وكثيرا ما تعرض لهم ضيق
نفس وخفقان والسمين خلقة يكون في الاكثر بارد المزاج دقيق العروق قليل
النسل لا يصبر على جوع ولا على عطش وابعاد الادوية تصل الى عضو ... 
الابطاء وطفة ... السمن ... للبدن عن الحركة و... 
بالعروق مضيق لمجاري الروح فقد يطفئ وقد لا يصل اليه النسيم ... 
منها ... ودية ... نفس وخفقانه ... 
على ... من ... عرق ... [illegible]
ولذلك ... عليهم ... مع صعوبة ادراك ... والسمين
في الاكثر يكون خلقيا ... للبرودة الخلقية وكثرة البلغم فيهم ... 
كثير ... والفالج وكثيرا ... الرطوبة عليهم ... 
... الخلط ... في ... الاضعف ... 
وقد ... لا يصبرون على جوع ولا على عطش ... 
... وصول الادوية الى اعضائهم ... فلا خير في سمين ... 
العلاج تقليل الغذاء وجعل ... والحمام ... على ... 
النوم على الارض والاقتصار من الاغذية على ... 
والمحللات ... 
الملبس والتكثيف ... والاستفراغات ... 
فلا يصل الى البدن ويستعمل ... القوية ... الى الكبد
... [illegible]

فلهاق

نا

ولهما في ذلك خاصية عظيمة ... تقليل الغذاء وتقليل ... وجعله ... عنده ... 
ماله حجم كثير ولكن لا يحصل منه غذاء كثير كالعدس ... و بقول ... 
والرياضة ... والكوارع والمحللات مع قلة غذائها ... 
مع شدة الشهوة ... من الرطوبات ... وتكثيف ... 
فلا يصل ... الغذاء ... الذي هو ... 
والعطش ... الباب السادس في السموم و ... 
عنها كما يعرف ... يستعمل كذلك ... 
العدو ... يقع في طعام الانسان ... من الحيوانات ... كالعقرب ... 
وغيرهما ... فيقتل ... الاحتراز عن ... 
والمستنقعات ووقوع ... اكثر ... 
فليترك ... القوية ... 
ولا ... على جوع ... وعطش ... 
الخلق ... اذا ... على الاغذية ... 
كان ... الى ... في هذا الباب ... الذي ... عليه
اما بكيفية او بصورة النوعية ... 
من ... واما ... 
المؤمنين علي كرم الله وجهه ... 
من الناس ... معروف ... 
على الطعام ... السموم منها ... ومنها ... 
فالمعدنية كالزيبق والزرنيخ والاسفيداج و... الرصاص ... 
والحسن ... والزنجار ... الحديد ... 
والزاج ... والشب ... 
... 
و... والانزروت ... والافيون ... 
والافيون ... والشوكران و... 

[illegible]

والجوز [illegible] والارنب البحري ولو زغة والحرذون والضفدع ومن ذلك ما هو
ومن ذلك ثمر ومرارة كلب الماء وطرف ذنب الايل وعرق [illegible] وبيض [illegible] ولبن
الفاسد والدم الجامد والشوكران [illegible] يقتل منه لانه [illegible] البعض
لحم وجرم [illegible] الاسفل والجبس استفراغ لعضه [illegible] وهو جوهر [illegible] مبعض
ولين [illegible] دخان العفصة او دخان الذهب يؤتى به من خراسان وهو قتال الحساس
وفي السنبل نبات قتال [illegible] البيش ومازريون [illegible]
هو حشيش صغير وكبير والدفلى نبات ورقه كورق الخلاف [illegible] حتى [illegible]
ومنه [illegible] وخانق النمر وخانق الذئب حشيش يموت به [illegible] والحنظل
الهندي ايضا وقيل [illegible] الكلب واللوز [illegible] مثل الجوز [illegible]
والبندق [illegible] الذي هو [illegible] وصف الكماة
والفطر [illegible] متشابه [illegible] بالقرعة البرية [illegible]
[illegible] يشبه [illegible] الاسد [illegible] بالضفدع
الضفدع [illegible] الاخضر والبحري الاحمر [illegible] يستقبل [illegible]
معها كيف دارت [illegible] الخمر واللبن الفاسد هو الذي يستحيل في
طريق [illegible] الى عفونة [illegible] بالخاصية
منه [illegible] ان تجمد الدم في باطن [illegible] له
ثم [illegible] السمية من خارج البدن [illegible] البدن [illegible]
والمعدة والامعاء والمثانة [illegible] فانه اذا جمد في الصدر
ذهب اللون وصغر النبض [illegible] الغشي واذا جمد في المعدة [illegible]
الاختناق والغشي واذا جمد في المثانة والامعاء [illegible] تلك الاعراض
ايضا والشراب المسموم [illegible] من غير مهلة [illegible]
اي [illegible] فيمنع عليه النفس [illegible]
ويعرض له السبات [illegible] اما الاحراق [illegible] كالافيون
والتخدير كالافيون او بسد مجاري النفس كالمرتك او بالتقطيع كالزجاج
او بالتعفين كالبيش والمادة [illegible] مذكورة وهذا [illegible]

ما ذكر

ما ذكره من الاقسام ما هي في السموم القاتلة بكيفياتها والتي تقتل بجوهرها وبصورتها مفعل
فهي اكثر من هذه الاقسام الاربعة وقد يجوز ان يجتمع في سم واحد الاضرار بالكيفية
والاضرار بالخاصية كالبيش والذي يقتل بالكيفية يجوز ان يكون ضده [illegible]
ويستدل على شرب السم برائحة الفم وبالموج الذي اذا اخرج بالقيء وبانواع
من الاعراض اللازمة [illegible] الاستدلال على انه شرب من السموم [illegible]
رائحة الفم واذا ظهر برائحة الافيون من شاربه علم انه شرب افيون وكذا غيره
السموم والثاني [illegible] وهو فيما اذا اخرج بالقيء مثل ان يرى [illegible] والدم
الجامد اذا اخرج بالقيء وقد يعرف برائحة القيء ايضا والثالث الاعراض [illegible] لذلك
السم كحدوث اللذع والتقطيع والمغص عرف ان المشروب مثل الزنجار والزئبق معرضه
المقتول واذا عرض السبات والخدر عرف انه مثل الافيون وهذا موقوف [illegible] باب
السموم المذكورة وهي مذكورة في مطولات وهذا الشرح لا يليق بذكره
تدبير من شرب السم يجب ان يبادر الى القيء بماء حار كثير وشيرج وزيت و[illegible]
[illegible] مع السمن ويكثر من ذلك [illegible] ومن الطعام ولعل [illegible]
السم بالقيء ان يكسر عاديته [illegible] السم [illegible] ترياق الطين المختوم اذا سقي مع
او [illegible] واذا [illegible] بالاستفراغ شرب اللبن [illegible] ايضا [illegible] تحقق
ان [illegible] الذي [illegible] العليل [illegible] الى اسفل
[illegible] اذا عرف [illegible] مكتوب في ابواب العلاج
المشترك [illegible] المعجونات [illegible] وغيرها والترياق الكبير وطين المختوم
وترياق الاربعة وما هو [illegible] وهذه [illegible]
درهمان [illegible] بعسل ويسقى بماء التفاح [illegible] مدم
من اقوى الادوية في دفع السموم. من شرب السم يجب ان يبادر [illegible] قبل
ان [illegible] في البدن ويشرب ماء فاترا وشيرجا وزيتا ويتقيا [illegible]
في القيء ويكثر من شرب الماء والطعام فانه ان قاء [illegible]
[illegible] عاديته [illegible] الى الاخراج [illegible] ترياق
الاجزاء مع السمن [illegible] السم [illegible] لاخراجه [illegible] المختوم

ويقتصر حتى الغاية منها الا بعد [illegible] مثقالان [illegible] زيت ولطيفة [illegible] وقال
قوم انه حق كذلك اذا سقي في الحال [illegible] السم وان لم [illegible] النهار [illegible]
ماء الثلج ودهن الورد وقد [illegible] ذلك ويجب ان لا [illegible] اذا عرف السم عولج
بالعلاج الخاص له مما هو مذكور في المفردات وان لم يعرف نوعه [illegible] عولج
بالعلاج المشترك بين [illegible] اسرع مثل ان [illegible] من الملينات [illegible]
وماء الورد والكشك وما يشبهه [illegible] الحلتيت في
[illegible] نوعه [illegible]
[illegible] فانه مشترك بين جميع انواع السموم [illegible] يصل
الى القلب [illegible] في هذا الشان [illegible]
[illegible] بالسوية [illegible] الاحتراز من [illegible]
[illegible] من [illegible] وعصارة [illegible] فم [illegible]
[illegible] من [illegible] اسل للوقت
لم [illegible] والزيت المنقع فيه
[illegible] او [illegible] ورق [illegible]
فورق [illegible] كل ذلك [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] والفقد [illegible]
[illegible] والسكنجبين [illegible]
مع [illegible] والشونيز [illegible]
[illegible] فان [illegible] منها [illegible]
[illegible] الاسم كذا في الصيدنة [illegible]
والمراد [illegible] والجلنار
[illegible] الحيوانات [illegible] اذا حصل
في البيت [illegible] او [illegible]
[illegible] وكذلك [illegible]

هوامش

[illegible] عن الشرح [illegible] الابيض [illegible]
[illegible] الابيض [illegible] الاسود
[illegible] السباع [illegible] يقتل الذئب [illegible]
يقتل الذئب [illegible] يقتل الثعالب [illegible] وورق [illegible]
يقتل [illegible] قال الشيخ [illegible]
[illegible] التجربة [illegible]
الاعمال [illegible] قبل [illegible]
[illegible] الحيات [illegible]
[illegible] على [illegible] العقارب [illegible]
[illegible] يقتل الحيات والعقارب [illegible]
[illegible] وكذلك [illegible] على [illegible]
[illegible] البيت [illegible]
[illegible] جعلت في [illegible]
على [illegible] الكبريت [illegible]
[illegible] الصنوبر [illegible]
[illegible] او [illegible] الكبريت [illegible]
[illegible]
[illegible] الكبريت [illegible]
[illegible] فان [illegible]
ماتت [illegible]
[illegible]
[illegible] الحلتيت والقطران اذا [illegible]
على [illegible]
[illegible] الكبريت [illegible]
دخان [illegible] اذا [illegible]

الدلب او م
وماء م
يقتل الفارة م
لكبريت

ما عصابته ورقيته من سوس لا فتنفعه موتج وتنتفخ الارح وبدد الحكاك ... لجنة
طرد سام ... اذا حصل في البيت هربت منه هن لاحدهم نابذ ...
وليس عليها ذنبه لا عينه ولا يمكن الوقوف على جنسها ولا حاجة الى التطويل ولننج الكبير
ويقال اوت اى خفت ونزلت وحشيشة اسراغيث نبات ... والناس يحدب
الذئج بلا لبن او لبن اصناف الحيات تنقسم بحسب قوة سمها وضعفه الى ثلث
اصناف احدها قوية السم جدا لا يمهل اكثر من ثلث ساعات وعلاجها قطع العضو
في الحال وبتمامه ينفع كما في الحية المسماة بالمطلة لانها مطلة ... وقيل هي الصل وهي
عريضة ... ما يسيرا ... ولا تنبت حولها حشيش فاذا حاذى مكنها من يسقط
والحجر لحيوان ذاهب فان قرب منها احد تحرك ثم يموت ويقتل بصفيرها الى
غلوة ومن وقع عليه نظرها ولو بعيدا مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال منه
صديد ومات في ساعته ويموت كل ما يقرب منه من الحيوانات وقيل يتخلص من ضررها ما
وقد يستعان بريحها فمات هو وفرسه ولست ... فرمات هو وكيف
هذا يكون ... لذلك الصنف الثاني ما لسعه سم بعينه ويا بعد الا بالجرحة
كالتنين ونحوه من كبار الحيات وانما يعالج قرحة لسعها ويوجع وجع الجراحة فقط
الصنف الثالث متوسط السم فمنه ما يقتل في سبع ساعات ومنه ضعيف السم قلما
يقتل الحكماء يسمون انواع الحيات وطبائعها فقسموها بحسب قوة سمها وضعفها
الى ثلثة اقسام الاول الحيات الشديدة الحادة القوية السم جدا لا يمهل صاحبه لسعها
الى فوق ثلث ساعات والعلاج الذى ينفع الا في قطع العضو في الحال والكي
البالغ النافذ بالنار المحرق للسم المضيق للمجارى وهو ايضا في معنى القطع وهذه
الحيات كثيرة مثل الحية المنتصبة بالطف ثم ترمى نفسها الى من تجاورها وتسمى
بالنحلة ... اعضاء ... اسلها بعضها على بعض فيقتل من فوقها والحية الرقشاء
ومثل الدساسة تندس بعضها في الرمل وتبتلع فيه سباحة السمك في الماء ومن هذا
القسم حية لا ينفع من شرها شيء من العلاج مثل الحية المسماة بالمطلة لانها تطلب
الانسان مثل الابرة وقيل هي تسمى الصل طولها شبر الى ثلثة وسمها حاد جدا
وعنقها احمر ولونها اسود واصفر وهي شديدة الرداءة وكل شيء مر عليه من عشب

والترياق

والنقرس ولا تنبت حولها حشيش واذا حاذى مسكنها طير سقط والحجر حولها الاحرى
ومن ثم ينظر الى ... فلا يتحرك ثم يموت ويقتل بصفيرها الى غلوة وهو مقدار
رمية ومن وقع عليه بصرها ولو من بعيد مات قال الشيخ ولهذا كما قال ان من وقع
عليه بصرها مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال صديده ومات في الحال
ويموت كلما يقرب من ذلك الميت من الحيوانات وقلما يتخلص من ضررها المار
وهي تسمى بالنوع ... ايضا كما ذكر من حال الفارسي والحفاء سعة الفم ... ولا
... هذه الحية ... موتا من غير وقوع سبب ظاهر في موضع ... ذلك
الحية كما ذكر القسم الثانى في الحيات التي ليس لها سم بعينه ولا تضر الا بالجراحة
فيوجع وجع الجراحة ويعالج بعلاج القرحة وهي التنين ونحوه من كبار الحيات فانه
ليس سمها حادا فاذا كبرت بطلت تلك الكيفية الحادة السمية منها ومن ثم ان
سم الحية بارد فيصير غليظا والذى يعرض من البرد للملسوعين فهو لموت الحرارة
الغريزية بمضادة السم لان الحرارة الغريزية هي التي تسخن البدن بانتشارها واستعمالها
وان لم يكن حرارة غريزية استعمل الغلظ ... الحقيقة ... الالم ... فان
قلت الدليل على برودتها موتها وهربها في الشتاء قلت لا يلزم منه برودة مزاجها
لجواز ان يكون ذلك بمضادة مزاجها الطبيعى للشتاء او لامر آخر ولهذا قال الحكمة
حال المزاج هذا وهو انما تموت في الشتاء ولا يتعرض القسم الثالث الحيات المتوسطة
السم وهي لا فاعى على الاوسط دقاق الرقبة وهي كثيرة فمنها ما يقتل الى سبع ساعات
ومنها ما يقتل فوقها ومنها ما لا يقتل لضعف سمه والاحاطة بانواعها يعسر ويشق
على العاقل ان يستوفاها ولا يحتاج عليه ولا الى حيوان لا يعرف بل يجب ان يهرب منه
الهرب العلاج لنهش الحيات يبادر الى سقى ترياق الفاروق فانه ان لم
يقدر لا ينفع والاكثار من الثوم والشراب ينفع في كل علاج وكذلك الشراب والبصل
والكراث والخردل من الادوية المخلصة وقيل انه ذكر الابل سنويا ينفع في الحال
حقيقة تعرف بالمخلصة تنفع في الحال من جميع السموم واذا استعملت ... 
مضغ السموم الى ستة ثم يشرط موضع النهش بحجمه ليخرج السم ويضمد بالاهل وحب
الغار والبابونج والبصل المشوى واكل منه ... ومجموعة وينفع الضماد المعيى

الصبق والرجاج استوى ولحم الافاعى كل ذلك جيد وهو الماريستع وقد يسع عنز
رخيلا من العرب فى اربعين و يستعمل منه مثقال برطب ونصف درهم فهى فى حال
العلاج المشترك لمنهى الحيات المتادية الى الترياق وخصوصا ترياق الفاروق
فانه ان لم ينفع ممكن ان ينفع وقد يمكن ان لا ينفع ومن اسباب نفع الترياق
ان تاخر بعد صالة الهضم وهو الالة الطبيعية هى التى يستعمل الالات وما التى
العرض خلص يمكنه ان يستعمله اللهم الا ان يتفق حيوان مهما لما والحما التوم
الكثير ولشراب والشراب مع البصل والكراث والجوز فهى من خلو فى كل ذلك
صحيح انه ينفع فى بعض بنفعه من جهة الخاصية ثم تعود الى الفتق الطف فى اهم الامر
اعنى ملازمة موضع النهشة ووضع ما ذكر من الضمادات عليه وان السبت تطلبه
ونقصد فى هذا الباب عن ان من امثال السم فى البدن ان الكية والمص وتسخير
وما قبل انتشاره فيه جارى ينبذ لا لمنتشر السم الى جميع البدن ولا حاجة بى العلية
بالمفرحات والمقويات مما لا اذكره اما هنش السباع والحشرات فيلحق بالملوكات
ولما كتب فى هذا الكتاب بعض الكلب الكلب ومداواته فقط الطب الكلام فى نهش
السباع وغيرها من الحيوانات وما سكت عنها انه ما يجرى على هو مصحح
شرح واقتصرنا على ذكر عض الكلب الكلب ومداواته صفات الكلب الكلب هو
حالة كالجنون يعرض للكلب والذئب وابن آوى وقيل للابن عرس والثعلب وقيل للبغل
فتحمر عيناه وتعلوهما غشاوة ويسترخي اذناه ويدلع لسانه ويكثر لعابه ويسيل
انفه ويطاطئ راسه ويحدب ظهره ويتعوج صلبه الى جانب ويمشي مترنحا
خائفا مغموما كانه سكران ويجوع فلا ياكل ويعطش فلا يشرب وربما فزع من الماء
او تعمه وربما ما نهشه يتقى عنه كل خطوة فاذا لاح له شبح حمل عليه من غير نبح
كانه علة تقرب منه فانه دنى منه عقره فيصيب بدوم عنته بين
هذه الحالة بعرض للكلب ويعتبر من الحيوانات المذكورة ويسمى الجنون فتح اللام
فى الكلب ويسمى هذا الجنون كلب بكسر اللام وسببه سيئ اغذيته في سوء خبث وعرض
هذه الاخلاط التي هى اغذيتها من الاغذية والاشربة وايام الحر فان حرق
الحر الشديد اخلاطه ويكنف فى الخريف او جهل البرد الشديد دمه الى السوداويه وكذلك يقع

والبلس

بأسامى الاغذية والاشربة فان يقع فى دماء الاعصاب وبأكل الجيف ويشرب من مياه
عفنة فيميل اخلاطه الى سوداء عفنة وعند هذه الاعراض تحمر عيناه كالدم
تحمر عيناه ويعرض شر ومنكر ويعرض غشاوة لا يرى التى ما ينبغى ويسترخي
اذناه ويخرج لسانه ويكثر لعابه ويسيل ويفرعانه ويسيل انفه ويطاطئ راسه
ويحدب ظهره ويتعوج صلبه الى جانب ويستدير ذنبه ويعدو متحيرا بين
ويحيل لونه الى رمادية ويتقى السحاب التى يراها يستقبله فى خوفه من الماء لا يدهب
الماء انما يظهر فى حلقه او وجهه وان الظهر شبح حايطا او شجرا وجبلا صال
ولكنه لا ينبح على عادة الكلاب بل هو ساكت وذا نبح ربما نبح كانه صوت عن بحة
للكلاب يتحرف عن سبيله ويفزع من قرب منها يلتقى له ويحتقن بين يديه
هذه الصفات يكون فى الذئب والضبع اعراضا هذه العلة متفقة خرجت
ذنبه متعلقا ما يعرض من عضه الكلب الكلب بعد بعضه يعرض كالماليخوليا
من حيث الوحشة وكراهة الضوء وفكر واسب ويكل فى سبب سنته بعد خوفه
احب التسرع فى التراب ثم يتبخ ويكر حتى يموت وقد ذلك لا يعرف يعرف فى من
وربما اخبروا كلبا فيموت من فرق ذى سعق ثم تقربوه بعضه ويابوه فيطبع
صوته وربما يفزع ويصابه ما يسكن من خرج على عض ناس من عقبه حرش ما يعرض لذلك
وما قبل الفزع من الماء فعلاجه قريب ذا ام فوجه فى مرآة والمعرفية وبيعد
بين شهوع الى سنة شهر وقيل الى سبعة سنين وهو مشهور الناس فى التعريف عض الكلب
الكلب بسائلا ما حكى عليه الاجرحة ذات وجع سائر الجراحات فاذا مضى له مسعدى بعض
ما يبدا يمتزيين من حب الوحشة وبعض العش وحرم الاعضاء والوجه من ثقل الفاسد وما لم
رديئة والوسوس واختلاط الكلام وحالة الذين لم يسالوا منه وما قومنه ويبلغ الا
خاف ويا صاحب التمزع فالتبه يبصره مثيلا استحق وتعالى ذلك الى نحو ثم لا يموت
وقيل انه لا يعرف وجهه فى المراة ويتخيل فيها كلبا ويموت يعرق بارد ويموت من عطش
انه اذا رى الماء وقع منه لانه يرى فيه كلبا وربما يفرغ ويكن سنة قال الشيخ وربما بال
بمع فى انه دم عبيطا تماثيل الكلب وكانه بلا صغار وربما بعيد ويعرفه ولا يعقل عن
البتة ويكون ينطق فى الاكثر بالبسارة ومن عجائب حاله ان سور نبه وفضلة طعامه اذا تناولهم

يسأل بو علة في هذا المرض من سال من عضة دم كثير فضعف ... العلاج من
منهم ما بعد حتى الأدوية التي تأتي فقد كان من الفزع من الماء وربما انقضى ... ثم
سكنه والفرق بين عضة الكلب الكلِب وغير الكلِب إذا لم يوقف على صورة ... بلت
ذلك الجرح ... المصابين بالعلاج فإن عافه أو لم ... فإن ... الأهلاك
... بالسيل ... دم ... وبين الكلب فإن عافه ... الأول
وربما عرض لإنسان ... فليبادر بالمشقات ... وتحقق
بالحجر ... الأعراض ... من عضة الكلب الكلِب ... فإنه إذا
كان في الحال ... الي ... يعرف ... من العلامات أن ... الخبز
على الجرح ... ساعة ثم يطرح إلى الدجاج فإن لم يأكل ... الكلب ...
... فإن ... الكلب ... من الجرح ... الدم أو
... فإن لم يأكل أو أكل فمات فالكلب كلِب ... قال الشيخ ... للكلب
وهو أولى ما ذكره المؤلف ... من علامة ... صبّ
قال الشيخ ... العلاج يجب أن لا يترك الجرح حتى يندمل
أربعين يومًا ... خطاء ... في الأولى بالثوم والباذروج فرحت
والبصل ... الأدوية ... ثم ...
... في المقر ... على ... 
يقوم دواء مشهور ... وأربعين ... منها
ونصف ... ومكد ... 
مثقالان ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير ... بالسكر ...
أيام ... ويستعمل كل يوم ... دواء جالينوس
المعقم ويتدرج إلى أربع ملاعق وإن تأخر ... ضعفه ما يسقيه من ذلك
والترياق الكبير ... في ... والترياق الأربعة ... 
إلى ... الدم كثرة مفرطة ولا يمكن ...
فإذا فزع من الماء فلا يشتغل بعلاجه فقد عاش بعد ذلك رجلان ... كان
عضه ... كلب فإن احتيج إلى ... 
بالمبردات

[illegible]

... المريض بالماء مشاهدة وكان عجيبًا قالوا إذا ... الملوق ...
... كلب كلِب وجعل تحت الإناء ... شرب وحضور ... مستجى
... يذهب ... ويصيبها الماء ... ها
... أو من عقد السكر ... الكلب الكلِب
... من الفزع من الماء وقد ... وقد عض كلب كلِب
... الباقين ... ومن عاش
... مات وكان ... جالينوس ... من العلاج المذكور
ولنختم الكتاب حامدًا لله ومصليًا على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين
أجمعين الواجب في علاج هذه العلة أن لا يترك الجرح يلتحم ... الاندمال حتى
أربعين يومًا ... يجب أن يوسع ... أن يفرح بمثل الثوم
والباذروج ... الحاذق فإن لم يحصل ... وضع الدواء ... القلقنت
الذي ... الجرح مفتوحًا ... الأدوية ... المحاجم
... إذا أدركه الطبيب ... فلا
... المتقيات القوية وقد
... الأمراض السوداوية المذكورة فيما تقدم والباقي ظاهر وصفة دواء جالينوس
يؤخذ ... الكرم ... وزن أوقية
... ومن الخطاطيف ... ويسقى ماء ... ويسقى
المعقم ويتدرج إلى أربع ملاعق والمراد بالملعقة عند
الأطباء في الأدوية ... 
في العسل والسكر ... مثاقيل
والله أعلم بالصواب

المقطع الصمغ الطباخ آدم

ان الجبل الصمغ والاحمال العلب

يحل جميع الارياح ودمع ليلي ذو منع

اذ قطر اللازم البارد ودمع دوا السل

الربع فانه يحل جميع الاحجار و دموعه

فاكوى الرنج مع البيد و كالرنج

فاذا اعرج وخضه البد دقق الفدنج

نفع للارق

يقطر فيه

يقطع جميع ... انقطاعه

... ... نظر المريض

... قطره الاوراق

... ... ...